



www.
www.
www.
www.
Ghaemiyeh.com
.org
.net
.ir

بِحْجَةُ النَّفَوْسِ وَالْأُسَرَارِ فِي نَارِ سَعْيٍ وَأَرْمَانِ مَهْرَاجَةٍ

جَلْدُ

اشْجَاعُ الْمُزَمِّنِ فِي نَارِ هَذِهِ الْأَسْرَارِ وَهَذِهِ الْمَهْرَاجَةِ
مَدْرَقُ الْمُؤْمِنِ - ٢٠١٣

دراسة وتعليق

أ.د. محمد عبد الرحمن فضيل
أستاذ إسلاميات وعميد كلية التربية الإسلامية
جامعة الأزهر

جلد (٢)



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار

كاتب:

مرجانى، عبد الله بن عبد الملك

نشرت فى الطباعة:

دار الغرب الاسلامى

رقمى الناشر:

مركز القائمه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٥	بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار المجلد ٢
١٥	اشارة
١٥	[تتمة القسم الثاني فى تحقيق متن الكتاب]
<p>الباب الثامن فى ابتداء خلقه صلى الله عليه وسلم، و شرف نسبه، و طهارة مولده، و ذكر أسمائه و صفاته، و ذكر وفاته، و فاتته، صاحبيه أبي بكر و عمر ر</p>	
١٥	اشارة
١٥	الفصل الأول فى إبتداء خلقه صلى الله عليه وسلم
١٦	الفصل الثاني فى ذكر شرف نسبه صلى الله عليه وسلم
١٩	الفصل الثالث فى ذكر طهارة مولده الشريف صلى الله عليه وسلم
١٩	اشارة
٢٢	إشارة على قصة أصحاب الفيل المتقدم ذكرها:
٢٣	الفصل الرابع فى ذكر أسماء النبي الأءنى صلى الله عليه وسلم، و ما خصه الله به من أسمائه الحسنى
٢٣	اشارة
٣٠	و أما ما خصه الله من أسمائه الحسنى:
٣٢	ما جاء في كنيته صلى الله عليه وسلم و التكنى بها، و فضل من تسمى بمحمد و أحمد :
٣٣	ما جاء في فضل الإسمين: محمد و أحمد:
٣٣	الفصل الخامس فى ابتداء تنبئته صلى الله عليه وسلم
٣٣	اشارة
٣٤	إختلف العلماء في الذبح من ولد إبراهيم عليه السلام:
٣٦	ذكر نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم :
٣٩	تسمية ولد سام:
٣٩	و ولد حام:
٣٩	و ولد يافث:

٤٤	الفصل السادس في ذكر نبذة من أحواله صلى الله عليه وسلم بعد ولادته
٤٨	الفصل السابع فيما ورد في صفتة صلى الله عليه وسلم
٤٨	إشارة
٤٩	تفسير غريب هذا الحديث:
٥١	الفصل الثامن في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم
٥١	إشارة
٥٩	ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم ونتبعهم برسله صلى الله عليه وسلم:
٥٩	إشارة
٥٩	الأول: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي:
٥٩	الثاني: شقران:
٥٩	الثالث: زيد بن حارثة بن شراحيل، أبوأسامة :
٦٠	/ الرابع: ثوبان بجده:
٦٠	الخامس: أبو كبشة:
٦٠	السادس: أنيسه:
٦٠	السابع: رباح الأسود:
٦٠	الثامن: يسار:
٦١	التاسع: أبو رافع:
٦١	العاشر: أبو مويهية:
٦١	[الحادي عشر: فضالة:
٦١	الثاني عشر: رافع:
٦١	الثالث عشر: مدعم:
٦١	الرابع عشر: كركرة:
٦٢	الخامس عشر: زيد بن نولا:
٦٢	السادس عشر: عبيد .

٦٢	السابع عشر: طهمان .
٦٢	الثامن عشر: مابور القبطي:
٦٢	التاسع عشر: واقد .
٦٢	العشرون: أبو واقد الليثى:
٦٢	الحادي و العشرون: هشام .
٦٢	الثانى و العشرون أبو ضميرة.
٦٢	الثالث و العشرون: حنين .
٦٢	الرابع و العشرون: عسيب:
٦٣	الخامس و العشرون: أبو عبيد .
٦٣	السادس و العشرون: سفينة:
٦٣	السابع و العشرون: أبو هند:
٦٣	الثامن و العشرون: أنجشه .
٦٣	التاسع و العشرون: أنسة:
٦٣	الثلاثون: أبو لبابه:
٦٣	الحادي و اللاثون: رويفع:
٦٣	سلمان الفارسي:
٦٤	و أفلح:
٦٤	و كيسان ، ونبيه ، ووردان ، وفاكه بن سعد:
٦٤	و موالاته صلى الله عليه وسلم سبع
٦٤	اشارة
٦٥	الأولى / سلمى أم رافع .
٦٥	الثانية بركة أم أيمن:
٦٦	الثالثة من مواليه صلى الله عليه وسلم: مarie القبطية .
٦٦	الرابعة: ريحانة بنت عمرو القربيظية:

الخامسة: ميمونة بنت سعيد .	٦٦
السادسة: حضرة .	٦٦
السابعة: رضوى .	٦٦
الأول: حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي:-	٦٦
الثاني: شجاع بن وهب الأسدى:-	٦٦
الثالث: دحية بن خليفة الكلبي:-	٦٦
الرابع: سليمان بن عمرو العامری:-	٦٦
الخامس: عبد الله بن حذافة السهمي:-	٦٧
السادس: عمرو بن أمية الضمرى:-	٦٧
السابع: عمرو بن العاص:-	٦٧
الثامن: المهاجر من أبي أمية المخزومي:-	٦٧
التاسع: العلاء بن الحضرمي:-	٦٨
العاشر: أبو موسى الأشعري:-	٦٨
الحادي عشر: معاذ بن جبل:-	٦٨
الفصل التاسع في وفاة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه	٦٨
اشارة-----	٦٨
[مدة ولادة الخلفاء]	٦٩
أبو بكر رضى الله عنه:-	٦٩
عمر رضى الله عنه:-	٧٠
عثمان رضى الله عنه:-	٧٠
على رضى الله عنه:-	٧٠
الحسن بن علي رضى الله عنهمما:-	٧٠
/ معاوية بن أبي سفيان رضى الله عنهمما:-	٧٠
يزيد بن معاوية:-	٧٠

٧٠	معاوية بن يزيد:
٧١	عبد الله بن الزبير:
٧١	وبويع: لمروان بن الحكم أبو عبد الملك:
٧١	عبد الملك بن مروان أبو الوليد:
٧١	الوليد بن عبد الملك أبو العباس:
٧١	سليمان بن عبد الملك أبو أيوب:
٧١	عمر بن عبد العزيز أبو حفص:
٧١	يزيد بن عبد الملك أبو خالد:
٧١	هشام بن عبد الملك أبو الوليد:
٧٢	الوليد بن يزيد بن عبد الملك أبو العباس:
٧٢	يزيد بن الوليد بن عبد الملك:
٧٢	إبراهيم بن الوليد أبو إسحاق:
٧٢	مروان بن محمد بن مروان بن الحكم:
٧٢	عبد الله أبو العباس السفاح:
٧٢	عبد الله أبو جعفر المنصور:
٧٢	محمد أبو عبد الله المهدى:
٧٢	موسى أبو محمد الهاذى:
٧٣	هارون الرشيد أبو جعفر:
٧٣	محمد أبو عبد الله الأمين:
٧٣	عبد الله أبو العباس المأمون:
٧٣	محمد أبو إسحاق المعتصم:
٧٣	هارون أبو جعفر الواشق:
٧٣	جعفر أبو الفضل المตوكل:
٧٤	محمد أبو جعفر المنتصر:

٧٤	أحمد أبو العباس المستعين:
٧٤	محمد أبو عبد الله المعتز:
٧٤	محمد أبو عبد الله المهدى:
٧٤	أحمد أبو العباس المعتمد:
٧٤	أحمد أبو العباس المعتضى:
٧٤	على أبو محمد المكتفى:
٧٤	جعفر أبو الفضل المقذر:
٧٥	محمد أبو المنصور القاهر:
٧٥	محمد أبو العباس الراضى:
٧٥	إبراهيم أبو إسحاق المتقي:
٧٥	عبد الله أبو القاسم المستكفى:
٧٥	الفضل أبو القاسم المطيع:
٧٥	أبو بكر عبد الكريم الطائع:
٧٥	أحمد أبو العباس القادر:
٧٥	عبد الله أبو جعفر القائم:
٧٦	عبد الله أبو القاسم المقىدى:
٧٦	أحمد أبو العباس المستظهر:
٧٦	الفضل أبو المنصور المسترشد:
٧٦	منصور أبو جعفر الراشد:
٧٦	محمد أبو عبد الله المقفى:
٧٦	يوسف أبو المظفر المستنجد:
٧٦	الحسن أبو محمد المستضيء:
٧٦	أحمد أبو العباس [الناصر لدين الله]:
٧٧	محمد أبو نصر الظاهر:

٧٧	منصور أبو جعفر المستنصر:
٧٧	عبد الله أبو أحمد المستعصم:
٧٨	نبذة من بعض فضائله [أى فضائل أبي بكر] رضي الله عنه:
٨٢	الفصل العاشر في ذكر وفاة عمر رضي الله عنه
٨٢	إشارة
٨٤	نبذة من بعض فضائله رضي الله عنه:
٩٣	الفصل الحادى عشر ما جاء في أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، وعمر رضي الله عنهمَا، وعيسى عليه السلام، خلقوا من طينة واحدة، وأر
٩٤	الفصل الثانى عشر ما جاء في صفة وضع القبور المقدسة
٩٦	الفصل التاسع في وفاة أبي بكر الصديق رض
٩٦	و أما ذكر رسلاه صلى الله عليه وسلم
٩٧	إشارة
٩٧	الباب التاسع في حكم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفضائلها وكيفيتها، وحكم الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم، وفرض ذلك وفضيلته
٩٧	الفصل الأول في حكم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم
٩٧	الفصل الثاني في فضل زيارته صلى الله عليه وسلم
٩٨	الفصل الثالث في كيفية زيارته صلى الله عليه وسلم
١٠٠	الفصل الرابع في حكم الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم
١٠٠	إشارة
١٠١	و أما التسليم الذي أمر الله تعالى به عباده:
١٠٢	الفصل الخامس في ذكر فرض الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
١٠٢	إشارة
١٠٢	[المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم:]
١٠٤	الفصل السادس ما جاء في فضل الصلاة والسلام عليه وإبلاغه صلاة من صلى الله عليه وسلم
١٠٤	إشارة
١٠٦	ما جاء في تخصيصه صلى الله عليه وسلم، بتبلغ صلاة من صلى الله عليه أو سلم من الأنام صلى الله عليه وسلم

١٠٨	الفصل السابع في كيفية الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم
١٠٨	إشارة
١٠٨	و أما السلام:
١٠٩	ما جاء في ذم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم:
١١٠	ما جاء في كيفية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم حال الزيارة:
١١١	الفصل الثامن ما جاء في التوسل به إلى الله عز وجل
١١١	إشارة
١١٢	التفضيل العالى بين أهل الرتب والعلو:
١١٥	الفصل التاسع في إثبات حياته وبقاء حرمته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته
الفصل العاشر في ذكر ما روى في الحجرة الشريفة من العجائب وشهادتها من الغرائب، دلالات على فضل النبي الحاضر العاقب، وعلى فضل أصحابه	
باب العاشر في ذكر بقى الغرقد، وفضله وكيفية زيارته والحضور على زيارة القبور مطلقاً، وذكر من يعرف به من أهل البيت والصحابة وغيرهم رضوانهم	
١٢٠	إشارة
١٢٠	الفصل الأول في أصله وفضله
١٢٦	الفصل الثاني في كيفية زيارة البقيع
١٢٧	الفصل الثالث في ذكر من يعرف بالبقيع من أهل البيت والصحابة وغيرهم رضوان الله عليهم
١٢٧	إشارة
١٢٧	فأما أبي محمد الحسن:
١٢٩	ما جاء في معرفة المكان الذي دفنت فيه فاطمة رضي الله عنها:
١٢٩	[ذكر أولاده صلى الله عليه وسلم:]
١٣٠	فأما فاطمة رضي الله عنها:
١٣٠	وأما زينب:
١٣٠	وأما رقية:
١٣١	وأما أم كلثوم:
١٣١	وأما إبراهيم:

١٣١	و عثمان بن مظعون:
١٣١	و عبد الرحمن بن عوف:
١٣١	و أسعد بن زرار:
١٣١	ثم قبر: صفية بنت عبد المطلب:
١٣٢	ثم قبر: عقيل بن أبي طالب:
١٣٢	عبد الله بن جعفر الطيار بن أبي طالب:
١٣٢	إشارة
١٣٩	فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف:
١٤٢	و بالبقيع قبر الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس:
١٤٢	و بالبقيع قبر إسماعيل بن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنهم:
١٤٦	الفصل الرابع في ذكره نبذة من بعض فضائل الخلفاء الأربع رضي الله تعالى عنهم
١٤٦	إشارة
١٤٦	تحذير لمن أغض أحدا من أصحابه رضوان الله عليهم أجمعين:
١٤٨	تحذير لمن نقص بأحد منهم أو سبه:
١٤٩	الفصل الخامس في ذكر من استوطن المدينة الشريفة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين وغيرهم من التابعين
١٤٩	إشارة
١٥٠	و من لا يعرف اسمه:
١٥٠	و من كبار التابعين و من بعدهم:
١٥١	القسم الثالث الفهارس العامة للكتاب
١٥١	إشارة
١٥١	١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة «حسب تسلسل السور»
١٥٩	٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة
١٨٠	٣- فهرس الأعلام
١٨٠	أ- أعلام الرجال

٢٦١	ب- أعلام النساء:-
٢٧١	٤- فهرس الأمم و القبائل و الجماعات و الفرق -
٢٨٦	٥- فهرس البلدان و الأمكنة-
٣٢٦	٦- فهرس الأيام و الفتوح و المغازي
٣٣١	٧- فهرس الأمثال:-
٣٣١	٨- فهرس قوافي الشعر -
٣٣٤	٩- فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب المحقق -
٣٣٩	١٠- فهرس المصادر و المراجع التي اعتمد عليها في الدراسة و التحقيق -
٣٣٩	أولا- المصادر العربية القديمة:-
٣٤٨	ثانيا- المراجع العربية الحديثة:-
٣٤٩	١١- فهرس شامل لمحتويات الكتاب المحقق بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٩ -
٣٥٥	١٢- فهرس الفهارس -
٣٥٥	تعريف مركز القائمة باصفهان للدراسات الكمبيوترية

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار المختار المجلد ٢

اشارة

نام کتاب: بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار

نویسنده: مرجانی، عبد الله بن عبد الملك

تاریخ وفات مؤلف: ٧٧٠ هـ ق

محقق / مصحح: فضل، محمد عبدالوهاب

موضوع: شرح حال

زبان: عربی

تعداد جلد: ٢

مرجانی، عفیف الدین عبدالله بن عبد‌الملک، - ق ٧٧٠.

شرح پدیدآور: تالیف ابی محمد عفیف الدین عبدالله بن عبد‌الملک المرجانی ؛ دراسة و تحقیق محمد عبدالوهاب فضل

موضوع:

تاریخ = مدینه = مسجد النبي، مدینه = محمد (ص)، پیامبر اسلام، ٥٣ قبل از هجرت - ق ١١ = احادیث اهل سنت

ناشر: دارالغرب الاسلامی

محل نشر: بیروت

سال نشر: ٢٠٠٢ م

شماره دیوی: ١٤٢٣/٢٩٧/٧٦٣٢ ب ٤٤٩ م

زبان: عربی

مشخصات ظاهری: ٢ ج .. نمونه

جلد: ١ = ٢

[تممه القسم الثاني في تحقيق متن الكتاب]

الباب الثامن في إبتداء خلقه صلى الله عليه وسلم، وشرف نسبه، وظهارة مولده، وذكر أسمائه وصفاته، وذكر وفاته، ووفاته، صاحبيه أبي بكر و عمر رضي الله عنهم، وذكر نبذة من فضائلهما.

اشارة

و فيه إثنا عشر فصلاً:

الفصل الأول في إبتداء خلقه صلى الله عليه وسلم

لما خمر الله تعالى طينة آدم عليه السلام / حين أراد خلقه، أمر جبريل عليه السلام أن يأتيه بالقبضه البيضاء التي هي قلب الأرض بهاوها و نورها، ليخلق منها محمداً صلى الله عليه وسلم، فهبط جبريل عليه السلام في ملائكة الفراديس، و ملائكة الصفح الأعلى، فقبض قبضة من موضع قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهي يومئذ بيضاء نقية، فعجنت بماء التنسيم و زعرت حتى صارت

كالدراة البيضاء، ثم غمست في أنهار الجنة، فطيف بها في السموات والأرض والبحار، فعرفت الملائكة حينئذ محمدًا صلى الله عليه وسلم، وفضله قبل أن تعرف آدم وفضله، ثم عجبت بطينة آدم عليه السلام بعد ذلك . قاله التعلبي.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٠

و عن على رضى الله عنه: أن الله تعالى حين شاء تقدير الخليقة و ذرأ البرية و إبداع المبدعات، نصب الخلق في صورة كالهباء قبل دحو الأرض و رفع السماء، و هو في ملكته و توحد جبروته، فأساح نورا من نوره، فلمع قبس من ضيائه، فسطع ثم اجتمع النور في وسط تلك الصورة الخفية، فوافق ذلك صورة نبينا محمدًا صلى الله عليه وسلم، فقال الله جل جلاله: أنت المختار المنتخب، و عندك مستودع نوري و كنوز هدايتي، من أجلك أسطح البطحاء، و أمزج الماء، و أرفع السماء، و أجعل الثواب و العقاب، و الجنّة و النار، ثم أخفى الله الخليفة في كنته و غيرها في مكون علمه، ثم نصب العوالم وسط الزمان، و مزج الماء، و سطح الأرض، و أنشأ الملائكة من أنوار ابتدعها، و قرن بتوحيد نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، فلما خلق آدم و أودعه نور محمد صلى الله عليه وسلم، فلما غشى حواء انتقل النور إليها إلى أن وصل عبد الله بن عبد المطلب، ثم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ويروى أن أول ما خلق الله عز وجل نور محمد صلى الله عليه وسلم، فجزأه أربعة أجزاء:

فخلق من الجزء الأول العرش، و من الثاني القلم، و من الثالث اللوح، ثم جزا الرابع أربعة أجزاء: فخلق من الأول العقل، و من الثاني المعرفة، و من الثالث نور الشمس و القمر و الأ بصار و النهار، و جعل الجزء الرابع تحت ساق العرش، فلما خلق آدم - عليه السلام - أودعه الجزء و نقله من صلب إلى صلب إلى محمد صلى الله عليه وسلم. حكاه صاحب كتاب «الدر المنظم».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦١

الفصل الثاني في ذكر شرف نسبة صلى الله عليه وسلم

عن على رضى الله تعالى عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ قَالَ: «نسبا و صهرا و حسبا، ليس في آبائى من لدن آدم سفاح كلها نكاح» .

قال ابن الكلبي: «كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم، خمسماة أم، فما وجدت فيهن سفاحا و لا شيئا مما كان عليه الجاهلية» .

و عن ابن عباس رضى الله عنهما: في قوله تعالى: وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجك نبيا .

و عن ابن عباس رضى الله عنهما أيضا: أن قريشا / كانت نورا بين يدي الله تعالى قبل أن يخلق آدم بألفي عام، يسبح ذلك، و تسبح الملائكة بتسييحه، ثم خلق آدم، فألقى ذلك النور في صلبه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«أَهْبَطْنَا اللَّهَ إِلَى الْأَرْضِ فِي صَلْبِ آدَمَ، وَجَعَلْنَا فِي صَلْبِ نُوحٍ وَقَدْفَ بَنِي إِبْرَاهِيمَ [حين قذف به في النار]، ثُمَّ لَمْ يَزُلْ [اللَّهُ تَعَالَى] يَنْقُلُنِي مِنَ الْأَصْلَابِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَرْحَامِ [الطَّاهِرَةِ] حَتَّى أَخْرَجْنِي مِنْ بَيْنِ

662 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٢

أبوي، لم يلتقيا على سفاح قط» .

و إلى ذلك أشار العباس بن عبد المطلب يقول:

من قبلها طبت في الظلال و في مستودع حيث يخصف الورق

قال ابن قتيبة: يعني في ظلال الجنّة، حيث يخصف الورق، أى حيث خصف على آدم و حواء من ورق الجنّة، و كان شجر التين ، ثم قال:

ثم هبطت البلاد لا بشر أنت و لا مضغة و لا علق

يريد أن آدم هبط البلاد، فهبطت في صلبه و أنت إذ ذاك لا بشر و لا مضغة و لا دم، ثم قال:

بل نطفة تركب السفين و قد ألم جسم نسرا و أهل الغرق
 ي يريد أنك نطفة في صلب نوح حين ركب الفلك. و نسر: الصنم الذي كان يعبده قومه - كما سنبينه - ثم قال:
 تنقل من صلب إلى رحم إذا بدا عالم بدا طبق
 يريد أنه ينقل في الأصلاب والأرحام، فجعله طيبا و هابطا للبلاد و راكبا للسفن من قبل أن يخلق في أصلاب آباء، ثم قال:
 وردت نار الخليل مكتتمافيها زمانا و ليست تحرق
 يريد أنه كان في صلب إبراهيم عليه السلام يوم ألقى في النار، ثم قال:
 حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليه تحتها النطق
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٣ و أنت لما ولدت أشرقت الأرض و ضاءت بنورك الأفق
 فتحن في ذلك الضياء و في النور و سبل الرشاد تحرق
 اعلم أن: ودا، و سواع، و يغوث، و يعوق، و نسرا كلها أصنام عبدت من زمان يارد بن مهلاطيل، ثم إن الطوفان طمها، ثم أخرجها
 الشيطان لمشركى العرب .

و كان ود [على] صورة رجل، و سواع على صورة امرأة، و يغوث على صورة أسد، و يعوق على صورة فرس، و نسر [على] صورة نسر
 .
 قاله الواقدي. وود أول صنم معبد. حكاية الماوردي.

و كان ود بعد قوم نوح لكلب بدومة الجندي، و سواع لهذيل بساحل البحر الأحمر - و قيل: برهاط ، و يغوث لعكف بن مزاحم
 بالجرف من سباء و كان من رصاص، و يعوق لهمدان - و قيل: لكهلان من سباء ثم / توارثه بنو الأكبر حتى صار لهمدان، و نسرا كان
 لدى الكلاع من حمير بحضرموت .

و قيل: ود - بفتح الواو - صنم لقوم نوح، و بضمها صنم لقريش.
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٤
 و كان أصحاب الرس يعبدون الجواري، و أهل أرمينية يعبدون الأواثان، و أهل أذربيجان يعبدون النيران، و بعث الله إلى أهل الرس
 ثلاثين نبيا في شهر واحد فقتلهم، و كانوا أيضا يعبدون شجرة صنوبر، و الجبهة، و السبحة، و النخة كانت آلهة تبعد في الجاهلية.
 واللات و العزى و مناة كانت أصناما من حجارة [في جوف الكعبة].

قال صاحب كتاب ذخر المستفيد: أن مناة لقضاء و أهل المدينة بالمشلل بشيء قديد ، و العزى لجميع العرب بنخلة الشامية . و ذو
 السراة للأزد بالسراة ، و اللات لثيف بالطائف ، و نهم لمزيد بشيء ذات خليلين ، و يغوث
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٥

لمذحج ، و قيل: يعوق لمراد بالجرف، و يغوث لهمدان بخيوان ، و سعد لكنانة بالساحل مما يلي جدة ، و الفلس لطيء بجبيلهم ، و
 الحلال لبني فزاره، و أجيش لمرة، و زعلب لبني جنبعه، و عرض لبكر بن وائل، و الأقيصر لقضاء ، و بيت رئام باليمن ، و المخلصة
 بجشم و بجيلاة بيتنا و هي مروءة بيضاء .

و هؤلاء آلهة، و الإله يقع على كل معبد بحق أو باطل، ثم غلب على المعبد بحق كغلبة النجم على الثريا، و السنة على عام القحط، و
 البيت على الكعبة، و الكتاب على كتاب سيبويه.

و عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٦

اختار خلقه، فاختار منهم بنى آدم، ثم اختار بنى آدم، فاختار منهم العرب، ثم اختار منهم قريشا، ثم اختار قريشا، فاختار

منهم بنى هاشم، ثم اختار بنى هاشم، فاختارنى، فلم أزل خيارا من خيار، ألا- من أحب العرب بمحبى أحبهم، و من أغضب العرب فيبغضى أغضبهم».

و عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بعثت من خير قرون بنى آدم قرنا، فقرنا، حتى كنت من القرن الذى كنت فيه».

الجماعه من الناس يسموا قرنا، لأنهم إقتنوا فى زمان واحد، أى اجتمعوا، و قيل: القرن اسم للزمان، و هو مائة سنة، و قيل: ثمانين، و التعمير ستون سنة، و قيل: سبعون، و قيل:أربعون . حكاه أبو عبد الله الكوسى.

فائده: ذكر مالك فى الموطأ فى أحد الأحاديث الأربعه التى لا توجد إلا فيه: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، رأى أعمار أمته أن لا يبلغوا من العمل ما بلغ غيرهم فى طول العمر، فأعطاه الله ليلة القدر، التى هي خير من ألف شهر».

اختلاف العلماء فى ليلة القدر: هل هي باقية، أو رفعت؟ فقيل: هي من

بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٧

خصائص النبي صلى الله عليه وسلم، ثم رفعت لموته، و قيل: إنها باقية، و أن أمة النبي صلى الله عليه وسلم داخلين فى ذلك التخصيص، و هو الأظهر .

و سميت ليلة القدر: لأن الله تعالى يقدر فيها ما يكون فى السنة كلها، و معنى التقدير هنا: إبرازه للملائكة و إعلامهم بما يفعلون فى جميع السنة .

و اختلف / هل هي فى جميع السنة أم فى رمضان؟ على قولين، و قيل: إنها ليلة النصف من شعبان، و هو موافق لمن قال: أنها يقدر فيها ما يكون فى السنة، فإن تلك الليلة هي المراد بقوله تعالى: «فيها يُفرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ» و قيل: أنها تدور به فى السنة .

قال سيدنا عبد الله بن أبي جمرة فى كتاب «بهجة النفوس»: «و هو الأظهر، لأنه يجمع بين الأقوال، و هذه الليلة خير من ألف شهر، و العمل الذى عليه العلماء المراد العمل [فيها]».

و روى عنه عليه السلام: «أن الشمس تطلع صحيحتها بيضاء نقية لا بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٨

شعاع لها» و هكذا يجدها أهل المراقبة إلى هلم جرا، هذا منقول من سلف إلى خلف إلى زماننا هذا، فلو رفعت لما رؤى من تلك العلامات شيء- هذا لفظ ابن أبي جمرة- قال: «و لم يزل أهل الخير و الصلاح من الصدر الأول إلى هلم جرا يعاينونها عيانا، فبطل القول برفعها مرة واحدة، قيل: هي فى رمضان مطلقا، و قيل: فى العشر الأوسط منه، و قيل: فى العشر الأواخر منه، و قيل: أول ليلة منه قاله أبو رزين العقيلي . و قيل: ليلة سبعة عشر منه و هو اختيار الحسن و ابن إسحاق و ابن الزبير و هي الليلة التي كانت صحيحة وقعة بدر ، و قيل: ليلة تسع عشر ، و قيل: ليلة ثمانية عشر. قاله: الحسن، و مالك بن أنس الفقيه .- لأن مالك بن أنس اثنان: أحدهما هذا، و الثاني كوفي يروى عن هانىء بن حرام عن عمر بن الخطاب-

بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٦٩

و قيل: ليلة إحدى و عشرين، و هو اختيار الشافعى ، و جاء فى الحديث: أنه عليه السلام انصرف و على جبينه أثر الماء و الطين من صحيحة إحدى و عشرين .

الجبن: موضع السجود، و قيل: الجبهة موضع السجود، و الجبينان يكتفانها.

و قيل: ليلة ثالثة و عشرين، و هو مذهب عبد الله بن أنيس ، و قيل: ليلة خمس و عشرين، و هو مذهب أبي بكرة، و أبي سعيد الخدري ، و قيل: ليلة سبع و عشرين، قاله على، و أبي، و ابن عباس، و معاوية، و عائشة، و ابن حنبل .

و روى عن ابن عباس أنه استدل على ذلك بشيئين: أحدهما: أن الله تعالى خلق الإنسان على سبعة أصناف يشير إلى قوله: و لَقَدْ خَلَقْنَا

إِلَّا إِنْسَانٌ مِنْ سُلَالَةِ الْآيَةِ .. ثُمَّ جَعَلَ رِزْقَهُ فِي سَبْعَةِ أَصْنَافٍ يُشَيرُ إِلَى
بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٧٠
قَوْلُهُ تَعَالَى: أَنَا صَيَّبَنَا الْمَاءَ صَيَّبًا .. الْأَيَّاتُ ثُمَّ يَصْلِي الْجَمَعَةَ عَلَى رَأْسِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ وَالسَّمَوَاتِ سَبْعَاً وَالْأَرْضِينَ سَبْعَاً، وَلَا أَرَى لِيَلَةَ الْقَدْرِ
إِلَّا السَّابِعَةِ وَالْعَشْرُونَ. الثَّانِي: أَنَّهُ قَالَ: سَلَامٌ هِيَ الْكَلْمَةُ السَّابِعَةُ وَالْعَشْرُونُ، قَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهَا كَذَلِكَ .
وَقَيلَ: لِيَلَةُ الْقَدْرِ تِسْعَةُ أَحْرَفٍ، وَقَدْ كَرِرَتْ فِي السُّورَةِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَهِيَ فِي تَكْرَارِهَا سَبْعَ وَعَشْرُونَ حُرْفًا، فَفِي هَذَا تَنبِيهٍ عَلَى أَنَّهَا
لِيَلَةُ سَبْعَ وَعَشْرِينَ .

وَقَيلَ: هِيَ تَتَنَقَّلُ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ، وَهُوَ قَوْلُ مَالِكَ، وَالشَّافِعِيِّ، وَالْأَوْزَاعِيِّ، وَأَبُو ثُورٍ، وَأَبُو قَلَبَةِ، وَأَحْمَدَ .
وَقَيلَ: لِيَلَةُ تِسْعَ وَعَشْرِينَ، قَالَهُ عَلَى، وَعَائِشَةَ، وَمَعاوِيَةَ، وَأَبِيِّ، وَابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .
وَقَيلَ: إِنَّهَا فِي الْأَشْفَاعِ . قَالَ الْحَسَنُ: «أَرْتَقَبَتِ الشَّمْسُ لِيَلَةً أَرْبَعَ
بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٧١
وَعَشْرِينَ [سَنَةٌ فَرَأَيْتَهَا تَطْلُعُ بِيَضَاءِ لَا شَعَاعَ لَهَا] .

قَالَ ابْنُ أَبِي جَمْرَةَ: «وَأَلْفُ شَهْرٍ مُبْلِغُهَا مِنَ الْأَيَّامِ / ثَلَاثُونَ أَلْفًا، وَمِنَ الْلَّيَالِي مُثْلَاهَا مُجْمُوعُهَا سُتُونَ أَلْفًا مِنَ الدَّهْرِ» .
وَأَمَّا عَلَى بَحْثِ سَيِّدِي أَبُو مُحَمَّدِ الْمَرْجَانِيِّ، فَذَلِكَ يُفَضِّلُ الدَّهْرَ كُلَّهُ، وَاسْتَدَلَ عَلَى أَنَّ الْأَعْدَادَ تَنْقَسِمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ آحَادٍ، وَ
عَشْرَاتٍ، وَمَئِينَ وَأَلْوَفَ، فَذَكَرَ الْأَلْفَ الَّتِي لَيْسَ بَعْدُهَا عَدْدٌ، فَدَلَّ عَلَى أَنَّ لَا نَهَايَةَ لِفَضْلِهَا .
وَأَخْفَيَتِ الْإِجْتِهَادُ، كَمَا أَخْفَيَتِ سَاعَةَ الْجَمَعَةِ وَسَاعَةَ الْلَّيْلِ وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى وَالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ ، وَقَدْ قَيلَ: إِنَّ سَاعَةَ الْجَمَعَةِ بَعْدَ صَلَاةِ
الْعَصْرِ، وَسَاعَةَ الْلَّيْلِ فِي الثَّلَاثِ الْآخِرِ، وَالصَّلَاةِ الْوَسْطَى صَلَاةُ الصَّبَحِ، وَقَيلَ الْعَصْرُ وَالْإِسْمُ الْأَعْظَمُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
رَحْمَةٍ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ الْبُونِيُّ .
وَسُورَةُ الْقَدْرِ أُولَى سُورَةِ أَنْزَلَتْ بِالْمَدِينَةِ .

وَعَنْ ابْنِ مُسَعُودٍ: أَنَّ لِيَلَةَ الْقَدْرِ إِذَا كَانَتْ فِي يَوْمٍ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، كَانَتْ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي يَوْمٍ آخَرَ .
بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٧٢

وَقَدْ ذَكَرَتْ قَوَانِينَ ذَكْرَهَا الْعُلَمَاءُ فِي مَعْرِفَتِهَا فِي غَيْرِ هَذِهِ الْكِتَابِ مِنْ مَصْنَفَاتِي: «سَمْطُ الْأَلَّاَيِّ الدَّرِيَّةِ وَأَسْلُوبِ الْجَوَاهِرِ الْبَحْرِيَّةِ» .
وَالصَّحِيحُ أَنَّ جَمِيعَ مَا قَنَوْهُ بَاطِلٌ، لِقَوْلِ بَعْضِهِمْ عَنْ بَعْضِ الْمَشَائِخِ أَنَّهُ رَأَاهَا سَبْعَ سَنِينَ مَتَوَالِيَّةً لِيَلَةً سَبْعَ وَعَشْرِينَ، وَقَوْلِ بَعْضِهِمْ:
رَصَدَتْهَا أَرْبَعَاً وَعَشْرِينَ سَنَةً، فَلَمْ أَرَهَا إِلَّا لِيَلَةً إِثْنَيْنِ وَعَشْرِينَ.

الفصل الثالث في ذكر طهارة مولده الشريف صلى الله عليه وسلم

اشارة

حَكَى الشَّهْرُسْتَانِيُّ: أَنَّ كَاهِنَةَ بِمَكَّةَ يَقَالُ لَهَا: فَاطِمَةُ بِنْتُ مَرْيَمَ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَرَأَتِ الْكِتَابَ، فَمَرَّ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ، يَرِيدُ أَنْ
يَزُوْجَهُ أَمْنَةَ بِنْتَ وَهْبٍ، فَرَأَتْ نُورَ النَّبُوَّةِ فِي وَجْهِ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَتْ: هَلْ لَكَ أَنْ تَغْشَانِي وَتَأْخُذْ مَائَةً مِنَ الإِبْلِ؟ فَعَصَمَهُ اللَّهُ مِنْ إِجَابَتِهَا،
فَلَمَّا حَمَلَتْ مِنْهُ آمْنَةَ بِرْسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَتَى فَاطِمَةُ فَقَالَ لَهَا: هَلْ لَكَ فِيمَا قَلْتَ؟ فَلَمْ تَرْ ذَلِكَ النُّورَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَتْ لَهُ:
قَدْ كَانَ ذَلِكَ مَرَّةً فَالْيَوْمُ لَا .

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٧٣

وَحَمَلَتْ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، آمْنَةَ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ عَنْدَ الْجَمَرَةِ الْوَسْطَى . وَقَيلَ: حَمَلَتْ بِهِ فِي رَجَبِ، وَ

كانت ليلة الجمعة، وقيل: حملت به في دار وهب بن عبد مناف، ورأت حين حملت به أنه خرج منها نور، رأت منه قصور بصرى من أرض الشام - بصرى بضم الباء الموحدة و سكون الصاد مدينه من حوران بالشام، وقيل: مدینه بنسا و البصرة . و آمنه هى: بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٧٤

و اختلف في مولده صلى الله عليه وسلم: فقيل: ولد بمكة عام الفيل. حكاہ محب الدين الطبری. وقيل: بعده بثلاث وعشرين سنة. قاله عبيد بن عمیر الكلبی. وقيل:

بعده بثلاثين عاما، وقيل: بأربعين عاما. و الأول أصح ، وقيل: بعد خمسين يوما من الفيل، وقيل: بعد قدوم أصحاب الفيل بشهرین، و كان لعشرين [من] نيسان، وقيل: بعد قدومهم بخمس و خمسين ليلة ، وقيل: ولد بعد موته أبيه في يوم الإثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول، ولم يذكر ابن إسحاق غيره ، وافق من شهور الرؤوم العشرين من شباط في السنة الثانية عشرة من ملك أبو شروان . و حکی الطبری: أن مولده صلى الله عليه وسلم / كان لاثنين وأربعين سنة من ملك أبو شروان . و حکاه الشہرستانی . وقيل: يوم الإثنين لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول، وقيل: لثمان و صححه كثير من العلماء، وقيل: لعشر خلون منه حکاه ابن الجوزی ، وقيل: لثمان عشرة منه، وقيل: أول إثنين منه من غير تعين، وقيل: لإثنى عشر ليلة خلت من شهر ربيع الأول. حکاه الطبری .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٧٥

وولد صلى الله عليه وسلم بمكة المشرفة ليلا.

قال الزبير بن بكار : ولد صلى الله عليه وسلم، في الدار التي صارت لمحمد بن يوسف- أخي الحجاج بن يوسف- وقيل: إنه صلى الله عليه وسلم، ولد في شعب بنى هاشم .

و روی أنه صلى الله عليه وسلم، ولد في الدار التي كانت في الرقاد المعروف برقاق المولد، وكانت الدار في مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يد عقيل بن أبي طالب، ثم في أيدي ولده، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعرض للدار بعد أن فتح مكة، ثم أن محمد بن يوسف الثقفي - أخي الحجاج - اشتري تلك الدار من ولد عقيل، فأدخل البيت في دار بناها و سماها البيضاء، وهي تعرف بدار ابن يوسف، فكان البيت في الدار إلى أن حجت الخيزران، فأخرجت البيت و جعلته مسجدا يصلى الناس فيه رجاء بركته صلى الله عليه وسلم، و موضع مسقطه صلى الله عليه وسلم، في هذا المسجد معروفة إلى الآن .

قالت أم عثمان بن أبي العاص : «شهدت ولادة آمنة برسول الله صلى الله عليه وسلم، و كان ليلا فاما شيء انظر إليه من البيت إلا نور، وإنى لأنظر إلى النجوم تدنو وإنى أقول لتقعن على، و لما وضعته تركت عليه في ليلة ولادته جفنة فانقلبت عنه، فكانت من آياته». ويروى: أنه ولد صلى الله عليه وسلم مرجل، فخرجت رجلاته أولا، و في بعض الروايات:

أنه صلى الله عليه وسلم، ولد مختونا مقطوع السرة نظيفا ما به قدر .

يروى أن ثلاثة عشر نبيا ولدوا مختوين: آدم، و شيث، و نوح، و إدريس، و سام، و لوط، و يوسف، و موسى، و شعيب، و سليمان، و يحيى، و عيسى، و محمد صلى الله عليه وسلم و عليهم أجمعين .

وقال محمد بن حبيب الهاشمي : «هم أربعة عشر، فذكر المذكورين، إلا إدريس، و سام، و يحيى، و ذكر هود، و صالح، و زكريا، و حنظلة بن صفوان نبی أصحاب الرس». و قال ابن عباس رضى الله عنهما: أن عبد المطلب ختن النبي صلى الله عليه وسلم، يوم سابعه، و جعل له مأدبة، و سماه محمدا صلى الله عليه وسلم .

و روی عن فاطمة أنها كانت تختن ولدتها يوم السابع، و أنكره مالک، و قال: ذلك من عمل اليهود، و قال الليث: يختن الصبي ما بين

تسع إلى عشر.

و كان صلی الله عليه وسلم يدفن سبعه أشياء من الإنسان: الشعر، والظفر، والدم، والحيض، والسن، والقلفة، والبشمة .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٧٧

و أصبحت أصنام الدنيا كلها يوم مولد رسول الله صلی الله عليه وسلم، منكوبة وأصبح عرش ابليس قد سقط .

عن يحيى بن عروة ، عن أبيه أن نفرا من قريش، منهم ورقة بن نوفل ، و زيد بن عمرو بن نفيل ، و عبيد الله بن جحش ، و عثمان بن الحويرث كانوا عند صنم لهم قد اجتمعوا إليه يوما، اتخذوا ذلك اليوم عيدا في كل سنة يعظمونه / و ينحررون عنده الجوز ، فرأوه مكبوبا على وجهه، فأنكروا ذلك و ردوه إلى حاله، فانقلب انقلابا عنيفا، فردوه، فانقلب ثالثا، فقال عثمان بن الحويرث:

أيا صنم العيد الذي صف حوله صناديد و فد من بعيد و من قرب

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٧٨ تنكست مقلوبا فما ذاك قلنباغاك سفيه أو نكوت بالعتب فإن كان من ذنب أتينا إلانتابوء بإقرار و نلوى عن الذنب

و إن كنت مغلوبا نكوت صاغرافما أنت في الأوثان بالسيد الرب

ثم ردوا الصنم على حاله، فهتف بهم هاتف بصوت جهير و هو يقول:

ترد المولود أنارت لنوره جميع فجاج الأرض بالشرق و الغرب

و خرت له الأوثان طرا فأرعدت قلوب ملوك الأرض طرا من الربع

و نار جمیع الفرس باخت و اظلمت و قد بات شاه الفرس في أعظم الكرب

و صارت عن الكهان بالغيب جنهافلا مخبر منهم بصدق و لا كذب

فيما لقصى ارجعوا عن ضلالكم و هبوا إلى الإسلام و المنزل الرحيم

فلما سمعوا ذلك خلصوا نجيا، و خرجوا يضربون في الأرض يبتغون دين

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٧٩

الحنيفية- دين إبراهيم عليه السلام- فأما ورقة: فتنصر وقرأ الكتب، و أما عثمان بن الحويرث: فصار إلى قيصر و تنصر، و أما زيد بن عمرو: فخرج حتى بلغ الرقة من أرض الحيرة، فلقي بها راهبا، فأخبره أنه أظل زمان نبي يخرج من مكة يبعث بدين الحنيفية، فرجع يريد مكة، فعدت عليه لخم فقتلوه .

ولما كانت الليلة التي ولد فيها رسول الله صلی الله عليه وسلم، و كان بمكة يهودي، فحضر مجلس قريش وقال: ولد في هذه الليلة نسي بين كتفيه علامه فيها شعرات متواترات كأنها عرق وثن، فوجدوا قد ولد عبد المطلب غلاما سموه محمد، فأخبروا اليهودي، فأتى و نظره وقال: ذهب النبي من بنى إسرائيل يا عشر قريش، والله ليسطون بكم سطوة يخرج خبرها من المشرق إلى المغرب، و كان في القوم هشام بن المغيرة، و الوليد بن المغيرة، و عبيدة بن الحارث، و عتبة بن ربيعة فعصمه الله تعالى منهم .

و سمع هاتف من الجن يهتف على جبل الحجون [و هو يقول شعرا:]

فأقسم ما أثني من الناس أتجت و لا ولدت أثني من الناس واجده

كما ولدت زهرية ذات مفتر مجنه لوم للقبائل ماجده

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٨٠

وارتجس إيوان كسرى، فسقطت منه أربعة عشر شرافة، و كتب له صاحب اليمن يخبره أن بحيرة ساوه غاضت تلك الليلة، و كتب إليه صاحب الشام أن وادي السماوة انقطع تلك الليلة/ و كتب إليه صاحب طبرية أن الماء لم يجر في بحيرة طبرية تلك الليلة، و كتب إليه صاحب فارس ان النيران حمدت تلك الليلة، و لم تخمد قبل ذلك بألف سنة، فقال الموبذان لكسرى: و أنا قد رأيت في مثل هذه ليلا

إِبْلًا صَعَابًا، تَقُودُ خَيْلًا عَرَبًا قَدْ قَطَعَتْ دَجْلَةً وَ اَنْتَشَرَتْ فِي بَلَادِنَا، فَقَالَ: أَى شَيْءٍ يَكُونُ هَذَا يَا مُوبِدَان؟ قَالَ: حَادَثَةٌ تَكُونُ مِنْ نَاحِيَةِ الْعَرَبِ، فَكَتَبَ إِلَى النَّعْمَانَ بْنَ الْمَنْذَرِ: أَنْ أَبْعَثَ إِلَيْهِ رَجُلًا عَالَمًا أَسْأَلَهُ، فَوَجَهَ [إِلَيْهِ] عَبْدُ الْمَسِيحِ بْنُ عُمَرٍو بْنُ بَقِيلَةِ الْغَسَانِيِّ، فَلَمَّا قَدِمْ
أَخْبَرُوهُ، قَالَ: عِلْمٌ ذَلِكَ عِنْدَ خَالٍ لِي يَسْكُنُ مَشَارِفَ الشَّامِ، يَقَالُ لَهُ: سَطِيعٌ، فَجَهَزَهُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمْ عَلَيْهِ وَجْهُهُ قَدْ احْتَضَرَ، فَسَلَمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرِدْ جَوَابًا، فَقَالَ عَبْدُ الْمَسِيحِ [شِعْرًا]:

أَصْنَمْ أَمْ يَسْمَعُ غَطَّرِيفُ الْيَمْنِ يَا فَاضِلُ الْخَطْبَةِ أَعْيَتْ مِنْ وَ مِنْ
أَمْ فَازَ فَازِلَّ بِهِ شَأْوُ الْعَنْنَ أَتَاكَ شِيْخُ الْحَقِّ مِنْ آلِ سَنْنِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٨١ وَ أَمَّهُ مِنْ آلِ ذَئْبَ بْنِ جَحْشٍ أَزْرَقَ مَمْهِيَ النَّاسِ صَرَارُ
الْأَذْنِ

أَيْضًا فَضْفَاضُ الرِّدَاءِ وَ الْبَدْنِ رَسُولُ قَيْلُ الْعَجْمِ يَسْرِي لِلْوَسْنِ

فَرَفَعَ سَطِيعَ رَأْسِهِ، وَ أَخْبَرَ عَبْدَ الْمَسِيحِ بِمَا اتَّفَقَ وَ بِرَؤْيَا الْمُوبِدَانِ، ثُمَّ قَالَ: يَا عَبْدَ الْمَسِيحِ إِذَا كَثُرَتِ التَّلَاوَةُ، وَ بَعْثَ مِنْ تَهَامَةَ صَاحِبِ
الْهَرَاؤَةِ، وَ فَاضَ وَادِي السَّمَاوَةِ، وَ فَاضَتْ بَحِيرَةُ سَاوَةِ، وَ خَمَدَتْ نَارُ فَارَسِ، فَلَيْسَ الشَّامُ لِسَطِيعِ شَاماً، يَمْلِكُهُمْ مَلَكُ وَ مَلَكَاتٌ
بَعْدَ الشَّرْفَاتِ، وَ كُلُّ مَا هُوَ آتٌ آتٌ، ثُمَّ قَضَى سَطِيعٌ، وَ رَجَعَ عَبْدُ الْمَسِيحِ إِلَى كَسْرَى، وَ أَخْبَرَهُ بِقُولِ سَطِيعِ، فَقَالَ:
إِلَى أَنْ يَمْلِكَ مَنَا أَرْبَعَةُ عَشَرَ مَلْكًا قَدْ كَانَتْ أَمْوَارُهُ، فَمَلَكُهُمْ عَنْهُمْ عَشَرَةُ مَلُوكٍ فِي أَرْبَعِ سَنِينَ، وَ زَالَ مَلَكُهُمْ عَنْهُمْ يَزْدَجِرُ الدَّرَجُ عَشَرَ بَعْدَ
إِثْنَتِي عَشَرَةَ سَنَةً.

وَ ذَكَرَ الْمَسْعُودِيُّ: «أَنْ سَطِيعَ نَبِيُّ أَصْنَاعِهِ قَوْمَهُ فَانْظَرُوهُ» وَ قَالَ فِي تَارِيخِ «مَرْوِجِ الْذَّهَبِ»: «سَطِيعٌ هُوَ: رَبِيعُ بْنُ رَبِيعَةِ بْنُ مَسْعُودٍ بْنِ
مَازِنِ بْنِ غَسَانٍ، يَدْرِجُ سَائِرَ جَسَدِهِ كَمَا يَدْرِجُ الثَّوْبَ، لَا عَظَمَ فِيهِ إِلَّا جَمْجمَةُ رَأْسِهِ، وَ كَانَتْ إِذَا لَمَسْتَ بِالْيَدِ أَثْرَتْ لِلَّيْنَ عَظِيمَهَا».

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٨٢

إِشَارَةٌ عَلَى قَصَّةِ أَصْحَابِ الْفَيْلِ الْمُتَقْدِمِ ذَكْرُهَا:

وَ ذَلِكَ أَنْ أَبْرَهَةَ بْنَ الصَّبَاحِ، بْنَى بِصَنْعَاهُ كَنِيسَةً لِلنَّصَارَى، لِيَعْدَلْ بِالْعَرَبِ عَنْ حَجَّ الْكَعْبَةِ إِلَيْهَا، فَدَخَلَ إِلَيْهَا هِيكَلَهَا بَعْضُ بَنِي كَنَانَةِ مِنْ
قَرِيشٍ ، فَأَحَدَثَ فِيهَا لَيْلًا، فَبَعَثَ إِلَى النَّجَاشِيِّ يَمْدُهُ بِالْفَيْلِ وَ الْجَيْشِ لِيَغْزِيَ قَرِيشًا وَ يَهْدِمَ الْكَعْبَةَ، وَ قَيْلَ: أَنْ تَجَارَا مِنْ قَرِيشٍ نَزَلُوا بِفَنَاءِ
بَيْعَةِ الْنَّصَارَى وَ أَوْقَدُوا نَارًا، فَاحْتَرَقَتِ الْبَيْعَةُ، فَأَنْفَذَ النَّجَاشِيُّ جَيْشَهُ، وَ الْفَيْلُ مَعَ أَبْرَهَةَ بْنَ الصَّبَاحِ، وَ أَبْرَهَةَ مَكْسُومَ، وَ حَجْرَ بْنَ شَرَاحِيلَ، وَ
الْأَسْوَدَ بْنَ مَقْصُودَ ، وَ كَانَ النَّجَاشِيُّ هُوَ الْمَلَكُ، وَ أَبْرَهَةَ صَاحِبُ جَيْشِهِ عَلَى الْيَمْنِ، وَ أَبْرَهَةَ هُوَ الْأَشْرَمُ ، فَبَرَكَ مِنْهُمُ الْفَيْلُ بِالْمَغْمُسِ /
وَ مَاتَ أَبُو رَغَالَ بِالْمَغْمُسِ، وَ هُوَ قَائِدُ الْفَيْلِ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٦٨٣

قَيْلَ: كَانَ الْفَيْلَةُ إِثْنَيْ عَشَرَ، وَ قَيْلَ: ثَمَانِيَّةُ، وَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمُ الطَّيْرُ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، فَأَلْقَتْ عَلَى الْقَوْمِ حَجَارَةً فَأَهْلَكَتْهُمْ، وَ رَجَعَ
أَبْرَهَةَ إِلَى الْيَمْنِ إِلَى أَنْ دَخَلَ صَنْعَاءَ، وَ سَقَطَ عَلَيْهِ حَجَرٌ فَمَاتَ .
ثُمَّ أَخْذَ بَنَوَاعِدَ الْمَطْلَبِ أَمْوَالَهُمْ، فَكَانَتْ أَوَّلُ أَمْوَالِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ .

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: تَرْمِيْهُمْ بِحَجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ قَالَ ابْنَ قَتِيْبَةَ:

مَعْنَاهُ بِالْفَارَسِيَّةِ: حَجَارَةٌ مِنْ طِينٍ . وَ قَالَ ابْنَ عَبَّاسَ: سِجِيلٌ آجَرٌ، وَ سَجِيلٌ جَبَسٌ، وَ كَانَ عَلَى كُلِّ حَجَرٍ اسْمُ صَاحِبِهِ، وَ كَانَتْ عَلَى قَدْرِ
الْعَدْسِ، وَ قَيْلَ: عَلَى قَدْرِ رَأْسِ الرَّجُلِ .

ثُمَّ إِنَّ النَّجَاشِيَّ آمَنَ بِالْنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ اسْمُهُ أَصْحَمَهُ بْنُ أَبْحَرٍ وَ مَعْنَاهُ عَطِيَّةً .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٨٤

والنجاشى لقب كمثل تبع لملك اليمن ، والحنشو لملك الهياطلة، والأفشين لملك أشروسنة، والأخشيد لملك مصر، و خاقان للترك، و كسرى لفارس ، و قيسار للروم معناه: الكبير و اسمه هرقل ، و فرعون للقبط ، و الفنس للنصارى، و الفرنسيس للإفرنج، و قيل: النجاشى اسم لكل من ملك الجبعة، و كسرى اسم لكل من ملك فارس، و بطليموس اسم لكل من ملك اليونان، و قيطوراء اسم لكل من ملك اليهود، و الجالوت اسم لكل من ملك البربر.

والنجاشى: بفتح النون، و قال الأخفش: بكسرها ، مات بالحبشة ^٦، و خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلى البقيع و صلى عليه صلاة الغائب في الساعة التي توفى فيها .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٨٥

التي توفى فيها .

سؤال: إن قيل: كيف منع أصحاب الفيل من الكعبة قبل مصيرها قبلة و منسكا، و لم يمنع الحجاج من هدمها ، و قد صارت قبلة و منسكا حتى أحرقها و نصب المنجنيق عليها؟

فالجواب: إن فعل الحجاج كان بعد إستقرار الدين، فاستغنى عن آيات تأسيسه، و أصحاب الفيل كانوا قبل ظهور النبوة فجعل المنع آية لتأسيس النبوة و مجىء الرسالة، على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قد أذن بدهمها ، فصار الهدم آية بعدها كان المنع آية

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٨٦

المنجنيق : أول من استخرج إبليس كما استخرج المنشار حين قتل زكريا عليه السلام.

و قد عاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم، في زمان نبوته و بعد هجرته جماعة شاهدوا الفيل منهم: حكيم بن حزام ، و حويطب بن عبد العزى ، و نوفل بن معاوية ، لأن كل واحد من هؤلاء عاش مائة و عشرين سنة، منها ستين في الجاهلية، و ستين في الإسلام ، فأما حكيم بن حزام فإنه ولد في جوف الكعبة ^٦.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٨٧

الفصل الرابع في ذكر أسماء النبي الأسمى صلى الله عليه وسلم، وما خصه الله به من أسمائه الحسنى

إشارة

اعلم أن أسماءه- عليه أفضـل الصـلاة و أزـكي السـلام و أكـمله و أتمـه- حـازـتـ أوـائلـهاـ حـروفـ المعـجمـ ماـ خـلاـ الـلامـ، وـ مـنـهاـ مـعـربـ وـ معـجمـ.

عن محمد بن جبير بن مطعم / عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«لـى خـمـسـةـ أـسـمـاءـ: أـنـاـ مـحـمـدـ، وـ أـنـاـ أـحـمـدـ، وـ أـنـاـ الـمـاحـىـ الـذـىـ يـمـحـىـ اللـهـ بـىـ الـكـفـرـ، وـ أـنـاـ الـحـاـشـرـ الـذـىـ يـحـشـرـ النـاسـ عـلـىـ قـدـمـىـ، وـ أـنـاـ الـعـاقـبـ» .

و قد سمى الله تعالى أمته في كتب الأنبياء بالحمددين فحق له أن يسمى محمدا و أحmda.

و خص لفظة أـحـمـدـ فيما بـشـرـهـ عـيـسـىـ عـلـيـهـ السـلامـ، تـبـيـهـاـ عـلـىـ أـنـهـ أـحـمـدـ مـنـهـ وـ مـنـ الذـينـ كـانـواـ [مـنـ]ـ قـبـلـهـ قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ: وـ إـذـ قـالـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ يـاـ يـبـنـ إـسـرـائـيـلـ إـنـىـ رـسـوـلـ اللـهـ إـلـيـكـمـ مـضـدـقـاـ لـمـاـ يـبـيـنـ يـدـيـ مـنـ التـوـرـاـةـ وـ مـبـشـرـاـ بـرـسـوـلـ يـأـتـىـ مـنـ بـعـدـيـ اـسـمـهـ أـحـمـدـ .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٨٨

و حـمـىـ سـبـحـانـهـ أـنـ يـتـسـمـيـ أـحـدـ قـبـلـ زـمانـهـ بـأـحـمـدـ أوـ مـحـمـدـ، فـأـمـاـ أـحـمـدـ قـطـعاـ، وـ أـمـاـ مـحـمـدـ فـلـمـ يـسـمـ بـهـ أـحـدـ مـنـ الـعـربـ وـ لـاـ غـيـرـهـ إـلـاـ

بعد أن شاع قبيل وجوده صلى الله عليه وسلم، أن نبياً يبعث اسمه محمد، فسمى قوماً قليلاً من العرب أبنائهم بذلك رجاءً أن يكون أحدهم وهم: محمد بن أبي جحافة بن الجراح الأوسى، و محمد بن مسلم الأنصاري، و محمد بن براء البكري، و محمد بن سفيان بن مجاشع - وهو أول من تسمى محمداً - و محمد بن حمران الجعفي، و محمد بن خزاعي السلمي، و محمد بن سعادة، و قيل: أول من تسمى محمداً: محمد بن اليحمد من الأزد .

و قد سماه الله تعالى أحمد في كتاب شعيا بن أموص، من أنبياء بني إسرائيل، فقال في الفصل السادس عشر منه: «لتفرح لك الباية العطشى ولتبتهج البراري والفلوات ولتسري و تزهو مثل الوعل فإنها ستعطى بأحمد على كتفه محسن لبنان، ويكمel أحسن الدساكر والرياض و سترون جلال الله تعالى بها الأنبياء». قال شعيا: «و سلطانه على كتفه» يريد علامه نبوته، وهذه صفة محمد صلى الله عليه وسلم، و يأويه الحجاز .

و كذلك أتي اسمه في التوراة فقال: «أسدده لكل جميل وأهبه له كل خلق كريم، وأجعل السكينة لباسه، و البر شعاره، و التقوى ضميره، و الحكم مقوله، و الصدق و الوفاء طبيعته، و العفو و المعروف خلقه، و العدل سيرته، و الحق شريعته، و الهدى أممه، و الإسلام ملته، و أحمده اسمه أهدي به بعد الضلال، و أعلم به بعد الجهلة، و أرفع به بعد الخماله، و أسمى به بعد النكرة،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٦٨٩

و أكثر به بعد القلة، و أغنى به بعد العيلة، و أجمع به بعد الفرقه، و أولف به بين قلوب مختلفة و أهواء مشتتة و أمم متفرقة، و أجعل أمته خير أمم أخرجت للناس. و اسمه في الإنجيل أحمد و في التوراة حامد» .

قال أهل التاريخ: و أول من تسمى بعد النبي صلى الله عليه وسلم، أحمده: أحمد أبى الخليل ، و أول من تسمى بعده محمداً: محمد بن حاطب الجمحي تسمى بذلك في حياته صلى الله عليه وسلم، و توفي بمكة سنة أربع و سبعين .

قوله عليه الصلاة و السلام: «و أنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر»:

يعنى محو الكفر مما / زوى له من الأرض و وعد أنه يبلغه ملك أمته، و قيل:

يمحو عاماً بمعنى الظهور و الغلبة و اسمه صلى الله عليه وسلم في التوراة الماحي .

قوله: «و أنا الحasher الذي يحشر الناس على قدمي و على عقبى»: أى على زمانى ليس بعدي نبى .

و سمى عاقباً: لأن عقب غيره من الأنبياء و معناه: آخر الأنبياء .

و قوله عليه السلام: «لى خمسة أسماء»: قيل إنها موجودة في الكتب المتقدمة .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٦٩٠

و روى عنه صلى الله عليه وسلم: «لى عشرة أسماء، ذكر منها: طه، و يس». حكاها السلمي، عن الواسطي و جعفر بن محمد . و ذكر غيره: «لى عشرة أسماء - فذكر الخامسة المتقدمة - قال: و أنا رسول الرحمة، و رسول الراحة، و رسول الملائم، و أنا المقمي قفوت النبئين، و أنا قيم». و القيم: الجامع الكامل .

قال القاضي عياض : «كذا وجدته و لم أروه، و أرى أن صوابه:

قسم بالمثلثة كما ذكرناه عن الحربي و هو أشبه بالتفسير، و قد وقع في كتب الأنبياء، قال داود عليه السلام: اللهم ابعث لنا محمداً مقيم السنة بعد الفترة، فقد يكون القيم بمعناه، و روى النقاش عنه صلى الله عليه وسلم: لى في القرآن سبعة أسماء: محمد، و أحمده، و يس، و طه، و المدثر، و المزمول، و عبد الله .

و في حديث [عن] جبير بن مطعم: هي ستة: «محمد، و أحمده، و خاتم، و حasher، و عاقب، و ماح» .

و عن أبي موسى الأشعري: أنه كان عليه السلام يسمى لنا نفسه أسماء فيقول: «أنا محمد، و أحمده، و المقمي، و الحasher، و نبى التوبة،

و نبى الملائم، و في رواية: «و نبى الملائم»، و يروى [«الرحمة»] و الراحة»

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٦٩١

[وَ كُلُّ صَحِيحٍ .]

قال القاضى عياض: «معنى المقفى، معناه: العاقب، وأما نبى الرحمة، والتوبة، والرحمة، والراحة» فقال تعالى: وَ مَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ و قال: وَ تَوَاصُوا بِالصَّبَرِ وَ تَوَاصُوا بِالْمَرْحَمَةِ وَ أَمَّا رَوْيَةُ نبى الملهمة فإشاره إلى ما بعث به عليه السلام من القتال والسيف، والملاحم من الحرب أيضاً، وفي رواية الحربى أنه صلى الله عليه وسلم قال: أتاني الملك فقال: أنت قشم و القثوم الجامع للخير، وقيل: اسمه هو في بيت آله صلى الله عليه وسلم معلوم، وقيل: القشم كثير العطاء». وقد سماه الله تعالى في آية واحدة سبعة أسماء، فقال تعالى:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَ مُبَشِّرًا وَ نَذِيرًا وَ دَاعِيًّا إِلَى اللَّهِ يَأْذِنُهُ وَ سِرَاجًا مُّنِيرًا يعنى: شاهدا على أمتك وعلى جميع الأمم، ومبشرا لمن آمن بك، ونذيرا لمن كفر بك، وداعيا إلى طاعة الله وسراجا متينا نورا وضياء لمن آمن بك وبشرا المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً وهى الجنة .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٦٩٢

قيل: إن الله تعالى ذكر نبى صلى الله عليه وسلم، فى القرآن فى ألف موضع - رواه ابن جملة - منها: المزمول، والمدثر، وأحمد، وأبطحى، وأمام، وأول، وآخر، وأمين، وأمى، والمذكر، وأذن، وبار، وبيان، وبرهان، وباطن، وبشير، والرسول، ونبي، وشاهد، ومبشر، ونذير، وسراج، ونمير، ورؤف، ورحمى، ومحمد، وحامد، ومحمود، وقاسم، وعاقب، وحاسر، وهادى، ومهتدى، وطس، وحم، وصفى، ومصطفى، ومرتضى، ومجتبى، وناصر، وقائم، وحافظ، / وشهيد، وعادل، وحكيم، وحججه، ومؤمن، وعليم، وطبع، وواعظ، وصادق، وقرشى، وهاشمى، و McKi، ومدنى، وعزيز، وحرىص، ويتيم، وعائل، وغنى، وجواب، وعال، وفتح، وظاهر، وظاهر، وخطيب، وفصيح، ومتقى، وسابق، ومقتضى، ومهلل، وشفيع، ومشفع، وطيب، وطيب، وظاهر، وحليم، وشكور، ورقىبي، ومبين، وولي، وحرمى، وزكى، ومهدى، وكليم، وتمام، وحافظ، وذكور، وناطق، ومصدق، وظاهر، ورشيد، ومرشد، ومصدق، وسلام، ومندر، وعبد، وكريم، ومحلال، ومحرم، وواضع، ورافع، ومجيد، وثنى اثنين، ومنصور، وخير، ونقىب، وعلي، ومهاجر، وعامل، وبارك، ورحمة، وناهى، ومتوسط، وشفاء، وفضيحة، وشافع، وفتح، وقربى، ونبى، وفاتح، وعظيم .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٦٩٣

ومن ألقابه صلى الله عليه وسلم، وسماته فى القرآن عدة كثيرة حسبما ذكرنا.

وقال أبو بكر ابن العربي: و من أسمائه عليه الصلاة والسلام: قائده الغر المحجلين، و حبيب الله، و خليل الرحمن، و صاحب الحوض المورود، و الشفاعة، و المقام محمود، و صاحب الوسيلة، و الفضيلة، و الدرجة الرفيعة، و الرأفة، و الرحمة، و صاحب التاج، و المعراج، و اللواء، و القضيب، و راكب البراق، و الناقة، و النجيب، و صاحب الحجة، و السلطان، و الخاتم، و البرهان، و صاحب الهراء، و النعلين، و روح الحق، و قدم الصدق، و رحمة للعالمين، و نعمة الله، و العروة الوثقى، و الصراط المستقيم، و النجم الثاقب، و داعي الله، و أبي القاسم، و رسول رب العالمين، و المصلح، و المهيمن، و سيد ولد آدم، و سيد المرسلين، و إمام المتقيين، و الحق المبين، و خاتم النبيين، و الرؤوف الرحيم، و النبي الأمى .

و معنى صاحب القضيب: أى صاحب السيف، وقع مفسرا فى الإنجيل قال: معه قضيب من حديد يقاتل به و أمهه كذلك، و يتحمل أنه القضيب المشوق، وقيل: العصا المذكورة فى حديث الحوض: «أزود الناس عنه بعصاى». قاله: القاضى عياض .

و الهراء: هي فى اللغة العصا، و التاج: العمامة و لم تكن حينئذ إلا للعرب ، و نهى صلى الله عليه وسلم عن الإقطاع و أمر بالتلحى. و

الإقطاعاط: أن يدير العمامة

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٩٤

ويترك التحنك، وصاحب الحجة والسلطان، وختام النبوة وسلطانه على كتفه.

ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم في الكتب الإلهية: الم وكل، والمختار، وقيم السنة، والمقدس، وروح الحق و معناه: البارقيط في الإنجيل. حكاها عياض.

وقال ثعلب: البارقيط الذي يفرق بين الحق والباطل، والم وكل هو اسمه صلى الله عليه وسلم في التوراء.

عن عطاء بن يسار قال: لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص ، قلت:

أخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «أجل، إنه والله الموصوف في التوراء ببعض صفتة في القرآن: يا أئتها النبى إنا أرسى لمناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزا للأمينين، أنت عبدى ورسولى سميتك: الم وكل لست بفظ، ولا سخاب في الأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يغفو

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٩٥

ويغفر، ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء / بأن يقول:

لا إله إلا الله، ويفتح بها أعينا عميا، وآذانا صما، وقلوبا غلفا. رواه البخاري».

وروى الدارمي مثله في مسنده عن ابن سلام، وروى عن كعب أيضا مثله.

وفي الزبور: اسمه فلاح، وتفسيره يمحو الله به الباطل، وهو عبادة الأواثان.

وفي التوراء: طاب طاب، و معناه: طيب طيب، وقيل: معناه إنه ما ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين قوم إلا طاب ذكره بينهم.

ومن أسمائه صلى الله عليه وسلم في الإنجيل: حبيطا، وتفسيره: يفرق الله به الحق من الباطل، ومن أسمائه عليه السلام في الكتب السالفة: ماذ ماذ، و معناه:

طيب طيب، وقيل: هي في صحف إبراهيم عليه السلام: موذ موذ. حكاها عياض.

وفي كتب الروم: التلقيط، والمنحمنا، والبرقليطس، وروح القسط.

قال القاضي عياض : «و يسمى بالسريانية مشفع و المنحمنا،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٩٦

وأسمه صلى الله عليه وسلم في التوراء أحيد، روى ذلك عن ابن سيرين، وقيل: أحيد - بالذال المعجمة، و معناه: أنه سيأخذ أمته عن النار، وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم في التوراء: آخر، و معناه آخر الأنبياء، و من أسمائه صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة:

حمطايا، وقيل: حمطانا- بالنون- و الخاتم و الحاتم- حكاها كعب الأحبار- قال ثعلب: فالخاتم الذي ختم الأنبياء، و الحاتم- بالحاء المهملة- أحسن الأنبياء خلقا و خلقا».

وفي مزמור: أن الله أظهر من صيفون نبيا من مكة، أكليلا محمودا، فسماه: الإكليل المحمود .

وفي بعض الصحف المنزلة: أسمه أجير، يعني أنه يجير أمته من النار.

وأسمه صلى الله عليه وسلم بالسريانية: سرحنطليس، و هو البرقليطس. وفي صحف إبراهيم عليه السلام: طاب طاب، يعني طيبا طيبا، و أسمه صلى الله عليه وسلم في التوراء:

موصل، أي مرحوما، وفي الزبور: فارق، يعني فرق بين الحق والباطل، وفي الإنجيل: محمود، وفي صحف شيث عليه السلام: أخوا ماخ ماخ، يعني صحيح الإسلام، وقال المسيح عيسى بن مرريم عليه السلام: سيأتكم روحًا بارقليطا، يعني محمد صلى الله عليه وسلم .

و ذكر النيسابوري وغيره أسماء له صلى الله عليه وسلم منها: الغيث.
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٩٧
و عن علي رضي الله عنه، ذكر له أسماء منها: مأمون، و سمي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة أيضاً: ماذ، و حمياط و برقلط .
حكاه صاحب الدر المنظم.

و من أسمائه صلى الله عليه وسلم: جاعل السنة، قال داود في الزبور: اللهم ابعث جاعل السنة، حتى يعلم أنه بشر. أى: ابعث نبياً يعلم الناس أن المسيح بشر. يعلم داود عليه السلام أن قوماً سيدعون في المسيح ما ادعوه، [و هذا هو محمد صلى الله عليه وسلم].
وفي الإنجيل: قال المسيح عليه السلام للحواريين: إني ذاهب وسيأتيكم البارقلط] روح الحق الذي لا يتكلم من قبل نفسه إلا كما يقال له وهو يشهد على وأنتم تشهدون لأنكم معى من قبل الناس فكل شيء أعده الله يخبركم به .
وفي نقل آخر: أن البارقلط لا يجيئكم ما لم أذهب: فإذا جاء وبخ العالم على الخطيئة، ولا يقول من تلقاه نفسه شيئاً، ولكن مما يستمع به يكلمكم ويسوسكם بالحق ويخبركم بالحوادث والغيب .
وفي نقل آخر عنه: إن البارقلط روح الحق الذي يرسله ربى باسمى و يعلمكم كل شيء وإنى سائل أن يبعث إليكم بارقلطا آخر يكون معكم إلى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٩٨
الأبد وهو يعلمكم كل شيء وهو يشهد لى [].

وفي نقل آخر عنه: إن البشير ذاهب والبارقلط بعده يجيء لكم بالأسرار و يقيم لكم كل شيء وهو يشهد لى كما شهدت له فإني لأجيئكم بالأمثال وهو يأتيكم بالتأويل . والبارقلط: بلغتهم لفظ من الحمد [و قد قال النبي صلى الله عليه وسلم]: أنا أحمد وأنا محمود وأنا محمد .

و سماه الله تعالى: «صدق، فقال: وَكَذَبَ بِالصَّدْقِ إِذْ جَاءَهُ ، وَسَمَاهُ: رَسُولًا كَرِيمًا، فقال: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ، وَسَمَاهُ: نُورًا، فقال: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ ، وَسَمَاهُ تَعَالَى: نَعْمَةٌ، فقال تَعَالَى: يَعْرَفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ، وَسَمَاهُ تَعَالَى: عَبْدَ اللَّهِ، فقال: وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَهُوَ الصِّرَاطُ الْمُسْتَقِيمُ» - حكاية أبو الحسن الماوردي .

عن أبي العالية و الحسن البصري، و حكى مكي عنهمما نحوه وقال: «هو رسول الله صلى الله عليه وسلم، و أصحابه أبو بكر و عمر رضي الله عنهما»، و حكى السمرقندى مثله عن أبي العالية في قوله: صِرَاطُ الدِّينِ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٦٩٩

و حكى أبو عبد الرحمن السلمى في قوله تعالى: فَقَدِ اسْتَتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، أنه محمد صلى الله عليه وسلم، و قيل: الإسلام، و قيل: التوحيد .

و قال سهل في قوله تعالى: وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُخْصُوْهَا قال: نعم الله محمد صلى الله عليه وسلم، و هو قدم صدق، قاله: قتادة، و الحسن، و زيد بن أسلم في قوله تعالى: وَبَشَّرَ الدِّينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ .

و اختلف في معنى يس ، فقيل: اسم للنبي صلى الله عليه وسلم، و حكى أبو عبد الرحمن السلمى، عن جعفر الصادق رضي الله عنه: أنه أراد يا سيد مخاطبة لنبيه صلى الله عليه وسلم .

و عن ابن عباس رضي الله عنهما، معناه: «يا إنسان أراد محمداً صلى الله عليه وسلم، قال: و هو قسم، و هو من أسماء الله عز و جل». و قال الزجاج: «قيل: معناه يا محمد، و قيل: يا رجل» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٠٠

وَعَنْ أَبْنَ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ: يَسِّ: يَا مُحَمَّدٌ، وَقَالَ بْنُ عَبَّاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسِّ: يَا إِنْسَانَ بِلْغَةَ طَيْءٍ، وَقَالَ أَبْنُ عَطَاءَ: بِالسَّرِيَانِيَّةِ.

وَمِنْ قَرْأَةِ سُورَةِ يَسِّ حِينَ يَصْبُحُ لَمْ يَزُلْ فِي فَرَحٍ إِلَى أَنْ يَمْسِيَ حَكَاهُ يَحِيَّيْ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ.

وَقَالَ سَهْلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: الْمَمْأُونُ الْأَلْفُ اللَّهُ تَعَالَى، وَاللَّامُ جَبَرِيلُ، وَالْمِيمُ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَحَكَاهُ السَّمْرَقَنْدِيُّ وَلَمْ يَنْسِبْ إِلَى سَهْلٍ.

وَقَالَ أَبْنَ عَطَاءَ فِي قَوْلِهِ قَوْلُهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ قَالَ: أَقْسَمْ بِقُوَّةِ قَلْبِ حَبِيبِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حِيثُ حَمَلَ الْخَطَابَ [وَلَمْ تَؤْثِرْ فِيهِ الْمَشَاهِدَةُ لِعَلُوِّ حَالِهِ، فَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ تَمْكِينٍ، وَمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ صَاحِبُ تَكْوِينٍ إِذَا أَثْرَ فِيهِ]، وَقِيلَ: إِنَّهُ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ: جَبَلٌ.

وَقَالَ جَعْفُرُ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالنَّجَمُ إِذَا هَوَى إِنَّهُ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٠١

وَقَالَ أَبْنَ عَطَاءَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَالْفَجْرُ وَلَيَالٍ عَشَرٍ الْفَجْرُ

مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَأَنَّ مِنْهُ تَفْجُرُ الإِيمَانِ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ قَيلَ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ هُنَا: مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ: جَبَرِيلٌ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى: طَهُ قِيلَ: هُوَ اسْمُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَقِيلَ: اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ يَا رَجُلَ.

قَالَهُ: مَجَاهِدُ وَالْحَسْنَ، وَقِيلَ: يَا إِنْسَانَ، وَقَالَ الْوَاسْطِيُّ أَرَادَ يَا طَاهِرًا يَا هَادِيًّا.

وَسَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى رِجَالًا، وَالرَّجُلُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَرْبَعَةِ عَشَرَ وِجْهًا:

الْأُولُّ: مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ.

الثَّالِثُ: يَوْسُفُ بْنُ نُونٍ، وَكَالِبُ بْنُ يُوقَنَا قَالَ رَجُلَانِ.

الرَّابِعُ: نُوحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَعْرَافِ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ.

الخَامِسُ: هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَعْرَافِ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ.

السَّادِسُ: الْوَلَّاثُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبُكُمْ. بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ؛ ج ٢؛ ص: ٧٠١

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٠٢

السَّابِعُ وَالثَّامِنُ: يَمْلِيَخُ، وَقَمَطْسُ وَأَضْرِبُ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ.

النَّاسِعُ: جَرْقِيلٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ، وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ.

العَاشرُ: جَمِيلٌ بْنُ مَعْمَرٍ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ.

الحَادِيُّعَشَرُ: حَبِيبُ النَّجَارِ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ.

الثَّانِيُّعَشَرُ: الْمُؤْمِنُ وَرَجُلًا سَلَمًا.

الثَّالِثُعَشَرُ: مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا.

الرَّابِعُعَشَرُ: الْوَلِيدُ بْنُ الْمَغِيرَةِ، وَأَبُو مَسْعُودَ التَّقْفِيِّ لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنْ الْقُرَيْشَيْنِ عَظِيمٌ.

وَسَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيًّا وَرِجَالًا فِي الْفَصْلِ الْحَادِيِّعَشَرِ مِنَ السَّفَرِ الْخَامِسِ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ الرَّبَّ الْهَكْمَ قَالَ: إِنِّي أَقِيمُ لَهُمْ نَبِيًّا مِثْلَكَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِهِمْ أَجْعَلُ كَلَامِي عَلَى فَمِهِ وَأَيْمَانِ رَجُلٍ لَمْ يَسْمَعْ كَلَمَاتِي الَّتِي يُؤْدِيَبَا عَنِ ذَلِكَ الرَّجُلِ بِاسْمِ فَأَنَا أَنْتَقُمُ مِنْهُ» وَمَعْلُومٌ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ هُمْ بَنُو إِسْمَاعِيلَ وَلَيْسُ مِنْهُمْ مَنْ ظَهَرَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى فَمِهِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٠٣

غَيْرُ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْفَاتِحُ، وَالضَّحْوَكُ وَهُوَ صَفَتُهُ فِي التُّورَاةِ، قَالَ أَبْنُ فَارِسٍ: إِنَّمَا سُمِّيَ الضَّحْوَكُ: لِأَنَّهُ كَانَ طَيْبٌ

النفس فكها .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا: الْقَتَالُ .

وَسَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى: الْمَلَكُ وَزَرْبَايَا، فِي كِتَابِ زَكْرِيَا بْنِ يُوحَنَّا، مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: «رَجَعَ الْمَلَكُ الَّذِي يَنْطَقُ عَلَى لِسَانِي وَأَيْقَظَنِي كَالرَّجُلِ الَّذِي يَسْتِيقْظُ مِنْ نُومِهِ وَقَالَ لِي: مَا الَّذِي رَأَيْتَ، فَقَلَّتْ: رَأَيْتَ مَنَارَةً مِنْ ذَهَبٍ وَكَفَّةً عَلَى رَأْسِهَا، وَرَأَيْتَ عَلَى الْكَفَةِ سَبْعَ سَرَجٍ، لِكُلِّ سَرَاجٍ مِنْهَا سَبْعَةُ أَفْوَاهٍ، وَفَوْقَ الْكَفَةِ شَجَرَةُ زَيْتُونٍ، إِحْدَاهُمَا عَنْ يَمِينِ الْكَفَةِ وَالْأُخْرَى عَنْ يَسَارِهَا، فَقَلَّتْ لِلْمَلَكِ الَّذِي يَنْطَقُ عَلَى لِسَانِي: مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي، فَرَدَ الْمَلَكُ عَلَىٰ وَقَالَ لِي: أَمَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟ فَقَلَّتْ: مَا أَعْلَمُ، فَقَالَ لِي: هَذَا قَوْلُ الرَّبِّ فِي زَرْبَايَا - يَعْنِي مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ يَدْعُو بِاسْمِي وَأَنَا أَسْتَجِيبُ لَهُ بِالنَّصْحِ وَالتَّطْهِيرِ، وَأَصْرَفُ عَنِ الْأَرْضِ أَنْبِيَاءَ الرَّزُورِ وَالْأَرْوَاحَ النَّجْسَةَ لَا بِقُوَّةٍ وَلَا بَعْزٍ، وَلَكُنْ بِرْوَحِي، بِقَوْلِ الرَّبِّ الْقَوِيِّ، وَيَعْنِي بِشَجَرَتِي الْزَيْتُونِ:

الدِّينُ وَالْمَلَكُ، وَزَرْبَايَا هُوَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ». وَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ شَجَرَتِي الْزَيْتُونُ هُمَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا.

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٠٤

وَقَدْ سَمَاهُ اللَّهُ تَعَالَى مَلِكًا فِي كِتَابِ دَانِيَا، مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ: «رَأَيْتَ عَلَى أَصْحَابِ السَّمَاءِ كَهِيَّةً إِنْسَانَ جَاءَنَا، فَانْتَهَى إِلَى عَتِيقِ الْأَيَّامِ، وَقَدْمُوهُ بَيْنَ يَدِيهِ، فَحَوْلَهُ الْمَلَكُ وَالسُّلْطَانُ وَالْكَرَامَةُ أَنْ تَعْبُدَ لَهُ جَمِيعُ الشَّعُوبِ وَالْأَمْمِ وَاللِّغَاتِ، سُلْطَانُهُ دَائِمٌ إِلَى الأَبَدِ، لَهُ يَتَعْبُدُ كُلُّ سُلْطَانٍ وَيَمْضِي أَلْفَانَ وَثَلَاثَائِهِ يَنْقُضُ عَقَابَ الذَّنْبِ، يَقُولُ مَلِكٌ مِنْعِ الْوَجْهِ فِي سُلْطَانِهِ عَزِيزٌ الْقُوَّةُ لَا تَكُونُ عَزَّتُهُ تَلْكَ بِقُوَّةِ نَفْسِهِ وَيَنْجُحُ فِيمَا يَرِيدُ، وَيَجُوزُ فِي شَعْبِ الْأَطْهَارِ، وَيَهْلُكُ الْأَعْدَاءِ، وَيُؤْتَى بِالْحَقِّ الَّذِي لَمْ يَزُلْ قَبْلَ الْعَالَمِينَ» .

قَالَ الْإِمَامُ نَاصِرُ الدِّينِ الشَّهْرِسْتَانِيُّ: «وَفِي هَذَا دَلِيلٍ عَلَى أَمْرِيْنِ:

أَحَدُهُمَا: صَدَقَ الْخَبَرُ لِوُجُودِهِ عَلَى حَقِّهِ، وَالثَّانِي: صَحَّةُ نَبَوَتِهِ لِظَّهُورِ الْخَبَرِ فِي صَفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» .

وَأَسْمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَيْلُون» فِي زَبُورِ دَاؤِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ فِيهِ:

«فَسُبَّحَنَ الَّذِي هِيَكُلُ الصَّالِحُونَ يُفْرَحُ إِسْرَائِيلُ بِخَالِقِهِ وَنَبُوَّةُ صَيْلُونَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَهُ أَمْتَهُ وَأَعْطَاهُ النَّصْرَ وَسَدَدَ الصَّالِحِينَ مِنْهُ بِالْكَرَامَةِ يَسْبِحُونَهُ عَلَى مَضَاجِعِهِمْ فَيَكْبُرُونَ اللَّهَ بِأَصْوَاتٍ مُرْتَفَعَةٍ بِأَيْدِيهِمْ سَيِّفُ ذَوَاتِ شَفَرَتِيْنِ لِيَتَقَمَّوْا مِنَ الْأَمْمِ الَّذِينَ لَا يَعْبُدُونَهُ يُوَثَّقُونَ مَلُوكَهُمْ بِالْقِيَودِ وَأَشْرَافَهُمْ بِالْأَغْلَالِ» ، وَمَعْلُومٌ أَنَّ سَيِّفَ الْعَرَبِ هِيَ ذَوَاتُ الشَّفَرَتِيْنِ وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ الْمُنْتَقَمُ [بِهَا] مِنَ الْأَمْمِ .

وَأَسْمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: رَسُولُ فِي كِتَابِ عَوِيْدِيَا مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ فِيهِ:

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٠٥

قَدْ سَمِعْنَا خَبْرًا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ وَأَرْسَلَ رَسُولًا إِلَى الشَّعُوبِ ثُمَّ يَتَقدِّمُ إِلَيْهِ بِالْحَزْبِ أَيْهَا السَّاكِنَ فِي بَحْرِ الْكَهْفِ وَمَحلِهِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَعْلَى لَأَنَّ يَوْمَ الرَّبِّ قَرِيبٌ مِنْ جَمِيعِ الشَّعُوبِ كَمَا صَنَعَتْ كَذَلِكَ يَصْنَعُ بِكَ»، وَهَذَا أَمْرٌ مَرْمُوزٌ فِي نَبَوَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَقَدْ وَرَدَتْ عَجَابِيْنِ فِي إِثْبَاتِ اسْمِهِ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، آثارٌ عَجِيْبَةٌ تَدْلِيْلٌ عَلَى ثَبَاتِ وَضُعُوفِ الْهَيْثَةِ فِي [الْأَزْلِ] ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ: دَخَلَتْ بِلَادَ الْهَنْدَ، فَسَرَّتْ إِلَيْهِ مَدِينَةٌ يَقَالُ لَهَا: نَمِيلَةٌ - أَوْ [قَمِيلَةٌ] - فَرَأَيْتَ شَجَرَةً كَبِيرَةً تَحْمِلُ ثِمَراً كَمِثْلِ الْلَّوْزِ لَهُ قَشْرٌ، فَإِذَا كَسَرْتَ خَرْجَهُ مِنْهَا وَرَقَهُ خَضْرَاءُ مَطْوِيَّةً مَكْتُوبٌ عَلَيْهَا بِالْحَمْرَاءِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ. وَأَهْلُ الْهَنْدَ يَتَبَرَّكُونَ بِهَا وَيَسْتَقْدِمُونَ بِهَا إِذَا مَنَعُوا الْغَيْثَ .

قَالَ الْفَاضِلِيُّ عِيَاضَ: «وَذَكَرَ السَّمِنْطَارِيُّ أَنَّهُ شَاهَدَ فِي بَعْضِ بِلَادِ خَرَاسَانَ مَوْلُودًا وَلَدًا، عَلَى أَحَدِ جَنِيَّهِ مَكْتُوبٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَعَلَى الْآخَرِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، وَذَكَرَ الْإِخْبَارِيُّونَ: أَنَّ بِلَادَ الْهَنْدَ وَرَدَ أَحْمَرٌ مَكْتُوبًا عَلَيْهِ/بِالْأَيْضِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» .

وَذَكَرَ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ: «أَنَّ الْفَتْحَ بْنَ شَخْرَفَ، لَمَّا غَسَلَ بَعْدَ

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٠٦

موته، وجد على فخذه: لا إله إلا الله، فتوهموا أنها كتبت، فإذا هي عرق تحت الجلد، قال: قلب، فإذا على جنبه الأيمن مكتوب: خلقه الله.

و كذلك وجد على فخذ الإمام مالك [- رحمه الله - مكتوب]: حجة الله على خلقه. حكاها صاحب كتاب حلل المقالة على شرح الرسالة.

و أما ما خصه الله من أسمائه الحسنى:

فمن أسمائه تعالى لمحمد [الحميد] و معناه: المحمود، و قيل: معناه الحامد، و سمي النبي صلى الله عليه وسلم محمدا و أحمدا، فمحمد بمعنى محمود، و كذلك وقع في زبر داود أن الله أظهر من صيفون أكليلا - محمودا، و صيفون: العرب، و الأكليل: النبوة، و محمود هو: محمد صلى الله عليه وسلم.

و قد سمي محمدا و محمودا [في] كتاب حقوق عليه السلام من أنبياء بنى إسرائيل فقال: « جاء الله من طور سيناء و استعلن القدس من جبال فاران و انكشف لهاء محمد و انخسفت من شعاع المحمود و امتلأت الأرض من محامده لأن شعاع منظره مثل النور يحفظ بلده بعده و تسير المنايا أمامه و تصحب سباع الطير أجناده قام فمسح الأرض و تأمل الأمم و بحث عنهم فتضعضعت الجبال القديمة و أبصرت الروابي الدهرية و تزرع سور أرض مدين و لقد جاز المساعي القديمة قطع الرأس من حب الأثيم و دمغت رؤوس سلاطينه بغضبه» و معلوم أن محمدا و أحمدا صريح في إسمه صلى الله عليه وسلم، و بما يتوجهان

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٠٧

إلى من انطلق عليه اسم المحمود، و هو بالسريانية: موشيخا، أي محمد و محمود، و لهذا إذا أراد السرياني أن يحمد الله تعالى قال: شريحا لإنها .

و أَحَمَدْ بِمَعْنَى أَكْبَرْ مِنْ حَمْدْ وَأَجْلْ مِنْ حَمْدْ، وَقَدْ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ هَذَا حَسَانَ بْنَ ثَابَتَ فِي الْبَيْتِ الْثَالِثِ مِنْ قَوْلِهِ :

أَغْرِيَ عَلَيْهِ لِلنَّبِيَّةِ خَاتِمِ الْمُرْسَلِينَ مَشْهُودٌ يَلْوحُ وَيَشَهِدُ

وَضَمِ الْإِلَهِ اسْمَ النَّبِيِّ مَعَ اسْمِهِ إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمُؤْذَنِ أَشَهِدُ

وَشَقَ لَهُ مِنْ اسْمِهِ لِيَجْلِهِ فَذُو الْعَرْشِ مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِ: وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ حَكَايَةَ الْبَغْوَى وَالْوَاحِدَى عَنْ مَجَاهِدِهِ .

[وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الرَّءُوفُ الرَّحِيمُ، وَهَمَا بِمَعْنَى مُتَقَارِبٍ، وَسَمَاهُ فِي كِتَابِهِ بِذَلِكَ فَقَالَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ] .

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٠٨

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْحَقُّ الْمَبِينُ، وَمَعْنَى الْحَقِّ: الْمَتَحَقِّقُ الْمَوْجُودُ وَالْمَتَحَقِّقُ أَمْرُهُ، وَكَذَلِكَ الْمَبِينُ أَيُّ الْبَيْنِ، وَسَمَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ:

حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: النُّورُ، وَمَعْنَاهُ: ذُو النُّورِ أَيُّ خَالِقٍ، وَسَمَاهُ نُورًا فَقَالَ: قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الشَّهِيدُ، وَمَعْنَاهُ: الْعَالَمُ، وَقَيلَ: الشَّاهِدُ عَلَى عِبَادِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَسَمَاهُ شَهِيدًا وَشَاهِدًا فَقَالَ تَعَالَى: إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَقَالَ: وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْكَرِيمُ، وَمَعْنَاهُ: الْكَثِيرُ الْخَيْرُ، وَسَمَاهُ كَرِيمًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ قَيْلَ: مُحَمَّدًا، وَقَيلَ: جَرِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى الْعَظِيمُ، وَمَعْنَاهُ: الْجَلِيلُ الشَّانِ، وَقَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، ص: ٧٠٩

وَوَقَعَ فِي أَوَّلِ سَفَرٍ مِنَ التُّورَاةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ: وَسَيِّدُ عَظِيمًا لِأَمَّةٍ عَظِيمَةٍ وَهُوَ عَظِيمٌ وَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ، وَكَذَلِكَ سَمِّيَ عَظِيمًا فِي سَفَرِ لِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَسَمِّيَ عَظِيمًا فِي كِتَابِ نُوَالِ بْنِ بُوتَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، كَمَا سِيَّاًتِي عِنْدَ اسْمِهِ الْعَزِيزُ .
وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْجَبَارُ، وَمَعْنَاهُ: الْمُصْلِحُ، وَقِيلَ: الْقَاهِرُ، وَقِيلَ:

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الشَّاءُ، وَقِيلَ: الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، وَسَمِّيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كِتَابِ دَاؤِدِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: بِالْجَبَارِ، فَقَالَ: تَقْلِدُ أَيْهَا الْجَبَارَ سِيفِكَ إِنْ نَامُوكَ وَشَرَائِعِكَ مَقْرُونَ بِهِبِيَّةِ يَمِينِكَ، وَمَعْنَاهُ فِي حَقِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِمَّا لِإِصْلَاحِهِ الْأَمَّةَ بِالْهَدَايَةِ وَالْتَّعْلِيمِ، أَوْ لِقَهْرِهِ أَعْدَاءَهُ، أَوْ لِعُلوِّ مُنْزِلَتِهِ عَلَى الْبَشَرِ، وَنَفَى تَعَالَى عَنْهُ فِي الْقُرْآنِ جَبَرِيَّةُ التَّكْبِيرِ الَّتِي لَا تَلِيقُ بِهِ، فَقَالَ: وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْخَيْرُ، وَمَعْنَاهُ: الْمُطْلَعُ بِكُنْهِ الشَّيْءِ، وَقِيلَ:
مَعْنَاهُ الْمُخْبِرُ، وَقَالَ تَعَالَى: الرَّحْمَنُ فَسَيَّلَ بِهِ خَيْرًا ، قَالَ الْقَاضِي بَكْرُ بْنُ الْعَلَاءِ: الْمَأْمُورُ بِالْمُؤْسَأَ هُوَ غَيْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَسْؤُلُ الْخَيْرُ هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ السَّائِلُ: النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْمَسْؤُلُ اللَّهُ تَعَالَى، فَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، ص: ٧١٠
خَيْرٌ بِالْوَجْهِيْنِ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْفَاتِحُ، وَمَعْنَاهُ: الْحَاكِمُ، وَقِيلَ: الْفَاتِحُ أَبْوَابَ الرِّزْقِ، وَسَمَاهُ تَعَالَى بِالْفَاتِحِ فِي حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ الطَّوِيلِ مِنْ رَوَايَةِ الرَّبِيعِ ابْنِ أَنْسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَّةِ وَغَيْرِهِ، عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، وَفِيهِ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى:
وَجَعَلْتُكَ فَاتِحًا وَخَاتِمًا، وَفِيهِ مِنْ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَنَائِهِ عَلَى رَبِّهِ وَتَعْدِيدِ مَرَاتِبِهِ: وَرَفِعْ لِي ذَكْرِي وَجَعَلْنِي فَاتِحًا
خَاتِمًا .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الشَّكُورُ، وَمَعْنَاهُ: الْمُثْبَتُ عَلَى الْعَمَلِ الْقَلِيلِ، وَقِيلَ:
الْمَشْتَى عَلَى الْمُطِيعِينَ، وَقَدْ وَصَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَفْسَهُ فَقَالَ: «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» .
وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْعَلِيمُ، وَالْعَالَمُ، وَالْعَالَمُ الْغَيْبُ وَالشَّهَادَةُ، وَوَصَفَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ: وَعَلِمْتَ مَا لَمْ
تَكُنْ تَعْلَمُ وَقَالَ:
وَيَعْلَمُكُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَيُعَلِّمُكُمُ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، ص: ٧١١

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْأُولُ وَالآخِرُ، وَمَعْنَاهُمَا: السَّابِقُ لِلأَشْيَاءِ قَبْلَ وُجُودِهَا وَالبَاقِي بَعْدَ فَنَائِهَا، وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُ أَوْلُ وَلَا آخِرُ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «كُنْتَ أَوَّلَ الْأَنْبِيَاءِ فِي الْخَلْقِ وَآخِرَهُمْ فِي الْبَعْثِ»، وَفَسَرَ بِهَذَا قَوْلَهُ تَعَالَى: وَإِذْ أَحَدَنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ فَقَدَمَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: «أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنَشَّقَ عَنِ الْأَرْضِ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مشْفِعٍ»، وَهُوَ خَاتِمُ النَّبِيِّينَ وَآخِرُ الرَّسُلِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْقَوِيُّ وَذُو الْقُوَّةِ الْمُتَّيِّنُ، وَمَعْنَاهُ: الْقَادِرُ، وَقَدْ وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ: ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٌ ، وَقِيلَ: مُحَمَّدٌ، وَقِيلَ: جَبَرِيلٌ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَمِنْ [أَسْمَائِهِ] تَعَالَى: الصَّادِقُ، وَوَرَدَ فِي الْحَدِيثِ اسْمُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
بِالصَّادِقِ الْمُصْدُوقِ .

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْوَلِيُّ وَالْمَوْلَى، وَمَعْنَاهُمَا: النَّاصِرُ، وَقَدْ قَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالَ تَعَالَى: إِنَّمَا أَوْلَى بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧١٢

بِالْمُؤْمِنِينَ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا وَلِيُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ، وَقَالَ: مَنْ كَنْتَ مَوْلَاهُ فَعَلَى مَوْلَاهِهِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْعَفْوُ، وَمَعْنَاهُ: الصَّفْوحُ، وَقَدْ وَصَفَ بِهِ نَبِيُّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقُرْآنِ وَالْتُّورَاةِ وَأَمْرَهُ بِالْعَفْوِ، فَقَالَ تَعَالَى:

خُذِ الْعَفْوَ وَأُمِرْ بِالْعُرْفِ، وَقَالَ تَعَالَى: فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاصْفَحْ، وَقَالَ فِي التُّورَاةِ: لَيْسَ بِفَظْ وَلَا غَلِيظَ وَلَكِنْ يَعْفُ وَيَصْفُحْ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْهَادِيُّ أَيُّ الْمَوْقِعِ، وَجَاءَ فِي تَفْسِيرِ طَهِ يَا طَاهِيْرَ يَا هَادِيْرَ، وَقَالَ تَعَالَى: وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ، وَذَلِكَ فِي حَقِّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَعْنَى الدَّلَالَةِ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْمُؤْمِنُ الْمَهِيمُ، قَيْلٌ: هَمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَمَعْنَى الْمُؤْمِنِ فِي حَقِّهِ تَعَالَى: الْمَصْدِقُ وَعِدَّهُ عِبَادُهُ وَالْمَضَّدُ قَوْلُهُ: الْحَقُّ وَالْمَصْدِقُ لِعِبَادِهِ، وَالْمَهِيمُ: بِمَعْنَى الْأَمِينِ مُصْغِرًا مِنْهُ، فَقُلِّبَتِ الْهَمْزَةُ هَاءُ، وَقَدْ قَيْلٌ:

إِنْ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ آمِينٌ أَنَّهُ اسْمُ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْمُؤْمِنِ الْمَهِيمِ بِمَعْنَى الشَّاهِدِ، وَالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمِينٌ وَمَهِيمٌ، وَمَؤْمِنٌ، قَالَ تَعَالَى:

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧١٣

مُطَاعٌ ثَمَّ أَمِينٌ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْرُفُ بِالْأَمِينِ [وَشَهَرَ بِهِ قَبْلَ النَّبُوَةِ وَبَعْدَهَا] وَسَمَاهُ الْعَبَاسُ فِي شِعْرِهِ مَهِيمَنَا بِقَوْلِهِ:

[ثُمَّ] احْتَوَى بَيْتَكَ الْمَهِيمِ مِنْ خَنْدَفٍ [عَلَيْهِ تَحْتَهَا النُّطْقُ]

قَيْلٌ: الْمَرَادُ يَا أَيُّهَا الْمَهِيمِينَ. قَالَهُ الْقَبْتَيُّ، وَالْقَشْيَرِيُّ. وَقَالَ تَعَالَى:

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَنَا أَمْنَةُ الْأَصْحَابِيِّ، فَهَذَا بِمَعْنَى الْمُؤْمِنِ.

آمِينٌ: فِيهِ لُغْتَانِ: الْقَصْرُ وَالْمَدُّ، وَمَعْنَاهُ: أَفْعُلُ، وَقَيْلٌ: كَذَلِكَ يَكُونُ، وَقَيْلٌ: هِيَ كَلْمَةُ عِبَارَةٍ أَوْ سَرِيَانَةٍ، وَقَيْلٌ: مَعْنَاهُ يَا آمِينٌ، أَيُّ يَا اللَّهُ، وَأَفْضَلُ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرْفَةِ آمِينٌ، وَقَيْلٌ: هِيَ دُعَاءُ، قَالَ تَعَالَى لِمُوسَى وَهَارُونَ:

قَدْ أَجِيَّثُ دَعْوَتُكُمَا، وَإِنَّمَا كَانَ الدَّاعِيُّ مُوسَى وَهَارُونٌ يُؤْمِنُونَ عَلَيْهِ.

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧١٤

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْقَدُوسُ، وَمَعْنَاهُ: الْمُتَزَهِّدُ عَنِ النَّاقَصِ، وَوَقَعَ اسْمُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ: الْمَقْدَسُ، أَيُّ الْمَطَهُرُ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا قَالَ تَعَالَى: لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى: الْعَزِيزُ، وَمَعْنَاهُ: الْمُمْتَنَعُ، وَقَالَ تَعَالَى: وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ.

وَقَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى نَفْسَهُ: بِالْبِشَارَةِ، وَالنِّذَارَةِ، فَقَالَ تَعَالَى:

يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةِ مِنْهُ، وَسَمَاهُ مُبَشِّرًا، وَبَشِيرًا، وَنَذِيرًا.

وَسَمِّيَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَظِيمًا عَزِيزًا، فِي كِتَابِ نُوَالِ بْنِ بُوتَالِ عَلَيْهِ السَّلَامُ - مِنْ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ - فَقَالَ: «مِثْلُ الصَّبَحِ الْمُتَسَلِّطِ عَلَى الْجَبَلِ شَعْبٌ عَظِيمٌ عَزِيزٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ إِلَّا أَبْدَ الْأَبْدِ، أَمَامَهُ نَارٌ تَأْجِيجٌ وَخَلْفَهُ لَهَبٌ وَتَلْهُبُ الْأَرْضِ بَيْنِ يَدِيهِ مُثْلُ فَرْدَوْسِ عَدَنِ إِذَا جَازَ فِيهَا وَعَرَبَهَا» وَهَذَا نَعْتُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَمِنْ أَسْمَائِهِ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ: طَهُ، وَيَسُ، وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهَا مِنْ أَسْمَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧١٥

ما جاءَ فِي كَنْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْتَّكَنَى بِهَا، وَفَضْلُ مَنْ تَسْمَى بِمُحَمَّدٍ وَأَحْمَدٍ :

كَنْيَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَبَا الْقَاسِمِ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ.

وَعَنْ أَنْسٍ قَالَ: «لَمَا وَلَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَهُ جَبْرِيلُ، فَقَالَ لَهُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا إِبْرَاهِيمَ».

/ اختلف في التكني بأبى القاسم سواء كان اسمه محمداً أو غيره، ومذهب مالك: أنه يجوز التكني بأبى القاسم لمن اسمه محمد ولغيره، يجعل النهى خاصاً ب حياته صلى الله عليه وسلم ، وقيل: لا يجوز لمن اسمه محمد و يجوز لغيره ، بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧١٦ و مذهب مالك أقوى.

قال الحاكم: إنما أباح جمعها لعلى رضي الله عنه و حرمها على أمته، و ذلك [أن] ابن الحنفية كان يسمى محمداً، و يكنى أبا القاسم .

ما جاء في فضل الإسمين: محمد و أحمد:

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يوقف عبادان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان: ربنا بما استوجبنا الجنة ولم نعمل عملاً يجازينا الجنة؟ فيقول ربنا سبحانه: عبدى ادخل الجنة فإنى آليت على نفسي أن لا أدخل النار من أسمه أحمد ولا محمد».

و عن أبي أمامة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: «من ولد له مولود فسماه محمداً حباً في و تبركاً باسمى كان هو و مولوده في الجنة».

و روى وائلة بن الأسعق قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ولد له ثلاثة من الولد و لم يسم أحدهم محمداً فقد جهل» و في رواية: فهو من بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧١٧ الجاهلين، و في رواية: فقد جفاني .

و عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الفقر بيته فيه اسمى» . و عنه أيضاً، عنه عليه الصلاة والسلام: «إذا كان يوم القيمة نادى مناد من قبل الله عز وجل: ألا من اسمه محمداً فليقم فإذا اجتمعوا بين يدي الله عز وجل أمر بهم إلى الجنة كرامه لاسم النبي صلى الله عليه وسلم» .

و روى عن سريح بن يونس قال: «إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَائِحِينَ سَبَاحِينَ عِبَادَتِهَا -أَوْلَى عِبَادَتِهَا- عَلَى كُلِّ دَارٍ فِيهَا اسْمُ أَحْمَدَ أَوْ مُحَمَّدٍ إِكْرَاماً مِنْهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ».

و عن علي رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما من أهل بيته فيهم اسم نبى إلا بعث الله تبارك و تعالى إليهم ملكاً يقدسمهم بالغداة والعشى» انتهى.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧١٨

الفصل الخامس في ابتداء تبنته صلى الله عليه وسلم

اشارة

لما تفرع الملك عن إبراهيم، و اختصت النبوة بولده انحازت إلى إسحاق، فصارت في بنى إسرائيل، فبدأت بموسى، و انختمت بيعيسى عليه السلام، فلما كثر ولد إسماعيل، استولت قحطان على الملك، و انحازت النبوة إلى ولد عدنان، فأول من أسس لهم مجدًا معد بن عدنان، حين اصطفاه بختنصر، بعد أن هم بقتله حين غزا بلاد العرب، و أنذرته نبى في زمانه بأن النبوة في ولده .

و تقدم ولده نزار عند ملوك الفرس، و اجتباه بشتاسب، ملك الفرس، و كان اسمه: خلدان، و كان مهزول البدن، فقال [له] الملك: يا نزار، و هو بلغتهم يا مهزول، فغلب عليه الإسم فسمى نزارا، و كان لزار أربعة أولاد: مصر، و ربيعة، و أنمار، و إياد، فتفرق القبائل منهم، فاختص ولد مصر بن نزار بالحرم فتناصروا بسيوفهم، حتى استولت قريش على الحرم بعد جرهم و خزاعه، لأن جرهم كانوا جباره .

ثم إن قصى - و كان اسمه زيد - قسم مكة بين قريش أرباعا، و هو بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧١٩

أول من بنى الكعبة بعد إبراهيم و إسماعيل صلوات الله عليهم أجمعين، و بنى دار الندوة للتحاكم و التشاور، و هي أول دار بنيت بمكة .

و قريش هم ولد النصر بن كنانة بن خزيمة، و قيل: بل هم بنو فهر بن مالك، و كل قرشى مصرى / و قريش شعبه من مصر، و كل هاشمى قرشى، و هاشم شعبه من قريش، و كل علوى هاشمى .

ثم أفضت رياضة قريش بعد قصى إلى ابنه عبد مناف ، و كان اسمه المغيرة، فدفعته أمه إلى مناف أعظم أصنام مكة، فغلب عليه: عبد مناف، فولد له: هاشم، و عبد شمس توأم في بطن، و خرج أحدهما و أصبعه ملصقة بجبهة الآخر، فلما أزيلت دمي موضعهما، ثم ولد له: نوفل، ثم المطلب .

و كان أصغرهم هاشما، و اسمه عمرو، فسمى هاشما: لأنه أول من هشم الثريد، و هو أول من سن الرحلتين لقريش: رحلة الشتاء، و الصيف .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٢٠

ثم مات هاشم بغزة من أرض الشام، و هو أول من مات من ولد عبد مناف، ثم مات عبد شمس قبر بآجياد ، ثم مات نوفل بسلمان [من طريق العراق، و مات المطلب بردمان من أرض اليمن .

و كان هاشم قد تزوج بيتر من الخزرج بسلمي [بنت عمرو النجارية، فولدت له بيتر عبد المطلب، و كان اسمه: شيبة الحمد و انتقلت عنه الرياسة إلى أخيه المطلب، و قدم و أخذ شيبة الحمد من يتر و أردفه خلفه، و قال: عبدى، فسمى عبد المطلب، و كفله المطلب إلى أن مات، فوثب عليه عميه نوفل بن عبد مناف، فكتب عبد المطلب إلى أخواه بنى النجار النصرة على عمه، فقدم عليه ثمانون رجلا و نصروه و انتقلت الرياسة إليه .

و هو الذي احتفر بئر زمم، و استخرج منها غزالى الكعبة و حجر الركن، و كان ألقاهم فيها عامر بن الحارث الجرمى .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٢١

و ولد عبد المطلب عشرة ذكور، أحدهم عبد الله أبو النبي صلى الله عليه وسلم .

و كان قد نذر متى رزق عشرة ذكور ذبح أحدهم للكعبة، فلما كملوا ضرب بينهم القداح، فخرج الذبح على عبد الله، فأراد ذبحه، ثم إنه فدى بمائة من الإبل، فنحرها عنه، فجرت السنة في الديمة بمائة من الإبل إلى يومنا هذا .

فكأن عبد الله يعرف بالذبح، ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم: «أنا ابن الذبيحين» يعني إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام، و أباه عبد الله بن عبد المطلب .

و إسماعيل: اسم سريانى، و عبرانى، و هو بالعربى: يطع الله .

إختلف العلماء في الذبح من ولد إبراهيم عليه السلام:

فذهب خلق كثير إلى أنه إسحاق: منهم على بن أبي طالب، و العباس، و ابن مسعود، و أبو ذر، و أبو موسى، و أنس، و أبو هريرة، و

كعب الأحبار، و وهب، و مسروق، و عبيد بن عمير، و مقاتل بن سليمان، و جابر بن عبد الله، و معاویة، و عكرمة، و يوسف بن مهران، و مجاهد، و سعید، و قتادة، و عبد الله ابن شقيق، و كعب الأحبار، و الحسن، و ابن سابط، و أبو عثمان النهدي،

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٢

و أبو صالح السمان، و القاسم بن أبي بردۀ، و أبو ميسرة، و روى [عن] الزهرى، و اختاره مالك، و الليث بن سعد المصرى، و محمد بن جرير الطبرى، و ابن قتيبة .

و ذهب جماعة على أنه إسماعيل: منهم ابن عمر، و عبد الله بن سلام، و الحسن البصرى، و سعيد/ بن المسيب، و الشعبي، و مجاهد، و محمد بن كعب القرظى، و ابن سابط، و قحذم، و الزهرى، و عمر بن عبد العزيز، و الكلبى، و السدى ، و اختاره المتكلمون كالقاضى أبو بكر بن الطيب، و أبو الحسن الأشعري، و أبو بكر بن فورك، و أبو المعالى، و أبو عبد الله النحوى. و هو الذى تميل النفس إليه .

و اختلف الرواية عن ابن عباس: فروى عنه عكرمة أنه إسحاق . و روى
بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٣

عنه عطاء، و مجاهد، و الشعبي، و أبو الجوزاء، و يوسف بن مهران أنه إسماعيل . و روى عن سعيد بن جبير كالقول الأول . و عن
أحمد رواياته.

و قيل هو إسحاق:

روى عن جماعة منهم عمر بن الخطاب، رواه عنهم صفوان بن عمرو و غيره، و على بن أبي طالب، رواه عنه أبو الفضل و غيره، و ابن
مسعود في رواية أبي الأحوص عنه ، و العباس بن عبد المطلب في رواية الأخف عنده ، و ابن عباس رواه عنه ابن جبير و عكرمة و
يوسف بن مهران .

و قال آخرون: أنه إسماعيل منهم عبد الله بن عمر رضى الله عنهما، رواه عنه مجاهد و معاویة في رواية أخرى عنه ، و ابن عباس في
رواية أبي الطفيل و قحذم و الزهرى و يوسف بن مهران رواه عنه على بن زيد .

و قال الأصمى: سألت أبا عمرو بن العلاء، فقال: يا أصمى أين عقلك متى كان إسحاق بمكة؟ إنما كان إسماعيل و هو الذى بنى
الكعبة مع أبيه، دليله أن الله تعالى وصف إسماعيل بالصبر ، فقال تعالى:

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ وَذَا الْكَفْلِ كُلُّ مِنَ الصَّابِرِينَ ، وَمِنْهَا تَعْلِيقُ قَرْنَى

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٤

الكبش في الكعبة و كان الذبح بمكة و لو كان إسحاق كان الذبح بالشام !

و ذكر وهب بن منبه في كتاب «التيجان»: «أن إبراهيم عليه السلام، سار إلى بيت المقدس من مكة بإسماعيل و هاجر، فلما نزل بيت
المقدس أمر بذبح إسماعيل فأخذ بيده و طلع به جبل الطور ليذبحه، ثم فدى بالكبش على جبل الطور، و بعد قصة الذبح ولد
إسحاق».

قال القاضى عياض: «و ابنتى إسحاق بالذبح و هو ابن سبع سنين» .

و كان عمر إسماعيل مائة و سبعا و ثلاثين سنة، و دفن بالحجر عند قبر أمه هاجر - و قيل: آجر .

و توفيت هاجر و لإسماعيل عشرين سنة، و هي بنت تسعين .

و بنت هاجر بنت إسماعيل بمنها، فكان بيت رسول الله صلى الله عليه و سلم الذي بمنها.

امرأة إسماعيل السيدة: رعلة بنت مضاض بن عمرو الجرهمى، و هي التي أمسكتها ، و التي طلقها كانت امرأة من عملاق .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٥

وَكَانَ لَهُ إِثْنَا عَشْرَ ذَكْرًا: نَابَتْ، وَقِيدَرْ، وَأَدْبِيلْ، وَمَنْشِيْ، وَمَسْمَعْ، وَمَاشْ، وَمَرْمَى، وَأَدَدْ، وَصَلِيمَا، وَنَطْقْ، وَمَنْسَبْ، وَقِيدَمَا.

وَامْرَأَةً [إِسْحَاقَ] رَفِيقَةَ بَنْتِ بَتْوَيْلَ، وَلَدَتْ لَهُ: عِصَاصَا، وَيَعْقُوبَ تَوْأَمَانَ بَعْدَ أَنْ مَضَى مِنْ عُمْرِهِ سَوْتَنَ سَنَةً، وَعَاشَ مَائَةً وَثَمَانِينَ سَنَةً.

وَمَاتَ يَعْقُوبَ وَعِصَاصَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَدُفِنَ يَعْقُوبَ فِي الْأَرْضِ الْمَقْدَسَةِ عِنْدَ أَبِيهِ إِسْحَاقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَفَدَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَتِيسْ هَبْطَ عَلَيْهِ مِنْ ثَبِيرَ، وَقِيلَ: بَكْبِشَ / مِنَ الْجَنَّةِ قَدْ رَعَى بَهَا أَرْبَعِينَ خَرِيفًا ، وَقِيلَ: هُوَ الْكَبِشُ الَّذِي قَرِبَهُ ابْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَقِيلَ: لَمْ يَكُنْ مِنْ نَسْلٍ وَإِنَّمَا تَكُونُ بِالْتَّكَوِينِ، وَقِيلَ: كَبْشُ أَقْرَنْ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٦

أَمْلَحَ لَمْ يَكُنْ لَهُ عَظَمٌ وَلَا عَرْقٌ، وَإِنَّمَا كَانَ لِحَمَّا جَمِيعَهُ، وَقِيلَ: كَانَ وَعْلًا .

وَالْوَعْلُ: التَّيْسُ الْجَبْلِيُّ .

ذَكْرُ نَسْبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

هُوَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَمُّ عَبْدِ اللَّهِ فَاطِمَةُ بْنَتُ عُمَرَ بْنِ عَائِدَ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ، أُمُّهُ سَلَمَى بْنَتُ عُمَرَ بْنِ زَيْدِ مِنَ الْأَنْصَارِ ابْنِ هَاشَمَ، وَاسْمُهُ عُمَرُ الْمَعْلَى، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بْنَتُ مَرْأَةِ بْنِ هَلَالِ ابْنِ عَبْدِ مَنَافِ، اسْمُهُ الْمُغَيْرَةُ، أُمُّهُ حَبِيْ بْنَتُ حَلِيلٍ مِنْ خَزَاعَةِ ابْنِ قَصْبَى وَقِيلَ: قَصِيمُ، أُمُّهُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٧

فَاطِمَةُ بْنَتُ سَعْدٍ مِنْ أَزْدِ شَنْوَةِ ابْنِ كَلَابِ، أُمُّهُ هَنْدُ بْنَتُ سَرِيرِ ابْنِ مَرْأَةٍ، أُمُّهُ وَحْشِيَّةُ بْنَتُ شَيْبَانَ ابْنِ كَعْبٍ، أُمُّهُ مَاوِيَّةُ بْنَتُ كَعْبِ بْنِ أَلْقِينِ ابْنِ لَؤَى، أُمُّهُ سَلَمَى بْنَتُ عُمَرٍو مِنْ خَزَاعَةِ ابْنِ غَالِبٍ، أُمُّهُ لَيْلَى بْنَتُ الْحَارِثِ ابْنِ فَهْرٍ، وَاسْمُهُ عَامِرٌ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ ابْنَةِ عَدْوَانِ ابْنِ مَالِكٍ، أُمُّهُ بَرَّةُ بْنَتُ فَهْمَيْ ابْنِ النَّصْرِ بْنِ كَنَانَةٍ، وَاسْمُهُ عَلَى، أُمُّهُ هَنْدُ بْنَتُ قَيْسِ ابْنِ خَزِيمَةٍ، وَسَمِّيَ خَزِيمَةً لِأَنَّهُ جَمَعَ قَبَائِلَ الْعَرَبِ، أُمُّهُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٨

سَلَمَى بْنَتُ أَسْدِ ابْنِ مَدْرَكَةَ، وَسَمِّيَ مَدْرَكَةً لِأَنَّهُ أَدْرَكَ الْإِبْلَ وَأَخْذَهَا مِنْ يَدِ الْقَوْمِ، وَاسْمُهُ عَامِرٌ، أُمُّهُ خَنْدَفُ بْنَتُ عَامِرِ ابْنِ إِلْيَاسَ، سَمِّيَ إِلْيَاسَ، لِأَنَّهُ وَلَدَ بَعْدَ إِلْيَاسِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ مِنَ الْوَلَدِ، أُمُّهُ جَنْفَاءُ بْنَتُ إِيَادِ ابْنِ مَضْرِ، وَكُلُّ مَضْرِي عَرَبِيٌّ، وَمَضْرِ شَعْبَةُ مِنَ الْعَرَبِ ابْنِ نَزَارٍ، وَسَمِّيَ نَزَارًا، لِأَنَّهُ لَمَّا وَلَدَ قَرْبَ أَبُوهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَلْفِ جَمْلَ ابْنِ مَعْدٍ، سَمِّيَ مَعْدًا، لِأَنَّهُ فِي عُمْرِهِ لَمْ يَرْفَعْ سَرْجَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، وَهُوَ الَّذِي أَقَامَ أَعْلَامَ مَكَّةَ وَحَجَّ الْأَنْبِيَاءَ مَعَهُ ابْنَ عَدْنَانَ، وَسَمِّيَ عَدْنَانَ لِحَسْنَتِهِ، أُمُّهُ الْبَهَاءُ بْنَتُ يَعْرَبٍ، وَإِلَى عَدْنَانَ النَّسْبُ الْمُتَفَقُ عَلَيْهِ ابْنِ أَدَدِ، وَقِيلَ: أَدُّ بْنُ مَقْوُمَ بْنُ نَاحُورَ بْنَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٢٩

تَيْرَحُ وَقِيلَ: تَارِحُ ابْنِ يَعْرَبٍ، وَهُوَ أَوْلُ مَنْ تَكَلَّمُ بِالْعَرَبِيَّةِ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنِ يَشْجَبٍ، وَيَقَالُ: أَشْجَبُ، وَيَقَالُ: يَشْحَبُ - بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ - بْنَ نَابَتْ، وَيَقَالُ نَبْتُ ابْنِ إِسْمَاعِيلَ [بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَقَالَ الْكَلْبَيُّ: هُوَ يَعْرَبُ بْنُ الْهَمِيسَعَ بْنُ نَبْتُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ].

وَقِيلَ: هُوَ أَدُّ بْنُ أَدَدِ بْنُ هَمِيسَعَ بْنُ مَقْوُمَ بْنُ نَاحُورَ [بْنُ نَبْتُ بْنُ قِيدَارٍ - وَقِيلَ: قِيدَرُ بِغَيْرِ أَلْفِ - بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَقِيلَ: ابْنُ أَدَدِ بْنُ مَقْوُمَ ابْنِ نَاحُورِ] بْنُ تَيْرَحِ بْنُ يَشْجَبٍ بْنُ يَعْرَبٍ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ. وَاسْمُ يَعْرَبٍ يَمِّنٌ وَبَهْ سَمِّيَتِ الْيَمِّنَ لِأَنَّهُ كَانَ يَسْكُنُهَا وَلَمْ يَكُنْ يَمِّنَ قَبْلَهُ . قِيلَ: أَتَى آتَ فَقَالَ لَهُ: هَلَا - جَعَلَتْ نَفْقَا فِي الْجَبَلِ الْأَغْرِيِّ مِنْ أَرْضِ بَرْهُوتَ فِي غَربِ الْأَرْضِ فَإِنَّهُ مَعْدَنُ عَقِيَّانَ وَالْفَرْشِ فِيهِ إِنَّهُ مَعْدَنُ لَجِينَ، ثُمَّ إِنَّهُ يَرَى وَيَسْتَخْرُجُ مَعَادِنَ الْجَوَهِرَ وَاللَّجِينَ وَالْعَقِيقِ وَالْجَزَعِ.

وَقِيلَ: ابْنُ أَدَدِ بْنُ زَنْدِ بْنُ يَقْدِرِ بْنُ يَقْدِمِ بْنُ الْهَمِيسَعِ بْنُ النَّبْتِ بْنُ قِيدَرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، نَقْلَهُ السَّمْرَقَنْدِيُّ مِنْ خَطِّ عَلَى بْنِ عَيْدِ الْكَوْفِيِّ صَاحِبِ ثَلْبٍ / وَقِيلَ: ابْنُ أَدَدِ بْنُ زَنْدِ بْنُ الْبَرَاءِ بْنُ أَعْرَاقِ الشَّرِيِّ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٣٠

و روی عن أم سلمة، عن النبي صلی اللہ علیہ وسلم، قالت: «و زند هو: الهمیس، ویری هو: نبت، و أعراق الشی: هو إسماعیل» ، و قیل: آدم عليه السلام.

[و وجد فی نسب معد: الذى أثبته باروخ بن ناریا- كاتب أرمیا النبي علیه السلام، و لأرمیا مع معد أخبار- قال: «إنه معد بن عدنان بن أدد بن الهمیس بن سلامان بن عوص بن برو بن متساویل بن أبي العوام بن ناسل بن حراء بن يلدرايم بن بدلان بن كالح بن فاجم بن ماحی، بن عسقا بن عنق بن عبید بن الرعا بن حمران بن یس بن نیری بن بجری بن یلخی بن أرعوا بن عنفا بن حسان بن عیصوا بن أقتاد بن إیهاب بن معصر بن ناجب بن ر Zah بن سمای بن مر بن عوص بن عوام بن قیدر بن إسماعیل بن إبراهیم علیه السلام». حکاه المسعودی] .

و إبراهیم علیه السلام بالعبرانی: إبراهیم ، بعثه اللہ تعالی من مدینة کوثری ، و هو أول من لبس السراويل، و هو بالفارسیة: شروال ، و جاریته قنطوراء هی أم الترك .

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٣١

و إبراهیم علیه السلام أول نبی بعد نوح علیه السلام، و كان يتکلم بالعبرانیة و كذلك بنوه: إسماعیل، و إسحاق، و ذلك أن إبراهیم علیه السلام، لما هاجر من کوثری، و خرج من النار عبر على الفرات و لسانه سريانی، فغير لسانه، فقيل عربانی حيث عبر الفرات، فبعث نمرود فی أثره و قال: لا تدعون من يتکلم السريانیة إلا أتیتموني به، فوجدوا إبراهیم يتکلم بالعبرانیة، فترکوه و لم یعرفوه . اختن بالقدوم- و قيل موضع يقال له القدوم- بالقدوم، و ختن إسماعیل علیه السلام لثلاث عشرة شهرا و إسحاق لسبعة أيام، و كان له يوم اختن ثمانون سنة، و قیل: مائة و عشرون، و عاش بعدها ثمانين سنة، و قیل: مات [إبراهیم علیه السلام] و عمره مائی سنه، و قیل: مائة و خمس و سبعون، و دفن عند قبر سارة، فی مزرعة حبرون ، و وجد على حجر مكتوب فیه:

إلهی جھولاً أملهی موت من جاء أجله

و من دنا من حتفه لم تغن عنه حیله

و کیف یبقی آخر من مات عنه أوله

و كان عمره يوم ألقی فی النار: ابن ستة عشر سنه، و بردت النار تلك

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٣٢

الليلة، و فی ذلك الصباح فیسائر أقطار الأرض، فلم یتفتح أحد فی الدنيا بنار، و سموا تلك اللیلة نیروزا، و النیروز بالسريانی عید ، و كان استدلاله بالکواكب و هو ابن خمسة عشر شهرا، و أنزل علیه عشرون صحیفة بالخط السريانی .

و أمه علیه السلام: نونی بنت کربنا بن کوثری، من بنی أرفخشید، و کربنا هو الذى أجرى نهر کوثری .

و إبراهیم هو: ابن آزر، و اسم آزر تاریخ بالخاء المعجمة، و قیل: المهمله، و من نقطها أخطأ . و قیل: آزر اسم صنم، و قیل: معناه المعوج. حکاه سليمان البقی، و قیل: هو بالنبطیة، و قیل: بالفارسیة الشیخ الهرم. و قیل: اسم صنم ایوب.

و كانت أرض آزر کوثری فی سواد الكوفة، و مات آزر علی كفره بأرض حران، و عمره مائین و خمسین سنه .

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٣٣

و هو ابن ناحور، و قیل: ناحر، و ولد له: تاریخ بعد أن مضی من عمره سبع و عشرون سنه، و ناحر اسم عربانی، مات و عمره مائة و ستة عشر عاما .

و هو ابن شاروع بالشین المعجمة، و قیل: بالمهملة، و قیل: ساروغ- ذکرہ السمرقندی- بالسین المهمله و الغین المعجمة، و قیل: بالعكس، و قیل:

هما معجمتان، و يجوز فتح الراء و كسرها، و قيل: السارغ، و قيل: أسرغ - حكاہ قتادة - شاروغ اسم عربی عاش مائین و ثمانین سنہ . و هو ابن أرغوا، و قيل: الراع، عاش مائین و سبعة أعوام .

ابن فالغ، و قيل: فالخ و هو [آخر] هود عليه السلام، و كان فالغ بجبل الجودی يوم تكلم أبوه غابر بالعربیة، فلم يتكلم بها، عاش مائی سنہ و سبعا و ستین سنہ، و فالغ عبرانی تفسیره: قاسم ، و قيل: سريانی تفسیره بالعربی و کیل.

ابن غابر بالغین المعجمة، و قيل: بالمهملة، و قيل: عبير، و قيل: يعبر، و قيل: هو هود، و قيل: هو وصی شالخ .
بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٣٤

ابن شالخ، و قيل: الشالخ، و ولد لشالخ: عابر بعد أن مضى من عمره ثلاثون سنہ، و شالخ باللسان العربی تفسیره: وکیل، عاش ثلثمائة سنہ و ثلاثة سنین .

ابن أرفخشاد، و قال قتادة: الفخشاد، و قيل: بدل أرفخشاد قينان، و قيل: الرقاد، و أرفخشاد تفسیره بالعربی مصبح مضيء و هو اسم سريانی، و اسمه بالعبرانی آل فخشاد، و هو وصی سام قبل الطوفان بثمانیة و سبعین سنہ، و عاش أربعمائی سنہ و ثمانیا و ثلاثة سنین سنہ .

ابن سام بن نوح، و فی رؤایة: لما وصل إلى أرغوا قال ابن الرانح ابن القاسم: الذى قسم الأرض بين أهلها ابن يعبر بن السائح بن الرافد بن السائم و هو سام، و مولد سام قبل الطوفان بثمانیة و سبعین سنہ، و عاش خمسمائی سنہ، و حفرة سام هي جب يوسف عليه السلام، و قيل: عاش سام أربعة آلاف سنہ، و هو وصی نوح عليه السلام، و قيل: وصی نوح ابنه نون بن نوح . حكاہ وهب.

نوح عليه السلام: أمه بتروس بنت برکایل بن محويل بن أخنوخ بن قین ابن آدم عليه السلام ، و هو أول رسول الله تعالى إلى الأرض .

حكاہ ابن عساکر .

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٣٥

نزل الطوفان بعد مضى ستمائی سنہ من عمره، و قيل: دعا قومه تسعمائی سنہ و خمسین سنہ، و كان له قبل دعائه ثلاثة و خمسین سنہ، و عاش بعد الطوفان ثلاثة و خمسین سنہ . و قيل: عاش بعد الطوفان خمسمائی عام .

و أرسل الطوفان لثلاث عشرة خلت من رجب، و ركب [نوح عليه السلام] الفلک لعشرين خلون من رجب، و صام نوح شهر رجب في السفينة، و جرت بهم السفينة إلى يوم عاشوراء . حكاہ عکرمة.

و قيل: أقام على الماء نحو السنة، و قيل: أربعين يوما، و قيل: أربعين سنہ. قاله وهب فی كتاب «التیجان». و قيل: أمطر أربعين يوما و غاض الماء بعد مائة و خمسين يوما . حكاہ الشہرستانی.

و كان يوم عاشوراء يوم الجمعة، و صامه نوح، و من معه من الوحش، و قيل: أن يوم القيمة يكون يوم عاشوراء و يوافق يوم الجمعة، و أرست السفينة على الجودی، و كان خشبها من جبل لبنان، و عملها بدمشق، و أول ما حمل فيها النملة، و قيل: الوزة، و آخر ما حمل الحمار، و لم يكن في الأرض قبل الطوفان نهر و لا بحر، و مياه البحار بقیه الطوفان .

و حمل في السفينة ثمانية أنفس: نوح، و زوجته - غير التي عوقبت - و بنوه الثلاث و زوجاته، و قيل: كانوا سبعة، و أسقط امرأة نوح، و قيل:

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٣٦
كانوا عشرة، و قيل: كانوا ثمانين، و قيل: سبعين .

و عنه عليه الصلاة و السلام قال: «بقي من خشبها - يعني السفينة - شيء أدركه أوائل هذه الأمة» .

والجودی: بأرض الجزيرة / شمالا و يسمی: الناظر، و قيل: هو جبل قردى بقرب الموصل، و قيل: هو طور زيتا، و قيل: الجودی اسم لكل جبل، و يقال: إنه من جبال الجنة .

وَ حَمَلَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَسْدَ آدَمَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ .

وَ كَانَ مَوْلُودُ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْدِ مَوْتِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِشَمَانِمَائِهِ سَنَةٌ وَ سَتُّ وَعَشْرِينَ سَنَةً، وَ لَمْ يَعْقِبْ أَحَدٌ مِّنْ كَانَ مَعَهُ بِالسَّفِينَةِ، وَ إِنَّمَا عَقِبَ أَوْلَادَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ وَ هُمْ: سَامُ، وَ حَامُ، وَ يَافُثُ .

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٣٧

عَنْ هَشَامِ بْنِ مُحَمَّدِ الْكَلْبِيِّ: أَنَّ أَسْمَاءَ نِسَاءَ بْنِي نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا كَتَبَ فِي زَوَّاِيَا بَرْجَ الْحَمَامِ نَمَتِ الْفَرُوخُ وَ سَلَمَتْ مِنَ الْآفَاتِ . قَالَ هَشَامٌ: وَ قَدْ جَرِبْتُهُ فَوْجَدْتُهُ كَذَلِكَ - وَ اسْمُ امْرَأَ سَامٍ: مَجْلَتٌ مَحْوٌ، وَ امْرَأَ حَامٍ: أَدْنَفٌ فَشا، وَ امْرَأَ يَافُثٌ: رَدْفَتِ بَيْثَ .

تَسْمِيَةُ وَلَدِ سَامٍ:

أَرْفَخْشَدُ، وَ إِرْمُ، وَ بَنُونَ كَثِيرَةُ، فَوْلَدُ إِرْمٍ: عَوْصُ، وَ وَلَدُ عَوْصٍ: عَادُ الْأَكْبَرُ، وَ وَلَدُ عَوْصٍ: غَاثِرُ بْنُ أَرْمٍ، وَ ثَمُودُ وَ طَسْمُ بْنُ لَاوْذُ بْنُ عَابِرٍ بْنُ أَرْمٍ، وَ جَدِيسُ بْنُ لَاوْذُ وَ عَمْلَاقُ وَ فَارِسُ بْنُ لَاوْذُ وَ جَرْجَانُ وَ أَمِيمُ وَ عَوْيِلُمُ وَ الْأَسْوَدُ بْنُ لَاوْذُ بْنُ أَرْمٍ . وَ بَنُو أَرْفَخْشَدُ هُمُ نَخْلَةُ النَّسْبِ .

وَ وَلَدُ حَامٍ:

كَوشُ وَ أُمُّ كَوشُ هِيَ التَّيْ وَ طَاهَا فِي السَّفِينَةِ، فَوَلَدَ كَوشُ الْحَبْشَةُ، وَ وَلَدُ مَازِيْعُ بْنُ حَامٍ كَنْعَانُ بْنُ مَازِيْعٍ، وَ يَقَالُ: كَنْعَانُ بْنُ حَامٍ، وَ مَازِيْعُ بْنُ كَنْعَانٍ، فَوَلَدَ يَرْفَدُ بْنُ مَازِيْعٍ وَ نُوبَةُ بْنُ مَازِيْعٍ، وَ وَلَدُ حَامٍ قَوْطُ بْنُ حَامٍ وَ سِيدُ وَ قَزَانُ وَ عَامِرُ كَلْهَمُ بْنُو حَامٍ .

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٣٨

وَ وَلَدُ يَافُثٍ:

عَلْجَانُ وَ عَرْجَانُ وَ بَرْجَانُ، فَوَلَدَ عَلْجَانٍ يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ وَ التَّرْكُ وَ الْخَزْرُ، وَ وَلَدَ عَرْجَانٍ صَقَالَبُ وَ قَرْطُ وَ بَشْكَنْسُ . حَكَاهُ وَ هَبُ . وَ قِيلُ: وَلَدُ حَامٍ أَرْبَعَةُ: ذَكْرَيْنُ وَ أَنْثَيْنُ، فَمِنْهُمُ: النَّوْبَةُ، وَ الرَّنْجُ، وَ الْبَرْبَرُ، وَ السَّنْدُ، وَ الْهَنْدُ، وَ جَمِيعُ السُّوْدَانِ .

وَ يَافُثٌ سَارَ إِلَى الْمَشْرُقِ، فَوَلَدَ لَهُ خَمْسَةُ: جَوْمَرُ، وَ تِيرَشُ، وَ مَوْعِجُ، وَ مَاشِجُ، وَ سَقْوَيْلُ، فَمِنْ جَوْمَرِ: الصَّقَالَبَةُ وَ الرُّومُ، وَ مِنْ تِيرَشِ: جَمِيعُ التَّرْكِ، وَ مِنْ مَاشِجِ: جَمِيعُ أَصْنَافِ الْعَجْمِ، وَ مِنْ مَوْعِجِ: يَأْجُوجُ وَ مَأْجُوجُ .

وَ وَلَدُ سَامٍ خَمْسَةُ: أَرْفَخْشَدُ - وَ رَبِيعَةُ وَ مَضْرُ وَ أَنْمَارُ، وَ بَلَادُ الْيَمِنِ مِنْ أَوْلَادَهُ - [وَ عَمْلِيقٌ] أَبُو الْعَمَالَقَةِ، وَ طَسْمُ وَ جَدِيسُ وَ جَاشُمُ وَ لِيَشُ وَ أَسْوَدُ بْنُ سَامٍ هُوَ أَبُو النَّسْنَاسِ وَ هُمْ قَوْمٌ يَكُونُونَ بِالْيَمِنِ فِي بَلَادِ حَضْرَمَوْتٍ وَ لَهُمْ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ وَ رَجُلٌ وَاحِدَةٌ، وَ عَوْتَمُ بْنُ سَامٍ أَبُو الْعَادِيَةِ الْأُولَى عَمْلَقٌ وَ تَلْمَعٌ وَ السَّلِيْخَا وَ لَا عَقْبٌ لَهُمْ، وَ الْأَرْمُ بْنُ سَامٍ .

وَ بَعْدَ الطَّوْفَانِ بِسِتِمَائَهِ سَنَةٍ وَ سَبْعِينَ كَانَ تَبْلِيلُ الْأَلْسُنِ، فَافْتَرَقَتِ إِثْنَانُ وَ سَبْعَوْنَ لَسَانًا فِي إِثْنَيْنِ وَ سَبْعِينَ أَمْهَ، مِنْهَا، وَ فِي وَلَدِ سَامٍ تِسْعَهُ عَشَرَ، وَ فِي وَلَدِ حَامٍ سَبْعَةُ عَشَرَ، وَ فِي وَلَدِ يَافُثٍ سَتَّةُ وَ ثَلَاثُونَ، وَ كَانَ سَبِيهُ: وَقْعُ الْصَّرْحِ الَّذِي بَنَاهُ هَامَانُ لِفَرْعَوْنَ، وَ كَانَ طُولُ الْصَّرْحِ إِلَى السَّمَاءِ خَمْسَةُ آلَافٍ ذَرَاعٍ، وَ قِيلُ: فَرْسَخِينُ، كَانَ فِيهِ خَمْسُونَ أَلْفَ بَنَاءً، فَتَبَلَّبَتِ الْأَلْسُنُ،

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٣٩

وَ مَاتَ أَلْفَ أَلْفَ .

وَ مِنْ مَوْلَدِ الْخَلِيلِ إِلَى تَبْلِيلِ الْأَلْسُنِ أَرْبَعِمَائَهِ سَنَةٌ وَ إِحدَى عَشَرَهُ سَنَةٌ، وَ مِنْ مَوْلَدِهِ أَيْضًا إِلَى مَوْلَدِ مُوسَى أَرْبَعِمَائَهُ وَ خَمْسُ وَ عَشْرُونَ سَنَةٌ، وَ أَخْرَجَ بَنَى إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرَ بَعْدَ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَ دَبَرَ أَمْرَهُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَ مَاتَ وَ لَهُ مَائَهُ وَ عَشْرُونَ سَنَةً، وَ مِنْ هَبُوطِ آدَمَ إِلَى

مجيء الطوفان على ما قاله اثنان و سبعون حبرا من بنى إسرائيل، نقلوا التوراة إلى اليونانية، بينهما ألفان و مائتان و إثنتان و أربعون سنة، وإلى وفاة موسى عليه السلام ثلاثة آلاف و ثمانمائة و ثمانية و ستون سنة.

وقال آخرون: من بنى إسرائيل القيمين على التوراة العبرانية التي يتداولها جمهور اليهود في وقتنا: أن من هبوط آدم إلى مجيء الطوفان ألفان و ستمائة و ست و خمسون سنة، ومن إنقضاء الطوفان إلى تبليل الألسن مائة و إحدى و ثلاثة و ثلاثون سنة، ومن التبليل إلى مولد الخليل مائة و إحدى و ستون سنة، ومن مولده عليه السلام إلى وفاة موسى عليه السلام خمسمائة و خمس و أربعون سنة، فصار من هبوط آدم إلى وفاة موسى ألفين و ستمائة و تسع و أربعين سنة.

و من وفاته عليه السلام إلى ابتداء ملك بختنصر تسعمائة و ثمان و سبعون سنة، وإلى ملك الإسكندر ألف و أربعين سنة و ثلات عشرة سنة.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص ٧٤٠

و ولد عيسى لسبعمائة و تسع و ثلاثين سنة من ملك بختنصر و لثمانمائة و أربع سنتين من ملك الإسكندر، و من ملك بختنصر إلى ابتداء الهجرة ألف و ثلثمائة و تسع و ستون سنة، و من ملك الإسكندر إلى ابتداء الهجرة تسعمائة و خمس و ستون سنة، فكان بين موسى عليه السلام و ابتداء الهجرة ألفان و ثلثمائة و سبع و أربعون سنة، و مولد عيسى بعد ألف و سبعين سنة و سبع عشرة سنة من موت موسى، و قيل: بعد ستمائة و ثلاثة و ستون سنة من ابتداء الهجرة.

روى الكلبي، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الناس خرجوا من السفينة بابل، ثم ضاقت بهم حتى نزلوا موضع بابل إثنا عشر فرسخاً في مثلها، و كان سورها عند النيل، و بابها عند باب وردان، فملأوها يومئذ نمرود بن حام، فلما كفروا بلبل الله أستنthem على إثنين و سبعين لساناً، و فهم الله تعالى العربية عمليق، وأميم، و طسم بن لوذ بن سام، و عاد، و عيلابنى عوص بن أرم بن سام، و شمود، و جديس ابني جابر بن رام بن سام، و بني قنطوراء بن عابر بن صالح، فخرجت عاد و عيل، فنزلت عاد الشحر و نزلت عيل يثرب، و أقبلت العماليق وأميم، فنزلت العماليق صناعه وأميم أبار، و هو أبار بن أميم، و مضت طسم و جديس، فنزلت اليمامه و نزلت شمود بالحجر، ثم تحولت العماليق فنزلوا بمكة والمدينه في يثرب، و هو يثرب بن نابته بن مهلايل بن رام بن عوص بن إرم، فأقبلت العماليق فاجتررت عيل من يثرب فأسكنوه الجحفة.

و قيل: لما تبللت الألسن / سلبو اللسان السرياني، إلا أهل الجودي، وأجرى جبريل على لسان كل أمة لغة، وأصبح عابر بالعربية و ابنه هود، و فالغ

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص ٧٤١

يتكلمون بالجودي بالسرياني، و تكلم مع عابر جميع إخوته و بنو عمته، ما خلا الفرس، فإنها تكلمت بالعجمي، و أما عاد، و شمود، و طسم، و جديس، و عملاق، و راشب فتكلموا مع ابن عمهم بالعربية، و أول من تكلم باللسان العربي: عزقيل بن ساروم بن خامور بن شامخ بن أرفخشذ، و أول من جرت الفارسيه على لسانه: شاغور بن خامور بن باقر بن سام، و أول من جرت الحبشيه على لسانه: شلخب بن باداد بن باهاش بن شوعان بن كوش بن حام بن نوح، و هذا أصول الألسن.

قال الشعبي: و كلام الناس يوم القيمة بالسرياني.

عن الحسن البصري [قال]: ان نوحاما ركب السفينه، أوحى الله تعالى إليه: يا نوح إن خفت الغرق فهلهلني ألف مرء، ثم سلني النجاهه انجك و من معك، فعصفت عليهم الريح فلم يأمن الغرق و لم يتحقق أن يهلك، فقال بالسريانية: هو هو ألفا ألفا يا هادي. فهدت الريح، فقال: إن كلاما نجاني الله به من الغرق حقيق بأن لا يفارقني، فنقش على خاتمه: لا إله إلا الله ألف مرء يا رب أصلى. و نوح عليه السلام ابن لامك، و قيل: لمك، و قيل: ملكان، و لمك اسمه بالعربي، و اسمه بالعبراني: لامخ، و كذلك بالسرياني، و تفسيره: متواضع، بنى المصانع و تجرب و احتجب، عاش سبعمائة سنة و ثمانين سنة . اسم أمه منشاخا.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٤٢

ابن متولشخ بالخاء المعجمة، ويقال بالمهملة، وضبطه: بفتح الواو والباء والشين، وسكون اللام والباء، وقيل: بدل متولشخ: مثوب، ومتولشخ عبراني تفسيره بالعربي: مطلق، واسمها بالسرياني: منشالخ، تفسيره بالعربي: مات الرسول.

ابن أخنونخ بخائين معجمتين، وقيل: الأولى مهملة، وقيل: خنونخ بمعجمتين، وقيل: بإهمال الأولى وإسقاط ألف. وقيل: أنهنخ حكاہ قتادة. وخرنونخ اسمه في التوراة: عبراني، تفسيره بالعربي: إدريس، وأخنونخ اسمه سرياني، وأنزل في التوراة أنه حى إلى موت جميع الخلق وجميع الملائكة، ويندوغ الموت حتماً مقتضياً، وأنه عاش في الأرض لثمانية سنة وخمس وستين سنة، ثم رفعه تعالى إلى السماء السابعة، فهو مع الملائكة.

وإدريس أمه تسمى: أسوت، وقيل: ولد في حياة آدم عليه السلام، وقد مضى من عمر آدم ستة مائة واثنتان وعشرون سنة، أنزل عليه ثلاثون صحيفه.

وكان من الملوك على زمانه: طهمورث ملك الأقاليم كلها. بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ٧٤٢

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٤٣

وعاش أبوه بعد ارتفاعه أربعمائة وخمساً وثلاثين سنة، وفي الصحيح: أنه في السماء الرابعة.

وابن إدريس / ونوح كانت الجاهلية الأولى وهو أول من كتب بيده من أهل الأرض، كان يكتب بالسريانية، ولد بعد مائة واثنتين وستين سنة من عمر يارد.

ابن يارد، وقيل: ابن يرد - قاله قتادة - وقيل: ابن الزيد، واسمها في التوراة بارد عبراني تفسيره بالعربي: ضابط، واسمها في الإنجيل سرياني بردا تفسيره بالعربي: هييط أى هبط في الآباء، وفي زمانه عبدت الأصنام.

ولد بعد مائة وخمس وستين من عمر مهلايل، ومات وله تسعمائة واثنان وستون سنة، فكان قيامه بالأمر بعد مهلايل مائين وإثنين وخمسين سنة.

ابن مهلايل، وقيل: مهلايل - حكاہ السمرقندی - ومهلايل عبراني، تفسيره: مهروج، واسمها بالسرياني في الإنجيل: ما لا إل، تفسيره: فسيح الله.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٤٤

ولد بعد مائة وخمس وسبعين سنة من عمر قينان، ومات مهلايل وله ثمانمائة وخمس وسبعون سنة، وقيل: عمره تسعمائة وعشرين سنة.

ابن قينان، وقيل: قنان، وقيل: فتیان بالفاء والتاء المثلثة من فوق بعدها ياء مثناة من أسفل، وقيل: فینان، وقيل: فاین - حكاہ قتادة - وقینان بالعبراني تفسيره: مستوى، وكذلک بالسرياني . وقيل تفسيره بالعربي: عيسى، وأن اسمه في الإنجيل قينان.

قام بالأمر بعد مائة وتسعين سنة من عمر أنوش، ومات قينان وله تسعمائة وعشرة سنين، فكان قيامه بالأمر بعد أنوش مائة وتسعين سنة.

ابن أنوش، وقيل: ذانوس. قاله ابن [الأزرق] ابن الطلاق، واسمها [عبراني تفسيره:] بالعربي: إنس بكسر ألف وسكون النون، وبالسرياني: أنوش بفتح ألف وشين، تفسيره بالعربي: صادق . قام بالأمر وليثت تسعمائة وخمسون سنة، و كان قيامه بالأمر بعد ليثت عليه السلام مائتين وثمانين سنة، و هو أول من غرس النخل، وزرع الحب، وبوب الكعبة، ونبأ الله تعالى.- قاله ابن الطلاق - وأنزل عليه عشر

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٤٥

صَحَافَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْمِيزَانَ، قُبِضَ عَنْ تَسْعَمَائَهُ وَخَمْسَ سَنِينَ .

ابْنُ شِيثَ، وَقِيلَ: شَثُ، وَتَفْسِيرُهُ: هَبَّةُ اللَّهِ، وَقِيلَ: تَفْسِيرُهُ: خَلْفُ، وَشَایِثُ تَفْسِيرُهُ بِالْعَرَبِيِّ: نَصْبُ، لَأَنَّ عَلَيْهِ نَصْبَ الدُّنْيَا وَعَلَى ذَرِيَّتِهِ .
وَلَدَ بَعْدَ مَائِيْنِ وَثَلَاثَيْنِ سَنَّةً مِنْ عُمُرِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَاتَ وَلَهُ تَسْعَمَائَهُ وَاثَنَا عَشَرَهُ سَنَّهُ، فَكَانَ قِيَامَهُ بِالْأَمْرِ بَعْدَ آدَمَ مَائِيْنِ وَاثَنَا عَشَرَهُ سَنَّهُ .

وَأَخْتَلَفَ فِي نُوبَتِهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ خَمْسِيْنَ صَحِيفَةً، وَقِيلَ: ثَلَاثَيْنَ، وَقِيلَ:

عَشَرَهُ، وَبَنِي الْكَعْبَةِ بِالْطِينِ، وَحَجَّ وَوَالدَّتَهُ حَوَاءُ مَفْرَداً، وَكَانَتْ تَلَدُّ ذَكْرَاهُ وَأَنْثَى فِي كُلِّ بَطْنٍ، فَوَلَدَتْهُ مَفْرَداً - يَعْنِي: بَدْلًا مِنْ هَابِيلَ .
ابْنُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَكْنَى أَبَا مُحَمَّدَ، بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَكْنَى / أَيْضًا: أَبَا الْبَشَرِ .

وَفِي رَوَايَةِ قَالَ: إِدْرِيسُ بْنُ الرَّائِدِ بْنُ مَهْلَهَلِ بْنُ قَنَانَ بْنُ الطَّاهِرِ [بْنُ هَبَّةِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٤٦

ابْنِ آدَمَ، فَالرَّائِدُ هُوَ: يَارَدُ، وَمَهْلَهَلُ هُوَ: مَهْلَاتِيلُ، وَقَنَانُ هُوَ: قَيْنَانُ، وَالْطَّاهِرُ هُوَ: أَنْوَشُ، وَهَبَّةُ هُوَ: شِيثُ .

وَآدَمُ عَبْرَانِيُّ، وَقِيلَ: عَرَبِيُّ، خَلْقُهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ قَبْضَتِهِ قَبْضَهَا مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُوهُ عَلَى قَدْرِ الْأَرْضِ ذُوَوَ الْوَانِ .
يَرَوِيُّ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَبِّ لَمْ سَمِيَتْنِي آدَمُ؟ قَالَ: لَأَنِّي خَلَقْتُكَ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ، وَأَدِيمِ الْأَرْضِ: وَجْهُهَا .
وَخَلَقَ اللَّهُ حَوَاءَ مِنْ ضَلَعِهِ الْأَيْسِرِ، وَقَالَ ابْنُ جَبَّيرٍ: خَلَقَهَا مِنْ مَثَلِ مَا خَلَقَ آدَمَ، وَهُوَ قَوْلُ تَقْرُدِهِ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٤٧

وَسَمِيَّتْ حَوَاءَ: لَأَنَّهَا خَلَقَتْ مِنْ حَيٍّ، وَخَلَقَتْ قَبْلَ دُخُولِهِ الْجَنَّةِ .

وَأَخْتَلَفَ فِي الشَّجَرَةِ الَّتِي أَكَلَهَا: فَقِيلَ: شَجَرَةُ الْكَافُورِ، أَوِ الْحَنَاءِ، أَوِ النَّخْلَةِ، أَوِ السَّنِيْلَةِ، أَوِ الْحَلْبَةِ، أَوِ التَّينِ، أَوِ الْحَنْطَةِ، وَكَانَتْ حَلْوَةً .

وَأَهْبَطَ عَلَى جَبَلِ لَبَنَانِ، أَوِ الْجَوْدِيِّ، أَوِ سَرَنْدِيبَ عَلَى جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ: بُوذُ أَوِ اسْمُ جَبَلٍ بِالْهِنْدِ، وَحَوَاءُ بِجَدَّهُ، وَإِبْلِيسُ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ أَيْلَهَ - بِفتحِ الْأَلْفِ - وَقِيلَ: بِبِيْسَانَ، أَهْبَطَتْ وَالْحَيَّةَ بِالْبَرِّيَّةِ، وَقِيلَ: بِأَصْبَهَانَ، وَالْطَّاوُوسُ [بِأَرْضِ كَابِلِ، فَأَهْبَطَ آدَمَ مِنْ بَابِ التَّوْبَةِ، وَحَوَاءَ مِنْ بَابِ الرَّحْمَةِ، وَإِبْلِيسَ مِنْ بَابِ اللَّعْنَةِ، وَالْطَّاوُوسُ] مِنْ بَابِ الغَضْبِ، وَالْحَيَّةَ مِنْ بَابِ السُّخْطِ، وَكَانَ وَقْتُ الْعَصْرِ .

وَقِيلَ: أَهْبَطَ [آدَمَ] بَيْنَ الظَّهَرِ وَالْعَصْرِ مِنْ بَابِ يُقَالُ لَهُ: الْمَبْرَمِ، حَذَاءَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ، وَقِيلَ: مِنْ بَابِ الْمَعْرَاجِ، وَأَهْبَطَ إِبْلِيسَ بِرْسَتَ بِيْسَانَ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٤٨

وَالْطَّاوُوسَ بِالْبَحْرِ .

وَمَكَثَ فِي الْجَنَّةِ نَصْفَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، وَذَلِكَ بِخَمْسِيْنَهُ عَامًا، وَمَكَثَ عَلَى جَبَلِ الْهِنْدِ مَائَهُ سَنَّهُ يَبْكِيَ، وَأَنْبَتَ اللَّهُ الْعَشَبَ مِنْ دَمَوْعِهِ، مِنْهُ:

الْدَّارُ صِينِيٌّ - يَعْنِي الْقَرْفَةُ - وَالْفَلْفَلُ، وَالْقَرْنَفُلُ .

وَكَانَ رَأْسَهُ يَمْسِ السَّحَابَ، فَصَلَعَ فَتَوَارَثَهُ ذَرِيَّتُهُ، وَخَفَضَتْ قَامَتِهِ إِلَى سَتِينَ ذَرَاعَةَ بِذَرَاعِهِ .

وَحَجَّ أَرْبَعينَ حَجَّةً، وَكَانَتْ خَطْوَتِهِ مَسِيرَةً ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَنَزَلَ مَعَهُ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ، وَعَصَا مُوسَى، وَهُوَ مِنْ آسِ الْجَنَّةِ، وَكَانَ الْحَجَرُ أَشَدَّ يَيَاضًا مِنَ الثَّلَجِ، فَسُودَتْهُ خَطَايَا بَنِ آدَمَ .

قَالَ قَاضِي الْقَضَاءِ عَزَ الدِّينَ ابْنَ جَمَاعَةَ فِي مَنْسَكِهِ: رَأَيْتَ الْحَجَرَ سَنَّهُ ثَمَانَ وَسَتِمَائَهُ وَبِنَقْطَةِ ظَاهِرَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ، ثُمَّ حَجَجْتَ بَعْدَ

ذلك، فرأيت البياض قد نقص، بحيث أني لم أره في سنة ست و ثلاثين إلا بعسر .
قلت: و ها هي باقية إلى الآن.

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٤٩
و اجتمع آدم و حواء بجمع -أعني المزدلفة- فلذلك سميت ليلة جمع، و تعارفاً بعرفات فلذلك سميت عرفات .
و هو أول من ضرب الدينار و الدرهم، و كان أمراً، و إنما نبت اللحي لذريته .

و أنزلت عليه حروف المعجم في إحدى وعشرين ورقة، و أنزل عليه عشر صحائف، و جميع الصحف مائة و أربعين كتب: على آدم عشر، و على شيش خمسين، و على إدريس ثلاثين، و على إبراهيم عشرة، و التوراة، و الإنجيل، و الزبور، و الفرقان نزل بها جبريل عليه السلام .

و عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «نزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، و التوراة لست مضمون من رمضان، و الإنجيل لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان، و الزبور لثمانى عشرة ليلة خلت منه، و القرآن لأربع وعشرين منه، و بين نزول أول القرآن و آخره عشرون سنة» .

و في رواية: «أن الإنجيل نزل لثمانى عشرة ليلة خلت منه، و الزبور لإثنتي عشرة ليلة خلت منه» .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٥٠

و كان آدم من المصطفين دون المرسلين ، و لم يمت حتى بلغ ولده، و ولد ولده أربعون ألفا ، و قيل: صلى خلفه ألف رجل غير بنى بنيه، و ورد أن الله تعالى يشفعه من ذريته في مائة ألف ألف و عشرة آلاف ألف من ذريته.

و الفرس يسمون آدم: كيورث ، و قيل: بل هذا بالهندية، بعض الفرس يسميه: ميشان، و الترك تسميه: أسنوعير، و بعضهم يسميه: بليكون، و اسمه في توراة موسى: آدام، و السرياني كالعربي: آدم .
و قال ابن عباس: تكلم آدم بسبعمائة ألف لغة، أفضلها العربية .

و كان القمح في زمانه كييض النعام، و لم يزل إلى أيام إدريس، ثم نقص أيام فرعون، ثم نقص أيام إلياس، فصار كييض الدجاج، ثم نقص أيام عيسى، ثم نقص أيام يحيى، فصارت في أيام بختنصر كالبندق، و كذلك كانت في أيام العزيز عليه السلام، فلما مات قالت اليهود: عزير ابن الله، صار قدر الحمض، ثم صار إلى ما يرى و يوشك أن يصير إلى قدر الجاروس. قاله كعب الأحبار .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٥١

و ماتت حواء قبل آدم بعامين، و عمرها تسعين سنة و تسع وعشرون سنة، و قيل: ماتت بعده بعامين، و قيل: بست سنين .
مات آدم يوم الجمعة، و وافق من شهور السريان العشرين من نيسان، و قيل: مات لعشر من أبريل، مات على الجبل الذي أهبط عليه، و صلى عليه شيش، و كبر عليه ثلاثين .

و حمله نوح في السفينة، قيل: و حمل حواء معه، و دفنه ببيت المقدس بعد الطوفان .

و قيل: صلت عليه الملائكة، و حفروا له بجبل أبي قبيس، ثم حمله نوح، ثم رده إلى مكانه بالجبل، و قيل: قبر آدم في مشارف الفردوس .

قلت: الظاهر أنه -يعنى آدم- بالشام لأنها كانت أرضه -أعني دمشق- و بها مقبرة الفراديس .

و قيل: دفنته الملائكة بمسجد الخيف -حكاية ابن الجوزي في «تریاق

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٥٢

الذنوب»- و هو مسجد صلى فيه سبعون نبيا كلهم مخطمون رواحلهم بالليف . و يروى أنه قبر سبعون نبيا تحت منارته . و يروى أن

أربعاء نبي ماتوا بالقمل.

وَآدَمُ الْآنَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، قَالَ الْبَغْوَى: وَلَا يُسَمِّي أَحَدٌ خَلِيفَةَ اللَّهِ تَعَالَى بَعْدَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَانْفَرَضَ نَسْلُ آدَمَ بِالظَّفَانِ إِلَّا [نَسْلُ] شِيشَتْ .

فَائِدَةُ: قَالَ الطَّوْسِيُّ: وَبَلَغْنِي أَنَّ مَنْ كَتَبَ لِلْمَطْلَقَةِ «آدَمُ وَحَوَاءُ» وَضَعَتْ .

قَلْتُ: وَسَبَبَ ذَلِكَ مَنَاسِبَةُ الْمَثَلِ لِلإِسْمَيْنِ، وَذَلِكَ أَنَّ الشَّكْلَ الْمَثَلَ مِنْ خَاصِيَّتِهِ تَسْهِيلُ الولَادَةِ وَطَبِيعَتِهِ BS وَذَلِكَ عَدْدُ اسْمِ حَوَاءِ، وَجَمِيعُ مَا فِي عَدْلِهِ -أَعْنِي جَمِيعَ ضَلَوعَ الْوَقْفِ ١B- لِأَنَّهُ مِنْ ضَرَبِ خَمْسَةِ عَشَرَ فِي ثَلَاثَةِ خَمْسَةِ وَأَرْبَعينَ، وَذَلِكَ مُبْلِغُ عَدْدِ اسْمِ آدَمَ، وَمَتَى نَزَّلَتْ عَدْدُ اسْمِ آدَمَ الَّتِي هِيَ خَمْسَةُ وَأَرْبَعينَ فِي الْمَثَلِ، حَتَّى يَصِيرَ كُلُّ ضَلَوعٍ مِنْهُ خَمْسَةُ وَأَرْبَعينَ خَرْجٌ عَلَى تَرْتِيبِ الْوَضْعِ الْطَّبِيعِيِّ، غَيْرُ أَنَّهُ زَادَتْ فِيهِ الْعَشَرَاتُ لَا غَيْرَ،

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ ٧٥٣

فَيَصِيرُ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ مَثَالَهُ:

١٤١٩١٢

١٧B | ١٣

١٨١١١٦

وَهُنَا إِشَارَةٌ لطِيفَةٌ ظَهَرَتْ لِي، وَلَمْ أَرِ مِنْ نَبِهِ عَلَيْهَا وَهُوَ: أَنَّ عَدْدَ اسْمِ حَوَاءِ، بَلْ أَيْضًا وَنَسْبَةُ الْحُرُوفِ مُوجَدٌ فِي ذَلِكَ الْمَضْلَعِ الْأَسْفَلِ مِنَ الشَّكْلِ الْمَثَلِ، وَذَلِكَ نَسْبَةُ قَوْلِ مَنْ قَالَ أَنَّهَا خَلَقَتْ مِنْ ضَلَوعِ آدَمَ الْقَصِيرِيِّ، فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَنَاسِبَةِ التَّشْكِيلِيَّةِ مَا أَطْفَهَا .

وَكَانَ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَاثًا، وَشِيشَتْ مَجَاهِدًا، وَإِدْرِيسُ خِيَاطًا، [وَنُوحُ نَجَارًا] وَصَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ حَرَاثَانَ، وَإِسْمَاعِيلَ قَنَاصَا، وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ رَاعِيْنِ، وَيُوسُفَ مَلَكَا، وَأَيُوبَ وَشَعِيبَ وَمُوسَى رَعِيَّانَا، وَهَارُونَ وَزَيْرَا، وَإِلَيَّاسَ نَسَاجَا، وَدَاؤِدَ زَرَادَا، وَسَلِيمَانَ مَلَكَا، وَيُونُسَ زَاهِدَا، وَزَكْرِيَا نَجَارَا، وَيَحِيَّيَا زَاهِدَا، وَعِيسَى سَائِحَا، وَمُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَجَاهِدَا. رَوَى عَنْ أَبْنِ عَبَاسٍ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ ٧٥٤

الفصل السادس في ذكر نبذة من أحواله صلى الله عليه وسلم بعد ولادته

لَمَّا وُلِدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ فِي حَجْرِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ. فَاسْتَرْضَعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ يُقالُ لَهَا: حَلِيمَةُ بْنَتِ أَبِي ذُؤْبِيْنَ عَبْدِ اللَّهِ السَّعْدِيَّةِ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْيَسَةُ أَخْوَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّضَاعَةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْحَارِثَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ أَخْذَتْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا إِلَى بَلْدَهَا، ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ إِلَى أَمْهِ حِينَ شَقَّ جَبَرِيلُ فَوَادِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ أَرْضَعَتْهُ سَتَّينَ .

ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثَوِيَّةً جَارِيَّةً عَمِّهِ أَبِي لَهَبٍ، وَأَرْضَعَتْ مَعَهُ حَمْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ ٧٥٥

قَالُوا: وَهُنَّا لَا يَصِحُّ، لَأَنَّ حَمْزَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَسْنَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَرْبَعِ سَنِينَ -أَوْ سَتَّينَ- فَتَكُونُ أَرْضَعَتْهُمَا فِي زَمَانِنِ، وَأَرْضَعَتْ مَعَهُ أَبَا سَلَمَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْأَسْدِ الْمَخْزُومِيِّ بْلَبْنِ إِبْرَاهِيمَ مَسْرُوحَ .

وَقِيلَ: أَرْضَعَتْهُ ثَوِيَّةً أَيَّامًا قَبْلَ أَنْ تَقْدُمَ حَلِيمَةً [وَكَانَتْ أَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ، وَأَرْضَعَتْ بَعْدَهُ أَبَا سَلَمَةَ -الْمَذْكُورَ- ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ] حَلِيمَةَ، وَرَدَتْهُ بَعْدَ سَتَّينَ وَشَهْرَيْنَ، وَقِيلَ: أَرْضَعَتْهُ حَلِيمَةُ خَمْسَ سَنِينَ وَيَوْمَيْنَ، ثُمَّ بَقَى عَنْهُ وَالْدَّتَهُ سَنَةً، ثُمَّ حَمَلَتْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: أَرْضَعَتْ مَعَهُ أَبَا سَفِيَّانَ بْنَ الْحَارِثَ .

وَحَلِيمَةُ هِيَ: بَنْتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ السَّعْدِيَّةِ مِنْ بَنِي سَعْدٍ بْنَ بَكْرٍ بْنَ هَوَازِنَ بْنَ عَكْرَمَةَ بْنَ خَصْفَةَ بْنَ قَيْسٍ بْنَ عَيْلَانَ بْنَ مَضْرِبٍ

نَزارُ بْنُ مَعْدُونَ عَدْنَانٌ .

وَ حَضَنَتْ / رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أُمُّ أَيْمَنِ الْحَبْشِيَّةِ حَتَّى كَبَرَ، فَأَعْتَقَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ،
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٥٦
وَ زَوْجُهَا زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ ، فَوَلَدَتْ أَسَامَةَ، وَ كَانَ وَرَثَهَا مِنْ أَبِيهِ ، وَ اسْمُهَا:
بَرَكَةَ .

رَوَتْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ خَمْسَةُ أَحَادِيثَ، وَ لَمْ يَخْرُجْ لَهَا فِي الصَّاحِحَ شَيْءٌ .
وَ هِيَ الَّتِي شَرِبَتْ بُولَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهَا: «لَنْ تَشْتَكِي وَجْعَ بَطْنِكَ أَبْدًا» ، وَ كَذَلِكَ شَرِبَ مَالِكُ بْنُ سَنَانَ،
دَمَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَوْمَ أَحَدٍ ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٥٧
فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «لَنْ تَصِيبَهِ النَّارُ» .

وَ مَاتَ أَبُو النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِيَثْرَبَ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا حَمِلَتْ آمَنَةُ بِرِسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بَعْثَ بِهِ عَبْدُ الْمُطَلَّبِ يَمْتَارُ
تَمْرًا مِنْهَا، فَمَاتَتْ بِهَا . وَ قِيلَ: مَاتَ بِمَوْضِعٍ يَعْرَفُ بِالْأَبْوَاءِ بَيْنَ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ . وَ الْأَبْوَاءُ: بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدِ مَقْصُورٌ، بَيْنَهُ وَ بَيْنَ الْجَحْفَةِ
خَمْسَةُ فَرَاسِخٍ أَوْ سَتَّهُ، سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ السَّيْوَلَ تَبُوءُ بِهِ، وَ هُوَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثَيْنِ مِيلًا . وَ قِيلَ: مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بِمَكَّةَ - حَكَاهُ
الْشَّهْرُسْتَانِيُّ - وَ قِيلَ: مَاتَ وَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، حَمْلًا فِي بَطْنِ آمَنَةَ، وَ قِيلَ: بَعْدَ أَنْ أَتَى عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ثَمَانِيَّةَ وَ
عَشْرَوْنَ شَهْرًا، وَ قِيلَ: سَبْعَةُ أَشْهُرٍ، وَ قِيلَ: شَهْرَانِ - وَ الْأَوَّلُ أَصْحَحُ - وَ مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ وَ عُمْرُهُ خَمْسَا وَ عَشْرِينَ سَنَةً . حَكَاهُ بْنُ الْجُوزِيِّ .
فَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَرْبَعَ سَنِينَ، وَ قِيلَ: سَتَّا مَاتَتْ أَمَهُ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ بَقَى عِنْدَ آمَنَةَ سَنَةً بَعْدَ أَنْ أَحْضَرَهُ حَلِيمَةَ، ثُمَّ حَمَلَهُ إِلَى
الْمَدِينَةِ لِزِيَارَةِ أَخْوَاهُ مِنْ بَنِي عَدَى بْنِ النَّجَارِ، وَ مَعَهُ حَاضِنَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ، فَنَزَلَتْ فِي دَارِ النَّابِغَةِ - رَجُلٌ مِنْ بَنِي النَّجَارِ - فَأَقَامَتْ شَهْرَانِ، ثُمَّ
انْصَرَفَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ .

وَ قِيلَ: بَقَى مَعَهَا بِالْمَدِينَةِ سَتَّةُ أَشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِهِ إِلَى مَكَّةَ، فَتَوَفَّتْ
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٥٨

بِالْأَبْوَاءِ، فَنَقَلَهُ جَدُّهُ أَمَهُ إِلَى مَكَّةَ بَعْدَ مَوْتِ أَمَهِ بِخَمْسَةِ أَيَّامٍ . وَ نَقَلَ الشَّهْرُسْتَانِيُّ أَنَّ أَمَهَ آمَنَةَ مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ
وَ عَنْ أَبْنَى بَرِيدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «كَنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِذَا وَقَفْتُ عَلَى عَسْفَانَ ، فَنَظَرَ يَمِينًا وَ شَمَالًا، فَأَبْصَرَ قَبْرَ أَمَهِ
آمَنَةَ، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ...» الْحَدِيثُ ... وَ فِيهِ: «وَ اسْتَأْذَنْتُ رَبِّي أَنْ أَسْتَغْفِرَ لَهَا، فَزَجَرَتْ، ثُمَّ رَكَبَ رَاحِلَتَهُ، فَمَا [سَارَ] إِلَّا هَنِيَّةَ
حَتَّى قَامَتِ النَّاقَةُ بِثَقْلِ الْوَحْيِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُسْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا ... الْآيَةُ».
وَ قَدْ رُوِيَ الشِّيخُ الْحَافِظُ مَفْتِي الْحَرَمَيْنِ، أَعْلَمُ الْعُلَمَاءِ مَحْبُ الدِّينِ أَبُو جَعْفَرِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْطَّبَرِيِّ الْمَكِّيِّ
الشَّافِعِيُّ، فِي اخْتِصَارِ السِّيَرَةِ لِهِ: بِإِسْنَادِهِ إِلَى هَشَامِ بْنِ عَرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٥٩

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: «نَزَلَ الْحَجَجُونَ كَثِيرًا حَزِينًا، فَأَقَامَ بِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ / ثُمَّ رَجَعَ مَسْرُورًا»، قَالَ: سَأَلَتْ
رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ، فَأَحْيَا لِي أُمِّي فَأَمِنْتُ بِهِ ثُمَّ رَدَهَا». وَ روَى السَّهِيْلِيُّ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحْيَا لَهُ أَبْوَيْهِ فَأَمِنَ بِهِ ثُمَّ عَادَ .

وَ لَمْ يَزَلْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِي حَجَرِ جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ بَعْدَ مَوْتِ أَمَهِ، حَتَّى بَلَغَ ثَمَانِ سَنِينَ وَ شَهْرِيْنَ وَ عَشْرَهُ أَيَّامٍ، فَتَوَفَّى جَدُّهُ عَبْدُ
الْمُطَلَّبِ، فَوَلَيْهِ عَمَهُ أَبُو طَالِبٍ، وَ كَانَ أَخَا عَبْدِ اللَّهِ لِأَبْوَيْهِ .
فَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ إِثْنَتَيْنِ عَشْرَهُ سَنَةً وَ شَهْرِيْنَ وَ عَشْرَهُ أَيَّامٍ، خَرَجَ مَعَ عَمِهِ أَبِي طَالِبٍ إِلَى الشَّامِ فِي تَجَارَهٖ لَهِ - وَ قِيلَ: خَرَجَ

معه و هو ابن تسع سنين - فلما بلغ بصرى، فرأه بحيرى الراهب - بفتح الباء الموحدة و كسر الحاء المهملة - فعرفه بصفته، فجاء و قال: هذا رسول رب العالمين، و قال: انكم

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٦٠

حين أقبلتم من العقبة لم يبق حجر ولا شجر إلا سجد له و لا يسجد إلا لنبي، و إنما نجده في كتابنا، و قال لأبي طالب: لئن قدمت به إلى الشام لقتلته اليهود، فردّ به صلى الله عليه وسلم.

ويروى أن بحيرى التفت، فإذا سبعة نفر قد أقبلوا من الروم، فاستقبلهم، و قال: ما جاء بكم؟ قالوا: جئنا فإن هذا النبي خارج في هذا الشهر، فلم يبق طريق إلا بعث إليه ناس، و نحن آخر من بعث إلى طريقك هذا، فقال لهم: هل خلقت خلفكم أحدا هو خير منكم؟ قالوا: لا، فقال: أفرأيت أمرا أراد الله تعالى أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده؟ قالوا: لا، قال:

فارجعوا فرجعوا.

ثم بعد ذلك بإثنى عشرة سنة و تسعه أشهر و ستة أيام، سافر صلى الله عليه وسلم، بتجارة خديجة رضي الله عنها إلى الشام مع ميسرة غلام خديجة، و نزل تحت شجرة، فنظر إليهم راهب، و قال: ما نزل تحت هذه الشجرة قط إلا نبي، و هو نسطور الراهب.

ثم باع صلى الله عليه وسلم و اشتري، و رجع بعد ذلك بشهرين و أربعة و عشرين يوما.

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٦١

و تزوج خديجة رضي الله عنها، و كان عمره خمسا و عشرين سنة، و قيل:

إحدى و عشرين، و قيل: ثلاثين، و قيل:أربعين، و أصدقها إثنى عشرة أوقية ذهب، فبقيت عنده قبل الوحي خمسة عشر سنة، و بعده إلى ما قبل الهجرة بثلاث سنين، و قيل: بأربع، و قيل: بخمس، فماتت و لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وأربعين سنة و ثمانية أشهر، و لم يصل عليها.

ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا و ثلاثين سنة، جددت قريش بنيان الكعبة بعد أن خطفت الحية التي كانت بها.

و أول من ابتدأ في هدمها عند العمارة: الوليد بن المغيرة، و تحاضنت قريش الكعبة، فكان شق البيت لبني عبد مناف و زهرة، و ما بين الركن الأسود و الركن اليماني لبني مخزوم و تيم و قبائل من قريش، و كان شق الحجر - و هو الحطيم - لبني جمع و بنى / سهم.

و بنوا و تنازعوا فيما يضع الحجر في موضعه، و جعلوا أمرهم لأول من يدخل عليهم من باب المسجد، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم، فوضعه في ثوب، و أخذت كل قبيلة بناحية من الثوب، و رفعوه، ثم وضعه صلى الله عليه وسلم بيديه الكريمتين،

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٦٢

و عمره إذ ذاك خمسا و ثلاثين سنة، و كان ذلك بعد عام الفجار بخمس عشرة سنة.

فأول من بنى البيت العتيق الملائكة، و ذلك قبل آدم بألفي عام، و ذلك حين قالوا: أَتَجْعَلُ فِيهَا ... الْآيَةَ - حكاہ المحب الطبری - ثم بناء آدم عليه السلام و حواء تعينه - حكاہ وهب - ثم بناء شيث بالحجارة و الطين، ثم بناء إبراهيم و إسماعيل عليهم السلام.

ثم غلت عليه جرهم بعد نابت بن إسماعيل، و انهدم فبنته العماليق، ثم بنته جرهم بعد العماليق ثم بناها قصى بن كلاب بن مرء، و قيل: أنه أول من جددها بعد إبراهيم عليه السلام ، ثم بناها عبد المطلب ، ثم بنتها قريش هذا البناء المذكور.

ثم بناها عبد الله بن الزبير سنة أربع و ستين بعد الهجرة، و أدخل الحجر فيها، و جعل لها بابين، و ذلك حين حاصر الحسين بن نمير السكونى

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٦٣

عبد الله بن الزبير، و قذفوا البيت بالمنجنيق .

ثم هدمها الحجاج بالمنجنيق، وبنها، وأخرج الحجر منها، وذلك سنة أربع وستين، فهى الآن على ما بنى الحجاج . و أما الركتان فعلى قواعد إبراهيم لم يغيرها، و طولها فى السماء سبعه وعشرون ذراعا، و من الحجر الأسود إلى الركن العراقي خمس وعشرون ذراعا، و من العراقي إلى الغربى أحد وعشرون، و منه إلى اليماني خمس وعشرون، و منه إلى الحجر الأسود عشرون ذراعا . فلما بلغ صلى الله عليه وسلم أربعين سنة و يوما، و قيل: و عشرة أيام، بعثه الله تعالى بشيرا و نذيراء، و أتاه جبريل بغار حراء، ثم أخبر ورقة بن نوفل بذلك فقال:

هذا الناموس الذى أنزل على موسى .

واختلف فى إيمان ورقه، فقيل: لم يحصل له إيمان، لأنه لم يبلغ زمن الرسالة، و قيل: بل حصل له بالإقرار بالرسالة و هذا الذى يمكنه في ذلك الوقت .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٦٤

و أمر صلى الله عليه وسلم بالإذنار يوم الإثنين من شهر رمضان، قيل: كان الثامن عشر من رمضان، و قيل: الرابع والعشرين، و هو ابن أربعين سنة ، و قيل:

ابن ثلات و أربعين لعشرين سنة مضت من ملك كسرى، و قيل: لست عشر مضت من ملكه .

ثم نزل عليه جبريل ثانى النبوة، فأراه الطهور، فتوضاً، و صلى جبريل، و صلى النبي صلى الله عليه وسلم بصلاته، و خديجة أول من توپأت بعده صلى الله عليه وسلم .

ولم يشرع من العبادات بمكة إلا الطهارة و الصلاة، و أول ما فرض من العبادات بالمدينة صيام رمضان في شعبان من السنة الثانية من الهجرة .

ولما أتم الله أمر نبوته صلى الله عليه وسلم، كان لا يأتي على حجر ولا شجر إلا سلم عليه: السلام عليك يا رسول الله، و هذا نظير قوله تعالى لداود عليه السلام:

يَا جِبَالُ أَوَّبِي مَعْهُ وَ الطَّيْرَ .

و عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن بمكة الآن لحجرًا كان يسلم على ليالي بعثت إني لأعرفه الآن» .

قيل: هو الحجر الأسود ركن البيت العتيق، و قيل: الحجر المستطيل

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٦٥

باب دار أبي سفيان بزقاق الحجر .

قلت: و هذا الحجر على الدار باق إلى اليوم.

و كان الوحي يوم الجمعة السابع والعشرين / من شهر رجب، و ذلك بعد بناء الكعبة بخمس سنين، و قيل: كان نبوته صلى الله عليه وسلم، يوم الإثنين لشمان خلون من ربيع الأول .

و بعد الوحي بخمس سنين كان حصار الشعب ، و ذلك أنه لما صد عدو بالنبوة، شدت القوم حتى حضروه و أهل بيته، و خرج صلى الله عليه وسلم من الحصار و له تسعة وأربعون سنة .

و بعد خروجه من الحصار بثمانية أشهر و أحد وعشرون يوما، مات عم أبي طالب، و كان موت خديجة بعده بثلاثة أيام .

و بعد ذلك بثلاثة أشهر و ستة أيام سافر صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، و معه مولاه زيد بن حارثة رضى الله عنه فأقام بالطائف ثمانية وعشرون يوما، و رجع إلى مكة .

ولما بلغ إحدى و خمسين سنة و تسعة أشهر، أسرى به من بين زرمزم و المقام إلى بيت المقدس، ثم عرج به إلى السماء، و ذلك بعد الطائف بستة و تسعة أشهر و ستة أيام .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٦٦

فَكَانَتْ إِقَامَتُهُ بِمَكَّهَ بَعْدَ الْبُوْءَهُ: عَشَرَ سَنِينَ، وَقِيلَ: إِثْنَا عَشَرَ سَنِئَهُ، وَقِيلَ: ثَلَاثَهُ عَشَرَ، وَقِيلَ: خَمْسَهُ عَشَرَ، وَهَاجَرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَهُ وَعَمَرَهُ ثَلَاثَهُ وَخَمْسِينَ سَنِئَهُ .

وَقِيلَ: أَتَى بِالْبَرَاقِ وَهُوَ أَبِيسْ طَوِيلٌ فَوْقَ الْحَمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ، يَضْعِي حَافِرَهُ عِنْدَ مِنْتَهِي طَرْفِهِ، فَرَكِبَهُ ثُمَّ أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ صَلَى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَرَجَ فَوْجَدَ آدَمَ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَجَدَ عِيسَى وَيَحِيَّ بِالسَّمَاءِ الثَّانِيَهُ، ثُمَّ وَجَدَ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِالسَّمَاءِ الثَّالِثَهُ، وَجَدَ إِدْرِيسَ فِي الرَّابِعَهُ، وَجَدَ هَارُونَ فِي الْخَامِسَهُ، ثُمَّ وَجَدَ مُوسَى بِالسَّادِسَهُ، وَجَدَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِالسَّابِعَهُ، ثُمَّ ذَهَبَ بِهِ إِلَى سَدْرَهُ الْمُنْتَهِيَهُ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ مَا أَوْحَى، وَفَرَضَ عَلَيْهِ خَمْسُونَ صَلَاهَهُ، ثُمَّ سَأَلَ اللَّهَ التَّخْفِيفَ عَلَى أَمْتَهُ، فَجَعَلَهَا خَمْسًا .

وَكَانَ الإِسْرَاءُ بِالْجَسَدِ وَفِي الْيَقْظَهُ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ عَبَاسٍ، وَجَابِرٍ، وَأَنْسٍ، وَحَذِيفَهُ، وَعَمْرٍ، وَأَبِي هَرِيرَهُ، وَمَالِكَ بْنَ صَعْصَعَهُ، وَأَبِي حَبَّهُ الْبَدْرِيَهُ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَالضَّحَاكَ، وَابْنِ جَيْرَهُ، وَقَتَادَهُ، وَابْنِ الْمَسِيبِ، وَابْنِ شَهَابٍ، وَابْنِ زَيْدٍ، وَالْحَسَنِ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَمَسْرُوقَ، وَمَجَاهِدَهُ، وَعَكْرَمَهُ، وَابْنِ جَرِيجَ، وَهُوَ دَلِيلُ قَوْلِ عَائِشَهُ، وَهُوَ قَوْلُ الطَّبَرِيَهُ، وَابْنِ حَنْبَلٍ، وَهُوَ قَوْلُ أَكْثَرِ الْمُتَأْخِرِينَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٦٧
مِنَ الْفَقَهَاءِ وَالْمَحْدُثِينَ وَالْمُتَكَلِّمِينَ وَالْمُفَسِّرِينَ. ذَكْرُهُ الْقَاضِي عِياضٌ .

وَعَنْ ابْنِ عَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّهُ رَأَى رَبِّهِ بِعِينِهِ .

وَقَالَ الْمَأْوَرِدِيُّ: «قَيْلَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَسْمٌ كَلَامَهُ وَرَؤْيَتِهِ بَيْنَ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ، فَرَآهُ مُحَمَّدٌ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْتَيْنِ، وَكَلَمَهُ مُوسَى مَرْتَيْنِ» .

وَكَانَ الْحَسَنُ يَحْلِفُ بِاللَّهِ: لَقَدْ رَأَى مُحَمَّدَ رَبِّهِ، وَسَأَلَ مَرْوَانَ أَبَا هَرِيرَهُ: هَلْ رَأَى مُحَمَّدَ رَبِّهِ؟ قَالَ: نَعَمْ .

وَحَكَى النَّقَاشُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَنَّهُ قَالَ: أَنَا أَقُولُ بِحَدِيثِ ابْنِ عَبَاسٍ بِعِينِهِ رَأَاهُ رَآهُ حَتَّى انْقَطَعَ نَفْسُهُ نَفْسَهُ - يَعْنِي نَفْسُ أَحْمَدَ . وَقَالَهُ: أَبُو الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيُّ وَجَمَاعَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ .

وَقَالَ الْقَاضِي عِياضٌ: «وَوَقَفَ بَعْضُ مَشَائِخِنَا فِي هَذَا الْقَوْلِ، وَقَالَ: لِيَسْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَاضْحَى، وَلَكِنَّهُ جَائزٌ أَنْ يَكُونَ» .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٦٨

ثُمَّ هَاجَرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَهُ وَعَمَرَهُ ثَلَاثَهُ وَخَمْسِينَ سَنِئَهُ، فَكَانَتْ مَدَهُ إِقَامَتُهُ بِالْمَدِينَهُ الشَّرِيفَهُ بَعْدَ الْهَجْرَهُ تِسْعَ سَنِينَ وَأَحَدَ عَشَرَ شَهْرًا وَعَشْرِينَ يَوْمًا ، فَاتَّفَقَ فِيهَا مَا اتَّفَقَ مِنْ ذَكْرِ الْغَزَوَاتِ وَغَيْرِهَا مَا تَقْدَمَ ذَكْرُهُ ، وَهَذَا تَنبِيهُ عَلَى بَعْضِ ذَلِكَ أَنْمُوذِجَا، وَجَمِيعُ مَا ذَكَرَتْهُ فِي كِتَابِي هَذَا أَنْمُوذِجَا مُخْتَصِراً لِمَنْ يَبْنِي عَلَى مَثَالِهِ وَيَنْسَخُ عَلَى مَنْوَالِهِ /.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٦٩

الفصل السابع فيما ورد في صفتة صلى الله عليه وسلم

إشارة

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَأَلَتْ خَالِي هَنْدَ بْنَ أَبِي هَالَهَ - وَأَبِي هَالَهَ هُوَ زَوْجُ خَدِيجَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - عَنْ حَلِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ وَصَافَا وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يَصْفِ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعْلَقُ بِهِ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَخَمَا مَفْخَمَا، يَتَلَأَّ وَجْهُهُ تَلَأَّ القَمَرُ لِيَلَهُ الْبَدْرِ، أَطْوَلُ مِنَ الْمُرَبَّعِ، وَأَقْصَرُ مِنَ الْمَشَذِبِ، عَظِيمُ الْهَامَهُ، رَجُلٌ أَشْعَرُ، إِنَّ انْفَرَقَتْ عَقِيقَتُهُ فَرَقٌ وَإِلَّا فَلَا، يَجاوزُ شَعْرَهُ شَحْمَهُ أَذْنِيَهُ إِذَا هُوَ فَرِّهُ، أَزْهَرَ اللَّوْنَ، وَاسْعَ الْجَابِينَ، أَزْجَّ الْحَاجِبِينَ، سَوَابِغُ مِنْ غَيْرِ قَرْنٍ، بَيْنَهُمَا عَرْقٌ يَدْرِهِ

الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه و يحسبه من لم يتأمله أشئم، كث اللحية، أدعج سهل الخدين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربة، كأن عنقه جيد دمية ، في صفاء الفضة، معتدل قامة الخلق، بادننا متamasك، سوء البطن والصدر ، مسيح الصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس،

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٧٠

أنور المتجرد ، موصول ما بين اللبّة و السرة بشعر يجري كالخيط، عاري الثديين مما سوى ذلك، أشعر الذراعين و المنكبين و أعلى الصدر، طويل الرزندين رحب الراحة، شن الكفين و القدمين، و سائر الأطراف- أو قال:

سائل الأطراف- سبط القصب، خمسان الأخصمين، مسيح القدمين ينبو عنهم الماء، إذا زال تقلعا، و يخطو تكفيما، و يمشي هونا، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب ، و إذا التفت التفت جميعا، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جل نظره الملاحظة، يسوق أصحابه ، و يبدأ من لقيه بالسلام. قلت: صف لي منطقه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، متواصل الأحزان، دائم الفكره، ليست له راحة، و لا يتكلم في غير حاجة، طويل السكت، يفتح الكلام، و يختمه بأشداقه ، و يتكلم بجموع الكلم، فضلا لا فضول فيه و لا تقصير، دمثا ليس بالجافى و لا المهين ، يعظم النعمة و إن دقت ، و لا يذم شيئا لم يكن يذم ذواقا و لا

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٧١

يمدحه ، و لا يقام لغضبه إذا تعرض للحق بشيء حتى ينتصر لها، إذا أشار بكفه كلها، و إذا تعجب قبلها، و إذا تحدث اتصل بها فضرب بإبهامه اليمنى راحته اليسرى، و إذا غضب أعرض وأشاح، و إذا فرح غض طرفه، جل ضحكه التبس و يفتر عن مثل حب الغمام» .

تفسير غريب هذا الحديث:

- * قوله المشدّب: أي البائن الطول في نحافة .
- * و رجل الشعر: الرجل هو الذي كأنه مشط فتكسر قليلا ليس ببسيط و لا جعد .
- * و العقيقة: شعر الرأس .
- * أزهر اللون: نيره، و قيل حسنـه .
- * و الحاجب الأزج: / المقوس الطويل الوافر الشعر .

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٧٧٢

* و الأقني: السائل الأنف المرتفع وسطه .

* و الأشم: الطويل قصبة الأنف .

* و الأداعج: الشديد سواد الحدقـة .

* و الضليع: الواسع .

* و الشّنب: رونق الأسنان و مأواها .

* و الفلج: فرق بين الثنایـا .

* و المسربة: خيط الشعر الذي بين الصدر و السرة .

* و بادن: ذو لحم .

* و متamasك: معتدل الخلقة يمسك بعضه ببعضـا .

* و مسيح: لعلها بالسين المهملة و فتح الميم يعني عريض .

* الکراديس: رؤس العظام .

* شتن الکفين و القدمين: لحمهما .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٣

* طويل الزندين: عظيم الذراعين .

* وسائل الأطراف: أى طويل الأصابع .

* و رحب الراحة: أى واسعها .

* خمسان الأخصمين: أى متاجفى أخصم القدم و هو الموضع الذى لا تناهى الأرض من وسط القدم .

* مسيح القدمين: أى أملسهما .

* و التقلع: رفع الرجل بقوه .

* يخطو تكفيما: الميل إلى سنن الممشى .

* و الهون: الرفق و الوقار .

* و الذريع: الواسع الخطوط .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٤

* و يفتح الكلام و يختمه بأشداقه: أى لسعة فمه .

* و أشاح: مال و انقبض .

* حب الغمام: البرد .

و عن النعمان السنى - و كان من أصحاب يهود اليمن - قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له: «كان أبي يختتم على سفر يقول لي: لا- تقرأه على يهود حتى تسمع بنبي خرج من يثرب، قال: ففتحته، فإذا فيه: إنك خير الأنبياء وأنتك خير الأمم اسمك أحمد صلى الله عليه وسلم وأنتك الحمدلون قربانهم دمائهم و أنا جيلهم صدورهم لا يحضرون قتالا إلا و جبريل معهم يتحنن الله عليهم كتحنن النسر على فراخه، قال: ثم قال لي: إذا سمعت به فأخرج إليه و آمن به و صدقه».

و النعمان هذا: هو الذى قتله الأسود العنسى ، و قطعه عضوا عضوا و هو يقول: أشهد أن محمدا رسول الله و أنك كذاب مفترى على الله .

و أنسد الأمير العاصمي لنفسه شعر:

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٥ يا جاعلا سنن النبي شعاره و دثاره

متمسكا بحديثه متبعا أخباره

سنن الشريعة خذ بها متوسما آثاره

و كذا الطريقة فاقتبس فى سبلها أنواره

هو قدوة لك فاتخذ فى السنطين عياره

قد كان يقرى ضيفه كرما و يحفظ جاره

و يجالس المسكين يؤثر قربه و جواره

الفقر كان رداءه و الجوع كان شعاره

يلقى بغرة ضاحك مستبشر زواره

بسط الراء كرامه لكريم قوم زاره
 ما كان مختلا ولا مرحا يجر إزاره
 قد كان يركب بالرديف من الخصوص حماره
 في منهنه هو أو صلاة ليه و نهاره
 فتراه يحلب شاه منزله و يوقد ناره
 ما زال كهف مهاجريه و مكرماً أنصاره
 برا لمحسنهم مقيلاً للمسيء عثاره
 يهب الذي تحوى يداه لطالب ايثاره
 ذكي عن الدنيا الدنيا ربه مقداره
 جعل الإله صلاته الأزركي عليه نشاره
 فاختر من الأخلاق ما كان الرسول اختاره
 لتعد سينيا بل و يوشك أن تبأ داره /

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٦

الفصل الثامن في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم

اشارة

قال الله تعالى: إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيَّتُونَ حكى أبو معاذ عن النحوين الأولين: أن الميت- بالتحقيق: الذي فارقه الروح، و بالتشديد:
 الذي لم يكن مات بعد، و هو يموت .
 فأخبره تعالى أنه ميت إشارة إلى قوله: كُلُّ مَنْ عَنِيهَا فَانِ .
 ثم إن الله تعالى خيره بين البقاء واللقاء، فاختار اللقاء ، ثم إنه تعالى خيره أيضا، حين بعث إليه ملك الموت ، على أن يقبض روحه
 أو ينصرف، ولم يخير قبلهنبي، و لا رسول، ألا ترى إلى موسى عليه السلام حين قال له ملك الموت: أجب ربك، فلطمته فرقاً عينه،
 و لو أتاها على وجه التخيير لما بطش به، و قول ملك الموت حين رجع: إنك أرسلتني إلى عبد لا يريد الموت .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٧

قال الإمام أبو إسحاق الشعبي: «و قصه موسى و ملك الموت لا يردها إلا كل مبتدع ضال يؤيده قوله عليه الصلاة و السلام: إن ملك
 الموت كان يأتي الناس عيانا، حتى أتى موسى ليقبضه، فلطمته فرقاً عينه، فجاء ملك الموت بعد ذلك خفية. و كذلك قصته مع داود
 عليه السلام: حين غلقت عليه أبوابه، فرأى ملك الموت عنده، فقال له: ما أدخلتك داري بغير إذنى؟ فقال: أنا الذي أدخل على
 الملوك بغير إذن، فقال: فأنت ملك الموت؟ قال: نعم، قال: جئت داعيا أم ناعيا؟ قال: بل ناعيا، قال: فهلا أرسلت إلى قبل ذلك
 لأستعد للموت؟ فقال: كم أرسلت إليك فلم تتبه، قال: و من كان رسلي؟ قال: يا داود أين أبوك أين أمك أين أخوك؟ قال:
 ماتوا، قال: أئما علمت أنهم رسلي، وأن النوبة تبلغك .

قال محمد بن عبد الله الكسائي: مسكن ملك الموت سماء الدنيا اسمه عزرايل، له من الأعون على عدد الخلائق، رجاله في تخوم
 الأرض، و رأسه في السماء عند آخر الحجب، و وجهه في اللوح المحفوظ، له ثلثمائة و ستون عينا، في كل عين ثلاثة أعين، و مثلها
 ألسن، و مثلها أيد، و مثلها أرجل، و له أربعة أجنبية، قال الله تعالى: أُولَى أَجْنِحَةٍ مَئْنَى وَ ثُلَاثَ وَ رُبَاعَ .

قال البعوى: منهم من له جناحان، ومنهم من له ثلاثة أجنبة، ومنهم بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٨ من له أربعة أجنبة .

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم [جبريل في خلقته الأولى له ستمائة جناح .

وقال صلى الله عليه وسلم: [دخلت الجنة، فرأيت جعفرا يطير مع الملائكة وجناحاه مضرجان بالدم .

فلذلك سمي جعفر الطيار، وجعفر ذو الجناحين، وكان قتل في غزوة مؤته، فقطعت يداه ثم قتل، وجد فيه نيف و تسعون طعنة .

قال الشيخ أبو المكارم: «و كونهم مضرجان بالدم، أي مصبوغ القوادم ، وفي الجناح عشرون ريشة، أربع قوادم، وأربع مناكب، وأربع أباهر، وأربع خوف، وأربع كلانسقا واحدا من أول الجناح إلى آخره».

قال السهيلي : «ليسا كأجنبة الطير، وريشه، ولكنها عباره عن صفة ملکية / و قوه روحانيه أعطيها جعفر كما أعطيتها الملائكة و قد قال بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٧٩

الله تعالى لموسى: و اضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ فَعَبَرَ عَنِ الْعَضْدِ بِالْجَنَاحِ إِلَى آخِرِهِ، وَلَيْسَ ثُمَّ طِيرَانَ، فَكَيْفَ بِمَنْ أُعْطِيَ قُوَّةَ الطِّيرَانِ، إِنَّمَا هِيَ صَفَاتٌ لَا تَنْظَرُ بِالْفَكْرِ وَلَا وَرَدٌ أَيْضًا فِي بَيْانِهَا خَبْرٌ فِي جَبَابِ الْإِيمَانِ بِهَا».

قال العلماء : و ابتدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم، وجعله يوم الخميس، في ليال بقين من صفر، وقيل: في أول ربيع الأول، في السنة الحادية عشر من الهجرة، و مدة مرضه اثنى عشر يوما، و قيل أربعة عشر، و كان مرضه بالصداع، و اشتد وجده في بيت ميمونة، فدعى نساءه، واستأذنهن في أن يمرض في بيت عائشة، فأذن له، فخرج يمشي بين رجلين من أهل بيته، الفضل بن العباس و على بن أبي طالب رضي الله عنهم، و خرج للخطبة نهار الخميس، فصلى على أصحاب أحد، و استغفر لهم، ثم أمر بسد الأبواب اللافظة في المسجد إلا باب أبي بكر .

قالت عائشة رضي الله عنها: «اضطجع في حجري، فدخل عبد الرحمن ابن أبي بكر ، وفي يده سواكه أخضر، قالت: فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده نظرا، عرف أنه يريده، قالت: فقلت يا رسول الله أتحب أن أعطيك هذا السواك؟ قال: نعم، قالت: فأخذته فمضغته له حتى ليته، ثم أعطيته إياه،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٨٠

قالت: فاستن به، كأشد ما رأيته استن بسواك فقط، ثم وضعه، و وجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثقل في حجري، فذهبت أنظر في وجهه، فإذا بصره قد شخص وهو يقول: بل الرفيق الأعلى في الجنة، فقلت: خير ما اخترت و الذي بعثك بالحق» . قيل: كان هذا السواك المذكور جريدة خضراء.

و روى ابن أبي مليكة قال: «لما كان يوم الإثنين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم، عاصبا رأسه إلى صلاة الصبح، و أبو بكر يصلى بالناس، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم تفرج الناس، فعرف أبو بكر أن الناس لم يصنعوا ذلك إلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنكص عن مصلاه، فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظهره، و قال: صل بالناس، و جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جنبه، فصلى قاعدا عن يمين أبي بكر، فلما فرغ من صلاته أقبل على الناس و كلهم رافعا صوته، حتى خرج صوته من باب المسجد، يقول: يا أيها الناس، سعرت النار، و أقبلت الفتنة كقطع الليل المظلم، و إنى و الله ما تمسكون على بشيء، أنني لم أحذر إلا ما أحذر إلا ما حرم القرآن. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامه قال أبو بكر: يا نبى الله أراك قد أصبحت بنعمة الله و فضل كما نحب، و اليوم يوم ابنة خارجه / أفتايه؟ قال: نعم، و دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٨١

و خرج أبو بكر إلى أهله بالسنح» .

و خرج على رضى الله عنه من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال المسلمون: «يا أبا حسن، كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أصبح بحمد الله بارئاً، قال: فأخذ العباس بيده، ثم قال: يا على أنت و الله عبد العصا بعد ثلاث، أحلف بالله لقد عرفت الموت في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم كما كنت أعرفه في وجوه بنى عبد المطلب، فانطلق بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإن كان هذا الأمر فينا عرفناه، وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى بنا الناس، فقال: و الله لا أفعل، و الله لئن منعنا لا يوتناه أحد بعده، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الضحى من ذلك اليوم».

قيل: إن الصلاة التي صلها رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو جالس عن يمين أبي بكر أنها صلاة الظهر . قاله ابن وضاح و أبو عبد الله بن عتاب.

و ذكر ابن الجوزي : «أن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم قبل بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٨٢

موته بثلاثة أيام، فقال: يا أحمد إن الله تعالى أرسلني إليك يسألوك عما هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجدك؟ فقال: أجدى يا جبريل مغموماً، وأجدى يا جبريل مكروباً، وأتاه في اليوم الثاني، فأعاد السؤال، فشئي الجواب، ثم قال في اليوم الثالث مثل ذلك، وهو يجيب كذلك، فإذا ملك الموت يستأذن، فقال: يا أحمد هذا ملك الموت يستأذن عليك، ولم يستأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعده، فقال: إذن له، فدخل فوق فوف بين يديه فقال: إن الله أرسلني إليك، وأمرني أن أطيعك في كل ما تأمرني، فإن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن أمرتني أن أتركها تركتها، قال: و تفعل يا ملك الموت؟ قال: كذلك أن أطيعك، فقال جبريل: يا أحمد إن الله قد اشتاق إليك، قال: امض لما أمرت به يا ملك الموت، فقال جبريل: السلام عليك يا رسول الله هذا آخر موطن الأرض، إنما كنت حاجتي من الدنيا».

فتوفي صلى الله عليه وسلم مستندا إلى ظهر عائشة، في كساء ملبد، وإزار غليظ ، وتوفي صلى الله عليه وسلم عن أثر السم، لقوله عليه الصلاة والسلام في وجوه الذي مات فيه: «ما زالت أكلة خير تعاونني فالآن أوان قطع أبهري».

قال ابن إسحاق: «إن كان المسلمين ليرون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٨٣

شهيداً مع ما أكرمه الله تعالى به من النبوة».

و ذلك أن يهودية أهدت للنبي صلى الله عليه وسلم بخير شاء مصلحة، سمتها فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأكل القوم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني أنها / مسمومة» ، فمات بشر بن البراء ، و أمر باليهودية فقتلت، و قيل: لم يقتلها، والأول أصح .

و اختلف أئمة أهل النظر في هذا الباب: «فقيل هو كلام يخلقه الله تعالى في الشاة الميتة، أو الحجر، أو الشجر، و حروف و أصوات يحد ثها الله فيها و يسمعها منها دون تغيير أشكالها و نقلها عن هيئتها، و هو مذهب الشيخ أبي الحسن، و القاضي أبي بكر، و ذهب قوم آخرون إلى إيجاد الحياة [بها] أولاً ثم الكلام بعده، و حكى هذا عن الشيخ أبي الحسن و كل مجتهد إذ لم بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ٧٨٣

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٨٤

يجعل الحياة] شرطاً لوجود الحروف والأصوات، إذ لا يستحيل وجودها مع عدم الحياة بمجردها، فأما إذا كانت عبارة عن الكلام النفسي فلا بد من شرط الحياة [لها] لأنه لا يوجد كلام النفس إلا من حي]. حكاية القاضي عياض .

توفي صلى الله عليه وسلم يوم الإثنين، حين اشتد الضحى لإشتبه عشرة ليلة خلت من ربيع الأول، و قيل لليلتين خلتها منه، و دفن ليلة الأربعاء . و قيل:

لِيلَةِ الْثَّلَاثَاءِ، وَكَانَتْ وَفَاتَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي [سَنَةٍ] تِسْعَمَائَةٍ وَثَلَاثَ وَثَلَاثِينَ مِنْ [سَنَى] ذِي الْقَرْنَيْنِ - [حَكَاهُ الْمَسْعُودِيُّ فِي مَرْوِيِّ الْذَّهَبِ -] وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثَا وَسَتِينَ سَنَةً، وَقِيلَ خَمْسَا وَسَتِينَ، وَقِيلَ: سَتِينَ، وَالْأُولُ أَصْحَاحٌ، رَوَى الْثَّلَاثَةُ مُسْلِمٌ ، وَالْثَّلَاثَةُ صَحِيحٌ، فَقَوْلُ مِنْ قَالَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٨٥

[ثَلَاثَا] وَسَتِينَ: فَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ، وَمِنْ قَالَ سَتِينَ: فَقَدْ أَسْقَطَ الْكَسْرَ إِنَّهُمْ كَانُوا فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لَا يَذْكُرُونَ الْكَسْرَ، وَقَوْلُ مِنْ قَالَ خَمْسَةٌ وَسَتِينَ: حَسْبُ السَّنَةِ الَّتِي وُلِدَ فِيهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّتِي تَوَفَّى فِيهَا .

قَالَ الْحَاكِمُ: اخْتَلَفَتِ الرَّوَايَةُ فِي سنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَخْتَلِفُوا أَنَّهُ وُلِدَ عَامَ الْفَيْلِ، وَأَنَّهُ بَعْثَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعينِ سَنَةٍ، وَأَنَّهُ أَقَامَ بِالْمَدِيْنَةِ عَشْرَانَ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفُوا فِي مَقَامِهِ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْبَعْثَ، فَقِيلَ: عَشْرَانَ، وَقِيلَ: [أَثْنَى عَشَرَانَ]، وَقِيلَ: ثَلَاثَةُ عَشَرَانَ، وَقِيلَ: خَمْسَةُ عَشَرَ .

وَسَجَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيرْدَ حَبْرَةً، وَقِيلَ: إِنَّ الْمَلَائِكَةَ سَجَتْ .

وَكَذَّبَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ بِمَوْتِهِ دَهْشَةً، مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَآخَرُهُمْ بَعْضُهُمْ فَمَا تَكَلَّمَ إِلَّا بَعْدَ الْغَدَرِ، مِنْهُمْ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، وَأَقْعَدَ آخَرُهُنَّ، مِنْهُمْ عَلَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٨٦

قَلَتْ: «وَالْحَكْمَةُ فِي ذَلِكَ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ عُمَرُ أَبْلَغَ النَّاسَ نَظَرًا، وَأَعْلَاهُمْ فَرَاسَةً، صَحِيحٌ تَخْيِيلُ الْفَكْرِ، عَظِيمٌ قِيَاسُهُ، أَدْهَشَ حَتَّى لَمْ يَتَخْيِلْ بِمَوْتِ الْمُخْتَارِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، وَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ حَوْيَ اتِّقَانَ الْفَصَاحَةِ، وَلَهُ فِي الْقَوْلِ عَلَى مِنْ سَوَاهُ رِجَاحَةُ، آخَرُهُنَّ بَانْطَلَاقَ [حَجَبَ] الْأَسْتَارِ، وَلَمَّا كَانَ عَلَى سَيْفِ اللَّهِ الْقَاطِعِ، وَعَلَيْهِ اسْمُ الْقَوْءَةِ وَاقِعٌ، أَقْعَدَ عَنْ مَدِ خَطُوطَ الْأَقْدَارِ، وَلَمْ يَكُنْ أَثْبَتَ مِنْ الْعَبَاسِ وَأَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا» .

وَبَقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَلِيلَةِ الْثَّلَاثَاءِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْثَّلَاثَاءِ أَقْبَلَ النَّاسُ عَلَى جَهَازِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعُوا مِنْ بَابِ الْحَجَرَةِ حِينَ ذَكَرُوا غَسْلَهُ: لَا تَغْسِلُوهُ، فَإِنَّهُ طَاهِرٌ مَطْهُرٌ، ثُمَّ سَمِعُوا / بَعْدَهُ: غَسْلُوهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ إِبْلِيسٌ وَأَنَا الْخَضِيرُ .

وَقَالَ: إِنَّ فِي اللَّهِ عَزَّاءً عَنْ كُلِّ مَصْبِيَّةٍ، وَخَلْفًا مِنْ كُلِّ هَالِكَ، وَدَرِكًا مِنْ كُلِّ فَائِتٍ، فَبِاللَّهِ فَتَّقُوا، وَإِيَّاهُ فَارْجَعُوا، إِنَّ الْمَصَابَ مِنْ حَرَمِ الْثَوَابِ، ثُمَّ كَلَمُهُمْ مَكَلِّمٌ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَيْتِ: غَسِلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثِيَابَهُ .

وَكَانُوا قَدْ اخْتَلَفُوا فِي ذَلِكَ فَغَسَلُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَمِيصِهِ، وَكَانُوا لَا يَرِيدُونَ أَنْ يَقْلِبُوا مِنْهُ عَضْوًا إِلَّا انْقَلَبَ بِنَفْسِهِ، وَإِنَّ مَعَهُمْ لَحْفِيَا كَالْرِيحِ يَصُوتُ بِهِمْ:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٨٧

أَرْفَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [إِنَّكُمْ] سَتَكْفُونَهُ .

وَتَوَلَّتِ غَسْلَهُ عَلَى، وَالْعَبَاسُ، وَالْفَضْلُ وَقَشْمُ ابْنِ الْعَبَاسِ يَقْلُبُونَهُ مَعَهُ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَشَقْرَانَ مُولِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْبَانَ الْمَاءَ - وَسِيَّاتِي ذَكْرُ مَوَالِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ هَذَا الْفَصْلِ - وَأُوسُ بْنُ خَوْلَى الْأَنْصَارِيِّ، مَمْنُ حَضَرَ غَسْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

يَرَوِيُ عَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَوْصَانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَغْسِلُهُ غَيْرِي، فَإِنَّهُ لَا يَرِى أَحَدَ عُورَتِي إِلَّا طَمَسَتْ عَيْنَاهُ». وَسَطَعَتْ مِنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيحٌ لَمْ يَجِدُوا مِثْلَهَا قَطَّ .

وَكَفَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَبْضُغُ سَحْوَلِيَّةَ مِنْ كَرْسِفَ، لَيْسَ فِيهَا قَمِيصٌ وَلَا عَمَامَةٌ . الْكَرْسِفُ: الْقَطْنُ، وَسَحْوَلُ: بَصْمُ السَّيْنِ وَفَتَحَهَا بِلَدَهُ مَعْرُوفَةٌ .

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٨٨

وَكَانَ فِي حَنْوَطِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْكُ، ثُمَّ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ فِي بَيْتِهِ، وَدَخَلَ النَّاسُ يَصْلُونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا أَفْذَا، الرِّجَالُ، ثُمَّ النِّسَاءُ، ثُمَّ الصَّبِيَّانُ.

وَلَمْ يَؤْمِنُهُمْ أَحَدٌ بِوَصِيَّةِ مِنْهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِيهَا: «أُولُو مَنْ يَصْلُونَ خَلِيلًا وَحَبِيبًا جَبْرِيلُ، ثُمَّ مِيكَائِيلُ، ثُمَّ أَسْرَافِيلُ، ثُمَّ مَلَكُ الْمَوْتِ مَعَ مَلَائِكَةٍ كَثِيرَةٍ».

قَيْلٌ: فَعَلَ ذَلِكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لِيَكُونَ كُلُّ مِنْهُمْ فِي صَلَاةٍ، وَقَيْلٌ: لِيَطُولَ وَقْتُ الصَّلَاةِ، فَلِيَحُقَّ مِنْ يَأْتِي مِنْ حَوْلِ الْمَدِينَةِ.

وَأَخْتَلَفُوا فِي مَكَانِ الدُّفْنِ، فَقَائِلٌ يَقُولُ: بِالْبَقِيعِ، وَقَائِلٌ: عِنْدَ مَنْبِرِهِ، وَقَائِلٌ: فِي مَصْلَاهِ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ: إِنِّي مُنْدِهَنٌ مِنْ هَذَا خَبْرًا وَعِلْمًا، سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا قَبْضَنِي إِلَّا دُفِنْتُ حِيثُ تَوَفَّيْتُ»، فَحَوْلَ فَرَاسَهُ، وَحَفَرَ لَهُ مَوْضِعَهُ، وَكَانَ بِالْمَدِينَةِ أَبُو عَبِيدَةَ بْنَ الْجَرَاحَ يَضْرِحُ كَحْفَ أَهْلِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَلْحِدُ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَبَعْثَ الْعَبَاسُ خَلْفَهُمَا رَجْلَيْنِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ خُرْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، فَلَحِدَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٨٩

وَدُفِنَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ وَسْطِ الظَّلَلِ، لِيَلَهُ الْأَرْبَاعَ، وَنَزَلَ قَبْرُهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: عَلَى، وَالْعَبَاسُ، وَقَثْمُ، وَالْفَضْلُ ابْنُ الْعَبَاسِ، وَشَقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَوْسُ بْنُ خَوْلَى، وَبَسْطُ شَقْرَانَ تَحْتَهُ فِي الْقَبْرِ قَطِيفَةً حَمْرَاءً كَانَ يَفْرَشُهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَيْلٌ: كَانَ يَغْطِيُ بَهَا، وَقَيْلٌ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ الْأَسْوَدَ نَزَلَ مَعْهُمْ، وَكَذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَوْفَ، وَأَطْبَقَ أَسَامِةً عَلَى قَبْرِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعَ لَبَنَاتٍ نَصْبَنَ نَصْبًا.

/ وَلَمَّا دُفِنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَوَقَتَتْ عَلَى قَبْرِهِ، وَأَخْذَتْ قَبْضَةً مِنْ تَرَابِ الْقَبْرِ الشَّرِيفِ، فَوَضَعَتْهُ عَلَى عَيْنِهِ وَبَكَتْ، وَأَنْشَأَتْ تَقْوِيلَ:

مَاذَا عَلَى مِنْ شَمْ تَرْبَةُ أَحْمَدَأَنْ لَا يَشْمُ مَدِيَ الزَّرْمَانِ غَوَالِيَا
صَبَتْ عَلَى مَصَابِبِ لَوْ أَنْهَا صَبَتْ عَلَى الأَيَّامِ عَدْنَ لِيَالِيَا

وَتَوَفَّتْ بَعْدَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَتَةِ أَشْهُرٍ، قَالَهُ: جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَقَيْلٌ: ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ، وَقَيْلٌ: سَبْعُونَ يَوْمًا، وَكَذَلِكَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهَا:

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٩٠
«أَنَّهَا أَوَّلُ أَهْلِهِ لَحْوَقَ بِهِ»، فَكَانَ كَذَلِكَ.

وَقَبَضَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَائَةِ أَلْفٍ وَأَرْبَعَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ، رَضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، قَالَهُ أَبُو مُوسَى، وَقَالَ أَيْضًا: شَهَدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَةُ الْوَدَاعِ أَرْبَعُونَ أَلْفًا مِنَ الصَّحَابَةِ، مَمْنُونَ رَوَى عَنْهُ، وَسَمِعَ مِنْهُ، وَشَهَدَ مَعَهُ تَبُوكَ سَبْعُونَ أَلْفًا.

قَالَ الْقَرْطَبِيُّ: الْمَعْرُوفُ مِنْ طَرِيقَةِ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّ كُلَّ مُسْلِمٍ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وَكَذَلِكَ قَالَ الْبَخَارِيُّ.

وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِیْبِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يَعْدُ الصَّحَابِيَّ إِلَّا مَنْ أَقامَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً أَوْ سَتِينَ، وَغَزَا مَعَهُ غَزْوَةً أَوْ غَزْوَتَيْنِ.

وَالْتَّابِعِيُّ: مِنْ صَحَبِ الصَّحَابَيِّ، وَقَدْ قَيْلٌ: أَسْمَ التَّابِعِينَ يَنْطَلِقُ عَلَى مَنْ أَسْلَمَ بَعْدَ الْحَدِيثِيَّةِ، كَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعُمَرِ بْنِ الْعَاصِ - وَهُوَ أَحَدُ رَسُولِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَسُلِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى عَشَرَ، كَمَا سِيَّأَتِيَ فِي آخِرِ الْفَصْلِ - وَمِنْ دَانِيَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَعُمَرِ بْنِ الْعَاصِ - وَمِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، لَمَّا ثَبَّتْ أَنَّ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٩١

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ شَكِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالِدُ بْنَ الْوَلِيدِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَالِدٍ: «دَعُوا إِلَى أَصْحَابِي فَوْلَى الَّذِي نَفْسِي يَبْدِئُ لَوْ أَنْفَقْتُ أَحَدَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ مِثْلَ أَحَدِ ذَهَبَا مَا بَلَغَ مَدْ أَحَدُهُمْ وَلَا نَصِيفَهُ».

وَمِنْ الْعَجَبِ عَدَ الْحَاكِمَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ النَّعْمَانَ وَسَوِيْدَاءَ ابْنِي مَقْرُونَ الْمَزْنِيِّ فِي التَّابِعِينَ، عِنْدَمَا ذُكِرَ الإِخْوَةُ مِنَ التَّابِعِينَ، وَهُمَا صَاحَبَيَا شَهِداً الْخَنْدِقَ .

وَأَوْلَى طَبَقَاتِ الصَّحَابَةِ: «قَوْمٌ أَسْلَمُوا بِمَكَّةَ مِثْلُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ».

* الطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ: أَصْحَابُ دَارِ النَّدْوَةِ.

* الطَّبَقَةُ الثَّالِثَيَّةُ: الْمَهَاجِرَةُ إِلَى الْحِجَّةِ.

* الطَّبَقَةُ الرَّابِعَيَّةُ: أَصْحَابُ الْعَقِبَةِ.

* الطَّبَقَةُ الْخَامِسَيَّةُ: أَصْحَابُ الْعَقِبَةِ الثَّانِيَّةِ.

* الطَّبَقَةُ السَّادِسَيَّةُ: أَوْلَى الْمَهَاجِرِينَ الَّذِينَ وَصَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِقَبَاءِ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَ الْمَدِينَةِ.

* الطَّبَقَةُ السَّابِعَيَّةُ: أَهْلُ بَدْرٍ.

* الطَّبَقَةُ الثَّامِنَيَّةُ: الَّذِينَ هَاجَرُوا بَيْنَ بَدْرٍ وَالْحَدِيْبِيَّةِ.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٩٢

* الطَّبَقَةُ التَّاسِعَيَّةُ: أَهْلُ بَيْعَةِ الرَّضْوَانِ.

/ الطَّبَقَةُ الْعَاشِرَيَّةُ: الْمَهَاجِرَةُ بَيْنَ الْحَدِيْبِيَّةِ وَالْفَتْحِ.

* الطَّبَقَةُ الْحَادِيَّ عَشَرَيَّةُ: الَّذِينَ أَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ.

* الطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ عَشَرَيَّةُ: صَبِيَّانُ وَأَطْفَالُ رَأَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ، وَعَدَادُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ مِنْهُمْ: السَّائِبُ بْنُ يَزِيدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ، وَأَبُو الطَّفِيلِ، وَأَبُو جَحِيفَةَ .

وَانْقَرَضَ عَصْرُ الصَّحَابَةِ فِيمَا بَيْنَ تَسْعِينَ إِلَى مَائَةٍ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْفِيروزَآبَادِيُّ.

وَأَفْضَلُ التَّابِعِينَ: الْفَقَهَاءُ السَّبْعَةُ - الْمُتَقْدِمُ ذَكْرَهُمْ - وَعَلْقَمَةُ الْأَسْوَدِ، وَقَيْسُ، وَأَبُو عُثْمَانَ، وَمَسْرُوقٌ - وَكَانَ قَدْ سَرَقَ فَسْمِيَّ مَسْرُوقًا - وَسِيدُ التَّابِعِينَ مِنَ النِّسَاءِ: حَفْصَةُ بْنَتِ سَيْرِينَ، وَعُمَرَةُ بْنَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّ الدَّرَدَاءِ .

وَعَنِ الْحَاكِمِ قَالَ: «طَبَقَةٌ تَعْدُ فِي التَّابِعِينَ، وَلَمْ يَصُحْ سَمَاعُ أَحَدٍ مِنْهُمْ مِنَ الصَّحَابَةِ، مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَوِيدِ النَّخْعَنِيِّ - وَلَيْسَ بِإِبْرَاهِيمِ بْنِ يَزِيدِ النَّخْعَنِيِّ الْفَقِيهِ - وَبَكِيرُ بْنِ أَبِي السَّمْطِ، وَبَكِيرُ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَشْجَ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٧٩٣

قَالَ: وَطَبَقَةٌ عَدَادُهُمْ عِنْدَ النَّاسِ فِي أَتَيَّابِ التَّابِعِينَ، وَقَدْ لَقِوا الصَّحَابَةَ مِنْهُمْ: أَبُو الزَّنَادِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ، وَأَنْسَ، وَهَشَامَ بْنَ عَرْوَةَ وَقَدْ أَدْخَلَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، وَجَابِرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بْنِ عَقبَةَ وَقَدْ أَدْرَكَ أَنْسَ بْنَ مَالِكَ، وَأُمَّ خَالِدَ بْنَتِ خَالِدَ بْنِ سَعِيدٍ» .

وَفِي الصَّحَابَةِ طَبَقَةٌ تُسَمَّى بِالْمُخْضَرِمِينَ: وَهُمُ الَّذِينَ أَدْرَكُوا الْجَاهِلِيَّةَ وَحِيَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَسْلَمُوا وَلَا صَحَبَهُ لَهُمْ وَهُمْ: أَبُو رَجَاءِ الْعَطَارِدِيِّ، وَأَبُو وَائِلِ الْأَسْدِيِّ، وَسَوِيدٍ، وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ وَغَيْرَهُمْ .

قَالَ الْحَاكِمُ: «قَرَأْتُ بِخَطِّ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَاجِ ذَكْرَ مَنْ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ وَلَمْ يَلْقَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ صَحَبُ الصَّحَابَةِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْهُمْ: أَبُو عُمَرِ الشَّيْبَانِيِّ سَعْدَ بْنَ إِيَّاسٍ، وَسَوِيدَ بْنَ غَفَلَةِ الْكَنْدِيِّ، وَشَرِيكَ بْنَ هَانِيِّ الْحَارَشِيِّ، وَيَسِيرَ بْنَ عَمْرَوِ الْمَهَاجِرِيِّ، وَعَمْرَو بْنِ مَيْمُونِ الْأَوْدِيِّ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدِ النَّخْعَنِيِّ، وَالْأَسْوَدِ بْنِ هَلَالِ الْمَهَاجِرِيِّ، وَالْمَعْرُورِ بْنِ سَوِيدٍ، وَعَبْدِ خَيْرِ بْنِ يَزِيدٍ

الخيوني، و شبيل بن عوف، و مسعود بن حراش، و مالك بن عمير، و أبو عثمان النهدي، و أبو رجاء العطاردي، و غnim بن قيس، و أبو رافع الصانع

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٩٤

و أبو الحال العتكى، و خالد بن عمير العدوى، و ثمامه بن حزن القشيرى، و جبير بن نفير الحضرمى» .

«و آخر من مات بمكة من الصحابة: عبد الله بن أبي أوفى سنة ثمانين، و آخر / من مات بالمدينة من الصحابة: سهل بن سعد الساعدى سنة إحدى و تسعين [و قيل: ثلاث و تسعين] و قيل: ست و تسعين، و قيل: ثمان و تسعين. و آخر من مات بالشام: عبد الله بن بشر سنة ثمان و ثمانين، و آخر من مات بالبصرة: أنس بن مالك سنة إحدى و تسعين و قيل: ثلاث و تسعين، و آخر من بقى بالكوفة: أبو جحيفة، و آخر من بقى بمصر: عبد الله بن الحارث بن جزء. حكاہ الواقدى .

و قال ابن الجوزى : «آخر من مات بمكة: عبد الله بن عمر رضى الله عنهما، و قيل: آخر من مات بها ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم: أبو الطفیل عامر بن وائله، و قيل هو آخر من مات ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم مطلقا، و أول من مات بالكوفة: خباب - و جميع من في الصحابة خباب خمسة أنفس - و آخر من مات بها: عبد الله بن أبي أوفى، و آخر من مات بخراسان من الصحابة: بريدة ابن الحصيبي سنة ست و ستين».

و عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٩٥

أحد من أصحابي يموت بأرض إلا بعث قائدا و ثورا لهم يوم القيمة . انتهى .
ولما توفي صلى الله عليه وسلم، رثاه حسان بن ثابت رضى الله عنه، فقال :

بِطِيْهَ رِسْمُ لِلنَّبِيِّ وَمَعْهَدُهُ مُنِيرٌ وَقَدْ تَعْفُوُ الرِّسُومُ وَتَهْمَدُ

وَلَا تَمْتَحِنِي الْآيَاتُ مِنْ دَارِ حَرْمَهُ بَهَا مِنْبَرُ الْهَادِيِّ الَّذِي كَانَ يَصْعُدُ

وَوَاضَحُ آثارُ وَبَاقِيِّ مَعَالِمٍ وَرِبْعٌ لَهُ فِيهِ مَصْلَىٰ وَمَسْجِدٌ

بَهَا حَجَرَاتٌ كَانَ يَنْزَلُ وَسَطَهَا مِنَ اللَّهِ نُورٌ يَسْتَضِيَّ وَيَوْقَدُ

مَعَارِفٌ لَمْ تَطْمَسْ عَلَىِ الْعَهْدِ أَيْهَا أَتَاهَا الْبَلْى فَالْآيَ مِنْهَا تَجَدُّدٌ

عَرَفَتْ بَهَا رِسْمُ الرَّسُولِ وَعَهْدُهُ وَقَبْرًا بَهَا وَارَاهُ فِي التُّرْبِ مُلْحَدٌ

ظَلَّلَتْ بَهَا أَبْكَى الرَّسُولَ فَاسْعَدَتْ عَيْنَوْنَ وَمَثَلَاهَا مِنَ الْجَفَنِ تَسْعَدُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٧٩٦ يذكرن آلاء الرسول و ما أرى لها محضا نفسى تبلد

مُفْجِعَهُ قَدْ شَفَهَا فَقَدْ أَحْمَدَ فَظَلَّتْ لَآلَاءِ الرَّسُولِ تَعْدُدٌ

وَمَا بَلَغَتْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَشِيرَهُ وَلَكِنْ لِنَفْسِي بَعْدَ مَا قَدْ تَوَجَّدَ

أَطَالَتْ وَقْوَافِي تَذَرْفُ الْعَيْنِ جَهَدَهَا عَلَىِ طَلْلِ الْقَبْرِ الَّذِي فِيهِ أَحْمَدٌ

فَبُورَكَتْ يَا قَبْرَ النَّبِيِّ وَبُورَكَتْ بِلَادُ ثَوْيَ فِيهَا الرَّشِيدُ الْمَسْدَدُ

وَبُورَكَ لَهُدْ مِنْكَ ضِمْنَ طَبِيعَتِيهِ بَنَاءً مِنْ صَفِيْحٍ مِنْضَدٍ

تَهَيَّلَ عَلَيْهِ التُّرْبَ أَيْدِي وَأَعْيُنَ عَلَيْهِ وَقَدْ غَارَتْ بِذَلِكَ أَسْعَدَ

لَقَدْ غَيَّبُوا عَلَمًا وَحَلَمًا وَرَحْمَةً عَشِيرَهُ عَلَوْهُ الثَّرَى لَا يَوْسُدُ

/ وَرَاحُوا بِحَزْنٍ لِيْسَ فِيهِمْ نَبِيْهِمْ وَقَدْ وَهَنَتْ مِنْ ظَهُورِهِ وَأَعْضَدَ

يَبْكُونَ مِنْ تَبْكِي السَّمَوَاتِ يَوْمَهُ وَمِنْ قَدْ بَكْتَهُ الْأَرْضُ فَالنَّاسُ أَكْمَدُ

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٩٧ و هل عدلت يوما رزيئه هالك رزيئه يوم مات فيه محمد؟
 تقطع فيه منزل الوحي عنهم وقد كان ذا نور يغور و ينجد
 يدل على الرحمن من يقتدى به و ينقد من هوال الخزايا و يرشد
 امام لهم يهدىهم الحق جاهد اعلم صدق إن يطیعوه يسعدهوا
 عفو عن الزلات يقبل عذرهم و إن يحسنوا فالله بالخير أجود
 و ان ناب أمر لم يقوموا بحمله فمن عنده تيسير ما يتشدد
 فيينا هم في نعمه الله بينهم دليل به نهج الطريقة يقصد
 عزيز عليه أن يجوروا عن الهدى حريص على أن يستقيموا و يهتدوا
 عطف عليهم لا يشئ جناحه إلى كنف يحنون عليهم و يمهدو
 فيينا هم في ذلك النور إذ غدا إلى نورهم سهم من الموت مقصد
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٩٨ فأصبح محمودا إلى الله راجعا يكيه حق المرسلات و يحمد
 و أمست بلاد الحرم وحشا بقاعها الغيبة ما كانت من الوحي تعهد
 قفارا سوى معمورة اللحد ضافها فقيد يبكيه بلاط و غرقد
 و مسجده فالموحشات لفقد خلاله فيها مقام و مقعد
 و بالجملة الكبرى له ثم أوحشت ديار و عرصات و رباع و مولد
 فابكي رسول الله يا عين عبرة لا أعرفنك الدهر دمعك يجمد
 و ما لك لا تبكين ذا النعمة التي على الناس فيها سبع يتغمد
 فجودي عليه بالدموع و أولى لفقد الذى لا مثله الدهر يوجد
 و ما فقد الماضون مثل محمود لا مثله حتى القيامة يفقد
 أعنف و أوفى ذمة بعد ذمة و أقرب منه نائلا لا ين ked
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٧٩٩ و أبدل منه للطريف و تال إذا ضن معطاء بما كان يتلد
 و أكرم صيتا في البيوت إذا انتمى و أكرم جداً أبطحيا يسوّد
 و أمنع ذروات و أثبت في العلا دعائم عز شاهقات تشيد
 و أثبت فرعا في الفروع و منبتاً عوداً غذاء المزن فالعود أغيد
 رباء ولیدا فاستتم تمامه على أكرم الخيرات رب مجدد
 / تناهت وصاة المسلمين بكفه فلا العلم محبوس ولا الرأي يفنيد
 أقول ولا يلقى لما قلت عائب من الناس إلا عازب العقل وبعد
 وليس هو اى نازعا عن ثنائه لعلى به في جنة الخلد أخلد
 مع المصطفى أرجو بذلك جواره و في نيل ذاك اليوم أسعى وأجهد
 حسان هو: ابن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن عدى
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٠٠
 ابن النجار بن ثعلبة بن عمرو الأنباري الخزرجي، يكنى أبا عبد الرحمن، و أبا الحسام لمناطقته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
 عاش ستين سنة في الجاهلية و ستين في الإسلام، و كانت عذبة لسانه تجاوز أربعة أنفه .

و انتدب لهجو المشركين ثلاثة من الأنصار: حسان، و كعب بن مالك، و عبد الله بن رواحة .
و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان: اهجهم فروح القدس معك - يعني جبريل .
توفي بالمدينة سنة خمسين - قاله ابن الصلاح - و قيل: توفي قبل الأربعين، و قيل: سنة أربع و خمسين، و لم يختلف أنه عاش مائة و
عشرين سنة .

و الآن نورد ما ذكرنا من:

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٠١

ذكر موالي رسول الله صلى الله عليه وسلم و تتبعهم برسله صلى الله عليه وسلم:

اِشارة

الموالى أحد و ثلاثون على أصح الأقوال :

الأول: أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي:

أمها أم أيمن - تقدم ذكرها - و كان يقال له: حب رسول الله صلى الله عليه وسلم، و ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم .
توفي بوادي القرى، و قيل: بالجرف، و حمل إلى المدينة، سنة أربع - أو ثمان أو تسع - و خمسين .
وفى الصحابة أساسات أربعة : هذا، و أسامة بن أجدرى، و أسامة بن شريك، و أسامة بن عمير .
و جميع من يأتي فى الحديث اسمه أسامة بن زيد ستة : هذا أحدهم و هو صحابى، الثاني: التنوخي روى عنه زيد بن العلم، الثالث:
الليثى روى عن [نافع و] الزهرى، الرابع: الكلبى روى عن زهير بن معاویة، الخامس: الشيرازى روى عن [الفضل بن الحباب، السادس:
أسامة بن زيد مولى لعمربن الخطاب روى] عن أبيه .

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٠٢

و جميع ما روى أسامة مائة و ثمانية و عشرون حديثا، أخرج له فى الصحيحين تسعة عشر، المتفق [عليه] منها خمسة عشر، و انفرد
البخارى بحديثين و مسلم بحديثين .

الثانى: شقران:

و اسمه: صالح بن عدى، و قيل: يعيش ، ورثه صلى الله عليه وسلم من أبيه، و قيل:
اشتراه من عبد الرحمن بن عوف و أعتقه، و كان حبشا .
و قيل: إن عبد الرحمن وهبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، و قيل: أخذه من الفرس . و هو آخر الموالى موتا.

الثالث: زيد بن حارثة بن شراحيل، أبو أسامة :

وهبته خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم، بعد أن تزوجها، واعتقه .
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٠٣
 وقيل: هو من سبى العرب، اعترقه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل زيد ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى نزلت آدعوهُمْ لآبائِهِمْ .
 و هو أول من أسلم من الموالى ، قتل في سرية مؤتة من أرض الشام . و في الصحابة أربعون زيدا .

/ الرابع: ثوبان بجدد:

يكنى أبا عبد الله، كان له نسب في اليمن، وهو من سبى اليمن، اشتراه صلى الله عليه وسلم، واعترقه .
 وقيل: يقال له ثوبان بحدر، وقيل: ابن جحدر .
 أصله من اليمن، وقيل: من النمر، وقيل: من حمير، وقيل: من سراة بين اليمن ومكة .
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٠٤
 مات سنة أربع وخمسين بحمص . و في الصحابة ثوبان ثلاثة أنفس .
 جملة ما روی مائة وثمانية وعشرون حديثا، انفرد بالإخراج عنه مسلم، فأخرج له عشرة أحاديث، وقيل: إنه روی مائة وسبعة وستين حديثا .

الخامس: أبو كبيش:

من مولدى مكة، وقيل: من مولدى أرض دوس. اسمه: سليم، ابتعاه صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، و توفي في أول يوم استخلف فيه عمر رضي الله عنه .

السادس: أنيسه:

من مولدى السراء، اشتراه صلى الله عليه وسلم واعترقه .

السابع: رباح الأسود:

نوبى، اشتراه صلى الله عليه وسلم من وفد عبد القيس واعترقه .
 كان بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم، حين آلى على نسائه أن لا يدخل عليهن شهرا .
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٠٥

الثامن: يسار:

نُوبِيٌّ، أَصَابَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ غَزوَاتِهِ .
وَهُوَ الَّذِي قَتَلَهُ الْعَرَنِيُّونَ وَاسْتَاقُوا لِلْلَّقَاحَ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ . قِيلَ: لِيَسْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ اسْمٌ فِي أَوْلَهِ يَاءٍ مَكْسُورَةً إِلَّا قَوْلُهُمْ: يَسَارٌ لِلْلَّدِ، وَ
يَسَارٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ .

التاسع: أبو رافع:

اسْمُهُ أَسْلَمٌ، وَقِيلَ: إِبْرَاهِيمٌ، وَقِيلَ: هَرْمَزٌ، وَقِيلَ: ثَابِتٌ، وَقِيلَ:
يَزِيدٌ .

كَانَ قَبْطِيَاً لِلْعَبَّاسِ، فَوَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَعْتَقَهُ حِينَ بَشَّرَهُ بِإِسْلَامِ عَمِّهِ الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: كَانَ لِسَعِيدِ بْنِ
الْعَاصِ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٠٦
زَوْجُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلْمَى مَوْلَاتَهُ . تَوَفَّى سَنَةُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ . جَمِيلَةُ مَا رَوَى ثَمَانِيَّةُ وَسَوْنَ حَدِيثًا .

العاشر: أبو مويهية:

مِنْ مَوْلَدِي مَزِينَةِ، اشْتَرَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْتَقَهُ، وَلَهُ رِوَايَةُ عَنْهُ .

[الحادي عشر: فضالة:]

نَزَلَ الشَّامُ، وَمَاتَ بِهَا [.]

الثاني عشر: رافع:

كَانَ مَوْلَى لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، فَوَرَثَهُ وَلَدُهُ، فَأَعْتَقَهُ بَعْضَهُمْ وَتَمْسَكَ بَعْضَهُمْ، فَجَاءَ رَافِعٌ إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَعِينُهُ،
فَوَهَبَ لَهُ، وَكَانَ يَقُولُ:
أَنَا مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَفِي الصَّحَابَةِ عَشْرُونَ رَافِعًا .
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٠٧

الثالث عشر: مدعى:

أَسْوَدُ، وَهُبَّهُ لَهُ رَفَاعَةُ بْنُ زَيْدِ الْجَذَامِيِّ، قُتِلَ بِوَادِي الْقَرَى .

الرابع عشر: كركبة:

كان نوبيا، أهداه له هودة بن على الحنفي. فأعتقه .

الخامس عشر: زيد بن نولا:

جد هلال بن يسار .

السادس عشر: عبيد .

السابع عشر: طهمان .

الثامن عشر: مابور القبطى:

أهداه له المقوقس .

التاسع عشر: واقد .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٠٨

العشرون: أبو واقد الليشى:

و اسمه الحارث بن عوف، مات بمكة سنة ثمان و ستين . و ليس في الصحابة أبو واقد إلا هذا / و آخر لا غير .

الحادي والعشرون: هشام .

الثاني والعشرون أبو ضميرة:

كان مما أفاء الله على رسوله، فأعتقه .

الثالث والعشرون: حنين .

الرابع والعشرون: عسيب:

و اسمه أحمر، و عسيب كنته .

الخامس والعشرون: أبو عبيد.**السادس والعشرون: سفينه:**

و اسمه عمير، و قيل: مهران، و قيل: سبيه، و قيل: رباح . كان بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٠٩ لأم سلمة، فأعنته و شرطت عليه أن يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي في ولادة الحجاج ، و جملة ما روى أربعة عشر حديثا، انفرد بالإخراج عنه مسلم فأخرج له حديثا واحدا .

السابع والعشرون: أبو هند:

ابتعاه صلى الله عليه وسلم عند منصرفه من الحديبية و أعتقه صلى الله عليه وسلم .

الثامن والعشرون: أنجشه .**التاسع والعشرون: أنسه:**

كان حبشا، أعتقه صلى الله عليه وسلم بالمدينة .

الثلاثون: أبو لبابة:

كان بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم، فوهبت له فأعتقه .

الحادي والثلاثون: رويفع:

سباه صلى الله عليه وسلم من هوازن و أعتقه .
قال محب الطبرى : «فهؤلاء المشهورون، و قيل: أنهم أربعون». بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٠ و قال ابن الجوزى : «أربعة و أربعون» فذكر:

سلمان الفارسي:

وَقَيلَ لَهُ: سَلْمَانُ الْخَيْرُ وَسَلْمَانُ الْخَيْلِ ، وَلَا يُشَكُونَ أَنْ عُمْرَهُ مائَةٌ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَقَيلَ: ثَلَاثَةٌ وَخَمْسِينَ . أَدْرَكَ وَصَرِّيْ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى زَهَاءِ ثَلَاثِينَ أَلْفًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . اشْتَرَاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثَةِ نَحْلَةٍ وَأَرْبَعِينَ أُوقِيَّةً . أَصْلَهُ فَارِسِيًّا مِنْ رَامِهُرْمَزَ ، مِنْ قَرِيَّةِ بِأَصْبَهَانِ يُقَالُ لَهَا: جَبَى وَتُسَمَّى إِلَيْوَمُ جَيَانَ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨١١

تَوَفَّى فِي مَدَائِنِ سَنَةِ إِثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ، أَوْ خَمْسَ وَثَلَاثِينَ، أَوْ سَتَّ وَثَلَاثِينَ .

مَرْوِيَّاتُهُ سَتُونَ حَدِيثًا . وَفِي الصَّحَابَةِ سَتَّةُ أَسْمَهُمْ سَلْمَانُ .

يُرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «سَلْمَانٌ مَنَا أَهْلُ الْبَيْتِ» .

وَأَفْلَحُ:

وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: مَوْلَى أَمِ سَلْمَةُ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «تَرْبَ وَجْهِكَ» .

وَأَكِيدَرُ هُوَ: ابْنُ عَبْدِ الْمُلْكِ الْكَنْدِيِّ، صَاحِبُ دُوْمَةِ الْجَنْدُلِ، وَكَانَ أَكِيدَرُ نَصْرَانِيًّا وَأَسْلَمَ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨١٢

وَأَيْمَنُ ابْنُ أَمِيْنَ ، وَأَبُو ضَمِيرَةِ آخِرِ الْمَذَكُورِ الْأَوَّلِ .

وَأَبُو رَافِعِ أَيْضًا غَيْرِ الْمَذَكُورِ الْأَوَّلِ .

وَأَبُو أَثِيلَةَ ، وَأَبُو الْحَمْرَاءَ ، وَسَابِقَ ، وَنَفِيعَ:

وَهُوَ أَبُو بَكْرَةُ بْنُ الْحَارِثِ، أَمِهُ سَمِيَّةُ، وَهُوَ أَخُو زِيَادِ لَأْمَهِ ، فَلَمَّا حَاقَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الظَّائِفُ نَادَى مَنَادِيهِ: «أَىْ عبدُ نَزَلَ إِلَيْنَا مِنَ الْحَصْنِ فَهُوَ حَرٌ» فَتَدَلَّى أَبُو بَكْرَةَ فِي بَكْرَةٍ . تَوَفَّى سَنَةُ إِحْدَى وَخَمْسِينَ .

وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ أَسْلَمَ ، وَأَبُو لَقِيطَ ، وَذَكْوَانَ ، وَسَالِمَ ، وَسَلِيمَ ، وَسَعْدَ:

رَوَى عَنْ سَعْدِ أَبْوَ عُثْمَانَ النَّهَدِيِّ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨١٣

وَكَيْسَانُ ، وَنَبِيَّهُ ، وَوَرْدَانُ ، وَالْفَاكِهُ بْنُ سَعْدَ:

وَيَكْنَى أَبُو عَقْبَةَ، مِنْ فَارِسٍ، وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ مَوْالِيُّ الْأَنْصَارِ .

وَمَوْالِيَّاتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُ

اَشَارَةٌ

، وَقَيلَ: أَحَدُ عَشَرَ .

الأولى / سلمى أم رافع .**الثانية بركة أم أيمن:**

ورثها عن أبيه، وكانت حاضنته، وهي [أم أسامة بن زيد ، و اسمها من الأسماء المشتركة فيها الرجال والنساء، فمن النساء: بركة] أم عطاء بن أبي رباح، ومن الرجال: بركة بن الوليد روى عن ابن عباس، وبركة بن نشيط روى عن عثمان بن أبي شيبة، وكذلك أسماء بنت عميس، وأسماء بن حارثة . وكذلك بريدة اسم امرأة في الصحابيات وليس في الصحابة غيرها، وبريدة بن الحصيب ليس في الصحابة غيره .

و كذلك جويرية بن مسهر روى عن علي رضي الله عنه، و جويرية بن بشير بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٤ روى عن الحسن، و جويرية بن أسماء روى عن نافع، و من [النساء]: جويرية أم المؤمنين رضي الله عنها، و جويرية بنت أبي جهل أسلمت و بايعت .

و كذلك الرباب بنت البراء، و الرباب بنت حارثة، و الرباب بنت النعمان عمّة سعد بن معاذ كلهم صحابيات مبايعات، و هنا تابعي يقال له: رباب سمع من ابن عباس رضي الله عنه . و عليه بن يزيد صحابي، و عليه بنت المهدى. و عصيمة حليف الأنصار من بنى أسد، و عصيمة حليف لهم من أشجع، و عصيمة بنت حبار، و عصيمة بنت أبي الأقلح مبايعتان .

و هند بنت حارثة، و هند بن أبي هالة صحابيان، و هند أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها و معها خمسة عشر من الصحابيات اسمهن هند .

قال ابن الجوزي : «و أبلغ من هذا أن يتساوى اسم الرجل والمرأة و اسم أيهما مثل: أمية بن [أبي] الصلت روى حديثه ابن إسحاق، و أمية بنت أبي الصلت» ، و أمية بن عبد الله حدث عن ابن عمر، و أمية بنت عبد الله تروى عن عائشة، و عمارة بن حمزه من ولد عكرمة، و عمارة بنت حمزه، و قيل:

هي أمامة و هي التي اختصم فيها: علي و جعفر و زيد، و فضاله بن الفضل حدث عن أبي بكر بن عياش، و فضاله بنت الفضل روى عنها عبد الرحمن بن

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٥

جبلة، و هند بن المهلب روى عنه أبو [همام محمد بن] الزبرقان، و هند بنت المهلب بن [أبي صفرة و كانت امرأة] الحجاج بن يوسف حدثت عن أيها، هبة الله بن أحمد شيخ متأخر روى عن المخلص، و هبة الله بنت أحمد حدثت عن أحمد بن محمود القاضي و من هذا ما يتشابه في الخط و يتباين في اللفظ مع تساوى النسب مثل: بسرة بنت صفوان صحابي، و بسرة بن صفوان بن جميل الدمشقي حدث عن إبراهيم بن سعد و روى عنه البخاري، و جمرة بن عبد الله - جماعة، و جمرة بنت عبد الله لها صحبة، و حنتمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي روى عن ابن عمر، و حنتمة بنت عبد الرحمن المخزومي أخت أبي بكر بن عبد الرحمن الفقيه.

و مما يقع فيه الإشكال فيظن أنه سقط منه حرف: إسحاق بن الأزرق، و إسحاق الأزرق فال الأول: مصرى يقال له إسحاق بن الأزرق الحمواوى روى عن الليث بن سعد و الثاني: أبو محمد إسحاق بن يوسف الواسطى الأزرق، يروى عن الثورى و الأعمش، و عياش بن الأزرق [و عباس الأزرق] فال الأول: بالشين المعجمة و يكنى أبا النجم، روى عنه جعفر الفريانى، و الثاني بصرى بالسين المهملة/ روى عن جعفر الفريانى روى عنه عبد الصمد بن عبد الوهاب» .

الثالثة من مواليه صلى الله عليه وسلم: ماريء القبطية .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٦

الرابعة: ريحانة بنت عمرو القربيطية:

اصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم، من سبى بنى قريظة .

الخامسة: ميمونة بنت سعيد .

السادسة: حضرة .

السابعة: رضوى .

هذا ما ذكره محب الطبرى . و من قال أنهن إحدى عشر، زاد فيهم: أميمة، و ميمونة بنت أبي عصيّب، و أم ضميرة، و أم عياش رضى الله عنهن .

الأول: حاطب بن أبي بلتعة عمرو بن عمير بن سلمة اللخمي:

بعثه إلى المقوقس، ملك مصر والإسكندرية، فقال خيراً ولم يسلم، وأهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ماريء، و أختها سيرين، و بغلته الشباء المسماة: بالدلدل، مات سنة ثلاثين .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٧

الثاني: شجاع بن وهب الأسدى:

بعثه إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، ملك البلقاء، فرمى بالكتاب، وقال: أنا سائر إليه و عزم على ذلك، فمنعه قيسر .

الثالث: دحية بن خليفة الكلبي:

بعثه إلى قيسر، ملك الروم، ففهم بالإسلام، و لم تؤفقة الروم، فخافهم على ملكه، فأمسك .

الرابع: سليم بن عمرو العامري:

بعثه إلى اليمامة إلى هوذة بن على الحنفي، فأكرمه ولم يسلم.

الخامس: عبد الله بن حذافة السهمي:

بعثه إلى كسرى، ملك فارس، فمزق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، وكتب في الوقت إلى عامل له باليمن يسمى باذان، أن احمل إلى هذا الذي يذكر أنهنبي، فبعث إليه فيروز الديلمی مع جماعة من أصحابه، وبعث معه كتاباً يكتب فيه ما كتب به كسرى، فأتى فيروز إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وقال له: إن ربى - يعني كسرى - أمرني أن أحملك إلىه، فاستظره ليلة، فلما كان من الغد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبرني ربى أنه قتل ربكم البارحة - سلط عليه ابنه شiroويه على سبع ساعات من الليل - فأمسك ريشما يأتيك الخبر، فعاد فيروز إلى باذان، وأخبره بذلك، ثم ورد الخبر بذلك فأسلم باذان وفيروز ومن معهما من الأبناء.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٨

يروى أن كسرى بينما هو في بيت إيوانه الذي [لا] يدخل عليه فيه أحد، فلم يرمه إلا وملك قائم على رأسه وبيده عصا فقال له: أتسلم أو أكسر هذه العصا! فقال: بهل بهل، فانصرف عنه فتغيظ على حجاجه، حتى إذا كان العام القابل أتاها في تلك الساعة، فقال له كأول مرة، فأجابه بمثله ذلك، فخرج عنه فتغيظ كسرى على حجاجه، فلما كان العام الثالث أتاها في مثل تلك الساعة فقال له: أتسلم أو أكسر هذه العصا؟ فقال: بهل بهل، فكسرها، ثم خرج فلم يكن إلا تهور ملكه، وقتله.

كان في قصره اثنتا عشرة ألف جارية، منها ثلاثة آلاف جارية للإستمتاع والباقي للغناء والخدمة وفي داره ثلاثة آلاف رجل يقومون بخدمته، وكان له ألف فيل ومن الخيل والبغال خمسون ألفاً، وأمر أن يحصي ما اجتبى من خراج بلاده [في] سنة ثمانية عشرة من ملکه [فكان ستمائة ألف ألف درهم وعدد على ابنه شiroويه بعد قبضه عليه أنه قال: أمرنا في سنة ثلاثين من ملکنا] بإحصاء ما في بيته المال سوى ما عزلنا ما لا بد منه فكان من الورق أربعمائة ألف بدرة يكون فيها ألف ألف مثقال وستمائة ألف ألف مثقال.

مات عبد الله بن حذافة بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨١٩

السادس: عمرو بن أمية الضمري:

أرسله إلى النجاشي فأسلم . وذكر: أنه لا يزال يرى النور على قبره .

السابع: عمرو بن العاص:

بعثه إلى ملكى عمان جيفر و عبد ابني الجلندي، فأسلموا .

الثامن: المهاجر من أبي أمية المخزومي:

بعثه إلى الحارت الحميري، أحد مقاولة اليمن .

التاسع: العلاء بن الحضرمي:

بعثه إلى المنذر بن ساوي العبدى، ملك البحرين فأسلم .

العاشر: أبو موسى الأشعري:

بعثه إلى اليمن، توفي سنة إثنين و خمسين، و قيل: إثنين و أربعين، و قيل: أربع و أربعين، و قيل: ثلثا و ستين .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٠

جملة ما روى ثلثمائة و ستون حديثا، منها في الصحيحين ثمانية و ستون، المتفق عليه منها تسعة و أربعين، و انفرد البخارى بأربعة، و مسلم بخمسة .

ولى أبو موسى لخمسة أئمة: للنبي صلى الله عليه و سلم و للخلفاء الأربع .

و كذلك روح بن حاتم عمل لخمسة من الأئمة: للسفاح، و للمنصور، و للهادى، و للمهدى، و للرشيد .

و وجه رسول الله صلى الله عليه و سلم رسالته في المحرم [سنة سبع] و خرج ستة منهم في يوم واحد و أصبح كل رجل منهم يتكلم بلسان القوم الذين بعث إليهم .

الحادي عشر: معاذ بن جبل:

بعثه صلى الله عليه و سلم مع أبي موسى الأشعري .

جملة ما روى مائة و سبعة و خمسون حديثا .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢١

الفصل التاسع في وفاة أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنه**اشارة**

هو عبد الله بن أبي قحافة، عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد ابن تيم بن مرءة بن كعب بن لؤي .
كان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة، فسماه النبي صلى الله عليه و سلم: عبد الله .

و سمى عتيقا: لأنّه نظر إليه رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال: «هذا عتيق الله من النار» ، و قيل: اسم سمعته به أمه، و قيل: سمي به لجمال وجهه .

وقال الحكم: أول لقب ذكر في الإسلام: لقب أبي بكر، و الصحيح: أن عتيق لقبه، و قيل اسمه ، حكاه ابن عساكر. بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار ؟ ج ٢ ؛ ص ٨٢١

سمى صديقا: لأنّه لم يكذب قط - قاله ابن المبارك - و قال أبو محجن
بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٢

الثقفي في ذلك:

/ سميت صديقاً وكل مهاجر سواك يسمى باسمه غير منكر
سبقت إلى الإسلام والله شاهدو كنت جليساً بالعرיש المشهور
و بالغار إذ سميت بالغار أصحاباً كنت رفيقاً للنبي المطهر

و الصديق اسم سماه النبي صلى الله عليه وسلم [وقيل: أنزله الله تعالى، و روى عن على بن أبي طالب رضي الله عنه أنه كان يحلف
بالله أن الله تعالى أنزل اسم أبي بكر من السماء: الصديق].

ولد بعد ستين من عام الفيل وأربعة أشهر، و قيل: إلا أياماً، و مولده بمكة معروف إلى اليوم و قيل: ولد بمنى.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٣

أمها أم الخير سلمى بنت صخر بن عامر، ماتت مسلمة، و أسلم أبوه عثمان يوم الفتح.

فأبو بكر، و أبوه عثمان، و ابنه عبد الرحمن، و ابنه محمد بن عبد الرحمن كلهم صحابيون، و ليس في الصحابة أربعة صحابيون على
نسق واحد غيرهم.

و صاحب صلى الله عليه وسلم من المهاجرين: أنيس بن مرشد، و أبوه مرشد، و جده أبو مرشد، و لا يعرف [رجل] واحد له و لأبيه و
لجدته صحبة غيره.

و هو خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم، و لا يسمى أحد خليفة الله بعد آدم و داود عليهما السلام. و قال بعضهم: يجوز. و نسبوا
قائله إلى الفجور.

و قال صلى الله عليه وسلم: «يكون بعدى اثنا عشر خليفة، أبو بكر لا يلبث إلا قليلاً».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٤

و يروى صاحب كتاب «نظم الدرر» أن أبو بكر رأى رؤياً كأن القمر سقط على الكعبة و تقطع و لم يبق دار بمكة إلا دخلتها قطعة [و
وَقَعَتْ فِي حَجَرِهِ قَطْعَةً، ثُمَّ خَرَجَتِ الْقَطْعَةُ] و التأمت و رجع من حيث جاء، ففتح حجره فوجده فوجد القطعة فيه، فقصصها على بحيري الراحل،
فعبرها له ببعث النبي صلى الله عليه وسلم، و خلافته بعده، قال: فكتبتها ستة عشر سنة، فلما بعث صلى الله عليه وسلم، جئته فقال: ما
دليلك على الرؤيا التي رأيت بمكة و فسرها لك بحيري.

و عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهم، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إلى مقبلًا -يعنى العباس عن نفسه- فقال: «هذا
عمي أبو الخليفة الأربعين أجود قريشاً كفا، وإن من ولده السفاح والمنصور والمهدى، يا عم بي فتح الله هذا الأمر و برجل من
ولدك يختتمه».

و يروى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «الخلافة ثلاثة وثلاثون سنة ثم يصير ملكاً عضوضاً».

قال إمام الحرمين: و كانت أيام الخلفاء هذا القدر، يعني أبو بكر، و عمر، و عثمان و على رضي الله تعالى عنهم.
قلت: فالنبي صلى الله عليه وسلم:

ابتدأ نبوته من سبع عشر من رجب سنة أربعين من الفيل، مدتها عشر سنين بعد الهجرة.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٥

[مدة ولاية الخليفة]

أبو بكر رضي الله عنه:

ولى الخلافة لليترين بقيتا من ربيع الأول سنة إحدى عشرة، مدتها سنتان و ثلاثة أشهر و عشر ليال .

عمر رضي الله عنه:

ولى في جمادى الآخرة سنة ثلث عشرة من الهجرة، مدتها عشر سنين و ستة أشهر .

عثمان رضي الله عنه:

ولى من المحرم سنة أربع و عشرين من الهجرة، مدتها إثنتا عشرة سنة، إلا إثنا عشر يوما .

على رضي الله عنه:

ولى ثاني عشر الحجة سنة خمس و ثلاثين، مدتها أربع سنين و تسعة أشهر .

الحسن بن على رضي الله عنهم:

ولى لسبعين عشرة خلت من رمضان سنة أربعين، مدتها أربعة شهور،
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٦
و قيل: ستة شهور .

/ معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم:

ولى في ربيع الأول سنة إحدى وأربعين، مدتها تسع عشرة سنة و ثلاثة شهور .

يزيد بن معاوية:

ولى في رجب سنة ستين، مدتها ثلاثة سنين و تسعة شهور .

معاوية بن يزيد:

ولى في نصف ربيع الأول سنة أربع و ستين، مدتها أربعون يوما، و قيل:
شهر .

عبد الله بن الزبير:

ولى فى رجب سنة أربع و ستين أيام قلائل .

وبويع: لمروان بن الحكم أبو عبد الملك:

ولى فى رجب سنة أربع و ستين، مدتها سنة و شهران .
بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٧

عبد الملك بن مروان أبو الوليد:

ولى فى رمضان سنة خمس و ستين، مدتها إحدى و عشرين سنة و شهرا .

الوليد بن عبد الملك أبو العباس:

ولى فى جمادى سنة ست و ثمانين، مدتها تسع سنين و ثمانية شهور .

سليمان بن عبد الملك أبو أيوب:

ولى فى جمادى الآخرة سنة ست و تسعين، مدتها سنتان و ثمانية شهور .

عمر بن عبد العزيز أبو حفص:

ولى فى صفر سنة تسع و تسعين، مدتها سنتان و خمسة شهور .

يزيد بن عبد الملك أبو خالد:

ولى فى رجب سنة إحدى و مائة، مدتها [أربع سنين و شهرا .

هشام بن عبد الملك أبو الوليد:

ولى فى شعبان سنة خمس و مائة مدتها] تسع عشرة سنة و تسعة أشهر .
بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٨

الوليد بن يزيد بن عبد الملك أبو العباس:

ولى فى ربيع الآخر سنة خمس و عشرين و مائة، مدتها سنة و ثلاثة أشهر .

يزيد بن الوليد بن عبد الملك:

ولى فى جمادى الآخرى سنة ست و عشرين و مائة، مدتها ستة شهور و أيام .

إبراهيم بن الوليد أبو إسحاق:

ولى فى ذى الحجج سنة ست و عشرين و مائة، مدتها شهران، و قيل:
سبعون يوما .

مروان بن محمد بن مروان بن الحكم:

ولى فى صفر سنة سبع و عشرين و مائة، مدتها خمس سنين و شهران .

عبد الله أبو العباس السفاح:

ولى فى ربيع الآخر سنة إثنين و ثلاثين و مائة، مدتها أربع سنين و ثمانية شهور .
بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٢٩

عبد الله أبو جعفر المنصور:

ولى سنة ست و ثلاثين و مائة، مدتها اثنان و عشرون سنة .

محمد أبو عبد الله المهدى:

ولى أول ذى الحجج سنة ثمان و خمسين و مائة، مدتها عشر سنين و شهر .

موسى أبو محمد الهاذى:

ولى في المحرم سنة تسع و ستين و مائة، مدتها سنة و خمسة شهور .

هارون الرشيد أبو جعفر:

ولى في ربيع الأول سنة سبعين و مائة، مدتها ثلاثة و عشرين سنة و شهران .

محمد أبو عبد الله الأمين:

ولى في جمادى الأولى سنة ثلاثة و تسعين و مائة، مدتها أربع سنين و سبعة شهور .

عبد الله أبو العباس المأمون:

ولى في المحرم سنة ثمان و تسعين و مائة، مدتها عشرون سنة
بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٠
و ستة شهور .

محمد أبو إسحاق المعتصم:

ولى في رجب سنة ثمان عشرة و مائتين، مدتها ثمان سنين و ثمانية شهور .
وفى تاريخه عجب: ولد سنة ثمان و سبعين و مائة، و عمره ثمان و أربعين سنة، و كان ثامن أولاد الرشيد، ملك ثمان سنين و ثمانية
شهور و ثمانية أيام، و خلف ثمانية بنين و ثمان بنات، و من العين ثمانية ألف ألف دينار، و من الورق ثمانية و عشرين ألف ألف
درهم، و ثمانية آلاف غلام، و ثمانية عشر ألف دابة، و فتوحه المشهورة ثمانية، و توفي لثمان بقين من شهر ربيع الأول، و قيل غير
ذلك و الله أعلم .

هارون أبو جعفر الوافق:

ولى في ربيع الأول سنة سبع و عشرين و مائتين، مدتها خمس سنين و تسعة شهور .

جعفر أبو الفضل المตوك:

ولى سنة ثلاثة و ثلاثين و مائتين، مدتها أربع عشرة سنة و تسعة شهور .
بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣١

محمد أبو جعفر المنتصر:

ولى فى شوال سنة سبع و أربعين و مائتين، مدتها ستة شهور .

أحمد أبو العباس المستعين:

ولى فى ربيع الآخر سنة ثمان و أربعين و مائتين، مدتها ثلاثة سنين و تسعة شهور .

محمد أبو عبد الله المعتز:

ولى فى المحرم سنة إثنين و خمسين و مائتين، مدتها ثلاثة سنين و سبعة شهور .

محمد أبو عبد الله المهتمي:

ولى فى شعبان سنة خمس و خمسين و مائتين / مدتها سنة واحدة .

أحمد أبو العباس المعتمد:

ولى فى رجب سنة ست و خمسين و مائتين، مدتها ثلاثة وعشرون سنة و شهرا .

أحمد أبو العباس المعتقد:

ولى فى رجب سنة تسع و سبعين و مائتين، مدتها تسعة سنين و تسعة
بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٣٢
شهور .

على أبو محمد المكتفي:

ولى فى ربيع الآخر سنة تسع و ثمانين و مائتين، مدتها ست سنين و سبعة شهور .

جعفر أبو الفضل المقدار:

ولى فى ذى القعدة سنة خمس و تسعين و مائتين، مدتها أربع وعشرون سنة وأحد عشر شهرا .

محمد أبو المنصور القاهر:

ولى في شوال سنة عشرين و ثلثمائة، مدتها سنة و سبعة شهور .

محمد أبو العباس الراضي:

ولى في جمادى الأولى سنة إثنين و عشرين و ثلثمائة، مدتها ست سنين و عشرة شهور .

إبراهيم أبو إسحاق المتنقي:

ولى في ربيع الأول سنة تسع و عشرين و ثلثمائة، مدتها أربع سنين .
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٣

عبد الله أبو القاسم المستكفي:

ولى في صفر سنة ثلاث و ثلاثين و ثلثمائة، [مدتها سنة و أربعة شهور .

الفضل أبو القاسم المطيع:

ولى في جمادى الآخرى سنة أربع و ثلاثين و ثلثمائة،] مدتها تسع و عشرون سنة و خمسة شهور .

أبو بكر عبد الكريم الطائع:

ولى في جمادى الآخرى سنة ثلاث و ستين و ثلثمائة، مدتها سبع عشرة سنة و سبعة أشهر .

أحمد أبو العباس القادر:

ولى في شعبان سنة إحدى و ثمانين و ثلثمائة، مدتها إحدى وأربعون سنة و ثلاثة شهور .

عبد الله أبو جعفر القائم:

ولى في ذى الحجّة سنة اثنين و عشرين و أربعين، مدتها ست وأربعون سنة و ثمانية شهور .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٤

عبد الله أبو القاسم المقتدى:

ولى في شعبان سنة سبع و ستين و أربعين، مدتها تسعة عشر سنة و خمسة شهور .

أحمد أبو العباس المستظهر:

ولى في المحرم سنة سبع و ثمانين و أربعين، مدتها خمس و عشرون سنة و شهران .

الفضل أبو المنصور المسترشد:

ولى في ربيع الأول سنة اثنى عشرة و خمسين، مدتها ستة عشر سنة و إحدى عشر شهرا .

منصور أبو جعفر الراشد:

ولى سنة تسع و عشرين و خمسين، مدتها سنة و ثلاثة شهور .

محمد أبو عبد الله المقتفي:

ولى في ربيع الأول سنة ثلاثين و خمسين، مدتها خمس و عشرون سنة و ثلاثة شهور .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٥

يوسف أبو المظفر المستنجد:

ولى في رجب سنة خمس و خمسين و خمسين، مدتها عشر سنين و تسعة شهور .

الحسن أبو محمد المستضيء:

ولى في ربيع الآخر سنة ست و ستين و خمسين، مدتها تسعة سنين و سبعة أشهر .

أحمد أبو العباس [الناصر لدين الله]:

ولى في ذي الحجة سنة خمس و سبعين و خمسماه، مدتها ست و أربعون سنة و ستة أشهر .

محمد أبو نصر الظاهر:

ولى في شعبان سنة إثنين و عشرين و ستمائة، مدتها عشرة شهور، و قيل: ثمانية شهور .

منصور أبو جعفر المستنصر:

ولى في ربيع الآخر سنة ثلاث و عشرين و ستمائة، مدتها سبع عشرة سنة و ثمانية شهور .

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٦

عبد الله أبو أحمد المستعصم:

ولى في جمادى الأولى سنةأربعين و ستمائة، مدتها خمس عشرة سنة و تسعة شهور .

/ انتهى المقصد.

رجعنا إلى ما نحن بسببه:

ذكر محمد بن جرير الطبرى : «أن اليهود سمت أبا بكر في أرزة، و قيل: أكل هو والحارث بن كلدة جذيدة، أهديت لأبي بكر، فقال الحارث:

ارفع يدك، إن فيها سم سنة، وأنا وأنت نموت في يوم واحد، فماتا في يوم واحد عند انقضاء سنة».

و قيل: توفى من لدغة الحرishi ليلة الغار، و قيل: كان به طرف من السل. قاله الزبير بن بكار .

و مرض خمسة عشر يوما، و كان في داره التي قطع له رسول الله صلى الله عليه وسلم، وجاه دار عثمان رضى الله تعالى عنه .

توفي رضى الله عنه بين المغرب والعشاء من ليلة الثلاثاء لثمان ليال بقين

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٧

من جمادى الآخرة [سنة ثلاث عشرة من الهجرة، و هو الأشهر .

وقال ابن إسحاق: توفي يوم الجمعة، لسبع ليال بقين من جمادى الآخرة، و قيل: توفي في جمادى الأول - حكاية الحاكم - و قيل: يوم الإثنين لليلتين بقينا من جمادى الآخرة .

و كانت خلافته سنتين و ثلاثة أشهر و خمس ليال، و قيل: و ثمانية أيام، و قيل: و سبعة عشر يوما .

استوفى بخلافته سن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ولما ولى الخلافة: استعمل عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الحج ،

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٨

ثم حج من قابل ، ثم اعتمر في رجب سنة اثنى عشرة .

و توفي أبو بكر قبل أبي قحافة، فورث أبو قحافة منه السادس ورده على ولد أبي بكر، و مات أبو قحافة في المحرم سنة أربع عشرة من الهجرة، و هو ابن سبع و تسعين سنة .

و غسل أبا بكر رضي الله عنه زوجته أسماء بوصية منه، و ابنه عبد الرحمن يصب عليها الماء .
و حمل على السرير الذي حمل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و صلى عليه عمر رضي الله عنه و جاه المنبر، و دفن إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم بوصية منه، وألصق لحده بلحه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و دخل قبره عمر، و عثمان، و طلحه، و عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله تعالى عنهم .

أسماء امرأة أبي بكر رضي الله عنه، أسلمت بمكة قديماً، و بايعت، و هاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، فولدت

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٣٩

هناك عبد الله، و محمد، و عونا، ثم قتل عنها، فتزوجها أبو بكر فولدت له محمداً، ثم توفى عنها، ثم تزوجت علياً رضي الله عنه، فولدت له يحيى، و عونا ثم توفيت سنة ثمان و ثلاثين . جملة ما روت ستون حديثا .

و جملة ما روى أبو بكر رضي الله عنه مائة حديث و إثنان و أربعون حديثاً، أخرج له منها في الصحيحين ثمانية عشر المتفق عليها ستة، و انفرد البخاري بإحدى عشر، و مسلم بواحد .

و جملة من في الصحابة اسمه عبد الله مائتان و عشرون، ليس فيهم عبد الله ابن عثمان سوى أبو بكر و آخر من بنى أسد لم يرو شيئاً .
و كان قاضيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، و كاتبه عثمان، و زيد بن ثابت، و عبد الله بن الأرقمن .

و أولاده جملة منهم: أسماء ذات النطاقين، و عائشة رضي الله عنهم، و عبد الرحمن و هو شقيق عائشة، و عبد الله أمه و أم أسماء من بنى عامر بن

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤٠

لؤى ، و أم كلثوم- مات و هي حملاء ، و محمد ، قتلها معاوية بن حدیج ، و طیف برأسه و هو أول من طیف به في الإسلام .

نبذة من بعض فضائله [أى فضائل أبي بكر] رضي الله عنه:

هو أول من جمع القرآن ، و تزه عن شرب الخمر في الجاهلية والإسلام ، و شهد جميع المشاهد مع / رسول الله صلى الله عليه وسلم ، و أسلم على يديه من العشرة خمسة: عثمان، و طلحه، و الزبير، و سعد، و عبد الرحمن .

و هو أول الناس إسلاماً. قاله ابن عباس رضي الله عنه واستدل بقول حسان رضي الله عنه:
إذا تذكرت شجعوا من أخي ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعل

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤١ خير البرية أتقاها و أعدلها بعد النبي و أوفاها بما حملها الثاني التالي المشهور مشهده هو أول الناس حقاً صدق الرسلا

و هو قول محمد المنكدر، و ربعة بن عبد الرحمن، و صالح بن كيسان، و سعد بن إبراهيم، و عثمان بن محمد الأخنسى، و هو قول أسماء ابنة أبي بكر، و إبراهيم التخعي، [و جابر و زيد بن أسلم] .

و قيل: على رضي الله عنه أول الناس إسلاماً] و بلال بعده، قاله: زيد بن أرقمن، و أبي ذر، و المقداد، و جابر، و زيد بن أسلم، و أبو عبد الله الحاكم .

و قيل: أول الناس إسلاماً خديجة رضي الله عنها قاله الزهرى، و قتادة، و ابن إسحاق ، و روى عن ابن عباس.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤٢

و ادعى الشعبي اتفاق العلماء على ذلك، و قال: إنما اختلفوا فيمن أسلم بعدها .

و قيل: أول من أسلم و صلى أبو بكر قاله ابن عباس: و أبو أمامة الباهلي .

و قيل: أولهم إسلاماً زيد بن حارثة، و ذكر معمر نحو ذلك عن الزهرى، و هو قول سليمان بن يسار، و عروة بن الزبير، و عمران بن أنس .

و قيل: أول من أسلم من الرجال: أبو بكر، و من الصبيان: على، و من الموالى: زيد، و من العبيد: بلال، و من النساء: خديجة، و من الأنصار: جابر ابن عبد الله رضى الله عنهم .

روى عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أبي بكر رضى الله عنه لما كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار [عطش فشكى ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذهب إلى صدر الغار] فاشرب، قال أبو بكر: فانطلقت إلى

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٤٣

صدر الغار فشربت ماء أحلى من العسل، وأبيض من اللبن، وأذكي رائحة من المسك، ثم عدت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: أشربت؟ فقلت: بل شربت يا رسول الله، فقال: ألا أبشرك؟ فقلت: بل فداك أبي و أمي يا رسول الله، قال: إن الله أمر الملك الموكل بأنها الجنّة أن يخرق نهرا من [الجنّة] - جنة الفردوس - إلى صدر الغار ليشرب منه أبو بكر، قال أبو بكر: أولى عند الله هذه المنزلة؟ قال: نعم، وأفضل و الذي بعثني بالحق نبيا لا يدخل الجنّة مبغضك ولو كان له عمل سبعين نبيا . خرجه الشيخ أبو عبد الله بن النعمان في «مصابح الظلام» .

و عن أنس رضى الله عنه قال: «لما كانت ليلة الغار قال أبو بكر:

يا رسول الله دعني أدخل قبلك، فإن كان فيه حيّة أو شيء كانت بي قبلك قال: ادخل، فدخل أبو بكر و جعل يتلمس بيده فكلما رأى جحرا قال بثوبه هكذا فشققه فألقمه الجحر، حتى فعل ذلك بثوبه أجمع قال: فبقى جحر فوضع عقبه عليه، ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصبح قال له النبي صلى الله عليه وسلم: و أين ثوبك يا أبي بكر؟ فأخبره بالذي صنع، فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال: اللهم اجعل أبي بكر معى في درجتي يوم القيمة، فأوحى الله عز وجل إليه:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٤٤

إن الله قد استجاب لك» .

و روى الزهرى بسنده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان: هل / قلت في أبي بكر شيئا؟ فقال: نعم، فقال: قل و أنا أسمع فقال:

و ثانى اثنين في الغار المنيف وقد طاف العدو به إذ صعد الجبل

و كان حب رسول الله قد علموا من البرية لم يعدل به رجالا

فضحشك رسول الله صلى الله عليه وسلم، حتى بدت نواجذه ثم قال: صدقت يا حسان هو كما قلت .

و نقل عن الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد الزبيري في كتابه «معالي الفرش إلى عوالي العرش» عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: اجتمع المهاجرون والأنصار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: و عيشك يا رسول الله لم أسجد لصنم قط، فغضب عمر بن الخطاب وقال: يقول ذلك وقد كان في الجاهلية كذا و كذا سنة، فقال أبو بكر: إن أبي قحافة أخذ بيدي و انطلق بي إلى مخدع فيه الأصنام، فقال: إن هذه آلهتك الشم العلا فاسجد لها، و خلاني و ذهب، فدنوت من الصنم و قلت: إنني جائع فاطعمني، فلم يجبنى، و أنا عار

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٤٥

فاكسنی، فلم يجبنى، فأخذت صخرة فقلت: إنى ملق عليك هذه الصخرة فإن كنت إليها فامن نفسك، فلم يجبنى، فألقيت عليه الصخرة

فخر لوجهه، وأقبلت إلى [أبي] فقال: ما هذا يا بنى؟ قلت: هذا الذى ترى، فانطلق بي إلى أمى فأخبرها، فقالت: دعه هذا الذى ناجاني الله عز وجل فيه، قلت: يا أماه و ما الذى ناجاك به؟ فقالت: ليلاً أصابنى المخاض لم يكن عندي أحد، فسمعت هاتفاً يهتف وهو يقول: يا أمة الله - على التحقيق - أبشرى بالولد العتيق اسمه فى السماء الصديق، محمد صاحب و رفيق، فلما انقضى كلامه نزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: صدق أبو بكر، فصدقه ثلاث مرات.

وقد شبهه صلى الله عليه وسلم بميكائيل رأفة و رحمة، ويا براهم عفوا و وقارا، و كان عنده يوم أسلم أربعون ألفاً أنفقها على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال عليه الصلاة والسلام: «أبو بكر مني و أنا منه، وأبو بكر أخي في الدنيا والآخرة» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «أبو بكر عتيق في السماء، عتيق في الأرض» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤٦

وقال عليه الصلاة والسلام: «حب أبي بكر و شكره واجب على كل مسلم» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «خلق الله الأرواح قبل الأجساد بألفي عام، وأمرت بالطاعة لي، فأول روح آمن بي و صدقني، روح أبي بكر، وأول روح آمن بي و سلم على من النساء عائشة» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «رأيت ليلاً أسرى بي حول العرش مكتوباً آية الكرسي إلى قوله العلیٰ الْعَظِيمُ محمد رسول الله قبل أن يخلق الشمس والقمر بألفي عام، وأبو بكر على أثره» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «قلت لجبريل وهو راكب على فرسه حيزوم:

ماذا أقول إذا رجعت إليهم - يعني قريش - قال: يا محمد [تخبرهم] بما عاينت، قلت: يا جبريل إذا يكذبونى / ولا يصدقونى، قال: حدثهم، فإن كذبواك، فإن أبي بكر يصدق قولك [فإنه] مكتوب عند الله صديقاً» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤٧

وقال عليه الصلاة والسلام: «كل الناس يحاسبون إلا أبي بكر الصديق» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «لكل نبى رفيق، وإن [رفيقى] في الجنة أبو بكر الصديق» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «لو كنت متخدنا خليلًا من أمتي لاتخذت أبي بكر خليلاً [ولكن] أخي في الدين و صاحبى في الغار و صاحبكم خليل الله» . الخليل: هو الصديق .

وقال عليه الصلاة والسلام: «لما كانت الليلة التي ولد فيها أبو بكر رضى الله عنه أقبل ربكم على جنة عدن فقال: و عزتى و جلالى لا أدخلك إلا من أحب هذا المولود» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «لما أن عرج بي إلى السماء، فوقفت بين يدي رب العزة، فقال لي: يا أحمد على من تركت أهل أرضى، فقلت: على أبي بكر الصديق، فقال: إنما هو أحب العباد إلى بعده فاقرءه مني السلام» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤٨

وقال عليه الصلاة والسلام: «لما عرج بي سألت ربى أن يجعل الخليفة من بعدى على بن أبي طالب ارتتحت [السموات و هتف بي] الملائكة فقالوا:

يا محمد إن الله تعالى يفعل ما يشاء الخليفة من بعده أبو بكر الصديق» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل في السماء كما تخلل أبو بكر بالعبادة في الأرض» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «يا أبي بكر ألا أبشرك إن الله عز وجل يتجلى لك يوم القيمة خاصة و للناس عامة» .

وقال عليه الصلاة والسلام: «يا أبي بكر إن الله أعطاني ثواب من آمن بي منذ خلق الله آدم، وأعطيك ثواب من آمن بي منذ بعثي

إلى أن تقوم الساعة» .

و كان نقش خاتمه رضى الله عنه: نعم القادر الله، و قيل: سجد عبد ذليل لرب جليل .

قلت: و قد اتصل جدي و سيدى أبو محمد عبد الله المرجاني بشعارات من لحية جدى الأكبر أبي بكر الصديق رضى الله عنه و بقطعة من قصعه أنس بن مالك التي أعطاها النبي صلى الله عليه و سلم له، منحهما إياه السلطان الشهيد المرحوم

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٤٩

سيف الدين الملك المنصور قلاون الصالحي ، و أعرض عليه مala جزيلا و أغصبه على أخذه فقال: قبلته، ولكن أودعه لي في بيته مال المسلمين إلى وقت الحاجة إليه، فكتب عليه: «وداعه المرجاني» و حمل، و أحضرت أم السلطان الملك الناصر ولدها محمد، و شكت إليه ضعفه دون أخيه، فقال لها: هذا ولدي وأخبرها بأنه هو المتولى للملك بعد أخيه، فلما مات الملك المنصور، و تولى الملك الناصر محمد- المذكور- و هو إلى الكرك و نهبت مصر، رجع الملك الناصر إلى مصر و دخلها على غفلة من أهلها ، و لم يفتحها إلا بوداعه المرجاني المذكورة .

توفي رحمة الله عشيء يوم الجمعة الحادى والعشرين من ربيع الآخر من

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٥٠

شهور سنئه تسع و تسعين و ستمائة بتونس / و دفن يوم السبت بعد صلاة الظهر، و قد صلى عليه إمام الجامع الأعظم عبد الملك بن أحمد بن على القيسي، عرف بالعز عاز، و دفن بالجبل المعروف بالزلاج قبل تونس .

قيل له يوما و أولاده مجتمعون بين يديه ما هذا إلا عش، فقال: و من بعد ذا العش عش، و من بعد العش عش، و إنى قد أمنت منهم، يبعث حوائجه بعد موته و هي الثياب، و الإبريق، و المسبيحة بتسعة عشر ألف مثقال، و وضعت في صندوق، و وضعت عند قاضي تونس، فسرقت تلك الليلة، و أرسل إلينا بمكة عمى محمد بن عبد الله- المذكور- كتابا من تونس صوره ما فيه تقرر عندنا من مسعود خادم الشيخ أنه ذكر عن الوالد رحمة الله قال: لقيت رجلا بمكة- شرفها الله تعالى- و أظنه قال أنه جاء من اليمن، فأحسن إليه سيدنا الوالد إحسانا كثيرا، فلما سافر قال مسعود للوالد رحمة: يا سيدى رأيتكم عملت مع هذا الرجل عملا ما رأيتكم عملته مع أحد، فقال له الوالد رحمة الله:

هذا ابن عمتي نلتقي معه في ثالث جد- أو قال في رابع جد- و ما قمت له بحق، و هو من ذريه عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم قال رحمة: و قد اجتمع بجماعة من الشرفاء، و أن سيدى قال لهم: أنا منكم، فقال بعضهم: يا سيدى كيف أنت منا؟ فقال: والدتي شريفة، و هي من ذريه الحسن بن علي رضي الله عنهم، فجمع و الحمد لله بين القرابة و القرابة، فإنه جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الصديق: هو أقرب قربة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم، و قال في علي رضي الله عنه: هو أقرب قرابة إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٥١

قال: و القرابة روح و نفس، و القرابة لحم و دم.

و كذلك اتصل جدي أبو محمد بسكنين ضربت من سيف خالد بن الوليد رضي الله عنه و ذلك أن بعض أجدادنا القدماء- إما الرابع و إما الخامس شك والدى رحمة الله تعالى- كان إمام جامع الزيتونة ، و جدوا حوضا من حجر في منارة الجامع فيه سيف مكتوب عليه: هذا سيف خالد بن الوليد الذى اشتراه رسول الله صلى الله عليه و سلم بستة عشر درهما لخالد بن الوليد، فرفع خبره إلى السلطان فى ذلك الوقت، فأمر أن تضرب منه ثلاثة، سكاكين، أحدها: أخذها السلطان، و الثانية: علقت في الجامع، و الثالثة: أرسلت لجدنا إمام الجامع، فانتقلت إلى أن وصلت لسيدى أبو محمد، ثم كانت بعده عند والدى رحمة الله، فسرقت منه . انتهى.

حضر خالد بن الوليد مائة زحف ، و مات على فراشه بحمص، و دفن بقرية على ميل من حمص سنئه إحدى و عشرين، و قيل: اثنتين و

عشرين ، جملة ما روى اثنى عشر حدثا .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٥٢

/ حمص بلدة بالشام أصح بلاد الشام بين دمشق و حماة، وهي من أعمال دمشق، ليس بها عقارب ولا حيات، أحجارها سود كلها، وهي صغيرة جدا . رأيتها في سنة سبع و خمسين و سبعين .

الفصل العاشر في ذكر وفاة عمر رضي الله عنه

اشارة

هو الفاروق أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب، القرشى العدوى .

أسلم سنة ست من النبوة . أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٥٣

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة، و مولده معروف بمكّة من أسفلها على الجبل الذي بين كداء و كدى . و هو من المهاجرين الأولين . خرج يطوف بالسوق - بعد حجته - فلقيه أبو لؤلؤة فiroz الفارسي، غلام المغيرة بن شعبة، و كان نصراانيا - و قيل: مجوسيا - فقال: أعدى على المغيرة بن شعبة، فإن على خراجا كثيرا، قال: فكم خراجك؟ قال:

درهمان في كل يوم، قال: فأيش صناعتك؟ قال: نقاش، نجار، حداد، قال: فما أرى خراجك كثيرا على ما تصنع من الأعمال، ثم قال له: و بلغني أنك قلت: لو أردت أعمل رحا تطحن بالريح لفعلت، قال: نعم، قال: فاعمل لي رحا، قال: لئن سلمت لأعملن لك رحا يتحدث بها من بالشرق والمغرب، ثم انصرف، فقال عمر رضي الله عنه: لقد توعدني العلّج آنفا، ثم أتى عمر متزلاه، فجاءه كعب الأخبار فقال: يا أمير المؤمنين أعهد، فإنك ميت في ثلاثة أيام، فقال: و ما يدريك؟ فقال: أجده في كتاب الله التوراء، فقال عمر: الله إنك لتتجدد عمر بن الخطاب في التوراء؟ قال: اللهم لا، ولكن أجده صفتكم و حلستكم، و أنه قد فني أجلك. فلما كان من الغد جاءه كعب فقال: يا أمير المؤمنين ذهب يوم و بقى يومان، ثم جاءه بعد ذلك فقال: ذهب يومان و بقى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٥٤

يوم و ليلة، و هي لك إلى صبيحتها ، فلما كان الصبح خرج عمر إلى الصلاة، و دخل أبو لؤلؤة في الناس، فـ يـ يـ دـهـ خـنـجـرـ لـهـ رـأـسـانـ نـاصـابـهـ فـيـ وـسـطـهـ، فـضـرـبـ عـمـرـ سـتـ ضـرـبـاتـ، إـحـدـاهـنـ تـحـتـ سـرـتـهـ، وـ هـىـ التـىـ قـتـلـتـهـ، وـ سـقـطـ عـمـرـ، وـ ظـهـرـ العـلـجـ لـاـ يـمـرـ عـلـىـ أـحـدـ يـمـيـناـ أوـ شـمـالـاـ إـلـاـ طـعـنـهـ حـتـىـ طـعـنـ ثـلـاثـةـ عـشـرـ رـجـلـاـ مـاتـ مـنـهـمـ سـبـعـةـ - وـ قـيـلـ: سـتـةـ - فـطـرـحـ عـلـيـهـ رـجـلـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ بـرـنـساـ وـ اـحـتـضـنـهـ مـنـ خـلـفـهـ، فـنـحـرـ العـلـجـ نـفـسـهـ، وـ أـخـذـ عـمـرـ يـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ عـوـفـ، فـقـدـمـهـ، فـصـلـىـ بـالـنـاسـ بـ: قـلـ هـوـ اللـهـ أـحـدـ، وـ قـلـ يـاـ أـيـهـاـ الـكـافـرـوـنـ وـ حـمـلـ عـمـرـ إـلـىـ مـنـزـلـهـ وـ دـخـلـ عـلـيـهـ الـمـهـاجـرـوـنـ وـ الـأـنـصـارـ يـسـلـمـوـنـ عـلـيـهـ، وـ دـخـلـ /ـ فـيـ النـاسـ كـعـبـ فـلـمـ نـظـرـ إـلـيـهـ عـمـرـ أـنـشـأـ يـقـوـلـ:

وـ أـوـعـدـنـيـ كـعـبـ ثـلـاثـاـ أـعـدـهـاـ وـ لـاـ شـكـ أـنـ القـوـلـ مـاـ قـالـهـ كـعـبـ

وـ مـاـ بـيـ حـذـارـ الـمـوـتـ إـنـيـ لـمـيـتـ وـ لـكـ حـذـارـ الذـنـبـ يـتـبعـهـ الذـنـبـ

طعن يوم السبت غرة المحرم سنة أربع و عشرين، بعد حجته تلك السنة، و قيل: طعنه يوم الإثنين لأربع ليال بقين من ذى الحجة سنة ثلاث و عشرين، و قيل: لثلاث ليال بقين من ذى الحجة، و بقى ثلاثة أيام بعد

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٥٥

الطعنـةـ ثـمـ تـوـفـىـ .

وَاسْتَأْذَنَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ فَأَذْنَتْ لَهُ .

وَقَالُوا لَهُ: أَوْصَى، اسْتَخْلَفَ، فَقَالَ مَا أَجَدُ أَحَدًا أَوْلَى وَلَا أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هُؤُلَاءِ النَّفَرِ الَّذِي تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٌ، فَسَمِيَ:

عُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَالْزَبِيرَ، وَطَلْحَةَ، وَسَعْدًا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَهُمْ أَهْلُ الشَّورِيَّ .

وَتَوَفَّى وَسَنَهُ يَوْمَئِذٍ ثَلَاثَةٌ وَسَتوْنَ سَنَةً، وَقِيلَ: سَتوْنٌ، وَقِيلَ:

إِحْدَى وَسَتوْنَ، وَقِيلَ: سَتَّ وَسَتوْنَ، وَقِيلَ: خَمْسَ وَسَتوْنَ، وَقِيلَ: خَمْسَ وَخَمْسُونَ .

وَنَزَلَ قَبْرَهُ عُثْمَانَ، وَعَلِيًّا، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالْزَبِيرَ، وَسَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصَّ، وَقِيلَ: صَهِيبٌ، وَابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ عَوْضًا عَنِ الْزَبِيرِ، وَسَعْدٌ .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٥٦

تُولِيَ الْخِلَافَةُ سَنَةً ثَلَاثَ عَشَرَةً مِنَ الْهِجْرَةِ، لِشَمَانَ بْنِ بَقِينَ مِنْ جَمَادِيِ الْآخِرَةِ، وَقِيلَ: بُوْيَعَ لَهُ فِي رَجَبٍ، وَقِيلَ: فِي ذِي الْحِجَةِ مِنَ السَّنَةِ الْمَذْكُورَةِ، فَكَانَتْ مَدَةُ خَلْفَتِهِ عَشَرَ سَنِينَ وَسَتَّةُ أَشْهُرٍ وَأَرْبَعَةُ أَيَّامٍ .

وَهُوَ أَوْلُ مَنْ سَمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا خَلَافٌ فِي ذَلِكَ، وَأَمَّا مَا تَوَهَّمَهُ بَعْضُ الْجَهْلَةِ فِي مُسِيلَمَةٍ فَخَطَأُ، وَقِيلَ: أَوْلُ مَنْ تَسْمَى بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَحْشٍ - حَكَاهُ ابْنُ الْجُوزِيِّ .

وَصَلَّى عَلَيْهِ صَهِيبُ بْنُ سَنَانَ الرُّومِيِّ وَجَاهَ الْمِنْبَرَ .

وَصَهِيبٌ: هُوَ الَّذِي قَالَ فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَهِيبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانٌ سَابِقُ فَارِسٍ، وَبَلَالٌ سَابِقُ الْحَبِشِ» .
مَاتَ صَهِيبٌ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانَ وَثَلَاثِينَ أَوْ تِسْعَ وَثَلَاثِينَ .

جَمِيلَةُ مَا رَوَى عَرْضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبْعَمَائَةٍ وَسَبْعَةٍ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا، أَخْرَجَ

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٥٧

لَهُ مِنْهَا فِي الصَّحِيحَيْنِ إِحْدَى وَثَمَانُونَ، الْمُتَفَقُ عَلَيْهِ مِنْهَا ثَمَانِيَّةٌ وَسَبْعُونَ، وَانْفَرَدَ الْبَخَارِيُّ بِثَمَانِيَّةٌ وَمُسْلِمٌ بِخَمْسَةٌ .

وَجَمِيلَةُ مَنْ فِي الصَّحَابَةِ اسْمُهُ عَمْرُ ثَمَانِيَّةٌ، كُلُّهُمْ روَوْا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلِيُسْ فِيهِمْ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ سَوَاهُ .

وَجَمِيلَةُ مَنْ يَجِيءُ فِي الْحَدِيثِ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ سَبْعَةٌ: هُوَ أَحَدُهُمْ، الثَّانِي: كَوْفَى رَوَى عَنْهُ خَالِدُ الْوَاسِطِيِّ / الثَّالِثُ: رَاسِبِى رَوَى عَنْهُ سَوِيدَ، الرَّابِعُ: اسْكِنْدَرَانِى رَوَى عَنْ ضَمَامَ، الْخَامِسُ: عَنْبَرِى رَوَى عَنْ أَبِيهِ، السَّادِسُ: بَصْرِي رَوَى عَنْ مَعْتَمِرَ، السَّابِعُ: سَجَستانِى رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ . وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ: فِي الصَّحَابَةِ سَبْعَةُ عَشَرَ عَمْرًا .

وَلَمَّا دُفِنَ عَرْضِيُّ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَتْ عَاتِكَةُ ابْنَةُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ نَفِيلٍ، امْرَأُهُ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ تِرَاثَهُ:

وَفَجَعَنِي فِيروزٌ لَا درَ درَهَ بِأَيْضَنِ تَالَ لِلْكِتَابِ مَنِيبٌ

رَؤْفَا عَلَى الأَدْنِي غَلِيظَا عَلَى الْعَدَى أَخِي ثَقَةٌ فِي النَّائِبَاتِ مجِيبٌ

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٥٨ مِنْ مَا يَقُلُّ لَا يَكْذِبُ القَوْلُ فَعْلَهُ سَرِيعٌ إِلَى الْخِيرَاتِ غَيْرُ قَطْوَبٍ

وَقِيلَ: هَذَا الشِّعْرُ يَنْسَبُ إِلَى الشَّمَاخِ بْنِ ضَرَارٍ وَإِلَى أَخِيهِ مَزْرُدِ بْنِ ضَرَارٍ، وَهُوَ فِي عَمْرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ .

عَاتِكَةُ: امْرَأَتُهُ تَرَوْجَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فُقْتَلَ عَنْهَا، ثُمَّ عَمْرٌ فُقْتَلَ عَنْهَا، ثُمَّ الزَّبِيرُ فُقْتَلَ عَنْهَا، ثُمَّ تَوَفَّتْ سَنَةُ إِحْدَى وَأَرْبَعينَ .
وَأَنْشَدَ بَعْضَهُمْ:

قَتْلُوهُ مَظْلُومًا مَا لَدَا مَحَارَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَا ذَنَبَ سُوَى الْأَحْقَادِ

ثُمَّ اسْتَحْلَوْهُ عَقِيلَةُ مَالِهِ وَنَسَوا جَمِيلًا بَيْنَهُمْ وَوَدَادٍ

وَلَمَا دُفِنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَرْمَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ثِيَابَهَا، الدَّرْعُ وَالْخَمَارُ وَالْإِزَارُ وَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ أَبِي وَزَوْجِي، فَلَمَّا دَخَلَ مَعَهُمَا غَيْرَهُمَا لَرْمَتْ ثِيَابَيِّ، وَابْتَتْ حَائِطًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَبُورَ، وَبَقِيَتْ فِي بَقِيَّةِ الْبَيْتِ مِنْ جَهَّهَهُ بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٥٩ الشَّامِ.

وَيَرَوْيُ عَنْهَا: أَنَّهَا رَأَتْ فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ سَقَطَ فِي حَجْرَهَا - وَرَوَى فِي حَجْرَتِهَا - ثَلَاثَةُ أَقْمَارٍ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: خَيْرٌ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدَ: فَسَمِعَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا دُفِنَ فِي بَيْتِهَا قَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا أَحَدُ أَقْمَارِكَ يَا بَنِيَّ وَهُوَ خَيْرُهَا.

نبذه من بعض فضائله رضي الله عنه:

كَانَ آدَمُ شَدِيدُ الْأَدْمَةِ، طَوَالًا، كَثُرَ الْلَّحِيَّةُ، أَصْلَعُ .
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «رَأَيْتُ عَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْمَنَامِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَقَلَّتْ لَهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ حَضُورِ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَسَأَلَهُ: مَاذَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: أَوْقَنَنِي بَيْنَ يَدِيهِ، فَسَأَلَنِي ثُمَّ قَالَ: يَا عَمَرَ تَنَادَيْتَكَ امْرَأَةً عَلَى شَاطِئِ الْفَرَاتِ، قَدْ هَلَكَ مِنْ شَيْاهُهَا شَاءَ تَقُولُ: وَاعْمَرَاهُ وَالمرأَةُ تَسْتَغْيِثُ بِكَ فَلَا تَجِيئُهَا؟ فَقَلَّتْ: وَعَزْتُكَ وَجَلَّلَكَ مَا عَلِمْتَ بِذَلِكَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ مِنِّي، فَقَالَ لِي: وَقَدْ كَانَ يَجِبُ عَلَيْكَ وَإِنِّي أَرْعَدْتُ مِنْ تَلْكَ الْمَسْأَلَةِ بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ؛ جَ ٢؛ ٨٥٩ ص

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٦٠

إِلَى هَذَا الْوَقْتِ، قَالَ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: رَدَدْتُ إِلَى مَضْجُوعِي، فَهَبَطَ عَلَيَّ مُنْكَرٌ وَنُكَيرٌ فَقَالَ لِي: مِنْ رَبِّكَ وَمِنْ نَبِيِّكَ؟ فَقَلَّتْ لَهُمَا: أَمَا تَسْتَحِيَانِي وَلَمْثَلِي تَقُولَانِ هَذَا وَجَذْبَتَهُمَا إِلَيَّ، وَقَلَّتْ: اللَّهُ رَبِّي وَضَجِيعِي نَبِيٌّ، وَأَنْتُمَا مِنْ رَبِّكُمَا؟ / فَقَالَ نُكَيرُ لِمُنْكَرٍ: وَاللَّهِ يَا أَخِي مَا نَدْرَى نَحْنُ الْمَبْعُوثُونَ إِلَى عَمَرٍ أَمْ عَمَرَ الْمَبْعُوثُ إِلَيْنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَحْدِهِ فَقَالَ لَهُمَا: عَمَرُ بْنُ الْخَطَابٍ هُوَ أَعْرَفُ بِرَبِّهِ مِنْكُمَا».

سَمِعَتْ وَالَّدِي رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: سَمِعَتْ خَلِيلَ الْمَالِكِيِّ - إِمامَ الْمَالِكِيَّةِ بِالْحَرَمِ الشَّرِيفِ - يَقُولُ: مِنْ اسْتِدَامِ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْمَلَكِ مَرَّةً كُلَّ يَوْمٍ لَمْ يَرِي الْمَلَكَانِ.

سَمِعَتْ وَالَّدِي رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: لَمَا تَوَفَّتِ أُمُّ امْرَأَ الشَّيْخِ أَبُو مُحَمَّدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُرْسَلَ بِقَمِيصِهِ وَقَالَ: اجْعَلُوهُ مِنْ جَمِلَةِ أَكْفَانِهَا. فَفَعَلُوا، فَلَمَّا دَفَنْتُ أُتَى الشَّيْخُ - رَحْمَهُ اللَّهُ - الدَّارَ وَأَخْرَجَ تَمَرًا وَدَقِيقًا وَأَمْرَهُمْ بِعَمَلِ كَعْكٍ وَقَالَ: هَذَا شَكْرَانِهِ السَّلَامَةُ قَالَتْ امْرَأَتُهُ: وَمَا ذَاكَ يَا سَيِّدِي. قَالَ: لَمَّا أَتَاهَا الْمَلَكَانِ نَظَرَا إِلَيْهَا وَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلآخرِ: ارْجِعْ بَنًا إِنَّ عَلَيْهَا قَمِيصَ الْمَرْجَانِيِّ، فَرَجَعَا وَلَمْ يَسْأَلَاهَا، فَكَانَ وَالَّدِي - رَحْمَهُ اللَّهُ - يَحْتَفِظُ عَلَى جَبَّةٍ مِنْ صَوْفٍ كَانَتْ عَنْدَهُ مِنْ لِبَاسِ وَالَّدِي، وَأَعْطَى لَنَا مِنْهَا قَطْعَةً لِكُلِّ شَخْصٍ وَقَالَ: إِذَا أَنَا مَتْ كَفُونِي فِيهَا فَفَعَلْتُ.

وَفِي أَيَّامِ عَمَرِ بْنِ الْخَطَابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَتْ وَقْعَةُ فَحْلٍ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٦١

وَالْبِرْمُوكُ وَأَنْطَاكِيَّةُ، وَأَجْلَى هُرْقَلُ إِلَى الْقَسْطَنْطِنْتِيَّةِ، وَالْقَادِسِيَّةُ وَالْمَدَائِنُ وَجَلَوَلَاءُ وَنَهَاوَنَدُ، وَازْعَاجُ كَسْرَى مِنْ مَمْلَكَتِهِ إِلَى خَرَاسَانَ، وَاسْتِيَلاءُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى دِيَارِ غَزَّةِ ، وَبَنِيتَ فِي أَيَّامِهِ الْبَصَرَةُ بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٦٢ وَالْكُوفَةُ وَالْفَسْطَاطُ .

و قتل رضى الله عنه و عماله على مكة: نافع بن عبد الحارث، و على الطائف: سفيان بن عبد الله، و على الكوفة: المغيرة بن شعبه، و على البصرة: أبو موسى الأشعري، و على مصر: عمرو بن العاص، و هو الذى بنى الفسطاط .

و من العجائب: أب و ابن تقارب ما بينهما فى السن: عمرو بن العاص، كان بينه و بين ابنه عبد الله ثلاثة عشر سنة، و أخوان تباعد ما بينهما فى السن: موسى بن عبيدة الذى يروى عنه الحكايات، و أخوه عبد الله بن عبيدة [إإن عبد الله أسن من موسى] بثمانين سنة و لا يذكر مثلها .

و افتتحت مصر سنة عشرين، و الإسكندرية سنة إحدى و عشرين ، و أرض مصر محدودة مسيرة أربعين ليلة فى مثلها، و طولها من الشجرتين اللتين بين رفح و العريش إلى بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٦٣

أسوان ، و عرضها من برقة إلى أيله .

و كان اسم مصر- فيما تقدم - مقدونية، و كان خراجها فى أيام فرعون ستة و تسعون ألف دينار، و جبى مصر عبد الله بن الخشاب فى أيام بنى أمية ألفى ألف و سبعمائة ألف [و ثلاثة وعشرون ألفا و ثمانمائة و سبع و ثلاثون دينارا، و حمل منها موسى بن عيسى فى زمان بنى العباس ألفى ألف و مائة ألف] و ثمانون ألف دينار .

و مصر هى أرض القيراط أجمع الشارحون على ذلك .

حكى الشيخ شهاب الدين فضل الله عن الطحاوى فى «مشكل الآثار» أن الإشارة وقعت إلى كلمة عوراء يستعملها المصريون فقط فى المسابة فيقولون / أعطيت فلانا قراريط أى أسمعته المكروه.

و كورة مصر كثيرة منها: أسوان، و إخميم ، و الأسكندرية، و القلزم، و الطور، و أيله .

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٦٤

و كان فى زمانه على حمص: عمير بن سعد، و على دمشق: معاوية، و على صنعاء: يعلى بن منبه، و على الجند: عبد الله بن أبي ربيعة، و على البحرين: عثمان بن أبي العاص .

و البحرين: من ناحية نجد و ليست من الحجاز، و بحرها الالائىء، و مخالفتها: الخط، و القطيف، و الأرده، و هجر، و قردق، و بيونة و زاره، و جواثا، و سابور، و دارين، و غابة .

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٦٥

و بنى البصرة فى زمانه عتبة بن غزوان ، قيل: عدّت أنهار البصرة أيام بلال بن أبي بردۀ فزادت على مائة ألف نهر و عشرين ألف نهر تجري فيها الزواريق، و بها نخل متصل إلى عبادان نيف و خمسين فرسخا فى أرض لا جبال بها، و بها نهر يعرف بنهر الأبلة طوله أربع فراسخ بين البصرة والأبلة، و الأبلة مدينة إلى جنب البصرة ، و هي من كور دجلة ، يقال لها: كورة دستميسان .

و كتابه رضى الله عنه: زيد بن ثابت، و عبد الله بن أرقم. و حاجبه: يرافق مولاهم. و مؤذنه: سعد القرظ .

و هو أول من اتخذ الدّرّة ، و أول من تولى خطّة القضاء .

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٦٦

و أنجز الله فى خلافته عظيم ما وعد الله به رسوله صلى الله عليه وسلم من الفتوح، لأنه صلى الله عليه وسلم، أخبر ببلغة ملكه أمهاته ما زوى له منها، و بلغ ملوكهم من أول المشرق إلى بلاد السندي، و الترك، إلى آخر بلاد المغرب من سواحل البحر المحيط بالأندلس، و بلاد البربر . و لم يتسعوا في الجنوب و الشمال كل الإتساع .

و قال القاضى عياض : «زويت له عليه الصلاة و السلام الأرض، فرأى مشارقها و مغاربها، و سيلع ملك أمته ما زوى له منها، فكذلك كان امتدت فى المشارق و المغارب، ما بين أرض الهند أقصى المشرق إلى بحر طنجة، حيث لا عمارة وراءه، و ذلك ما لم تملكه أمته من الأمم، و لم يمتد فى الجنوب و لا فى الشمال مثل ذلك».

و فى زبور داود عليه السلام أن نبينا عليه الصلاة و السلام يحوز من البحر إلى البحر، و من لدن الأنهر إلى منقطع الأرض.
و قد روى عن العباس بن الوليد معنعته عن ثوبان قال له رسول الله

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٦٧

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: زُوِّيَتُ الْأَرْضُ لِـ[مُشَارِقَهَا] إِلَى مُغَارِبَهَا، وَ أُعْطِيَتِ الْكَبْرِيتُ الْأَحْمَرُ وَ الْأَبْيَضُ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ . وَ هَذَا مَعْنَاهُ: أَنَّهُ أُعْطِيَ عِلْمَ الصُّنْعَةِ، عَمِلَ أَكْسِيرَ الْحَمْرَةِ وَ الْبَيْاضِ، وَ أُعْطِيَ أَيْضًا مِنَ الْقَوْءِ مَا أَنْ يَلْقَيَهُ عَلَى الْحَجَارَةِ فَتَصْبِرُ ذَهَبًا، وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ: «أَجْعَلْ لَكَ جَبَالًا مَكَّةَ ذَهَبًا تَسِيرَ [مَعَكَ] حَيْثُ مَا سَرْتَ».

و كان صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَدْ فَتَحَ فِي حَيَاتِهِ الْحِجَازَ وَ الْيَمَنَ، وَ جَمِيعَ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَ مَا دَانَى ذَلِكَ مِنَ الشَّامِ وَ الْعَرَاقِ.

و يروى أَنَّ النَّيلَ امْتَسَكَ فِي زَمَانِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسَأَلُوا الْقَبْطَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالُوا: كَنَا إِذَا وَقَفْتُمْ مَدَادَهُ عَمَدَنَا إِلَى جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ مَلُوكَنَا، فَأَلْقَيْنَاهَا فِي عَرْضِهِ فَيَمْدُ، وَ مَا لَمْ نَفْعِلْ فَلَا يَمْدُ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَكَتَبَ كِتَابًا فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَمِرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى نَيلِ مَصْرِ سَلَامُ عَلَيْكَ، إِنَّمَا أَحْمَدُ اللَّهَ إِلَيْكَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَمَّا بَعْدُ: إِنَّ كُنْتَ تَجْرِي بِحُولِكَ وَ قُوَّتِكَ فَلَا حَاجَةٌ لَنَا بَكَ، وَ إِنْ كُنْتَ تَجْرِي بِحُولِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ فَاجْرُ عَلَى بُرْكَةِ اللَّهِ وَ السَّلَامِ. وَ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ، وَ هُوَ أَمِيرُ مَصْرِ يَوْمَئِذٍ يَأْمُرُهُ أَنْ يَلْقَيَ كِتَابَهُ فِي عَرْضِ النَّيلِ، فَفَعَلَ فَمَدَ النَّيلَ .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٦٨

و مخرج النيل من جبل القمر، و سمي جبل القمر لبياضه، لأنه لا يزول الثلوج عليه، و لكثرة النداوة أيضا، لأن النداوة من تأثير القمر، فإذا خرج من جبل القمر صب في بحيرتين خلف خط الإستواء، و يطيف بأرض التوبة، و يجيء إلى مصر، فيصب بعضه بدمياط في البحر الرومي .

قال صاحب صور الأقاليم: لا يعلم ابتداء ماء النيل، لأنه يخرج من مغاره من وراء أرض الزنج لا تسلك، و يقال: إنه من الفرات. و قيل: الفرات و النيل نهرا يخرجان من تحت سدرة المنتهى ، و شجرة المنتهى شجرة على حد السماء السابعة، و عروقها و أغصانها تحت الكرسى، لها كل ورقة تغطى الدنيا، و نبتها مثل قلال هجر، يخرج من أصلها نهران ظاهران، و نهران باطنان، الباطنان في الجنة، و الظاهران النيل و الفرات .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٦٩

و في الحديث: سدرة المنتهى صبر الجنة. و الصبر أعلى الشيء ، و فيه لغة: بصر الجنة من المقلوب كالجذب و الجبذ، و الصاعقة و الصاعقة، و ما أطيشه و أيطبه، و ريض و رضب، و انبض في القوس و انصب، و لعمى و لرمى، و اضمحل و امضحل، و عميق و عميق، و سبس و بسبس، و ملكت الشيء و مكلته إذا أخطأته، و أسيير مكبل و مكبلا، و سحاب مكهرف و مكهرف، و ناقة ضمرز و ضرمز إذا كانت مسئة، و طريق طامس و طاسم، و قفا الأثر و قاف الأثر، و تاع البعير و الناقة و تعاها بلغة اليمن أى جاء، و قوس عطل [و علط لا و تر عليها، و جارية فتین و فنيت قليلة الدر، و شرخ الشباب و شخره أوله، و لحم خنز] و خزن، و تنح عن لقم الطريق و لمق [الطريق،] و جرجمة و جمجرة و هو الشديد، و نفتحته بيدي و نفتحته إذا ضربته، و هجهجت بالفرس و جهججت، و بطيخ و بطيخ، و ماء سلسال و لسسال و مسلسل إذا كان صافيا، و دقم فاه بالحجر و دمقه، و فتأت القدر و ثفأتها إذا سكت غليانها، و كبكت الشيء و بكبكته [إذا طرحت بعضه على بعض،] و ثكم الطريق و كثمه وجهه و جاريء قبعة و بقعة و هي التي تظهر وجهها ثم تخفيه، و عبرته بالسيف و بعكرته إذا ضربته، و لفت الشيء و فلتة. حكا ابن الجوزي .

و تبتدئ الزيادة في نيل مصر في السابع والعشرين من أيار، وفيه تغور جميع الأنهار إلا النيل . و في إحدى وعشرين من تشرين الأول يفرغ النيل.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٠

و أما سيحون فإنه بالهند، و جيحون نهر ببلخ، و يخرج جيحون من بلاد التبت حتى يمر ببلخ،- و التبت بضم التاء الأولى و الباء الموحدة المضمومة أيضاً و آخرها كأولها- ثم يمر بالترمذ ، و خوارزم حتى يصب إلى بحر جرجان .

و سيحان قال الشارحون: نهر بالشام، و كذلك جيحان ، الأول من السين و الثاني من جهن و النون فيه أصلية. و سيحان نهر بالبصرة . و في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم قال: «أربعة أنهار في الأرض من الجنة: الفرات، و النيل، و سيحون، و جيحون».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧١

و في حديث أبي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم مثله، و قال: سيحان، و جيحان، و الفرات، و النيل» . و عن كعب [قال]: «أربعة أنهار من الجنة وضعها الله في الأرض:

سيحان، و جيحان، و الفرات، و النيل، سيحان نهر الماء في الجنة، و جيحان نهر اللبن في الجنة، و النيل نهر العسل في الجنة، و الفرات نهر الخمر في الجنة» . و قال ابن لهيعة: الدجلة نهر اللبن في الجنة. و كان نقش خاتمه رضي الله عنه: «كفى بالموت واعظا يا عمر» . و متى هاج الريح و ذكر اسمه رضي الله عنه، برد الريح .

و سمعت من حكماء الهند قال: إذا كتبت اسمه رضي الله عنه على فخذك لم تحتمل، قال: ولی سنتين لم أغتسل منها . و سمعت من الأستاذ الكبير ابن سيد الناس التوييري يقول: من قرأ كل ليلة قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا إِلَى هَذَا الْحَدِّ لَمْ يَحْتَلُمْ، قال: ولی خمس عشرة سنة لم أغتسل من الإحتلام، أو قال: خمس وعشرون سنة- شكيت في ذلك، و هذا من

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٢

خصائصه رضي الله عنه ، كما روی عن يعقوب بن أحمد قال سمعت عبد الرحمن بن محمد مولى بنى أمية يقول: زاد نيل مصر حتى خشي الناس الغرق، قال فوقفت عليه و قلت: بحرمة عمر بن الخطاب عليك إلا سكت. فسكن .

عن أبي هريرة، و عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لو كان بعدي نبى لكان عمر بن الخطاب» . و عن عائشة رضي الله عنها قالت: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد كان في الأمم قبلكم محدثون، فإن يكن في هذه الأمة أحد فعمر بن الخطاب» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «اتقوا غضب عمر فإن الله تعالى يغضب إذا غضب عمر» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «حب عمر براءة من النار» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٣

و قال عليه الصلاة والسلام: «ضرب الله الحق على لسان عمر و قلبه» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «قال لى جبريل: اقرأ عمر السلام و أعلمه أن رضاه حكم و أن سخطه عذاب» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «قال لى جبريل: ليك الإسلام من بعد موتك على موت عمر» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «من أحب عمر فقد أحبني و من أبغض / عمر فقد أبغضنى» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه».

و قال عليه الصلاة والسلام: «أول من يعطي كتابه بيمنيه من هذه الأمة عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٤

و قال عليه الصلاة والسلام: «بینا أنا نائم والناس يعرضون على و عليهم قمح، فمنها ما يبلغ الثديين ومنها ما يبلغ دون ذلك، و

عرض على عمر و عليه قميص يجره، قالوا: فما أولت ذلك يا رسول الله؟ قال: الدين».

و قال عليه الصلاة والسلام: «نزل على جبريل يوم أسلم عمر فأخبرني أن الملائكة استبشرت بإسلام عمر».

و قال ابن مسعود: «ما زلنا أعزه منذ أسلم عمر».

و أسلم عمر رضي الله عنه بعد أربعين رجلاً وأحد عشر امرأة.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٥

الفصل الحادى عشر ما جاء فى أن النبي صلى الله عليه وسلم، وأبو بكر، و عمر رضى الله عنهم، و عيسى عليه السلام، خلقوا من طينة واحدة، وأن كل مخلوق يدفن فى تربته التي خلق منها

عن أنيس بن أبي يحيى قال: لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم، جنازة في بعض سكك المدينة، فسأل عنها فقالوا: فلان الجبشي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «سيق من أرضه وسمائه إلى التربة التي خلق منها».

سكك المدينة: يعني أزقتها، سميت بذلك لإصطفاف الدور فيها كطريق النخل المأبورة التي قد لقحت. وفي الحديث: «سكة مأبورة» هي الطريق المستوية المصطفة من النخل.

قال الحافظ محب الدين بن التجار: «فعلى هذا طينة النبي صلى الله عليه وسلم التي خلق منها من المدينة، وطينة أبي بكر و عمر رضى الله عنهم من طينة

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٦

النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه منزلة رفيعة».

قلت: في قوله تعالى: **مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ** إشارة إلى رد الإنسان إلى طينة المبدأ، التي منها النشاء الأولى، فالإنسان يدفن في مكان أخذ تربته على حد الموازنة، فلا يقال لأهل البقيع: إنهم من تربة النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما لهم شركة في الأرض المأخوذ منها، دليلاً: ما روی عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من مولود إلا وفي سرتة من تربته التي خلق منها، فإذا رد إلى أرذل العمر رد إلى تربته التي خلق منها، حتى يدفن فيها، وإنى وأبا بكر و عمر خلقنا من تربة واحدة، وفيها ندفن». الدليل: ما روی عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «ما من مولود يولد إلا وقد ذر عليه من تراب حفرته». قلت:

«هذا الحديث أتى على حد الموازنة، ومن دفن منه جزء بأرض، ودفن بأرض أخرى يمكن أن يقال: خلق من تربتين من أرضين، وقيل: لا يمكن، وليست تربته إلا ما حازت عجب الذنب منه، لأنها فيما يظهر لى أنها تربة حفرته، دليلاً: بقاوها، ومنها بنت في النشاء الثانية».

ولم يسمع بمثل ما جرى لعميد الملك الكندرى / أبو نصر محمد بن منصور ، استوزره السلطان طغرل بك

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٧٧

السلجوقي ، وهو أول وزير للدولة السلجوقيه، وكان من أصحاب إمام الحرمين، قتله ألب أرسلان في سنة ست وخمسين وأربعين، وأريق دمه بمرور الروذ، ودفن جسده بقرية كندر ، وجمجمته بنيسابور، وما ذاكيره بخوارزم، وحشيت سوقة بالتبن ونقلت إلى

كرمان .

أَلْبُ أَرْسَلَانُ عَضْدُ الدُّولَةِ مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعٍ بْنُ مِيكَائِيلَ بْنُ سَلْجُوقِ الْمَلَكِ ، بَلَغَ عَسْكَرَهُ مَائَةَ أَلْفِ فَارِسٍ ، وَبَلَغَ مَلْكَهُ حَلْبَ مِنْ أَقْصَى الْمَشْرُقِ ، تَوْفَى سَنَةُ خَمْسٍ وَسَتِينَ وَأَرْبَعِمَائَةَ ، وَتَوْلَى الْمَلَكَ بَعْدَهُ وَلَدُهُ تَاجُ الدُّولَةِ تَتَشَّشُ ، وَقُتِلَ سَنَةُ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَأَرْبَعِمَائَةَ ، وَتَوْلَى الْمَلَكَ آخِرُ الدُّولَةِ السُّلْجُوقِيَّةِ سِنْجَرُ بْنُ مُلْكَشَاهِ بْنِ أَلْبُ أَرْسَلَانَ ، وَهُبَّ فِي مَجْلِسِهِ لَهُوَ سَبْعِمَائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، جَ ٢ ، ص: ٨٧٨

وَاجْتَمَعَ عَنْهُ مِنْ الْجَوْهَرِ أَلْفَ رَطْلٍ وَثَلَاثُونَ رَطْلًا ، تَوْفَى سَنَةُ إِثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمَائَةَ ، وَبِمَوْتِهِ انْقَرَضَتْ دُولَةُ بَنِي سَلْجُوقٍ ، وَأَوْلَى مُلُوكِهِمْ طَغْرُلُ بَكُ .

وَمِنْ قَبْلِهِمْ انْقَرَضَ مَلَكُ السَّامَانِيَّةِ ، كَانَ لِمُحَمَّدِ بْنِ سِبْكَتَكِينِ الْمَلَكِ ، وَهُوَ الَّذِي عَقَدَ الْجَسْرَ عَلَى جِيَهُونَ ، وَأَنْفَقَ فِي ذَلِكَ أَلْفَيْ أَلْفِ دِينَارٍ ، وَلَمْ يَحْظِ بِطَائِلٍ ، فَأَغْرَمَ وَزِيرَهُ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ . قُبْضَ عَلَى مَلَكِ السَّامَانِيَّةِ وَأَقَامَ الْخُطْبَةَ لِلْقَادِرِ بِاللَّهِ ، وَبَلَغَ مُحَمَّدٌ إِلَى قَلْعَةِ لِمَلَكِ الْهَنْدِ ، فَجَاءَهُ رَسُولُ الْمَلَكِ يَحْمِلُ عَلَى نَعْشٍ ، فَصَالَحَهُ عَلَى خَمْسِمَائَةِ فِيلٍ ، وَثَلَاثَةَ آلَافٍ وَمَائَةَ مِنْ قَرْفَةٍ ، فَبَعَثَ مُحَمَّدٌ إِلَى مُلُوكِهِمْ قِبَاءً وَعَمَامَةً ، وَسِيفَاً ، وَمِنْطَقَةً ، وَفَرْسَاً ، وَخَفَاً ، وَخَاتَمَاً ، وَأَمْرَهُ أَنْ يَقْطَعَ إِصْبَعَهُ وَهِيَ عَالَمَةُ الْوَثِيقَةِ بَيْنَهُمْ ، فَلَبِسَ الْمَلَكَ الْخَلْعَةَ ، وَقَطَعَ الْإِصْبَعَ الصَّغِيرَ .

وَفَتَحَ مُحَمَّدٌ قَلْعَةَ نَهَامَ وَبَيْتَ أَصْنَامِهِمْ وَكَانَتْ ذَهَبًا قِيمَتُهَا تَرِيدَ عَلَى عَشْرِينَ أَلْفِ دِينَارٍ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، جَ ٢ ، ص: ٨٧٩

مَاتَ مُحَمَّدٌ سَنَةً [إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَأَرْبَعِمَائَةَ] ، وَانْقَرَضَ مَلَكُ السَّامَانِيَّةِ فِي سَنَةٍ [تَسْعَ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَمَائَةَ] ، وَكَانَ مُلُوكِهِمْ مَائَةَ سَنَةٍ وَسَنَتَيْنَ ، وَآخِرُ مُلُوكِهِمُ الْحَارِثُ بْنُ مُنْصُورٍ بْنُ نُوحٍ - وَأَبُوهُ السَّامَانِيِّ نُوحُ بْنُ مُنْصُورِ الْمَلَكِ - ثُمَّ قُبْضَ عَلَى الْحَارِثِ وَأَجْلَسَ عَبْدَ الْمَلَكَ أَخْوَهُ، فَقَصَدَهُمْ مُحَمَّدُ الْمَذْكُورُ . اِنْتَهَى .

قَالَ سِيدُنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَمْرَةَ: «إِنَّ الْمَلَكَ إِذَا جَاءَ لِتَصْوِيرِ الْمَوْلُودِ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، نَصَبَ لَهُ سَبْعُونَ مِنْ جَدُودِهِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو دَادَ، ثُمَّ يَلْقَى اللَّهُ سَبَحَانَهُ شَبَهَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْهُمْ، وَيَكُونُ الْجِنِّينُ فِي الْبَطْنِ مُعْتمِدًا بِوْجْهِهِ عَلَى رَجْلِهِ [وَبِرَاحِتِيهِ] عَلَى رَأْسِهِ، وَأَنْفُهُ بَيْنَ رَكْبَتَيْهِ، وَعَيْنَاهُ عَلَى رَكْبَتِيهِ، وَظَهُورُهُ إِلَى وَجْهِ أُمِّهِ، وَبَعْدَ أَرْبَعينِ يَوْمًا مِنْ حَمْلِهِ يَؤْتَى بِتَرَابٍ تُرْبَتُهُ وَيَعْجَنُ بِهِ وَيَنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ بَعْدَ مَائَةِ وَعَشْرِينِ يَوْمًا، وَيَتَنَفَّسُ بِنَفْسِ أُمِّهِ، وَعِنْدَ وَلَادَتِهِ يَقْدِمُ رَأْسَهُ، وَقَدْ يَقْدِمُ الرَّجُلُانُ فِي كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَتَلَدُّ الْمَرْأَةُ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى عَشْرَةَ، وَخَلَقَ اللَّهُ فِي كُلِّ شَخْصٍ ثَلَاثَمَائَةَ وَسَتِينَ عَظِيمًا، وَقِيلَ: مَائَتَانِ وَأَرْبَعونَ سَوْيَ السَّمْسَمَانِيَّةِ، وَعَرَوْقَ الْقَبْضِ وَالْبَسْطِ ثَلَاثَمَائَةَ وَسَتِونَ، وَالْعَيْنِ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، جَ ٢ ، ص: ٨٨٠

سَبْعَ طَبَقَاتٍ وَأَرْبَعَ وَعَشْرَوْنَ عَضْلَةً، وَالْعَضَالُ خَمْسِمَائَةً وَتَسْعَ وَعَشْرَوْنَ» .

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَاءُ الرَّجُلِ أَيْضُ وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ إِذَا اجْتَمَعَا فَعْلًا مِنْ الرَّجُلِ مِنْ الْمَرْأَةِ [جَاءَ] ذَكْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى .

قَالَ أَهْلُ السَّيْرِ: وَفِي بَيْتِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، مَوْضِعُ قَبْرِ فَبْرِ السَّهْوَةِ الشَّرْقِيَّةِ، قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمَسِيبِ: فِيهِ يَدْفَنُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ:

«يَدْفَنُ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَاحِبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَيَكُونُ قَبْرُهُ الرَّابِعُ، فَعَلَى هَذَا فَطِينَتِهِ مِنْ طَيْتِهِمْ» .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ ، جَ ٢ ، ص: ٨٨١

وَعَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَهْبَطَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَسِيحَ, فَيَعِيشُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَا يَعِيشُ, فَيَمُوتُ بِمَدِينَتِي هَذِهِ, وَيُدْفَنُ إِلَى جَانِبِ قَبْرِ عُمَرَ, فَطَوْبَى لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٍ يَحْشُرَانِ بَيْنَ نَبِيِّنَ, فَانظُرْ إِلَى هَذَا الْفَضْلِ الْعَظِيمِ». وَفِي ذَلِكَ قَلْتَ:

بَدَا فَضْلُ أَصْحَابِ الرَّسُولِ الْمُؤْيَدِ بِمَا نَالُوهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُؤْبَدٍ
أَبَا بَكْرَ الْهَادِي إِلَى الدِّينِ وَالْهَدِي أَبَا حَفْصٍ مَهْدِي الْخُلُقِ لِلَّدِينِ [مَرْشِدٌ]
كَرِيمِيْنِ حَازَاهُمْ عَلَى الْمَجْدِ رُفْعَةً كَلَاهُمْ إِمَاماً فِي عَلَى الْمَجْدِ مُفْرَدٍ
سَطَوا بِسَيْفِ النَّصْرِ أَفْنَوُا بِحَدِّهِ أَصْحَابَ بَدَا سَاطُوا مِنَ الْكُفَّرِ أَسْوَدَ
أَنْيَلُوا بِفَضْلِ اللَّهِ مَا لَمْ يَنْلِهِ سَوَاهُمْ لَهُمْ فَضْلًا بَعْنَاهُ تَعْدُدَ
لَهُمْ رُفْعَةٌ فِي الدِّينِ تَسْمُو تَجْلِيَّاتِ زِيَّدِ لَهُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَجَدَّدَ
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ, ج٢, ص: ٨٨٢ وَيَوْمٍ يَقُومُ النَّاسُ لِلرَّبِّ يَحْشُرُونَ إِلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِ عِيْسَىٰ وَ
أَحْمَدَ

فَنَاهِيكُمْ هَذَا الْفَضْلَ مُتَرْضِيَا عَلَيْهِمْ مَتَىٰ مَا عَشْتُ دَائِمٌ تَسْعَدُ
وَقُلْتُ أَيْضًا:

تَأْمَلُ ضَجَّيِّعِي سَيِّدُ الْخُلُقِ أَحْمَدُ مُحَمَّدُ الْهَادِي الشَّفِيعُ الْمُطَهَّرُ
أَبُو بَكْرَ الْمَهْدِيِّ إِلَى دِينِ أَحْمَدٍ مِنْ بَعْدِهِ الْفَارُوقُ لِلَّدِينِ يَعْمَرُ
حَوْوا كُلَّ فَخْرٍ مَعَهُ كُلَّ فَضْلِهِ وَلَيْسَ لَهَا حَدٌ فَتَقَوَّا وَتَحَصَّرُ
وَمَعْهُمْ خَيْرُ الْخُلُقِ أَكْرَمُ رَسُلِهِ وَمَعْهُمْ عِيْسَىٰ آخِرُ الدَّهْرِ يَقْبَرُ
/ فَطَوْبَى لِمَا حَازَوْهُ ثُمَّ لِمَا حَوْوا وَطَوْبَى لَهُمْ بَيْنَ النَّبِيِّنَ يَحْشُرُ
فَمَنِ الَّذِي يَنْكُرُ فَضَائِلَهُمْ عَمِيْأً إِذَا مَا هُمْ يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ يَذَكِّرُ
لَقَدْ صَارَ لَا دُنْيَا وَلَا دِينٌ خَاسِرَاوْ مِنْ فَاتِهِ الْفَرْدَوْسُ فَالنَّارُ تَسْعَرُ
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ, ج٢, ص: ٨٨٣ وَلَيْسَ لَعْبَدُ فِي رَجَاهِ تَوْسِلَاسُوْ حَبْهُمْ فَاحْبَبَ كَلَاهُمْ يَحْبَرُ
وَإِنِّي عَبْدُ اللَّهِ مَنْ ذَنْبُهُ تَزَيَّدَ عَلَى مِنْ الزَّمَانِ وَتَكْبِرُ
وَلَكِنْ حَبِّي فِي الْجَمِيعِ وَسِيلَتِي وَفِي جَنْبِ حَبْرٍ أَرْجَ ذَنْبِي يَغْفِرُ
وَحَسْنٌ ظَنْوَنِي فِي الْهَيَّ جَمِيلَهُ وَهِيَهَاتِ بَيْنَ الْحَبِّ وَالظَّنِّ أَخْسَرُ
عِيْسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْنُ مَرِيمٍ، وَمَرِيمٌ بَلْغَتْهُمُ الْعَابِدَةُ، وَمَرِيمٌ بَنْتُ حَنَّةَ امْرَأَهُ عُمَرَانَ .

وَعُمَرَانُ هُوَ ابْنُ مَاثَانَ، وَلَيْسَ بِعُمَرَانَ أَبِي مُوسَىٰ، وَبَيْنَهُمَا أَلْفُ وَثَمَانِمَائَهُ سَنَةٌ، وَعُمَرَانُ فِي نَسْبَهِ يَصْلُ إِلَى سَلِيمَانَ بْنَ دَاؤِدَ .
نَفْخُ جَبَرِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي درَعِ مَرِيمٍ بَعْدَ أَنْ وَضَعَتْهُ، فَلَمَّا لَبَسَتْهُ حَمَلَتْ .

وَكَانَ مَقْدَارُ حَمْلِهَا تَسْعَهُ أَشْهُرٌ، وَقِيلَ: ثَمَانِيَّهُ، وَقِيلَ: سَتَّهُ، وَقِيلَ:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ, ج٢, ص: ٨٨٤
ثَلَاثَ سَاعَاتٍ، وَقِيلَ: سَاعَةٌ .

وَعُمَرَهَا إِذَا ذَاكَ عَشَرَ سَنِينَ، وَقِيلَ: ثَلَاثَةُ عَشَرَ، وَقِيلَ: خَمْسَ عَشَرَةً .

وَلَمَّا وَلَدَ خَرْتَ الْأَصْنَامَ، وَلَدَ بَيْتَ لَحْمَ مِنْ أَرْضِ أُورِيَشَلَمَ لِمَضِيِّ [خَمْسَ وَسَتِينَ سَنَةً مِنْ غَلَبَةِ الإِسْكَنْدَرِ عَلَى أَرْضِ بَابِلِ، وَلِإِحْدَى
وَخَمْسِينَ سَنَةً مَضَتْ مِنْ مَلْكِ الْأَشْكَانِيِّينَ، وَلِمَضِيِّ إِثْتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً مِنْ مَلْكِ أَغْوِسْطُوسَ .

وَتَكَلَّمُ فِي الْمَهْدِ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَلَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا إِلَى أَنْ بَلَغَ مِلْعَنَهُ مِنْ يَتَكَلَّمْ.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٨٥

وَجَمِيعُ مَنْ تَكَلَّمَ فِي الْمَهْدِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ: شَاهِدُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَابْنُ مَا شَطَّةَ بَنْتُ فَرْعَوْنَ، وَعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَحِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَشَاهِدُ جَرْجِيسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَاحِبُ جَرِيجِ الرَّاهِبِ، وَصَاحِبُ الْأَخْدُودِ، وَإِسْمَاعِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَكَاهُ وَهَبَ - قَالَ لَهَا:

اسْقَنِيَ الْمَاءَ، وَنَوْحُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَدُهُ أَمَّهُ فِي غَارِ خَوْفَا مِنْ مَلَكِهِمْ فَلَمَا أَرَادَتْ أَنْ تَنْصُرَ فَقَالَتْ: وَأَنْوَحَاهُ فَقَالَ:

لَا - تَخَافِي عَلَيَّ يَا أُمِّي فِي إِنَّ الذِّي خَلَقْنِي يَحْفَظْنِي، وَكَانَ اسْمُ مَلَكِهِمْ دَرِ مَيْلٍ، وَتَوْلَى بَعْدَهُ أَبْنَهُ تَلَوْمِينَ، وَتَوْلَى بَعْدَ تَلَوْمِينَ أَبْنَهُ طَغْرَدُوسَ، وَبَنْتَ النَّمَرُودَ وَذَلِكَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا حَاجَهُ التَّفْتَ إِلَى بَنْتِ نَمَرُودَ وَكَانَتْ تَرْضَعُ فَجَعَلَتْ تَقُولُ لِلنَّمَرُودَ: مَا تَنْتَظِرُ وَهَذَا نَبِيُّ اللَّهِ فَاتِّبِعْهُ وَأَنَا أَشَهِدُ بِهِ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ: فَأَمْرَ بِهَا فَقَطَعَتْ قَطْعاً .

وَعَنْ [مَعْرَضِ] أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجَباً، جَيِّءَ بِصَبَّى يَوْمَ وَلَدٍ فَقَالَ [لِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ]: يَا غَلَامُ! مَنْ أَنَا؟

فَقَالَ: [أَنْتَ] رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ حَدِيثُ مَبَارِكِ الْيَمَامَةِ [وَيُعْرَفُ بِحَدِيثِ] شَاصُونَةِ اسْمِ رَاوِيهِ وَفِيهِ - فَقَالَ لِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صَدِقْتَ بِمَبَارِكِ اللَّهِ فِيكَ، ثُمَّ أَنَّ الْعَلَامَ لَمْ يَتَكَلَّمْ بَعْدَهَا حَتَّى شَبَّ، فَكَانَ يُسَمَّى مَبَارِكِ الْيَمَامَةِ.)

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٨٦

وَكَانَتْ هَذِهِ الْقَصْةُ فِي مَكَّةَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ .

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّ امْرَأَةَ كَانَتْ تَرْضَعُ أَبْنَاهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَرَّ بِهَا رَاكِبٌ ذُو شَارَةٍ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَبْنَى مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدِيهَا وَأَقْبَلَ عَلَى / الرَّاكِبِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدِيهَا يَمْصُهُ، قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنِّي أَنْظَرْتُ إِلَيَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْصُ أَصْبَعِهِ، ثُمَّ مَرَّ بِأَمَّهُ فَقَالَتْ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ أَبْنَى مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ ثَدِيهَا وَقَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ لَمْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: الرَّاكِبُ جَبَارٌ مِنَ الْجَبَابِرَةِ، وَهَذِهِ الْأَمَّهُ يَقُولُونَ: سَرَقْتُ زَنْتَ، وَلَمْ تَفْعُلْ .

وَبَعْدَ اثْنَتِي عَشَرَةَ سَنَةً مِنْ مَوْلَدِ عِيسَى مَاتَ هِيرُودُسُ الْمَلَكُ ، وَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَى عِيسَى عَلَيْهِ رَأْسُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَرَفَعَهُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ لِيَلَهُ الْقَدْرِ مِنْ رَمْضَانَ وَعُمْرِهِ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثُونَ سَنَةً، وَذَلِكَ قَبْلَ قَتْلِ يَحِيَّ بِثَلَاثِ سَنِينَ .

وَقُتِلَ يَحِيَّ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَكْبَرُ مَنْ عِيسَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - حَكَاهُ مَكَّى - وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ آمَنَ بِعِيسَى، أَمَّهُ أَشْيَاعُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٨٧

بَنْتُ حَنَّةَ امْرَأَةِ عُمَرَانَ .

وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ امْرَأَةٍ مُنْسُوبَةٍ إِلَى بَعْلَهَا فَهِيَ بِالْتَّاءِ الْمُجْرَوَرَةِ فِي مَرْسُومِ الْخَطِّ، وَمَا لَمْ تَنْسَبْ فَهِيَ بِالْهَاءِ كَامِرَأَةٍ مُؤْمِنَةٍ . وَالْمَرْأَةُ فِي الْقُرْآنِ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ وَجْهًا : حَنَّةٌ: إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عُمَرَانَ ، وَخَوْلَةٌ: وَإِنَّ امْرَأَهُ حَافَثٌ ، وَسَارَةٌ: وَامْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ ، وَزَلِيْخَةٌ: امْرَأَهُ الْعَزِيزِ ، وَصَافُورَةٌ، وَعَابُورَا بَنْتَا شَعِيبٍ: وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ ، وَبَلْقِيسٌ: امْرَأَهُ تَمْلِكُهُمْ ، وَأُمُّ شَرِيكٍ: وَامْرَأَهُ مُؤْمِنَةٌ ، وَالْهَاءُ امْرَأَهُ نُوحٍ، وَالْهَاءُ امْرَأَهُ لَوْطٍ: امْرَأَتُ لَوْطٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبَدِيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ ، وَآسِيَةٌ: امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ ، وَأُمُّ جَمِيلٍ أُخْتُ أَبِي سَفِيَّانٍ: وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةَ الْحَطَبِ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٨٨٨

وَمَوْلَدُ يَحِيَّ فِي الرَّابِعِ وَالْعَشِرِينَ مِنْ حَزِيرَانَ، وَهُوَ أَطْوَلُ يَوْمٍ فِي السَّنَةِ .

وَكَانَ يَوْمُ قَتْلِ زَكْرِيَا ابْنِ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ، وَهُوَ زَكْرِيَا بْنُ بَرْخِيَا، وَقِيلَ: مَاتَ وَلَمْ يَقْتَلْ .

وَفِي زَكْرِيَا ثَلَاثَ لِغَاتٍ: الْمَدُ وَالْقَصْرُ، وَأَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: زَكْرِيَا فَيَقُولُونَ: الْأَلْفُ كَانَ السَّبَبُ فِي نَدَائِهِ .

و قيل: هو ابن أدى من سبط يهودا بن يعقوب بن إسحاق ، و قيل:
يعقوب هذا ليس بيعقوب بن إسحاق، بل يعقوب بن ماثان، و قيل: من نسل سليمان .
و من عهد أرميا و تخريب بيت المقدس إلى مولد يحيى عليه السلام أربععائة سنة و إحدى و ستون سنة، و ذلك أنهم يعدون من لدن
تخريب بختنصر بيت المقدس إلى حين عمرانه في عهد كيرش بن أخشويرش أصبهن بابل من قبل بهمن بن أسفنديار بن بشناس
سبعين سنة، ثم من بعد عمرانه إلى ظهور الإسكندر على بيت المقدس ثمانية و ثمانين سنة، ثم من بعد مملكة الإسكندر إلى مولد
يحيى ثلثمائة سنة و ثلاثة سنين .

و آخر من بعث فيهم زكريا و يحيى، فقتلوا زكريا، فبعث الله عليهم ملك بابل، و كان يقال له: خردوس، فذبح منهم سبعة آلاف و
سبعمائة و سبعين من

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٨٩
رؤسائهم، و سبيهم و أزواجهم فما / سكن دم يحيى .

عن كعب قال: يبعث الله عيسى عليه السلام، على الأعور الدجال فيقتله، ثم يعيش بعد ذلك أربعا وعشرين سنة.
فائدة: وقع الخلاف بين العلماء في نبوة مريم على قولين، لقوله تعالى:
فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا .

و الجمهور على أن مريم و لقمان ليسا بنين، وقد نقل إمام الحرمين من إجماع العلماء على أن مريم ليست نبية، وقد شذ من قال:
نبيان ولا إلتفات إليه ولا تعريج عليه .

و ذكر القرطبي «أن في التوراة والإنجيل عيسى ابن مريم عبد الله و رسوله، وأنه يمر بالروحاء حاجا أو معتمرا أو يجمع الله له ذلك،
فيجعل الله تعالى حواريه أصحاب الكهف والرقيم فيمرون حاجا، فإنهم لم يحجوا ولم يموتوا، وكذلك فتي موسى عليه السلام
يوشع بن نون، وهو ابن أخت موسى، وقيل: أنهم ماتوا، وقيل: أنهم يموتون قبيل الساعة، وقيل: أنه عليه السلام يحج في سبعين ألفا
منهم أصحاب الكهف». .

و حواري عيسى عليه السلام: شمعون الصفا، و شمعون القتال، و يعقوب بن زيدى، و يعقوب بن خلفى، و تولوس مارقوش، و
أندراوس، و برثلا،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٩٠
ويوحنا، و لوقا، و ثوما، و متا .

و سموا حوارى [المسيح]: لصفاء قلوبهم، و قيل: الحواريون الأنصار .

و أصحاب الكهف: فتية من الروم دخلوا الكهف قبل المسيح، فضرب الله على آذانهم، ثم بعثهم الله تعالى بعد المسيح في الفترة و
هم: مكسلمينا، و يمليخا، و مرطونس، و بيبيوس، و شاريوس، و ذونواس و اسم جبلهم ينجلوس، و اسم الكهف الوصيده، و قيل:
جيروم، و الرقيم الكتاب، و قيل: واد بين غضبان وأيله دون فلسطين، و قيل: هو قريتهم و اسم كلبهم قمطير كلب المرفوق القبطي و
دون الكردي، و قيل: اسمه حمران، و قيل: تناوا، و قيل:
منظور، و قيل: بسيط، و قيل: صهبا، و قيل: بقى، و قيل: قطمون، و قيل:
قطيفير .

قال الشيخ مكين الدين الأسمري : قرأت سورة الكهف، فلما بلغت قصتهم خرج إلى شاب أسمر رقيق شعر العارضين، و هو يقول: هكذا
و الله كانت قصتنا من أخبركم بقصتنا؟ انتهى.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٩١

عن هارون بن موسى الفروي قال: سمعت جدي أبا علقمه يسأل:
 كيف كان الناس يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم، قبل أن يدخل البيت في المسجد؟
 فقال: كان يقف الناس عند باب البيت ويسلمون عليه، وكان الباب ليس عليه غلق، حتى هلكت عائشة رضي الله عنها.
 وقيل: كان الناس يأخذون من تراب قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فأمرت عائشة رضي الله عنها، بجدار فضرب عليهم.
 ويروى أن امرأة قالت لعائشة: أكشفت لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكشفته لها، فبكت حتى مات.
 / وأنشد بعضهم [يقول:]

ثلاثة برزوا بسبقهم بهم يطيب الحديث والخبر
 محمد المصطفى و صاحبه الصديق والثالث الرضا عمر
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٢ عاشوا بلا فرقه حياتهم وأجمعوا في الممات إذ قبر
 هم هداء الورى وقاداتهم وفضلهم زينت به السور
 وليس من مسلم له بصر يذكر من فضلهم إذا ذكر

الفصل الثاني عشر ما جاء في صفة وضع القبور المقدسة

وسبب الاختلاف شدة هيبة تلحق الناظر، فترتيل منه كيفية التمييز، كما سئل بعض من نزل الحجرة المقدسة في هذا القدر - لسبب يأتي
 - فقال:
 لا أدرى ما رأيت.

عن عثيم بن نسطاس قال:رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم، لما هدم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه البيت، مرتقا نحوا من أربع
 أصابع، عليه حصباء إلى الحمرة مائلة، ورأيت قبر أبي بكر وراء قبر النبي صلى الله عليه وسلم، ورأيت قبر عمر
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٣
 أسفل منه وصوره هكذا :

قبور النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه و عن عائشة رضي الله عنها قالت: رأس النبي صلى الله عليه
 وسلم مما يلي المغرب، ورأس أبي بكر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم، وعمر خلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم، وهذه
 صفتة :

قبور النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه أبو بكر رضي الله عنه و عن نافع بن أبي نعيم : أن صفة قبور النبي صلى الله عليه وسلم، و قبر أبي بكر و عمر رضي الله تعالى عنهم: قبور النبي صلى الله عليه وسلم أمامهما إلى قبلة مقدما، ثم قبر أبي بكر خذاء
 منكبى رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قبر عمر خذاء منكبى أبي بكر رضي الله عنهما، وهذه صفتة :
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٤

النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه / و عن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
 قال:

دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت: يا أمها، أرينى قبور النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابيه، رضي الله عنهم، فكشفت لي عن
 قبورهم، فإذا هي لا مرتفعة، ولا لاطية مبطوحة بيطحاء حمراء من بطحاء العرصه، وإذا قبور النبي صلى الله عليه وسلم أمامهما، و رجال
 أبي بكر عند رأس النبي صلى الله عليه وسلم، و رأس عمر عند رجل أبي بكر، وهذه صفتة :
 قبور النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه و روى المنكدر بن محمد ، عن أبيه قال: قبور رسول الله صلى

الله عليه وسلم هكذا، و قبر أبي بكر خلفه، و قبر عمر عند رجل النبي صلى الله عليه وسلم، و هذه صفتة :
النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٥

و عن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: خرجت في ليلة ممطرة إلى المسجد، حتى إذا كنت عند دار المغيرة بن شعبة لقيتني رائحة، لا والله ما وجدت مثلها قط، فجئت المسجد، فبدأت بقبر النبي صلى الله عليه وسلم، فإذا جداره قد انهدم، فدخلت فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم، و مكثت فيه ملياً، و رأيت القبور، فإذا قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قبر أبي بكر عند رجليه، و قبر عمر عند رجل أبي بكر رضي الله عنهما، و هذه صفتها :

النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر رضي الله عنه عمر رضي الله عنه و على هذه الصفة المذكورة روى عن عبد الله بن الزبير أيضاً .
و قد اختلفت الرواية في قبره صلى الله عليه وسلم، هل هو مسنن، أو مسطوح، فروى الوصفان جميماً . و المسنن المرتفع .
و روى أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قبيطة، عن سينين بن زياد قال:

رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم، و صاحبيه، فرأيت قبورهم مسننة.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٦

و عن سفيان التمار أنه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم، مسنناً .

و عن جعفر/ بن محمد الصادق، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم، رش على قبره، و جعل عليه حصباء حمراء من حصباء العرصه، و رفع قدر شبر من الأرض .

و سئل الشيخ عز الدين ابن عبد السلام: أيما أولى تسطيح القبر أو التنسيم؟ فقال: السنة تسطيح القبر.

قال الحافظ محب الدين : «و سقط جدار حجرة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يلى موضع الجنائز، في زمان عمر بن عبد العزيز، فظهرت القبور، فأمر عمر بن عبد العزيز بقباطي فخيطت، ثم ستر الموضع، و أمر ابن ورد أن يكشف عن الأساس، فيبينما هو يكشفه إذ رفع يده و تناهى، فقام عمر بن عبد العزيز فرعاً، فرأى قدمين وراء الأساس و عليهما الشعر، فقال له عبد الله بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنه - و كان حاضراً : أيها الأمير لا يرو عنك فهما قدماً جدياً عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ضاق بيته عنه، فحفر له في الأساس، فقال له: يا ابن ورد: أن غط ما رأيت، ففعل».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٧

و عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: «لما سقط الحائط زمن الوليد بن عبد الملك أخذوا في بنائه، فبدت لهم قدم، ففزعوا، و ظنوا أنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم، [فما وجدوا أحداً يعلم ذلك]، حتى قال لهم عروة: لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم، ما هي إلا قدم عمر، و أمر عمر بن عبد العزيز أبا حفصة، مولى عائشة رضي الله عنهما، و ناسا معه، فبنوا الجدار و جعلوا فيه كوة، فلما فرغوا منه و رفعوه، دخل مزاحماً، مولى عمر فضم ما سقط على القبر من التراب و الطين و نزع القباطي» .

و قال الحافظ محب الدين : «و بنى عمر بن عبد العزيز على حجرة النبي صلى الله عليه وسلم، حائطاً، و لم يوصله إلى السقف، بل دونه بمقدار أربعة أذرع، و أدار عليه شباكاً من خشب» .

قال الشيخ جمال الدين : «و بعد إحراق المسجد أعيد الشباك كما كان أولاً - و هو يظهر اليوم لمن تأمله من تحت الكسوة - و أدخل عمر بن عبد العزيز بعض بيت فاطمة رضوان الله عليها من جهة الشمال في الحائط الذي بناه محرفاً و على الحجرة الشريفة يلتقي على ركن واحد - كما سنبينه - فصار لها ركن خامس، لثلا تكون الحجرة الشريفة مربعة كالكعبة، فيتصور الجهل العام أنه الصلاة إليها كالصلاه إلى الكعبه، و بقى بقية من البيت من جهة

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٨٩٨

الشمال، و فيه اليوم صندوق مربع من خشب، و فيه أسطوان و خلفه محراب».

قال الحافظ محب الدين : «و لما ولى المตوكل الخليفة، أمر إسحاق بن سلمة- و كان على عمارة الحرمين من قبله- بأن يأزر الحجرة المقدسة بالرخام من حولها، ففعل، و لم يزل إلى سنة ثمان و أربعين و خمسماة من خلافة المقتفي ، فجدد تأثيرها جمال الدين الأصبهانى- وزير بنى زنكى- و جعل الرخام حولها قامة و بسطة، و هو الذى عمل الشباك الدائر بالحجرة المقدسة اللاصق بالسقف، و هو الذى احترق، و كان من خشب الصندول و الأبنوس مكتوبا [على] أقطع الخشب الأروانك - سورة الإخلاص- صنعة بديعة، و لم تزل الحجرة على ذلك حتى عمل لها الحسين ابن أبي الهيجا- صهر الملك الصالح ستارة و عليها الطرز و الجامات المرقومة بالأبريس، و أدار عليها زنارا من الأبريس مكتوبا فيه- سورة يس- فعلقها نحو العامين، ثم جاءت من الخليفة ستارة، فنفذت تلك المتقدمة إلى مشهد على بالكوفة، و علقت هذه عوضا، فلما ولى الإمام الناصر لدين الله ، أنفذ ستارة أخرى، فعلقت فوق تلك المذكورة، فلما حجت الجهمة أم الخليفة، و عادت للعراق، عملت

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٨٩٩
ستارة، فعلقت على الستارتين».

قال ابن النجار : «ففي يومنا هذا عليها ثلاثة ستائر». ثم قال رحمة الله : «و اليوم في سقف المسجد الذي بين الحجرة والقبلة نيف وأربعون قنديلا كبارا و صغرا من الفضة المنقوشة و الساذجة، و فيها اثنان بلوور، واحد ذهب، و فيها قمطر فضة مغموم في الذهب نفذتها الملوك و أرباب الأموال». قلت: و هي باقية إلى الآن .

قال المطري : «و لم يكن على الحجرة الشريفة قبة، بل كان ما حول حجرة النبي صلى الله عليه وسلم، حظيرا في السطح مبنيا بالأجر مقدار نصف قامة يميز الحجرة عن السطح إلى سنة ثمان و سبعين و ستمائة في دولة السلطان الملك المنصور سيف الدين قلاون، عمل هذه القبة و هي أخشاب أقيمت، و سمر عليها ألواح خشب، ثم ألواح رصاص، و عمل مكان الحظير شباكا من خشب، و تحته بين السقفين أيضا شباكا من خشب كحلية، و في سقف الحجرة الشريفة بين السقفين ألواح خشب سمر بعضها إلى بعض، و سمر عليها ثوب مشمع، و هناك طابق مقلع إذا فتح كان التزول منه إلى ما بين حائط بيت النبي صلى الله عليه وسلم، و بين الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز».

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٠٠

قال : «و لما حج السلطان الملك الظاهر في سنة سبع و ستين و ستمائة، اقتضى رأيه على أن يدبر على الحجرة الشريفة درابزين فقاد ما حولها بيده و عمل الدرابزين الموجود اليوم، و أرسله في سنة ثمان و ستين، و أداره عليها، و فيه ثلاثة أبواب: قبلي و شرقى و غربى، و نصبها ما بين الأساطين التي تلى الحجرة الشريفة، إلا من ناحية الشمال، فإنه زاد فيه إلى متهدج النبي صلى الله عليه وسلم، و ظن أن في ذلك زيادة حرماء الحجرة المقدسة، فاحتجز طائفه من الروضة مما يلى بيت النبي صلى الله عليه وسلم، فلو كان عكس ما حجزه و جعله من الناحية الشرقية [و أصلق الدرابزين بالحجرة مما يلى الروضة، لكان أخف، إذ الناحية الشرقية] ليست من الروضة، و لا من المسجد القديم، بل مما زيد في أيام الوليد».

ثم قال : «و لم يبلغنى أن أحدا من أهل العلم و الصلاح من حضر ذلك و لا من رآه بعد تحجيره أنكر ذلك، و لا ألقى إليه بالا، و هذا من أهم ما ينظر فيه، و كان الدرابزين الذي عمله الملك الظاهر نحو القامتين، فلما كان في تاريخ سنة أربع و تسعين و ستمائة زاد عليه الملك العادل زين الدين كتبغا، شباكا دائريا عليه، و رفعه حتى أوصله السقف».

قال رحمة الله : «و مما أحدث في صحن المسجد الشريف قبة كبيرة/ عمرها الإمام الناصر لدين الله في سنة ست و سبعين و خمسماة لحفظ حواصل الحرم و ذخائره، مثل المصحف العثماني، و لما احترق المسجد سلم

٩٠١ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص:

ما فيها ببركة المصحف الكريم، ولكونها في وسط المسجد، و مما أحدث أيضاً في الصحن من جهة القبلة: رواقان، أمر بإنشائهم السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون في سنة تسع وعشرين و سبعين، فاتسع ظل السقف القبلي بهما و عم نفعهما، و بما المقوس أعلاها، وأزيلا المقصورة التي كانت تظل الحجرة الشريفة للإستغنا عنها بهما، و كان المتسبب في إزالتها إمام المدينة الشريفة، شرف الدين أبو الفتح محمد بن أحمد الأميوي ، و ذلك أنها كان يجتمع فيها أهل البدع، و كانت لهم كالملتهجد، فاجتهد في إزالتها و هدمها ليلاً، و أدخلها في الحجرة الشريفة، فتركت الحجرة الشريفة، و ذلك في أواخر سنة ثمان و عشرين و سبعين، و توفى رحمة الله يوم الرابع والعشرين من صفر سنة خمس و أربعين و سبعين».

و هذه صفة مثل الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه، و حجرة النبي صلى الله عليه وسلم في وسطه، و جميع ذلك أثبته مصوراً على مثال ما صوره الحافظ محب الدين بن النجار في تاريخ المدينة ، و الله يقول الحق و هو يهدى السبيل .

٩٠٢ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص:

/ المثال :

٩٠٣ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص:

صفة الحاجز الذي بناه عمر بن عبد العزيز و الحجرة الشريفة في وسطه ص ٢٩٥ منه الدرة الشمينية

٩٠٤ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص:

/ وما قلت في معناها:

إلى حجرة الهدى فميز ترابها كما نور ضوء البدر في الليل إذ يبد و إلا كما شمس الظهرة في الضحى كما المشتري في نور لأناته وقد قال الحافظ محب الدين : «و اعلم أن في سنة ثمان و أربعين و خمسين سمعوا صوت هدة في الحجرة المقدسة، و كان الأمير يومئذ قاسم بن مهنا الحسيني، فأخبروه بالحال، فقال: ينبغي أن يتزل شخص لينظر ما هذه الهدى، فلم يجدوا أمثل حالاً من الشيخ عمر النسائي، شيخ شيوخ الصوفية بالموصل، و كان مجاوراً بالمدينة، فاعتذر لمرض كان به يحتاج إلى الوضوء في غالب الأوقاف، فألزموه، فامتنع من الأكل و الشرب مدة، و سأله النبي صلى الله عليه وسلم، إمساك المرض عنه بقدر ما يبصر و يخرج، و نزل بحجال من بين السقفين، و معه شمعة، و دخل إلى الحجرة، فرأى شيئاً من طين السقف قد وقع على القبور المقدسة، فأزاله و كنس التراب بلحيته ، و أمسك الله عنه الداء بقدر ما خرج و عاد إليه، توفى الشيخ عمر بمكة بعد نزوله بست سنين، في سنة ست و خمسين و خمسين».

٩٠٥ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص:

و كذلك أيضاً : «في سنة أربع و خمسين و خمسين في أيام - قاسم المذكور - وجد من الحجرة رائحة منكرة، فذكروه للأمير، فأمرهم بالتزول، فأنزل الطواشى: و نزل معه: الصفى الموصلى، متولى عمارة المسجد، و هارون الشاوي الصوفى، بعد أن بذل جملة من المال للأمير في ذلك، فلما نزلوا وجدوا هرماً قد هبط من الشباك الذي في أعلى الحاجز و مات و جاف فأخرجوه، و كان في الحاجز بين الحجرة والمسجد، و طيبوا مكانه، و كان تزولهم يوم السبت الحادى عشر من ربيع الآخر». بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ٩٠٥

٩٠٦ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص:

الفصل التاسع في وفاة أبي بكر الصديق رض

و أما ذكر رسلاه صلى الله عليه وسلم

اشارة

فهم أحدى عشر:

الباب التاسع في حكم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها وكيفيتها، وحكم الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم، وفرض ذلك وفضيلته وكيفيته، والتوصل به إلى الله عز وجل، وإثبات حياته صلى الله عليه وسلم وحرمتها، وذكر ما شوهد في حرمته وحجنته من العجائب أو رأى بها من الغرائب وفيه عشرة فصول:

الفصل الأول في حكم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

قال القاضي أبو الفضل عياض بن موسى رحمه الله : «و زيارة قبره صلى الله عليه وسلم، سنة من [سنن] المسلمين مجمع عليها وفضيله مغرب فيها».

وقال الرافعى : تستحب الزيارة بعد الحج، وقال في الروضة: واستحبه الغزالى في الإحياء ، وقال: إذا نذر أنه يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم فعندي بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٠٧ أنه لا يلزم الوفاء وجها واحدا، ولو نذر أن يزور قبر غيره فيه وجهان، وقد علم أنه لا يلزم بالنذر إلا العبادات، ولو نذر إتيان مسجد المدينة، وقلنا: أنه يلزم إتيانه على الأصح يلزم أن يضم إليه قربة على أرجح الوجهين.

قال / البغوى: يلزم إذا حضر أن يصلى ركعتين، أو يعتكف ساعة، أو يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون قربة. وقد صرخ الشيخ موفق الدين من الحنابلة باستحباب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وصرح باستحبابها أبو الفرج بن الجوزي ، وأبو الخطاب.

وقال صاحب «المختار» من الحنفية: بأن الزيارة من أفضل المندوبات والمستحبات، ثم قال: بل تقرب من درجة الوجوب لما ورد فيه من الفضل العظيم.

قال الحليمي: و من تعظيمه صلى الله عليه وسلم، زيارته صلى الله عليه وسلم، و من تعظيمه تعظيم حرمته، وهو المدينة و إكرام أهلها، و منه قطع الكلام إذ جرى ذكره، أو روى بعض ما جاء عنه عليه أفضل الصلاة والسلام، و صرف السمع والقلب إليه ثم الإذعان له و النزول عليه والتوكى من معارضته، و ضرب الأمثال [له]

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٠٨ و منه ألا ترفع الأصوات عند قبره صلى الله عليه وسلم .

قال الشيخ جمال الدين محمود بن إبراهيم: «من جملة ظاهر هذا الكلام وجوب الزيارة» هذا هو المفهوم منه، و يؤيد ذلك أنه قال بعده: «و من تعظيمه صلى الله عليه وسلم، الصلاة والتسليم عليه كلما جرى ذكره، و هو للوجوب، بل هذا أولى فإنه أول ما ابتدأ به».

الفصل الثاني في فضل زيارة صلى الله عليه وسلم

عن ابن عمر رضى الله تعالى عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من زار قبرى وجبت له شفاعتى» صححه عبد الحق. و عنه أيضاً - قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من حج فرار قبرى بعد موته، كان كمن زارنى فى حياتى و صحبنى» .

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٠٩

و قال صلی الله عليه و سلم: «من جاء نی زائرًا لا تعلم حاجه إلا زيارتی کان علی حقاً أن أكون له شفیعاً يوم القيمة». و عن أنس رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله عليه و سلم: «من زارنی میتا فکأنما زارنی حیا، و من زار قبری وجبت له شفاعتی يوم القيمة، و ما من أحد من أمته له سعة ثم لم يزرني [فليس له عذر]». و عن علی رضی الله عنه قال: قال النبي صلی الله عليه و سلم: «من لم يزرني فقد جفاني» [٠]. و عن أنس بن مالک رضی الله عنه قال: قال رسول الله صلی الله عليه و سلم: «من زارنی فی المدينة محتسباً کان فی جواری و کنت له شفیعاً يوم القيمة».

و يروى عنه صلی الله عليه و سلم أنه قال: «من زارنی و زار قبر إبراهيم فی عام واحد بهجة النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٩١٠ ضمنت له الجنة». و قال القاضی عز الدين فی منسکه: هذا الحديث لا أصل له. وأجمع العلماء على استحباب زيارة المسجد الأقصى و الصلاة فيه.

و عن النبي صلی الله عليه و سلم: «إن الصلاة فيه كألف صلاة». و زيارته عبادة مستقلة لا تعلق لها بالحج.

الفصل الثالث في كيفية زيارته صلی الله عليه و سلم

ذكر الشيخ تقى الدين ابن الصلاح، و الشیخ / محی الدین: أنه ينبغي لمن أراد الزيارة أن يكثر من الصلاة و السلام على النبي صلی الله عليه و سلم، فإذا وقع بصره على أشجار المدينة المشرفة فليقل: اللهم افتح لي أبواب رحمتك، و ارزقني فی زيارة نیک ما رزقته أولياءک، و أهل طاعتك، و اغفر لی و ارحمنی يا خیر مسؤول. و يغتنس قبل الدخول و يلبس أنظف ثيابه. قاله الشيخ تقى الدين . و قال الشيخ محی الدین: و أما استحباب الغسل فيمکن أن يقال فيه من ذهب من العلماء إلى تفضیل المدينة على مکة، فاستحباب الغسل عنده واضح،

بهجة النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٩١١

و ذلك أنه يستحب لدخول مکة فللمدينة أولی، و من ذهب إلى تفضیل مکة على المدينة فيجعل الاستحباب عنده على سبيل القياس على مکة- و على هذا يستحب الغسل لزيارة بيت المقدس- و يشعر نفسه و تيقنه أنه مسلم على حی عالم به يرد عليه، فقد حرم الله على الأرض أن تأكل أجساد الأنبياء .

و يدخل المدينة قائلًا: رب اذْخُلْنِي مُذْخَلَ صِدْقٍ وَ اخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، و يحضر قلبه رأفتھ صلی الله عليه و سلم بأمته، و لتكن زيارته زيارة المحب المعظم، و ليقدم رجله اليمنی فی دخوله المسجد الشریف قائلًا: اللهم افتح لی أبواب رحمتك، و الیسری فی خروجه قائلًا: اللهم افتح لی أبواب فضلک.

و استحب العلماء أن يقصد أول دخوله الروضة المقدسة، فيصلی فی مصلی رسول الله صلی الله عليه و سلم، أو غيره من الروضه تحية المسجد [النبوی] رکعتين، ثم شكر الله تعالى على ما أنعم، و يسأله تمام المقصد، ثم ينهض إلى القبر الشریف قبالة وجهه صلی الله عليه و سلم، و هو أن يستدبر القبلة و يستقبل المسمار الفضة الذي بالجدار على نحو أربع أذرع من السارية التي هي غربی رأس القبر الشریف فی زاوية جداره .

بهجة النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ٩١٢

و قال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام: «يكون بينه و بين الجدار نحو من ثلاثة أذرع، و يجعل القندیل الكبير على رأسه». و حکی البیهقی، عن الشافعی رحمه الله قال: حدثنا الثقات من أصحابنا أن قبر النبي صلی الله عليه و سلم، عن يمين الداخل من البيت

اللاصق بالجدار الذى اللحد تحته قبلة البيت، وأن لحده صلى الله عليه وسلم تحت الجدار، واستدبار القبلة هو المستحب عند الشافعية، والحنابلة، ومالك، والذى صححه الحنفيه أن يستقبل القبلة عند السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم و الدعاء . و من الآداب: أن لا يدنو من القبر، ولا يرفع صوته بالتسليم، ولا يمس القبر بيده، وإذا أردت الصلاة فلا تجعل الحجر وراء ظهرك ولا بين يديك، ولا يقف عند القبر طويلاً، وليقف عند السلام عليه صلى الله عليه وسلم ناظراً إلى الأرض، غاص الطرف فى مقام الهيئة و التعظيم والإجلال فارغ القلب من علاقه الدنيا، مستحضرًا في قلبه جلاله موقفه و متزله من هو بحضوره و علمه صلى الله عليه وسلم بحضوره و قيامه و سلامه .

و كان الناس إذا وقفوا للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، في الروضة الشريفة قبل أن يدخل الحجرات في المسجد يستقبلون السارية التي فيها الصندوق الخشب و ثم قائم من خشب مجدد، وهي لاصقة بحاط الحجرة الغربى الذي بناه عمر بن عبد العزيز و يستدبرون حول بيت النبي صلى الله عليه وسلم ،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٣

و يستدبرون الروضة و اسطوانة التوبية، و يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى صاحبيه رضي الله عنهم، وروى ذلك عن زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبي طالب- رضوان الله عليهم - أنه كان إذا جاء يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقف عند الأسطوانة التي تلى الروضة، و يستقبل السارية التي تلى الصندوق اليوم، فيسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى أبي بكر و عمر رضي الله عنهمما و يقول: ها هنا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أدخلت الحجرات في المسجد وقف الناس حيث موقفهم اليوم .

و قال مالك في رواية ابن وهب: إذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم، و دعا يقف و وجهه إلى القبر لا إلى قبلة، و يدنو و يسلم، و لا يمس القبر بيده .

و قال في المبسوط: لا أرى أن يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم، يدعوه و لكن يسلم و يمضي .

و أتى أنس بن مالك قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فوقف فرفع يديه، حتى ظن أنه افتح الصلاة، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم انصرف .

و قال مالك في كتاب محمد: «و يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم، إذا دخل، أو خرج- يعني المدينة- و فيما بين ذلك، قال محمد: و إذا خرج جعل آخر عهده الوقوف بالقبر، و كذلك من خرج مسافرا» .

و قال مالك في «المبسوط»: «و ليس يلزم من دخل المسجد و خرج منه

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٤
[من أهل المدينة] الوقوف بالقبر، و إنما ذلك للغرباء» .

قال الحافظ محب الدين : «و علامه الوقوف تجاه الوجه الكريم مسمار فضة مضرب في رخامة حمراء إذا قابله الإنسان ناظراً إلى أسفل ما يبصر من الحاطئ - يعني عند حد القائم المبسوط - كان القنديل على رأسه فيقابل وجه النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ينتقل عن يمينه قدر ذراع فيسلم على أبي بكر رضي الله عنه، ثم يتقل قدر ذراع فيسلم على عمر رضي الله عنه ثم يعود و يجعل الحجرة على يساره، و يدعوه الله بما أحب».

و جميع التواريخ المتقدمة يذكرون العلامه بالمسمار، و يصفونه بأنه صفر، و لعله غير .

و أما الدلالة بالقنديل: فقال الشيخ جمال الدين : «الآن هناك عدة قناديل جدد بعد احتراق المسجد، ثم قال: و موقف الناس اليوم للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، عرصه بيت أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها بنت عمر ابن الخطاب رضي الله عنه». و ذكر لي بعض المتصرين: أنه إذا أتى للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم، يرى في

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٥

الحجر الأسود الذي تحت الرخامة الحمراء التي فيها المسمار الفضة، صورة شخص له شعر طويل مرأة يفرقه، و مرأة يتركه / و هو ينظر إلى من يأتي للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمرة يتسمى في وجه المسلم عليه، و مرأة لا ينظر إلى أحد، و أكثر قعوده طاوي إحدى رجليه نصف تربعه، و ركبته الأخرى قائمة، و من جانبه الأيمن، مما يلى الروضة شخص آخر، و من جانبه الأيسر شخصان آخران، قال الرائي: فعدمت الخشوع في ذلك المحل الشريف بسبب رؤيتى لهما، و شغل خاطرى بهما إشارة إلى إثبات الوقار والحرمة المحركه خواطر الاعتبار .

سمعت والدى رحمه الله يقول: «صلينا يوما الظهر بحرم المدينة، وأقبل طائر عظيم طويل الساقين، أتى من جهة باب السلام، و هو يطير مع جدار القبلة، وقد ملأت جناحاه ما بين الحاجط القبلي و السوارى، فلما حاذى المحراب وقف، و مشى قليلا [قليلا] إلى أن وصل إلى الشباك موقف المسلمين على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فاستقبل النبي صلى الله عليه وسلم، و وقف، و جعل يضع منقاره على الأرض و يرفعه مرارا، إلى أن فرغ الناس من صلاتهم، و اجتمعوا عليه ينظرون، ثم مشى، حتى خرج إلى صحن المسجد، إلى نحو الحجارة، التي يذكر أنها حد المسجد القديم، ثم فتح أجنهته و طار مرتفعا في الجو، غير مائل يمينا ولا يسارا، حتى غاب عن أعيننا» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٦

الفصل الرابع في حكم الصلاة و السلام عليه صلى الله عليه وسلم

إشارة

قال الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَئِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَاعَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا .

قال ابن عباس: «معناه إن الله و ملائكته يباركون على النبي، فعلى هذا يكون المبارك عليه هي الصلاة عليه، و يكون عطفها عليه من باب التأكيد، و قيل: الله يترحم على النبي و ملائكته يدعون له بالرحمة» و هو عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم. حكاه الواحدى. و قال المبرد: «أصل الصلاة الترحم، فهي من الله رحمة، و من الملائكة رقية و استدعاء للرحمة من الله» .

و قال الجوهري: «الصلاه الدعاء، و قد ورد صفة صلاه الملائكة على من جلس يتضرع الصلاه: اللهم اغفر له اللهم ارحمه، فهذا دعاء». و قال بكر القشيري: «الصلاه من الله تعالى لمن دون النبي رحمة، و للنبي صلى الله عليه وسلم تشريف و زياده تكرمه» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٧

و قال أبو العالية «صلاة الله تعالى ثناؤه عليه عند الملائكة، و صلاة الملائكة الدعاء» .

و قال القاضي عياض: «و قد فرق النبي صلى الله عليه وسلم في حديث تعليم الصلاه عليه بين لفظ الصلاه و لفظ البركه فدل أنهما بمعنىين» .

و قال الحليمي: الصلاه في اللغة التعظيم، و قال ابن جبيه: صلاة الله على نبيه المغفرة، و صلاة الملائكة الإستغفار. حكاه الماوردي .

و قال الترمذى: «صلاة الرب الرحمة، و صلاة الملائكة الاستغفار» .

و قال ابن العربي: هي من الله رحمة، و من المخلوق / الجن و الإنس و الملائكة: الركوع و السجود و الدعاء و التسبيح، و من الطير و الهوام: التسبيح و منه قوله تعالى: كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَيَّلَتْهُ وَتَسْبِيَحُهُ فالصلاه لها معان بالتدريج أصلها الدعاء، ثم صارت للرحمة، لأن الداعي مترجم، ثم صارت للمغفرة، لأن الترحم يوجب المغفرة] و فسرها ابن عباس رضى الله تعالى عنهم بالمحفوظ فى قوله تعالى: أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ .

قال ابن كيسان: و جمع الصلوات لأنه عنى بها رحمة بعد رحمة، وإنما ذكر الرحمة، و معنى الصلاة الرحمة للإشباع.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٨

وقيل: الصلاة من الله تعالى إشاعة الذكر الجميل له في عباده. حكاية البغوى.

و عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: صلاة الملائكة عليه تزييلهم عليه و قيل: الصلاة من الله في أظهر الوجوه الرحمة، و من الملائكة الإستغفار، و من المؤمنين الدعاء . قاله الماوردي.

و قيل: الصلاة من الله تعالى على العبد رفع الدرجة له .

قلت: و قد جمعت ما قيل في معنى الصلاة من الله تعالى، فقلت:

و قد قيل أن صلاة الله رحمته أو الثناء و تعظيم و تشريف

و قيل مغفرة معها يبارك صفات إشاعة ذكر في الوجود و تشريف

والصلاه في القرآن على عشره أوجه :

الصلاه الشرعيه: الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَصَلَاةُ الْعَصْرِ:

تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ ، وَصَلَاةُ الْجَنَازَةِ: وَ لَا تُصَلِّ عَلَى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩١٩

أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَدًا ، وَ الدُّعَاءُ: وَ صَلَلُ عَلَيْهِمْ ، وَ الْعِبَادَةُ: أَصَلَّتُكَ تَأْمُرُكَ ، وَ الْقِرَاءَةُ: وَ لَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ، وَ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ: وَ بَيْعُ وَ صَلَوَاتُ ، وَ الْمَغْفِرَةُ: إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ ، وَ الإِسْتَغْفَارُ: وَ هوَ مَعْنَى صَلَاةِ الْمَلَائِكَةِ، وَ صَلَاةُ الْجَمِيعَةِ: إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ .

و أما التسليم الذي أمر الله تعالى به عباده:

قال القاضي أبو بكر بن بيكير: لما نزلت الآية أمر الله تعالى أصحابه أن يسلموا عليه، و كذلك من بعدهم أمرموا أن يسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم عند حضورهم قبره و عند ذكره و في معنى السلام [عليه] ثلاثة وجوه: أحدها:

السلامة لك و معك، الثاني: أي السلام على حفظك و رعايتك متول له و كفيل به، و يكون هنا السلام اسم الله، الثالث: بمعنى المسالمه له و الانقياد .

قال الماوردي: قوله: و سَلَّمُوا: أي سلموا الأمر بالطاعة له تسلیما، و هو الذي ذهب إليه ابن المسيب، و قيل: سلموا عليه بالدعاء تسلیماً أي

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٢٠

سلاما. و في هذه الآية ثلاث فوائد:

الأولى: قال أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب «زيارة القبور» له، في باب زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم : حدثني سعيد بن عثمان حدثنا ابن أبي فديك قال: «سمعت بعض من أدركته يقول: بلغنا أن من وقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم، فتلئ هذه الآية إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ وَ سَلَّمُوا تَسْلِيماً ، ثم قال: صلى الله عليك يا محمد، حتى يقول لها/ سبعين مرءة، ناداه ملك: صلى الله عليك يا فلان لم تسقط لك حاجة» .

الثانية: في ذكر عقوبة من حرف هذه الآية: روى ابن بشكوال، عن أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليماني قال: كنت بصناعة، فرأيت رجلا، و الناس مجتمعون عليه، فقلت: من هذا؟ قالوا: هذا رجل كان يؤم بنا في شهر رمضان، فلما بلغ إِنَّ اللَّهَ وَ مَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلَوَا عَلَيْهِ وَ سَلَّمُوا تَسْلِيماً قال: إن الله و ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسلیما، فخرس و تجذم و برص و عمى و أقعد.

الثالثة: روى ابن بشكوال، عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحوى قال: سمعت عبدوس بن ديريويه يصف لإنسان قليل نومه، إذا أراد أن

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٢١

ينام يقرأ الآية المذكورة، وقرأها البصري: يا أيها الذين آمنوا فصلوا، بزيادة فاء.

قال ابن عطية في قوله تعالى: هُوَ الَّذِي يُصَيِّلُ عَلَيْكُمْ وَمَا لَئِكُتُهُ: «روت فرقه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قيل له: كيف صلاة الله على عباده؟ قال:

«سبوح قدوس رب الملائكة والروح رحمتى سبقت غضبى»، قيل: إن هذا القول كله من كلام الله، وهي صلاته على عباده، وقيل: صلاة الله على عباده «رحمتى سبقت غضبى» والأول كلام النبي صلى الله عليه وسلم تقدمه من كلام الله تعالى».

تنبيه: التشريف الذي شرف به نبينا صلى الله عليه وسلم في هذه الآية أتم وأبلغ من تشريف آدم بأمر الملائكة بالسجود له، لأنه لا يجوز أن يكون الله سبحانه وتعالى مع الملائكة في ذلك التشريف.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٢٢

الفصل الخامس في ذكر فرض الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

إشارة

الصلاحة على النبي صلى الله عليه وسلم، فرض على الجملة غير محدود بوقت لأمر الله تعالى بالصلاحة عليه، وحمل الأئمة والعلماء له على الوجوب وأجمعوا عليه.

وحكى أبو جعفر الطبرى: «أن يحمل عنده على الندب، وادعى فيه الإجماع، ولعله فيما زاد على مرء، والواجب [منه] الذى يسقط به الحرج [و ما ثُمِّ ترك الفرض] مرة كالشهادة له بالنبوة و ما عدا ذلك فمندوب مرغوب فيه من سنن الإسلام و شعار أهله».

وقال ابن القصار: «المشهور عن أصحابنا أن ذلك واجب فى الجملة على الإنسان، وفرض عليه أن يأتي بها مرء من دهره مع القدرة على ذلك».

وقال أبو بكر بن بکير: «الواجب أن يكثر الشخص من ذلك ولا يغفل».

وقال أبو محمد بن نصر: «هي واجبة في الجملة، وأن من صلى عليه صلى الله عليه وسلم، مرء واحدة من عمره سقط عنه الفرض».

وقال أصحاب الشافعى: «الفرض منها الذى أمر الله تعالى به رسوله صلى الله عليه وسلم، هو في الصلاة. وقالوا: و أما في غيرها فلا خلاف أنها غير

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٢٣

واجبة. وأما في الصلاة فحكم الإمام أبو جعفر الطبرى و الطحاوى إجماع جميع/ المتقدمين و المؤخرين من علماء الأمة على أن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، في التشهد غير واجبة».

ولا تجب الصلاة على آل النبي صلى الله عليه وسلم، على الأصح، ولكن تستحب.

وحكى ابن القصار: أن ابن الموز يراها فريضة كما يراها الشافعى رحمة الله تعالى.

و هي واجبة عند الحنابلة في المذهب الصحيح، - قاله صاحب المغني - وذهب مالك، و أبو حنيفة، و ابن حزم: [إلى] عدم وجوبها في الصلاة مطلقاً.

[المواطن التي يستحب فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم:]

وَمِنْ مَوَاطِنِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فِي تَشْهِيدِ الصَّلَاةِ وَذَلِكَ بَعْدَ التَّشْهِيدِ وَقَبْلَ الدُّعَاءِ، وَعِنْدَ ذِكْرِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعِنْدَ كِتَابَةِ اسْمِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَيَوْمِ الْجَمَعَةِ، وَعِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ، وَفِي صَلَاةِ الْجَنَازَةِ، وَفِي كِتَابَةِ الرِّسَالَاتِ.

إِذَا وَرَدَتْ مَعْطُوفَةً عَلَى كَلَامِ عَطْفَتْ بِحُرْفِ الْعَطْفِ، وَإِنْ وَرَدَتْ مَعْطُوفَةً

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٢٤

عَلَى الْبِسْمِلَةِ، فَالتَّخْيِيرُ فِي حُرْفِ الْعَطْفِ، وَالْأَحْسَنُ إِثْبَاتُهُ .

وَكَرْهُ سَحْنَوْنِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْدَ التَّعْجِبِ .

وَمِنْ مَوَاطِنِ السَّلَامِ: التَّشْهِيدُ فَقُولُهُ: «السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ» تُصِيبُ كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

وَاسْتَحْبَطُ الْعُلَمَاءُ أَنْ يَنْوِي الإِنْسَانُ حِينَ سَلَامَهُ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، وَبَنِي آدَمَ، وَالْجِنِّ .

فَائِدَةُ: الْجِنُّ مِنَ الْعَالَمِ النَّاطِقِ الْمُمِيزُ، يَا كُلُّونَ، وَيَتَنَاهُونَ، وَيَمُوتُونَ، وَأَشْخَاصُهُمْ مَحْجُوبَهُ، وَإِنَّمَا عَرَفُوهُمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْكِتَابِ الْإِلَهِيِّ .

وَفِي الْجَانِ وَجَهَانِ: أَحَدُهُمَا إِبْلِيسُ، وَالثَّانِي أَنَّهُ أَبُو الْجِنِّ فَآدَمُ أَبُو الْبَشَرِ وَالْجَانِ أَبُو الْجِنِّ وَإِبْلِيسُ أَبُو الشَّيَاطِينِ .

وَمِنْ الْجِنِّ مُؤْمِنٌ وَكَافِرٌ، وَقِيلَ: الشَّيَاطِينُ كُفَّارُ الْجِنِّ، وَهُمْ أَيْضًا يَتَنَاسَلُونَ وَيَمُوتُونَ .

قَلْتُ: وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ إِنَّظَارُ إِبْلِيسِ، وَلَوْ أَنَّهُمْ لَمْ يَمُوتُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٢٥

لَمَّا سَأَلَ إِبْلِيسَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ عَالَمًا بِأَنَّهُ لَا يَمُوتُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ .

وَقِيلَ: الشَّيَاطِينُ كَإِبْلِيسِ لَا يَمُوتُونَ إِلَّا مَعَهُ، وَأَنَّ تَنَاسُلَهُمْ انْقَطَعَ بِإِنَّظَارِ إِبْلِيسِ .

وَقِيلَ: إِنَّ الْيَوْمَ الْمَعْلُومَ يَوْمُ بَدْرٍ، وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ قَتَلَتْ إِبْلِيسَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ .

حَكَاهُ وَهُبَّ. وَقِيلَ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ: النَّفْخَةُ الْأُولَى . وَقِيلَ: أَوْلَادُ إِبْلِيسَ لَمْ يُؤْمِنُوْنَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَحَكَى الْقَاضِي عِيَاضُ: «أَنَّ شَيْخًا أَقْبَلَ وَبِيَدِهِ عَصَمًا، فَسَلَمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: أَنَا هَامَةُ بْنُ الْهَيْمَ بْنُ لَامِسَ بْنِ إِبْلِيسِ، وَذَكَرَ أَنَّهُ لَقِيَ نُوحًا وَمِنْ بَعْدِهِ، وَقَالَ: كُنْتُ غَلامًا حِينَ قُتِلَ قَابِيلُ وَهَابِيلُ، ثُمَّ أَسْلَمَ». وَقِيلَ: أَنَّ مُؤْمِنِيهِمْ يَقَالُ لَهُمْ كُونُوا تَرَابًا كَالْبَهَائِمِ . حَكَاهُ سَفِيَانُ عَنْ لَيْثٍ .

وَقِيلَ: يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَاسْتَدَلُوا بِقُولِهِ: لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسَنٌ فَقَبَلَهُمْ وَلَا جَانٌ .

بِهِجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٢٦

قُولُهُ تَعَالَى: وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِنْسَانًا مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَّا مَسْنُونٍ وَالْجَانَ حَلَقْنَاهُ مِنْ قَبْلٍ مِنْ نَارِ السَّمُومِ ، الْصَّلْصَالُ: الطِّينُ النَّابِتُ، وَقِيلَ:

الَّذِي لَمْ تَمْسِ النَّارُ ، وَنَارُ السَّمُومِ : أَيُّ مِنْ نَارِ الشَّمْسِ / وَقِيلَ:

مِنْ نَارِ الصَّوَاعِقِ .

وَقَالَ وَهُبَّ: نَارُ لَا حَرَّ لَهَا وَلَا دُخَانُ، فَخَلَقَ مِنْهَا الْجَانَ ، وَسَمَاهُ: مَارْجَا، ثُمَّ خَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهُ سَمَاهَا: مَرْجَةُ، فَوَلَدُوا وَلَدًا سَمَاهَ: الْجَنُّ، فَمِنْهُ تَفَرَّعَتْ قَبَائِلُ الْجَنِّ، وَكَانُوا يَلْدُونَ تَوَأْمِينَ، ذَكْرًا وَأَنْثِي، وَتَزَوَّجُ إِبْلِيسُ امْرَأَةً مِنَ الْجَانِ يُقَالُ لَهَا: الْهَنَّ بْنَ رَوْحَانَ بْنَ سَلْسَابِيلَ بْنَ الْجَانِ، وَأَسْكَنَ اللَّهُ الْجَنَّ فِي سَمَاءِ الدُّنْيَا، وَالْجَانَ فِي الْهَوَاءِ، ثُمَّ أَهْبَطُوهُمْ إِلَى الْأَرْضِ - أَعْنَى سَكَانَ الْهَوَاءِ - فَعَصُوا قَبْلَ آدَمَ، وَبَعْثَ لَهُمْ ثَمَانِمَائَهُ نَبِيٍّ فِي ثَمَانِمَائَهُ سَنَةٍ فَقَتَلُوهُمْ، فَبَعَثَ [اللَّهُ] إِلَيْهِمُ الْجَنَّ سَكَانَ السَّمَاءِ وَالْمُؤْمَنُ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ، فَقَتَلُوا جَانَ الْأَرْضِ، ثُمَّ صَدَ إِبْلِيسَ إِلَى أَنْ أَهْبَطَ [مَعَ] آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامَ .

وَيُقَالُ لِلرُّوْحَانِيِّينَ: جَانٌ، فَكُلُّ مَلَائِكَةٍ جَانٌ وَلَا يَسِّرُ كُلُّ جَانٍ مَلَائِكَةً، وَهُوَ قَوْلُ أَبِي صَالِحٍ.

وَالْطَّاغُوتُ الْأَصْنَامُ، وَالْطَّاغُوتُ [مَنْ] الْجَانُ، وَالْجَنَّهُ هُمُ الْجَانُ، وَالْجَنَّهُ الْمَلَائِكَةُ أَيْضًا، وَالْجَنَّهُ التَّرَسُ، وَالْجَنَّهُ الْبَسْتَانُ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٢٧

وَوَفَدَ الْجِنُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَايْعُوهُ فِي مَسْجِدِ الْبَيْعَةِ بِطَرِيقِ مِنِيِّ حَكَاهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، وَبِهِ خَطُّ الْخَطِّ لَابْنِ مُسْعُودٍ.

وَقِيلَ: كَانَ ذَلِكَ بِالْجِجُونِ عِنْدَ شَعْبِ أَبِي ذَرٍ، وَكَانُوا اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ جِنٍ زُوبُعَةً سَاكِنَ الْيَمَنَ، وَمُلُوكُهُمْ سَبْعَةٌ: الْمَذْهَبُ، وَالْأَيْضُ، وَالْأَحْمَرُ، وَبِرْمَانُ، وَشَمْهُورُشُ، وَزُوبُعَةُ، وَمِيمُونُ، وَقِيلَ: كَانُوا تِسْعَةً مِنْ جِنٍ نَصَبِيَّينَ، وَقِيلَ: مِنْ بَنِي الشَّيْطَانِ، وَقِيلَ: مِنْ جِنِ حَرَانَ وَنَصَبِيَّينَ قَرِيَّةٍ مِنَ الْمُوَصَّلِ، ثُمَّ رَأَاهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَخْلَةٍ، وَكَانُوا مِنْ جِنِ نِينُوِيِّ، وَنِينُوِيِّ مِنْ أَرْضِ مُوَصَّلِ، وَهِيَ أَرْضٌ قَوْمَ يُونَسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٢٨

الفصل السادس ما جاء في فضل الصلاة والسلام عليه وإبلاغه صلاة من صلى عليه صلوات الله عليه وسلم

اشارة

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا». رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَةً صَلَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ مَادَمَ يَصْلِي عَلَيَّ، فَلَيَقْلُلَ عِنْ ذَلِكَ أَوْ لَيَكْثُرَ» .

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: «وَمَنْ صَلَّى عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَةً، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَائِكَتُهُ بِهَا سَبْعِينَ صَلَةً، فَلَيَقْلُلَ مِنْ ذَلِكَ أَوْ لَيَكْثُرَ» .

وَعَنْ أَبْنَيِ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَوْلَى النَّاسِ بِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَلَى صَلَةٍ». رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ .

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، رَأَيْتَ أَبِيهِ فِي الْمَنَامِ، فَقُلْتَ: يَا أَبَهُ مَا فَعَلَ اللَّهُ بِكَ؟ قَالَ: غَفَرَ لِي، فَقُلْتَ بِمَاذَا؟ فَقَالَ: بِكِتَابِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٢٩
فِي كُلِّ حَدِيثٍ .

وَعَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوُزِيِّ يَقُولُ: «كَنْتُ أَنَا وَأَبِيهِ نَقَابِلَ بِاللَّيلِ الْحَدِيثِ، فَرَئَى فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَنَا نَقَابِلَ / فِيهِ عُمُودُ نُورٍ، فَبَلَغَ عَنَانَ السَّمَاءِ، فَقَلِيلٌ: مَا هَذَا النُورُ؟ فَقَلِيلٌ: صَلَاتُهُمَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا تَقَابَلَا» .
هَذَا الْحَدِيثُ رَوَيْنَا هُمَا مِنْ كِتَابِ «شَرْفِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ» .

وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ [الصَّدِيقِ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ كَنْتُ شَفِيعَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» .
وَعَنِ الطَّفِيلِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ فِي ثَلَاثِ اللَّيْلَاتِ، فَيَقُولُ: «جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتَبعُهَا الرَّادِفَةُ، جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ، فَقَالَ أَبِيهِ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَصْلَى مِنَ اللَّيْلِ، أَفَأَجْعَلُ لَكَ ثَلَاثَ صَلَاتٍ؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الشَّطَرُ، قَالَ: فَأَجْعَلُ لَكَ شَطَرَ صَلَاتِي؟ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْثَّلَاثَانِ أَكْثَرُ، قَالَ: فَأَجْعَلُ لَكَ صَلَاتَيْ كُلَّهَا؟ قَالَ: إِذَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ ذَنْبَكَ كُلَّهُ» .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٠

الرَّاجِفَةُ: هِيَ النَّفَخَةُ الْأُولَى الْمَمِيتَةُ، وَالرَّادِفَةُ: النَّفَخَةُ الثَّانِيَةُ، وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي تُحِيِّي كُلَّ شَيْءٍ. وَقَوْلُهُ: «أَجْعَلُ لَكَ مِنْ

صلاتى»:

معناه من دعائى، أى أن لى دعاء أدعوه به لنفسى .

و عن البراء بن عازب رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من صلى على صلاة كتب الله عز وجل له بها عشر حسنات، ومحى بها عنه عشر سيئات، ورفع بها عشر درجات، وكن له عدل عشر رقاب». قال الشيخ أبو المكارم: من جملة كذا وجدته.

و عن أنس رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى على صلاة تعظيمًا لحقى جعل الله تعالى له من تلك الكلمة ملوكاً جناح له في المشرق، وجناح له في المغرب، ورجلاه في تخوم الأرض، وعنقه ملوى تحت العرش، يقول الله عز وجل: صل على عبدى كما صلى على نبى، فيصلى عليه إلى يوم القيمة».

و عن وهب بن منبه قال: «الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم عباده».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٣١

و عن سعيد بن المسيب، أذنه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الصلاه على نور على الصراط، فمن صلى على يوم جمعه ثماني مرأ غفرت له ذنبه ثماني عاماً».

و عن أبي هريرة رضى الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة معهم صحف من فضة وأقلام من ذهب يكتبون يوم الخميس وليل الجمعة أكثر الناس صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم».

و قال أبو سليمان الداراني: «من أراد أن يسأل الله تعالى حاجته، فليبدأ بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يسأل حاجته، ثم يختتم بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم، فإن الله تعالى يقبل ما بين الصلاتين، وهو أكرم من أن يدع ما بينهما» و داريا قريه من قرى دمشق .

و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى على فى يوم ألف مرأ لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة» و في رواية: من صلاها يوم الجمعة .

و عن علي رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «قال لي بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٣٢

جريل يا محمد إن الله تعالى يقول: من صلى عليك عشر مرات استوجب الأمان من سخط الله».

/ و عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه عشراء، ومن صلى على عشراء صلى الله عليه مائة، ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه: براءة من النفاق، وبراءة من النار، وأسكنه يوم القيمة مع الشهداء». رواه الطبراني .

و عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال: «الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم تدرك الرجل و ولده و ولد ولده».

و عن عبد الله بن أبي طلحه ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء ذات يوم و البشر في وجهه، فقلنا: إنا لنرى البشر في وجهك؟ فقال: «إنه أتاني ملك فقال: يا محمد إن ربك يقول: أما يرضيك أنه لا يصلى عليك أحد إلا صلحت عليه عشراء، ولا يسلم عليك إلا سلمت عليه عشراء» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٣٣

روى ابن الجوزي في كتابه المسمى: «بالوفا في شرف المصطفى صلى الله عليه وسلم» عن ما رواه كعب الأحبار: أن الله تعالى أوحى إلى موسى: يا موسى أتحب أن لا ينالك من عطش يوم الجمعة قال: الهى نعم قال: فأكثر الصلاه على محمد صلى الله عليه وسلم . ويروى أن خالد بن كثير بن قتيبة بن مسلم كان في التزع، فوجد تحت رأسه رقعة مكتوب فيها: هذا براءة من النار لخالد بن كثير،

فَسَأَلُوا أَهْلَهُ مَا كَانَ عَمَلَهُ؟ فَقَالَ أَهْلَهُ: كَانَ يَصْلِي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّ جَمِيعَةِ أَلْفِ مَرَّةٍ «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأَمِيِّ».

وَعَنْ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَمْحَقُ لِلذَّنْوَبِ مِنَ الْمَاءِ لِلنَّارِ، وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفْضَلُ مِنْ عَتْقِ الرَّقَابِ، وَحَبْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَفْضَلُ مِنْ ضَرْبِ السَّيْفِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ». وَأَنْشَدَ أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ الْهَيْثَمَ بْنَ مُحَمَّدَ السَّلْمَى لِنَفْسِهِ بِأَصْبَهَانَ:

أَمَّا الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ فَسِيرَةُ مَرْضَيَّةٍ تَمْحِي بِهَا الْأَثَامَ
وَبِهَا يَنَالُ الْمَرءُ عَرَّ شَفَاعَتِهِ يَبْنِي بِهَا الْإِعْزَازَ وَالْإِكْرَامَ
كَنْ لِلصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مَلَازِمٌ فَاصْلَاتَهُ لَكَ جَنَّةً وَسَلَامٌ
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٤

وَأَنْشَدَ عُمَرَ بْنَ عُثْمَانَ بْنَ بَزَّالَ الشَّيْبَانِيَ لِنَفْسِهِ بِمَكَّةَ:
أَيَا مِنْ أَتَى ذَنْبًا وَقَارَفَ زَلْئًا وَمِنْ يَرْتَجِي الرَّجَا مِنَ اللَّهِ وَالْقَرِبَا
تَعَاہَدَ صَلَاةَ اللَّهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ عَلَى خَيْرِ مَبْعُوثٍ وَأَكْرَمَ مِنْ نَبَّا
فِي كَفِيكَ هَمَا أَمَى هُمْ تَخَافُهُ وَيَكْفِيكَ ذَنْبًا جَئَتْ أَعْظَمُ بِهِ ذَنْبًا
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَفْعُلْ فَإِنْ دُعَاهُ يَجِدْ قَبْلَ أَنْ يَرْقَأْ إِلَى رَبِّهِ حَجَباً
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللَّهِ مَا لَاحَ بَارِقَ وَمَا طَافَ بِالْبَيْتِ الْحَجِيجِ وَمَا لَبَا
وَلِلْحَافِظِ رَشِيدِ الدِّينِ:

أَلَا أَيُّهَا الرَّاجِيَ الْمُثْبَثَةُ وَالْأَجْرَاءُ تَكْفِيرُ ذَنْبِ سَالِفِ أَنْقُضُ الظَّهِيرَا
عَلَيْكَ بِإِكْثَارِ الصَّلَاةِ مَوَاطِبًا عَلَى أَحْمَدَ الْهَادِيِّ شَفِيعَ الْوَرَا طَرَا
وَأَفْضَلُ خَلْقَ اللَّهِ مِنْ نَسْلِ آدَمَ وَأَزْكَاهُمْ فَرْعَا وَأَشْرَفُهُمْ بَحْرَا
قَدْ صَحَ أَنَّ اللَّهَ جَلَ جَلَالَهُ يَصْلِي عَلَى مَنْ قَالَهَا مَرَّةً عَشْرًا

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٥

ما جاء في تخصيصه صلى الله عليه وسلم، بتبلیغ صلاة من صلى عليه أو سلم من الأنام صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من صلى على عند قبرى سمعته، و من صلى على نائياً أبلغته». عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ مَلَائِكَةُ سِيَاحِينَ يَبْلُغُونِي عَنْ أَمْتَى السَّلَامِ». وَعَنْ أَبِي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يَسْلِمُ عَلَى إِلَّا رَدَ اللَّهُ عَلَى رُوحِهِ حَتَّى أَرِدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ».

وَعَنْ الْحَسْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثُرُوا عَلَى مِنَ الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجَمْعَةِ فَإِنَّهَا تَعْرَضُ عَلَى». وَعَنْ أَبِي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لَا تَجْعَلُوا بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٦

قَبْرِي عِيدًا فَإِنْ صَلَاتُكُمْ تَبْلِغُنِي حِيثُ كُنْتُمْ».

وَعَنْ عُمَرَ بْنِ حَمِيرٍ قَالَ: قَالَ لَى عُمَرَ بْنَ يَاسِرَ: يَا عُمَرَ أَلَا أَحَدُكُمْ حَدَّثَنِي حَدِيثًا حَدَّثَنِي نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عُمَرَ بْنَ يَاسِرَ: «إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى مُلْكَ الْمَلَائِكَةِ أَسْمَاءَ الْخَلَقِ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى قَبْرِي إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، لَيْسَ أَحَدٌ

من أمتي يصلى على صلاة إلا قال: يا أَحْمَدَ فلان بن فلان - باسمه و اسم أبيه - صلَى اللهُ عَلَيْكَ كَذَا وَضَمَنَ الرَّبَّ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ مَنْ صَلَى عَلَى صَلَاتِهِ، صَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَشَرَاءَ، وَإِنْ زَادَ زَادَهُ اللهُ». .

وَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَسْلِمُ عَلَى فِي شَرْقٍ وَلَا غَربٍ إِلَّا أَنَا وَمَلَائِكَةُ رَبِّي نَرِدُ عَلَيْهِ السَّلَامَ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا بَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ؟ فَقَالَ لَهُ: وَمَا يَقُولُ لَكُرَيمٌ فِي جِيرَتِهِ وَجِيرَانِهِ مَا أَمْرَبَهُ فِي حَفْظِ الْجَوَارِ وَحَفْظِ الْجِبَارِ».

وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِ غَيْرِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ: فَضَلَّنِي عَلَيْهِمْ، وَجَعَلَ لِأَمْتَى فِي الصَّلَاةِ عَلَى

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٧

أَفْضَلِ الْدَّرَجَاتِ، وَوَكْلَ بَقْبَرِي مَلَكًا يُقَالُ لَهُ مَنْطَرُوسُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ وَرَجْلَاهُ فِي تَخْوِيمِ الْأَرْضِينِ السَّفْلَى، وَلَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ جَنَاحٍ، فِي كُلِّ جَنَاحٍ أَلْفَ رِيشَةً، تَحْتَ كُلِّ رِيشَةٍ ثَمَانُونَ أَلْفَ زَغْبَةً، تَحْتَ كُلِّ زَغْبَةٍ لِسَانٌ يُسَبِّحُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُحَمِّدُهُ وَيُسْتَغْفِرُ لِمَنْ يَصْلِي عَلَى [مِنْ] أَمْتَى، مِنْ لَدُنِ رَأْسِهِ إِلَى بَطْنِ قَدْمِيهِ أَفْوَاهُ وَأَلْسُنُ وَرِيشُ وَزَغْبُ لَيْسَ فِيهِ مَوْضِعٌ شَبَرٌ إِلَّا وَفِيهِ لِسَانٌ يُسَبِّحُ اللهَ وَيُسْتَغْفِرُ لِمَنْ يَصْلِي حَتَّى يَمُوتُ».

وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: «مَا مِنْ فَجْرٍ يَطْلُعُ إِلَّا نَزَلَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَتَّى يَحْفَوْا بِالْقَبْرِ يَضْرِبُونَ بِأَجْنَحَتِهِمْ وَيَصْلُونَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، حَتَّى إِذَا أَمْسَوْا عَرْجَوْا وَهَبَطَ مَثْلُهُمْ وَصَنَعُوا مَثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى إِذَا انشَقَتِ الْأَرْضُ خَرَجَ فِي سَبْعينَ أَلْفًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَوْقُونَهُ» وَفِي رِوَايَةِ يَزْفُونَهُ.

وَاعْلَمُ أَنَّ حَضْرَةَ الرَّسُولِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَعْمُورَةً بِثَلَاثَةِ عُمَرٍ: أَحَدُهَا: وَجُودُهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، الثَّانِيَةُ: بِهَذِهِ السَّبْعينِ أَلْفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، الثَّالِثَةُ: بِالرِّجَالِ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو نَفْسٌ مِنَ الْأَنْفَاسِ إِلَّا وَالرِّجَالُ هُنَّاكَ بِأَبْدَانِهِمْ.

وَكَانَ /عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْرُدُ بِالْبَرِيدِ مِنَ الشَّامِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٨

يَقُولُ: سَلَمٌ لِي عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَرَوَى ابْنُ بَشْكَوَالَ أنَّ سَفِيَانَ الثُّوْرَى وَجَدَ شَابًا لَا يَرْفَعُ قَدْمَاهُ وَلَا يَضْعُ أَخْرَى إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ قَالَ: كُنْتَ حَاجًا وَمَعِي وَالدَّتِي، فَأَدْخَلْتَهَا الْبَيْتَ، فَوَقَعَتْ وَتُورَمَ بَطْنُهَا وَأَسْوَدَ وَجْهُهَا، فَجَلَسَتْ عَنْهَا حَزِينًا، فَإِذَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ ثِيَابٌ يَبْيَضُ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَأَمْرَرَ يَدَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَبْيَضَ وَعَلَى بَطْنِهِ فَسَكَنَ الْوَرَمُ، فَتَعَلَّقَ بِثَوْبِهِ، فَقَلَتْ مِنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا نَبِيُّكَ مُحَمَّدُ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَلَتْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَوْصَنَى، قَالَ: لَا تَرْفَعْ قَدْمَاهُ وَلَا تَضْعِعْ قَدْمَاهُ إِلَّا وَتَقُولَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ.

وَيَسْنَادُهُ أَيْضًا إِلَى عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: صَحْبِي رَجُلٌ فِي الْحَجَّ، فَكَانَ لَا يَتْحِرِكُ إِلَّا صَلَى اللهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: فَسَأَلَهُ: فَقَالَ: خَرَجْتَ مِنْ سَنِيَّاتٍ إِلَى مَكَّةَ [الْمُشْرِفَةِ] وَمَعِي أَبِي، فَبَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ أَتَانِي آتٌ فَقَالَ لِي:

قَمْ فَقَدْ مَاتَ أَبُوكَ وَأَسْوَدَ وَجْهِهِ، فَقَمَتْ فَكَشَفَتِ التَّوْبَ عنِ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ مَيِّتٌ مَسُودٌ الْوَجْهُ، فَاغْتَمَمَتْ وَغَلَبَتِنِي عَنِّي، وَإِذَا بِأَرْبَعَةِ سُودَانِ مَعَهُمْ أَعْمَدَهُ مِنْ حَدِيدٍ، إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ يَمْشِي حَسْنَ الْوَجْهِ بَيْنَ ثَوَبَيْنِ أَخْضَرَيْنِ، فَقَالَ لَهُمْ: تَنْحِوا، فَرَفَعُوا التَّوْبَ عنِ وَجْهِهِ، فَمَسَحَ وَجْهَهُ بِيَدِيهِ، ثُمَّ أَتَانِي فَقَالَ: قَمْ قَدْ بَيْضَ اللَّهُ وَجْهَ أَبِيكَ، فَقَلَتْ: مَنْ أَنْتَ بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِّي؟ فَقَالَ: أَنَا مُحَمَّدٌ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَكَشَفَتِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٣٩

الْتَّوْبَ عَنِ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ أَبْيَضُ الْوَجْهِ فَدَفَنَتْهُ. وَفِي رِوَايَةِ فَقَالَ: إِنَّ وَالدَّكَ كَانَ مَسْرُفًا عَلَى نَفْسِهِ، وَلَكِنَّ كَانَ يَكْثُرُ الصَّلَاةَ عَلَى .

و روی أيضاً عن محمد بن سعيد بن مطرف الخياط قال: كنت جعلت على نفسي كل ليلة عند النوم عدداً معلوماً أصلى على النبي صلى الله عليه وسلم، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي وقال: هات هذا الفم الذي يكثر الصلاة على أقبله، فكنت استحي أن أقبله في فيه فاستدرت بوجهى فقبل في خدي، فانتبهت فرعاً من فوري وأنبهت صاحبتي، وإذا بالبيت يفوح مسكاً، وبقيت رائحة المسك من قبلته في خدي نحو الثمانية أيام.

و حکى عن الشبلی قال: مات رجل من جیرانی، فرأيته في المنام، فسألته عن حاله، فقال: ارتاج على عند السؤال، فقلت في نفسي من أین أتی على ألم أمت على الإسلام؟ فنودیت هذه عقوبة اهمالک لسانک، فلما هم بی الملکان جاء رجل جميل الشخص، فذکرنی حاجتی، فذکرتها، فقلت من أنت يرحمک الله؟ فقال: أنا شخص خلقت بكثرة صلاتک على محمد صلى الله عليه وسلم، وأمرت أن انصرک في كل كرب.

و رئي أبو العباس أحمد بن منصور بعد موته في حالة حسنة، فقيل له بما أوتيت هذا؟ قال: بكثرة صلاتی على النبي صلى الله عليه وسلم.

ورئي الحسن بن رشيق بعد موته في المنام في حالة حسنة،
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٠
فقيل له: مما أتيت هذا؟ قال: بكثرة صلاتی على النبي صلى الله عليه وسلم.
و أوحى الله تعالى إلى موسى أتريد أن أكون أقرب من كلامك إلى قلبك، و من روحك إلى بدنك، و من نور بصرك إلى عينيك؟ قال: نعم يا رب، قال: فأكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم.
و كان أبو سعيد الخياط الزاهد لا يختلط بالناس، فداوم على حضور مجلس ابن رشيق، فسئل عن ذلك فقال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال:
حضر مج逐ه، فإنه يكثر فيه الصلاة على .

الفصل السابع في كيفية الصلاة والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم

اشارة

عن أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نصلی عليك؟

قال: «قولوا اللهم صل على محمد و أزواجه و ذريته كما صليت على إبراهيم [و على آل إبراهيم] و بارك على محمد و أزواجه و ذريته كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجید».

و عن على رضي الله عنه قال: عَدَّهُنْ فِي يَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤١

«عَدَّهُنْ فِي يَدِي جَبَرِيلَ، وَقَالَ: هَكَذَا أَنْزَلْتَ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَزَّةِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي بِالْمُحَمَّدِ وَآلِ الْمُحَمَّدِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، اللَّهُمَّ تَرْحَمْ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا تَرْحَمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَتَحْنَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحْنَتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ، اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنْكَ حَمِيدٌ مجِيدٌ».

و أما السلام:

فهو ما جاء في التشهد: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته» ، وجاء في التشهد: «اللهم اغفر لمحمد». وذهب ابن عبد البر وغيره: أنه لا يدعى للنبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة، وإنما يدعى له بالصلوة والبركة التي تختص به، ويدعى لغيره بالرحمة والمغفرة.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٢

ما جاء في ذم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم:

قال صلى الله عليه وسلم: «البخيل الذي إذا ذكرت عنده فلم يصل على صلى الله عليه وسلم». و عن جعفر بن محمد، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من ذكرت عنده فلم يصل على أخطيء به طريق الجنة». وفي رواية: «من نسى الصلاة على نسي طريق الجنة». و عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل على». الإرغام والترغيم: الإذلال.

قال القاضي عياض: «أهل الفقه متفقون على جواز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم، وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما أنه لا تجوز الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم وقال: لا تنبغي الصلاة على أحد إلا النبيين و قال سفيان: يكره أن يصلى إلا على نبي».

قال القاضي أبو الفضل: «و وجدت بخط بعض شيوخى مذهب مالك لا يجوز أن يصلى على أحد من الأنبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم، قال: وهذا غير معروف من مذهبه، وقال مالك فى المبسوط: أكره الصلاة على غير الأنبياء، بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٣

و ما ينبغي لنا أن نتعذرى غير ما أمرنا به قال يحيى بن يحيى: / لست آخذ بقوله و لا بأس بالصلاه على الأنبياء كلهم و على غيرهم و احتج بحديث ابن عمر رضي الله عنهما و بما جاء في حديث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاه عليه و فيه: و على أزواجه و على آلها، وقد وجدت معلقا عن أبي عمران الفاسى روى عن ابن عباس رضي الله عنهما كراهة الصلاه على غير النبي صلى الله عليه وسلم، قال أبو عمران الفاسى: و به نقول، ولم يكن يستعمل فيما مضى، وقد روى عبد الرزاق، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: - صلوا على الأنبياء الله و رسليه فإن الله بعثهم كما بعثني - و قال صلى الله عليه وسلم: - اللهم صل على آل أبي أوفى - و كان إذا أتاه قوم بصدقتهم قال: - اللهم صل على آل فلان - و في حديث الصلاه: - اللهم صل على محمد و على أزواجه و ذريته - و في آخر: و على آل محمد و آلها. قيل: أتباعه، و قيل: آل بيته، و قيل: الأتباع و الرهط و العشيرة، و قيل: آل الرجل ولده، و قيل: قومه، و قيل:

أهل الدين حرمت عليهم الصدقه، و في رواية أنس: سئل النبي صلى الله عليه وسلم من آل محمد؟ قال: «كل تقى». و يجيء على مذهب الحسن أن المراد بآل محمد:

محمد نفسه، فإنه كان يقول في صلاته على النبي صلى الله عليه وسلم: اللهم اجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد. يريد نفسه».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٤

وعنه عليه الصلاه و السلام: «معرفة آل محمد براءة من النار و حب آل محمد جواز على الصراط و الولاية لآل محمد أمان من العذاب».

وَقَيْلٌ: فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «أَنْشَدْ كُمُ اللَّهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ؟ قَالَ: آلُ عَلَىٰ، وَآلُ جَعْفَرٍ، وَآلُ عَقِيلٍ، وَآلُ الْعَبَاسِ .

وَالآل: مِيلُ الْأَكْثَرِينَ إِلَى أَنْ أَصْلِهِ أَهْلَهُ، قَلْبَتِ الْهَاءُ الْأَلَافَ .
وَالآل فِي الْقُرْآنِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجَهٍ :

أَحَدُهَا أَهْلُ دِينِ الرَّجُلِ: وَأَعْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ ، الثَّانِي أَهْلُهُ مُلْتَهٌ: مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ ، وَالثَّالِثُ ذُرِيَّةُ الرَّجُلِ: وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ ، الرَّابِعُ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ الْمُكْتَنِفِينَ بِنَسْبَتِهِ: فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ .

وَالصَّحِيحُ أَنَّهُ لَا يَصْلِي عَلَى غَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ وَيُذَكَّرُ غَيْرُهُمْ بِالغَفْرَانِ وَالرَّضَا،
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٤٥

وَإِنَّمَا ذَكَرَ الصَّلَاةَ عَلَى الْأَلَّ وَالْأَزْوَاجِ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُكْمِ التَّبَعِ وَالاضْافَةِ إِلَيْهِ لَا عَلَى التَّخْصِيصِ، وَصَلَاةُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَجْرًا هُوَ مَجْرِيُ الدُّعَاءِ. وَهَذَا اخْتِيَارُ الْأَسْفَرَائِينَ وَأَبُو عُمَرٍ وَعَبْدِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ هُوَ فِي مَعْنَى
الصَّلَاةِ لَا يَفْرَدُ بِهِ غَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ، فَلَا يَقُولُ: عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَنْ قَالَ:
الْتَّرْضِيُّ مُخْصُوصٌ بِالصَّحَابَةِ فَلِيُسْ كَمَا قَالَ .

ما جاء في كيفية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم حال الزيارة:

قَالَ الشِّيخُ جَمَالُ الدِّينِ: «حَدَثَنِي أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرَانَ الْبَسْكَرِيُّ: أَنَّ الشِّيخَ الْإِمامَ أَبَا الْحَسَنِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَارِ
الشَّاذِلِيِّ كَانَ وَقَوْفَهُ تجاهَ الْحَجَرَةِ الْشَّرِيفَةِ / لِلسلامِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا أَخْبَرَهُ بَعْضُ الْفَقَرَاءِ مَمَّنْ كَانَ مَعَهُ
يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفْضَلُ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَعْلَى صَلَاةُ صَلَاحَهَا عَلَى
أَحَدِ أَنْبِيَائِهِ وَأَصْفَيَايَهُ، أَشْهَدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَّكَ بَلَغْتَ مَا أَرْسَلْتَ بِهِ، وَنَصَحْتَ أَمْتَكَ، وَعَبَدْتَ رَبَّكَ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، وَكَنْتَ كَمَا
نَعْتَكَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ [بِقَوْلِهِ تَعَالَى]: لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ كُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنْتُمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَوِفٌ رَّحِيمٌ ، فَصَلَواتُ
اللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرَسُلِهِ وَجَمِيعِ خَلْقِهِ مِنْ أَهْلِ سَمَوَاتِهِ وَأَرْضِهِ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَمَا يَا صَاحِبِيِّ رَسُولِ اللَّهِ يَا أَبَا
بَكْرٍ، وَيَا عَمِّ وَرَحْمَةَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ، فَجزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الإِسْلَامِ وَعَنِ أَهْلِهِ أَفْضَلُ مَا جَزَى بِهِ وَزَيَّرَى نَبِيِّ فِي حَيَاتِهِ،
بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٤٦

وَعَلَى حَسْنِ خَلَافَتِهِ فِي أَمْتَهِ بَعْدِ وَفَاتَهُ، فَلَقَدْ كَتَمَا لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَزَيَّرَى صَدْقَ فِي حَيَاتِهِ، وَخَلْفَتِهِ بِالْعَدْلِ وَ
الْإِحْسَانِ بَعْدِ وَفَاتَهُ، فَجزَاكُمُ اللَّهُ عَنِ ذَلِكَ مِرْافِقَتِهِ فِي جَنَّتِهِ وَإِيَّاَنَا مَعَكُمَا بِرَحْمَتِهِ إِنَّهُ أَرَحَمُ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ وَأَشْهَدُ
رَسُولَكَ، وَأَبَا بَكْرٍ وَعَمِّ، وَأَشْهَدُ الْمَلَائِكَةِ التَّازِلِينَ عَلَى هَذِهِ الرَّوْضَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْعَاكِفِينَ عَلَيْهَا، إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ أَمْرٍ أَوْ نَهْيٍ وَخَبْرٍ عَمَّا كَانَ وَيَكُونُ، فَهُوَ حَقٌّ لَا كَذْبٌ فِيهِ وَلَا
افْتِرَاءٌ، وَإِنِّي مَقْرِئٌ إِلَيْكَ يَا إِلَهِي بِجَنَانِي وَمَعْصِيَتِي فِي الْخَطْرَةِ وَالْفَكْرَةِ وَالْإِرَادَةِ وَالْغَفَلَةِ، وَمَا اسْتَأْثَرْتُ بِهِ عَلَى مَا إِذَا شَئْتُ أَخْذَتُ
بِهِ، وَإِذَا شَئْتُ عَفَوْتُ عَنْهِ مَا هُوَ مَتَضَمِّنٌ لِلْكُفْرِ وَالنَّفَاقِ، أَوِ الْبَدْعَةِ، أَوِ الْضَّلَالِ، أَوِ الْمَعْصِيَةِ، أَوِ سُوءِ الْأَدْبِ مَعَكَ وَمَعَ رَسُولِكَ وَ
مَعَ أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسَ وَمَا خَصَّسْتُ مِنْ شَيْءٍ فِي مَلْكِكَ، فَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي بِجَمِيعِ ذَلِكَ، فَاغْفِرْ لِي وَ
امْنُ عَلَىٰ بِمَا مَنَّتْ بِهِ عَلَىٰ أَوْلِيَائِكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَنَانُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» .

وَقَالَ نَافِعٌ: «كَانَ أَبْنَعْمَرْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْلِمُ عَلَى القَبْرِ، رَأَيْتَهُ مَائِهَةَ مَرَّةٍ وَأَكْثَرَ يَجِيءُ إِلَى القَبْرِ فَيَقُولُ: السَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ، السَّلَامُ
عَلَى أَبِي بَكْرٍ، السَّلَامُ عَلَى أَبِي حَفْصٍ ثُمَّ يَنْصَرِفُ» .

و ينبعى أنه إذا سلم على عمر رضى الله عنه [أن] يرجع إلى موقفه بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٧
الأول، فيحمد الله تعالى ويشكره و يمجده، ثم يصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويدعوا بما أحب، ثم يختتم بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم، ثم ينصرف .

قال أبو المكارم: «و الذى يظهر بالمدينه ترجيح السلام على الصلاه، و التحرز مما يفعله بعض الجهلاء من الطواف بقبره صلى الله عليه وسلم، و أكل التمر الصيحياني فى الروضة، و إلقاء النوى بها، و قطع الشعر و إلقاؤه فى القنديل الكبير». و كان السلف الصالح يحبون لمن أتى المساجد الثلاثه أن يختتم فيها القرآن.

الفصل الثامن ما جاء في التوسل به إلى الله عز وجل

اشارة

حکی مکی، و السمرقندی و غیرهما: «أن آدم عليه السلام، عند معصيته قال: اللهم / بحق محمد اغفر لى خطئى، و يروى: و تقبل توبتى، فقال

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٨

الله تعالى له: من أين عرفت محمدا؟ قال:رأيت [في] كل موضع من الجنة مكتوبا: لا إله إلا الله محمد رسول الله، و يروى: محمد عبدي و رسولي، فعلمت أنه أكرم خلقك عليك، فتاب الله عليه و غفر له قبل وجوده، فكيف الآن» .

عن أبي أمامة [بن سهل بن حنيف، عن عمه عثمان] بن حنيف أن رجلا- كان يختلف إلى عثمان رضى الله عنه، في حاجته، فكان عثمان لا- يلتفت إليه و لا- ينظر في حاجته، فلقي عثمان بن حنيف، فشكى ذلك إليه، فقال له عثمان بن حنيف: أئت الميساء، فتوضاً، ثم أتى المسجد فصلى ركعتين ثم قل: اللهم إنى أأسلك و أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم، نبى الرحمة يا محمد، إنى أتوجه بك إلى ربى فتقضى لي حاجتي، و تذكر حاجتك، فانطلق الرجل فصنع ذلك، ثم أتى باب عثمان بن عفان، فجاء الباب فأخذ بيده فأدخله على عثمان، فأجلسه معه على الطنفسية، فقال له: ما حاجتك؟

فذكر له حاجته، فقضها، ثم قال له: ما فهمت حاجتك حتى كانت الساعة أنظر ما كانت لك من حاجة، ثم إن الرجل خرج من عنده فلقي عثمان بن حنيف [قال له: جزاكم الله خيرا، ما كان ينظر في حاجتي و لا- يلتفت إلى حتى كلامته، فقال عثمان بن حنيف:] ما كلامته، و لكنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٤٩

و جاءه ضرير، فشكى إليه ذهاب بصره، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أو ت慈悲، فقال: يا رسول الله إنه ليس لي قائده، وقد شق على، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم:

أئت الميساء فتوضاً، ثم صلى ركعتين ثم قل: اللهم إنى أتوسل و أتوجه إليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم، نبى الرحمة، يا محمد، إنى أتوجه بك إلى ربى فتجل لى بصرى، اللهم شفعه فى و شفعنى فى نفسى. فقال عثمان بن حنيف: و الله ما تفرقنا و طال بنا الحديث، حتى دخل على الرجل كأن لم يكن به ضرر قط. رواه أبو داود و الترمذى، و صححه الحاكم في المستدرك .

و روى البيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «على ساق العرش مكتوب أربعة أسطر: من دعاني أجبته، و من سألنى أعطيته، و من لم يسألنى لم أنسه، و من سألنى بحق محمد أجبته و غفرت له ذنبه و لو كانت مثل زبد البحر».

و كذلك عقبة بن عامر الصحابي رضى الله تعالى عنه شهد فتوح الشام، و كان البريد إلى عمر بفتح دمشق ، و وصل المدينة في سبعة أيام، و رجع منها إلى الشام في يومين و نصف، بدعاته عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، و تشفعه في تقريب طريقه. و هذا مقصور على رسول الله صلى الله عليه وسلم، لأنه سيد ولد آدم، ولا

950 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٠
يقسم على الله تعالى بغيره من الأنبياء والملائكة والأولياء، لأنهم ليسوا في درجته .

التفضيل العالى بين أهل الرتب والحوالى:

المشهور من مذهب أهل السنة تفضيل الأنبياء على الملائكة، ولم يشمل الخلاف فيه إلا عن القاضى أبي بكر، وأبى عبد الله الحليمى، وقال البيهقى:

ذهب ذاهبون إلى أن الرسل من النبيين أفضل من الرسل / من الملائكة، والأولياء من البشر أفضل من الملائكة ، وذهب آخرون إلى أن الملاءاة على مفضلون على سكان الأرض، و اختار الحليمى تفضيل الملائكة، والأكثرون على القول الأول.

و عن ابن عباس رضى الله عنهما أن الله تعالى «فضل محمدا صلى الله عليه وسلم، على أهل السماء وعلى سائر الأنبياء، فهو صلى الله عليه وسلم أفضل من الملائكة وأفضل خلق الله تعالى .

و كره مالك أن يقال زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم، و اختلف في ذلك، فقيل:
951 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥١

كراهة الاسم لقوله عليه الصلاة والسلام: «عن الله زوارات القبور» ، وهذا يرد قوله عليه الصلاة والسلام: «نهيتم عن زيارة القبور فزوروها» ، و قوله عليه الصلاة والسلام: «من زار قبرى وجبت له شفاعتى» فقد أطلق اسم الزيارة، و قيل ذلك لما قيل: إن الزائر أفضل من المزور، و هذا أيضا ليس بشيء لأنه ليس على العموم .

و قال أبو عمران: «إنما كره [مالك] أن يقال: طواف الزيارة، و زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم، لاستعمال الناس ذلك بينهم فكره تسوية النبي صلى الله عليه وسلم مع الناس بهذا اللفظ وأحب أن يخص بأن يقال: سلمنا على النبي صلى الله عليه وسلم، و أيضا فإن الزيارة مباحة بين الناس، و واجب شد المطى إلى قبره صلى الله عليه وسلم، يزيد بالوجوب هنا وجوب ندب و ترغيب.

952 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٢

و الأولى أن كراحته له لإضافته إلى القبر، و لو أنه قال: زرنا النبي صلى الله عليه وسلم لم يكره، لقوله عليه الصلاة والسلام: «اللهم لا تجعل قبرى و ثنا يعبد بعدي» .

و يستحب للزائر إذا قضى زيارته أن يقصد الآثار والمساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم، و على فعل هذا و استحباته أجمع المسلمين .

قال القاضى عياض : «من إعظام النبي صلى الله عليه وسلم و إكبارةه اعظم جمیع أسبابه و إكرام مشاهده و أمکنته من مکة و المدينة و معاهده و ما لمسه عليه الصلاة والسلام، أو عرف به و ذكر الآثار في ذلك». ثم قال : «و حدثت أن أبا الفضل الجوهري لما ورد بالمدينة و قرب من بيتها، ترجل و مشى باكيًا منشدا:

ولما رأينا رسم من لم يدع لنافؤادا لعرفان الرسوم و لا لـ
نزلنا عن الأكوار نمشى كرامه لمن بـان عنه أن نلم به ركبـا»

953 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٣

قال : «و حكى عن بعض المریدين لما أشرف على مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم جعل يقول متمثلا:

رفع الحجاب لنا فلاح لناظر قمر تقطع دونه الأوهام
و إذا المطى بنا بلغن محمد افظورهن على الرجال حرام
قربتنا من خير من وطىء الشرى فلها علينا حرمة و ذمام»

/ قال القاضى أبو الفضل رحمه الله : «و جدير لمواطن عمرت بالوحى و التنزيل ، و تردد بها جبريل و ميكائيل ، و عرجت منها الملائكة و الروح ، و ضجت عرصاتها بالتسبيح و التقديس ، و اشتملت تربتها على جسد سيد البشر ، و انتشر عنها من دين الله و سنة رسوله ما انتشر ، مدارس آيات و مساجد و صلوات و مشاهد الفضائل و الخيرات ، و معاهد البراهين و المعجزات ، و مناسك الدين و مشاعر المسلمين ، و مواقف سيد المرسلين ، و متبوأ خاتم النبيين حيث انفجرت النبوة و حيث فاض عبابها ، و مواطن مهبط الرسالة ، و أول أرض مس جلد المصطفى ترابها أن تعظم عرصاتها و تنتسم نفحاتها و تقبل ربوتها

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٤
و جدرانها ، و أنشد [يقول:]

يا دار خير المرسلين و من بهدى الأنام و خص بالأيات
عندى لأجلك لوعة و صباة و تشوّق متوقد الجمرات
و على عهد إن ملأت محاجرى من تلکم الجدرات و العرصات
لأغفرن مصون شىيى بينها من كثرة التقبيل و الرشفات
لولا العوادى والأعادى زرتها أبداً و لو سجنا على الوجنات
لكن شاهدى من حفيل تحىى لقطين تلک الدار و الحجرات
أزكى من المسك المفتق نفحة تغشاه بالأصال و البكرات
و تخصه بزواكي الصلوات و نوامي التسليم و البركات»

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٥
و قال أبو محمد عبد الله بن عمران البسكري رحمه الله تعالى [منشدا يقول:]

دار الحبيب أحق أن تهواها و تحن من طرب إلى ذكرها
و على الجفون متى هممته بزوره يا بن الكرام عليك أن تغشاها
فلائت أنت إذا حللت بطيبة و ظللت ترتع في ظلال رباها
معنى الجمال مني الخواطر و التي سلبت عقول العاشقين حلامها
لا تحسب المسك الذكي كتربياهيهات أين المسك من رباها
طابت فإن تبع التطيب يا فنى فأدم على الساعات لثم ثراها
وابشر ففى الخبر الصحيح مقرر إن الإله بطاقة سماها

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٦ و اختصها بالطيين لطبيها و اختارها و دعا إلى سكناها
لا كالمدينة منزل و كفى لها شرفا حلول محمد بفنانا
حظيت بهجرة خير من وطىء الشرى و أجلهم قدرًا فكيف تراها
كل البلاد إذا ذكرن كأحرف فى اسم المدينة خلت معناها
حاشا مسمى القدس فهى قريبة منها و مكة إنها إياها
لا فرق إلا أن ثم لطيفة مهما بدت يجلو الظلم سناها

جزم الجميع بأن خير الأرض ما قد حاط ذات المصطفى و حواها
و نعم لقد صدقوا بساكنها علت كالنفس حين زكت زكاً مأواها
و بهذه ظهرت مزية طيبة فغدت و كل الفضل في معناها
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٧ حتى لقد خصت بروضة جنة الله شرفها بها و حبها
ما بين قبر للنبي و منبر حيا الإله رسوله و سقاها
هذى محاسنها فهل من عاشق كلف شحيح باخل بنوها
إنى لأرحب من توقع بينها فيظل قلبى موجعاً أواها
و لقل ما أبصرت حال مودع إلا رثت نفسى له و شجاحها
فلكلم أراكم قافلين جماعه في إثر أخرى طالبين سواها
قسمماً لقد أذكى فؤادى بينكم ناراً و فجر مقلتى مياها
إن كان يزعجكم طلاب فضيلة فالخير أجمعه لدى مثواها
أو خفتم ضراها فتأملوا بركات بلغتها فما أزكاهما

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٨ أَفْ لَمْ يَعْنِي الكَثِيرُ لِشَهْوَةِ رَفَاهَةٍ لَمْ يَدْرِ مَا عَقَبَهَا
وَالْعِيشُ مَا يَكْفِيُ وَلَيْسُ هُوَ الَّذِي يطغى النُّفُوسُ وَلَا خُسِّيسُ مَنَاهَا

يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ فَضْلَ قَنَاعَةِ يَسِيرَهَا وَتَحْصِنَا بِحَمَاهَا
وَرَضَاكَ عَنِ الدَّائِمَا وَلِزُومِهَا حَتَّى تَوَافَى مَهْجَتِي أَخْرَاهَا
فَإِنَّ الَّذِي أُعْطِيَتِ نَفْسِي سُؤْلَهَا قَبْلَ دُعُوتَهَا فِيَا بَشِّرَاهَا
بِجَوَارِ أَوْ فِي الْعَالَمَيْنِ بِذَمَّهُ أَعْزَزَ مِنْ بِالْقَرْبِ مِنْهُ بِيَاها
مِنْ جَاءَ بِالآيَاتِ وَالنُّورِ الَّذِي دَاوَى الْقُلُوبَ مِنَ الْعُمَى فَشَفَاهَا
أُولَى الْأَنَامِ بِخَطْهَ الشَّرْفِ الَّذِي يَدْعُو الْوَسِيلَةَ خَيْرَ مِنْ يَعْطَاهَا

إِنْسَانُ عَيْنِ الْكَوْنِ سُرُّ وَجُودِهِ «يَس» إِكْسِيرُ الْمَحَامِدِ «طَه» بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ٩٥٩
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٥٩ حسبي فلست أفي بذكر صفاته لو أن لى عدد الورى أفادها
كثرت محاسنه فأعجز و صفهاو غدت و ما يلقى لها أشباهها
إني اهتديت من الكتابة بآية فعلمت أن علاه ليس يضاهى
/ و رأيت فضل العالمين محدوداً فضائل المختار لا تتناهى
كيف السبيل إلى تقضى مدح من قال الإله له - و حسبك جاها:
«إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يَقُولُ: «يَبَايِعُونَ اللَّهَ»

هذا الفخار فهل سمعت بمثله واهلا لنشاته الكريمة واهلا
صلوا عليه و سلموا بذلها لكم تهدى النفوس لرشدها و عنها
صلى الإله عليه غير مقيدو عليه من بر كاته أنماها

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٠ و على الأكابر آله سرج الهدى أحبب بعترته و من والها
و كذا السلام عليه ثم عليهم و على عصابته التي زاكاهما
أعني الكلام أولى النهى أصحابه فله التقى و من اهتدى بهداها

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ وَهَذِه نَجْزَتْ ظَنِّي أَنَّهُ يَرْضَاهَا

الفصل التاسع في إثبات حياته وبقاء حرمته صلى الله عليه وسلم بعد وفاته

اعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم، حتى بعد موته، عالم بمن يجيء إليه، سامع بصلوة من يصلى عليه، أحياه الله تعالى بعد موته حياءً تامةً مستمرةً إلى يوم القيمة، وجميع الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم كذلك، وكذلك الشهداء ردت إليهم أرواحهم بعد قبضها، فهم أحياه عند ربهم.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦١

عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الأنبياء أحياه في قبورهم يصلون».

وعنه أيضاً أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أتيت على موسى ليلة أسرى بي و هو قائم يصلى في قبره» فوصفه بالصلاة و ذكر أنه قائم، و مثل هذا لا توصف به الروح فقط وإنما توصف به مع الجسد.

وعنه صلى الله عليه وسلم «أن الله تعالى حرم على الأرض أجساد الأنبياء».

فنبني الله صلى الله عليه وسلم حي يرزق.

وعن أبي العالية: أن أجساد الأنبياء لا تبليها الأرض ولا تأكلها السباع.

وقال القشيري: عقدنا أن النبي صلى الله عليه وسلم، حتى في قبره لقوله تعالى:

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٢

وَلَا تَحْسِنَ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا ، فَأَخْبَرَ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى أَنَّ الشَّهَادَةَ ثَالِثَةَ درج النبوة، قال تعالى: فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّدِيقِينَ وَالشَّهِداءِ .

قال أبو المكارم: ولا يمتنع أن يحمل [صلوة] موسى على الصلاة ذات الركوع والسجود، وقد قيل: إنما حرم نكاح زوجاته صلى الله عليه وسلم، من بعده لكونه حياً. وذكر صاحب الدر المنظم أن النبي صلى الله عليه وسلم، لما مات ترك في أمته الرحمة لهم.

روى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: «ما من نبي إلا وقد رفع بعد ثلاث غيري، فإني سأله الله عز وجل أن أكون بينكم إلى يوم القيمة».

يؤيد ذلك بيان ما هو مشهور في كتب الرقائق، في مناقب ثابت البناي رحمه الله تعالى أكرمه بالصلاحة في قبره، وكان يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً من خلقك أن يصلى لك في قبره، فاعطني ذلك.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٣

روى الحافظ عبد الغنى ، عن سنان بن جسر، عن أبيه قال: «كنت فيمن أدخل ثابت البناي في قبره، فرفعت لبنيه أصلحها، فإذا أنا بالقبر وفيه ثابت قائماً يصلى، فأطبقت للبنية، ثم سأله أهله، فقلت أخبروني ما كان ثابت يسأل به عز وجل؟ قالت: كان يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحداً الصلاة في قبره، فاعطني ذلك».

و عن إبراهيم بن الصمة المهلبي قال: حدثني الذين كانوا يمرون بالحسن بالأسحار، قالوا: كنا إذا مررنا بجنبات قبر ثابت سمعنا قراءة القرآن، و مات ثابت سنة ثلاثة وعشرين و مائة.

فحرمه النبي صلى الله عليه وسلم واحدة حياً و ميتاً.

و كان أيوب السختياني إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، بكى، قال مالك: فكان يبكي حتى أرحمه.

و كان مالك إذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، يتغير لونه و يحنى حتى يصعب ذلك على جلسائه، فقيل له في ذلك، فقال: «لورأيت ما رأيت لما أنكرتم، ولقد رأيت محمد بن المنكدر لا تقاد تسأله عن حديث أبداً إلا بكى حتى ترحمه، ولقد كنت أرى

جعفر بن محمد، و كان كثير الدعاية والتبسـم، فإذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم، اصفر، و ما رأيته يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، إلا على طهارة، و كان

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٤

عبد الرحمن بن القاسم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم، فينظر إلى لونه كأنه نزف منه الدم، وقد جف لسانه في فمه، و لقد كنت آتى عامر بن عبد الله بن الزبير، فإذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم، بكى حتى لا يقوى في عينه دموع، و لقد رأيت الزهرى فإذا ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم، فكانه ما عرفك ولا عرفته، و لقد كنت آتى صفوان بن سليم، و كان من المتعبدين، فإذا ذكر عنده صلى الله عليه وسلم، فلا يزال يبكي حتى تقوم الناس عنه و يتركوه، و كان قتادة إذا سمع الحديث أخذه العويل والرويل».

وقال عبد الله بن المبارك : «كنت عند مالك و هو يحدثنا، فلذعنه عقرب ست عشرة مرة، و هو يتغير لونه و يصفر، و لا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما فرغ من المجلس و تفرق الناس، قلت له: يا أبا عبد الله لقد رأيت منك اليوم عجبا، قال: نعم، إنما صبرت إجلالاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم» .

تنبيه: قوله تعالى: وَنَفَخَ فِي الصُّورِ فَصَيَّعَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، اختلف في هذا الاستثناء، فقيل: موسى عليه السلام / لأنه حوسـب بصعقة يوم الطور، و قيل: الشهداء، و قيل: جبريل، و إيكائيل، و إسرافيل، و عزراـيل، و حملـة العرش الثمانـية، و قيل: إن هؤلاء

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٥

ليسوا من سكان السماء، و لا من سكان الأرض، فلم يدخلوا في الآية، و قيل: من في الجنة من الحور والولدان - ذكره ابن شافـلا - و قيل: المؤمنون، و قيل:

لم يرد في تعينـهم خـبر صـحـيحـ، و قـيلـ: الأنـبيـاءـ يـصـعـقـونـ فـيـمـنـ صـعـقـ ثمـ لاـ يـكـونـ ذـلـكـ موـتـاـ فـيـ جـمـيـعـ معـانـيـهـ، إـلـاـ فـيـ ذـهـابـ الإـسـتـشـعـارـ، فإنـ كانـ مـوـسـىـ فـيـمـنـ اـسـتـشـنـىـ اللـهـ تـعـالـىـ، فإـنـهـ لاـ يـذـهـبـ اـسـتـشـعـارـهـ فـيـ تـلـكـ الـحـالـةـ، وـ قـيلـ: يـكـونـ الصـعـقـ فـيـ حـقـ الأـنـبـيـاءـ كـالـغـشـىـ، ثـمـ يـقـومـونـ فـيـ النـفـخـةـ الثـانـيـةـ .

و جاء في الحديث: «فأـكـونـ أـوـلـ مـنـ يـفـيقـ» فـيـكـونـ المرـادـ بـصـعـقـةـ مـوـسـىـ الـذـيـ يـدـورـ بـهـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ، صـعـقـتـهـ فـيـمـنـ صـعـقـ فـيـ تـلـكـ النـفـخـةـ الـأـوـلـىـ، لـفـيـ مـاتـ الـمـوـتـ الـأـوـلـ، فـيـحـمـلـ حـيـثـنـدـ عـلـىـ صـعـقـةـ النـفـخـةـ، وـ لـاـ يـحـتـمـلـ إـلـاـ أـنـ يـكـونـ صـعـقـ فـيـهـ إـلـاـ أـنـ يـكـونـ حـيـاـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ، أـمـاـ لـوـ كـانـ مـيـتاـ فـلـاـ يـقـالـ فـيـهـ صـعـقـ، وـ تـلـكـ الصـعـقـةـ الـتـىـ هـىـ الغـشـىـ أـنـسـبـ لـلـمـحـاسـبـةـ بـصـعـقـةـ الطـورـ، إـلـاـ تـأـمـلـ ذـلـكـ جـزـمـ بـأـنـ المـرـادـ بـهـ الصـعـقـةـ فـيـ النـفـخـةـ الـأـوـلـىـ .

و عن أبي هريرة رضـيـ اللـهـ عـنـهـ، عنـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ قالـ: «لـاـ تـفـضـلـوـاـ بـيـنـ الـأـنـبـيـاءـ، فإـنـهـ يـنـفـخـ فـيـ الصـورـ، فـيـصـعـقـ مـنـ فـيـ السـمـوـاتـ وـ مـنـ فـيـ الـأـرـضـ إـلـاـ مـنـ شـاءـ اللـهـ، ثـمـ يـنـفـخـ فـيـهـ أـخـرـىـ، فـأـكـونـ أـوـلـ مـنـ يـبـعـثـ، إـذـ مـوـسـىـ آخـذـ بـالـعـرـشـ، فـلـاـ أـدـرـىـ أـحـوـسـ بـصـعـقـةـ يـوـمـ الطـورـ، أـمـ بـعـثـ قـبـلـ» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٦

والصـعـقـ الـمـوـتـ، وـ إـلـاـ تـأـمـلـ الـمـعـنـىـ، فـهـمـ مـنـ أـنـ نـبـيـنـاـ صـلـوـاتـ اللـهـ وـ سـلـامـهـ حـيـاـ تـامـةـ، إـذـ هـوـ أـعـلـىـ رـتـبـةـ مـنـ جـمـيـعـ الـخـلـاقـ، وـ مـنـ تـقـدـمـ، فـلـاـ تـحـصـلـ لـلـشـهـدـاءـ مـنـ أـمـتـهـ مـرـتـبـةـ لـيـسـ لـهـ .

الفصل العاشر في ذكر ما روى في الحجرة الشريفة من العجائب و شوهد فيها من الغرائب، دلالات على فضل النبي الحاشـر العـاـقـبـ، وـ عـلـىـ فـضـلـ أـصـحـابـ الـأـصـفـيـاءـ ذـوـيـ الـمـنـاقـبـ، صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ عـلـىـ آـلـهـ وـ أـصـحـابـ الرـوـسـاءـ الـمـزـنـ السـاـكـبـ

عن إبراهيم بن أبي شيبـانـ قالـ: حـجـجـتـ وـ أـتـيـتـ المـدـيـنـةـ، فـتـقـدـمـتـ إـلـىـ قـبـرـ النـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ، فـسـلـمـتـ، فـسـمـعـتـ مـنـ دـاخـلـ

الحجرة: وعليك السلام .

سمعت والدى رحمة الله يقول: سمعت الحريرى، شيخ خدام الحجرة الشريفة يقول: بينما ذات ليلة عند الحجرة المقدسة، إذ سمعت من داخل الحجرة: وعليكم السلام، وعليكم السلام، إلى أن عدلت عشر مرات، فلما

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٧

أصبحت ترصدت من يدخل المدينة، فإذا جماعة من الزيالعة داخلين من باب البقع، أتوا للزيارة، فعددتهم فإذا هم تسعة، قال: فسألتهم، فقالوا: أتينا مكة ونحن عشرة، ولكن رفيق لنا ضعيف تركناه بمسجد قباء، وقد وصلنا من البارحة، قال: فقلت لهم: ما صنعتم حين وصلتم؟ قالوا: صعدنا منارة مسجد قباء، وسلمتنا على النبي صلى الله عليه وسلم: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك يا رسول الله، فأخبرتهم بأن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، رد عليهم السلام، وأكرمتهم بعد ذلك .

ولما كانت سنة إحدى وخمسين وسبعين، زرت مع والدى ووالدى، فلما دعنا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، خرجت بالجمال خارج المدينة، ورجع والدى يودع، فغاب زمانا وأتانا وجهه متغير، فظلت أنا به ضعف، فسألته والدى بعد ذلك ما كان سبب غيابه، فقال: دخلت لوداع النبي صلى الله عليه وسلم، فقلت: السلام عليك يا رسول الله، فسمعت رد السلام على، فغشى على، فلما أفقـتـ أتيـتـ، وـ كـانـ آخـرـ زـيـارـاتـهـ، وـ هـىـ السـابـعـةـ مـنـ طـرـيقـ السـلـطـانـ، وـ الثـانـيـةـ وـ الـخـمـسـوـنـ لـمـ زـارـ مـنـ طـرـيقـ الـمـاشـىـ .

وبلغنى أنه اعتمر في شهر رمضان ثلاث عمر من المدينة .

وقد ذكر سيدنا عبد الله اليافعي أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، يرد السلام على المسلم عليه، قال: قد سمع ذلك كثير من الصالحين في اليقظة، بل رأوه صلى الله عليه وسلم [يخرج] للقاء الزوار، كما روينا ذلك عن غير

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٨

واحد، بعضهم رأى ذلك في اليقظة، وبعضهم في النوم، أخبرته والدى أيدها الله تعالى أنها سمعت أمها تقول، سمعت الضياء المالكي يقول: كان على باب إبراهيم بالحرم الشريف المكى فقيرة مقعدة، تسمى موفقة، قال:

بينما نحن جلوس ذات يوم إذ أتنـا تمـشـىـ كـانـ لـمـ يـكـنـ بـهـ شـىـءـ، قـالـتـ: قـمـتـ سـحـرـ، وـ قـلـتـ مـنـ يـعـطـيـنـيـ قـلـيلـ مـاءـ أـتـوـضـأـ بـهـ، فـأـتـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ، وـ أـخـذـ يـدـيـ، قـالـ: قـوـمـىـ يـاـ مـوـفـقـةـ، فـقـمـتـ، وـ أـرـتـنـىـ قـبـرـهـ بـالـمـعـلاـةـ فـىـ أـوـلـ شـعـبـ دـكـانـ، وـ عـلـيـهـ حـجـرـ مـكـتـوبـ فـيـهـ: هـذـاـ قـبـرـ الـفـقـيرـ إـلـىـ اللـهـ عـتـيقـةـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ، مـنـ الزـمـنـ، الـمـوـفـقـةـ كـلـمـ اـبـنـ خـلـيلـ بـنـ إـبـرـاهـيمـ الـأـنـصـارـيـ، تـوـفـيـتـ لـيـلـةـ التـاسـعـ عـشـرـ مـنـ رـمـضـانـ سـنـةـ ثـلـاثـ وـ أـرـبـعـينـ وـ سـتـمـائـةـ. وـ قـبـرـ الـضـيـاءـ الـمـالـكـيـ جـانـبـ قـبـرـهـ مـنـ جـهـةـ الـقـبـلـةـ .

و عن عمر بن محمد لما كانت أيام الحرة، ترك الآذان بمسجد رسول الله تعالى عليه وسلم، ثلاثة أيام، وخرج الناس إلى الحرة، وجلس سعيد بن المسيب في المسجد قال: فاستوحشت، فدنوت من قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فلما حضرت الصلاة سمعت الآذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصليت ركعتين، ثم سمعت الإقامة، فصليت الظهر، ثم جلست حتى صليت العصر، فسمعت الآذان في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم سمعت الإقامة، ثم لم أزل أسمع الآذان والإقامة في قبره صلى الله عليه وسلم، حتى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٦٩

مضت الثلاث، وقفل القوم، وعاد المؤذنون، فسمعت الآذان فلم أجده .

و كانت وقعة الحرة لا شتتين بقيتا من ذى الحجة من سنة ثلث و ستين، قتل فيها من المهاجرين والأنصار سبعين، و من سائر الناس عشرة آلاف .

وقال ابن الجلاء: دخلت المدينة وبي فاقه، فتقدمت إلى القبر المقدس، وقلت: أنا ضيفك، فغفوت، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وقد أعطاني رغيفا، فأكلت نصفه، فانتبهت وبيدي النصف الآخر.

و عن أبي الخير الأقطع قال: دخلت المدينة وأنا بفacaة، فبقيت خمسة أيام ما ذقت ذواقا، فتقدمت إلى القبر الشريف، وسلمت على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، وعلى أبي بكر و عمر رضي الله تعالى عنهمما و قلت: أنا ضيفك الليل يا رسول الله، و تحية فنمت خلف المنبر، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم، وأبا بكر عن يمينه، و عمر عن شماله، و على بن أبي طالب بين يديه، فحركني على رضي الله عنه و قال لي: قم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقمت إليه و قبلت بين عينيه، فدفع إلى رغيفا فأكلت نصفه و انتبهت، و إذا

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧٠
بيدى نصف رغيف .

و عن أبي بكر المنقري قال: كنت أنا و الطبراني، و أبو الشيخ في حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم، و كنا على حالة، فأثر فينا الجوع، فوصلنا ذلك اليوم، فلما كان وقت العشاء، حضرت قبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، و قلت: يا رسول الله الجوع [الجوع] ، و انصرفت، فنمت، و أبو الشيخ و الطبراني جالس، فحضر بالباب علوى، فدق الباب، ففتحت فإذا معه غلامان مع كل واحد منها زنبيل فيه شيء كثير، فأكلنا و ظننا أن الباقى يأخذ الغلام، فلما فرغنا، ولى الغلام و ترك الباقى، و قال العلوى: أشكوتكم إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فإني رأيت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، فأمرني بحمل شيء إليكم .

و عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير قال: بت ليلة بالمسجد بعدما خرج الناس، فإذا برجل قد جاء إلى بيت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، ثم أنسد ظهره إلى الجدار، ثم قال: اللهم إنك تعلم أنى كنت أمس صائمًا ولم أفتر على شيء اللهم وأنى أسميت أشتئى الشريد فأطعمنيه من عندك قال: فنظرت إلى وصيف داخل من حوشة المنارة، ليس في خلقة

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧١

و صفاء الناس، معه قصعة، فوضعها بين يديه و جلس الرجل يأكل، و حصبته، و ظنت أنها من الجنة، فجئت و أكلت منها لقمة، فأكلت طعاما لا يشبه طعام أهل الدنيا ثم احشمت، فقمت و رحت إلى مجلسى، فلما فرغ أخذ الوصيف القصعة، و رجع من حيث جاء، و قام الرجل منصرا، فأتبعته لكي أعرفه، فلم أدر أين سلك، فظننته الخضر .
و كان مصعب يصوم الدهر و يصلى في اليوم و الليلة ألف ركعة .

و قال عبد الله محمد بن ماتك: حكى لي بمكة شخصا في سنة ثمان و أربعين و ثلاثة قال: خرجت من صناء حاجا، فقال لي رجل من الأصحاب، إذا زرت النبي صلى الله عليه وسلم، فاقرءه مني السلام و على صاحبيه، فنسألا ما استودعني، فخرجنا إلى الصحراء بعد الزيارة، فلما أردت الإحرام تذكرت، فرجعت إلى المدينة، فسلمت على النبي صلى الله عليه وسلم، و على صاحبيه، فأدركتني الليل، و سألت رجلا عن الرفقة، فقال رحروا، فرجعت إلى المسجد، و قلت نقيم هنا حتى تأتى رفقة أخرى، فنمت فلما كان آخر الليل، رأيت النبي صلى الله عليه وسلم، و أبو بكر و عمر رضي الله عنهمما، فقال أبو بكر: يا رسول الله هذا هو الرجل، فقال نعم، و التفت إلى و قال لي: يا أبا الوفاء، فقلت يا رسول الله كنتي أبو العباس، فقال لي: أنت أبو الوفاء، فأخذ ييدي فوضعني بالمسجد الحرام، فأقمت ثمانية أيام حتى وردت القافلة التي كنت معها.

و سمعت والدى رحمه الله تعالى يقول: كان بالمدينة شخص يمانى،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧٢

مداحا، فأخذته بعض الرفضة ليعطيه شيئا، فلما دخل به بيته قطع لسانه، فأخذ لسانه في يديه، و أتى الحجرة المقدسة، و قال: يا رسول الله هكذا يفعل بمن يمدحك؟ فأخذته سنة نوم، فرأى النبي صلى الله عليه وسلم، و تناول لسانه منه، و قال له: افتح فاك، فرده كما كان، فانتبه الرجل لأن لم يكن به شيء، فلما كان بعد ذلك جعل يمدح على عادته، فأتاه أولاد ذلك الرافضي و قالوا له: تعال لتأكل

شيئاً، فسار و قال: عسى أن يفعل بي كما فعل أبوهم على أرى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم، فدخلوا به الدار المعروفة، فأكرموه، ثم فتحوا خزانة فيها خنزير في حلقة سلسلة، فقالوا: هذا هو الذي قطع لسانك فاذبحه بيديك، قال: فذبحته لهم، فدفنوه في القبة التي على يسار السالك إلى قبة سيدنا عثمان رضي الله عنه .

قال والدى رحمة الله، قال لي أبو الحسن الخراز الأندلسى - و كان من الصالحين: رأيت أثر اللصاق دائراً بissan اليماني كالخط، ولم أزل أرى خنزيراً جالساً على باب تلك القبة التي دفن فيها ذلك الشخص كلما زرت البقيع، فإذا رأني غطس في قبره .

توفي أبو الحسن سنة خمس عشرة و سبعين، و قبره و قبر البسكري، و قبر الجزولي في بقعه واحدة رضي الله عنهم.

قال والدى رحمة الله: خرجت أنا وأبو الحسن الخراز، و جماعة إلى بئر على التي في ذى الحيلفة لنحفر فيها، فنزل أبو الحسن - المذكور -

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٧٣

وربط صخرة كبيرة و جبدناها، فلما وصلت رأس البئر / وقعت عليه و هو يحفر، فظربنا فإذا هي على رأسه و رأسه مغروزة في التراب و هو لا يتحرك، و كان أخوه معنا و معه مقدار مائة درهم، ففرقها على الفقراء في ذلك الحين، و نزلنا فرفعناها عنه، فقام سوياً لم يخدش فيه شيء.

و سمعته رحمة الله يقول: سمعت والدى أبا محمد المرجانى يقول، سمعت خادم الحجرة الشريفة يقول، قال والدى: و سمعتها أيضاً من الخادم بعد ذلك قال: جاءنا من العراق بجملة من المال إلى سلطان المدينة، على أن يأخذوا أبي بكر و عمر، فأنعم بذلك، و نادى شيخ الخدام قال، فقال لي: إذا أتاك هذا النفر فدعهم يفعلون ما يريدون، قال: فلما خرج الناس بعد العشاء و غلقت أبواب المسجد، دقوا على باب السلام، ففتحت، فدخل خمسة عشر - أو قال وعشرون رجلاً - بالمساحي و القحف، مما مشوا غير خطوة أو خطوتين و ابتلعتهم الأرض، قال الخادم: فوقفت داهشاً، فإذا بأمير المدينة [بعد ساعة] يضرب الباب، ففتحت، فقال: ما فعلوا؟ فقلت: دخلوا من هنا و غرقوا هناك، فقال: اكتم أمرهم، فلم يتحدث به إلا بعد موت الأمير المذكور .

و سمعته أيضاً رحمة الله يقول: جاءت حداءة، فوقفت على شباك الحجرة، فقام لها سعيد الهندي - بعض خدام الحجرة الشريفة - فضربها بالخطاف و مسکها، فقيل له - مستجيره -: لا تذبحها، فذبحها على باب جبريل، و خرج إلى بيته، فما دخل المسجد بعد ذلك، و مرض أياماً و توفي.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٧٤

و سمعته أيضاً يقول: دخل العرب بناءً للبيع، فاشتراها منه شخص من الجزارين بمائة درهم، و كانت نفورة، فربطوها بالبلاط خارج باب الرحمة، فلما كان المغرب قطعت الحبال و دخلت من خوخة باب الرحمة، و جرت مع جدار القبلة إلى الشباك، ثم برقت، فضربوها فلم تقم، فقال بعض الخدام: هذه مستجيره، أنا أدفع قيمتها و دعوها، فوعدهم بالقيمة إلى الصباح، فقامت حينئذ و خرجوا بها، فبلغ ذلك فقيه الرافضة، فقال: دعوا كلام هؤلاء و اذبحوها [فنحروها] فلم يتم شهر حتى مات الجزارون و نساؤهم و عيالهم و الفقيه و عياله و أولاده، و هذا الفقيه هو الذي كان يفتح قبة العباس رضي الله عنه في ذلك الوقت.

و عن محمد بن حرب الهلالي قال: دخلت المدينة، فأتيت قبر رسول الله تعالى عليه وسلم، فجاء أعرابي فزاره ثم قال: يا خير المسلمين إن الله عز وجل أنزل عليك كتاباً صادقاً قال فيه وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ وَإِنْتَ تَغْفِرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَابًا رَّحِيمًا وَإِنِّي جُثْكَ مُسْتَغْفِرًا إِلَيْ رَبِّي مُسْتَشْفِعًا بِكَ، ثم بكى و أنسد يقول:

يا خير من دفت بالقاع أعظمها فطاب من طيبهن القاع والأكم

نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم

/ ثم استغفر و انصرف، فرقدت، فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم، و هو يقول:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧٥

الْحَقُّ الرَّجُلُ فَبِشِّرَهُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَفَرَ لَهُ بِشَفَاعَتِي .

وَقَدْ خَمْسَ هَذِينَ الْبَيْتَيْنِ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ أَمِينِ الْأَفْشَهْرِيِّ - رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ:

خَيْرُ الْمَزَارِ لِدِيْنَا ثُمَّ أَعْظَمُهُ وَخَيْرُ مِنْ سُرِّ عَرْشِ الرَّبِّ مَقْدِمُهُ

نَادِيْتُهُ بِمَقْوُلٍ وَهُوَ أَقْوَمُهُ يَا خَيْرُ مِنْ دَفْنٍ فِي التَّرَابِ أَعْظَمُهُ

فَطَابُ مِنْ طَيْبِهِنَّ الْقَاعُ وَالْأَكْمَ طَوْبِي لِجَارِكُمْ طَابَتْ مَسَاكِنُهُ

جَارٌ يَجَاوِرُ جَارَ الرَّبِيعِ آمِنَهُ قَوْلٌ إِذَا قَلْتَ تَشْفِينِي مَحَاسِنَهُ

نَفْسِي الْفَدَاءُ لِقَبْرِ أَنْتَ سَاكِنُهُ فِي الْعَفَافِ وَفِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧٦

الباب العاشر في ذكر بقىع الغرقد، وفضله وكيفية زيارته والحضر على زيارة القبور مطلقاً، وذكر من يعرف به من أهل البيت والصحابة وغيرهم رضوان الله تعالى عليهم أجمعين

اشارة

وَفِيهِ خَمْسَةُ فَصُولٍ:

الفصل الأول في أصله وفضله

أَصْلُ الْبَقِيعِ فِي الْلُّغَةِ: الْمَكَانُ الْمُتَسْعُ، وَقَالَ قَوْمٌ لَا يَكُونُ بَقِيعًا إِلَّا وَفِيهِ شَجَرٌ، وَبَقِيعُ الْغَرْقَدِ كَانَ ذَا شَجَرًا، فَذَهَبَ الشَّجَرُ، وَبَقِيَ الْإِسْمُ، وَهُوَ مَقْبِرَةُ الْمَدِيْنَةِ مِنْ شَرْقِهَا، وَتُسَمَّى الْمَقْبِرَةُ بِلَكُونَهَا مَوْطَنَ الْأَمْوَاتِ، وَكَذَلِكَ الْمَفَازَةُ لِكَوْنَهَا مَوْطَنَ الْلَّوْحَشِ .

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقَرْظَى، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ دُفِنَ فِي مَقْبِرَتِنَا هَذِهِ شَفَعَنَا لَهُ - أَوْ شَهَدَنَا لَهُ» .

وَعَنْ حَكَامَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلَكِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ حَدِيثًا يَرْفَعُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَقْبِرَتَانِ تَضَيَّئَانِ لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا يَضَىءُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧٧

الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لِأَهْلِ الدِّينِ: [مَقْبِرَتَنَا] بِالْبَقِيعِ، بَقِيعُ الْمَدِيْنَةِ، وَمَقْبِرَةُ بَعْسَقَلَانِ .

وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ قَالَ: «نَجَدَهَا فِي التُّورَاةِ كَفْتَةً مَحْفُوفَةً بِالنَّخِيلِ وَمَوْكِلَةً بِهَا مَلَائِكَةً، كَلَمَا امْتَلَأَتْ أَخْذَدُوا بِأَطْرَافِهَا فَكَفَوْهَا فِي الْجَنَّةِ» .

وَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

«أَنَا أَوْلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنِ الْأَرْضِ، فَأَكُونُ أَوْلُ مَنْ يُبَعَّثُ، فَأَخْرُجُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرَ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ، فَيَبْعَثُونَنِي، ثُمَّ يَبْعَثُ أَهْلَ مَكَّةَ، فَأَحْشِرُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ» .

[وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا أَوْلُ مَنْ تَنْشَقُ عَنِ الْأَرْضِ، ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا، فَنَحْشِرُ - أَوْ نَبْعَثُ - فَنَذْهَبُ إِلَى الْبَقِيعِ فَيَحْشِرُونَنِي مَعِي، ثُمَّ أَنْتَظِرُ أَهْلَ مَكَّةَ فَيَحْشِرُونَنِي مَعِي، فَنَبْعَثُ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ» .]

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ٩٧٨

وَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوْلُ مَنْ يَنْشُقُ عَنِ الْقَبْرِ، وَأَوْلُ شَافِعٍ، وَأَوْلُ مَشْفَعٍ» .

وَذَكَرَ الشَّيْخُ عَبْدُ الْجَلِيلِ فِي شَعْبِ الْإِيمَانِ قَالَ: وَوَجَدْنَا/ بِالْخُطُّ الْقَدِيمِ أَنَّ النَّاسَ يَحْشُرُونَ عَلَى هَذِهِ الصَّفَةِ [فِي شَعْبِ] صُورَةً شَكْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «مُحَمَّدًا». وَقَيْلٌ: أَوْلُ مَنْ يَنْشُقُ عَنِ الْأَرْضِ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُوحًا عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَهُوَ أَوْلُ مَنْ يَسْأَلُ مِنَ الرَّسُولِ، وَأَوْلُ مَنْ يَسْأَلُ لِلْحَسَابِ أَسْرَافِيلَ، ثُمَّ جَبَرِيلَ، ثُمَّ الرَّسُولَ.

وَعَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا، وَقَبْرٌ يَحْفَرُ بِالْمَدِينَةِ، فَاطَّلَعَ رَجُلٌ فِي الْقَبْرِ وَقَالَ: بَئْسَ مَضْجَعُ الْمُؤْمِنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَئْسَ مَا قُلْتَ»، فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَرِدْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا أَرِدْتُ الْقَتْلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا مُثْلٌ -أَوْ لَا شَبِهٌ- لِلْقَتْلِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، مَا عَلَى الْأَرْضِ بَقِيَّةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ يَكُونَ قَبْرًا مِنْهَا». ثَلَاثَ مَرَاتٍ .

وَفِي مَعْنَى ذَلِكَ يَقُولُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْخَصَالِ فِي أَثْنَاءِ قَصْيَدَتِهِ، وَالتَّخْمِيسِ لِابْنِ حَيْشِ:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٧٩ لَقَدْ فَازَ مِنْ أَمْضِيِّ الْفَضَاءِ اعْتِرَافَهُ فَطَنَبَ فِي دَارِ الرَّسُولِ خِيَامَهُ

وَطَيْبَ مَحْيَاهُ بَهَا وَحَمَامَهُ وَانْ اَمْرَءَ وَارِيَ الْبَقِيعَ عَظَامَهُ
لِفِي زَمْرَهُ تَلَقَّا سَهْلَ وَمَرْحَبَ أَجْلَ بِلَادِ اللَّهِ مِبْدَا وَمَحْضَرا
بِهَا اخْتَارَ لِلْمُخْتَارِ قَبْرًا وَمِنْ بَرَافِمَنْ مَاتَ بَهَا بِالْشَّهَادَةِ بَشَرَا
وَفِي ذَمَّهُ مِنْ خَيْرِ مِنْ وَطَيْءِ الثَّرَاوِ مِنْ يَعْلَقَهُ حَبْلَهُ لَا يَعْذَبُ

وَعَنْ دَاؤِدَ بْنِ خَالِدٍ ، عَنِ الْمَقْبَرَى أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: «قَدْمُ مَصْعُبٍ بْنُ الرَّزِيرِ حَاجًا -أَوْ مَعْتَمِرًا- وَمَعَهُ [ابْنَ] رَأْسَ الْجَالِوتِ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ مِنْ نَحْوِ الْبَقِيعِ، فَلَمَّا مَرَ بِالْمَقْبَرَةِ قَالَ ابْنُ رَأْسِ الْجَالِوتِ: إِنَّهَا لَهِيَّ، قَالَ مَصْعُبٌ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: إِنَّا نَجَدَ فِي كِتَابِ اللَّهِ صَفَةً مَقْبَرَةً شَرْقِيهَا نَخْلٌ، وَغَرْبِيهَا بَيْوَتٌ يَعْثُثُ مِنْهَا سَبْعُونَ أَلْفًا كَلْهَمٌ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لِيَلَّةَ الْبَدْرِ، فَطَفَتْ مَقَابِرُ الْأَرْضِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٠ فَلَمْ أَرْ تَلْكَ الصَّفَةَ، حَتَّى رَأَيْتُ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ» .

وَعَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «أَقْبَلَ ابْنُ رَأْسِ الْجَالِوتِ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْبَقِيعِ قَالَ: هَذِهِ التَّى نَجَدَهَا فِي كِتَابِ اللَّهِ كَفَةً لَا أَطْؤُهَا، قَالَ: فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِجْلَالًا لَهَا» .

وَعَنْ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ أَبْوَ عَاصِمٍ قَالَ: زَعَمَ مَوْلَايَ قَالَ: حَدَّثَنِي أُمُّ قَيْسِ بْنَ مَحْصَنَ قَالَتْ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَخْذَ يَدِي فِي سَكَّةِ الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَى إِلَيَّ الْبَقِيعَ -بَقِيعَ الْعَرْقَدِ- فَقَالَ: يَا أُمَّ قَيْسٍ، فَقَلَتْ: لَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدِيَّكَ، قَالَ: تَرِينَ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ؟ قَلَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «يَعْثُثُ اللَّهُ مِنْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعِينَ أَلْفًا عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لِيَلَّةَ الْبَدْرِ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حَسَابٍ» .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨١

تَنبِيَّهٌ: يَظْهَرُ أَنَّ سَبْعِينَ أَلْفًا تَكُونُ جَمْلَةً مِنْ الْبَقِيعِ مِنْذَ بَعْثَةِ عَلَيْهِ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ إِلَى آخِرِ الْقَرْنِ /الثَّامِنِ، وَذَلِكَ أَنَّ مِنَ الْهَجَرَةِ النَّبِيَّ إِلَى آخِرِ الثَّمَانِمَائَةِ بِحَسَابِ التَّدْقِيقِ وَالْتَّحْقِيقِ بَعْدَ الْأَنْتَدَابِ إِلَى تَصْحِيحِ خَمْسَةِ وَعَشْرَوْنَ عَامًا أَسَا لِلْحَسَابِ بِمَا يَتَخلَّلُهَا مِنْ زِيَادَةِ الشَّهُورِ وَنَقصَهَا، فَكَانَتْ ثَمَانِيَّةَ آلَافَ يَوْمًا وَثَمَانِيَّةَ وَتَسْعَةَ وَخَمْسِينَ يَوْمًا، فَتَكُونُ الثَّمَانِمَائَةُ عَامٌ مَائِيَّةُ أَلْفٍ وَثَلَاثَةُ وَثَمَانُونَ أَلْفٍ يَوْمًا وَأَرْبَعِمَائَةُ يَوْمًا وَثَمَانِيَّةُ وَثَمَانُونَ يَوْمًا، رَبِعُهَا سَبْعُونَ أَلْفًا وَثَمَانِيَّةُ وَاثَانَ وَسَبْعُونَ يَوْمًا. فَهَذَا مَقْدَارُ مَنَاسِبٍ يَؤْيِدُهُ نَفْيُهُ مِنْ لَمْ

يُكَلِّنُ عَلَى السَّنَةِ وَإِبْرَازُ الشَّهَدَاءِ هَذِهِ الطَّائِفَةَ لَا تَدْخُلُ فِي هَذَا الْمَعْنَى. وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

نَقْلُ الشَّهْرَسْتَانِيِّ: «أَنْ مَدَةُ الدُّنْيَا مِنْ ابْتِدَاءِ خَلْقِ الْعَالَمِ إِلَى انْقَضَائِهِ وَفَنَائِهِ سَبْعَةُ آلَافٍ، عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ تَوْرَاهُ مُوسَى، وَذَكْرُهُ أَنْبِيَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَوَاقِفٌ عَلَيْهِ مِنْ قَالَ بِتَسْبِيرِ الْكَوَاكِبِ السَّبْعَةِ مُسِيرَةً كُوكَبَ مِنْهَا أَلْفُ سَنَةٍ».

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: «الْدُّنْيَا سَبْعَةُ آلَافٍ سَنَةٍ أَنَا فِي آخِرِهِ أَلْفًا».

وَقَالَ: «بَعْثَتْ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتِينَ» وَجَمِيعُ بَيْنِ إِصْبَعِيهِ الْوَسْطَيِّيِّ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٢
وَالسَّبَابَةُ - يَعْنِي الْبَاقِي مِنْهَا كَزِيَادَةُ الْوَسْطَيِّيِّ عَلَى السَّبَابَةِ .

قَالَ الشَّيْخُ نَاصِرُ الدِّينِ: «إِنَّمَا تَقْرَرُ ذَلِكُ وَأَنَّ الدُّنْيَا مَقْدَرَةٌ بِسَبْعَةِ آلَافِ سَنَةٍ، كَانَ الْمَاضِي مِنْهَا إِلَى ابْتِدَاءِ الْهَجَرَةِ مُحَمَّلاً عَلَى مَا قَدَّمَنَا مِنْ اختِلَافِ أَهْلِ التَّوْرَاهِ، فَيَكُونُ عَلَى القَوْلِ الْأَوَّلِ الْمَأْخُوذُ عَنِ الْأَحْبَارِ النَّاقِلِينَ لَهَا إِلَى الْيُونَانِيَّةِ سَتَّةُ آلَافٍ سَنَةٍ وَمَائِيَّنِ وَسَتِّ عشرَ سَنَةً، وَالبَاقِي مِنْ عُمُرِ الدُّنْيَا [عَلَى] قَوْلِهِمْ بَعْدِ الْهَجَرَةِ سَبْعَمِائَةٍ وَأَرْبَعَةٍ وَثَمَانُونَ سَنَةً، وَيَكُونُ الْمَاضِي مِنْهَا عَلَى القَوْلِ الثَّانِي الْمَأْخُوذُ عَنِ التَّوْرَاهِ الْعَرَبَانِيَّةِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ وَثَمَانِمِائَةٍ وَإِحدَى وَأَرْبَعُونَ سَنَةً، وَالبَاقِي عَلَى هَذَا القَوْلِ بَعْدِ الْهَجَرَةِ أَلْفَانَ وَمَائَةَ وَتِسْعَةَ وَخَمْسُونَ سَنَةً، وَقِيلَ: قَالُوا ذَلِكَ لِيَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي خَامِسَهَا أَلْفًا، فَيَدْفَعُونَ بِنَقْصَانِ التَّارِيخِ عَنْ صَفْتِهِ فِي التَّوْرَاهِ أَنَّهُ مَبْعُوثٌ آخِرُ الزَّمَانِ، وَيَكُونُ الْمَاضِي مِنْهَا عَلَى القَوْلِ الثَّالِثِ فِي تَوْرَاهُ السَّامِرَةِ خَمْسَةُ آلَافٍ وَمَائَةٍ [وَسِبْعَاً] وَثَلَاثِينَ سَنَةً، وَالبَاقِي مِنْهَا عَلَى هَذَا القَوْلِ بَعْدِ الْهَجَرَةِ أَلْفَانَ وَثَمَانِمِائَةٍ [وَثَلَاثَاً] وَثَلَاثُونَ سَنَةً، لِيَكُونَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَادِسَهَا أَلْفًا لِمَا قَبْلَ مِنْ سِنِيهِ» .

السَّامِرَةُ: قَوْمٌ مِنْ بَلَادِ الْمَشْرُقِ سَمَوْا بِذَلِكَ، لَأَنَّ تَفْسِيرَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْحَفْظَةِ، وَهُمْ لَا يَقْبِلُونَ مِنْ كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ إِلَّا التَّوْرَاهُ وَحْدَهَا . وَالقَوْلُ الْأَوَّلُ أَشَبَّهُ مِنْ غَيْرِهِ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٣
/ تَفْصِيلُ الْمَاضِي مِنْ عُمُرِ الدُّنْيَا:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٤
وَكَانَ هَذِهِ الْجَدُولُ عَلَى التَّرْبِيعِ عَنْ مَوْلَايِ الْإِسْتَادِ الشَّيْخِ أَبْوَ الطَّيْبِ رَحْمَهُ اللَّهُ يَقُولُ: لَوْ وَجَدْتُ مِنْ لَهُ فَطْنَةً حَتَّى يَخْتَصِرَهُ، فَاخْتَصَرَهُ فِي هَذِهِ الْكَرْسِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ فِي تَارِيخِ صَاحِبِ حَمَاءِ مَرْبِعٍ، وَلَيْسَ هُوَ عَلَى هَذِهِ التَّرْتِيبِ، لَكِنَّ هَذِهِ نَصْفُ جَدُولِهِ الَّذِي اسْتَقْرَرَهُ، وَالْجَدُولُ الثَّانِي الَّذِي هَذِهِ صَفْتُهُ / .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٥
قَلْتَ: وَقَدْ تَقْدَمَ فِي كِتَابِنَا هَذِهِ مَا ذَكَرَهُ الشَّهْرَسْتَانِيُّ مِنْ التَّارِيخِ ، وَجَذَانُ الْجَدُولِ عَلَى مَا صَحَّحُوهُمَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرِ بْنِ شَاهَانَ شَاهَ بْنِ أَيُوبَ، صَاحِبِ حَمَاءِ عَمَادِ الدِّينِ فِي تَارِيخِهِ .
وَهَذَا هُوَ الْجَدُولُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٦
وَأَوْلُ مِنْ خُوطَبِ فِي إِسْلَامِ بْشَاهِ شَاهِ: بَوِيهِ بْنِ تَمَامِ الْحَسَنِ بْنِ كَوْسِيِّ .

قَالَ النَّوْوَى: «وَيَحْرِمُ تَحْرِيمًا غَلِيظًا أَنْ يَقَالُ لِلْسُّلْطَانِ، وَغَيْرِهِ مِنَ الْخُلُقِ: شَاهُ شَاهٌ، لَأَنَّ مَعْنَاهُ: مَلْكُ الْمُلُوكِ، وَلَا يُوَصَّفُ بِذَلِكَ غَيْرَ اللَّهِ سَبِّحَانَهُ وَتَعَالَى» .

وَقَالَ ابْنُ عَيْنَيْهِ: «مَلْكُ الْأَمْلَاكِ، مَثْلُ شَاهَانَ شَاهٍ» .

وَفِي الصَّحِّيْحَيْنِ : عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أَخْنَعَ اسْمَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى، [رَجُلٌ] تَسْمِي: مَلِكُ الْأَمْلَاكَ» وَفِي رَوَايَةِ: أَخْنَى بَدْلَ أَخْنَعَ، وَمَعْنَاهُمَا: أَوْضَعُ وَأَذْلُّ وَأَرْذَلُ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٧

عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ أَسِيدِ الْغَفارِيِّ قَالَ: أَشْرَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ عَلَيْهِ وَنَحْنُ نَتَذَكَّرُ أَمْرَ اللَّهِ، فَقَالَ: مَا كَتَمْتُ تَذَكَّرُونَ؟ قَلَّا: قِيَامُ السَّاعَةِ، قَالَ: «إِنَّ السَّاعَةَ لَنْ تَقُومَ حَتَّى يَكُونَ قَبْلَهَا عَشْرُ سَاعَاتٍ، قَالَ: لَا نَدْرِي بِأَيْمَنِ بدأ طَلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدِّجَالُ، وَدَابَّةُ الْأَرْضِ، وَنَزْوُلُ عِيسَى ابْنِ مُرِيمٍ، وَخَرْوَجُ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ، وَثَلَاثَةُ خَسْوَفٍ: خَسْفٌ بِالْمَشْرِقِ، وَخَسْفٌ بِالْمَغْرِبِ، وَخَسْفٌ بِجَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَآخِرُ ذَلِكَ نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ -أَوْ مِنْ عَدْنِ- تَطَرَّدُ النَّاسُ إِلَى مَحْشَرِهِمْ» .

جَزِيرَةُ الْعَرَبِ: قَالَ أَبُو عَيْدَةُ مُعَمِّرُ بْنُ الْمُشْتَى: هِيَ مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَى أَقْصِي الْيَمَنِ طَوْلًا، وَفِي رَوَايَةِ عَنْهُ: مَا بَيْنَ حَفَرِ أَبِي مُوسَى إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ إِلَى أَقْصِي تَهَامَةَ [فِي] الطَّوْلِ، وَأَمَّا فِي الْعَرْضِ فَمَا بَيْنَ رَمْلِ بَكْرٍ يَبْرِينَ إِلَى مَنْقَطَعِ السَّمَاوَةِ. وَالسَّمَاوَةُ بَادِيَّةٌ فِي طَرِيقِ الشَّامِ إِلَى مَا وَرَاءِ مَكَّةَ، وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى أَرْضِ الْعَرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ -بَفْتَحِ النُّونِ وَتَسْكِينِ الْجَيْمِ- وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَجْدُ بَضْمِ النُّونِ وَالْجَيْمِ، وَنَجْدُ الْبَلْدَ الْمَرْتَفِعَةَ، وَتَهَامَةُ الْمَنْخَضَةَ، وَتَهَامَةُ اسْمَ وَاقِعٍ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ .

وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ: هِيَ إِلَى أَقْصِي عَدْنِ، إِلَى أَطْرَافِ الْيَمَنِ، حَتَّى تَبْلُغَ إِلَى

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٨

أَطْرَافِ بَوَادِي الشَّامِ، وَهَذَا قَرِيبُ مَا ذَكَرَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ، فَإِنَّهُ قَالَ:

جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَعْدُنَهَا وَمَسْكُنَهَا -يَعْنِي الْعَرَبَ- وَلَعْلَهَا سُمِّيَتْ جَزِيرَةً:

لَا نَقْطَاعُهَا عَنْ مَعْظَمِ الْبَرِّ، وَقَدْ اكْتَنَفَتْهَا الْبَحَارُ وَالْأَنْهَارُ مِنْ أَكْثَرِ الْجَهَاتِ، كَبْرُ الْبَصَرَةِ، وَعُمَانُ إِلَى بُرْكَةِ بْنِ إِسْرَائِيلِ حِيثُ أَهْلُكَ اللَّهُ فَرْعَوْنَ، وَبَحْرُ الشَّامِ، وَالنَّيلُ، وَالْفَرَاتُ، وَدَجْلَةُ، وَالْقَدْرُ الَّذِي يَتَصَلُّ بِالْبَحْرِ فَقَدْ انْقَطَعَ بِالْقَفَارِ وَالرَّمَالِ عَنِ الْعُمَرَانِ .

وَقَالَ مَالِكُ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَكَّةُ، وَالْمَدِيْنَةُ، وَالْيَمَنُ، وَهَذَا القَوْلُ لَا يَخَالِفُ مَا ذَكَرَنَا.

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مِنْ حَفَرِ أَبِي مُوسَى مِنْ خَمْسِ مَرَاحِلِ مِنَ الْبَصَرَةِ بِبَطْنِ خَلِيجِ أَبِي الْعَنْبَرِ، إِلَى حَضْرَمَوْتِ، إِلَى العَذِيبِ، وَمِنْ جَدَّهُ وَسَوَالِحِ الْبَحْرِ عَرْضاً إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ .

قَالَ الأَصْمَعِيُّ أَيْضَاً: هِيَ مِنْ أَقْصِي عَدْنِ أَبَيْنِ، فَهِيَ مِنْ حَدَّ أَبَيْنِ إِلَى رِيفِ الْعَرَاقِ طَوْلًا، وَأَمَّا فِي الْعَرْضِ فَمِنْ جَدَّهُ وَمَا وَالَّهَا مِنْ سَاحِلِ الْبَحْرِ إِلَى أَطْرَافِ الشَّامِ .

وَقِيلَ: فِي كَلَامِ أَبِي عَيْدَةِ نَظَرٍ، لَأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا قَارِينَ فِي الْيَمَنِ غَيْرَ مَجْلِينَ فِي أَيَّامِ عُمَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ / وَلَوْ كَانَ كَمَا قَالَ مَا أَجْلَاهُمْ عَنِ الْيَمَنِ.

وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ ذَخْرِ الْمُسْتَفِيدِ: جَزِيرَةُ الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْعَذِيبِ إِلَى حَضْرَمَوْتِ -وَمَكَّةُ مِنْ تَهَامَةِ- وَتَهَامَةُ إِلَى عَزْلِ الْيَمَنِ، إِلَى أَسِيفِ الْبَحْرِ، إِلَى الْجَحَفَةِ وَذَاتِ عَرْقِ وَنَجْدِ الْمَدِيْنَةِ، إِلَى الطَّائِفِ، إِلَى الْعَذِيبِ، إِلَى

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٨٩

السَّمَاوَةِ-سَمَاوَةِ كَلْبٍ- وَالْحَجَازِ مَا حَجَزَ فِيمَا بَيْنَ نَجْدٍ وَالْيَمَنِ، وَبَيْنَ تَهَامَةَ وَالْعَرْضِ .

وَالْعَرْضُ أَرْضُ الْيَمَامَةِ، إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَسُمِّيَتْ سَرَّاً لِرَفَاعَهَا، وَأَرْضُ الْعَرَاقِ وَالْطُورِ وَالْجَزِيرَةِ وَالْعَبْرِ مَا بَيْنَ الْفَرَاتِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ .

وَالْعَرَبُ: جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ أَهْلُ الْأَمْصَارِ وَالْأَعْرَابِ، مِنْهُمْ سَكَانُ الْبَادِيَّةِ، وَلَيْسَ الْأَعْرَابُ جَمِيعاً لِلْعَرَبِ، وَإِنَّمَا الْعَرَبُ اسْمُ جَنْسٍ .

وَالْعَرَبُ الْعَارِبَةُ هُمُ الْخَالِصُ مِنْهُمْ، وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرِبَةُ هُمُ الَّذِينَ لَيْسُوا بِخَلْصٍ .

وَالْعَربُ وَالْعَربُ وَاحِدٌ، وَالْعَربُ إِذَا قِيلَ لَهُ: يَا أَعْرَابِيِّ غَضْبٌ، وَالْمَهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ عَرَبٌ لَا أَعْرَابٌ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ السَّائِبَ: الْعَربُ الْعَارِبَةُ: عَادٌ وَعَيْدٌ ابْنَا عَوْصَى بْنِ رَامِ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٩٠

ابْنِ سَامَ بْنَ نُوحٍ، وَثَمُودٍ وَجَدِيدِسٍ ابْنَا عَاثَانَ بْنَ آدَمَ، وَطَسْمٍ وَعَلْمِيقَ، وَجَاسِمَ، وَأَمِيمَ بْنَ [بَلْغَمَ] بْنَ عَابِرَ بْنَ أَسْلِيَخَا بْنَ لَوْذَ بْنَ سَامَ بْنَ نُوحٍ.

وَحَضْرَمَوْتُ، وَالسَّلْفُ، وَأَنْمُوذُ بْنُ يَقْظَانَ بْنَ عَابِرَ بْنَ شَالِخَ بْنَ أَرْفَخْشَدَ بْنَ سَامَ بْنَ نُوحٍ، وَجَرْهَمَ بْنَ سَبَأَ بْنَ يَقْظَانَ بْنَ عَابِرَ.

وَالْعَربُ كُلُّهُمْ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ الْخَلِيلِ الْأَرْبَعَ قَبَائِلَ: السَّلْفُ، وَالْأَرْوَاعُ، وَحَضْرَمَوْتُ، وَثَقِيفُ.

وَقَالَ الْعَزِيزِيُّ يَقُولُ: رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ: إِذَا كَانَ بَدُوِيًّا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَربِ، وَرَجُلٌ عَرَبِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ الْعَربُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَدُوِيًّا، وَ

يَقُولُ رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ وَأَعْجَمِيٌّ: إِذَا كَانَتْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الْعَربِ، وَرَجُلٌ عَجْمِيٌّ: مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ الْعَجْمَ، وَإِنْ كَانَ فَصِيحًا.

وَعَنْ أَبِي هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَخْرُجُ الدِّجَالُ فِي الشَّمَائِينَ، إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي ثَمَائِينَ وَمَائِينَ، إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي ثَلَاثَائِينَ وَثَمَائِينَ، إِنَّمَا يَخْرُجُ فِي أَرْبَعَمَائِينَ وَثَمَائِينَ».

وَقَدْ خَرَجَ الشَّيْخُ عَلَاءُ الدِّينِ [أَبُو الْحَسْنِ] الْبَاجِيُّ فِي «شَرَائِطِ السَّاعَةِ» حَدِيثًا يَرْفَعُهُ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٩١

«أَمْتَى سَبْعَ طَبَقَاتٍ إِلَى سَبْعَمَائِينَ، الطَّبَقَةُ الْأُولَى أَنَا وَمَنْ مَعِيْ أَهْلُ عِلْمٍ وَعَمَلٍ وَالطَّبَقَةُ الثَّانِيَّةُ: أَهْلُ تَوَاضِعٍ وَتَرَاحِمٍ، وَالطَّبَقَةُ التَّالِثَّةُ: أَهْلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ، وَالطَّبَقَةُ الرَّابِعَةُ: أَهْلُ تَقَاطِعٍ وَتَدَابِرٍ، وَالطَّبَقَةُ الْخَامِسَةُ: أَهْلُ بَدْعٍ وَتَرْكِ سَنَةٍ، وَالطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ: أَهْلُ تَكَاثُرٍ وَتَفَاخُرٍ، وَالطَّبَقَةُ السَّابِعَةُ: أَهْلُ بَغْيٍ وَحَسْدٍ، إِذَا تَمَّتِ السَّبْعَمَائِينَ يَكُونُ فِي الْعَشْرِ الْأُولَى خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَيَمْوَتُ الْعُلَمَاءُ حَتَّى لا يَبْقَى فِي الْعَشْرَةِ الْأُولَى أَحَدٌ، وَفِي الْعَشْرِينَ يَكْثُرُ دَوَابُ الْبَحْرِ حَتَّى لا يَقْدِرُ أَحَدٌ يَرْكِبُهُ وَيَنْقُطُ نَبَاتُ الْأَرْضِ فِي أَكْثَرِ الْبَلَادِ، وَفِي الْثَّلَاثِينَ يَكْثُرُ الرِّبَا فِي الْأَسْوَاقِ / وَفِي الْأَرْبَعينَ يَكُونُ النِّسَاءُ كَالْبَغَالِ الدَّهْمِ حَتَّى لا يَكْفِيَ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ الْوَاحِدَ، وَفِي الْخَمْسِينَ تَتَأْخِرُ الشَّمْسُ عَنْ مَطْلَعِهِ مَقْدَارَ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ وَيَمْوَتُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجِنِّ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَتَمْطَرُ السَّمَاءُ الْحَجَارَةُ كَأَمْثَالِ الْبَيْضِ وَيَهْلِكُ فِيهَا الْمَوَاشِيُّ وَالْزَّرْوَعُ وَالْخَلْقُ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَفِي السَّبْعِينَ يَرْتَفِعُ الْقُرْآنُ وَتَطْلُعُ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا وَيَغْلِقُ بَابَ التَّوْبَةِ حَتَّى لا تَقْبِلَ لِأَحَدٍ تَوْبَةً لِقَوْلِهِ تَعَالَى: يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَيَّبَتْ فِي إِيمَانِهَا حَيْرًا ، وَفِي الشَّمَائِينَ يَخْرُجُ الدِّجَالُ وَالدَّابَّةُ مِنَ الْأَرْضِ فَيُقْسِمُ النَّاسَ مُؤْمِنًا وَكَافِرًا، وَيَنْزَلُ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَيَمْلِكُ الْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَقْضِي اللَّهُ مَا شَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» .

قَالَ الْقَرْطَبِيُّ: «وَلِلْدَابَّةِ ثَلَاثَ خَرْجَاتٍ، آخِرُهُنَّ مِنْ بَيْنِ الرَّكْنِ وَالْمَقَامِ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ٩٩٢

وَذَكَرَ الْبَغْوَى عَنْ ابْنِ عَمْرَأْنَهَا تَخْرُجٌ مِنْ صَدْعٍ مِنَ الْكَعْبَةِ بِحَجْرِ الْفَرْسِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَا يَخْرُجُ ثَلَاثَهَا - وَحَكَاهُ الْقَرْطَبِيُّ - وَفِي الرَّكْنِ الْعَرَقِيِّ مِنَ الْبَيْتِ صَدْعٌ مِسْتَطِيلٌ، فَلَعِلَّهُ الْمَشَارُ إِلَيْهِ، وَأَخْتَلَفَ مِنْ أَيِّ بَقْعَةٍ تَخْرُجُ، فَقِيلَ: مِنْ تَهَامَةَ، أَوْ جَبَلَ الصَّفَا، أَوْ مِنَ الطَّوَافِ، أَوْ مِنْ مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ مِنْ حِيثِ فَارِ تَنُورِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوْ مِنَ الطَّائِفَ، وَهِيَ فِي السَّحَابَ وَقَوَانِيمُهَا فِي الْأَرْضِ، أَوْ تَخْرُجُ مِنْ جِيَادَ، أَوْ مِنْ بَيْنِ الرَّكْنَيْنِ، أَوْ مِنْ بَعْضِ أَوْدِيَّةِ تَهَامَةَ، أَوْ مِنْ صَخْرَةٍ فِي شَعْبِ جِيَادَ، أَوْ مِنْ عَيْنِ سَدُومَ، فِيهَا أَجْنَاسُ الدَّوَابِ: الْثُورُ، وَالْخَنْزِيرُ، وَالْفَيلُ، وَالْأَيْلُ، وَالْأَسَدُ، وَنَمْرُ، وَهَرُ، وَكَبِشُ، وَبَعِيرُ، بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلٍ مِنْهَا اثْنَا عَشَرَ ذَرَاعًا بِذَرَاعِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، قِيلَ: هِيَ فَصِيلَ نَاقَةٍ صَالِحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَقِيلَ: هِيَ الْحَيَّةُ الَّتِي كَانَتْ مُشَرَّفَةً عَلَى جَدَارِ الْكَعْبَةِ الَّتِي اقْتُلَتْهَا العَقَابُ حِينَ أَرَادَتْ قَرِيشَ عِمَارَةَ الْبَيْتِ، وَقِيلَ: لَهَا ذَنْبٌ، وَقِيلَ: لَهَا وَبِرٌ وَرِيشٌ، وَقِيلَ: هِيَ عَلَى خَلْقَةِ الْأَدَمِيْنِ مَعَهَا عَصَمَوْسَى وَخَاتَمَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْجُوزَى: أَنَّ أَوَّلَ الْآيَاتِ طَلَوْعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا.

وقوله يغلق باب التوبة: يعني على المكلفين خاصة، وأما غيرهم من الولدان الغير مكلفين في ذلك الوقت فعملهم مقبول يجازوا عليه، وباب التوبة مفتوح في حقهم.

وقد جرت بيننا مباحثات في ذلك سنة تسع وأربعين وسبعين، وطلعت في ذلك إلى سيدى الشيخ الإمام محمد بن عبد الرحمن المالكى، إمام المالكية بالحرم الشريف المكى، فوافقتني على ذلك وأجاب بمثل ما ذكرت / وأنكر بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٣

على المنكر، فبحثوا عن ذلك فلم يجدوا نص المسألة إلا في تفسير الطبسى رحمة الله تعالى وحصلت الموافقة من المنصفين. والمنجمون عن آخرهم ينكرون طلوع الشمس من مغربها، ويقولون غير كائن.

ذكر القرطبي في تفسير قوله تعالى: ما أَشَهَدُتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ فقوله: ما أَشَهَدُتُهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ردا على المنجمين، إذ قالوا أن الأفلاك تحدث في الأرض وبعضاها في بعض الأرض ردا على أصحاب الهندسة، حيث قالوا أن الأرض أكيرة والأفلاك تجري تحتها و الناس ملصقون عليها وتحتها، ولا خلق أنفسهم ردا على الطبائعيين حيث زعموا أن الطبائع هي الفاعلة في النفوس».

و عن الشيخ ناصر الدين محمد بن محمد بن علي الكنانى، شيخ الكنانى و رئيسهم بالحرم النبوى، أنه رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم، في المنام، وهو يقول: أنا أول من تنسق عنه الأرض في سنة ستين و ثمانمائة أكون مصلياً للمصلين و مستغراً للمستغرين.

و قد قدمنا أن الإسكندر كتب على باب السد: [يفتح] في سنة أربع و ستين و ثمانمائة.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٤

وقال الشعلبي: خلق الله ألف أمة، ستمائة في البحر، وأربعين في البر، أول ما يهلك منها الجراد، ثم تتتابع مثل النظام إذا قطع سلكه .

قال الأوزاعى: كان بيروت رجل رأى رجلاً راكباً على جرادة، عليه خف طويل، فبلغنا أن ذلك ملك الجراد، في صدر الجرادة مكتوب: جند الله الأعظم.

و قال قتادة: على جناحيه اسم الله الأعظم، و قال ابن المسيب: بقى من طينة آدم بقية، فخلق منها الجراد .

و عن مكحول قال: كنا بالطائف على مائدة لابن عباس رضى الله عنهما فوقع حادثة، فأخذها عكرمة، فقال ابن عباس: ابصر جناحها، فإذا فيه سواد، فقال ابن عباس لمحمد بن الحنفية: يا أخى حدثنى أبي، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «هذه النقط السود بالسريانية فيها: أنا الله لا إله إلا الله، أنا قاهر الجبارء، خلقت الجراد و جعلته جنداً من جنودي أهلك به من أشاء من عبادى» .

و قال مجاهد: الجراد على سبعة أجناس، جنس منها في كبر العقاب والنسور، وقد وكل الله بها من يعرف أجناسها.

و قال جعفر بن محمد: إن الله جراداً في كبار الوحش، لم يرحم إلا سليمان بن داود عليهما السلام، و لقد أرسله الله على فرعون و قومه ساعده، فأكل أربعين فرسخاً، [ولقد] حبس إلى سليمان سبعين ألف جنس من

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٥

أصفر وأخضر وأحمر وجميع الألوان يسبحون الله تعالى و يقدسونه.

و قال كعب الأحبار: و هو من صيد البحر، نثره حوت، ينشره في كل عام مرتين .

و قال عليه الصلاة و السلام: «أحل لنا الدمان و الميتان، فالميستان:

الحوت و الجراد، و الدمان: الطحال و الكبد» و لم يأكلهم صلى الله عليه وسلم.

والدم من بنى آدم حياة الأنفس، و هو النفس السائلة و السلطان القاهر، و أصل الروح و الحياة، و أصل الموت إذا هاج.

و جاء في الحديث: «عليكم بالحجامة، لا يتبع بأحدكم الدم فيقتله» أى لا يهيج.

و قال عليه الصلاة والسلام: «الشفاء في ثلاث: شربة عسل، و شرطة محجم، و كية بنار» و نهى عن الكى بالنار. و مما اتفق بالأندلس أن بعض الفلاحين سرق له رأس بقر، فأتى بعض بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٦

المشائخ، فشكى عليه، فأمره أن يتحجج، فخرج إلى دكان للحجاج، فدخل الدكان، فإذا برأس بقره، فأخذه و رجع، فقيل للشيخ: أى سبب في قولك احتجج؟ فقال: قوله عليه الصلاة والسلام: «شفاء أمتي في ثلاث»، فأخذت الحديث على عمومه.

و كان ابن عباس رضي الله تعالى عنهم إذا رمد اكتحل بالعسل .

و كان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم إذا طلع فيه نبت طلاه بالعسل للآية و الحديث .

و الجمhour على أن العسل يخرج من أفواه النحل، و قيل: من دبرها، و قد صنع أرسطاطاليس بيتا من زجاج لينظر كيفية ما يصنع، فأبانت أن تعمل حتى لطخت [باطنه] بالطين. حكاه القرطبي عن الغزنوي .

و قيل: كل ذباب يجعله الله تعالى عذابا لأهل النار، إلا النحل. ذكره الحكيم الترمذى .

قيل: و عمر الذبابأربعين يوما. و النحل و النمل لهم من الذكاء في الأفعال ما يعجز عن الوصف.

قال دغفل: و النمل ثلاثة أطن: ذر و هو النمل الصغار الصفر، و فارز و هي التي رأسها أكبر من مؤخرها، و عقovan و هي الطوال القوائم.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٧

الفصل الثاني في كيفية زيارة البقيع

عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، كلما كانت ليالي منه يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وأتاكم ما توعدون و إنما إن شاء الله بكم لاحقون، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد». و عنها رضي الله عنها قالت: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم، ذات ليلة، فلبس ثيابه، ثم خرج فأمرت جاريتي بريرة تبعه، فتبعه، حتى جاء البقيع، فوقف ما شاء الله أن يقف، ثم انصرف فسبقته بريرة، فأخبرتني، فلم أذكر له شيئا حتى أصبحت فذكرت له ذلك، فقال: «إنى بعثت إلى أهل البقيع لأصلى عليهم».

وفي كتاب ابن السنى ، عن عائشة رضي الله عنها، أن النبي صلى الله عليه وسلم، أتى البقيع، فقال: «السلام عليكم دار قوم مؤمنين، أنتم لنا فرط، و إنما بكم لاحقون، اللهم لا تحرمنا أجرهم، و لا تضلنا بعدهم».

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٨

و عن عائشة رضي الله عنها قالت: «لما كانت ليالي التي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم عندي، انقلب فوضع رداءه، و خلع نعليه، فوضعهما عند رجليه، و بسط طرف إزاره على فراشه و اضطجع، فلم يلبث إلا بقدر ما ظن أننى قد رقدت، فأخذ رداءه، رويدا و انتقل رويدا، فخرج ثم أجاشه رويدا و جعلت درعى في رأسى، و اختمرت، و تقنعت بإزارى، ثم انطلقت على أثره حتى جاء البقيع، فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انصرف فانصرفت، فأسرع فأسرعت، فهروبل فهروبل، فأحضر فأحضرت/ فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فدخل، فقال: مالك يا عائشة حشيا رابية، قالت:

قلت: لا شيء، قال: لتخبرني أو ليخبرني اللطيف الخبير، فأخبرته، فقال:

أنت السواد الذى رأيت أمامي؟ قلت: نعم، فلهننى لهزة فى صدرى أو جعنى، ثم قال: أظنت أن يحيف الله عليك و رسوله؟ قالت: قلت: مهما يكتم الناس يعلم الله عز و جل، قال: إن جبريل أتاني حين رأيت، فناداني فأخفاه منك، فأجبته: فأخفيته منك، و لم يكن يدخل عليك و قد وضع ثيابك، و ظنت أن قد رقدت، و كرهت أن أوقظك، و خشيت أن تستوحشى، فقال:

إن ربك يأمرك أن تأتى أهل البقيع فستغفر لهم، قالت: قلت كيف أقول يا رسول الله؟ قال: قولى السلام على أهل الديار المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين والمستاخرين، وإن شاء الله بكم لا حقون» .
و عن عوسجة قال: كنت أدعوا ليلة إلى زاوية دار عقيل بن أبي طالب التي تلى باب الدار، فمر بي جعفر بن محمد، فقال لي: أعن أثر وقفت

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ٩٩٩

ههنا؟ قلت: لا، قال: هذا موقف النبي صلى الله عليه وسلم بالليل إذا جاء يستغفر لأهل البقيع .

قال الحافظ محب الدين : «و دار عقيل الموضع الذي دفن فيه- يعني عقيل». ويستحب للزائر الإكثار من قراءة القرآن والذكر والدعاء لأهل تلك المقبرة، وسائر الموتى وال المسلمين أجمعين .
ويستحب الإكثار من الزيارة، وأن يقف عند قبور أهل الخير.

و من فعل طاعة لله تعالى، ثم أهدى ثوابها إلى حى أو ميت لم يتقل ثوابها إليه، فإن شرع فى الطاعة ناوياً أن يقع عن الميت لم يقع عنه، إلا فيما استثناه الشرع كالصدقة والحج و الصوم. قاله عز الدين بن عبد السلام.

وقال النووي: أجمع العلماء على أن الدعاء للأموات ينفعهم ويصلهم ثوابه، و احتجوا بقوله تعالى: وَالَّذِينَ جَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ ، و بقوله صلى الله عليه وسلم: «اللهم اغفر لأهل البقيع الغرقد» .
و اختلف في وصول ثواب قراءة القرآن، فالمشهور من مذهب الشافعى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٠٠

رحمه الله تعالى أنه لا يصل، و ذهب ابن حنبل و جماعة من أصحاب الشافعى أنه يصل.

سمعت والدى رحمة الله يقول: سمعت أبا عبد الله الدلاصى يقول سمعت الشيخ أبا عبد الله الدبسى يقول: كشف لي عن أهل المعلاه ، فقلت لهم:

أتجدون نفعا بما يهدى إليكم من قراءة و نحوها؟ قالوا: ليس نحن محتاجين إلى ذلك، فقلت لهم: ما منكم أحد واقف للحال؟ فقالوا: ما يقف حال أحد في هذا المكان . و قبر الدبسى رحمة الله بالقرب من باب المعلاه عليه حجر فيه مكتوب: هذا قبر أبي عبد الله محمد بن [عمر] الدبسى، توفي في يوم تاسع عشر من جماد الأول سنة خمس و ستمائة ، و قبر الدلاصى بالقرب من الجبل.

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٠١

الفصل الثالث في ذكر من يعرف بالبقيع من أهل البيت و الصحابة و غيرهم رضوان الله عليهم

اشارة

و أكثر الصحابة مدفون بالبقيع، و كذلك سادات أهل البيت، و أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، غير خديجة و ميمونة، رضوان الله عليهم .

فمنها قبر: أبي الفضل العباس:

عم النبي صلى الله عليه وسلم، ملبن بساج في قبة عالية، بناها الخليفة الناصر أبي العباس أحمد بن المستضيء، و معه في القبة الحسن بن علي، رضي الله عنهما، [و عليه] أيضاً ملبن بساج، و مع الحسن في القبر ابن أخيه: على بن الحسين زين العابدين، و معه أيضاً ابن أخيه: محمد بن علي الباقي، و ابنه جعفر بن محمد الصادق .

فاما أبي محمد الحسن:

فَأَمَهُ فَاطِمَهُ الزَّهْرَاءُ بْنَتُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَلَدَ بِالْمَدِينَهُ فِي النَّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَهُ ثَلَاثَ مِنْ الْهِجَرَهُ ، وَقِيلَ:
فِي السَّنَهُ الرَّابِعَهُ .

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠٠٢

قَالَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: «لَمَا وَلَدَ [الْحَسْنُ] جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ:

أَرْوَنِي ابْنِي، مَا سَمِيتُمُوهُ؟ قَلَتْ: حَرْبَا، قَالَ: بَلْ هُوَ حَسْنٌ، فَلَمَّا وَلَدَ الْحَسِينَ قَالَ: أَرْوَنِي ابْنِي، مَا سَمِيتُمُوهُ؟ قَلَتْ: حَرْبَا، قَالَ: بَلْ هُوَ
حَسِينٌ، فَلَمَّا وَلَدَ الْثَّالِثَ، جَاءَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: أَرْوَنِي ابْنِي، مَا سَمِيتُمُوهُ؟ قَلَتْ:

حَرْبَا، قَالَ: بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِيتُهُمْ بِأَسْمَاءِ أَبْنَاءِ هَارُونَ، بَشَرٍ، وَبَشِيرٍ، وَمُبَشِّرٍ .

تَوَفَّى الْحَسْنُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بِالْمَدِينَهُ سَنَهُ تِسْعَ وَأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ:
سَنَهُ خَمْسِينَ .

قِيلَ: إِنْ زَوْجَتَهُ جَعْدَهُ بْنَتُ الْأَشْعَثِ سَمْتَهُ ، وَدُفِنَ إِلَى جَنْبِ أَمَهُ فَاطِمَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

أَوْلَادُهُ تِسْعَهُ عَشَرَ: زَيْدٌ، وَالْحَسْنُ، وَعُمَرٌ، وَالْحَسْنُ، وَالْقَاسِمُ، وَالْقَاسِمُ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَالْحَسِينُ وَهُوَ
الْأَقْوَمُ، وَطَلْحَهُ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَأَمُّ الْحَسِينِ، وَأَمُّ الْحَسِينِ، وَأَمُّ سَلَمَهُ، وَفَاطِمَهُ، وَرَقِيَّهُ مِنْ أَمْهَاتِ شَتَّى . وَلَيْسَ فِي الصَّحَابَهُ
حَسْنٌ غَيْرُهُ .

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠٠٣

وَرُوِيَّ عَنْ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ عَلَى: أَنَّ الْحَسْنَ حِينَ أَحْسَنَ بِالْمَوْتِ قَالَ: إِدْفُونِي إِلَى جَنْبِ أُمِّي فَاطِمَهُ، فَيَكُونُ قَبْرُهُ عِنْدَ قَبْرِهِ فِي بَيْتِهِ الَّذِي
أَدْخَلَهُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي الْمَسْجِدِ .

وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جَبَيرٍ: رَأَيْتُ قَبْرَ الْحَسِينِ عِنْدَ فَمِ الرِّزْقَاقِ الَّذِي بَيْنَ دَارِ نَبِيِّهِ ابْنِ وَهْبٍ، وَبَيْنَ دَارِ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَقِيلَ لِي: دُفِنَ عِنْدَ
قَبْرِ أَمَهُ .

وَسَيَّئَتِي بِيَانَ ذَلِكَ . وَكَانَ نَقْشَ خَاتَمِهِ: إِنَّ اللَّهَ بِالغَمْرِ أَمْرٌهُ .

وَمُولَدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحَسِينِ: لِخَمْسِ خَلُونَ مِنْ شَعْبَانَ سَنَهُ أَرْبَعَ ، وَقُتِلَ يَوْمُ الْجَمْعَهُ لِعَشْرِ خَلُونَ مِنْ الْمُحْرَمِ، يُوْعَدُ عَاشُورَاهُ سَنَهُ إِحْدَى وَ
سَتِينِ - وَقِيلَ: يَوْمُ السَّبْتَ - بِكَرْبَلَاءَ مِنْ أَرْضِ الْعَرَاقِ، وَيُعْرَفُ الْمَكَانُ بِالْلَّفَفِ مِنْ شَطَّ الْفَرَاتِ .

وَكَانَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِنَّ الْحَسِينَ يُقْتَلُ بِالْلَّفَفِ بِكَرْبَلَاءَ / حِينَ يَلْعُو الْقَتِيرِ» يَعْنِي الشَّيْبِ .

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠٠٤

وَعَنْ أَبْنَ عَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيمَا يَرِي النَّائِمُ وَهُوَ قَائِمٌ أَشْعَثُ أَغْبَرَ، بِيَدِهِ قَارُورَهُ فِيهَا
دَمٌ، فَقَلَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأَمِي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: دَمُ الْحَسِينِ، لَمْ أَزِلْ أَتَقْطَعَهُ مِنْذِ الْيَوْمِ، فُوْجِدَ قَدْ قُتِلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ» .

وَعَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ: لَقِيَتْ رَأْسَ الْجَالُوتِ فَقَالَ: «إِنَّ بَنِي وَبَيْنَ آلِ دَاؤِدِ سَبْعينِ أَبِيَّا، وَإِنَّ الْيَهُودَ إِذَا رَأَوْنِي عَظِيمَوْنِي وَعَرَفُوا حَقِّيِّ، وَ
أَنْتُمْ لَيْسَ بِيُنْكُمْ وَبَيْنَ نَبِيِّكُمْ إِلَّا أَبُ وَاحِدٌ قَتَلْتُمْ أَبِيِّهِ».

وَقُتِلَ مَعَ الْحَسِينِ سَبْعَهُ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ وَلَدِ فَاطِمَهُ، وَقُتِلَ مَعَهُ مِنْ وَلَدِهِ وَإِخْوَتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ ثَلَاثَهُ وَعَشْرِينَ رَجُلًا .

وَعَنْ الزَّهْرَى أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ فِي صَبِيَّهَ اللَّيْلَهُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْحَسِينَ بْنَ عَلَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ: لَمْ يَرْفَعْ حَجَرَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ إِلَّا وَجَدَ تَحْتَهُ دَمَ عَبِيطَ» .

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنِّي قَتَلتُ بَيْحِيَ بْنَ زَكْرِيَّا سَبْعينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قَاتَلَ بَابِنَ ابْنَتِكَ

الحسين سبعين ألفاً و سبعين ألفاً .

أولاده من أمهات شتى: على [الأكبر،] وعلى [الأصغر] و جعفر و عبد الله و فاطمة و سكينة . و قبر سكينة بمكة من طريق العمره، بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٠٥

وفاتها يوم الخميس لخمس من ربيع الأول سنة سبع عشرة و مائة . تزوجها مصعب بن الزبير ، و أمهرها ألف ألف درهم، و حملها إليه أخوها على بن الحسين، فأعطاه أربعين ألف دينار، [فولدت له الرباب] و كان يلبسها اللؤلؤ و يقول: ما ألبسها إيه إلا لأفضحه ! و أما: على بن الحسين [زين العابدين]: فهو أبو محمد، أمه أم ولد، توفي بالمدينة سنة أربع و تسعين . و أما: محمد بن على بن الحسين [فهو أبو جعفر الباقي، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن على بن أبي طالب ، توفي سنة أربع عشرة، و قيل:

سبعين عشرة، و قيل: ثمان عشرة و مائة .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٠٦

و أما: جعفر الصادق، فهو ابن محمد بن على بن الحسين [يكنى] أبا عبد الله، توفي سنة ثمان و أربعين و مائة في النصف من رجب، و دفن مع أبيه، و جده، و عميه .

و جميع من في الصحابة جعفر أربعة ، بلغت أسماء الرواية عنه أربعة آلاف رجل، كان نقش خاتمه: الله ولی عصمتی من خلقه.

ما جاء في معرفة المكان الذي دفت فيه فاطمة رضي الله عنها:

عن جعفر بن محمد كان يقول: قبر فاطمة في بيتها الذي أدخله عمر بن عبد العزيز في المسجد .

و ذكر الشيخ محب الدين الطبرى في «نظائر العقبى في فضائل القربي» قال: أخبرنى أخ لي فى الله، أن الشيخ أبا العباس المرسى رضى الله عنه، كان إذا زار البقيع وقف أمام قبة العباس و سلم على فاطمة رضي الله عنها». .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٠٧

وروى فائد مولى عبادل قال: حدثني منقذ الحفار أنه حفر لإنسان، فوجد قبرا على سبعة أذرع من خوخة بيته مشرفا عليه مكتوب: هذا قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال الحافظ محب الدين : «فعلى هذا هي مع الحسن / في القبة، فينبغي أن يسلم عليها هنالك» .

و كانت فاطمة رضي الله عنها أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم، و قيل:

أصغرهن أم كلثوم .

[ذكر أولاده صلى الله عليه وسلم:]

أولاده صلى الله عليه وسلم كلهم من خديجة، إلا إبراهيم .

قيل: ولدت خديجة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم: عبد مناف في الجاهلية قبلبعثة، وفي الإسلام: القاسم و به كان يكفي صلى الله عليه وسلم، و عبد الله و كان يسمى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٠٨

الطيب والطاهر - و قيل: الطيب غير الطاهر - و زينب، و رقية، و أم كلثوم، و فاطمة .

و قال ابن إسحاق: «ولدوا كلهم قبل الإسلام، و هلك البنون قبل الإسلام و هم يرضعون، و قيل: مات القاسم و هو ابن سنتين، و قيل:

بلغ إلى أن يركب الدابة ويسير على النجيبة، وأما البنات: فأدركتن الإسلام، وآمن به وهاجرن معه، وقيل: ولدوا كلهم في الجاهلية إلا عبد الله، وأكبر بنيه القاسم، ثم الطيب، ثم الظاهر، وأكبر بناته زينب، ثم رقية، ثم فاطمة، ثم أم كلثوم، ولدوا كلهم بمكة، وولد له صلى الله عليه وسلم بالمدينة إبراهيم من مارية القبطية، ومات أولاده صلى الله عليه وسلم كلهم في حياته، إلا فاطمة رضي الله عنها».

فَأَمَا فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا:

تزوجها على [بن أبي طالب] رضي الله عنه، في صفر من السنة الثانية من الهجرة، وقيل: بعد وقعة أحد، وقيل: بعد أن بني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعائشة بتسعة أشهر، وأمهرها درعه، فولدت له: الحسن، والحسين، ومحسن، فهلك محسن صغيراً، ورقية، وزينب، وأم كلثوم، فهلكت رقية ولم تبلغ.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠٠٩
و تزوج زينب بنت فاطمة: عبد الله بن جعفر، فماتت عنده.

وتزوج أم كلثوم: عمر بن الخطاب، ثم خلف عليها بعده عون بن جعفر، ثم بعده محمد بن جعفر، ثم بعده عبيد الله بن جعفر فماتت عنده، وقيل: توفى عنها.

و عاشت فاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم بعده ستة أشهر، وقيل: ثمانية، وقيل: ثلاثة، وقيل: سبعون يوماً، وكذلك لثلاث خلون من رمضان سنة إحدى عشرة من الهجرة.

روت ثمانية عشر حديثاً، أخرج لها منها في الصحيحين حديث واحد، ولم يرو أحد من بناته صلى الله عليه وسلم غيرها . و مولدها بمكة معروفة .

وَأَمَّا زَيْنَبُ:

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوجها أبو العاص بن الربيع ، وهو ابن بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠١٠

حالتها، أمه هالة بنت خويلد، و ذلك قبل الإسلام . بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار ؛ ج ٢ ؛ ص ١٠١٠ ردتها النبي صلى الله عليه وسلم، بمهر جديد و نكاح جديد عليه ، وأسلم أبو العاص بعدهما أسر بيدر .

ثم تزوجها على رضي الله عنه بعد موته فاطمة رضي الله تعالى عنها ثم خلف عليها المغيرة بن نوفل - وقيل / المغيرة بن يزيد- فماتت عنده بعد الهجرة بسبعين و شهرين . وعلى هذا التاريخ لا يمكن أن يكون علياً تزوجها . ونزل صلى الله عليه وسلم قبرها .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠١١

وَأَمَّا رَقِيَّةُ:

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوجها عثمان بن عفان رضي الله عنه، وكانت قبله عند عتبة بن أبي لهب ، ولم يبن بها . وقيل: نكاح عثمان كان في الجاهلية، وهاجر بها عثمان إلى الحبشة، توفيت في السنة الثانية من الهجرة .

وَأَمَا أَمَّ كَلْثُومُ:

بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتروجها عثمان بعد موت رقية، وكانت قبله عند عتبة بن أبي لهب - أخي عتبة بن أبي لهب - توفيت في شعبان سنة تسع، وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرها.

وَأَمَا إِبْرَاهِيمُ:

ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولد في ذى الحجة سنة ثمان من الهجرة، وتوفي في بنى مازن عند أم برداء مرضعته و عمره ثماني عشر شهراً، وقيل:

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠١٢

ستة عشر، وقيل: ابن سبعين ليلة، وقيل: ابن سبعة أشهر، وقيل: مات [في السنة العاشرة ،

وقال صلى الله عليه وسلم: «لو عاش إبراهيم لأعتق أخواله، ولو ضعفت الجزءة عن كل قبطي» .

ورش قبره، واعلم فيه بعلامه، فهو أول قبر رش عليه، ودفن إلى جنب عثمان بن مظعون، وقبره حذو زاوية دار عقيل .

وقال جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنهما: قبر إبراهيم وجاه دار سعيد بن عثمان التي يقال لها الزوراء بالبيع مرتفعا عن الطريق .

وعن عائشة بنت قدامة قالت: كان القائم يقوم عند قبر عثمان بن مظعون، فيرى بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ليس دونه حجاب .

و الآن على قبر سيدنا إبراهيم رضي الله عنه قبة فيها شباك من جهة القبلة .

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠١٣

وَعُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونَ:

هو ابن حبيب بن وهب - أخو السائب لأبيه وأمه، وليس له ولا للسائلين عقب. توفي في شعبان سنة ثلاثة، وقيل: في السنة الثانية .

أمرأته خولة بنت حكيم ، وهي التي و هبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وفي الصحابيات أربعة عشر خولة .

وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ:

مدفون إلى جانب عثمان بن مظعون ، و عثمان أول من دفن بالبيع من المهاجرين . و غيرهم.

وَأَسْعَدِ بْنِ زَرَارَهُ:

أول من دفن به من الأنصار ، وقيل: دفن به أسعد قبل عثمان، لأنَّه

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ٢، ص: ١٠١٤

توفي على رأس ستة أشهر من الهجرة .

و آخر من دفن بالبيع من الصحابة: سهل بن سعد الساعدي . و في الصحابة ثماني عشر سهلاً .

ثُمَّ قَبْرُ صَفِيَّةِ بْنَتِ عَبْدِ الْمُطَّلِّبِ:

عمَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي تُرْبَةِ أَوَّلِ الْبَقِيعِ عَلَى يَسَارِ الْخَارِجِ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ: إِنَّهَا دُفِنَتْ عَنْدَ دَارِ الْمُغَيْرَةِ بْنِ شَعْبَةِ .

قال الشيخ جمال الدين : « و عليها بناء من حجارة أرادوا أن يعقدوا عليها قبة، فلم يتفق لقربها من السور والباب ».

ثُمَّ قَبْرُ عَقِيلَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَخُو عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا / أُمِهِ فَاطِمَةُ بْنَتُ أَسَدٍ، تَوَفَّى فِي خِلَافَةِ مَعاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، وَهُوَ فِي قَبْرٍ فِي أَوَّلِ الْبَقِيعِ . وَمَعَهُ فِي
الْقَبْرِ أَخِيهِ:

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠١٥

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الطِّيَارِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

اِشَارَةٌ

أُمِهِ أَسْمَاءُ بْنَتُ عَمِيسٍ، وَلَدَتْهُ بِالْجَبَشَةِ، تَوَفَّى سَنَةُ ثَمَانِينَ، وَقِيلَ: خَمْسٌ وَثَمَانِينَ، وَهُوَ مِنْ أَجْوَادِ الْعَرَبِ .

وَأَجْوَادُ الْعَرَبِ فِي الْإِسْلَامِ عَشْرَةً - بِالْحِجَازِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَاسِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَبِالْكُوفَةِ: عَتَابُ بْنُ وَرَقَاءِ،
وَأَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةٍ، وَعَكْرَمَةُ بْنُ رَبِيعِ الْفَيَاضِ، وَبِالْبَصَرَةِ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمِّرٍ، وَطَلْحَةُ [بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَلْفِ الْخَزَاعِيِّ]، وَ
هُوَ طَلْحَةُ [الْطَّلْحَاتِ]، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، وَبِالشَّامِ: خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ .

قَالَ الشِّيْخُ جَمَالُ الدِّينِ: «وَالْمَنْقُولُ أَنْ قَبْرَ عَقِيلٍ فِي دَارِهِ، وَفِي قَبْلَةِ قَبْرِ عَقِيلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَظِيرٌ مَبْنَى بِالْحَجَارَةِ يُقَالُ إِنْ فِيهِ قُبُورٌ

أَزْوَاجُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ أَرْبَعَةُ قُبُورٍ وَلَا يَتَحَقَّقُ مِنْ فِيهَا مِنْهُنَّ».

أَزْوَاجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أُولَئِكَ مَنْ تَزَوَّجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

خَدِيجَةُ بْنَتِ خَوَلِيدٍ بْنِ أَسَدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَصْبَى بْنِ كَلَابٍ: وَأَصْدِقَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اثْنَا عَشَرَ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠١٦

وَكَانَ قَدْ تَزَوَّجَهَا قَبْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِجَالَانِ: أُولَئِمَا عَتِيقُ بْنُ عَائِذٍ، ثُمَّ أَبُو هَالَّةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ النَّبَاشِ .

وَكَانَ اسْمَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْطَّاهِرَةِ ، أُمِهَا فَاطِمَةُ بْنَتُ زَائِدَةَ بْنِ جَنْدَبٍ .

وَلَمْ تَرُو إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا ، وَفِي الصَّحَابَةِ خَمْسَمِائَةً وَسِتِينَ نَفْسًا، بَيْنَ رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ لَا يَرَوِي أَحَدُهُمْ سَوْيَ حَدِيثٍ وَاحِدًا .

وَلَمْ يَتَرُوْجَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [عَلَيْهَا أَحَدًا مِنْ نِسَائِهِ] حَتَّى مَاتَتْ قَبْلَ مَهَاجِرَتِهِ بِثَلَاثَ سَنِينَ، وَعُمْرُهَا خَمْسٌ وَسِتِينَ سَنَةً، وَقَبْرُهَا

بِمَكَّةَ غَيْرَ مَعْرُوفٍ . إِلَّا أَنْ بَعْضَ الصَّالِحِينَ رَأَاهُ فِي الْمَنَامِ - أَوْ كَشَفَ لَهُ - بِالْقَرْبِ مِنْ طَرْفِ الشَّعْبِ عَنْ قَبْرِ الْفَضِيلِ بْنِ عَيَاضٍ ، وَقَدْ

جَدَدَ عَلَيْهَا حَجَرٌ مَكْتُوبٌ فِي سَنَةِ تَسْعَ وَأَرْبَعِينَ وَسِبْعِمِائَةٍ، جَدَدَهُ أَحَدُ الْأَشْرَافِ يَعْرُفُ بِهِ: قَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ إِدْرِيسِ الْحَسِينِيِّ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠١٧

وَلَا كَانَ يَنْبَغِي تَعِينُهُ عَلَى الْأَمْرِ الْمَجْهُولِ .

الثَّانِيَةُ مِنْ أَزْوَاجِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سُودَةُ بْنَتِ زَمْعَةٍ: ابْنَ قَيْسٍ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ حَسْلٍ بْنِ عَامِرٍ ابْنِ لَؤَى .

تَزَوَّجَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِمَكَّةَ بَعْدَ وَفَاءِ خَدِيجَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا .

وَكَانَتْ قَبْلَهُ عَنْدَ السَّكْرَانَ بْنِ عَمْرَو - أَخِي سَهْلِ بْنِ عَمْرَو - وَأَرَادَ طَلاقَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَهَبَتْ نُوبَتَهَا لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

فَأَمْسَكَهَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَصَارَ [يَقْسِمُ] لِبَقِيَّةِ نِسَائِهِ دُونَهَا .

وَفِي الصَّحَابَيَاتِ سُودَةُ أُخْرَى، وَقِيلَ: هِيَ سَوَادَةُ .

الثالثة: عائشة بنت أبي بكر الصديق رضى الله تعالى عنهم: تزوجها صلى الله عليه وسلم، بمكة قبل الهجرة بستين، وقيل: بثلاث، وهى ابنة ست،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠١٨
و قيل: سبع سنين. و قيل: تزوجها صلى الله عليه وسلم قبل سودة .

ولا - خلاف أنه صلى الله عليه وسلم، بنى بسودة قبل عائشة، وبنى بعائشة في المدينة، وهى ابنة تسع على رأس سبعة أشهر من الهجرة . و قيل: ثمانية عشر شهرًا.

ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم بکرا غيرها / و مات صلی الله عليه وسلم، عنها و هي ابنة ثمانى عشرة سنة .
تکنى أم عبد الله، قيل: أنها أسقطت من النبي صلی الله عليه وسلم سقطا و لم يثبت .

جميع ما روت ألفا حديث و مائتا حديث و عشرة أحاديث، أخرج لها منها في الصحيحين مائتان و سبعة و تسعمون حديثا، المتفق عليه مائة و أربعة و سبعون، و انفرد البخاري بأربعة و خمسين، و مسلم بتسعة و ستين .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠١٩
قسمت سبعين ألفا و درعها مرقوم ، و كشف عن بصرها فرأت جبريل .

وقال مالك: «من سب أبا بكر جلد، و من سب عائشة رضى الله عنها قتل، فقيل له: لم؟ فقال: من رماها فقد خالف القرآن - و قال ابن شعبان:

لقوله تعالى: يَعْظُمُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبْدًا وَ مِنْ عَادَ لِمِثْلِهِ فَقَدْ كَفَرَ» .

و حكى أبو الحسن الصقلاني: أن القاضي أبا بكر بن الطيب قال: «إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مَا نَسَبَ إِلَيْهِ الْمُشَرِّكُونَ سَبَحَ نَفْسُهُ لِقَوْلِهِ تَعَالَى: وَقَالُوا أَتَنْخَذُ الرَّحْمَنَ وَلَمَّا سُبِّحَنَاهُ فِي أَيِّ كَثِيرٍ، وَذُكِرَ تَعَالَى مَا نَسَبَ الْمُنَافِقُونَ إِلَيْهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا فَقَالَ تَعَالَى:

وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ سَبَحَ نَفْسُهُ بِتَنْزِيهِهَا مِنَ السُّوءِ» .

و في كتاب ابن شعبان: «من سب غير عائشة من أزواج النبي صلی الله عليه وسلم، ففيه قولان: أحدها إنه يقتل لأنه سب النبي صلی الله عليه وسلم، بسبب حليته، والآخر أنها

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٢٠
كسائر الصحابة يجلد حدا المفترى، قال: و بالأول أقول» .

توفيت عائشة رضى الله عنها بالمدينة سنة ثمان و خمسين، و قيل: سبع و خمسين - حكاها الطبرى - في الليلة السابعة عشرة من رمضان، و عمرها ست و ستين سنة، و صلی عليها أبو هريرة .

و قد روى البخاري في الصحيح: أن عائشة رضى الله عنها أوصت إلى عبد الله بن الزبير (لا تدفنني معهم - يعني النبي صلی الله عليه وسلم و صاحبيه - و ادفني مع صواحبي بالبقاء).

و عن فائد مولى عباد قال: مقذ الحفار: في المقبرة قبران مطابقان بالحجارة، قبر الحسن بن علي، و قبر عائشة زوج النبي صلی الله عليه وسلم، فتحن لا نحر كهما، و لم يكن في المقبرة قبران مطابقان بالحجارة غيرهما .

الرابعة: حفصة بنت عمر بن الخطاب رضى الله عنها: تزوجها صلی الله عليه وسلم، في سنة ثلاثة . و قيل: في سنة اثنين من الهجرة .
و كانت قبله صلی الله عليه وسلم، تحت خنيس بن حذافة السهمي، و كان صحابيا

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٢١
بدرية، توفى بالمدينة .

ثُمَّ طَلَقَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَأْمُرُكَ أَنْ تَرَاجِعَ حَفْصَةَ، إِنَّهَا صَوَامِهَ قَوَامَهُ، وَأَنَّهَا زَوْجُكَ فِي الْجَنَّةِ . جَمِلَهُ مَا رَوَتْ سَتِينَ حَدِيثًا .

تَوْفِيتُ عَامَ سَبْعَ وَعَشْرِينَ / وَقِيلَ: ثَمَانَ وَعَشْرِينَ، عَامَ أَفْرِيقِيَّةٍ، وَقِيلَ: فِي سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعينَ، وَقِيلَ: خَمْسَ وَأَرْبَعينَ .
الْخَامِسَةُ: أُمُّ حَبِيبَةَ رَمْلَةَ بُنْتَ أَبِي سَفِيَّانَ صَخْرَ بْنَ حَرْبَ بْنَ أُمَيَّةَ بْنَ عَبْدِ شَمْسٍ بْنَ عَبْدِ مَنَافَ : تَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهِيَ بِالْحَبْشَةِ وَأَصْدِقَهَا عَنْهُ التَّجَاشِيُّ أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٢

وَقِيلَ: أَرْبَعَةُ آلَافٍ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ، وَقِيلَ: فِي السَّابِعَةِ مِنَ الْهِجَرَةِ ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ تَحْتَ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ ، وَهَاجَرَتْ مَعَهُ إِلَى الْحَبْشَةِ، فَتَنَصَّرَ بِهَا، وَبَعْثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عُمَرُ بْنُ أُمَيَّةَ الصَّمْرَى، فِيهَا إِلَى الْحَبْشَةِ، وَولَى نِكَاحَهَا عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَقِيلَ: خَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ الْعَاصِ ، وَكَانَ أَبُوهَا يَوْمَئِذٍ مُشْرِكًا .
جَمِلَهُ مَا رَوَتْ خَمْسَةَ وَسَتِينَ حَدِيثًا ، وَفَاتَهَا سَنَةُ أَرْبَعَ وَأَرْبَعينَ .

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرَ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: فَأَخْرَجْنَا حَجْرًا عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ: هَذَا قَبْرُ رَمْلَةَ بُنْتِ صَخْرٍ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَائِدٌ مُولَى عَبَادٌ فَقَالَ: هَذَا قَبْرُ أُمِّ حَبِيبَةِ ابْنَةِ أَبِي سَفِيَّانَ .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٣

الْسَّادِسَةُ: أُمُّ سَلَمَةَ هَنْدُ ابْنَةِ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْرُومَ بْنِ نَقْطَةَ بْنِ مَرْءَةِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لَؤْيٍ : كَانَتْ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَحْتَ أَبِي سَلَمَةَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ الْأَسْدِ- أَخَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الرَّضَاوَةِ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً ثَلَاثَ، وَقِيلَ: سَنَةُ أَرْبَعٍ بَعْدَ مَوْتِ أَبِي سَلَمَةِ .

تَوْفِيتُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةُ إِثْنَيْنِ وَسَتِينَ فِي شَوَّالٍ، وَقِيلَ: سَنَةُ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَتْ آخِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْتًا، وَقِيلَ: تَوْفِيتُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةُ إِثْنَيْنِ وَسَتِينَ فِي شَوَّالٍ، وَقِيلَ: سَنَةُ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَتْ آخِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَوْتًا .
جَمِلَهُ مَا رَوَتْ ثَلَاثَةَ حَدِيثٍ وَثَمَانِيَّةَ وَسَعِينَ حَدِيثًا .

عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ عَلَى الرَّافِعِيِّ أَنَّهُ قَالَ: حَفَرُوا لِسَالِمَ الْبَابِلِيِّ مُولَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلَى قَالَ: فَأَخْرَجُوا حَجْرًا طَوِيلًا وَفِيهِ مَكْتُوبٌ: هَذَا قَبْرُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ مُقَابِلُ خَوْخَةِ آلِ نَبِيِّهِ بْنِ وَهَبٍ، قَالَ: فَأَهْبَلَ عَلَيْهِ التَّرَابَ، وَحَفَرَ لِسَالِمَ فِي مَوْضِعِ آخَرَ .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٤

الْسَّابِعَةُ: زَيْنَبُ بُنْتُ جَحْشٍ بْنَ رَئَابٍ بْنَ يَعْمَرٍ بْنَ صَبَرَةَ بْنَ مَرْءَةِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسْدٍ بْنِ خَزِيمَةَ بْنِ مَدْرَكَةَ بْنِ إِلَيَّاسِ بْنِ مَضْرِ : وَهِيَ ابْنَةُ عَمِّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أُمِيَّةَ بُنْتِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ، وَكَانَتْ قَبْلَهُ عِنْدَ مُولَاهِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةِ، فَطَلَقَهَا، فَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا مِنَ السَّمَاءِ وَلَمْ يَعْقُدْ عَلَيْهَا ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَلَمَّا قُضِيَ زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرَأَ زَوْجُنَا كَهْرَبَ ، تَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَنَةً خَمْسَ مِنَ الْهِجَرَةِ، وَقِيلَ: سَنَةُ ثَلَاثَ بَعْدَ أَمِ سَلَمَةِ .

وَلَمْ تَكُنْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالَّتِي كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ / أُمُّ حَبِيبَةَ بُنْتِ جَحْشٍ ، أَخْتُ زَيْنَبِ بُنْتِ جَحْشٍ، وَأَخْتُ حَمْنَةَ بُنْتِ جَحْشٍ ، وَالْمَذْكُورُ فِي الْمَوْطَأِ جَاءَ فِي الْمُسْتَحَاضَةِ خَطَأً، وَأَمْرَ بْنِ وَضَاحٍ

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٥

يَإِسْقاطُ زَيْنَبِ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ .

وَكَانَ اسْمَهَا: بَرَّةُ، فَسَمَاهَا النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْنَبَ .

وَفِي الصَّحَابَةِ عَشْرَةُ زَيْنَبٍ ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى اسْتِحْبَابِ تَغْيِيرِ الْإِسْمِ إِلَى أَحْسَنِ مِنْهُ .

وَغَيْرَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جَمْلَةُ أَسْمَاءِ، مِنْهَا أَيْضًا: جَوَيْرِيَّةُ كَانَ إِسْمَهَا بَرْءَةُ، وَعَاصِيَّةُ فَسَمَاهَا جَمِيلَةُ، وَأَصْرَمُ سَمَاهَا زَرْعَةُ، وَالْعَاصِيُّ، وَعَزِيزُ، وَعَتْلَةُ، وَشَيْطَانُ، وَالْحُكْمُ، وَغَرَابُ، وَحَبَابُ، وَشَهَابُ فَسَمَاهَا هَشَامًا، وَحَرْبُ سَمَاهَا سَلَمًا، وَالْمُضْطَجَعُ سَمَاهَا الْمُنْبَثُ، وَأَرْضاً يُقالُ لَهَا عَفْرَاءُ سَمَاهَا خَضْرَةُ، وَشَعْبُ الضَّلَالَةِ سَمَاهَا شَعْبُ الْهَدَى، وَبْنُو الزَّيْنَةِ سَمَاهُمْ بْنُو الرَّشْدَةِ.

وَنَهِيَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنْ تَسْمِيَّةِ يَسَارٍ، وَنَجَاحٍ، وَرَبَاحٍ، وَأَفْلَجٍ، وَبَرْكَةً لِأَنَّكَ تَقُولُ: أَثْمَ هُوَ؟ فَيُقَالُ: لَا.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٦

وَجَاءَ جَدُّ سَعِيدِ بْنِ الْمُسِيبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ:

حَزْنٌ، فَقَالَ: أَنْتَ سَهْلٌ، فَقَالَ: لَا أَغْيِرُ اسْمًا سَمَانِيَّةً أَبِي، [وَقَالَ: السَّهْلُ يُوَطَّأُ وَيُمْتَهَنُ] قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ: فَمَا زَالَتِ الْحَزْوَنَةُ فِي نَا
بَعْدِهِ .

وَالْحَزْوَنَةُ غَلَظَ الْوَجْهَ وَشَيْءٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ، وَالْحَزْنُ قَبَائِلُ مِنْ غَسَانٍ .

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «لِكُلِّ امْرَىءٍ مِنْ اسْمِهِ نَصِيبٌ».

تَوْفِيتُ زَيْنَبَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةُ عَشْرِينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقِيلَ:

تَسْعَ عَشْرَةَ، وَهِيَ أَوْلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَزْوَاجِهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَهُ، وَأَوْلَى مَنْ حَمَلَ عَلَى نَعْشِ .

الثَّامِنَةُ: جَوَيْرِيَّةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنُ أَبِي ضَرَارٍ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَائِذٍ بْنُ مَالِكٍ بْنِ الْمُصْطَلِقِ الْخَزَاعِيَّةِ: أَصَابَهَا يَوْمٌ «الْمَرِيسِيعُ»، فَأَعْتَقَهَا وَ
تَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ زَيْنَبَ ، وَكَانَتْ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٧

قَبْلِهِ عِنْدِ ابْنِ عَمِّ لَهَا يُقالُ لَهُ: ذَى الشَّفَرِ .

تَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَنَةِ سَتِّ مِنَ الْهِجَرَةِ، وَقِيلَ: سَنَةُ خَمْسٍ ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ بِذَلِكَ أَرْسَلُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبَابِيَا بْنِ
الْمُصْطَلِقِ، فَأَعْتَقَ بِتَزَوِّجِهَا مَائَةً أَهْلَ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ .

تَوْفِيتُ بِالْمَدِينَةِ فِي رَبِيعِ الْأُولِيِّ سَنَةُ خَمْسِينَ .

الْتَّاسِعَةُ: صَفِيَّةُ بِنْتِ حَيْيَى بْنِ أَخْطَبَ بْنِ أَبِي يَحْيَى بْنِ كَعْبٍ بْنِ الْخَزَرِجِ النَّضِيرِيَّةِ: مِنْ وَلَدِ هَارُونَ بْنِ عُمَرَانَ، أَخْ مُوسَى عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ، كَانَتْ تَحْتَ سَلَامِ ابْنِ مَكْشُمٍ، ثُمَّ تَحْتَ كَنَانَةَ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ، قُتِلَتْ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٨

سَبِيبُ مِنْ خَيْرِ سَنَةِ سَبْعِ مِنَ الْهِجَرَةِ، فَاصْطَفَاهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِنَفْسِهِ، وَأَعْتَقَهَا، وَجَعَلَ عَتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَحَجَبَهَا وَقَسْمَ لَهَا، وَ
قِيلَ: كَانَتْ صَفِيَّةً مَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَتَزَوَّجَهَا .

وَقِيلَ: إِنَّهَا صَارَتْ لَدْحِيَّةً، فَاشْتَرَاهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَرْؤُسٍ وَتَزَوَّجَهَا بَعْدَ جَوَيْرِيَّةَ .

جَمْلَةُ مَا رَوَتْ سَنَةُ أَحَادِيثٍ، اتَّفَقَ الْأَئْمَةُ سُورَى التَّرْمِذِيِّ فِي حَدِيثِهَا .

وَفِي الصَّحَابَيَّاتِ خَمْسٌ إِسْمَهُنَّ صَفِيَّةً. تَوْفِيتُ سَنَةُ سَتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ:

خَمْسٌ وَثَلَاثِينَ / وَقِيلَ: إِنَّهَا آخِرُ أَمْهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مُوْتَاهَا، وَدُفِنَتْ بِالْبَقِيعِ .

الْعَاشرَةُ: مِيمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ حَزْنٍ بْنِ بَجِيرٍ بْنِ الْهَزَمِ بْنِ روَيْبَةِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ صَعْصَعَةِ : وَهِيَ حَالَةُ خَالِدٍ بْنِ
الْوَلِيدِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٢٩

تَزَوَّجَهَا صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسْرَفٍ - بِفَتْحِ السِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ - يَرْوَى مَصْرُوفًا وَغَيْرَ مَصْرُوفٍ، وَهُوَ عَلَى سَتَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ-

وَقِيلَ: تَسْعَةً، وَقِيلَ:

عشرة - وبهذا الموضع مات أبي بن خلف بضربة النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد .
وبني صلى الله عليه وسلم، بها بسرف، وماتت فيه، ودفت فيه .
وهي آخر من تزوج صلى الله عليه وسلم، من أمهات المؤمنين، وآخر من توفى منها .
حكاه المنذري .

وتزوجها صلى الله عليه وسلم، في عمرة القضاء بعد أن خرج من مكة قبل العمرة، وهو محرم، وبني بها، وهو حلال في السنة السابعة من الهجرة .

وكان قبله تحت أبي سارة العامري . توفيت سنة ثلاثة وستين ، وقبرها هو المحقق من بين قبور أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، وعليها الآن مسجد كبير .
جملة ما روت ستة وسبعين حديثا .

سمعت والدى رحمه الله تعالى يقول: وصلت قبر ميمونة رضى الله تعالى عنها وأنا جاء من طريق الماشى إلى مكة، وكان بي عطش عظيم، وأنا ضعيف

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٠

جدا، فوجدت عند القبر بطيخة خضراء كبيرة، فأكلت نصفها، فرويت وزال ما بي من الجوع، فعلمت أن ذلك من بركة ستنا أم المؤمنين [ميمونة] وأكلت النصف الآخر بالعمره .

وحدثني محمد المستوفى قال: أتيت من المدينة فوصلت قبر ميمونة غروب الشمس ليلة الجمعة، و كان مقصدى الصلاة في مكة، فصلت المغرب عند القبر الشريف، وقمت لأخذ نعالى، فلم أجده إلا واحدة، ففتحت فى الظلام فلم أجده شيئا، فتركتها ومشيت إلى قريب البئر المعروفة بالنوارية، وإذا بالنعل قد وضعت على المزود خلف ظهرى، فالتمستها وأخذتها، ولم أر أحدا، فعلمت أن ذلك من بركات ستنا ميمونة رضى الله عنها .

الحادية عشرة: زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن هلال : وكانت تسمى أم المساكين لكثره إطعامها المساكين ، وكانت قبل النبي صلى الله عليه وسلم، تحت الطفيلي بن الحارث، وتزوجها صلى الله عليه وسلم سنة ثلاثة من الهجرة، ولم تلبث إلا يسيرا شهرين أو ثلاثة، وماتت عنده .

يروى أنه صلى الله عليه وسلم أعطى قوة ثلاثين رجلا . وروى أربعين .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣١

وتزوج صلى الله عليه وسلم: فاطمة بنت الصحاك، بعد وفاة إبنته زينب، وخيرها حين نزلت آية التخير ، فاختارت الدنيا، ففارقتها، فكانت بعد ذلك تلقط البعير .

وتزوج صلى الله عليه وسلم: أساف اخت دحية / الكلبي .

وخلولة بنت الهذيل، وقيل: خولة بنت حكيم، وهي التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم، وقيل الواهبة نفسها: أم شريك .
وتزوج صلى الله عليه وسلم: أسماء بنت كعب الجونية، وعمره بنت يزيد إحدى نساء بني كلاب، ثم من بني الوحيد، وطلقهما قبل أن يدخل بهما .

وتزوج صلى الله عليه وسلم امرأة من غفار، فرأى بها بياضا فقال: أحقى بأهلك .

وتزوج صلى الله عليه وسلم، امرأة تميمية، فلما دخل عليها قالت: أعوذ بالله منك، فقال: منع الله عائزه، أحقى بأهلك، ويقال أن بعض نسائه صلى الله عليه وسلم

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٢

علمنها ذلك .

قلت: حاشا أمهات المؤمنين من ذلك، ولا يخفى عليه صلى الله عليه وسلم إبرام ذلك.
و تزوج صلى الله عليه وسلم: عالية ابنة ظبيان، و طلقها حين أدخلت عليه .

و تزوج صلى الله عليه وسلم: [سنا] بنت اسماء بن الصلت، و ماتت قبل أن يدخل عليها .

و تزوج صلى الله عليه وسلم: مليكة الليثية، فلما دخل عليها قال: هي لي نفسك، فقالت: هل تهب الملكة نفسه للسوق؟ فسرحها .
و خطب صلى الله عليه وسلم امرأة من أيتها، فوصفها له، ثم قال: وأزيدك أنها لم تمرض قط، فقال: ما لهذه عند الله من خير، فتركتها، و قيل: إنه تزوجها، فلما قال أبوها ذلك طلقها ولم يبن بها .

و ذكر أبو سعيد في «شرف النبوة»: «أن جملة أزواج النبي صلى الله عليه وسلم:

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٣

إحدى وعشرين امرأة، طلق منهاهن ستة، و مات عنده خمس، و توفى عن عشر، واحدة منها لم يدخل بها، و كان صلى الله عليه وسلم يقسم للتسع، و كان صداقه لنسائه صلى الله عليه وسلم، خمسمائة درهم لكل واحدة، و قيل: أربعمائة و ثمانين درهما، إلا صفيه، فإنه جعل عتقها صداقها، و أم حبيبة أصدقها عنه النجاشي» .

و سأل أبو سلمة عائشة عن ذلك فقالت: كان صداقه لأزواجه إثنى عشرةً أوقيةً و نشا، ثم قالت: أتدرى ما النش؟ قال: لا، قالت: نصف أوقية، فتكلك خمسمائة درهم - يعني جملة الصداق .

و أقل الصداق عند مالك رب دينار من ذهب، أو ثلاثة دراهم من الورق.

و كان صلى الله عليه وسلم ينفق على نسائه كل سنة عشرين وسقا من شعير و ثمانين وسقا من تمر، و في رواية: إن هذا العدد لكل واحدة منها في العام. والأول أصح.

و عن الحسن رضي الله عنه أنه قال: خرج النبي صلى الله عليه وسلم، على أصحابه فقال: ألا ترثون؟ قالوا: بالرفاء والبنين يا رسول الله، قال: زوجني الليلة ربى عز وجل آسيء بنت مزاحم، و مريم ابنة عمران عليهما السلام .

السوق: يجوز فيه الفتح والكسر، و هو ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم / خمسة أمراء مثل خمسة أوسق سواء، و قيل: هو حمل بغير،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٤

و قيل: هو حمل بغير، و قيل: هو الحمل عامة . و في السوق من الأرطال على ما تقرر أن في كل صاع خمسة أرطال و ثلث على ما قدمنا ثلثمانية رطل وعشرون رطل، و ذلك مائة و ستون منا، لأن الممن مقداره عندهم: رطلان، جمعه أمناء بالمدم، و الواحد مقصور، و يقال: من بالتشديد، و الجمع المنان، ذكروا أنها لغة بني تميم .

و القطار اسم لجملة المال، و جمعه قناطير، و اختلف فيه، فقيل: هو مائة رطل، أو ملايين ذهب، أو ثمانون ألفا، أو ألف و مائتا أوقية، أو ألف دينار، أو سبعون ألف دينار، أو ثمانية آلاف مثقال ذهب، [و هو] بلسان إفريقيا والأندلس، أو ألف مثقال، أو ألف و مائتا دينار، [أو اثنا عشر ألف درهم] أو ثمانون ألف درهم، أو اثنا عشر ألف أوقية، أو مقدار الديمة، أو سبعون ألف درهم، أو مائة رطل ذهب، أو أربعون أوقية ذهب، أو فضة، أو هو ألف ألف مثقال، أو مائة ألف و مائة من و مائة رطل و مائة مثقال و مائة درهم، أو ما بين السماء والأرض من مال، أو أربعون ألف مثقال، أو اثنا عشر ألف درهم، أو ألف دينار، أو هو المال العظيم، أو هو وزن لا يحد .

والبهار- بضم الباء- ثلثمانية رطل لغة قبطية عربتها العرب، و قيل: هو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام .

والكر- بالضم- ستون قفيزا بالعرقى، و أربعون إربدا بالمصري،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٥

والإرباب ست و بيات، والقفيز ثمانية مكاكى، والمكوك صاع و نصف، وهو ثلات كيلجات، فيكون الكرا ثنا عشر و سقا .

و الفرق - بفتح الراء و سكونها و الفتح أوضح من سكونها - و هو اثنا عشر مدا، و قيل: هو أن ستة عشر رطلا، التي هي ستة أقسام، لأن القسطنط طلان و ثلثان، و ذلك نصف صاع، و الصاع ثلث الفرق، و الصلوة أربعة وعشرون مدا و المكوك نصفها .

و الأوقية - وقد تقدم ذكرها - و هي سبعة مثاقيل، و قيل: سبعة و نصف، و كانت الأوقية فيما مضى أربعون درهما على ما في الحديث، و الأوقية عند الأطباء عشرون درهما و خمسة أسابع درهم، و هو أستار و ثلاثة أستار .

و قال أبو عبيدة: الأوقية اسم لوزن مبلغه أربعون درهما كيلا، و النش نصفها، و النواة زنة خمسة دراهم كيلا، و هو موافق لقول عائشة رضى الله عنها .

و قال أحمد: النواة ثلاثة دراهم و ثلث درهم، و قيل: المراد بها وزن نواة التمر من ذهب .

و على قدر هذه الأوقية اعتبر صداق أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، و لا يصح أن يكون الأوقية و الدرهم مجھولة في زمان النبي صلى الله عليه وسلم .

و قول من قال إنها لم تعلم إلى زمان عبد الملك / بن مروان و هم، و معناه: أنه لم يكن منها شيء من ضرب الإسلام، وإنما كانت من ضرب

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٦
فارس و الروم، فأروا ردها إلى ضرب الإسلام، فضربوها على وزنهم .

قال ابن جماعة: كانت الدرارم نوعان، نوع منها عليه نقش الروم: كل درهم ثمانية دوانق، و نوع يقال له: العتق و الطبرية، كل درهم أربعة دوانق، فجمع عبد الملك بن مروان بين درهم من ثمانية دوانق و درهم من أربعة دوانق، فكان ذلك اثنى عشر دانقا، ثم قسمها بنصفين، و ضرب الدرهم من ستة دوانق، فوافق ذلك على ما اجتمع عليه الناس من أمر الدينار الذي هو أربعة وعشرون قيراطا . انتهى.

[وقوله تعالى: الَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَرْوَاجُهُ أُمَّهَا تُهْمُ ، قال أهل التفسير: أولى بالمؤمنين من أنفسهم أي ما أنفذه فيهم من أمر فهو ماض عليهم كما يمضى حكم السيد على عبده، و قيل: اتباع أمره من اتباع رأي النفس] و قال تعالى: وَأَرْوَاجُهُ أُمَّهَا تُهْمُ أي في الحرمة كالآمهات، حرم نكاحهن عليهم بعده صلى الله عليه وسلم، تكرمة له و خصوصية، وأنهن أزواج له في الآخرة، وأنه صلى الله عليه وسلم حي بعد موته، و قد قريء: «و هو أب

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٧
لهم» و لا يقرأ به الآن لمخالفه المصحف. حكاه القاضي عياض .

و حكى النقاش: «أن النبي صلى الله عليه وسلم: لما نزلت و ما كان لكم أن تُؤْذِنُوا رَسُولَ اللَّهِ وَ لَا أَنْ تَنْكِحُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَيْدًا الآية قام خطيبا فقال:

يا عشر أهل الإيمان إن الله فضلني عليكم تفضيلا، و فضل نسائي على نسائكم تفضيلا ... الحديث» .

و قيل لابن عباس رضى الله تعالى عنهما: ماتت فلانة بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم، فسجد، فقيل له: أتسجد هذه الساعة؟ فقال: أليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا رأيتم آية فاسجدوا»، وأى آية أعظم من ذهاب أزواج النبي صلى الله عليه وسلم .

ثم يزار بالبقاء قبر أم المؤمنين على بن أبي طالب رضى الله عنه:

فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف:

و هي أول هاشمية ولدت هاشمية، وفاتها بالمدينة، نزل في قبرها رسول بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٨ الله صلى الله عليه وسلم، وأدخلها رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد هو، و العباس و أبو بكر الصديق رضي الله عنهم .

وقال صلى الله عليه وسلم: «ما عفى أحد من ضغطة القبر، إلا -فاطمة بنت أسد، قيل يا رسول الله: و لا القاسم ابنك؟ قال: و لا إبراهيم» .

و هي اليوم عليها قبة صغيرة في آخر البقيع شمال قبة عثمان رضي الله عنه، في موضع يعرف بالحمام . و روى عيسى بن عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن جده قال: «دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة بنت أسد بالروحاء مقابل حمام أبي قطيفة». قال الحافظ محب الدين : «و اليوم مقابلها نخل يعرف بالحمام». ثم قبر أمير المؤمنين ذي التورين:

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٣٩ أبو عبد الله و أبو عمرو عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف / القرشى الأموى : مولده في السنة السادسة بعد الفيل ، زوجه صلى الله عليه وسلم ابنته: رقية ثم أم كلثوم، فلذلك قيل له: ذى التورين، و قال النبي له: «لو كانت عندي ثالثة لزوجتكها» .

ولما كان الرابع من يوم الشورى، من مقتل عمر رضي الله عنه، بويع له بالخلافة أول المحرم سنة أربع وعشرين ، و قيل لثمان عشرة المحرم.

أمه أروى ابنة كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، و أمها: البيضاء بنت عبد المطلب، عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم . بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٤٠ و جميع من في الصحابيات اسمها أروى خمس: أروى بنت ربيعة، أروى بنت عبد المطلب، أروى بنت كريز، أروى بنت مالك، ثلات منهاهن بايعن:

بنت عبد المطلب، و بنت كريز، و بنت مالك، و واحدة من الخمس روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، و هي التي لم تنسب . و صلت أم عثمان القبلتين، و قتلت يوم اليرموك بعد أن قتلت سبعة من الروم بعامود فساطط .

و كان لها مولى يقال له: طويس، و اسمه عيسى بن عبد الله ، يضرب به المثل في الشؤم : لأنّه ولد في اليوم الذي مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، و فطم في اليوم الذي مات فيه أبو بكر، و ختن يوم قتل عمر رضي الله عنه، و تزوج يوم قتل عثمان، و ولد له مولود يوم قتل على رضي الله عنه و توفى سنة اثنين و تسعين من الهجرة .

و يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ لِلَّهِ سِيفًا مَعْمُودًا فِي غَمَدَةِ مَادَامَ

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٤١ عثمان حيا، فإذا قتل عثمان جرد ذلك السيف فلا يغمد إلى يوم القيمة» .

قتل رضي الله عنه بالمدينة الشريفة، في الثامن عشر لذى الحجة سنة خمس و ثلاثين، و كان صائما، و قيل: قتل يوم الجمعة لثمان ليال خلون من ذى الحجة، و قيل: عند منصرف الحجاج من سنة خمس و ثلاثين، و قيل: في وسط أيام التشريق، و قيل: في آخرها، و قيل:

يُومُ التَّرْوِيَّةِ، وَلَا خَلَافٌ أَنَّهُ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ .

وَعُمْرُهُ تِسْعَينَ سَنَةً، أَوْ ثَمَانَ وَثَمَانِينَ، أَوْ سَتَّ وَثَمَانِينَ، أَوْ إِثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، أَوْ ثَمَانِينَ، أَوْ خَمْسَ وَسَبْعينَ .
مَدْهُ خِلَاقَتِهِ إِحدَى عَشْرَةِ سَنَةٍ وَأَحَدَ عَشْرَ شَهْرًا، وَقِيلَ: وَأَيَامًا، وَقِيلَ:
إِثْنَتَيْنِ عَشَرَةِ عَامًا إِلَّا عَشَرَةِ أَيَامًا، وَقِيلَ: إِلَّا إِثْنَيْ عَشَرَ يَوْمًا .

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسَارُ عُثْمَانَ وَلَوْنَ عُثْمَانَ يَتَغَيِّرُ، فَلَمَّا حَصَرَ قِيلَ لَهُ: أَلَا تَقَاتِلُ؟
قَالَ: لَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَاهَدَ إِلَيْيَ عَهْدَهُ، فَأَنَا صَابِرٌ نَفْسِي عَلَيْهِ» .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٢

وَقَالَ حَسَانٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

فَكَفَ يَدِيهِ ثُمَّ أَغْلَقَ بَابَهُ وَأَيْقَنَ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِغَافِلٍ

/ وَقَالَ لِأَهْلِ الدَّارِ لَا تَقْتُلُنَّهُمْ عَفَا اللَّهُ عَنْ ذَنْبِ اُمْرَىءٍ لَمْ يَقَاتِلْ

فَكَيْفَ رَأَيْتَ اللَّهَ أَلْقَى عَلَيْهِمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ بَعْدَ التَّوَاصِلِ

وَكَيْفَ رَأَيْتَ الْخَيْرَ أَدْبَرَ بَعْدَهُ عَنِ النَّاسِ إِدْبَارَ السَّحَابِ الْحَوَافِلِ

وَقِيلَ: هَذِهِ الْأَيَّاتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عَقْبَةَ، وَقِيلَ: لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

وَقَالَ أَيْمَنُ بْنُ خَزِيمَةَ فِي ذَلِكَ:

ضَحَوا بِعُثْمَانَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ضَحْيَ فَأَيْ ذَبْحٍ حَرَامٍ وَيَلْهُمْ ذَبْحُوا

وَأَيْ سَنَةَ كَفَرْ سَنَّ أَوْلَهُمْ وَبَابَ شَرِّ عَلَى سُلْطَانِهِمْ فَتَحُوا

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٣ ما زَادُوا أَضَلَّ اللَّهَ سَعِيْهِمْ بِسَفْكِ ذَاكِ الدَّمِ الزَّاكِيِّ
الَّذِي سَفَحُوا

قُتِلَهُ رُومَانُ بْنُ سَرْحَانَ، وَقِيلَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: سُودَانُ بْنُ حَمْرَانَ، وَقِيلَ: رُومَانُ الْيَمَانِيُّ، وَقِيلَ: رُومَانُ بْنِ أَسَدٍ، وَقِيلَ: جَبَلَةُ بْنُ الْأَيَّمِمَ، وَاشْتَرَكَ فِي قُتْلِهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْكَوْفِيِّينَ وَالْمَصْرِيِّينَ .

رَوَتْ عُمَرَةُ بْنَتُ أَرْطَاهَ قَالَتْ: «خَرَجَتْ مَعَ عَائِشَةَ سَنَةَ قُتْلِ عُثْمَانَ إِلَى مَكَّةَ، فَمَرَرْنَا بِالْمَدِينَةِ، وَرَأَيْنَا الْمَصْحَفَ الَّذِي قُتِلَ وَهُوَ فِي حَجَرَةٍ، وَكَانَتْ أَوَّلَ قَطْرَةٍ مِنْهُ عَلَى هَذِهِ الْآيَةِ: فَسَيِّكِفِيكُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، قَالَتْ عُمَرَةُ: مَا مَاتَ رَجُلٌ مِنْهُمْ سُوِيًّا» .

قَالَ أَبُو الْعَبَّاسَ [بْنُ مُحَمَّدِ الصَّبِيِّ]: سَأَلَنِي الرَّشِيدُ: كَمْ اسْمٌ فِي فَسَيِّكِفِيكُمُ اللَّهُ فَقُلْتُ ثَلَاثَةَ أَسْمَاءً: أَوْلَاهَا اسْمُ اللَّهِ، وَالثَّانِي اسْمُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالثَّالِثُ اسْمُ الْكُفَّارِ، فَالْيَاءُ وَالْكَافُ الْمُتَصَلِّنُ بِالسَّيْنِ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٤

وَالْيَاءُ وَالْكَافُ الْمُتَصَلِّنُ بِالْهَاءِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْهَاءُ وَالْمَيْمُ لِلْكُفَّارِ، قَالَ: كَذَا أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ وَأَشَارَ يَدِهِ إِلَى الْكَسَائِيِّ ، وَكَانَ بَارِكَانِيَّ بَيْنَ يَدِيهِ يَطَّارِحُ مُحَمَّداً وَالْمَأْمُونَ «مَعْنَى الْقُرْآنِ» .

وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ مَنْ يَرِيدُ الدَّفْعَ عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلَى، وَأَبُو هَرِيْرَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَاطِبٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَمُرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ فِي طَافِئَةِ النَّاسِ مِنْهُمْ: الْمُغَيْرَةُ بْنُ الْأَخْنَسِ، وَقِيلَ أَيْضًا: زِيَادُ بْنُ نَعِيمٍ الْفَهْرِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَيْسِرَةِ بْنِ عَوْفٍ .

وَالْأَلْقَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمَزْبَلَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ أَتَاهُ إِثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا، فِيهِمْ: حَوَيْطَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَحَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيعِ، وَجَدُ مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ ، وَاحْتَمَلُوهُ إِلَى حَشْنٍ، فَاحْتَفَرُوا لَهُ وَدَفَنُوهُ، قَالَ مَالِكٌ: وَكَانَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَمْرُ بِحَشْنٍ كَوْكَبٍ يَقُولُ: إِنَّهُ لِيَدْفَنُ هَنَا رَجُلًا صَالِحًا .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٥

الْحَشُّ: بِضمِ الْحَاءِ الْمُهَمَّلَهُ وَفَتْحِهَا، وَسَمِيَّ حَشًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَاجِهِمْ فِي الْبَسَاطَيْنِ، فَسَمِيَّ الْبَسَطَانَ حَشًا، وَهُوَ الَّذِي أَدْخَلَهُ مَعَاوِيَهُ فِي الْبَقِيعَ، وَكَانَ ذَلِكَ الْحَشُّ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُسَمَّى كَوْكَبًّا.

/ وَلَمْ يَصُلْ عَلَيْهِ، وَقِيلَ: صَلَى عَلَيْهِ ابْنَهُ عُمَرُ، وَقِيلَ: جَبِيرُ بْنُ مَطْعَمٍ، وَقِيلَ: حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ .

وَنَزَلَ قَبْرَهُ نِيَارًا، وَأَبُو جَهَمَ، وَجَبِيرُ بْنُ مَطْعَمٍ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ وَزَوْجَتَاهُ يَدْلُوهُ، فَلَمَّا دَفَنُوهُ غَيْبَوَا قَبْرَهُ .

وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي يَزِيدٍ قَالَ: بَلَغْنِي أَنَّ عَامَّةَ النَّفَرِ الَّذِينَ سَارُوا إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَنَوْا.

وَعَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَ: كُنْتُ بِفَنْدَقِ الشَّامِ، فَسَمِعْتُ مَنَادِيَا: يَا وَيْلَهُ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٦

النَّارِ النَّارِ، فَقَمْتُ إِذَا بِرَجُلٍ مَقْطُوْعِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمُنْكَبَيْنِ، مَقْطُوْعِ الرَّجْلَيْنِ مِنَ الْحَقْوَيْنِ، أَعْمَى مِنْكَبَ الْوَجْهِ، فَقَلَّتْ: مَا لَكَ؟ قَالَ: كُنْتُ مِنْ دَخْلِ عَلَى عُثْمَانَ يَوْمَ الدَّارِ، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنْهُ صَاحَتْ أَمْرَأَتُهُ، فَلَطَّمَتْهَا، فَقَالَ عُثْمَانَ: قَطَعَ اللَّهُ -أَوْ سَلَبَ اللَّهُ- يَدِيْكَ -وَرِجْلِيْكَ وَأَعْمَى بَصَرِكَ وَأَدْخَلَكَ جَهَنَّمَ، قَالَ:

فَأَخْذَنِتِي وَاللَّهُ رَعْدَهُ لَا وَاللَّهُ مَا أَحْدَثْتُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا وَخَرَجْتُ إِلَى مَوْضِعِهِ هَذَا، فَأَتَانِي آتٌ، لَا أَدْرِي إِنْسَى أَمْ جَنَّى، فَفَعَلَ بِي مَا تَرَى، فَوَاللَّهِ إِنْ بَقَى إِلَّا النَّارُ، قَالَ أَبُو قَلَابَةَ: فَهَمِمْتُ أَنْ أَطْأَهُ بِرِجْلِيْهِ فَأَفْتَلَهُ، ثُمَّ قَلَّتْ بَعْدًا وَسَحَقَهُ .

وَفِي أَيَّامِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَتَحَّتْ إِفْرِيقِيَّةُ، وَقُتِلَ كَسْرِيُّ .

وَكَانَ عَامِلَهُ عَلَى مَكَّهَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ، وَعَلَى الطَّائِفَ: الْقَاسِمُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَعَلَى صَنْعَاءَ: يَعْلَى بْنُ أَمِيَّةَ، وَعَلَى الْبَصَرَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ، وَعَلَى الْكَوْفَهُ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَعَلَى الْمَدَائِنِ: حَذِيفَهُ بْنُ الْيَمَانِ، وَعَلَى مَصْرَ وَإِفْرِيقِيَّهِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، وَعَلَى الشَّامِ: مَعَاوِيَهُ .

وَكَاتِبَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَحَاجِبَهُ حَمْرَانُ مَوْلَاهُ، وَصَاحِبُ شَرْطَتِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَنْعَدٍ . وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اتَّخَذَ صَاحِبَ شَرْطَهُ .

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٧

وَلَادُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ أَيْضًا، وَعُمَرُ، وَأَبَانُ، وَخَالَدُ، وَسَعِيدُ، وَالْوَلِيدُ، وَالْمَغْيَرَهُ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ، وَأَمْ عُمَرُ، وَعَاشَهُ، وَأَمْ سَعِيدُ .

وَخَلْفُ لَوْرَثَتِهِ أَلْفُ دِينَارٍ، وَأَلْفُ أَلْفٍ دِرْهَمٍ، وَقِيمَهُ ضِيَاعِهِ مَائَتَا أَلْفٍ دِينَارٍ .

وَجَمِلَهُ مَا رَوَى مَائَهُ حَدِيثٍ وَسَتَهُ وَأَرْبَعُونَ حَدِيثًا .

وَجَمِيعُهُ مَنْ فِي الصَّحَابَهِ اسْمُهُ عُثْمَانُ ثَلَاثَهُ عَشَرَ، وَقِيلَ: عَشَرَهُ، وَلَيْسُ فِيهِمْ بْنُ عَفَانَ غَيْرَهُ .

وَلَيْسُ فِي الْحَدِيثِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ، سُوَى اثْنَيْنِ، هُوَ أَحَدُهُمَا، وَالثَّانِي سَجْزِيُّ، رَوَى عَنْ مُعْتَمِرِ بْنِ سَلِيمَانَ .

وَعَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَبْهُ عَالِيَّهُ شَرْقِيُّ الْبَقِيعَ، بَنَاهَا أَسَامَهُ بْنُ سَنَانَ الصَّالِحِيِّ، أَحَدُ أَمْرَاءِ صَلَاحِ الدِّينِ يَوْسُفُ بْنُ أَيُوبَ، سَنَهُ إِحْدَى وَسَمِعَانَهُ .

بِنْدَهُ مِنْ بَعْضِ فَضَائِلِهِ: هُوَ الَّذِي جَهَزَ جِيشَ الْعَسْرَهُ تِسْعَمَاهُ وَخَمْسِينَ بَعِيرًا، وَأَتَمَ

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٤٨

الْأَلْفَ بِخَمْسِينَ فَرْسًا ، فَفَرَّحَ النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَالَ: «غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا عُثْمَانَ مَا قَدَّمْتَ وَمَا أَخْرَجْتَ، وَمَا أَعْلَنْتَ [وَمَا أَخْفَيْتَ] وَمَا أَبْدَيْتَ، وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَهُ» .

قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «دَخَلَتِ الْجَنَّهُ فَنَاوَلَنِي جَبَرِيلُ تَفَاهَهُ، فَانْفَلَقَتْ فِي يَدِيِّهِ، فَخَرَجَتْ مِنْهَا جَارِيَهُ، كَأَنَّ أَشْفَارَ عَيْنِيهَا مَقَادِيمَ أَجْنَحَهُ النَّسُورِ، فَقَلَّتْ: لَمَنْ أَنْتَ؟ / فَقَالَتْ: لِلْخَلِيفَهُ الْمَقْتُولِ ظَلْمًا، عُثْمَانُ بْنُ عَفَانَ» .

وَقَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَكُلِّ نَبِيٍّ خَلِيلٌ، وَخَلِيلٍ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ». رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وَقَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّا نَشْبَهُ عُثْمَانَ بِأَبِيهِنَا إِبْرَاهِيمَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» ۱.

وَقَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَسْتَحِي مِنْ مَنْ تَسْتَحِي مِنْهُ الْمَلَائِكَةُ وَالرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ، عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ». بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ؛ ج ۲؛ ص ۱۰۴۸

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ۲، ص: ۱۰۴۹

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «أَنَا خَصِيمُ عُثْمَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنِّي الْقَائِمُ بِحَقِّهِ».

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: «لَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَى قَتْلِ عُثْمَانَ لَرْمَوْا بِالْحَجَارَةِ، كَمَا رَمَى قَوْمُ لُوطٍ».

وَعَنْ عَلَى بْنِ زَيْدِ بْنِ جَدْعَانَ قَالَ: قَالَ لَهُ سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ: انْظُرْ إِلَيْ وَجْهِ هَذَا الرَّجُلِ، فَنَظَرَتْ فَإِذَا هُوَ مَسُودُ الْوَجْهِ، فَقَالَ: سَلَهُ عَنْ أَمْرِهِ، فَقَلَتْ: حَسْبِيْ أَنْتَ، حَدَثَنِي، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا كَانَ يَسْبُ عَلَيْهِ وَعُثْمَانَ، وَكَنْتُ أَنْهَاهُ فَلَا يَتَهَىَ فَقَلَتْ: اللَّهُمَّ إِنْ هَذَا يَسْبُ رَجُلَيْنِ قَدْ سَبَقَ لَهُمَا مَا تَعْلَمُ، اللَّهُمَّ أَرْنِي إِنْ كَانَ يَسْخُطُكَ مَا سَيْقُولُ فِيهِمَا، فَأَرْنِي بِهِ آيَةً، فَاسْوَدُ وَجْهُهُ كَمَا تَرَى.

وَبِالْبَقِيعِ قَبْرُ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَالِكِ بْنِ أَنْسٍ:

ابْنُ مَالِكَ بْنِ عَامِرَ بْنِ عَمْرَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ غَيْمَانَ بْنِ جَيْلَلَ بْنِ عَمْرَو بْنِ الْحَارِثِ - وَهُوَ ذُو أَصْبَحِ - بْنُ حَمِيرَ بْنِ سَبَأً . وَقِيلَ: هُوَ مِنْ وَلَدِ تَيْمٍ بْنِ مَرْءَةٍ يَلْقَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عِنْدَ مَرْءَةِ بْنِ كَعْبٍ، إِمامِ دَارِ الْهَجْرَةِ، مِنْ أَتَابَاعِ بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ۲، ص: ۱۰۵۰

التَّابِعِينَ مِنَ الطَّبِيقَةِ التَّالِثَةِ.

قَالَ يَحِيَّيَ بْنُ بَكِيرٍ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنْسَ يَقُولُ: وَلَدَتْ سَنَةً ثَلَاثَ وَتَسْعِينَ، قَالَ يَحِيَّيَ: وَمَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ سَنَةً تَسْعَ وَسَبْعِينَ وَمِائَةً .

وَقِيلَ: وَلَدَ سَنَةً خَمْسَ وَتَسْعِينَ، وَقِيلَ: إِحْدَى وَتَسْعِينَ، وَقِيلَ: أَرْبَعَ وَتَسْعِينَ، وَقِيلَ: سَبْعَ وَتَسْعِينَ . وَتَوْفَى عَنْ ثَلَاثَةِ وَسَبْعِينِ تَصْنِيفًا، وَدُفِنَ [بِالْبَقِيعِ] بِالْقَرْبِ مِنْ قَبْرِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَيْهِ قَبَّةُ لَطِيفَةٍ، وَلَيْسَ فِيهَا غَيْرُ قَبْرِهِ، وَهِيَ فِي أَوَّلِ الْبَقِيعِ إِذَا خَرَجَ الإِنْسَانُ مِنْ بَابِ الْمَدِينَةِ، كَانَ مَوْاجِهًا لَهَا مِنْ جَهَةِ الشَّرْقِ .

قَالَ ابْنُ كَنَانَةَ: أَخَذَ مَالِكَ فِي الْأَغْتَسَالِ قَرِيبًا مِنِّي، فَغَلَبَتْ نَظَرَةُ مِنِّي إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ مَكْتُوبًا عَلَى فَخْذِهِ: مَالِكٌ حَجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ، فَكَبَرَتْ، فَقَالَ لَيْ:

يَا ابْنَ أَخِي أَرَأَيْتَ شَيْئًا؟ فَوَاللَّهِ مَا كَتَبْتَ شَيْئًا .

وَبِالْبَقِيعِ قَبْرُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا:

فِي مَشْهَدِ [كَبِيرِ مَبِيسْ] غَرْبِيِّ قَبَّةِ الْعَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِرْكَنٌ بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج ۲، ص: ۱۰۵۱

سُورَ الْمَدِينَةِ مِنْ جَهَةِ الْقَبْلَةِ وَالشَّرْقِ، وَبَابِهِ مِنْ دَاخِلِ الْمَدِينَةِ، بَنَاهُ بَعْضُ مُلُوكِ مَصْرَ الْعَبَدِيِّينَ، وَيَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْعَرْصَةِ الَّتِي فِيهَا هَذَا الْمَشْهَدُ، وَمَا حَوْلَهَا مِنْ جَهَةِ الشَّمَالِ إِلَى الْبَابِ، هِيَ كَانَتْ دَارَ زَيْنِ الْعَابِدِيِّينَ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ وَبَيْنَ الْبَابِ الْأَوَّلِ، وَبَابِ الْمَشْهَدِ بِثَرِّ مَنْسُوبَةٍ إِلَى زَيْنِ الْعَابِدِيِّينَ / وَكَذَلِكَ بِجَانِبِ الْمَشْهَدِ الْغَرْبِيِّ مَسْجِدٌ صَغِيرٌ مَهْجُورٌ، يَقُولُ إِنَّهُ مَسْجِدُ زَيْنِ

الْعَابِدِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

قال الشيخ جمال الدين : «و ليس بالبقيع قبر معروف للسلف الصالح غير ما ذكر، و في شمال المدينة على طريق الحجاج الشاميين من خارج سور المدينة قبر:

النفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي رضي الله عنهم: المقتول في أيام المنصور، يعرف بالنفس الزكية، ادعى الإمامة، و خرج بالمدينة، و بايعه أهل الحجاز و اليمين، فوجه إليه المنصور ابن أخيه عيسى بن موسى، و حميد بن قحطبة في أربعة آلاف، فقتل بالمدينة سنة خمس و مائة، و قبره معروف الآن يزار ، شرقى جبل سلع، و عليه بناء أرادوا أن يعقدوا عليه قبة فلم يتفق، و هو داخل مسجد كبير محجور و في قبلة المسجد مصرف عين الأزرق الخارجى من المدينة على بناء مدرج بدرج من جهة الشرق

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٢
وَالْغَرْبُ، وَالْعَيْنُ فِي وَسْطِهِ تَجْرِي إِلَى مَغِيظِهَا مِنَ الْبَرِّكَةِ .

و كان أخوه إبراهيم بن عبد الله ظهر بدعوته بالبصرة، و قد غالب على الأهواز، و واسط، و كسر، فوجه إليه أبو جعفر المنصور عيسى بن موسى، فالتقى بباب جمرى- موضع على ستة عشر فرسخا من الكوفة- فأصاب إبراهيم سهم غرب، فقتله سنة خمس و أربعين و مائة

أبو جعفر المنصور هو: عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس: ولد يوم مات الحجاج بالسراة في ذي الحجة سنة خمس و تسعين ، بويع له بالخلافة سنة ست و ثلاثين و مائة بطريق مكة، بمكان يقال له: صفينه .

و هو أول خليفة أوقع الفرقة بين بني العباس، و بينبني أبي طالب، و هو أول من قرب المنجمين ، و في أيامه وضع ابن إسحاق كتاب المغازى و السير ، و ترجمت له الكتب من اللغات العجمية إلى العربية من اليونانية،
بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٣
و الرومية، و الفهلوية، و الفارسية، و السريانية.

أولاده: المهدى و اسمه محمد، و جعفر، و صالح، و سليمان، و عيسى، و يعقوب، و جعفر أيضا، و القاسم، و عبد العزيز، و العباس .
توفي أبو جعفر سنة ثمان و خمسين و مائة بمكة قبل التروية بيوم، و هو محرم، و دفن بالحجون .
و خلف في بيت المال تسعمائة ألف ألف دينار و ستون ألف دينار.

و هو الذي بنى [مدينة] بغداد، و سماها مدينة السلام .

سمعت والدى رحمه الله يقول: بالبقيع قبة لطيفة، فيها قبر واحد، كنت أنظر من طاقة في القبر، فأرى فيه أربعة موتى صحاحا لم يتغيروا.
و روى أصحاب التوارييخ، عن عيسى بن عبد الله، عن أبيه قال: ابْتَاعَ عَمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنْ زَيْدَ بْنِ عَلَى، وَ أَخْتَهُ خَدِيجَةَ دَارِهِمَا

بِالْبَقِيعِ بِالْأَلْفِ وَ خَمْسَمِائَةِ دِينَارٍ، وَ نَقْصَهَا وَ زَادَهَا / فِي الْبَقِيعِ، فَهِيَ مَقْبَرَةُ آلِ عَمَرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ .
بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٤

و عن أبي روق قال: حمل الحسن بن علي، بدن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فدفنه بالبقيع بالمدينة. ذكره ابن النجار في تاريخه .
على- رضي الله عنه- بن أبي طالب بن عبد المطلب القرشى: يكتنى أبا الحسينين، و أبا السبطين، و أبا تراب . أمها فاطمة بنت أسد ، و كان على أصغر من جعفر بعشر سنين، و جعفر أصغر من عقيل بعشر سنين، و عقيل- فى بعض الروايات- أصغر من طالب بعشر سنين، و هذا من العجائب، يقال: أربعة أخوة بين كل إثنين منهم عشرة سنين، و هم أولاد أبي طالب .

و لا- يعلم و يعرف أخوان تباعدا في السن مثل: موسى بن عبيدة الربذى، و أخيه عبد الله بن عبيدة، فإن عبد الله أحسن من موسى

بِشَمَانِيَّنِ سَنَةِ .

وَمِنَ الْعَجَابِ: أَنْ ثَلَاثَةَ أَخْوَةَ وَلَدُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَقُتِلُوا فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكَانَتْ أَعْمَارُهُمْ ثَمَانِيَاً وَأَرْبَعِينَ سَنَةً: يَزِيدُ، وَزِيَادُ، وَمَدْرَكَةُ بْنُ الْمَهْلَبِ

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٥
ابْنُ أَبِي صَفْرَةِ .

مَوْلَدُ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ، قَرِيبٌ مِنْ مَوْلَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي شَعْبِ أَبِي طَالِبٍ، وَقِيلَ: وَلَدَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ.

يَرَوِيُ عَنْ عَلَى بْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ بَوِيعَ لَهُ يَوْمُ قَتْلِ عُثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ .

قُتِلَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ مَلْجَمٍ لِيَلَّةَ الْجَمْعَةِ لِثَلَاثَ عَشَرَةَ أَوْ لِإِحدَى عَشَرَةِ لِيَلَّةِ خَلْتِ، وَقِيلَ: بَقِيتُ مِنْ رَمَضَانَ وَقِيلَ: لِسَبْعِ عَشَرَةِ لِيَلَّةِ خَلْتِ مِنْ رَمَضَانَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ . وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثَ وَسَتِينَ سَنَةً، وَقِيلَ: ثَمَانُ وَخَمْسِينَ . ضَرَبَهُ ابْنُ

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٦

مَلْجَمٍ بَسِيفٍ مَسْمُومٍ فِي مَسْجِدِ الْكَوْفَةِ عِنْدَ صَلَاتَ الصَّبْحِ، وَبَقِيَ بَعْدَ الْفَرَائِصِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَمَسَكَ ابْنُ مَلْجَمٍ الْمُغَيْرَةُ بْنُ نُوفَّلَ، رَمَى عَلَيْهِ بِقَطْفَةٍ وَحَبْسٍ، فَلَمَّا مَاتَ عَلَى قَتْلٍ . وَاسْتَخْلَفَ عَلَى جَعْدَةَ بْنَ هَبِيرَةَ فَصَلَى بِالنَّاسِ .

وَصَلَّى عَلَى عَلَى ابْنِ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، وَدُفِنَ فِي قَصْرِ الْإِمَارَةِ بِالْكَوْفَةِ، وَقِيلَ: غَيْبٌ مَكَانُ قَبْرِهِ بِوَصِيَّةِ مِنْهُ، وَكَانَ مَخْفِيًّا فِي زَمْنِ إِمَارَةِ بَنِي أَمِيَّةَ وَصَدَرَا مِنْ خَلَافَةِ آلِ الْعَبَاسِ حَتَّى دَلَّ عَلَيْهِ جَعْفُرُ الصَّادِقِ .

عَنْ صَهْبَيْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَلِيٍّ: «مَنْ أَشَقَى الْأُولَى؟» قَالَ:

عَاقِرُ النَّاقَةِ، قَالَ: صَدِقْتَ، فَمَنْ أَشَقَى الْآخَرِينَ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: الَّذِي يَضْرِبُكَ عَلَى هَذَا -يَعْنِي يَأْفُوكَ- فَتَخْضُبُ هَذِهِ -يَعْنِي لَحْيَتِهِ .

وَكَاتِبُهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، وَقَاضِيهُ: شَرِيعُ بْنُ الْحَارِثِ، وَصَاحِبُ شَرْطَتِهِ: مَعْقُلُ بْنُ قَيْسٍ، وَحَاجِبُهُ: قَنْبُرُ مَوْلَاهُ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٧

وَعَالِمُهُ عَلَى مَكَّةَ: قَثَمُ بْنُ الْعَبَاسِ، وَعَلَى الْيَمَنِ: عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَاسِ، وَعَلَى الْبَصْرَةِ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْعَبَاسِ، وَعَلَى خَرَاسَانَ: جَلِيدَةُ بْنُ قَرْةِ .

أَوْلَادُهُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ذَكْرًا وَتَسْعَ عَشَرَةَ أَنْثِيَ: الْحَسَنُ، وَالْحَسِينُ، وَزَيْنُ الْكَبْرَى، وَأُمُّ كَلْثُومِ الْكَبْرَى أَمْهُمْ فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّةِ وَأَمَهُ مَهْلَكَةُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَعَيْدُ اللَّهِ قَتْلَهُ الْمُخْتَارُ، وَأَبُو بَكْرٍ قَتْلَ [مَعَ] الْحَسِينِ أَمْهُمَا لَيْلَى بْنَ مَسْعُودَ، وَالْعَبَاسُ الْأَكْبَرُ، وَعُثْمَانُ، وَجَعْفَرُ، وَعَبْدُ اللَّهِ قَتْلُوا مَعَ الْحَسِينِ، وَيَحِيَّيُ، وَعُونُ أَمْهُمَا أَسْمَاءُ بْنَ عَمِيسٍ، وَعُمَرُ الْأَكْبَرُ، وَرَقِيَّةُ أَمْهُمَا الصَّهْبَاءُ، وَمُحَمَّدُ الْأَوْسَطُ أَمَهُمَا بَنْتُ أَبِي الْعَاصِ، وَأَمَهُ الْحَسَنِ، وَرَمْلَةُ الْكَبْرَى أَمَهُمَا أَمَ سَعِيدُ بْنَ عَرْوَةَ، وَأَمَهُ هَانِيَّ، وَمِيمُونَةُ، وَأُمُّ كَلْثُومِ [الصَّغَرَى]، وَزَيْنَبِ [الصَّغَرَى]، وَرَمْلَةُ الصَّغَرَى، وَفَاطِمَةُ الصَّغَرَى، وَأَمَامَةُ، وَخَدِيجَةُ، وَأَمَهُ الْكَرَامُ، وَأَمَهُ سَلَمَةُ، وَأَمَهُ جَعْفَرٍ، وَأَمَهُ جَمَانَةُ، وَنَفِيسَةُ لَأْمَهَاتِ شَتَّى، وَأَخْرَى لَمْ يَذْكُرْ اسْمَهَا مَاتَتْ صَغِيرَةً .

جَمِيلَةُ مَا رَوَى خَمْسِمَائَةٍ وَثَلَاثُونَ حَدِيثًا، أَخْرَجَ لَهُ مِنْهَا الصَّحِيحَيْنِ أَرْبَعَةً وَأَرْبَاعَونَ، الْمُتَفَقُ عَلَيْهِ مِنْهَا عَشْرَونَ، وَانْفَرَدَ الْبَخَارِيُّ بِتَسْعَةٍ وَمُسْلِمُ بِخَمْسَةٍ عَشَرَ .

وَجَمِيعُ مَنْ فِي الصَّحَابَةِ اسْمُهُ عَلَى: ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ لَيْسَ فِيهَا ابْنُ أَبِي طَالِبٍ غَيْرِهِ .

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٥٨

وَجَمِيلَةُ مَنْ فِي الْحَدِيثِ اسْمُهُ عَلَى: بْنُ أَبِي طَالِبٍ ثَمَانِيَّةَ: [هُوَ] أَحَدُهُمْ، الثَّانِي: بَصْرَى رَوَى عَنْ حَمَادَ بْنِ سَلَمَةَ، الثَّالِثُ: الدَّهَانُ رَوَى

عن الهيصم، الرابع: جرجاني روى عنه أبو سهل، الخامس: استراباذى روى عنه الإسماعيلي، السادس: تنوخي روى عن أبي بكر بن مجاهد، السابع: البكر أبادى روى عن [أبى أحمد] بن عدى، الثامن: ابن بيان، قال ابن الجوزى: حدثنا عنه شيوخنا .
نبذة من بعض فضائله رضى الله تعالى عنه: أسلم وهو ابن تسع سنين ، و سأل أبو جعفر المنصور الأعمش: كم حديث تروى فى فضائل على رضى الله عنه؟ فقال: أربعة آلاف حديث .

و قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلى: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدى» .
و قال له عليه الصلاة والسلام: «أنت ولى كل [مؤمن] بعدي» .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٥٩

و أخي النبي صلى الله عليه وسلم، بينه وبين نفسه، إذ أخي بين المؤمنين، و كان يقول:
«أنا عبد الله و أخو رسول الله لا يقولها أحد غيري إلا كذاب» .

و قال عليه الصلاة والسلام يوم غدير خم: «من كنت مولاً له فعليه مولاً، اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه» .
الغدير معروف الآن بمكة يخرج إليه من كداء باب اليمن، بينه وبين مكة ساعة من نهار .

و قال صلى الله عليه وسلم: «يا على لا يحبك إلا مؤمن، ولا يبغضك إلا منافق» رضى الله عنه .

و عن أبي هريرة [قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم]: مكتوب على ساق العرش: لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسولى أيدته بعلى، و ذلك قوله تعالى: هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ - يعني على رضى الله عنه .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٦٠

و قال عليه الصلاة والسلام: «رأيت على باب الجنة مكتوب: لا إله إلا الله محمد رسول الله، على أخو رسول الله» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «الصديقون ثلاثة: حبيب التجار مؤمن آل يس، و حرقيل مؤمن آل فرعون، و على بن أبي طالب الثالث، و هو أفضليهم» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «كنت أنا و على نورا بين يدي الله تعالى مطبقاً يسبح الله تعالى ذلك النور و يقدسه قبل أن يخلق آدم بأربع عشر ألف عام، فلما خلق آدم ركب ذلك النور في صلبه، فلم يزل في شيء واحد، حتى افترقا في صلب عبد المطلب [جزئين فجزء أنا و جزو على]» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «لكل نبي وصي ووارث، و أنا وصي ووارثى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٦١

على بن أبي طالب» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «النظر إلى وجهه على عبادة» .

و قال عليه الصلاة والسلام: «على العرش مكتوب: لا إله إلا الله أيدته بعلى، و ما مات مسروق حتى تاب الله من تخلفه عن القتال مع على» رضى الله عنه .

و عن حويقدة بن أشراس قال: رأيت يزيد بن هارون في المنام، فقلت:

ما فعل الله بك يا أبا خالد؟ فقال: أتاني منكر و نكير فسألاني، فقلت:

أتسألان و أنا يزيد بن هارون؟ فقال: صدقتم نومه العروس ما وجدنا عليك ما شاء، إلا أنك تحدث عن حرizer بن عثمان ، و كان يبغضه علياً أبغضه الله .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٦٢

و عن زر قال: جلس رجلان يتغذيان، مع أحدهما خمسة أرغفة، و مع الآخر ثلاثة فلما وضعا الغذاء، مر رجل آخر فسلم، فقالا: اجلس،

فأكل معهما، فلما قام طرح لهما ثمانية دراهم، فقال صاحب الخمسة الأرغفة:

لـى خمسة دراهم، ولـك ثلاث، فقال [صاحب الثلاثة الأرغفة]: لا أرضى إلا أن تكون الدرارـم بيـنـنا نصفـينـ، وارتـفعـا إـلـى عـلـى رـضـى اللـهـ عـنـهـ فـقـالـ لـصـاحـبـ الصـلـاةـ خـذـ الـثـلـاثـةـ، فـقـالـ لا أـرـضـى إـلـا بـالـحـقـ، فـقـالـ لـهـ لـيـسـ لـكـ فـي مـرـحـقـ إـلـا دـرـهـمـ وـاحـدـ وـلـهـ سـبـعـةـ، فـقـالـ الرـجـلـ عـرـفـنـىـ حـتـىـ أـقـبـلـ، فـقـالـ عـلـىـ رـضـىـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ: أـلـيـسـ الـثـمـانـيـةـ الـأـرـغـفـةـ أـرـبـعـةـ وـعـشـرـونـ ثـلـاثـاـ أـكـلـتـمـوـهـاـ وـأـنـتـمـ ثـلـاثـةـ وـكـلـ أـكـلـكـمـ عـلـىـ السـوـاءـ، فـأـكـلـتـ أـنـتـ ثـمـانـيـةـ أـثـلـاثـ وـإـنـمـاـ لـكـ تـسـعـةـ أـثـلـاثـ، وـأـكـلـ صـاحـبـكـ ثـمـانـيـةـ أـثـلـاثـ وـلـهـ خـمـسـةـ عـشـرـ ثـلـاثـاـ، [أـكـلـ مـنـهـ ثـمـانـيـةـ] وـيـقـيـ لـهـ سـبـعـةـ، فـأـكـلـ لـكـ ثـلـاثـاـ وـاحـدـاـ [مـنـ تـسـعـةـ]، فـلـكـ وـاحـدـ بـوـاحـدـكـ، وـلـهـ سـبـعـةـ [بـسـبـعـةـ] فـقـالـ [لـهـ الرـجـلـ]: رـضـيـتـ الـآنـ.

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٦٣

الفصل الرابع في ذكره نبذة من بعض فضائل الخلفاء الأربعه رضي الله تعالى عنهم

اشارة

قال عليه الصلاة والسلام: «أنا مدینة العلم، وأبو بكر أساسها، وعمر حيطانها، وعثمان سقفها، وعلی بابها».

وقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَ فِرْضَ عَلَيْكُمْ حُبَّ أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلَىٰ كُمَا فِرْضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ وَالصَّدَقَةَ وَالْحَجَّ وَالزَّكَاةِ، فَمَنْ أَبْغَضَ وَاحِدًا مِنْهُمْ، فَلَا صَلَاةٌ وَلَا صَدَقَةٌ لَهُ وَلَا صِيَامٌ لَهُ وَلَا حَجَّ لَهُ وَلَا زَكَاةٌ لَهُ، وَيَحْشُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى النَّارِ».

وقال عليه الصلاة والسلام: «أبو بكر وزيري يقوم مقامـيـ، وـعـمـرـ يـنـطـقـ بـلـسـانـيـ، وـأـنـاـ مـنـ عـشـانـ وـعـشـانـ مـنـيـ، وـعـلـىـ اـبـنـ عـمـيـ وـأـخـيـ وـحـاـمـلـ رـايـتـيـ».

وقال عليه الصلاة والسلام: «أبو بكر أرق أمـتـيـ وـأـرـحـمـهـاـ، وـعـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ أـحـنـيـ أـمـتـيـ وـأـعـدـلـهـاـ، وـعـشـانـ بـنـ عـفـانـ أـحـيـأـمـتـيـ وـأـكـرـمـهـاـ، وـعـلـىـ بـنـ أـبـيـ طـالـبـ أـلـبـ أـمـتـيـ وـأـسـمـاهـاـ».

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٦٤

وقال عليه الصلاة والسلام: «حب أبي بكر يوجب الغفران، وحب عمر يمحو العصيان، وحب عثمان يقوى الإيمان، وحب على يدخل الجنان».

وقال عليه الصلاة والسلام: «إِنَّ عَلَىٰ حَوْضِي أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ، فَأَوْلُ رَكْنٍ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، وَالرَّكْنُ الثَّالِثُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، وَالرَّكْنُ الرَّابِعُ فِي يَدِ عَلَىٰ، فَمَنْ أَحَبَّ أَبَى بَكْرًا وَأَبْغَضَ عَمَرَ لَمْ يَسْقُهُ أَبَى بَكْرًا، وَمَنْ أَحَبَّ عَمَرَ وَأَبْغَضَ أَبَى بَكْرًا لَمْ يَسْقُهُ عَمَرًا، وَمَنْ أَحَبَّ عُثْمَانَ وَأَبْغَضَ عَلَيَا لَمْ يَسْقُهُ عُثْمَانَ، وَمَنْ أَحَبَّ عَلَيَا وَأَبْغَضَ عُثْمَانَ لَمْ يَسْقُهُ عَلَيَا، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَبَى بَكْرٍ فَقَدْ أَقَمَ الدِّينَ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عَمَرٍ فَقَدْ أَوْضَحَ السَّبِيلَ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عُثْمَانَ فَقَدْ تَنَورَ بِنُورِ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي عَلَىٰ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرْوَةِ الْوُثْقَى لَا يَنْفَصَمُ لَهَا، وَمَنْ أَحْسَنَ الْقَوْلَ فِي أَصْحَابِي فَهُوَ مُؤْمِنٌ» . رواه صاحب الغيلانيات.

تحذير لمن أبغض أحداً من أصحاب رضوان الله عليهم أجمعين:

قال عليه الصلاة والسلام: «كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابـيـ، فـعـلـيهـ لـعـنـهـ اللـهـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـنـاسـ أـجـمـعـينـ لـاـ يـقـبـلـ اللـهـ مـنـهـ صـرـفاـ وـلـاـ عـدـلاـ».

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٦٥

وقال مالـكـ: «مـنـ أـغـاظـ أـصـحـابـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ، فـهـوـ كـافـرـ، قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ:

لِيُغَيِّطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ .

وَرَوَى التَّرمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا عَلَى، قَلْتَ: لِيَكَ يَا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ: «هَذَا الْمُقْبِلَانِ سِيدًا كَهُولَ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأُولَى وَالآخِرَتِ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمَرْسُلِينَ، لَا تُخْبِرُهُمَا [يَا عَلَى] - يَعْنِي أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا». .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَنَا [الْأُولَى]، وَأَبُو بَكْرَ الثَّانِي، وَعُمَرَ الثَّالِثُ . وَالنَّاسُ بَعْدَنَا عَلَى سِبَاقِ الْأُولَى فَالْأُولَى» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَرْجُو لِأَمْتَى بِحُبِّ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرٍ، كَمَا أَرْجُو لَهُمْ بِقُولِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَطِيعُوا [أَبَا بَكْرَ الصَّدِيقَ]، ثُمَّ عُمَرَ تَهَتِّدُوا، وَاقْتَدُوا بِهِمَا تَرْشِدُوا» .

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٦٦

وَعَنْ حَذِيفَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْتَدُوا بِالذِّينَ مِنْ بَعْدِي] أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لِكُلِّ نَبِيٍّ خَاصَّةٌ، وَخَاصَّتِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي بَارَكْتُ لِأَمْتَى فِي صَحَابَتِي، فَلَا تُسْلِبْهُمُ الْبَرَكَةُ، [وَبَارَكْتُ لِأَصْحَابِي فِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، فَلَا تُسْلِبْهُمُ الْبَرَكَةُ]، اللَّهُمَّ أَعْنِ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَصَبَّرْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ، وَوَفَقَ عَلَيْهِ، وَاغْفَرْ لَطَلْحَةَ، وَثَبَتْ الزَّبِيرُ، وَسَلَّمَ [سَعْدًا] وَوَقَرْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفَ، وَالْحَقُّ بِي السَّابِقِينَ الْأُولَى مِنَ الْمَهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالْتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانِ إِلَيْهِ يَوْمَ الدِّينِ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِي أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سَأَلْتُ جَبَرِيلَ، فَقَلَّتْ: يَا جَبَرِيلَ أَخْبَرْنِي عَنْ فَضْلِ عُمَرٍ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَوْ قَعَدْتَ مَعَكَ مَا لَبِثَ نُوحُ فِي قَوْمِهِ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا، مَا فَرَغْتَ مِنْ فَضَائِلِ عُمَرٍ، وَمَا عُمَرُ إِلَّا حَسَنَةٌ مِنْ

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٦٧

حَسَنَاتِ أَبِي بَكْرٍ» .

[وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَكْتُوبٌ عَلَى الْعَرْشِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ، أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقُ، وَعُثْمَانُ الشَّهِيدُ

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مَثُلَّ أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقِ مِثْلُ الْبَنِينَ فِي الصَّفَاءِ، وَمَثُلَّ عُمَرَ كَمِثْلِ الزَّلَالِ الْمُتَزَلِّ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَثُلَّ عُثْمَانَ كَمِثْلِ الْعَسْلِ، وَمَثُلَّ عَلَيْهِ كَمِثْلِ الْخَمْرِ لَذَّةَ الْشَّارِبِينَ، وَهَذِهِ أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ فِي الْجَنَّةِ» .

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَزِيرَيِّ اهْلِ السَّمَاءِ: جَبَرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَوَزِيرَيِّ اهْلِ الْأَرْضِ: أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرٍ» .

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «وُضَعَتْ فِي كَفَةِ الْمِيزَانِ، وَوُضَعَتْ الْأَمْمَةُ فِي

بِهَجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٦٨

الْكَفَةُ الْأُخْرَى فَرَجَحَتْ بِهِمْ، ثُمَّ وُضِعَ أَبُو بَكْرٍ فِي مَكَانِ فَرَجَحَ بِهِمْ - هَذِهِ رَوَايَةُ صَاحِبِ الْفَرْدُوسِ فِي الصَّحِيفَةِ - ثُمَّ عُثْمَانَ فَرَجَحَ بِهِمْ، ثُمَّ رُفِعَ الْمِيزَانُ» .

وَقَالَ أَبُو حِيَانَ التَّمِيمِيُّ، عَنْ أَيِّهِ، عَنْ عَلَى [بْنِ أَبِي طَالِبٍ] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا رَأَيْتُهُ وَسَمِعْتُهُ كَمَا سَمِعْتُمُونِي وَهُوَ يَقُولُ:

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ مِنْ أَمْتَى لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا [الْمُصْطَفَى] الْحَبِيبُ، وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ الشَّقِيقُ، وَعَلَى عُمَرَ الْحَدِيدِ، وَعَلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ الْمُظْلُومَ الشَّهِيدَ، وَعَلَى عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ذَي الْبَأْسِ الشَّدِيدِ، هُؤُلَاءِ أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ خَيْرُ الْعَبْدِ» .

قال: يقول الله تعالى يا عبدي إن كنت صليت عليهم مخافة النار فقد أمنتك بها، وإن كنت صليت عليهم فرقا من خصمائك فقد أبراك كلهم وأرضيهم عنك، وإن كنت صليت عليهم طلبا لمغفرة فقد غرفت لك و ما كان منك ولا أبالي كرامه لمحمد صلى الله عليه وسلم، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا قال العبد من أمتى هذا في كل يوم قال الله تعالى بالغ عبدي في رضائي و أنا مبلغ عبدي رضاه في جنة عالية و انقطع العلم أن يوصف حاله عند الله من الكرامات في الجنة ذكره الشيخ مخلص الدين أبو الفضل يونس بن بندار [الدينوري].

/ وعنده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أرحم أمتى أبو بكر، وأشدتهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياء عثمان، وأعلمهم على، وأقرأهم أبي بن كعب، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل، وإن لكل أمّة أميناً وإن بهجة النّفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٦٩
أمين هذه الأمة أبو عبيدة» .

و عن أبي بكر الكنانى قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثمائة و أربعين مرّة، فرأيته ليلاً و عنده أبو بكر و عمر، إذ أقبل على بن أبي طالب، فقلت في نفسي أسائل عما شجر بينهم، فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم وقال: يا أبا بكر لا تدخل بين أصحابي و خلفائي.

و عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن عرش رب العزة [فقال: «سألت جبريل عن عرش رب العزة】 قال: سألت ميكائيل عن عرش رب العزة قال: سألت إسرافيل عن عرش رب العزة قال: سألت الروح عن عرش رب العزة قال:

سألت اللوح عن عرش رب العزة قال: سألت القلم عن عرش رب العزة قال:

إن للعرش ثلاثة و ستين ألف قائم، كل قائم من قوائم كأطباق الدنيا ستين ألف مرّة، تحت كل قائم ستون ألف مدينة، في كل مدينة ستون ألف صحراء، في كل صحراء ستون ألف عالم، كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستون ألف مرّة لا يعلمون أن الله خلق آدم ولا إبليس ألهم الله أن يستغفروا لأبي بكر و عمر و عثمان و على رضوان الله عليهم أجمعين».

تحذير لمن نقص بأحد منهم أو سبه:

قال مالك: «من شتم أحدا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الخفاء، أو معاویة، أو عمرو بن العاص، فإن قال: كلهم كانوا على ضلال و كفر قتل، وإن

بـهـجـةـ النـفـوسـ وـ الأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـيـ الـمـخـتـارـ، جـ ٢ـ، صـ: ١٠٧٠
سبـهـمـ بـغـيـرـهـ مـنـ مـشـاتـمـهـ النـاسـ نـكـالـاـ شـدـيدـاـ» .

و قال ابن حبيب: «من غلا من الشيعة إلى بغض عثمان و البراءة منه أدب أدبا شديدا، و من زاد إلى بغض أبي بكر و عمر فالعقوبة عليه أشد و يكرر ضربه و يطال سجنه حتى يموت و لا يبلغ به القتل إلا لمن سب النبي صلى الله عليه وسلم» .

و حكى [أبو محمد بن أبي] زيد، عن سحنون فيمن قال في أبي بكر و عمر و عثمان و على - من قال: إنهم كانوا على ضلال و كفر قتل، و من شتم غيرهم من الصحابة بمثل هذا نكالا شديدا .

و عن مالك بن أنس: أن [من سب] أبي بكر جلد، و من سب عائشة رضي الله عنها قتل .

و عنه صلى الله عليه وسلم: «كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي، فإن أهل الموقف تلعنهم» .

و قال صلى الله عليه وسلم: «من سب أصحابي فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين لا يقبل الله منه لا صرفا و لا عدلا» .

بـهـجـةـ النـفـوسـ وـ الأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـيـ الـمـخـتـارـ، جـ ٢ـ، صـ: ١٠٧١

وَقَالَ مَالِكٌ: مِنْ غَاظَ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كُفْرٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لِيَغِيَطَ بِهِمُ الْكُفَّارَ.

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْضًا: «مِنْ أَبْعَضِ أَصْحَابِي وَسَبَبُهُمْ فَلَيْسَ لَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ مِنْ حَقٍّ».

وَقَالَ مَالِكٌ: خَصَّلَتَانِ مِنْ كَانَتَا فِيهِ نِجَا: الصَّدْقُ، وَحُبُّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ حَفْظِنِي فِي أَصْحَابِي كَنْتُ لَهُ حَافِظًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «مِنْ حَفْظِنِي فِي أَصْحَابِي وَرَدَ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَمِنْ لَمْ يَحْفَظْنِي فِي أَصْحَابِي لَمْ يَرُدْ عَلَيَّ الْحَوْضُ، وَلَمْ يَرُنِي إِلَّا مِنْ بَعِيدٍ».

وَرَوَى عَنْ كَعْبٍ أَنَّهُ [قَالَ]: لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا لَهُ شَفاعةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ طَلَبَ كَعْبٌ مِنَ الْمُغَيْرَةِ بْنَ نُوفَّلَ أَنْ يَشْفَعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

بِهِجَّةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٧٢

وَعَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تُسْبِّوْ أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنْفَقْ أَحَدُكُمْ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبَ مَا بَلَغَ مَدْ أَحَدُهُمْ وَلَا نَصِيفَهُ». أَيْ نَصْفِهِ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّصْفَ: النَّصِيفَ، كَمَا قَالُوا فِي الْعَشْرِ الْعَشِيرِ، وَالْخَمْسِ الْخَمِيسِ، وَكَذَلِكَ فِي التَّسْعَ وَالثَّمَنِ، وَاخْتَلَفُوا فِي السَّبْعِ وَالسَّدِسِ وَالرَّبْعِ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَالَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ لَا قَالَهُ. قَالَ أَبُو عَبِيدٍ: وَلَمْ أَسْمَعْ فِي الْثَّلَاثَ شَيْئًا وَالنَّصِيفَ أَيْضًا كَمَا رَوَى فِي الْحَدِيثِ وَالنَّصِيفِ إِحْدَاهُنَّ.

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مَسْمَارٍ قَالَ: كَانَ لِي جَارٌ مُسْرِفٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَتَوَفَّى، فَلَمَّا كَانَ بَعْضُ الْلَّيَالِيِّ، إِذَا طَرَقَ عَلَى الْبَابِ، فَفَتَحَتْ فَرَأَيْتُ شَخْصًا بِهِمَا، أَرْفَعَ رَأْسِي لَمْ أُرَأَيْ وَجْهَهُ فَقَالَ: أَمْشِ مَعِي، فَمَشَيْتُ فَبَلَغَ الْمَقْبِرَةَ، فَحَفَرَ قَبْرًا وَرَفَعَنَا الْلِّبَنَ، فَرَأَيْتُ رَوْضَةً وَاسِعَةً، وَسَرِيرًا فِي وَسْطِهَا وَعَلَيْهِ فَرْشٌ، وَرَأَيْتُ جَارِيًّا نَائِمًا عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ لِي: أَتَعْرَفُ هَذَا؟ فَقَلَّتْ: نَعَمْ بِمَا بَلَغَ هَذَا؟ قَالَ: كَانَ مِنْ دُعَائِهِ أَنْ يَقُولَ خَلْفَ كُلِّ صَلَاتِهِ

اللَّهُمَّ ارْحَمْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

وَعَنْ بَشْرِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: مَا أَنَا بَشَّيْءٌ أَوْتَقَنْتُ مِنِي بِحُبِّ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

بِهِجَّةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٧٣

وَعَنْ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُونِيِّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ / الْخَالِدِيِّ قَالَ: سَرَتْ فِي قَافْلَةٍ مِنَ الرَّوَافِضِ، ثُمَّ لَقِيَ مِنْ تَفْضِيلِ سَادَاتِنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ، نَصَفَ صَفْحَةً لَقِيتَهَا مَقْطُعَةً، فَاقْتَصَرَتْ عَنْ شَيْءٍ أَكْتَبَهُ وَلَمْ أَتَفَهَمْهُ فَأَسِيرَ مُخَالِفًا مَا فِي نَسْخَةِ سَيِّدِي وَرَضِوانَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

الفصل الخامس في ذكر من استوطن المدينة الشريفة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم أجمعين وغيرهم من التابعين

اشارة

فالمسدكرون من الصحابة مائة و أربعة و ثلاثون، و من غيرهم ستة و ثلاثون.

وبهذا الفصل يتم المقصود والله الموفق:

أبي بن كعب، وأبي بن حضير، وأبي بن ظهير، وأبراء، وأسلم، وبلال بن رباح، وبلال بن الحارث، وبشر بن سحيم، وبشر بن سعد، وثابت ابن رديعة، وعبد الله بن عتبة، وجابر بن مطعم، وجرهد، وأبو ذر واسمها جندب، وأبو قتادة واسمها الحارث، وحكيم بن حزام، وحمل بن مالك، وحنظلة، وخالد بن الوليد، وخالد بن السائب، وخفاف، وحوات، وذؤيب، ورافع بن خديج،

و رافع بن مكيث، و ربيعة بن كعب، و رفاعة بن رافع، و رفاعة

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٧٤

أبو لبابه، و رفاعة بن عربه، و ركانه، و رويفع، و الزبير، و زيد ابن ثابت، و زيد بن حارثه، و زيد بن الخطاب، و زيد بن خالد، و زيد بن سهل، و زيد بن الصامت، و السائب بن خلاد، و سبره، و سراقة، و سعد بن عبادة، و سعيد بن زيد، و سفيان بن أبي العرجاء، و سعد بن أبي وقاص، و أبو سعيد الخدرى و اسمه سعد، و سفينه، و سلمة بن الأكوع، و سلمة بن صخر، و سويد بن النعمان، و سهل بن أبي حممه، و سهل بن سعد، و شبل بن عبد، و صخر بن حرب، و الصعب بن جثامة، و صهيب، و الضحاك بن سفيان، و طلحه بن عبد الله، و عامر بن ربيعة، و أبو عبيدة بن الجراح و اسمه عامر، و العباس بن عبد المطلب، و عبد الله بن أنيس، و عبد الله بن أرقم، و عبد الله بن جعفر، و عبد الله بن حداقة، و عبد الله بن زيد، و عبد الله بن زمعة، و عبد الله بن عبد الأسد، و عبد الله بن عتيك، و عبد الله بن عثمان، و أبو بكر الصديق مات بالمدينه، و عبد الله بن عمرو، و عبد الله بن كعب، و عبد الله بن مسعود، و عبد الرحمن [بن أزهر أبو جبير، و عبد الرحمن بن سعد أبو حميد الساعدي] و عبد الرحمن بن عثمان، و عبد الرحمن بن عوف، و أبو هريرة، و عتبان، و عثمان بن حنيف، و عثمان بن عفان، و عقيل بن أبي طالب، و العلاء بن الحضرمي، و عمار، و عمار ابن معاذ، و عمر بن الخطاب، و عمر بن أبي سلمة القرشى، و عمرو بن أمية، و عمير مولى أبي اللحم، و عمير مولى أبي الدرداء، و قتادة بن النعمان، و كعب بن عجرة، و كعب بن عمرو، و كعب بن مالك، و مالك بن التيهان، و مالك بن ربيعة، و مالك بن صعصعة، و مالك بن ضمرة، و مجمع بن جارية، و محمد بن عبد الله ابن جحش، و محمد بن مسلمه، و محمود بن الربيع، و محجن، و معمر بن عبد الله، و معاویة بن الحكم السلمي، و المقداد، و ناجية، و نوفل بن معاویة،

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٧٥

و هزال، و هشام بن الحكيم، و يزيد بن ثابت، و يزيد بن السائب.

و من لا يعرف اسمه:

[أبو] بشير الأنبارى، و أبو خيره، و أبو زيد الأنبارى، و أبو مربع .

و من كبار التابعين و ممن بعدهم:

أبو سعيد المقبرى، و محمد بن الحفيف، و سعيد بن المسيب، و أبو سلمة ابن عبد الرحمن، و عطاء بن يسار، و سليمان بن يسار، و عروة بن الزبير، و خارجه بن زيد، و المقسم، و سالم، و عبد الله بن عبد الله، و أبو بكر بن عبد الرحمن، و على بن الحسين، و عكرمة، و كريب مولى ابن عباس، و مقسم مولى ابن عباس، و على بن عبد الله بن عباس، و نافع، و عمر بن عبد العزيز، و أبو بكر بن حزم، و الزهرى، و محمد بن المنكدر، و زيد بن أسلم، و أبو الزناد، و ربيعة الرأى، و صفوان بن سليم، و أبو حازم الأعرج، و يحيى بن سعيد القطان، و إبراهيم بن عقبة، و محمد بن عقبة، و موسى بن إسحاق، و مالك بن أنس، و يوسف الماجشون، و الدراوردى، و الواقدى، و السلام .

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٧٦

و صلى الله على سيدنا محمد، و على آله و صحبه و سلم تسليما، و الحمد لله رب العالمين.

تم آخر نهار يوم الجمعة ١٦ من شوال سنة ٧٥١ هـ .

**** تم بحمد الله تعالى و توفيقه تحقيق الكتاب

فِي بَلْدَ اللَّهِ الْحَرَامِ: مَكَّهُ الْمَكْرُومَهُ

غَرْهُ رَمَضَانَ الْمَبَارَكَ ١٤١٨ هـ / يَانِيرُ ١٩٩٨ م

الْمُحَقِّقُ أ. د. مُحَمَّدُ عَبْدُ الْوَهَابِ فَضْلُ

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٠٧٧

الْقَسْمُ ثَالِثُ الْفَهَارِسِ الْعَامَهُ لِلْكِتَابِ

اِشَارَهُ

وَ تَشْمِلُ:

١- فَهَرْسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّهُ الْكَرِيمَهُ.

٢- فَهَرْسُ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ النَّبِيَّهُ الشَّرِيفَهُ.

٣- فَهَرْسُ الْأَعْلَامِ:

أ- أَعْلَامُ الرِّجَالِ.

ب- أَعْلَامُ النِّسَاءِ.

٤- فَهَرْسُ الْأَمَمِ وَالْقَبَائِيلِ وَالْجَمَاعَاتِ وَالْفَرَقِ.

٥- فَهَرْسُ الْبَلَدانِ وَالْأَمْكَنهِ.

٦- فَهَرْسُ الْأَيَامِ وَالْفَتوحِ وَالْمَغَازِيِّ.

٧- فَهَرْسُ الْأَمْثَالِ.

٨- فَهَرْسُ قَوَافِيِّ الشِّعْرِ.

٩- فَهَرْسُ الْكِتَابِ الْوَارَدَهُ فِي مَتنِ الْكِتَابِ الْمُحَقِّقِ.

١٠- فَهَرْسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ.

١١- فَهَرْسُ شَامِلٍ لِمُحْتَويَاتِ الْكِتَابِ الْمُحَقِّقِ.

١٢- فَهَرْسُ الْفَهَارِسِ.

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٠٧٨

١- فَهَرْسُ الْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّهُ الْكَرِيمَهُ «حَسْبُ تَسلِسِ السُّورِ»

الْآيَهُ / رَقْمُ الْآيَهُ / الصَّفَحَهُ سُورَهُ الْفَاتِحَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ / ٦٠٨ / ٢

صِرَاطُ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ / ٦٩٨ / ٧

سُورَهُ الْبَقَرَهُ الْمُ / ٧٠٠ / ١

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا / ٨ / ٥١٧

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا / ١٣ / ٥١٦

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمْ / ٢١ / ٥١٧

أَتَجْعَلُ فِيهَا / ٣٠ / ٧٦٢

وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ / ٩٤٤ / ٥٠

وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ / ١٠٦ / ٦٠

قَدْ عِلِّمَ كُلُّ أَنَاسٍ / ٥١٧ / ٦٠

وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ / ٢١٦ / ١٠٢

إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ / ٥١٧ / ١٢٤

فَسَيَكْفِيَكُمُ اللَّهُ / ١٣٧ / ١٤٣

وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ / ٧٠٨ / ١٤٣

قَدْ نَرَى تَقْلِبَ / ٤٤٩ / ١٤٤

وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ / ٧١٠ / ١٥١

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ / ١٢٥ / ١٥٦

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٧٩

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ / ٥١٧ / ١٩٩

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعْجِبُكَ / ٥١٧ / ٢٠٤

وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِى / ٥١٧ / ٢٠٧

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً / ٥١٦ / ٢١٣

وَإِثْمُهُمَا أَكْبِرُ / ٤٧٨ / ٢١٩

أَلَمْ تَرِ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا / ٢٣٢ / ٢٤٣

مِمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى / ٩٤٤ / ٢٤٨

الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ / ٨٤٦ / ٢٥٥

لَا انْفِصَامَ لَهَا / ١١٦ / ٢٥٦

فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ / ٦٩٩ / ٢٥٦

سُورَةُ آلِ عُمَرَانَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عُمَرَانَ / ٩٤٤ / ٣٣

إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ / ٨٨٧ / ٣٥

وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ / ٥١٧ / ٤٦

وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ / ٣٨٣ / ٨١

لَنْ تَنْتَالُوا الْبِرَّ / ٣٠٣ / ٩٢

إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضَعَ لِلنَّاسِ / ٦٥٧ / ٩٦

وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ / ٥١٦ / ٩٧

وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ / ٣٧٣ / ١٢١

وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ / ١٠٥ / ١٣٣

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ / ٣٥٨ / ١٤٤

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٠

أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَواتٌ / ٩١٧ / ١٥٧

أَوْ لَمَّا أَصَابَتُكُمْ مُصِيبَةً / ٣٤١ / ١٦٥

وَ لَا تَحْسَبُنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا / ٣٧٤ / ١٦٩ ، ٤٢٢ ، ٩٦٢

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ / ١٧٣ / ٥١٦

إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ / ١٧٣ / ٥١٧

مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ / ١٧٩ / ٣٧٣

سُورَةُ النِّسَاءِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ اثْتَيْنِ / ١١ / ٣٦٣

لَوْ تُسَوِّى بِهِمُ الْأَرْضُ / ٤٢ / ١٠٦

أَمْ يُخْسِدُونَ النَّاسَ / ٥٤ / ٥١٦

وَ لَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ / ٦٤ / ٩٧٤

وَ لَوْ أَنَّا كَتَبْنَا / ٦٦ / ١٦٧

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ / ٦٩ / ٩٦٢

رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ / ٧٥ / ١٥٥

فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ / ٧٦ / ٤٧٠

أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً / ٩٧ / ١٠٦

قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعِفِينَ / ٩٧ / ١٠٧

وَ عَلَمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ / ١١٣ / ٧١٠

وَ إِنْ امْرَأً خَافَثٌ / ١٢٨ / ٨٨٧

سُورَةُ الْمَائِدَةِ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَ اصْفَحْ / ١٣ / ٧١٢

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٠٨١

قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ / ١٥ / ٦٩٨ ، ١٥ / ٧٠٨

قَالَ رَجُلَانِ / ٢٣ / ٧٠١

يَتَيَّهُونَ فِي الْأَرْضِ / ٢٦ / ١٠٧

وَ يَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ / ٣٣ / ١٠٧

الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ / ٥٥ / ٩١٨

إِنَّمَا وَلِيْكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ / ٥٥ / ٧١١

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلَغْ / ٦٧ / ١٨٦

قِيَامًا لِلنَّاسِ / ٩٧ / ٥١٧

تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ / ١٠٦ / ٩١٨

أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ / ١١٦ / ٥١٦

سُورَةُ الْأَنْعَامِ وَ مَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ / ٣٨ / ١٠٧

وَ إِنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ / ٧٠ / ٢٣٠

يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ / ١٥٨ / ٩٩١

سُورَةُ الْأَعْرَافِ قَالَ اخْرُجْ مِنْهَا / ١٨ / ٢٢٩

عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ / ٦٣ / ٦٩١
فَذَرُوهَا تَأْكُلُ / ٧٣ / ٧٣
مَشَارِقَ الْأَرْضِ / ١٣٧ / ١٠٧
أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ / ١٧٢ / ١٧٦
خُذِ الْعُفُوَ وَأَمْرُ بِالْعُرْفِ / ١٩٩ / ٧١٢

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ ١٠٨٢

إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا / ٢٠١ / ٨٧١

سُورَةُ الْأَنْفَالِ الَّذِينَ يُقْيمُونَ الصَّلَاةَ / ٣ / ٩١٨

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا / ٢٧ / ٥١٥

وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ / ٤٩ / ٤٩٠

هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ / ٦٢ / ١٠٥٩

مَا كَانَ لِبَنِي أَنْ يَكُونُ / ٦٧ / ٣٤٢

تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا / ٦٧ / ٣٤٢

سُورَةُ التَّوْبَةِ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ / ٢١ / ٧١٤

فِي بُيُوتٍ أَذْنَ اللَّهَ / ٣٦ / ٤٦٤

ثَانِيَ اثْنَيْنِ / ٤٠ / ١٥٩

يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ / ٦١ / ٧١٣

وَلَا تُنَصِّلُ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ / ٨٤ / ٩١٩

وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا / ٩٢ / ٤٣٢

وَالسَّابِقُونَ الْأُولُونَ / ١٠٠ / ١٤٣

وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ / ١٠١ / ١١٢

وَصَلَ عَلَيْهِمْ / ١٠٣ / ٩١٩

وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً / ١٠٧ / ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥

وَتَغْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ / ١٠٧ / ٥٨٥

وَإِرْصاداً لِمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ / ١٠٧ / ٥٨٥

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ ١٠٨٣

لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا / ١٠٨ / ٥٨٦

فِيهِ رِجَالٌ يُجْبَونَ / ١٠٨ / ٥٦١

لِمَسْجِدٍ أَسِسَ عَلَى / ١٠٨ / ٥٦٠

مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ / ١٠٨ / ٥٦٠

لَا تَقْمِ فِيهِ أَبْدًا / ١٠٨ / ٥٨٦

فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ / ١٠٩ / ٥٨٦

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ / ١١١، ١٥٢، ٤١٩

وَعَدْاً عَلَيْهِ حَقّاً / ١١١، ٣٧٨ / ٤١٩

الْتَّائِبُونَ الْعَابِدُونَ / ١١٢ / ١٥٤

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ / ١١٣ / ٧٥٨

وَعَلَى الْثَّلَاثَةِ الَّذِينَ / ١١٨ / ٤١٧

مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ / ١٢٠ / ١١٢

لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ / ١٢٨، ٦٦١ / ٩٤٥

بِالْمُؤْمِنِينَ رَوْفٌ رَحِيمٌ / ١٢٨ / ٧٠٧

سُورَةُ يُونُسَ أَنْ أُوحِيَنَا إِلَى رَجُلٍ / ٢ / ٧٠١

وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا / ٢ / ٦٩٩

بِرِيحٌ طَيِّبَةٌ / ٢٢ / ١١٤

رَبَّنَا اطْمِسْنَ عَلَى / ٨٨ / ١٢٣

أَفَأَتَ تُكْرِهُ النَّاسَ / ٩٩ / ٥١٧

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٤

سُورَةُ هُودٍ سَآوِيٌّ إِلَى جَبَلٍ / ٤٣ / ١٢٦

وَأَمْرَأُهُ قَائِمَةٌ / ٧١ / ٨٨٧

أَصَلَّاتُكَ تَأْمُرُكَ / ٨٧ / ٩١٩

سُورَةُ يُوسُفَ لَعَلَى أَرْجُعٍ إِلَى / ٤٦ / ٥١٦

امْرَأَةُ الْغَرِيزِ / ٥١ / ٨٨٧

اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ / ٥٥ / ١٠٧

لَا تُنْهِيَنِي عَلَيْكُمْ / ٩٢ / ١١٠

سُورَةُ الرَّعْدِ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ / ١٧ / ١٠٧

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ فَاجْعَلْ أَفْتَدَهُ / ٣٧ / ١٧٧، ١٧٨

سُورَةُ الْحَجَرِ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلَيْنَا إِنَّا / ٢٧ - ٢٦ / ٩٢٦

رَبِّ فَانْظُرْنِي / ٣٦ / ٤٦٨

فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ / ٦١ / ٩٤٤

سُورَةُ النَّحْلِ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةً / ١٨ / ٦٩٩

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا / ٧٦ / ٧٠١

يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ اللَّهِ / ٨٣ / ٦٩٨

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٥

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّا / ٦٠ / ٥١٦

وَقُلْ رَبِّ أَذْخِلْنِي / ٨٠ / ١٩٠

رَبِّ أَذْخِلْنِي مُدْخَلًا / ٨٠ / ٩١١

وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ / ١١٠ / ٩١٩

سُورَةُ الْكَهْفِ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا / ٣٢ / ٧٠٢

مَا أَشَهَدْتُهُمْ / ٥١ / ٩٩٣

وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ / ٧٩ / ٤٨٢

مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ / ٩٤ / ١٠٧

سُورَةُ مَرِيمٍ فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوْحَنَا / ١٧ / ٨٨٩

سُورَةُ طَهِ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ / ١٢ / ٤٥٣

وَاضْصِمْ يَدَكَ إِلَى / ٢٢ / ٧٧٩

مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا / ٥٥ / ٨٧٦

وَأَنْ يُحْشِرَ النَّاسُ / ٥٩ / ٥١٧

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا / ٢٦ / ١٠١٩

أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا / ٣٠ / ٩٩

وَمَا جَعَلْنَا لِبِشَرٍ / ٣٤ / ٤٦٧

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٦

فَأَتُوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ / ٦١ / ٥١٧

وَإِسْمَاعِيلَ وَإِدْرِيسَ / ٨٥ / ٧٢٣

وَحَرَامٌ عَلَى قَرِيَّةٍ / ٩٥ / ٢٩٦

أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا / ١٠٥ / ١٠٧

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً / ١٠٧ / ٦٩١

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ وَلَقَدْ خَلَقْنَا إِلِّيْسَانًا / ١٢ / ٦٦٩

سُورَةُ الْحَجَّ وَبَيْعُ وَصَلَواتُ / ٤٠ / ٩١٩

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ / ٥٢ / ٣٨٤

إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ / ٦٥ / ٥١٧

وَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى / ٧٨ / ٥١٦

سُورَةُ النُّورِ كُلُّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتُهُ / ٤ / ٩١٧

وَلَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ / ١٦ / ١٠١٩

يَعْظُمُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَحْمُدُوا / ١٧ / ١٠١٩

الطَّيَّبَاتُ لِلطَّيَّبِينَ / ٢٦ / ١١٤

سُورَةُ الْفُرقَانِ فَمَا تَسْتَطِيُونَ صَرْفًا / ١٩ / ٢٣٠

الْرَّحْمَنُ فَسَلَلَ بِهِ حَيْرًا / ٥٩ / ٧٠٩

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٧

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ وَتَقْلِبَكَ فِي السَّاجِدِينَ / ٢١٩ / ٦٦١

سُورَةُ النُّمَلِ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ / ٣ / ٩١٨

يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلِّمْنَا / ١٦ / ٥١٧

امْرَأَةٌ تَمَلِكُهُمْ / ٢٣ / ٨٨٧

سُورَةُ الْقَصْصِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ / ٩ / ٨٨٧

وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى / ٢٠ / ٧٠٢

وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ / ٢٣ / ٨٨٧

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ / ٨٥ / ١٦٧

سُورَةُ الرُّومِ الْمُغْلَبِتُ الرُّوْمُ / ١ - ٢ / ١٠٧

سُورَةُ لَقَمَانَ الَّذِينَ يُقْيِمُونَ الصَّلَاةَ / ٤ / ٩١٨

فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعَرْوَةِ / ٢٢ / ٦٩٩

سُورَةُ الْأَحْزَابِ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ / ٤ / ٧٠٢

اذْعُوْهُمْ لِآبَائِهِمْ / ٥ / ٨٠٣

الَّذِي أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ / ٦ / ٧١٢ ، ١٠٣٦

وَأَرْوَاجُهُ أَمْهَاتِهِمْ / ٦ / ١٠٣٦

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٨

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّنَ / ٧ / ٧١١

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا / ٩ / ٤٣٥

إِذْ جَاؤُكُمْ مِنْ فَوْقَكُمْ / ١٠ / ٤٢٩ بهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ؛ ج ٢؛ ص: ١٠٨٨

وَأُورْثَكُمْ أَرْضَهُمْ / ٢٧ / ١٠٧ ، ٤٣٥

وَأَرْضًا لَمْ تَطُوْهَا / ٢٧ / ١٠٧

إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَذِهَبَ / ٣٣ / ٤٧٨ ، ٤٧٩

فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا / ٣٧ / ١٠٢٤

هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ / ٤٣ / ٩٢١

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ / ٤٥ / ٦٩١ ، ٦٩٤

إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا / ٤٥ / ٧٠٨

وَبَشَّرَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ / ٤٧ / ٦٩١

وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً / ٥٠ / ٨٨٧

وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُتُوذِّوا / ٥٣ / ١٠٣٧

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ / ٥٦ / ٩١٦ ، ٩١٩

سُورَةُ سَبَا يَا جِبَالُ أَوَّبِي مَعَهُ / ١٠ / ٧٦٤

وَأَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ / ١٠ / ١٢٠

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ / ١٩ / ١٣٨

سُورَةُ فَاطِرِ أُولَى أَجْنِحَةٍ مَثْنَى / ١ / ٧٧٧

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٨٩

سُورَةُ يَسِ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى / ٢٠ / ٧٠٢

سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ / ٥٨٦

سُورَةُ الصَّافَاتِ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ / ٧٧٣

سُورَةُ خَلْقَتِنِي مِنْ نَارٍ / ٧٦٢

سُورَةُ الزَّمَرِ غَيْرُ ذِي عَوْجٍ / ٢٨٣

قُرْآنًا عَرَبِيًّا / ٢٨٣

وَرَجُلًا سَلَمًا / ٢٩٢

إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ / ٣٠٧

وَكَذَّبَ بِالصَّدْقِ / ٣٢٦

وَنَفَخَ فِي الصُّورِ / ٦٨٤

وَأَشَرَّقَتِ الْأَرْضَ / ٦٩٠

سُورَةُ غَافِرٍ وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ / ٢٨٢

أَتَقْتَلُونَ رَجُلًا / ٢٨٢

لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ / ٥٧٥

سُورَةُ فَصْلِتْ أَنِّكُمْ لَتَكْفُرُونَ / ٩٦

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٠٩٠

ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ / ١١٩

فَقَضَاهُنَّ سَبْعًا / ١٢٩

سُورَةُ الشُّورِيِّ وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى / ٥٢٧

سُورَةُ الزُّخْرُفِ حَتَّى جَاءَهُمُ الْحَقُّ / ٢٩٠

لَوْلَا نَزَّلَ هَذَا الْقُرْآنُ / ٣١٢

سُورَةُ الدُّخَانِ فِيهَا يُفْرَقُ / ٤٦٦

سُورَةُ مُحَمَّدٍ كَذِلِكَ يَصْرِبُ اللَّهُ / ٣١٧

سُورَةُ الْفُتْحِ لِيَعْفُرَ لَكَ اللَّهُ / ٢١٤

لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ / ٢٩٢، ٦٥١، ١٠٦٥

سُورَةُ الْحِجَرَاتِ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ / ٢٥٠

إِنَّ الَّذِينَ يَعْصُونَ / ٣٥٠

إِنَّ الَّذِينَ يُنَادِونَكَ / ٤٥٠

وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا / ١٣٤

سُورَةُ قٌ وَالْقُرْآنُ الْمَجِيدُ / ١١٠

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٠٩١

وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَارٍ / ٤٥٧

سُورَةُ النَّجْمِ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى / ١٧٠

سُورَةُ الرَّحْمَنِ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ / ٢٦٧

- لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسُنٌ / ٥٦ / ٩٢٥
 سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَبَسْتِ الْجِبَالِ / ٥ / ٢٢٧
 سُورَةُ الْحَشَرِ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ / ٩ / ١٧٨
 وَالَّذِينَ جَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ / ١٠ / ٩٩٩
 سُورَةُ الصَّفِ وَإِذَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ / ٦ / ٦٨٧
 سُورَةُ الْجَمِيعَةِ إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ / ٩ / ٩١٩
 سُورَةُ الْمَنَافِقُونَ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ / ٨ / ٧١٤
 سُورَةُ التَّحْرِيمِ امْرَأَتُ نُوحٍ وَامْرَأَتُ لُوطٍ / ١٠ / ٨٨٧
 سُورَةُ الْمَلَكِ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ / ١٤ / ٢٨٦
 بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٩٢
 سُورَةُ الْقَلْمِ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ / ٤ / ٧٠٨
 سُورَةُ الْحَاقَةِ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ / ٤٠ / ٦٩٨، ٧٠١، ٧٠٨
 سُورَةُ الْجَنِ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ / ١٩ / ٦٩٨
 سُورَةُ عَبْسٍ أَنَّا صَبَيَّنَا الْمَاءَ صَبَّاً / ٢٥ / ٦٧٠
 سُورَةُ التَّكَوِيرِ إِذَا الشَّمْسُ كُوَرَثٌ / ١ / ٣٨٦
 ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ / ٢٠ / ٧١١
 مُطَاعٌ ثُمَّ أَمِينٌ / ٢١ / ٧١٣
 سُورَةُ الْفَجْرِ وَالْفَجْرِ وَلِيَالٍ عَشْرٍ / ٢ / ٤٥٠، ١ / ٧٠١
 يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَةُ / ٣٠ / ٦٤٦ - ٢٧
 سُورَةُ الْبَلْدِ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلْدِ / ١ / ١١٧
 وَتَوَاصُوا بِالصَّبَرِ / ١٧ / ٦٩١
 سُورَةُ الْضَّحْيَ وَوَجَدَكَ ضَالًاً / ٧ / ١٥٤
 بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٩٣
 سُورَةُ الشَّرْحِ وَرَفَقَنَا لَكَ ذُكْرَكَ / ٤ / ٧٠٧
 سُورَةُ الْقَدْرِ سَلَامٌ هِيَ / ٥ / ٦٧٠
 سُورَةُ الْفَيْلِ تَرْمِيْهُم بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجْلٍ / ٤ / ٦٨٣
 سُورَةُ الْمَسْدِ وَأَمْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ / ٤ / ٨٨٧
 بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٠٩٤

٢- فَهْرِسُ أَطْرَافِ الْأَحَادِيثِ النَّبِيَّيَّةِ الشَّرِيفَةِ

- طَرْفُ الْحَدِيثِ الصَّفَحَةُ «أ» إِتَّ الْمِيَاضَةُ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَى ٩٤٩
 إِنْذَنَ لَهُ وَبَشَرَهُ بِالْجَنَّةِ ٣٠٥
 أَبُو بَكْرَ أَرْقَ أَمْتَى وَأَرْحَمَهَا ١٠٦٣

أبو بكر عتيق في السماء ٨٤٥

أبو بكر مني و أنا منه ٨٤٥

أبو بكر وزير يقوم مقامى ١٠٦٣

أتاني جبريل فقلت له يا جبريل من يهاجر معى ١٥٥

أتاني الليلة آت من ربى فقال صلى فى هذا الوادى ٢٦٣

أتاني الملك فقال أنت فشم ٦٩١

أنت أم عامر رسول الله بعرق فتعرقه ٥٩٨

أتدرؤن ما اسم هذا الجبل ٦٢٦

اتقوا غضب عمر فإن الله يغضب ٨٧٢

أتيت على موسى ليلة أسرى بي و هو ٩٦١

أثبت أحد فإنما عليك نبي ٣٢٧

أثبت حراء فإنما عليك نبي ٣٢٨

أجعل لك جبال مكة ذهبا ٨٦٧

أجدنى يا جبريل مغموما وأجدنى يا جبريل مكروبا ٧٨٢

أحد جبل يحبنا و نحبه ٣٢٧

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٩٥

أحد ركن من أركان الجنة ٣٢٨

أحبوا العرب لثلاث لأنه عربي و القرآن ٣٨٧

أحفروا و أعمقوا و أوسعوا ٣٧٢

أهل لنا الدمان و الميتان ٩٩٥

أخبرني عن صفة رسول الله ٦٩٤

اختاروا أن تأخذوا منهم الفداء ٣٤١

أخذ النبي المربد من بنى النجار ٤٤٤

ادرك رسول الله صلاة الجمعة بعد أن أسس مسجد قباء ٥٧٤

إذا أهبط الله المسيح فيعيش في هذه الأمة ٨٨١

إذا رأيتم آية ١٠٣٧

إذا سمعتم بهذا الوباء بالبلد ٢٢٢

إذا قال العبد من أمنتى لا إله إلا الله ١٠٦٨

إذا كان يوم القيمة نادى مناديا من قبل الله ألا من اسمه ٧١٧

إذا كان يوم الخميس بعث الله ملائكة ٩٣١

إذا مررت برياض الجنة ٤٩٩، ٥٠٠

إذهب إلى صدر الغار فاشرب ٨٤٢

أراكم يا بنى حارثة قد خرجتم ٢٥٥

- أربعة أنهار من الجنة وضعها الله ٨٧١
 أربعة أنهار في الأرض من الجنة ٨٧٠
 أرحم أمتي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر ١٠٦٨
 ارفعوا أيديكم فإنها أخبرتني ٧٨٣
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٩٦
 ارموا يا بنى إسماعيل فقد كان ٣٥٢
 أرواح الشهداء في حواصل طير ٤٢٢
 أروني ابني ما سميتمه ١٠٠٢
 أريت في رؤيا أنى هزرت سيفي ٣٧٣
 الأزد أزد الله ١٤٢
 أزود الناس عنه بعضاي ٦٩٣
 اسمه صلى الله عليه الصادق المصدق ٧١١
 أسلمت الملائكة طوعاً والأوس والخرج ١٤٢
 اشتره أدهما أو كميتا أو أقرح ٣٤٦
 أصاب النبي حماراً بخبير ٣٤٨
 أصبروا يا أهل المدينة وابشروها ٢٢٧
 اضرب وجه الغنم ٤٢٣
 اضطجع رسول الله في حجري ٧٧٩
 أطيعوا أبا بكر ثم عمر تهتدوا ١٠٦٥
 أعطى النبي قوة ثلاثين رجلاً ١٠٣٠
 أفلأ أكون عبداً شكوراً ٧١٠
 أقام النبي في بنى عمرو بن عوف أربعة عشر ليلة ٤٤٠
 أقبل رسول الله من نحو بئر جمل ٣١٧
 اقتدوا بالذين من بعدى أبو بكر ١٠٦٦
 اقرأ عمر السلام واعلمه أن رضاه ٨٧٣
 اقرأ عمتك السلام ٢٥٦
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٩٧
 أكثروا على من الصلاة يوم الجمعة ٩٣٥
 إلا اتخذ لك منبراً ٤٨٨
 إلا أبئكم بخير دور الانصار ٤٤٤
 إلا ترضون يا معاشر الأوس ٤٣٤
 إلا ترثون ١٠٣٣
 إلا رجل يحملني إلى قومه فإن قريشاً ١٤٩

- التمس لى غلاما من غلمانكم يخدمنى ٣٢٥
 اللهم اجعل أبا بكر معى فى درجتى ٨٤٣
 اللهم اجعل بالمدينه ضعفى ما جعلت ٢٢٠
 اللهم اغفر لأهل البقى العرقى ٩٩٩
 اللهم إنى احرم ما بين جبليها ٣٢٥
 اللهم إن إبراهيم كان عبدك و خليلك ٢١٩
 اللهم أنك باركت لأمتى فى صحابتى ١٠٦٦
 اللهم بارك لنا فى ثمننا و بارك لنا ٢١٨
 اللهم بارك لهم فى مكيالهم و بارك ٢٢٠
 اللهم بارك لنا فى مدینتنا و فى ثمارنا ٢١٨
 اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة ١٨٢
 اللهم صل على محمد و على أزواجـه ٩٤٣
 اللهم صل على آل فلان ٩٤٣
 اللهم صل على آل أبي أوفى ٩٤٣
 اللهم كما أريتنا أوله فأرنا آخره ٢١٩
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٩٨
- اللهم لا تجعل قبرى وثنا ٩٥٢
 اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم ٤٧٩
 أما علمت أن عجوة المدينة شفاء ٢٠٨
 أمر رسول الله بالأبواب كلها فسدت ٥٠١
 أمر النبي أن يجعل مسجد الطائف ٥٨٤
 أمرت بقرية تأكل القرى ٢٢٥
 أمتى سبع طبقات إلى سبعمائة ٩٩١
 أنا أحمد و أنا محمود ٦٩٨
 أنا الأول و أبو بكر الثاني و عمر ١٠٦٥
 أنا أمنة لأصحابى ٧١٣
 أنا ابن الذبيحين ٧٢١
 أنا آخر الأنبياء و أنا مسجدى ٤٦٠
 أنا أول من تنسق عنه الأرض و أول من يدخل ٧١١
 أنا أول من تنسق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ٩٧٧
 أنا أول من تنسق عنه الأرض فأكون أول من ٩٧٧
 أنا خاتم الأنبياء و مسجدى خاتم ٤٥٩
 أنا خصيم عثمان يوم القيمة ١٠٤٩

أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ٩٧٨

إنا في جنة حصينه فدعوهم يدخلون ٣٤١

أنا محمد وأحمد والمقهى والحاضر ٦٩٠

أنا مدينة العلم وأبو بكر أساسها ١٠٦٣

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٠٩٩

أنا ولی كل مؤمن ٧١٢

إنا نشبه عثمان بأبيينا إبراهيم ١٠٤٨

أنت مني بمنزلة هارون من موسى ١٠٥٨

أنت (يا على) ولی كل مؤمن ١٠٥٨

الأنبياء أحياء في قبورهم ٩٦١

أنشدكم الله وأهل بيتي ٩٤٤

انصرف رسول الله و على جبينه أثر الماء ٩٦٩

انطلقا إلى هذا المسجد الظالم ٥٨٣

انظرى غلامك النجار يعمل لي عودا ٤٨٨

ان الانجيل نزل لثمان عشرة ليلة ٧٤٩

إن الإيمان ليأرز إلى المدينة ٢٠٢

إن الإيمان ليأرز فيما بين ٢٠٤

إن إبراهيم حرم مكة و دعى لأهلها ٢٤٧

إن إبراهيم حرم مكة و إنى أحرم ٢٤٧

إن أخنون اسم عند الله تسمى ملك ٩٨٦

إن إدريس في السماء الرابعة ٧٤٣

أن أم عامر أتت رسول الله بعرق فتعرقه ٥٩٨

أن امرأة ترضع ابنا لها من بنى إسرائيل فمر بها ٨٨٦

إن بيكة الآن لحجرها كان يسلم على ٧٦٤

إن الحسين يقتل بالطف بكرباء ١٠٠٣

إن الحصاة لتناشد الذي ٥٠٧

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٠

إن الديك إذا صاح يقول ٦٠٨

أن رسول الله بصدق في بئر بضاعة ٣٠٩

أن رسول الله رأى أعمار أمته ٦٦٦

أن رسول الله زار امرأة من بنى سلمة ٥٦٦

أن رسول الله سابق بين الخيل ٣٤٦

أن رسول الله لما حاصر بنى النضير ضرب ٥٦٩

- أن رسول الله لما غزا خير سار بوادي ٥٦٧
 أن رسول الله مر بمسجد الفتح ٥٦٥
 أن رسول الله وضع مسجد بنى مازن ٥٩٣
 أن رسول الله وقت لأهل نجد قرنا ٦١٢
 إن الساعة لن تقوم حتى يكون قبلها ٩٨٧
 أن سواد المدينة يزيد بزيادة أهلها ٢٤٦
 إن شئت أردك إلى الحائط ٤٨٤
 إن شئت فعمل له المنبر ٤٨٨
 إن شر ما ذهب فيه مال المسلمين البنيان ٤٧٧
 إن الشمس تطلع في صبيحتها ٦٦٧
 أن صخرة اشتدت عليهم في الخندق ٤٢٧
 إن الصلاة فيه كألف صلاة ٩١٠
 إن على حوضى أربعة أركان ١٠٦٤
 إن قوائم المنبر لرواتب في الجنة ٤٩٥
 إن القيام قد شق على ٤٨٩
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠١
 أن لا يظهر عليهم عدو من غيرهم ٥٧٥
 إن الله اختار خلقه فاختار منهم ٦٦٥
 إن الله أعطاني ما لم يعط غيري ٩٣٦
 إن الله أعطى ملكا من الملائكة ٩٣٦
 إن الله أمر الملائكة أن تتخلل ٨٤٨
 إن الله أمرني بحب أربعة ١٨٩
 إن الله أوحى إلى النبي أنى قتلت بيحيى ١٠٠٤
 أن الله حرم على الأرض أجساد ٩٦١
 أن الله حرم على الأرض أن تأكل ٣٨١
 إن الله خير عبدا بين الدنيا ٥٠٢
 إن الله سمي المدينة طابة ١٠٩
 إن الله فرض عليكم حب أبي بكر ١٠٦٣
 إن الله قد أحسن الثناء عليكم ٥٦١
 إن الله يأمرك بالسير إلى بنى قريظة ٤٣٣
 إن الله يأمرك أن تراجع صفية ١٠٢١
 إن الله ينظر إلى الكعبة ١٧٧
 إن لله سيفا مغمودا ١٠٤٠

إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَائِحِينَ سَابِحِينَ ٧١٧

إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَاحِينَ يَبْلُوْنَى ٩٣٥

إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً نَّاقِلِينَ ٥٤٥

أَنَّ لِرَاكِبٍ بِكُلِّ خُطُوْطِ سَبْعَوْنَ حُسْنَةً ٦٢٢

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١١٠٢

إِنَّمَا الْمَدِيْنَةُ كَالْكَبِيرِ ٢٢٦

إِنَّ الْمَاءَ طَهُورٌ لَا يَنْجُسُهُ شَيْءٌ ٣٠٩

إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتَ كَانَ يَأْتِيُ النَّاسَ ٧٧٧

إِنَّمَنْ عَبَادُ اللَّهِ مِنْ لَوْ أَقْسَمَ ٣٦٢

إِنَّمَنْ قَدْرُ اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ ٦٠٦

أَنَّ النَّبِيَّ أَصَابَ حَمَارًا بِخَيْرِ ٣٤٨

أَنَّ النَّبِيَّ أَفَامَ فِي بَنِي عُرُوْبَ بْنَ عُوْفَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ ٤٤٠

أَنَّ النَّبِيَّ ذَكَرَ الْمَوَاقِيتَ الْأَرْبَعَةَ ٦١٣

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى إِلَى الْأَسْطَوْانِ الْثَالِثَ فِي مَسْجِدِ قَبَاءِ ٥٦٣

أَنَّ النَّبِيَّ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ نَظَرَ إِلَى ٢٠٣

أَنَّ النَّبِيَّ لَمَّا أَخْذَ الْمَرْبَدَ مِنْ بَنِي النَّجَارِ ٤٤٤

أَنَّ النَّبِيَّ لَمَّا سَارَ إِلَى الْمَدِيْنَةَ تَذَكَّرَ مَكَّةَ ١٦٦

أَنَّ النَّبِيَّ مِنْ بَوَادِي الْأَزْرَقِ فَقَالَ أَى وَادٍ هَذَا ٦٢٨

أَنَّ النَّبِيَّ مَكَثَ فِي بَنِي عُمَرَ بْنِ عُوْفَ بِضَعْعِ عَشَرَ ٤٤٠

أَنَّ النَّبِيَّ وَقَتَ لِأَهْلِ الْعَرَاقِ ذَاتَ عَرَقٍ ٦١٢

أَنَّ النَّبِيَّ وَقَتَ لِأَهْلِ الْمَدِيْنَةِ ذَى الْحَلِيفَةِ ٦١٤

إِنَّهَا بَكَى لِمَا فَقَدَ مِنَ الذَّكْرِ ٤٨٣

أَنَّهَا أَتَانِي مَلِكٌ فَقَالَ يَا مُحَمَّدَ اَنْ رَبَّكَ ٩٣٢

إِنَّهَا لَيْسَ لَنِبِيٍّ إِذَا لَبِسَ لِأَمْتَهِ ٣٤١

إِنَّهَا حَرَمَ آمِنَ ٢٤٨

إِنَّهَا مَأْمُورَةٌ خَلُوا ٤٤٠

بِهَجَةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١١٠٣

إِنَّهَا لِصَلَادَةِ رَغْبَ وَرَهْبَ ٦٠٩

إِنَّهَا لِتَعْدِلِ لِيلَةَ الْقَدْرِ ٧٤٩

إِنِّي أَحْرَمَ مَا بَيْنَ لَابَتِي الْمَدِيْنَةِ ٢٤٧

إِنِّي أَرِيدُ أَنْ أَزِيدَ فِي الْمَسْجِدِ ٥٢١

إِنِّي بَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ لِأَصْلِي ٩٩٧

إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكِمْ فِرْطَ ٣٧٤

- إني رأيت دار هجرتكم ذات نخل ١٥٥
 إني رأيت النبي يتحرى الصلاة عند اسطوانة المصحف ٥٢٠
 إني على جناح سفر و حال شغل ٥٨٢
 إني عوتبت الليلة في الخيل ٣٤٦
 إني لأرجو لأمتى بحب أبي بكر ١٠٦٥
 إني لاستحي من تستحي منه الملائكة ١٠٤٨
 إني لعلى حوضى الآن ٤٩٥
 الأوقية أربعون درهما ١٠٣٥
 أول من يصلى على خليلي ٧٨٨
 أول من يعطى كتابه بيمنيه ٨٧٣
 أولى الناس بي يوم القيمة ٩٢٨
 أوصانى رسول الله لا يغسله غيري ٧٨٧
 أيما امرأة ماتت بجمع ٤٢٢
 أيهم أكثر أخذًا للقرآن ٣٧٢
 أى عبد نزل إلينا من الحصن ٨١٢
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٤
 أى واد هذا ٦٢٨
 «ب» بات رسول الله بذى الحليفه ٦١٥
 بئس ما قلت ٩٧٨
 بخ بخ ذلك مال رابح ٣٠٣
 البخيل الذى إذا ذكرت عنده ٩٤٢
 باسم الله بريق بعضنا بتربة أرضنا ٢١٠، ٢٠٩
 بصدق رسول الله فى بئر بضاعة ٣٠٩
 بعثت أنا و الساعه كهاتين ٩٨١
 بعثت من خير قرون بنى آدم ٦٦٦
 بعثى رسول الله أعلم على أشراف حرم المدينة ٢٥٥
 بعينها بعين في الجنة ٣١٤
 بقى من خشبها شيء أدر كه أوائل الأمة ٧٣٦
 بينما أنا نائم و الناس يعرضون على ٨٧٤
 بين الملحمه وفتح القدسية ست سنين ٢٤١
 بينهما أربعين سنة ٦٥٧
 «ت» تفتح اليمن ف يأتي قوم يبسون ٢٢٦
 تبني مدينة بين دجله و دجل ٦٤٨

تراب وجهك ٨١١

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٥

«ج» جاء رسول الله إلى بيت فاطمة ٥٠٧

جائت الراجفة تتبعها الرادفة ٩٢٩

جائني جبريل فأخبرنى أن حمزة ٣٥٧

جلس رسول الله في سقيفتنا (سقيفة بنى ساعدة) ٥٩٠

جلس رسول الله على الحجر الذي في مسجد بنى ظفر ٥٧٤

«ح» حب أبي بكر و شكره واجب ٨٤٦

حب أبي بكر يوجب الغفران ١٠٦٤

حب عمر براءة من النار ٨٧٢

حتى إذا كنا بالبيداء وفيها نزلت آية التيم ٢٥٩

حرم رسول الله الشجر بالمدينة بريدا ٢٥٤

حرم رسول الله ما بين أحد و غير ٢٥٠

حرم رسول الله ما بين لابتى المدينة ٢٤٧

حرم ما بين لابتى المدينة ٢٤٨

حرمي رسول الله الشجر ما بين لابتى المدينة ٢٥٦

حرمي رسول الله كل ناحية ٢٥٤

حواضي ما بين صنعاء والمدينة ٤٩٧

«خ» خرج رسول الله إلى بنى عبد الأشهل و بنى ظفر ٦٠٩

خرج رسول الله يجر ثوبه فوجد سعدا قد قبض ٤٣٦

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٦

خرج موسى و هارون حاجين أو معتمرین ٣٢٨

خلق الله الأرواح قبل الأجساد ٨٤٦

ال الخليفة من بعدي أبو بكر ثم عمر ١٠٦٦

الخلافة ثلاثون سنة ٨٢٤

خير دور الانصار دور بنى النجار ٥٩٧، ٤٤٤

خير دور الانصار بنوا النجار ثم بنو عبد الأشهل ٥٩٨

خير مقدسة و السوارقية ٦٣٨

خير المال سكة مأبورة ٨٧٥

«د» دخلت الجنة فناولنى جبريل تفاحة ١٠٤٨

دخلت الجنة فرأيت جعفرا يطير ٧٧٨

دعا رسول الله بالغلامين فساومهما بالمربد ٤٤٣

دعا رسول الله بإماء من ماء فتفل فيه ٤٢٧

- دعا رسول الله أن لا يظهر عليهم عدو ٥٧٥
 دعا رسول الله يوم الخندق على الأحزاب ٥٦٥
 دعا النبي بدلوا من ماء بئر غرس ٣١١
 دعا النبي ليث بضاعة ٣٠٩
 دعا النبي شجرة فأقبلت تخط ٦٥٥
 دعا النبي في مسجد الفتح يوم الإثنين ٥٦٥
 دعا النبي بنقل الحمى ٦١٤
 دعوا إلى أصحابي فو الذى نفسي ٧٩١
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٧
 دفن رسول الله فاطمة بنت أسد ١٠٣٨
 الدنيا سبعة آلاف سنة ٩٨١
 الديك الأبيض صديقى ٦٠٧
 «ذ» ذهب رسول الله إلى بئر جمل ٣١٧
 «ر» رأى ابن مسلم أضيافاً عند رسول الله في المسجد ٥١٢
 رأى رسول الله أعمار أمته أن لا يبلغوا ٦٦٦
 رأى رسول الله ربى عينه ٧٦٧
 رأى رسول الله النخامة ٥٦٨
 رأى النبي جبريل في خلقته ٧٧٨
 رأى النبي رؤيا في النوم فتأولها ٣٤٠
 رأيت رسول الله وأبا بكر في أصحابه نقل حجارة مسجد قباء ٥٦٢
 رأيت رسول الله يسار عثمان ١٠٤١
 رأيت على باب الجنة مكتوب ١٠٦٠
 رأيت على النبي يوم أحد درعين ٣٤٩
 رأيت الليلة أني أصبحت على بئر ٣١٢
 رأيت في رؤيا أني هزرت سيفي ٣٧٣
 رأيت في المنام أني أهاجر من مكان ١٥٥
 رأيت ليلة أسرى بي حول العرش ٨٤٦
 رأيت النبي جاء بئر غرس ٣١١
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٨
 رأيت النبي يأتي مسجد قباء كل سبت ٥٦١
 رأيت النبي يتحرى الصلاة عند اسطوان المصحف ٥٢٠
 رغم أنف رجل ذكرت عنده ٩٤٢
 رقد النبي بالأبطح ٦٢٢

- «ذ» زار رسول الله امرأة من بنى سلمة يقال لها أم بشر ٥٦٦
 زويت لى الأرض مشارقها إلى مغاربها ٨٦٧، ٨٦٦
 زواياه سواء ما بين زاوية و زاوية مسيرة ٤٩٧
 «س» سألت جبريل عن عرش رب العزة ١٠٦٩
 سألت جبريل فقلت يا جبريل أخبرني عن فضل عمر ١٠٦٦
 سألت ربى عز و جل فأحيا لي أمى ٧٥٩
 سابق رسول الله بين الخيل التي قد ضمرت ٣٤٦
 سار رسول الله و من معه بالخيل ٥٦٧
 سبوح قدوس رب الملائكة و الروح ٩٢١
 سدرة المنتهى صبر الجنة ٨٦٩
 سقيت رسول الله بيدي من بئر بضاعة ٣٠٩
 السلام عليكم دار قوم مؤمنين و أتاكم ما توعدون ٩٩٧
 السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا فرط ٩٩٧
 سلمان منا أهل البيت ٨١١
 سيق من أرضه و سمائه إلى التربة ٨٧٥
 بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٠٩
 سيروا على اسم الله ٥٦٨
 «ش» الشفاء في ثلاثة شربة عسل ٩٩٦، ٩٩٥
 شموا النرجس ولو في اليوم مرأة ٢٠٧
 الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله ٤٢١
 الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم ٨٧٣
 «ص» الصادق المصدق ٧١١
 صدقتك بارك الله فيك ٨٨٥
 صدقتك يا حسان هو كما قلت ٨٤٤
 الصديقون ثلاثة حبيب النجار ١٠٦٠
 صلاة الجمعة بالمدينة كألف صلاة ٢٤٣
 الصلاة على نور على الصراط ٩٣١
 صلاة في بيت المقدس بخمسين ألف ٤٥٨
 صلاة في المسجد الحرام أفضل من الصلاة في مسجدى ٤٦١
 صلاة في المسجد الحرام خير من مائة صلاة ٤٦١
 صلاة في مسجدى هذا أفضل من ألف صلاة ٤٥٨
 صلاة في مسجدى هذا خير من ألف ٤٦٠
 صلاة فيه أفضل من ألف صلاة فيما سواه ٤٥٨

- صلوة المرأة في بيته أفضلاً من صلاته ٤٥٩
 صلوا على أنبيائه ورسله ٩٤٣
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٠
 صلى رسول الله في دار أنس بن مالك ٦١٠
 صلى رسول الله بشرف الروحاء ٦٢٤
 صلى رسول الله بأصل المغارتين ٥٩٧
 صلى رسول الله فيما كان يزور طلحه ٦٠٢
 صلى رسول الله في بيت امرأة من الحضر ٥٧٢
 صلى رسول الله في مسجد الفتح ٥٦٦
 صلى رسول الله في مسجد الفضيخ ٥٦٩
 صلى رسول الله في مسجد بنى سلمة ركعتين من الظهر ٤٤٩
 صلى رسول الله في بيت أم بردة في بنى مازن ٥٩٤
 صلى رسول الله في بعض منازل بنى خدرة ٥٩٦
 صلى رسول الله في مسجد بنى حديلة ٥٩٦
 صلى رسول الله على ابني بيضاء ٥٠٨
 صلى رسول الله على سهيل ٥٠٩
 صلى النبي إلى الاسطوان الثالث في مسجد قباء ٥٦٣
 صلى النبي في مسجد بنى حارثة ٥٩٧
 صلى النبي في مسجد بنى خدارة عند الأطم ٦٠٠
 صلى النبي في مسجد بنى الجبلى ٥٩٨
 صلى النبي في مسجد بنى خدرة ٥٩٣
 صلى النبي في مسجد بنى الحارت ٥٩٩
 صلى النبي في مسجد دينار ٥٩٦
 صلى النبي في مسجد بنى ساعدة ٥٩٠
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١١
 صلى النبي في مسجد دار النابغة ٥٩٢
 صلى النبي في مسجد بنى عدى ٥٩٢
 صلى النبي في مسجد بيوت المطرفي ٥٩١
 صلى النبي في مسجد بنى عبد الأشهل ٥٩٨
 صلى النبي في مسجد الشجرة ٦١٦
 صلى النبي في مسجد النور ٦٠٠
 صلى النبي في مشربة أم إبراهيم ٥٧٧
 صلى النبي في مسجد بنى واقف ٦٠٠

- صلى النبي في مسجد بنى أمية بن زيد ٥٩٩
 صلى النبي و رقد بالمحصب ٦٢١
 صلى النبي في بيت امرأة من بنى قريظة ٥٧٣
 صهيب سابق الروم ٨٥٦
 صيام شهر رمضان في المدينة كصيام ٢٤٣
 «ض» ضرب الله الحق على لسان عمر ٨٧٣
 «ط» الطاعون شهادة لكل ٤٢٢
 طوله ما بين عمان إلى أيلاء ٤٩٧
 «ع» عبدى أحمد المختار مولده مكة ١٥٤
 عدهن فى يدى جبريل ٩٤١
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٢
 عريش كعريش موسى ثمام و خشيبات ٤٤٥
 عرض النبي جيش بدر بالسقيا ٣١٩
 عرض النبي جيشه على بئر أبي عنبة ٣١٩
 على أنقاب المدينة ملائكة ٢٣١
 على ساق العرش مكتوب أربعة أسطر ٩٤٩
 على العرش مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ١٠٦١
 عليكم بالحجامة لا يتبع أحدكم ٩٩٥
 عمران بيت المقدس خراب يثرب ٢٤١
 «غ» غبار المدينة شفاء ٢٠٧
 غفر الله لك يا عثمان ما قدمت ١٠٤٨
 «ف» فأكون أول من يفيق ٩٦٥
 فأهبطني الله إلى الأرض ٦٦١
 فعلت فداحاها أبوها ليست الدنيا من محمد ٤٧٩
 «ق» قال الله أنا خصم عثمان يوم القيمة ١٠٤٩
 قال لي جبريل يا محمد ان الله يقول من صلى عليك ٩٣١
 قبور أصحابنا ٣٧٥
 قد بذلت فلا تبادروني بالركوع ٤٨٩
 قد كان في الأمم قبلى محدثون ٨٧٢
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٣
 قم يا أبا تراب ٥٠٧
 قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه ٩٤٠
 قولى السلام على أهل الديار من المؤمنين ٩٩٨

«ك» كأنى انظر إلى موسى هابطا من الشيء ٦٢٨

كالفار من الزحف ٢٣٣

كانوا أيام الخندق يحفرون مع رسول الله ٣٢١

كان خاتم رسول الله من ورق ٣٠٧

كان رسول الله إذا أتى بباكوره الرطب ٢١٩

كان رسول الله إذا اعتكف يدنى إلى ٤٧٧

كان رسول الله إذا قدم من حج أو عمرة ٦١٦

كان رسول الله إذا وضع رجله في الغرز ٦١٥

كان رسول الله يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة ٤٨٢

كان رسول الله يزور قباء راكبا و ماشيا ٥٦٢

كان رسول الله يضع عليه يمينه ٤٨٧

كان النبي إذا اعتكف في رمضان طرح له فراشه ٥١٤

كان النبي إذا خطب يقوم إلى جذع منها ٤٨٣

كان النبي إذا صلى على جنازة كبر أربعا ٣٥٧

كان النبي إذا قدم من سفر أتى فاطمة ٤٧٩

كان النبي إذا قدم من سفر نظر إلى ٢٠٣

كان النبي لا يمر بالطريق التي فيها مسجد الضرار ٥٨٦

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٤

كان النبي يذبح أضحيته بيده ٥٨١

كان النبي يصلى أكثر نوافله إلى اسطوان التوبة ٥١٤

كان النبي ينقل التراب يوم الخندق ٤٢٧

كان النبي يدفن سبعة أشياء ٦٧٦

كان نعل سيف رسول الله فضة ٣٥٣

كلم رسول الله الضب ١٤٨

كل تقى ٩٤٣

كل دافقة دفقت علينا من هذه الشعاب ٢٥٥

كل الناس يحاسبون إلا أبو بكر ٨٤٧

كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي فعليه لعنة ١٠٦٤

كل الناس يرجون النجاة إلا من سب أصحابي فإن أهل ١٠٧٠

كما بين جرباء وأذرح ٤٩٧

كما بين الكوفة والحجر الأسود ٤٩٧

كنت أنا و على نورا ١٠٦٠

كنت أول الأنبياء في الخلق ٧١١

- كنت مع رسول الله إذ وقف على عسفان ٧٥٨
- «ل» لا تبكيه ما زالت الملائكة تظله ٣٦٤
- لا تجعلوا قبرى عيدا ٩٣٥
- لا تسبو أصحابي فلو أنفق ١٠٧٢
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدى هذا ٤٥١
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٥
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ٤٥١، ٤٥٠
- لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدى و المسجد ٤٥١
- لا تفضلوا بين الأنبياء فإنه ينفح ٩٦٥
- لا تقوم الساعة حتى تغلب على ٤٦٥
- لا تقوم الساعة حتى تظهر نار ٢٨٧
- لا مثل للقتل في سبيل الله ما على الأرض ٩٧٨
- لا هجرة بعد الفتح ١٩١
- لا يثبت أحد على لأوائها و جهدها ٢٢٢
- لا يجتمع دينان في جزيرة العرب ٤٣٨
- لا يحلف أحد عند منبرى على يمين ٤٩٦ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١١١٥
- يدخل الفقر بيته ٧١٧
- لا يدخل المدينة رب العيس ٢٣٩
- لا يدخل النار من بكى ٤٢٠
- لا يسافر إلا لثلاثة مساجد ٤٥١
- لا يصبر أحد على جهد المدينة ٢٢٢
- لا يصبر على لأوائها و شدتها ٢٢٣
- لا يغسله غيري فإنه لا يرى أحد عورته ٧٨٧
- لا يفلح قوم أستروا أمرهم ١٧٠
- لا يكيد أهل المدينة أحد ٢٢٨
- لتركتن المدينة على أحسن ما كانت ٢٤٥
- لتركتن المدينة على خير ما كانت ٢٤٥
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٦
- لعن الله زوارات القبور ٩٥١
- لقد حكمت فيهم بحكم الله ٤٣٤
- لقد نزلت الملائكة في جنازة سعد ٤٣٦
- لكل امرئ من اسمه نصيب ١٠٢٦
- لكلنبي خاصة و خاصةتي ١٠٦٦

لكل نبی خلیل و خلیلی ١٠٤٨

لكل نبی رفیق و إن رفیقی ٨٤٧

لكل نبی وصی و وارث ١٠٦٠

لما أصیب أخوانکم بأحد ٣٧٣

لما أن عرج بي إلى السماء ٨٤٧

لما تجلی الله بجبل طور سیناء ٣٣٤

لما حاصل بنی النضیر ضرب قبته ٥٦٩

لما عرج بي سالت ربی أن يجعل ٨٤٨

لما غزا رسول الله خیر سار بواحی القاع ٥٦٧

لما كانت اللیلة التي ولد فيها أبو بکر ٨٤٧

لما كانت لیلتي التي فيها رسول الله عندی ٩٩٨

لما ولد إبراهیم جاءه جبریل ٧١٥

لن تشکی ووجع ٧٥٦

لن تصیبه النار ٧٥٧

لو أذنت لكم في مسد ٢٥٦

لو بنى هذا المسجد إلى صناعة ٥٢٢

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٧

لو زدنا في مسجدنا ٥٢١

لو زید في هذا المسجد ٥٢٣

لو عاش إبراهیم لأعقت ١٠١٢

لو كان بعدى نبی لكان ٨٧٢

لو كانت عندی ثالثة ١٠٣٩

لو كت مت الخيلا من أمتی ٨٤٧

ليک الاسلام على موت عمر ٨٧٣

ليعودن هذا الأمر إلى المدينة ٢٢٢

ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال ٢٣٩

ليلة النصف من شعبان ١٧٧

لى خمسة أسماء ٦٨٧

لى عشرة أسماء ٦٩٠

لى في القرآن سبعه أسماء ٦٩٠

لى في القرآن ستة ٦٩٠

«م» ماء الرجل أبيض و ماء المرأة ٨٨٠

ما أحسن هذا ٥٢٥

- ما بين بيتي و منبري ٤٩٥
 ما بين حجرتى و منبرى ٥٠٠
 ما بين خلق آدم إلى أن تقوم ٢٤٢
 ما بين قبرى و منبرى ٥٠١، ٥٠٠
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٨
 ما بين لابتتها حرام ٢٥٣
 ما بين مسجدى هذا إلى مصلاي ٥٨٠
 ما بين منبرى هذا ٤٩٩
 ما بينى وبين المدينة حمى ٢٥٦
 ما خرج رسول الله قط ٤٥٩
 ما خلق الله دابة أكرم ٦٠٧
 ماذا أقول إذا رجعت إليهم ٨٤٦
 ما زالت أكلة خير ٧٨٢
 ما زلت بالأسواق إلى الديك الأبيض ٦٠٧
 ما زلتم تبوكونها ٤١٧
 ما عفى أحد من ضغطة القبر ١٠٣٨
 ما عليكم ألا تمنعوه لعل الله ٣٦٥
 ما قبض نبي إلا دفن ٧٨٨
 ما كنتم تتذاكرون ٩٨٧
 ما لكم يا بنى الحارت روبا ٢٠٨
 ما من أحد من أصحابى يموت ٧٩٤
 ما من أحد يسلم على ٩٣٥
 ما من أهل بيت فيهم اسم نبي ٧١٧
 ما من جرح يجرح في الله ٤٢٠
 ما من مسلم يسلم على ٩٣٦
 ما من مولود يولد إلا وقد ذر ٨٧٦
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١١٩
 ما من مولود إلا و في سرتة ٨٧٦
 ما من نبي إلا وقد رفع بعد ٩٦١
 مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن ١٠٦٧
 مثل أبي بكر الصديق و عمر مثل نوح ١٠٦٧
 مثل ما بين أيله و صنعاء ٤٩٧
 مر رسول الله بمسجد الفتح ٥٦٥

مرحبا بالطيب ١١٤

المدينة حرام ما بين عير إلى ثور ٢٤٩، ٢٥٥

المدينة حرام ما بين عير إلى ثور ٢٤٩، ٢٥٠

المدينة مهاجرى فيها مضجعى ٢٢٨

المدينة و مكة محفوفتان بالملائكة ٢٣١

مسيرته ما بين مكة و بيت المقدس ٤٩٧

معرفة آل محمد براءة من النار ٩٤٤

مقبرتان تضيئان لأهل السماء ٩٧٦

مكتوب على ساق العرش لا إله إلا الله ١٠٥٩

مكتوب على العرش لا إله إلا الله ١٠٦٧

مكتث النبي في بنى عمرو بن عوف بضع عشر ٤٤٠

مكتث في الغار مع صاحبى بضعة عشر ١٦٠

منبرى على ترعة من ترع ٤٩٦

منبرى على حوضى ٤٩٥

من أغض أصحابى و سبهم ١٠٧١

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٠

من اتخذ قوسا في بيته ٣٥١

من أحب عمر فقد أحبني ٨٧٣

من أخاف أهل المدينة ظلما ٢٢٩

من أخاف أهل المدينة فعليه لعنة ٢٢٩

من أخاف أهل المدينة أخافه الله ٢٢٨

من أراد أهل هذه البلدة بسوء ٢٢٩

من استطاع أن يموت بالمدينة ٢٤٤

من أشقي الناس الأول ١٠٥٦

من أكل ثوما أو بصلًا ٥٠٥

من أكل من هذه الشجرة ٥٠٥

من أكل سبع ثمرات ٢١١

من تصبح كل يوم بسبعين ثمرات ٢١٢

من توضاً فأسبغ الوضوء ٥٦٣

من جاءنى زائرا لا تعلم له ٩٠٩

من جهز جيش العسرة ٣١٥

من حج من مكة ماشيا ٦٢٢

من حج فزار قبرى بعد موته ٩٠٨

- من حفظني في أصحابي كنت له ١٠٧١
 من حفظني في أصحابي ورد على الحوض ١٠٧١
 من خرج من مكة ماشيا ٦٢٢
 من خرج على طهر ٤٦٢
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢١
 من دخل مسجدي هذا يتعلم خيرا ٤٥٩
 من دفناه في مقبرتنا هذه ٩٧٦
 من ذكرت عنده فلم يصلى على ٩٤٢
 من زار قبرى و جبت له ٩٥١، ٩٠٨
 من زارنى ميتا فكأنما زارنى حيا ٩٠٩
 من زارنى في المدينة محتسبا ٩٠٩
 من زارنى في المدينة فمات بها ٢٤٤
 من زارنى و زار قبر أبي إبراهيم ٩٠٩
 من رجل ينظر لي ما فعل سعد بن الربيع ٣٦٣
 من سب أصحابي فعليه لعنة الله ١٠٧٠
 من سمي المدينة يثرب فليستغفر ١١٠
 من صبر على لأوانها ٢٢٤
 من صلى على جنازة في المسجد ٥٠٩
 من صلى على صلاة واحدة صلى الله عليه ٩٣٢
 من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة ٩٢٨
 من صلى على صلاة كتب الله بها ٩٣٠
 من صلى على صلاة تعظيمها لحقى ٩٣٠
 من صلى على عند قبرى ٩٣٥
 من صلى على كنت شفيعه ٩٢٩
 من صلى على في يوم ألف مرأة ٩٣١
 من صلى على واحدة ٩٢٨
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٢
 من طلب الشهادة صادقا ٤٢١
 من قام رمضان إيمانا ٥٨٦
 من كان ساما مطينا ٤٣٣
 من كنت مولاه فعلى ١٠٥٩، ٧١٢
 من لم يزرني فقد جفاني ٩٠٩
 من مات في أحد الحرمين ٢٤٤

من نسى الصلاة علىٰ ٩٤٢

من وجد أحداً يصيده فيه ٢٤٨

من ولد له مولود فسماه محمدًا ٧١٦

من ولد له ثلاثة من الولد ٧١٦

من يحفر بئر رومءة ٣١٥

من يشتري رومءة فيجعلها ٣١٦

ميلان في ميلين من خير ٦٣٨

«ن» نزل الانجيل لشمان عشرة ليلة ٧٤٩

نزلت صحف إبراهيم أول ليلة ٧٤٩

نزل رسول الله في قبر فاطمة بنت أسد ١٠٣٧

نزل علىٰ جبريل يوم أسلم عمر ٨٧٤

نسبا و صهرا و حسبا ٦٦١

النظر إلى وجه علىٰ عبادة ١٠٦١

نعم الحفيـر حـفيـرة المـزنـى ٣١٥

بهـجـةـ النـفـوسـ وـ الأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـيـ الـمـخـتـارـ، جـ ٢ـ، صـ: ١١٢٣ـ

نعم القرىـاتـ فـيـ سـيـنـاتـ ٦٣٨ـ

نهـىـ رسـوـلـ اللـهـ عـنـ الإـقـعـاطـ ٦٩٣ـ

نهـيـتـكـمـ عـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ ٩٥١ـ

«هـاـ هـنـاـ أـفـضـلـ مـنـ الصـلـادـةـ ٤٦٢ـ

هـؤـلـاءـ أـشـهـدـ عـلـيـكـمـ ٣٧٥ـ

هـؤـلـاءـ شـهـدـاءـ فـآـتـوـهـمـ ٣٧٥ـ

هـذـاـ جـبـلـ يـحـبـنـاـ وـ نـحـبـهـ ٣٢٥ـ، ٢٥٣ـ

هـذـاـ سـجـاجـ وـادـيـ مـنـ أـوـدـيـةـ الـجـنـةـ ٦٢٦ـ

هـذـاـ عـتـيقـ اللـهـ مـنـ النـارـ ٨٢١ـ

هـذـاـ عـمـيـ أـبـوـ الـخـلـفـاءـ الـأـرـبـاعـينـ ٨٢٤ـ

هـذـاـ مـسـجـدـيـ وـ مـاـ زـيـدـ فـيـ ٥٢٣ـ

هـذـانـ الـمـقـبـلـانـ سـيـداـ كـهـوـلـ ١٠٦٥ـ

هـذـهـ طـابـةـ ١٠٩ـ

هـذـهـ النـقـطـ السـوـدـ بـالـسـرـيـانـيـةـ ٩٩٤ـ

هـلـ عـنـدـكـ شـيـءـ مـنـ سـدـرـ ٣١٣ـ

هـوـ مـسـجـدـ كـمـ هـذـاـ مـسـجـدـ الـمـدـيـنـةـ ٤٦٣ـ

هـوـ مـسـجـدـيـ هـذـاـ ٤٦٣ـ

هـىـ الـمـدـيـنـةـ يـثـرـبـ ١٠٩ـ

«و» و أعطاني الكوثر نهرا من الجنة ٤٩٨

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٤

والذى نفسى بيده لو لم التزمه ٤٨٤

والذى نفسى بيده لوددت أنى أقاتل ٤١٩

و استأذنت ربى ان استغفر لها ٧٥٨

و جعلتك فاتحا و خاتما ٧١٠

و رفع لي ذكرى و جعلنى فاتحا ٧١٠

وزيراي من أهل السماء ١٠٦٧

و زند هو الهميسع ٧٣٠

و صلاة في المسجد الحرام ٤٦١

وضعت في كفة الميزان و وضعت الأمة ١٠٦٧

وضع رسول الله القبله و هو ينظر ٤٤٨

وضع رسول الله مسجد بنى مازن ٥٩٣

و عيشك يا رسول الله لم أسجد لصنم ٨٤٤

وفد الله ثلاثة الغازى ٤١٩

وقت النبي لأهل المدينة ذى الحليفة ٦١٣

وقت النبي لأهل العراق ذات عرق ٦١٢

و كان يصلى في السدة ٥١٣

ولا يريد أهل المدينة بسوء ٢٤٨

ويهل أهل اليمن من يلملم ٦١٣

ويهل أهل العراق من ذات عرق ٦١٤

«ى» يا أبا بكر ألا أبشرك ٨٤٨

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٥

يا أبا بكر إن الله أعطاني ثواب من ٨٤٨

يا أيها الناس سرت النار وأقبلت الفتنة ٧٨٠

يأتى الدجال وهو محرم عليه أن يدخل ٢٤٠

يأتى على الناس زمان يدعون ٢٢٥

يأتى المسيح من قبل المشرق و همته ٢٤١

يبعث الله فيها يوم القيمة سبعون ٩٨٠

يا صريخ المكرهين و مجتب ٣٤٢

يا عائشة جئنا من هذا العقيق ٢٦٤

يا عمار بن ياسر إن الله أعطى ملكا ٩٣٥

يا على لا يحبك إلا مؤمن ١٠٥٩

يَا غَلَامَ مِنْ أَنَا	٨٨٥
يَا مَعْشَرَ أَهْلِ الإِيمَانِ إِنَّ اللَّهَ فَضَلَّنِي	١٠٣٧
يَخْرُجُ الدِّجَالُ فِي أَمْتَى	٢٤١
يَخْرُجُ الدِّجَالُ فِي الثَّمَانِينَ	٩٩٠
يَدْفَنُ سَبْعَةً أَشْيَاءً مِنَ الْإِنْسَانِ	٦٧٧
يَقُولُونَ يَثْرَبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ	١١٠
يَكُونُ بَعْدِي اثْنَا عَشْرَ خَلِيفَةً	٨٢٣
يُوشَكُ أَنْ يَضْرِبَ النَّاسَ أَكْبَادَ	٢٠٣
يُوقَفُ عَبْدَانُ بَيْنَ يَدِيِّ اللَّهِ	٧١٦
يَهْلِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحَلِيفَةِ	٦١٣
بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ: ١١٢٦	

٣- فهرس الأعلام

أ- أعلام الرجال:

(أ) أَبِي الْلَّحْمِ الْغَفَارِيِّ:	٢٣٤
أَبَانُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ الْأَمْوَى:	١٦٣
أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانِ الْأَمْوَى:	١٠٤٧، ٥٣٠، ٢٧٩
الْأَبْجَرُ بْنُ عَوْفٍ بْنُ الْحَارِثِ:	٥٩٣
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَوَاصِ:	٥٨٨
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ عُمَرَ بْنِ شَاقْلَا:	٩٦٥
إِبْرَاهِيمُ بْنُ آذَرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:	١٢٨، ١٢٩، ١٣٢، ١٧٨، ٤٤٨، ٤٤٤، ٤٥٦، ٤٦٤، ٤٦٢، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٦١، ٦٦٢، ٧١٨، ٧٠٩، ٧٣١، ٧٣٠، ٧٢٤، ٧١٩، ٧١٨، ٧٠٩، ٧٣٩، ٧٣٢، ٧٥٣، ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦٦، ٨٨٥، ١٠٤٨
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقِ أَبْوِ إِسْحَاقِ الْحَرْبِيِّ:	٦٩١، ٦٩٠
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَجْمَعِ الْأَنْصَارِيِّ:	٣١١
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَجْدَابِيِّ:	٤٤٩، ١٩١
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي أُمِيَّةِ:	٥٧٩
إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ الْمُتَقَىِّ بِاللَّهِ الْعَبَاسِيِّ:	٨٣٢، ٦٥٠
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْجَهَنِ:	٢٠٨
إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمَادَ:	٣٤٨

إبراهيم بن خالد أبو ثور الكلبي: ٦٧٠

إبراهيم بن سعد: ٨١٥

إبراهيم بن السرى أبو إسحاق الزجاج:

٦٩٩، ٣٤٧، ٣٨٦، ٦٥٨

إبراهيم بن سويد النخعى: ٧٩٢، ٢٧٧

إبراهيم بن أبي شيبان: ٩٦٦

إبراهيم بن الصمة المهلبى: ٩٦٣

إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن على بن أبي طالب: ١٠٥٢

إبراهيم بن عبد الله بن معبد: ٤٥٨

إبراهيم بن عبد الملك الأموى: ٦٥١

إبراهيم بن عقبة الأسدى: ١٠٧٥

إبراهيم بن على الرافعى: ١٠٢٣

إبراهيم الفيروزآبادى: ٧٩٢

إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق الأسلمى: ٥٧٦

إبراهيم بن محمد رسول الله: ٧١٥، ١٠٠٧، ١٠١٢، ١٠١١، ١٠٠٨، ١٠٣٨، ١٠٥٠

إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموى:

٨٢٨، ٦٥٢

إبراهيم بن هراسة الشيبانى: ١٨٣

إبراهيم بن أبي يحيى التميمى المكى: ١٠٨

إبراهيم بن يحيى: ٥٠٣

إبراهيم بن يزيد التميمى: ٢٥٥، ٢٥٠

إبراهيم بن يزيد النخعى: ٨٤١، ٧٩٢، ٧٦٦، ٦٤٣، ٥٢٤

أبرویز بن هرمز کسری: ١٧٦

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٧

أبرهه بن الصباح الحبشي الأشرم: ٦٨٣، ٦٨٢

أبرهه ذو المنار بن الحارت الرائش: ٤٠٧

أبيا بن رجbum بن سليمان: ٢٠٠

أبى بن خلف: ١٠٢٩

أبى بن كعب الأنصارى: ١٣٢، ١٦١، ٤٨٥، ٣٦١، ٣٠٣، ٢٧٤، ٢٧٢، ٦٧٠، ٦٦٩، ١٠٦٨، ١٠٧٣

أبو أثيله مولى رسول الله: ٨١٢

الثورى- سفيان بن مسروق

الأجدابى- إبراهيم بن إسماعيل

أحمد بن عجمان الهمданى: ٢٣٤

أحمد بن إبراهيم أبو بكر الإسماعيلي:

١٠٥٨

أحمد بن إدريس المارديني: ٨٢٤

أحمد بن إسحاق القادر بالله العباسى:

٨٧٨، ٨٣٣

أحمد بن أبي بكر بن إسحاق أبو العباس:

١٠٧٢

أحمد بويء بن فنا خسرو معز الدولة: ٣٠١

أحمد بن جعفر المعتمد بالله العباسى:

٨٣١

أحمد بن الحسن الناصر لدين الله العباسى: ١٠٠١، ٩٠٠، ٨٩٨، ٨٣٥، ٦٤٤، ٥٥٢، ٥٤٦

أحمد بن الحسين أبو بكر البهقى: ٩٥٠، ٩٤٩، ٩١٢، ٤٤٦، ٢١، ١٧

أحمد أبو الخليل - أحمد بن عبد الرحمن

أحمد بن سلامة - أحمد بن محمد بن سلامة

أحمد بن سهل أبو زيد البلخى: ٨٦٨، ٦٣٩، ٤٥٥

أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي:

٦١٤، ٦١٣

أحمد بن طلحة المعتصد بالله العباسى:

٨٣١، ٦٥٠

أحمد بن أبي طاهر - أحمد بن محمد

أحمد بن طاهر أبو الفضل طيفور: ٧

أحمد بن عبد الله المستظهير بالله العباسى:

٨٣٤

أحمد بن عبد الله أبو نعيم الأصبهانى: ١٧، ٨٥٧

أحمد بن عبد الله محب الدين الطبرى: ١٩، ١٦٣، ١٧٧، ٣٥٥، ٦٢٠، ٤٠٩، ٦٧٤، ٧٥٨، ٧٦٢، ٨٠٩، ١٠٢٠، ١٠٠٦

أحمد بن عبد الرحمن أبو بكر ابن العربي:

٦٩٣

أحمد بن عبد الرحمن أبو الخليل الفراهيدى الأزدى: ٦٨٩، ١٣٢

أبو أحمد بن عدى - عبد الله بن عدى

أحمد بن على أبو العباس البوى: ٦٧١

أحمد بن على بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادى: ٧، ١٧، ٣٥١، ٧٠٥، ٩٢٩

أحمد بن على الكلذانى أبو بكر ابن وحشية

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٨

٢١٣ :

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَذْرَى: ٦٢١

أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَرْسِى: ١٠٠٦

أَحْمَدُ بْنُ فَارِسِ أَبُو الْحَسِينِ الْقَزوِينِيِّ الْلُّغُوِيِّ: ٢٥، ١١٣، ١١٢، ١١٠، ٣٩٢، ٥٨٨، ٧٠٣

أَحْمَدُ بْنُ فَضْلُوِيِّهِ الْزَّاهِدِ: ٣٥١

أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرِ أَبُو حَامِدِ الْأَسْفَرَائِينِيِّ: ٤٨٤

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو إِسْحَاقِ التَّعْلَبِيِّ: ٩٩، ٩٩٦، ١٠٦، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٠١، ٣٣٠، ٣٠١، ٦٥٩، ٤٦٨، ٧٧٧، ٩٩٤، ٨٤٢

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةِ أَبُو جَعْفَرِ الطَّحاَوِيِّ: ٢٤٠، ٤٦١، ٩٢٢، ٨٦٣

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو بَكْرِ الْأَثْرَمِ: ٢٥٧

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو بَكْرِ ابْنِ السَّنِيِّ: ٢١٩، ٢١

أَحْمَدُ بْنُ الظَّاهِرِ بِاللَّهِ مُحَمَّدُ أَبُو الْقَاسِمِ الْعَبَّاسِيِّ: ٣٦

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو عَلَىِ الْبَرَدَائِيِّ: ٦٥٢، ٦٥١

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو جَعْفَرِ النَّحَاسِ الْلُّغُوِيِّ النَّحْوِيِّ: ٩٢٠

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرِ الْيَمَانِيِّ: ٩٢٠

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو الْحَسِينِ الزَّبِيرِيِّ: ٨٤٤

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُسْتَعِينِ بِاللَّهِ الْعَبَّاسِيِّ:

٨٣١

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْمَكَارِمِ: ٥٩٥

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ خَلْكَانَ:

٥٥٦، ١٨٠

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ أَبُو عَيْدِ الْهَرَوِيِّ: ٤٥٤

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الصَّاحِبِ زَيْنِ الدِّينِ ابْنِ حَنَّا: ٤٨٦، ٤٨٧

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَنْبَلِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْبَانِيِّ: ١٩، ١١٠، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٦١، ٦٢٣، ٦٦٩، ٦٧٠، ٧٦٦، ٧٦٧، ١٠٣٥، ١٠٠٠

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ ابْنِ عَطَاءِ اللَّهِ السَّكِنْدَرِيِّ: ٤٦٨، ٧٠١، ٧٠٠

أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ الْقَاضِيِّ: ٨١٥

أَحْمَدُ بْنُ مَعْدِ أَبُو الْعَبَّاسِ التَّجِيَّبِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ: ٩٦٢، ٦٦٠، ١٥٣

أَحْمَدُ بْنُ مُنْصُورِ أَبُو الْعَبَّاسِ: ٩٣٩

أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَجَيلِ أَبُو الْعَبَّاسِ:

٣١٤

أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ يُونُسِ الْمَوْصَلِيِّ: ٢٦١

أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى التَّمِيمِيِّ أَبُو بَكْرِ ابْنِ مَجَاهِدِ: ١٠٥٨

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجَلَاءِ: ٩٦٩

أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَلْبِ: ٧٢٩، ٦٩٦، ٦٩٤

- أحمر عسيب مولى رسول الله: ٨٠٨
 الأحنف بن قيس المنقري التميمي: ٧٢٣
 الأحوص- عوف بن مالك
 أبو الأحوص- عوف بن مالك
 الأحimer بن الطفيل: ٢٧٠
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٢٩
 الأخطور بن مالك: ٤٠٠
 أخنوخ بن يارد- إدريس عليه السلام
 أدد بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥
 أدد بن يعرب بن يشجب: ٧٢٨
 آدم عليه السلام: ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٩٦، ٤٧٥، ٥٠٦، ٦٢٣، ٦٠٨، ٦٥٩، ٦٦١، ٦٦٠، ٦٦٢، ٦٧٥، ٧٣٩، ٧٣٦، ٧٣٠
 ١٠٦٠، ٩٩٤، ٩٤٧، ٩٢٦، ٩٢١، ٨٢٣، ٧٦٦، ٧٦٢، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٥٠، ٧٤٩، ٧٤٦، ٧٤٥
 أدبيل بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥
 إدريس عليه السلام: ١٢٥، ١٣١، ٦٧٦، ٧٤٢، ٧٥٣، ٧٥٠، ٧٤٢، ٧٥٦
 إدريس بن محمد بن يونس الظفرى: ٥٧٤
 أذنون النبطي: ٤٥٦
 أرقم بن أبي الأرقم صاحب دار الأرقام:
 ٢٦٧
 الأرقم بن أبي الأرقام ملك الحجاز: ١٣٥
 أرسسطاطاليس بن نيقوما خس اليوناني: ٨٨، ٤٤٦، ٩٩٦
 أردشير بن بابك بن سasan: ١٧٢، ١٧١
 أردشير بن شيريويه ملك فارس: ١٧٦، ١٧٠
 أردشير بن هرمز: ١٧٤
 أردشير بهمن بن أسفنديار: ٢٠١
 أرغوا بن فالغ بن عابر: ٧٣٣
 أرفخشند بن سام بن نوح: ٧٣٧، ٧٣٤
 إرم بن سام بن نوح: ٧٣٧
 أرميا عليه السلام: ٢٠١، ٤٦٧، ٣٧٠، ٨٨٨
 أرياط الحبشي: ٣٨٠
 الأزهري- محمد بن أحمد
 أزهير بن عوف الزهرى: ٦٣٦
 الأزد بن الغوث بن نبت بن مالك: ٤٠١
 ابن الأزرق بن الطلاق: ٧٤٤

آزر بن ناحور بن شاروع: ٧٣٢

أساو بن أبيا بن رجbum: ٢٠٠

أسامة بن أجدري: ٨٠١

أسامة بن زيد التنوخي: ٨٠١

أسامة بن زيد الكنانى: ٨٠١

أسامة بن زيد الليثى: ٨٠١

أسامة بن زيد الكلبى: ٨١٣، ٣١٧، ٧٥٦، ٧٨٧، ٧٨٩، ٨٠١، ٨٠٢

أسامة بن زيد الشيرازى: ٨٠١

أسامة بن زيد مولى عمر بن الخطاب:

٨٠١

أسامة بن سنان الصالحي: ١٠٤٧

أسامة بن شريك: ٨٠١

أسامة بن عمير: ٨٠١

إسحاق بن إبراهيم عليه السلام: ١٠١، ٧١٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٣١، ٧٥٣

إسحاق الأزرق- إسحاق بن يوسف

إسحاق بن الأزرق المصري الحموي:

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٠

٨١٥

أبو إسحاق الثعلبي- أحمد بن محمد

إسحاق بن سلمة: ٤٨٤، ٨٩٨

ابن إسحاق- محمد بن إسحاق

أبو إسحاق الفزارى- إبراهيم بن محمد

إسحاق بن يوسف الأزرق: ٨١٥

أسعد الحميري أبو كرب تبع: ١٢٨، ٥٣٦

أسعد بن زراره أبو أمامة الأنصارى:

١٣٢، ١٥٠، ١٥٢، ٤٤٣، ١٠١٣

أسعد بن سهل بن حنيف أبو أمامة الأنصارى: ٤٦٢، ٥٦٣، ٧١٦، ٩٤٨

أسعد بن محمود الأصبهاني منتخب الدين أبو الفتوح العجلی: ٣١٤، ٢٨١

الأسفرايني- أحمد بن أبي طاهر محمد

الأسفرايني- طاهر بن محمد

أسفندزيار بشناسب: ١٦٧

أسفندزيار بن الموفق أبو الفضل البوشنجي: ٩٨

الإسكندر الرومي الحميري- ذو القرنين بن الحارث

الإسكندر بن فليبيس اليوناني: ١٦٧، ١٧١، ٤٠٦، ٤٥٧، ٤٧٢، ٧٣٩، ٨٨٤، ٨٨٨، ٩٩٣

أسماء بن حارثة السلمي: ٨١٣، ٥١٤، ١٨٧

أسماء بن خارجة: ١٠١٥

إسماعيل بن إبراهيم عليه السلام: ١٠٢، ٤٦٤، ٦٢٣، ٧٢١، ٧١٨، ٧٠٩، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٥٣، ٧٦٢، ٨٨٥

إسماعيل بن إبراهيم الأزدي ابن عليه:

١٨٣

إسماعيل بن جعفر الصادق: ١٠٥٠

إسماعيل بن حماد الجوهري: ٢٥، ٤٥٣، ٣٩٢، ٩١٦

إسماعيل بن زيد بن ثابت: ٢٧٩

إسماعيل بن عبد الرحمن السدى: ٢٧٤، ٥١٣، ٧٢٢

إسماعيل بن عبد الرحمن أبو عثمان الصابوني: ١٠٧٣

إسماعيل بن على عماد الدين أبو الفدا:

٩٨٤، ٩٨٥، ١٨

الإسماعيلي - أحمد بن إبراهيم

أسمر بن مضر الطائي: ٢٣٤

أسلم الحبشي الأسود: ٤٢٣

أسلم أبو رافع مولى الله: ١٠٧٣

أسلم مولى عمر بن الخطاب: ١٩٤

أبو الأسود الدؤلي - ظالم بن عمرو الأسود بن عبد الرحمن: ٦٠٧

الأسود بن عبد يغوث الزهرى: ١٨٨

الأسود العنسي - عيهلة بن كعب

الأسود بن مقصود قائد النجاشى: ٦٨٢

الأسود بن هلال المحاربى: ٧٩٣

الأسود بن يزيد النخعى: ٧٩٣

أبو الأسود: ١٠٠٤

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣١

أسيد بن حضير الانصارى: ١٥٢، ٤٣٦، ٥٩٨، ١٠٧٣

أسيد بن ظهير الانصارى: ١٠٧٣

أشجع بن ريث: ٥١٤

أشعر بن عريب: ٤٠١

أشهب بن عبد العزيز: ٤٦٣، ٤٦١

أشوم بن سام بن نوح: ٤٥٧

أصحابه بن أبحر النجاشى: ٦٨٣، ٦٨٢، ٦٨٤، ٨١٩، ٨١٦، ١٠٢١، ١٠٣٣

الأصفهري بن يعراة: ١٠١

الأصمسي - عبد الملك بن قريب

ابن الأعرابي - محمد بن زياد

الأعمش - سليمان بن مهران

الأغر أبو عبد الله مولى الجهيني: ٢٣٤

الأغر أبو مسلم المدنى: ٢٣٤

أفريدون ملك فارس: ٤٦٦، ٣٢٩

ألفح مولى رسول الله: ٨١١

أكيدر بن عبد الملك الكندي: ٨١١

إلياس بن مضر بن نزار: ٧٥٣، ٧٥٠، ٧٢٨

إلياس بن ياسين عليه السلام: ٤٧١، ٤٦٩، ٣٣٠

أليس بن استاذان: ١٢٣

أليس بن مضر بن نزار: ٧٢٨

إمام الحرمين - عبد الملك بن عبد الله

أبو أمامة الباهلي - صدی بن عجلان

أبو أمامة بن سهل بن حنيف - أسعد بن سهل

الأمير العاصمي - عاصم بن سهل

أميمة بن خلف الجمحي: ١٨٤، ١٨١

أميمة بن أبي الصلت: ٨١٤

أميمة بن عبد الله بن خالد الأموي: ٨١٤

أبو أميمة بن المغيرة: ٢٦٩

أمين بن عابر: ٩٩٠

الأمين - محمد بن هارون

أمين الدين ابن عساكر - عبد الصمد بن عبد الوهاب

أنس بن أوس بن عتيك الانصاري: ٤٣٠

أنس بن مالك الانصاري: ١٤٢، ١٥٨، ١٨٧، ١٥٣، ٢٠٣، ٢٠٧، ٢٣٩، ٢٣٥، ٢٢٥، ٢٢٠، ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٦، ٣٢٥، ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٢، ٢٧٤، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٣٤، ٣٣٤، ٣٥٢، ٣٥١

أنس بن مالك الانصاري: ٣٥٧، ٣٦١، ٤٢١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٧، ٤٩٦، ٥٠٠، ٥١٠، ٦١٥، ٧١٦، ٧١٥، ٧٦٦، ٧٢١، ٧٩٤، ٧٩٣، ٩١٣، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٠٩، ٨٤٨، ٨٤٣، ٧٩٣، ٧٩٤

١٠٦٩، ٩٦١

أنس بن النضر بن ضمضمض: ٣٦١

أنسية مولى رسول الله: ٨٠٩

أنجشة مولى رسول الله: ٨٠٩

أنطينيوس بن بيسير الرومي: ٣٧٩

أنمار بن نزار بن معد: ٧١٨

أنعام بن سعد: ٤٠٠

أنو شروان بن قباذ كسرى فارس: ٦٧٤، ١٦٩

أنوش بن شيث بن آدم: ٧٤٤، ١٢٧، ١٢٥، ٢١٠

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٢

أنيسة مولى رسول الله: ٨٠٤

أنيس بن مرشد الغنوبي: ٨٢٣

أنيس بن قتادة: ٣٦٧

أنيس بن أبي يحيى الأسلمي: ٨٧٥

الأوزاعي - عبد الرحمن بن عمرو

أوس بن الأرقم بن زيد الأنصاري: ٣٦٩

أوس بن ثابت بن المنذر الأنصاري: ٣٦٨

أوس بن خولي الأنصاري: ٧٨٩، ٧٨٧، ٢٦٨

أوس بن عبد الله الربعي أبو الجوزاء: ٧٢٣

أوزع بن وائل: ٤٠٠

أويس بن عامر القرني المرادي اليماني:

٦١٥

إياد بن نزار بن معد: ٧١٨، ٣٩٠

إياد بن أوس بن عتيك: ٣٦٦

إياس بن البكير ابن عفراط: ٤١٢، ٢٦٧

إياس بن عدى الأنصاري: ٣٧٢

أيفع ذو الكلاح: ٢٣٤

أيمان بن خزيمة الأسدية: ١٠٤٢

أيمان بن عبيد الحشبي ابن أم أيمان: ٨١٢

أيمان بن قحطان: ٣٩٦

أبو أيمان مولى رسول الله: ٨١٢

أبو أيمان مولى خلاد بن عمرو بن الجموج:

٣٧٠

أيوب بن شادي نجم الدين الملك الصالح الأفضل: ٨٩٨، ٥٤٥

أيوب بن كيسان السختياني: ٩٦٣، ٣٧٧

أيوب بن موصى عليه السلام: ٧٥٣، ٣٣٠، ١٠٢

أبو أيوب الأنصاري - خالد بن زيد

(ب) ابن بابارتن - محمود بن رتن

الباجي - سليمان بن خلف

بابليون بن سبا: ٤٠٢، ٣٩٨

باذان الفارسي: ٨١٧

باروخ بن ناريا كاتب أرميا: ٧٣٠

بالوس بن روم ملك الروم: ١٢٦، ١٠١

باوان بن يافث: ٤٥٨

بجاد بن عثمان: ٥٨٣

بحرج بن عثمان: ٥٨٣

بحيري الراهب: ٨٢٤، ٧٦٠، ٧٥٩

البخارى- محمد بن إسماعيل

بختنصر الفارسي: ١١٩، ١٢٣، ١٩٢، ٢٠١، ٤٦٧، ٤٥٢، ٣٧٩، ٢٠٢، ٤٢٧، ٩٣٠، ٧٣٩، ٧١٨، ٧٤٠، ٧٨٨، ٧٥٠

البراء بن عازب الأنصارى: ١١٠، ١٧٩، ٩٣٠، ٤٢٧، ١٠٧٣ بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١١٣٢

براء بن معورو الأنصارى: ١٣٠، ١٥١، ١٥٢

أبو بردءة بن نيار الأنصارى: ٣٤٥

برد بن حارثة اليشكري: ٢٣٤

بركة بن بيبرس ناصر الدين الملك السعيد: ٤٩٤

بركة بن نشيط: ٨١٣

بركة بن الوليد: ٨١٣

برناش بن باعل: ١٠١

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٣

بريدة بن الحصيب الأسلمي: ١٨٩، ٤٨٤، ٥٦٠، ٧٩٤

ابن بريدة- سليمان بن بريدة

بسرة بن صفوان بن جميل الدمشقى:

٨١٥

بسطام بن قيس: ٢٧٠

البسكتري- يوسف بن على

بشامة بن جزاً النهشلي الشاعر: ٦٢٣

بشتاسب بن بهراسف ملك فارس «شناشق»: ٤٦٧، ٧١٨

بشر بن أيوب الصابر عليه السلام: ٣٣٠

بشر بن البراء بن معورو الأنصارى: ٢٦٧، ٧٨٣

بشر بن الحارث المروزى الراهد: ١٠٧٢

بشر بن سحيم الغفارى: ١٠٧٣

بشر بن سعد: ١٠٧٣

بشر بن سعيد: ٥٢٤

بشر بن غياث المرسي: ٦٤٧

بشر بن هارون بن عمران: ١٠٠٢

ابن بشكوال - خلف بن عبد الملك

أبو بشير الأنصاري - قيس بن عبد الله

بشير بن الخصاچي السدوسي: ٥١٤، ١٨٣

بشير بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري:

٥١٥، ٥١٣، ١٨٦

بشير بن هارون بن عمران: ١٠٠٢

ابن بشير - هشيم بن بشير

بصر بن إسحاق: ٤٥٧

بطليموس اليوناني: ٤٧٤، ١٩٢

بغاء التركى: ٣٥٨

البعوى - الحسين بن مسعود

بقى بن مخلد القرطبي: ٢١٩

أبو بكر الأثرم - أحمد بن محمد

أبو بكر بن أحمد السلامى صفى الدين:

٥٤٧، ٣٠٧

أبو بكر بن بکير: ٩٢٢، ٩١٩

أبو بكر بن حزم - محمد بن عمرو بن حزم

أبو بكر بن الحسن بن على بن أبي طالب:

١٠٠٢

أبو بكر بن الحسين المراغى: ٩

أبو بكر الخطيب البغدادى - أحمد بن على

أبو بكر بن أبي الدنيا - عبد الله بن محمد

بكر بن شداح الليثى: ١٨٨

أبو بكر الصديق - عبد الله بن أبي قحافة

أبو بكر بن الطيب القاضى: ١٠١٩، ٩٥٠، ٧٢٢

أبو بكر بن عبد الباقي - محمد بن عبد الباقي

أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومى: ٢٧٨، ٢٧٦، ٨١٥، ٨١٥، ١٠٧٥

أبو بكر بن العربي - أحمد بن عبد الرحمن

أبو بكر بن العلاء - بكر بن العلاء

أبو بكر بن على بن أبي طالب: ١٠٥٧

أبو بكر بن عياش الأسدى: ٨١٤

- أبو بكر بن فورك: ٧٢٢
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٤
- أبو بكر الكناني: ١٠٦٩
 أبو بكر بن مجاهد - أحمد بن موسى
 بكر بن محمد القشيري: ٩١٦
- أبو بكر بن النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك: ٢٥٤
 أبو بكر المنقري: ٩٧٠
- أبو بكر النقاش - محمد بن الحسن
 أبو بكر بن وحشية - أحمد بن علي
 أبو بكرة الحبشي - نفيع بن مسروح
 بكير بن أبي السبط: ٧٩٢
- بكير بن عبد الله الأشج: ٧٩٢
 بكير بن عبد ياليل: ٤١٢
 ابن بكير - يحيى بن عبد الله
 بلاش بن فiroز ملك فارس: ١٧٥
 بطاطا بن بختنصر: ٢٠٢
- بلال بن أبي بردة عامر بن أبي موسى الأشعري: ٨٦٥
 بلال بن الحارث المزنوي: ١٠٧٣، ١٨٥
- بلال بن رباح الحبشي: ١٧٩، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٨، ٢٦٧، ٣١٧، ٤٢٧، ٤١٣، ٥١٠، ٥٠٩، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٥٦، ١٠٧٣
- بلال بن عبد الله بن عمر العدوى: ٢٧٩
 بليان بن ملكان بن فالغ بن عابر بن شالخ: ٤٦٦
- بهوه بن كلب بن وبره: ٤٠١
 بهرام بن بهرام بن بهرام شاه: ١٧٣
 بهرام بن بهرام بن هرمز ملك فارس: ١٧٣
- بهرام جور بن سابور كرمان شاه: ١٧٤
 بهرام بن هرمز بن سابور ملك فارس: ١٧٣
- بهرام جور بن يزدجرد: ١٧٥
 بهمن بن أسفنديار ملك فارس: ٨٨٨
 البوني - أحمد بن علي
 بويه بن تمام الحسن بن كوسى: ٩٨٦

بوشك ملك فارس: ٤٥٢

ابن بوبيه- فتا خسروا ابن بيان- على بن أبي طالب أحمـد بن محمد
بيرس الصالحي البندقداري الظاهر ركن الدين: ٣٥، ٤٣، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٤١، ٩٠٠
بيرس بن عبد الله المنصورى الجاشنكير:

٢٩٩

بيوراسـب ملك فارس: ١٧١

البيهـقـي- أـحمدـ بنـ الحـسـينـ

(ت) تاج الدين ابن البرنـاري: ٣٠٠

تابعـ بنـ حـسانـ بنـ تـبعـ الأـصـغـرـ: ١٩٧، ٢٨٠

تشـشـ بنـ أـلـبـ أـرـسـلـانـ مـحـمـدـ بنـ شـجـاعـ السـلـجوـقـيـ: ٨٧٧

الترـمـذـيـ- مـحـمـدـ بنـ عـيـسىـ

تعـهـوتـ بنـ شـعـبـانـ بنـ الـمعـافـرـ: ٤٠٠

تلـومـينـ بنـ درـمـيلـ: ٨٨٥

بهـجـهـ النـفـوـسـ وـ الأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـيـ المـختارـ جـ ٢ـ، صـ: ١١٣٥

تمـيمـ الدـارـيـ: ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٦١، ٤٨٨، ٤٨٩

تمـيمـ مـولـىـ خـراـشـ: ٢٦٧

تمـيمـ بنـ مـرـءـ بـنـ أـدـ: ١٤٧، ١٨١، ٧٦١

تنـوخـ بنـ قـضـاعـهـ: ٤٠١

توـفـيلـ فـرـعـونـ مـصـرـ: ١٢٣

تـيمـ اللـهـ بـنـ ثـعـلـبـةـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ الـخـرـجـ:

٤٤٤

(ث) ثـابـتـ بـنـ أـسـلـمـ الـبـنـانـيـ: ٩٦٣، ٩٦٢

ثـابـتـ بـنـ وـقـشـ: ٣٦٠

ثـابـتـ بـنـ زـيـدـ أـبـوـ زـيـدـ الـأـنـصـارـيـ: ١٠٧٥، ٣٦١

ثـابـتـ بـنـ الصـحـاـكـ: ٥١٤

ثـابـتـ بـنـ عـمـرـوـ بـنـ زـيـدـ: ٣٦٨

ثـابـتـ بـنـ قـيسـ بـنـ شـمـاسـ الـأـنـصـارـيـ: ٥٧٨، ٢٦٧، ١٦٣، ١٦١

ثـابـتـ بـنـ رـديـعـةـ الـأـنـصـارـيـ: ١٠٧٣، ٥١٣

ثـعلـبـ- أـحـمـدـ بـنـ يـحـيـىـ

ثـعلـبـةـ بـنـ اـمـرـؤـ الـقـيـسـ: ١٣٨

ثـعلـبـةـ بـنـ حـاطـبـ الـأـنـصـارـيـ: ٥٨٣، ٢٦٧

ثـعلـبـةـ بـنـ سـعـدـ بـنـ مـالـكـ: ٣٦٩

ثـعلـبـةـ بـنـ عـبـدـانـ بـنـ جـرـشمـ: ٣٩١

- ثعلبة بن غنم الأنصاري: ٤٣٠
- الشعبي - أحمد بن محمد: ٣٧٠
- ثقف بن فروءة بن البدى: ٧٩٤
- ثمامه بن حزن القشيري: ٩٩٠
- ثمود بن عاثان بن آدم: ٨٦٦
- ثوبان بجدد مولى رسول الله: ٨٠٣، ٥١٣
- ثور بن مناء بن أذ بن طابخة: ٢٥٢، ١٥٨
- أبو ثور - إبراهيم بن خالد
- الثورى - سفيان بن مسروق
- (ج) جابر بن سمرة السوائي: ١٠٩
- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي الأنصاري: ١٥١، ٢٢٢، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٨، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٦، ٤٢٧، ٤٤٣، ٤٥٨، ٤٨٨، ٤٩٦، ٥٠٤، ٥٦٥، ٥٦٩، ٥٨٧، ٦١٤، ٧٢١، ٧٦٦، ٧٩٣، ٨٤٢، ٨٤١
- ابن جابر بن عتيك - عبد الملك بن جابر
- جارية بن عامر: ٥٨٣
- جامس بن عابر: ٩٩٠
- جالوت بن بايول الفارسي: ١٢٠
- الجالينوس قائد الفرس: ٢٦٦
- جالينوس اليوناني: ٤٠٦
- جيبر بن بحينة الأزدي: ١٨٣
- جيبر بن مطعم بن عدى القرشى: ١٣٤، ٦٩٠، ١٠٤٥، ١٠٧٣
- جيبر بن نفير الحضرمي: ٧٩٤
- ابن جيبر - سعيد بن جيبر
- جللة بن الأيهم الغساني: ١٠٤٣، ٤٩٤
- جللة بن عدى الساعدي الأنصاري: ٥٤٦
- أبو جبلة الخزرجي: ١٤٠
- جحش بن رئاب الأسدى: ٢٦٩
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٦
- أبو جحيفة - وهب بن عبد الله
- جديس بن عاثان بن آدم: ٩٩٠
- جذام بن عامر بن مالك: ٤٠١
- جرهان شهريار مرزبان المغرب: ١٧٦
- جرجيس عليه السلام: ٨٨٥
- جرهد بن خوييلد الأسلمي: ١٠٧٣، ٥١٤

جرهم بن سبا بن يقطان: ٩٩٠

جرهم بن قحطان: ٣٩٦

جريح الراهن: ٨٨٥

ابن جريح- عبد الملك بن عبد العزيز

جزقيل عليه السلام: ٧٠٢

الجزولي- عبد الرحمن بن عفان

جعفر بن أحمد المقتدر بالله العباسى:

٨٣٢، ٦٥٠، ٦٤٨

أبو جعفر الباقي- محمد بن على

جعفر بن أبي جعفر المنصور العباسى- جعفر بن عبد الله

جعفر بن الحسين بن على بن أبي طالب:

١٠٠٤

أبو جعفر الرؤاسى- محمد بن الحسن

جعفر بن سليمان الهاشمى: ٥٣٣، ٣٢٦

جعفر بن أبي طالب الهاشمى الطيار:

١٠٥٤، ٨٣٨، ٨١٤، ٧٧٨، ٥٢٣، ٢٦٧، ١٨٨

أبو جعفر الطبرى- محمد بن جرير

أبو جعفر الطحاوى- أحمد بن محمد

جعفر بن عبد الله العباسى: ١٠٥٣

جعفر بن على بن أبي طالب الهاشمى:

١٠٥٧

جعفر بن على الصقلى ابن القطاع اللغوى: ٣٤٩

جعفر بن محمد بن على بن الحسين الصادق: ٣٤٢، ٣٧٥، ٦٩٠، ٦٩٩، ٧٠٠، ٨٩٦، ٧٨٩، ٩٤٢، ٩٦٣، ٩٩٤، ٩٩٨، ٩٩١، ١٠١٢، ١٠٠٦، ١٠٠١

١٠٥٦

جعفر بن محمد الفريانى: ٨١٥

جعفر بن محمد المتوكلى على الله العباسى: ٢٩٢، ٥٣٧، ٨٣٠، ٦٥٠، ٨٩٨

أبو جعفر المنصور- عبد الله بن محمد

جعده بن هبيرة الأشجعى: ١٠٥٦

ابن الجلاء- أحمد بن يحيى

جليدة بن قرة: ١٠٥٧

أبو الجلد- جيلان بن فروة

ابن جماعة- عبد العزيز بن محمد

جمال الدين الأصفهانى- محمد بن على

جمال الدين المطري - محمد بن أحمد

جمرة بن عبد الله: ٨١٥

ابن أبي جمرة - عبد الله بن سعد

جم شيد الفارسي: ١٧٠

ابن جملة - محمود بن محمد

جميل بن معمر: ٧٠٢

جندب بن جنادة أبو ذر الغفارى: ١٨٨، ٧٢١، ٨٤١، ١٠٧٣

جندرة بن خيشنة أبو قرصافة الكنانى:

٢٣٤

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٧

ابن أبي الجنوب: ٥٧٩

جويرية بن أسماء الضبعى: ٨١٤

جويرية بن بشير: ٨١٣

جويرية بن مسهر: ٨١٣

الجواليقى - موهوب بن أحمد

ابن الجوزى - عبد الرحمن بن على

الجوهرى - إسماعيل بن حماد

أبو الجوزاء - أوس بن عبد الله

أبو جهم بن حذيفة القرشى - عامر بن حذيفة

جهينة بن قضاعة: ٤٠١

جيفر بن جلندي الأزدى: ٨١٩

جيلان بن فروة أبو الجلد الأسدى: ١٠١

(ح) الحارث بن أسد المحاسبي: ٥٥١، ٤٩٩

الحارث بن أنس بن رافع: ٣٦٥

الحارث بن أوس بن معاذ: ٣٦٥

الحارث بن تميم بن مر بن أذ: ١٨١

الحارث بن حر: ٢٦٧

الحارث بن رفاعة: ٤١٢

الحارث بن أبي شمر الغسانى: ٨١٧

الحارث بن الصمة: ٢٦٨

الحارث بن عبد العزى بن رفاعة السعدي:

٧٥٤

الحارث بن عبد كلال الحميرى: ٨١٩

الحارث بن عبد المطلب الهاشمي: ٣٥٤

الحارث بن عدى بن خرشة: ٣٧٢

الحارث بن عمر بن حمير: ٤٠٠

الحارث بن عوف أبو واقد الليثي: ٨٠٨، ٤٢٨

الحارث بن فضيل الأنصاري: ٥٦٩

الحارث بن كعب بن مالك: ٤٠١

الحارث بن كلدة الثقفي: ٨٣٦، ٤٣٤

الحارث بن مالك بن النمير: ١٤٢

الحارث بن مضاض الجرهمي: ٣٩١، ٣٩٠

الحارث بن منصور الساماني: ٨٧٩

الحارث الرائش ذو مراثل بن الهمال: ٤٠٥

الحارث بن أبي هالة التميمي: ١٣٤

حارثة بن سراقة: ٤١٢، ٢٦٧

حارثة بن عمرو بن ثعلبة: ٤٠٢

أبو حازم الأعرج - سلمة بن دينار

الحاسب النجومي: ٢٦١

الحاسبى - الحسين بن على

حاطب بن أبي بلتعة عمرو اللخمي: ٨١٦، ٢٦٧

حاطب بن عمرو العامري: ١٥٦

الحاكم - محمد بن عبد الله

حام بن نوح: ٧٣٧، ٧٣٦، ١٢٥، ١٠٣، ١٠١، ١٠٠

أبو حامد الاسفرايني - أحمد بن أبي طاهر محمد

حباب بن قيظى: ٣٦٦

حبان بن عبد مناف بن منقذ بن العرقه:

٤٣٠، ٤٢٩، ٤١٢

حبيب بن عتيك: ٢٦٧

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٨

حبيب التجار: ١٠٦٠، ٧٠٢

حبيب بن زيد البياضي: ٣٦٦

حبيب بن أبي يزيد: ١٠٤٥

ابن حبيب - عبد الملك بن حبيب

أبو حية البدري: ٧٦٦

حقوق عليه السلام: ٧٠٦

أبو حبيبة بن الأزرع: ٥٨٣

ابن حبيش - محمد بن الحسن

أبو حثمة: ٣٤٠

الحجاج بن عمرو: ٥١٣

الحجاج بن يوسف الثقفي: ١٢٩، ٢٢٤، ٥٣٦، ٦٤٢، ٦٧٥، ٦٨٥، ٧٦٣، ٨١٥، ٨٠٩

حجر بن شراحيل قائد النجاشي: ٦٨٢

حجر بن عمران بن عمرو: ١٤٢

حديفة بن أسيد الغفارى: ٩٨٧

حديفة بن حسل بن اليمان العبسى: ١٨٩، ٢٧٢، ٤٩٨، ٥١٣، ٩٣٢، ٧٦٦، ١٠٤٦

أبو حديفة بن عتبة بن ربيعة: ٤١٣

حرب بن أمية بن عبد شمس: ١٢٩

الحربي - إبراهيم بن إسحاق

الحريرى خادم الحجرة الشريفة: ٩٦٦

حريز بن عثمان الرجبي: ١٠٦١

الحريش بن هلال: ٢٦٩

حزام بن عثمان: ٢٥٥

ابن حزم: على بن أحمد

حزقيل عليه السلام: ١٠٦٠، ٣٣٠، ٢٣٢

حسان بن ثابت الأنبارى: ٣٠٣، ٣٦٨، ٧٩٥، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٤٤، ٨٤٠، ١٠٤٢

حسان بن الفريعة: ٥٩٤

الحسن بن أحمد الهمданى: ٤١٨

الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري: ٢٧٧، ٤١٩، ٤٤٦، ٤٨٣، ٥٦٠، ٦٩٨، ٦٧٠، ٦٦٨، ٦٤٣، ٦٩٩، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٤١، ٧٦٦

٧٦٧

الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب:

٣٢١، ١٠٠٢

أبو الحسن الأشعري - على بن إسماعيل

أبو الحسن الخراز الأندلسي: ٩٧٢

حسن الدينوري: ٦٢٣

الحسن بن رشيق القيروانى: ٩٤٠، ٩٣٩

أبو الحسن الشاذلى - على بن عبد الله

أبو الحسن الصقلى: ١٠١٩

الحسن بن عبد الله أبو هلال العسكري:

٦١٩

الحسن بن على العسكري: ٥٤٦

الحسن بن على بن أبي طالب الهاشمي:

٦٢٣، ٦٤٨، ٧٦٩، ٨١٤، ٨٥٠، ٨٢٥، ٩٣٥، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٣٣، ١٠٥٤، ١٠٥٦، ١٠٥٧

الحسن بن على بن عبد الله بن محمد بن عمر بن على بن أبي طالب: ١٠٢٢

الحسن بن على نظام الملك الطوسي: ١٣٢

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٣٩

الحسن بن القاسم الطبرى: ١٣١

الحسن بن كوسى- فنا خسرو بن الحسن

أبو الحسن المدائى: على بن محمد

الحسن بن يوسف المستضيء بأمر الله العباسى: ٨٣٥

الحسين بن الحسن أبو عبد الله الحليمى:

٩٥٠، ٩١٧، ٩٠٧

الحسين بن الحسن بن على بن أبي طالب الأقوم: ١٠٠٢

الحسين بن عبد الله البلاخي أبو على ابن سينا: ٨٨

الحسين بن على الحاسبي: ١٠٤

الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمي:

٥٣٢، ١٠٥٧، ١٠٠٨، ١٠٠٤، ١٠٠٣، ١٠٠٢

الحسين بن محمد الراغب الأصبهانى:

٤٧٨، ٤٥٣

الحسين بن مسعود الفراء البغوى: ٧٠٧، ٧٥٢، ٩١٨، ٩٠٧، ٧٧٧، ٩٩٢

الحسين بن مصعب: ٥٣٥

الحسين بن أبي الهيجاء سيف الدين: ٨٩٨، ٣٢٣

الحسين بن الحارت: ٢٦٧

الحسين بن نمير السكونى: ٧٦٢

حضرموت بن قحطان: ٣٩٦

حطاب بن الحارت القرشى: ٢٣٤

خطيب بن سنان: ٢٨٦

حفص بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى: ٦٣٦

أبو حفصة مولى عائشة: ٨٩٧

حّكَامُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِيِّ: ٩٧٦

حكيم بن العداء: ٥٧٩، ٥٨٠

الحكيم الترمذى- محمد بن على

حكيم بن الحارت بن نهيك النهشلى: ١٨٠

حَكِيمُ بْنُ حَزَامَ بْنِ خَوَيْلَدَ بْنِ أَسْدَ الْأَسْدِ: ٦٨٦، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٧٣

أَبُو الْحَلَالِ الْعَتَكِيِّ - رَبِيعَهُ بْنُ زَرَارَهُ

الْحَلِيمِيِّ - الْحَسِينُ بْنُ الْحَسِينِ

حَمَادُ أَبُو الْخَيْرِ الْأَقْطَعُ التِّيَانِيُّ: ٩٦٩

حَمَادُ بْنُ سَلْمَهُ الْبَصْرِيِّ: ١٠٥٨

حَمَادُ بْنُ مَالِكَ أَبُو مَالِكَ الْأَشْجَعِيِّ: ٤٤٦

حَمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو سَلِيمَانَ الْخَطَابِيِّ: ١٣٦، ٢٥١، ٤٩٥، ٤٩٩

أَبُو الْحَمْرَاءِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ: ٨١٢

حَمْرَانُ مَوْلَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ: ١٠٤٦

أَبُو حَمْزَهُ الصَّوْفِيِّ: ٦٢٣

حَمْزَهُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: ٢٧٩

حَمْزَهُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ الْهَاشَمِيِّ: ١١١، ١٨٨، ٢٦٨، ٣٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥

حَمْلُ بْنُ مَالِكَ الْهَذَلِيِّ: ١٠٧٣

حَمْمَهُ الدَّوْسِيُّ: ٢٣٤

أَبُو حَمِيدِ السَّاعِدِيِّ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعْدٍ

حَمِيدُ بْنُ قَحْطَبَةِ الطَّائِيِّ: ١٠٥١

ابْنُ حَمِيدٍ: ٥٠٦

الْحَمِيدِيُّ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّبِيرِ

حَمِيرُ بْنُ سِبَأً: ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١١٤٠

ابْنُ حَنْبَلٍ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

حَنْتَمَهُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَبْرَهِ الْكَوْفِيِّ: ٨١٥

حَنْظَلَهُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَسِدِيِّ: ١٦٢

حَنْظَلَهُ بْنُ الرَّبِيعِ التَّمِيمِيِّ: ١٠٧٣

حَنْظَلَهُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ الْأَوْسِيِّ: ٣٥٧، ٣٦٠، ٢٦٨، ٥٨٥

حَنْظَلَهُ بْنُ صَفْوَانَ نَبِيِّ أَصْحَابِ الرَّسُولِ:

٦٧٦

ابْنُ الْحَنْفِيَّ - مُحَمَّدُ بْنُ الْحَنْفِيَّ

أَبُو حَنِيفَهُ - النَّعْمَانُ بْنُ ثَابَتٍ

حَنِينُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ: ٨٠٨

حَوَيْطَهُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَامِرِيِّ: ٦٨٦، ١٠٤٤

حَوَيْقَدَهُ بْنُ أَشْرَاسٍ: ١٠٦١

حَيَى بْنُ أَخْطَبِ النَّضْرِيِّ: ٤٢٧، ٤٣٤، ٤٢٩، ٤٧٠

أبو حيـان التـمـيمـى - يـحيـى بن سـعـيد

أبو حـى المؤـذـن - شـداد بن حـى

أبو حـيـة الأنـصارـى: ٣٦٧

(خ) خارجـهـ بنـ الحـارـثـ بنـ رـافـعـ الجـهـنـى: ٥٩١

خارـجـهـ بنـ زـيدـ الأنـصارـى: ٦٧٦، ٣٦٩، ٣٦٢، ٢٧٩، ٢٧٨، ١٠٧٥

خارـجـهـ بنـ عـبـدـ اللهـ بنـ كـعبـ بنـ مـالـكـ: ٢٥٦

خـاقـانـ مـلـكـ التـرـكـ: ١٧٥

خـالـدـ بنـ الـبـكـيرـ ابنـ عـفـراءـ: ٤١٢، ٢٦٧

خـالـدـ بنـ حـذاـفـهـ: ٢٦٧

خـالـدـ بنـ زـيدـ أـبـوـ أـيـوبـ الأنـصارـىـ: ٥٦٩، ٣٦١، ٤٤١، ٢٥٣

خـالـدـ الـرـبـعـىـ: ٢٢٦

خـالـدـ بنـ سـعـيدـ بنـ الـعـاصـ الأـمـوـىـ: ١٠٢٢، ١٦٢

خـالـدـ بنـ عـبـدـ اللهـ الـقـسـرىـ: ١٢٢

خـالـدـ بنـ عـيـدـ اللهـ بنـ خـالـدـ: ١٠١٥

خـالـدـ بنـ عـثـمـانـ بنـ عـفـانـ الأـمـوـىـ: ١٠٤٧

خـالـدـ بنـ أـبـىـ عـمـرـانـ: ٢١٦

خـالـدـ بنـ عـمـيرـ العـدـوـىـ: ٧٩٤

خـالـدـ بنـ مـعـدـانـ الـكـلـاعـىـ: ٤٢٠

خـالـدـ بنـ الـولـيدـ الـمـخـزـومـىـ: ١٤٨، ١٦١، ٧٩٠، ٧٩١، ٨٥١، ١٠٢٨، ١٠٧٣

خـالـدـ الـواسـطـىـ: ٨٥٧

خـبـابـ بنـ الـأـرـتـ التـمـيمـىـ: ٧٩٤، ٥١٣، ٢٦٧

خـبـابـ مـولـىـ عـتـبـهـ: ٢٦٧

خـبـيبـ بنـ عـدـىـ الـأـنـصـارـىـ: ١٣١

خـبـيبـ بنـ يـسـافـ: ٥١٣

خـدـامـ بنـ خـالـدـ: ٥٨٣

خـرـدوـسـ مـلـكـ بـاـبـلـ: ٨٨٨

خـرـيـمـ بنـ فـاتـكـ: ٥١٤

ابـنـ خـرـدـاذـبـهـ - عـيـدـ اللهـ بنـ أـحـمدـ

خـرـاءـعـهـ بنـ مـالـكـ بنـ الـأـرـدـ: ٤٠٢

خـرـيـمـهـ بنـ ثـابـتـ الـأـنـصـارـىـ: ٣٦١، ٣٤٣

خـرـيـمـهـ بنـ مـدـرـكـهـ بنـ إـلـيـاسـ: ٧٢٧

الـخـضـرـ عـلـيـهـ السـلـامـ: ٢٤٠، ٤٦٥، ٤٦٩، ٤٦٨، ٤٦١، ٤٦٩، ٥٨٨، ٥٧١، ٧٨٦، ٩٧١

بـهـجـةـ النـفـوسـ وـالـأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـيـ الـمـخـتـارـ جـ ٢ـ صـ ١١٤١

- أبو الخطاب - عمر بن حسن
 الخطيب البغدادي - أحمد بن على
 خفادة بن الأصم: ١٢٩
 خفاف بن ندبة السلمى: ١٨٣، ١٨٣
 خلاد بن السائب الأنصارى: ١٠٧٣
 خلاد بن سويد الحارثى: ٤٣٥
 خلاد بن عمرو بن الجموح: ٣٧٠
 خلاد بن كثير بن قتيبة بن مسلم: ٩٣٣
 خلف بن عبد الملك ابن بشكوال: ٩٣٨، ٩٢٠
 خلف يامين: ٥٨٧
 خليفة بن خياط العصفرى: ٥١١
 خليفة السعدي: ٣٢٦
 الخليل بن أحمد الفراهيدى: ٩٨٨، ٥٥٣، ١٣٢
 الخليل - إبراهيم عليه السلام
 خليل بن عبد الرحمن المكى المالكى: ٨٦٠
 خنيس بن حذافة السهمى: ١٠٢٠
 خوات بن جبير الأنصارى: ١٠٧٣
 خوارزم شاه جلال الدين: ٥٤٠
 خولان بن كلب بن وبره: ٤٠١
 خيثمة أبو سعد بن خيثمة: ٣٦٧
 خير بن عبد الله الساج: ٥٨٨
 أبو الخير الأقطع التينانى - حماد
 أبو الخير بن منصور الشماخى: ٦٥٠
 أبو خيرة الصباحى: ١٠٧٥
 (د) داؤد سراج الدين: ٢٤٦
 الدارمى - عبد الله بن عبد الرحمن
 دار عين بن الحارث: ٤٠٠
 داود عليه السلام: ١١٩، ١٢٠، ١٢٨، ١٢٩، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٤، ٤٦٤، ٦٩٠، ٦٩٧، ٧٠٩، ٧٠٤، ٧٥٣، ٧٦٤، ٧٧٧، ٨٢٣
 داود بن خالد الليثى: ٩٧٩
 أبو داود الطیالسى - سليمان بن داود
 الداودى - عبید الله بن على
 داود بن على الظاهرى: ١٣٠
 داود بن عيسى بن على العباسى: ٢٨٠

داود بن يوسف بن عمر الملك المؤيد: ٤٩٤

دارا الأكابر بن بهمن: ٤٧٢

دارا بن دارا ملك فارس: ٤٧٢، ١٧١، ١٦٨

دانيال الحكيم عليه السلام: ٧٠٤، ٤٠٥، ٣٨١، ٢٠٢، ٣٨٠

أبو دجانة- سماك بن خرشة

دحية بن خليفة الكلبي: ١٠٣١، ٨١٧، ١٠٢٨

ابن دراج: ١٣٣

الدراروردي- عبد العزيز بن محمد

أبو الدرداء- عويمر بن عامر

درمبل بن عويد: ٨٨٥، ١٢٥

ابن دريد- محمد بن الحسن

دفعل بن حنظلة الذهلي: ٩٩٦

دلبل بن جحدر أبو بكر الشبلي: ٩٣٩

الدورى- عباس بن محمد

دهمان بن عامر: ٤٠٠

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٤٢

دينار بن عبد الله القراظ الخزاعي المدنى:

٢٢٩

(ذ) ذرا بن الغوث بن نبت بن مالك: ١٤٢

أبو ذر الغفارى- جندب بن جنادة

ذر بن مالك بن الأزد: ٤٠٢

ذكوان مولى رسول الله: ٨١٢

ذكوان بن عبد قيس الزرقى: ٣٧١، ٢٦٧، ١٨٥

ذكوان بن عبد الله أبو صالح السمان:

٧٢٢

ذؤيب أبو قبيصة: ١٠٧٣

ذو الأكتاف- سابور بن هرمز

ذو رباش- عامر ذو رباش

ذو الشمالين: ٢٦٨

ذو الشفر- مسافع بن صفوان

ذو القرنين بن الحارت الرائش الاسكندر الرومى الحميرى ٤٧٤، ٤٧٣، ٤٦٦، ٤٠٦، ٢٠١

ذو الكلاع بن وائل: ٤٠٠

ذو مخمر بن أخي النجاشى: ١٨٧

- (ر) الرازى- محمد بن عمر
رأس الجالوت: ١٠٠٤
ابن رأس الجالوت: ٩٧٩، ٩٨٠
راسب بن قضاعة: ٤٠١
الراشد- منصور بن الفضل
الراضى بالله- محمد بن جعفر
الراغب الأصبهانى- الحسين بن محمد
رافع بن خديج الانصارى: ١٠٧٣، ٢٤٧، ٢٤٦
رافع بن عنجرة: ٢٦٧
رافع بن ملك بن العجلان الزرقى: ٥٨٩، ١٥٢، ١٥١
رافع بن مكىث الجهنى: ١٠٧٣
رافع مولى رسول الله: ٨٠٦
الرافعى- عبد الكريم بن محمد
أبو رافع الصائغ- نفيع المدى
أبو رافع مولى رسول الله: ٨١٢، ٨٠٥
ابن الراوح بن القاسم: ٧٣٤
رباب التابعى: ٨١٤
رباح الأسود مولى رسول الله: ٨٠٤
الربيع بن أنس: ٧١٠
ربيع بن ربيعة الغسانى «سطيح»: ٦٨١، ٦٨٠
ربيعة بن أبي البراء: ٣٤٤
ربيعه بن زراره أبو الحال العتكى: ٧٩٤
ربيعه بن عبد الرحمن: ٨٤١
ربيعه بن عثمان التيمى: ٥٩٦، ٥٤٣
ربيعه بن فروخ الرأى أبو عثمان: ١٠٧٥
ربيعه بن كعب بن مالك الأسلمى: ١٠٧٣، ٥١٤، ١٨٧
أبو ربيعه بن المغيرة: ٥٣٦
ربيعه بن مكدم الكنانى: ٢٧٠
ربيعه بن نزار بن معد: ٧١٨
ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى
بهجهة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٤٣
رتن الهندى بابا رتن: ٢١١
٣١٢ :

- أبو رجاء العطاردي- محمد بن سيف
رحبع بن سليمان عليه السلام: ٢٠٠
- أبو رزين العقيلي: ٦٦٨
- رسنم قائد الفرس: ٢٦٦
- الرشيد- هارون بن محمد
رشيد الدين الحافظ: ٩٣٤
- ابن رشيق- الحسن بن رشيق
أبو رغال- قسى بن منه
رافعه بن رافع الانصارى: ١٠٧٣
- رافعه بن زيد الجذامي: ٨٠٧
- رافعه بن عبد المنذر أبو لبابة الانصارى:
١٠٧٣
- رافعه بن عربه الجهنى: ١٠٧٤
- رافعه بن عمرو بن يزيد: ٣٧٠
- رافعه بن وقش: ٣٦٦
- رفيع بن مهران أبو العالية الرياحى: ٩٦١، ٩١٧، ٧١٠، ٦٩٨، ٣٨٠
- ركانه بن يزيد القرشى: ١٠٧٤
- الرمق بن زيد بن امرء القيس الخزرجي: ١٤٠
- روح بن حاتم المهلبي: ٨٢٠
- أبو روق- عطيه بن الحارت
روماني الأسدى: ١٠٤٣
- روماني سرحان: ١٠٤٣
- روماني اليماني: ١٠٤٣
- روم بن عيص: ١٠١
- رويفع مولى رسول الله: ٨٠٩
- رويفع بن ثابت الانصارى: ١٠٧٤
- الريان بن الوليد بن ثروان فرعون مصر:
١٢٢، ١٢١
- ريحان البدرى الشهابى عزيز الدولة: ٣١٤
- (ز) ابن زباله- محمد بن الحسن بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار ؛ ج ٢ ؛ ص ١١٤٣
- ان بن عمار أبو عمرو بن العلاء المازنى:
٧٢٣
- الزبير بن بكار الأسدى: ٨٣٦، ٦٧٥، ٦٢٥

- الزبير بن حبيب: ٥١٨
- الزبير بن عبد المطلب الهاشمي: ٣٥٤
- الزبير بن العوام الأسدى: ١٥٧، ١٦٥، ١٨٦، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٣٦١، ٤٦٣، ٥٢٦، ٥٥٢، ٨٣٩، ٨٦٥، ٩٤٤، ١٠٤٤، ١٠٧٤، ١٠٩٦، ٨٥٨، ٨٥٥، ٨٤٠، ٥١٨، ٢٧٠، ٢٦٩، ٨٥٥، ٨٥٨، ١٠٧٤، ١٠٢٤، ٨٤٢، ٨١٤، ٧٦٥، ٧٥٦، ٢٦٨
- الرَّاجَاجٌ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ السَّرِيِّ: ١٧١
- زَرَادَشْتُ الْفَارَسِيُّ: ٢٠٠
- زَرْجُ الْهَنْدِيُّ: ١٠٦٢
- أَبُو زُرْعَةِ الرَّازِيِّ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ: ٤٠٠
- زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٢٠١، ٤٧٠، ٦٨٦، ٧٥٣، ٨٨٨
- زَكْرِيَاً بْنَ يُوحَنَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٧٠٣
- زَكْرِيَاً بْنَ يَحْيَى السَّاجِيُّ: ٤٦١
- أَبُو الزَّنَادِ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ذَكْوَانَ: ٤٦١
- الزَّهْرِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ: ٢٠٠
- بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ ١١٤٤
- زَهْرَةُ بْنُ حَوْيَةِ التَّمِيمِيِّ: ٢٦٦
- زَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةِ الْجَعْفِيِّ: ٨٠١
- زَيَادُ بْنُ أَبِيهِ: ١٣٣، ١٨٧، ٨١٢
- زَيَادُ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ: ٥٧٤
- زَيَادُ بْنُ لَبِيدِ الْبَيَاضِيِّ: ٦٠٤
- زَيَادُ بْنُ الْمَهْلَبِ بْنُ أَبِيهِ صَفَرَةِ الْعَتَكِيِّ: ١٠٥٤
- زَيَادُ بْنُ نَعِيمِ الْفَهْرِيِّ: ١٠٤٤
- ابن زيد - عبد الله بن زيد
- ابن زيد - عبد الرحمن بن زيد
- أبو زيد الأنصارى - ثابت بن زيد
- أبو زيد الأنصارى - عمرو بن أخطب
- زيد بن أرقم الأنصارى: ١٥٨، ٨٤١
- زيد بن أسلم العدوى: ١٩٠، ٥٠١، ٦٩٩، ٨٤١، ١٠٧٥
- زيد مناء بن تميم بن إلياس: ١٨١
- زيد بن ثابت الأنصارى: ١٦٢، ١٨٧، ٢٥٤، ٢٧٤، ٣٦١، ٤٦٣، ٥٢٦، ٥٥٢، ٨٣٩، ٨٦٥، ٩٤٤، ١٠٤٤، ١٠٧٤
- زيد بن جارية بن مجعم: ٥٨٣
- زيد بن حارثة الكلبى: ٢٦٨، ٧٥٦

زيد بن الحسن بن على بن أبي طالب:

١٠٠٢

زيد بن خارجة الأنصاري: ٥٧٨

زيد بن الخطاب العدوى: ٢٦٨، ٥١٣، ١٠٧٤

زيد بن الدثنة البياضى: ٢٦٧

زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري: ٢٦٧، ٣٢٥، ٣٠٤، ٧٨٨، ٣٠٢، ١٠٧٤

زيد بن الصامت الأنصاري: ١٠٧٤

زيد العلم: ٨٠١

زيد بن عبد الله بن عمران العدوى: ٢٧٩

زيد بن على آل عمر: ١٠٥٣

زيد بن عمرو بن نفيل: ٦٧٩، ٦٧٧

زيد بن كهلان بن سبأ: ٤٠١

زيد بن مهلهل الخير: ٢٧٠

زيد بن نولا مولى رسول الله: ٨٠٧

زين العابدين - على بن الحسين بن على بن أبي طالب

(س) السائب بن خباب القرشى: ٥٢٢

السائب بن خلاد الأنصاري: ٢٢٩، ٥١٣، ١٠٧٤

السائب بن عثمان بن مطعمون الجمحى:

٢٦٧

السائب بن العوام الأسدى: ٢٦٨

السائب بن مطعمون الجمحى: ١٠١٣

السائب بن يزيد الكندى: ٧٩٢، ٥٠٥

ابن السائب - محمد بن السائب

ابن ساط - عبد الرحمن بن ساط

الساجي - ذكرياء بن يحيى

سابق مولى رسول الله: ٨١٢

سابور بن أردشير ملك فارس ك ١٧٣

سابور بن سابور ملك فارس: ١٧٤

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٤٥

سابور بن هرمز ذو الأكتاف: ١٦٨، ١٦٩، ١٧٣

الساطرون - ضيزيون بن معاوية

سالم بن أبي معاوية أبو النصر التيمى:

٣٧٥

سالم البابلي مولى محمد بن على: ١٠٢٣

سالم بن عبد الله العدوى: ٢٢٧، ٢٧٦، ٢٧٩، ٦٢٤، ٩٧٧، ١٠٧٥

سالم بن عبيد الأشجعى: ٥١٤

سالم بن عمير: ٥١٣

سالم مولى أبي حذيفة: ٥٦٢، ٥١٣، ٢٦٨

سالم مولى رسول الله: ٨١٢

سام بن نوح عليه السلام: ٧٣٨، ٧٣٦، ٧٣٤، ٤٥٧، ١٢٥، ١٠٣، ١٠٠

سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان: ٣٩٨، ٣٩٧، ١٣٧

سبرة بن أبي سبرة الجعفى: ١٠٧٤

أبو سبرة بن أبي رهم العامرى: ١٠٢٩، ٢٦٨

سبيع بن حلوان بن الحارت: ٣٦٧

سحنون - عبد السلام بن سعيد

السدى - إسماعيل بن عبد الرحمن

سرقة بن مالك الكنانى: ١٠٧٤

سريرج بن يونس البغدادى: ٧١٧

سطيح - ربيع بن ربيعة

سعد بن إبراهيم: ٨٤١

سعد بن إياس الكوفى أبو عمرو الشيبانى: ٧٩٣

سعد بن الحارت بن كعب بن هوازن العرجى: ١٦٤

سعد بن خيثمة الأنصارى السلمى: ٢٦٨، ١٥٢

سعد بن الريبع الخزرجي الأنصارى: ٢٦٨، ١٥٢، ٣٦٢، ٣٦٣

سعد بن زياد أبو عاصم مولى سليمان بن على: ٩٨٠

سعد بن زيد القضاوى: ٤٣٨

سعد بن سويد بن قيس: ٣٦٥

سعد بن عائذ القرظ: ٨٦٥

سعد بن عبادة الخزرجي الأنصارى: ١٥٢، ٤٣٧، ٥٩٠، ٥٠٦، ١٠٧٤

سعد العشيره بن مالك: ٤٠١

سعد بن مالك أبو سعيد الخدرى: ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٤٠، ٣٧٧، ٣١٣، ٣٠٩، ٢٧٤، ٤٦٢، ٤٦٢، ٦٦٩، ٥٠٢، ١٠٧٤

سعد بن معاذ الأوسى: ٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٠، ٣٦١، ١٨٥

سعد مولى أبي بكر الصديق: ١٨٨

سعد مولى رسول الله: ٨١٢

سعد بن أبي وقاص الزهرى: ٢٦٧، ٢٦٤، ٢٤٨، ٢٢٨، ٢٢٢، ٢١٢، ٢١٩، ١٨٦، ١٣٠

٨٥٥، ٥٠٩، ٣١٩، ٤٣٦، ٤٣٥، ٨٤٠

١٠٧٤، ١٠٦٦

سعد بن هذيم القضايعي: ٤٣٨

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٤٦

ابن سعد - محمد بن سعد

أبو سعد بن وهب النضري: ٤٢٦

سعيد بن جبير الأسدى: ٢١٦، ٢٧٤، ٥٨٦، ٧٢٣، ٩١٧، ٧٦٦، ٧٤٦، ١٠٠٣

سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان: ٥٤٦

أبو سعيد الخدرى - سعد بن مالك

أبو سعيد الخياط الزاهد - محمد بن سعيد

أبو سعيد النيسابورى - عبد الملك بن محمد

سعيد بن زيد العدوى: ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ١٠٢٣، ١٠٧٤

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص:

١٠١٥، ٨٠٥، ٨٠٦، ٢٦٤

سعيد بن عبد الله بن فضيل: ٤٨١

سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش الأسدى:

٣١١

سعيد بن عثمان بن عفان الأموى: ١٠٤٧

سعيد بن عثمان أبو على بن السكن:

٩٢٠

سعيد بن المسيب المخزومى المدنى: ١٤٣، ١٤٣، ٢٧٦، ٣٠٦، ٤٦٣، ٤٧٧، ٥٠٥، ٥٦٧، ٥٣٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٦٦، ٧٩٠، ٨٨٠، ٩١٩، ٩٣١

٩٦٨، ١٠٤٩، ١٠٢٦، ٩٩٤

سعيد بن المسيب البلوى: ٢٧٧

سعيد بن المسيب الشيرازى: ٢٧٧

أبو سعيد مولى المهرى - سعيد

سعيد مولى المهرى: ٢٢٢

أبو سعيد المقبرى - كيسان بن سعد

سعيد بن أبي هلال الليثى: ٢٧٦

سعيد بن هبة الله بن الحسن أبو الحسن:

٢١٣، ٢٠٧، ٢٤

سعيد الهندي: ٩٧٣

السفاح - عبد الله بن محمد

أبو سفيان بن الحارث البياضى: ٣٦٦

أبو سفيان بن الحارث الهاشمى: ٧٥٥

أبو سفيان بن حرب - صخر بن حرب

- سفيان بن دينار التمار: ٨٩٦
 سفيان بن أبي زهير الشوابئ: ٢٢٦
 سفيان بن عبد الله: ٨٦٢
 سفيان بن أبي العرجاء: ١٠٧٤
 سفيان بن عيينة الهلالي: ٩٨٦، ٩٢٥، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٠٣
 سفيان بن مسروق الثوري: ٩٤٢، ٩٣٨، ٨١٥، ٢٧٤
 سفيانة مولى رسول الله: ١٠٧٤، ٨٠٨
 السكاسك بن كندي بن ثور: ٤٠١
 السكران بن عمرو العامري: ١٠١٧
 السكون بن كندي بن ثور: ٤٠١
 سكسك بن وائل بن حمير: ٤٠٢
 سلار المغلبي سيف الدين: ٢٩٩
 سلام بن مشكم النضرى: ١٠٢٧
 ابن سلام - عبد الله بن سلام
 سلامش بن بيبرس سيف الدين العادل: ٤٣
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٤٧
 سلمان الأغر أبو عبد الله المدنى: ٤٦٠، ٢٣٤
 سلمان الفارسي: ٨٥٦، ٨١٠، ٤٣١، ٢٧٢، ٢٦٨، ٢١١، ١٨٩
 سلمة بن دينار المخزومى أبو حازم الأعرج: ١٠٧٥، ٤٨٨
 سلمة بن ثابت بن وقش: ٣٦٥
 سلمة بن سلامه: ٤٣٦، ٢٦٨
 سلمة بن صخر البياضى: ١٠٧٤
 أبو سلمة بن عبد الرحمن الزهرى: ١٠٧٥، ٢١٠، ٢٧٩، ٢٧٦، ٤٦٠، ٤٦٣، ٥٠٨، ٥٢٠
 سلمة بن عمرو الأكوع الاسلامى: ١٠٧٤، ٢٥٧
 أبو سلمة المخزومى - عبد الله بن عبد الأسد
 سليمط بن عمرو العامري: ٨١٧
 سليم بن الحارث الانصارى: ٣٦٩
 سليم أبو كبشة مولى رسول الله: ٨١٢
 سليم بن عامر بن حديدة: ٣٧١
 سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني:
 ٩٧٠، ٩٣٢
 سليمان بن أرقام أبو معاذ البصري: ٧٧٦
 سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى: ٩٤٩، ٦١٢، ٥٨٤، ٣١٩، ٣١١، ٣١٠، ٣٠٩، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٣، ٢٠

- سلیمان بن بردیده الأسلمی: ٧٥٨
 سلیمان البقمری: ٧٣٢
 سلیمان بن أبي جعفر المنصور العباسی: ١٠٥٣، ٦٤٩
 أبو سلیمان الخطابی - حمد بن محمد
 سلیمان بن خلف أبو الولید الباچی: ٤٦١، ٤٩٥، ٥٦٤
 سلیمان بن داود أبو داود الطیالسی: ٢٧٥
 سلیمان بن داود عليه السلام: ١٢٤، ٩٩٤، ٩٩٢، ٨٨٨، ٨٨٣، ٧٥٣، ٦٧٦، ٤٧٤، ٤٦٤، ٤٥٢، ٤٠٨، ٣٩٠، ٣٨٩، ١٩٨، ١٧٠، ١٢٤
 أبو سلیمان الدارانی - عبد الرحمن بن أحمد
 سلیمان بن عبد الملك الأموی: ٤٠٤، ٥٢٩، ٦٥١، ٨٢٧
 سلیمان بن مهران الأعمش: ١٠٥٨، ٨١٥، ٢٧٤
 سلیمان بن یسار الضحاک الھالی: ٢٧٦، ٢٧٨، ٥٢٤، ٨٤٢، ١٠٧٥
 السکسک بن وائل: ٤٠٠
 سماک بن خرشہ أبو دجابة الأنصاری: ٤٢٦
 السمح بن النعمان بن یعفر: ٤٠٤
 السمنطاری - عتیق بن علی
 السمرقندی - نصر بن محمد
 سنان بن جسر: ٩٦٣
 سنان بن علوان الأشل فرعون مصر: ١٢٢، ١٢١
 أبو سنان بن الحارت: ١٣٣
 بهجه النقوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٤٨
 سنجر المعزی علم الدین: ٢٨٥
 سنجر بن ملکشاه بن ألب أرسلان السلجوقي: ٨٧٧
 سنقر التركی: ٤٠٨
 سند بن عنان القاضی المالکی: ٦١٤
 ابن السنی - أحمد بن محمد
 سنحاریب ملک بابل: ٢٠١
 سنین بن زیاد: ٨٩٥
 سودان بن حمران: ١٠٤٣
 سوید بن أبي حاتم: ٨٥٧
 سوید بن غفلة الکندي: ٧٩٣

سويد بن مقرن المزنى: ٧٩١، ٤٣١

سويد بن التعمان الأنصارى: ١٠٧٤

سهل بن بيضاء: ٥٠٨

سهل بن أبي حثمة الحارثى: ١٠٧٤

سهل بن حنيف الأنصارى: ٤٢٦، ٢٤٨

سهل بن رافع بن عمرو بن مالك التجارى:

٤٤٣

سهل بن سعد الساعدى: ١٠٧٤، ٣٠٩، ٣٢٧، ٧٩٤، ٥٠٧، ٤٨٨، ٤٨٤، ٤٥٩، ٣٢٨، ١٠١٤

سهل بن عبد الله: ٧٠٠، ٤٨٣

سهل بن قيس بن أبي كعب: ٦٩٩، ٣٧١

أبو سهل بن نوبخت المنجم: ٦٥٣

أبو سهل - يوسف بن عطية الصفار

سهل بن بيضاء: ٥٠٨

سهيل بن رافع بن عمرو بن مالك التجارى:

٤٤٣

سهيل بن عمرو العامرى: ١٠١٧

السهيلى - عبد الرحمن بن عبد الله

سيف بن ذى يزن الحميرى: ١٥٤، ١٥٣

سيف الدين بن الحسين بن أبي الهيجاء:

٥٦٥

ابن سيد الناس - محمد بن محمد ابن سيل: ٣٥٠

ابن سينا - الحسين بن عبد الله

ابن سيرين - محمد بن سيرين

(ش) شاروع بن أرغعوا: ٧٣٣

شاوصونه بن عبيد اليمامي: ٨٨٥

الشافعى - محمد بن إدريس

ابن شاقلا - إبراهيم بن أحمد

شالخ بن أرفخشذ بن سام: ٧٣٤

شامة أمير الشام: ٥٣٧

أبو شامة - عبد الرحمن بن إسماعيل

شاهد يوسف عليه السلام: ٨٨٥

شيب الحرورى: ٢٦٩

شبل بن معبد المدنى: ١٠٧٤

الشَّبَلِيُّ - دَلْفُ بْنُ جَحْدَر

شَبَيلُ بْنُ عَوْفٍ: ٧٩٣

شَبَاعُ بْنُ وَهْبِ الْأَسْدِ: ٨١٧، ٢٦٨

شَدَادُ بْنُ حَمْزَى الْمَؤْذَنِ: ١٨٧

شَدَادُ بْنُ عَادٍ: ٤٠٥، ٣٩٣، ٣٩٢

شَرَحِيلُ بْنُ حَسَنَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَطَاعِ:

١٨٣، ١٦٣

شَرَحِيلُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ: ٥٦١، ٢٥٤

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ: ١١٤٩

شَرَحِيلُ بْنُ عُمَرُ بْنِ غَالِبِ الْحَمِيرِيِّ: ٤٠٧

شَرِيقُ بْنُ الْحَارِثِ الْكَنْدِيِّ: ١٠٥٦

شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخْعَنِيِّ: ٣٠٦

شَرِيكُ بْنُ هَانِئِ الْحَارِثِيِّ: ٧٩٣

شَرِيْهِ الْخَثْعَمِيِّ: ٢١٠

ابْنُ شَعْبَانَ - مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ

شَعْبَانُ بْنُ الْمَعَاافِرِ بْنِ يَعْفَرٍ: ٤٠٠

شَعْبَةُ بْنُ الْحَجَاجِ الْأَزْدِيِّ: ٢٧٤

الشَّعْبِيُّ - عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلِ

شَعِيبُ بْنُ جَمَازٍ: ٥٧٧

شَعِيبُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٧٥٣، ٦٧٦

أَبُو شَعِيبِ السَّقَاءِ: ٦٢٣

شَعِيَا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٦٨٨، ٢٠١، ٣٨٢

شَقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَالِحُ بْنُ عَدَى

شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةِ أَبْوَ وَائِلِ الْأَسْدِيِّ: ٧٩٣

الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَارِ الْمَازَنِيِّ: ٨٥٨

شَمَاسُ بْنُ عُثَمَانَ الْمَخْزُومِيِّ: ٣٥٩، ٣٥٣، ٢٦٨

شَمْرَةُ بْنُ غَشْقَ: ٤٥٧

شَمْسُ الدِّينِ ابْنِ خَلْكَانَ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

شَنا شَنْقُ مَلْكُ فَارِسِ «بِشَتَّافَ»: ١٧١

شَوْعَبُ بْنُ الْمَعَاافِرِ بْنِ يَعْفَرٍ: ٤٠٠

ابْنُ شَهَابٍ - مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ

الشَّهْرَسْتَانِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ

شَيْبَانُ بْنُ مَقْرَنِ الْمَزْنِيِّ: ٤٣٢

شيبة بن ربيعة: ٤١٣، ١٨١

شيث بن آدم عليه السلام: ٧٦٢، ٧٥٣، ٧٥٢، ٧٥١، ٧٤٥، ٦٧٦، ١٢٧، ١٢٥
أبو الشيخ بن حيان- عبد الله بن جعفر

شيرويه بن أبرویز: ٨١٨، ٨١٧، ١٧٦

شيرويه بن شهردار الهمداني: ١٠٦٨، ٢٢

شيرکوه بن شادى أسد الدين: ٥٤٥

(ص) الملك الصالح- نجم الدين أيوب

صالح عليه السلام: ٩٩٢، ٧٥٣، ٦٧٦، ٣٩٢

صالح بن أبي جعفر المنصور العباسي:

١٠٥٣

أبو صالح السمان- ذكوان بن عبد الله

صالح بن عدى شقران مولى رسول الله:

٨٠٢، ٧٨٩، ٧٨٧

صالح بن كيسان المدنى: ٨٤١

صباح غلام العباس بن عبد المطلب: ٤٩٠

صحار بن عياش الدئلى: ٢٣٤

صخر بن حرب أبو سفيان الأموي: ١٠٧٤، ٤٤١، ٤٢٨، ٤١٣، ٣٥٧، ٣٤٠

صدى بن عجلان أبو أمامة الباھلی: ٨٤٢، ٢٣٤

الصعب بن جثاثة الليثي: ١٠٧٤

صعصعه بن صوحان العبدى: ٣٤٧

صفوان بن بيضاء: ٥١٣

صفوان بن سليم الزھرى المدنى: ١٠٧٥، ٩٦٤

صفوان بن عمرو: ٧٢٣

الصفى الموصلى: ٩٠٥

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١١٥٠

صليمى بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥

ابن الصلاح- عثمان بن عبد الرحمن

صنابح بن الأعسر الأحمسي: ٢٣٤

صورى من ولد كتعان بن حام: ٤٥٦

صهيب بن سنان الرومى: ١٠٧٤، ٨٥٦، ٨٥٥، ٥١٣، ٢٦٨

ابن صياد- عبد الله بن صياد

صيفى بن قيظى: ٣٦٦

(ض) الضحاك الحميرى: ١٧١

الضحاك بن سفيان الكلبي: ١٠٧٤، ٦٠٦

الضحاك بن عثمان: ٥٢٤

الضحاك بن مزاحم البلاخي أبو القاسم الهلالى: ٢٧٤، ٤٦٥، ٥٦٠، ٦٢٣، ٦٥٨

ضرار بن عبد المطلب بن هاشم: ٣٥٥

ضمرة حليف بنى طريف: ٣٧٠

أبو ضميره مولى رسول الله: ٨١٢، ٨٠٨

الصizin بن معاوية الساطرون ملك السواد: ١٧٢

الصياء المالكي: ٩٦٨

(ط) الطائع الله- عبد الكريم بن الفضل

طالب بن أبي طالب الهاشمي: ١٠٥٤

أبو طالب بن عبد المطلب- عبد مناف بن عبد المطلب

طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعي: ٢٩٢

طاهر بن محمد أبو المظفر الأسفرايني:

٩٤٥

الطاهر بن محمد رسول الله: ١٠٠٨

طاهر بن يحيى العلوى أبو القاسم: ٢٠٩

طاووس بن كيسان الهمданى: ٢٧٧، ٢٧٤

الطاووسى- يحيى بن عبد اللطيف

الطبسى- محمد بن أحمد

الطبرانى- سليمان بن أحمد

الطبرى- أحمد بن عبد الله محب الدين

الطحاوى- أحمد بن محمد

طسم بن عابر: ٩٩٠

ططوش بن أسييانوس الرومى: ٤٥٢

طغول بك بن ميكائيل السلجوقي: ٨٧٨، ٨٧٦

طغرسوس بن تلومين: ٨٨٥

الطفيل بن الحارث بن عبد المطلب: ١٠٣٠

الطفيل بن النعمان الأنصارى: ٩٢٩، ٤٣٠

أبو الطفيل- عامر بن وائله

أبو طلحه الأنصارى- زيد بن سهل

طلحة بن البراء البلوى: ٦٠٢

طلحة بن جعفر الموفق بالله: ٦٤٨

طلحة بن الحسن بن على بن أبي طالب:

طلحة بن خراش الأنصاري: ٣٢١

طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعي طلحة الطلحات: ١٠١٥

طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق:

٦١٢

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥١

طلحة بن عبيد الله التيمي: ٢٦٩، ٢٧١، ٣٧٥، ٨٣٨، ٨٤٠، ٨٥٥، ٨٥٦، ١٠٧٤

طلحة بن عمرو: ٥١٣

الطوسي - محمد بن الحسن

طهمان مولى رسول الله: ٨٠٧

طهمورث ملك فارس: ٧٤٢، ١٧١

الطيب بن محمد رسول الله: ١٠٠٨

أبو الطيب: ٩٨٤، ٣٦٣

طى بن قضاعة: ٤٠١

طيا بن أدد بن الهميسع: ٤٠١

(ظ) ظالم بن عمرو أبو الأسود الدؤلي: ٥٥٣، ١٣١

الظاهر - بيرس الصالحي

الظاهر بأمر الله - محمد بن أحمد

(ع) العائشى: ١٢٢

عائذ بن ماعض: ٢٦٨

العادى غلام إبراهيم عليه السلام: ٤٥٦

عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح:

٩٨٩، ٧٣٧، ٣٩٥

عاد بن قحطان: ٣٩٦

أبو العاص بن الربيع - القاسم بن الربيع

عاصم بن ثابت الأوسى: ٣٦١

عاصم بن الحسن أبو الحسين الأمير العاصمى: ٧٧٤

عاصم بن الزبير بن العوام الأسدى: ١٥٧

عاصم بن سويد الأنصارى: ٦٠٢

عاصم بن عدى البلوى: ٥٨٣، ٥٨٢

أبو عاصم - سعد بن زياد

ال العاصمى - عاصم بن الحسن

عاقل بن بكير ابن عفراء: ٤١٢

أبو العالية- رفيع بن مهران

عالِمُ بْنُ سَامَ بْنُ نُوحٍ: ٤٥٧

عَامِرُ بْنُ الْبَكِيرِ ابْنُ عَفْرَاءِ: ٤١٢، ٢٦٧

عَامِرُ بْنُ الْحَارِثِ الْجَرْهَمِيِّ: ٧٢٠

عَامِرُ بْنُ حَذِيفَةِ أَبْو جَهَمٍ الْقَرْشِيِّ: ١٠٤٥

عَامِرُ بْنُ الْحَضْرَمِيِّ: ٤١٢

أَبُو عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَوْسِيِّ- عُمَرُ بْنُ صَيْفِي

عَامِرُ بْنُ رِبِيعَةِ الْعَنْزِيِّ: ١٠٧٤

عَامِرُ بْنُ سَعْدَ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الْزَهْرِيِّ:

٢٦٤، ٢٤٨، ٢٤٧

عَامِرُ بْنُ شَرَاحِيلِ الشَّعْبِيِّ: ٩٧، ٩٧، ١٤٣، ١٨٧، ٢٤٢، ٣٨٨، ٤١١، ٦٤٣، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٤١

عَامِرُ بْنُ الطَّفْلِيِّ الْعَامِرِيِّ: ٢٧٤، ٢٧٠

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبْو عَيْدَةِ بْنِ الْجَرَاحِ:

٢٧٠، ٥١٣، ٧٨٨، ١٠٦٩، ١٠٧٤

عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ الْأَسْدِيِّ: ٩٦٤، ٥١٨

عَامِرُ بْنُ فَهْيَةِ مَوْلَى أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ:

١٨٢، ١٦٣

عَامِرُ ذُو رِبَاشِ بْنِ مَازِنٍ: ٤٠٤، ٤٠٣

عَامِرُ بْنُ مَالِكٍ: ٢٧٠

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١١٥٢

عَامِرُ بْنُ مَخْلُدٍ: ٣٦٨

عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةِ أَبْو الطَّفْلِيِّ الْلَّيْثِيِّ: ٧٩٤، ٧٩٢

عَامِرُ الْيَهُودِيِّ: ٤٢٣

عَامِلَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ مَالِكٍ: ٤٠١

عَبَادُ بْنُ بَشَرِ الْأَنْصَارِيِّ: ١٨٦

عَبَادُ بْنُ الْحَصِينِ التَّمِيمِيِّ أَبْو جَهَمٍ: ٢٦٩

عَبَادُ بْنُ حَنِيفٍ: ٥٨٣

عَبَادُ بْنُ سَهْلٍ: ٣٦٦

عَبَادَةُ بْنُ الْحَسْنَاسِ الْأَنْصَارِيِّ: ٣٧٠

عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيِّ: ٣٦١، ٢٦٨، ١٥٢

عَبَاسُ الْأَزْرَقِ: ٨١٥

الْعَبَاسُ بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْمُنْصُورِ الْعَبَاسِيِّ:

١٠٥٣

أبو العباس السفاح - عبد الله بن محمد

عباس بن عبادة الأنصارى: ٣٧٠

أبو العباس العباسى: ٦٢٣

العباس بن عبد المطلب بن هاشم: ٣٥٤، ٤٨٩، ٦٦٢، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٢٦، ٧٨١، ٧٨٨، ٧٨٧، ٧٨٦، ٧٢٣، ٧٢١، ٦٦٢، ٤٨٩، ٧٨٩، ٧٨٩، ١٠٣٨، ١٠٠١، ٨٢٤، ٨٠٥، ١٠٧٤

العباس بن على بن أبي طالب الهاشمى:

١٠٥٧

العباس بن محمد الدورى: ٢٧٤

العباس بن محمد العباسى: ٦٤٩

أبو العباس بن محمد الضبى - المفضل بن محمد

أبو العباس المرسى - أحمد بن عمر

العباس بن الوليد: ٨٦٦

العبد ذو الأشرار بن أبرهة: ٤٠٧

عبد الأسد بن هلال المخزومى: ٢٦٩

عبد الأشهل بن جشم بن المحارث الخزرجي: ٥٩٨

ابن عبد البر - يوسف بن عبد الله

عبد الجليل بن موسى الأنصارى القرطبي:

٩٧٨، ٢٢

عبد بن الجلندي: ٨١٩

عبد الحق بن غالب بن عطية المحاربى: ٩٢١، ٩٠٨

عبد الحميد بن جعفر الأنصارى: ٩٨٠

عبد خير بن يزيد الخيونى: ٧٩٣

عبد الرزاق بن همام الصناعنى: ٩٤٣، ٢٠٣

عبد الرحمن بن أحمد أبو سليمان الدارانى: ٩٣١

عبد الرحمن بن أزهر أبو جبير الزهرى:

١٠٧٤

عبد الرحمن بن إسماعيل شهاب الدين أبو شامة: ٢٨٣، ٢٨٥

عبد الرحمن الأسود: ٧٨٩

عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمى: ٦٥٦، ٧٧٩، ٨٢٣، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٥٠

عبد الرحمن بن أبي بكرة الشقفى: ٢٣٥

عبد الرحمن بن جبر الأوسى أبو عبس:

٥١٣

بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥٣

عبد الرحمن بن جبلة: ٨١٤

عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي: ۵۵۲

عبد الرحمن بن الحسن بن على بن أبي طالب: ۱۰۰۲

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى: ۷۶۶، ۳۱۷، ۲۷۷، ۵۶۰

عبد الرحمن بن سابط الجهمي المكي: ۷۲۲، ۷۲۱

عبد الرحمن بن سعد أبو حميد الساعدي:

۱۰۷۴، ۹۴۰، ۱۰۹

عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدرى الأنصارى: ۴۶۳

عبد الرحمن بن سفينة: ۵۲۷

أبو عبد الرحمن السلمى - عبد الله بن حبيب

أبو عبد الرحمن السلمى - محمد بن الحسين

عبد الرحمن بن سمرة القرشى: ۳۱۰

عبد الرحمن بن عبد الله أبو زيد السهيلي:

۷۷۸، ۷۵۹، ۱۸

عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الزناد:

۴۹۰، ۴۸۹، ۴۸۵

عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أبو القاسم المصرى: ۶

عبد الرحمن بن عثمان التيمى: ۱۰۷۴

عبد الرحمن بن عفان أبو زيد الجزولى:

۹۷۲

عبد الرحمن بن على أبو الفرج بن الجوزى: ۲۹۷، ۲۹۰، ۲۳۶، ۲۳۴، ۱۸۳، ۱۷۶، ۱۶۳، ۱۳۸، ۱۱۲، ۱۰۶، ۱۰۴، ۸۸، ۲۳، ۱۸، ۱۵

۶۱۰، ۵۸۸، ۴۷۴، ۴۶۷، ۳۸۵، ۳۶۲، ۳۵۵، ۲۹۸، ۹۲۷، ۹۰۷، ۸۶۹، ۸۵۶، ۸۱۴، ۸۱۰، ۷۹۴، ۷۸۱، ۷۵۷، ۶۵۶، ۶۲۲، ۶۱۲، ۵۸۸، ۴۷۴، ۳۸۵، ۳۶۲، ۳۵۵، ۲۹۸

۱۰۵۸، ۹۹۲، ۹۳۳

عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعى: ۹۹۴، ۶۷۰، ۵۷۱، ۲۷۴

عبد الرحمن بن عوف الزهرى: ۲۳۲، ۲۳۳، ۲۷۲، ۲۶۸، ۶۳۶، ۷۸۹، ۷۹۱، ۸۰۲، ۸۴۰، ۸۵۴، ۸۵۵، ۸۵۵، ۱۰۱۳، ۱۰۲۴، ۱۰۶۶، ۱۰۷۴

عبد الرحمن بن القاسم التيمى: ۹۶۴، ۴۶۳، ۲۵۷، ۲۲۱، ۱۹۴، ۲۴

عبد الرحمن بن محمد مولى بنى أمية:

۸۷۲

عبد الرحمن أبو مسلم الخراسانى المروزى: ۶۴۳

عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدى:

۸۱۲، ۷۹۲، ۷۹۳، ۷۲۱

عبد الرحمن بن ملجم المرادى: ۱۰۵۶، ۱۰۵۵

عبد الرحمن بن مهدى العنبرى: ۲۷۵

عبد الرحيم بن على اللخمي محى الدين:

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥٤

عبد الرحيم بن عبد الكريم أبو نصر القشيري: ٩٦١

عبد السلام بن سعيد التنوخي سحنون:

١٠٧٠، ٩٢٤

ابن عبد السلام - عبد العزيز بن عبد السلام عبد شمس بن عبد مناف بن قصى: ٧١٩، ٧٢٠

عبد الصمد بن عبد الوهاب أمين الدين أبو اليمن ابن عساكر: ٣١٧، ٤٤٦، ٨٢١

عبد الصمد بن عبد الوهاب: ٨١٥

عبد الصمد بن علي العباسى: ٦٥٠، ٦٤٩

عبد العزيز بن أبي جعفر المنصور العباسى: ١٠٥٣

عبد العزيز بن أبي حازم: ٥٠٦

عبد العزيز بن أبي داود: ٤٧١

عبد العزيز بن عبد السلام العز ابن عبد السلام: ٣٦، ٥٠٨، ٨٩٦، ٩١٠، ٩١٢، ٩١٢، ٩٩٩

عبد العزيز بن محمد الكثاني عز الدين ابن جماعة: ٢٦٢، ٧٤٨، ١٠٣٦

عبد العزيز بن محمد الدراوردي: ١٠٧٥، ١٠٩

عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم أبو لهب: ٣٥٥، ٧٥٤

عبد العظيم بن عبد القوى المنذري: ١٠٢٩

عبد الغنى بن سعيد الأزدى: ٣١٩، ٦٣٤، ٩٦٣

عبد الكعبة بن عبد المطلب بن هاشم: ٣٥٥

عبد الكريم بن الفضل الطائع لله العباسى:

٨٣٣، ٥٥٦

عبد الكريم بن محمد أبو القاسم الرافعى:

٩٠٦

عبد الكريم بن هوازن أبو القاسم القشيري:

٧١٣، ٥٨٥

عبد الله بن إبراهيم بن قارظ: ٤٦٠

عبد الله بن أحمد القائم بأمر الله العباسى: ٨٣٣

عبد الله بن أحمد موفق الدين الجماعيلي المقدسي: ٩٠٧، ٩٢٣

عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث الزهرى:

١٦١، ١٦٣، ٨٣٩، ٨٦٥، ١٠٧٤

عبد الله بن أريقط الليشى: ١٦٣

عبد الله بن أسعد اليافعى: ٥٥٣، ٩٦٧

أبو عبد الله الأغر - سلمان

عبد الله بن أنيس الأنصاري: ١٠٧٤، ٦٦٩، ٥١٣

عبد الله بن أبي أوفى: ٧٩٤

عبد الله بن بحينة الأزدي: ١٨٣

عبد الله بن بدر: ٥١٣

عبد الله بن بشر: ٧٩٤

عبد الله بن بريدة الأسلى: ٧٩٤، ٤٦٤

عبد الله بن بكر الصديق التيمى: ٨٥٨، ٨٣٩، ١٥٩

عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم الأنصاري: ٣٧٨

عبد الله بن الثامر: ٣٧٩، ٣٧٨

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥٥

عبد الله بن ثعلبة: ٧٩٢

عبد الله بن جابر البياضى: ٦٠٤

عبد الله بن جبير بن النعمان: ٣٦٧

عبد الله بن جحش الأسدى: ٨٥٦، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٥٨

عبد الله بن جعفر بن حيان أبو الشيخ:

٩٧٠

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى:

١٥٦، ٨٣٩، ١٠١٥، ١٠٠٩، ١٠٧٤ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١١٥٥

و عبد الله الجلاء- أحمد بن يحيى

عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي: ٧٩٤

عبد الله بن الحارث السعدي: ٧٥٤

عبد الله بن حازم السلمى: ٢٦٩

أبو عبد الله الحكم- محمد بن عبد الله

عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمى الكوفى: ٦٩٩، ٣١٥

عبد الله بن حذافة السهمى: ١٠٧٤، ٨١٨

عبد الله بن الحسن بن على بن أبي طالب الهاشمى: ١٠٠٢

عبد الله بن الحسين بن على بن أبي طالب الهاشمى: ١٠٠٤، ٥٤٧

عبد الله بن الحضرمى: ١٠٤٦

أبو عبد الله الحليمى- الحسين بن الحسن

عبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الراهب الأوسى: ٣٦٠

عبد الله بن خالد بن أسيد: ٦٤٠

عبد الله بن الخشاب: ٨٦٣

أبو عبد الله بن أبي الخصال- محمد بن مسعود

عبد الله بن درة المزنى: ٥٨٠

أبو عبد الله الدبسي - محمد بن عمر

أبو عبد الله الدلاصى: ١٠٠٠

عبد الله بن دينار: ٥٦١

عبد الله بن ذكوان أبو الزناد القرشى: ١٠٧٥، ٧٩٣

عبد الله بن رواحة الأنصارى: ٨٣٩، ٨٠٠، ٣١٧، ١٥٢

عبد الله بن أبي رافع: ١٠٥٦

عبد الله بن أبي ربيعة: ٨٦٤

عبد الله بن زياد النيسابوري الشافعى:

٦١٤

عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدى: ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٧، ٢٧٧، ٤٦١، ٥١٨، ٥١٩، ٥٣٦، ٥٥٢، ٦١٠، ٦٠١، ٦٦٨، ٧٦٣، ٧٦٢، ٨٢٦

٨٩٥، ١٠٢٠، ١٠٤٤

عبد الله بن الزبير أبو بكر الأسدى الحميدى: ٦٢١

عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب بن هاشم:

٣٥٤

عبد الله بن زمعة الأسدى: ١٠٧٤

عبد الله بن زيد أبو قلابة الجرمى: ٦٧٠

عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصارى المازنى: ٢٤٧، ٥٠١، ١٠٧٤

عبد الله بن أبي زيد أبو محمد: ٢٢٠

بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥٦

عبد الله بن سعد بن أبي جمرة أبو محمد الأندلسى: ٤٢٢، ٢٢، ٦٦٧، ٦٧١، ٨٧٩

عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامرى:

١٠٤٦

عبد الله بن سلام الإسرائيلي الأنصارى:

٢٥٠، ٢٧٤، ٦٩٥، ١٠٤٤

عبد الله بن أبي سلول: ٥٩٨

عبد الله بن سلمة: ٣٦٧

عبد الله بن سليمان بن الحكم الدينارى:

٢٥٦

عبد الله بن سهل الأنصارى: ٤٣٠

عبد الله بن شقيق: ٧٢١

عبد الله بن صالح أبو صالح المصرى:

٤٢٣

عبد الله بن صياد: ٢٤٢، ٢٤١

عبد الله بن أبي طلحة زيد بن سهل الانصارى: ٩٣٢

عبد الله بن عاصم بن عمر بن عبد العزيز الأموي: ٥٣٣

عبد الله بن عامر بن ربيعة العدوى: ٩٢٨، ٢٣٣

عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة الأموي:

١٠٤٦، ١٩٣، ١٢٩

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمى:

٦٩٩، ١٧٧، ١١١، ٢٣٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٤٦٣، ٢٧٧، ٥٥٢، ٤٦٥، ٥٥٠، ٥٥٢، ٤٦٥، ٥٤٥، ٥٢٧، ٦٢٢، ٦١٣، ٦٠٨، ٥٦٠، ٥٥٢، ٤٦٣، ٢٧٦، ٢٧٤، ٢٧٢، ٢٣٢، ١٧٧، ١١١

٩٥٠، ٩٤٣، ٩٤٢، ٩١٨، ٩١٦، ٩١٧، ٨٦٠، ٨٥٩، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٢٤، ٨١٤، ٧٦٦، ٧٥٣، ٧٥٠، ٧٤٠، ٧٢٣، ٧٢٢، ٧٢٢، ٧٠٠

١٠٥٧، ١٠٤٩، ١٠٣٧، ١٠٢٨، ١٠٠٤، ٩٩٦، ٩٩٤

عبد الله بن عبد الأسد بن هلال أبو سلمة المخزومى: ١٥٦، ٢٦٨، ٧٥٥، ١٠٣٣، ١٠٢٣، ١٠٧٤

عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى: ٦٩٥، ٢٠

عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصارى: ٥٦٤

عبد الله بن عبد العزيز أبو عبيد البكري: ٢٥، ٦٣٤، ٦٢٦، ٢٥

عبد الله بن عبد العزيز العمرى الزاهد: ٢٠٣

عبد الله بن عبد الله بن جابر الانصارى ابن عتيك: ٥٧٥

عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمى:

٧٥٩، ٧٥٧، ٧٢٦، ٧٢١، ٦٧٢، ٦٧٠

عيید الله بن عيید الله الانصارى: ٥٧٨، ١٠٧٥

عبد الله بن عيید الله بن عبد الله بن عمر العدوى: ٥٠٩، ٨٩٦

عبد الله بن عبيدة الربضى: ٨٦٢، ١٠٥٤

أبو عبد الله بن عتاب - محمد بن عتاب

عبد الله بن عتيك الانصارى: ١٠٧٤

عبد الله بن عتبة النفيلى: ١٠٧٣

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥٧

عبد الله بن عثمان الأسدى: ٨٣٩، ١٠٧٤

عبد الله بن عثمان بن عمرو بن الأرقام:

٤٦٢

عبد الله بن عثمان بن عفان الأموي:

١٠٤٧

عبد الله بن عدى أبو أحمد الجرجانى:

١٠٥٨

عبد الله بن على بن أبي طالب الهاشمى:

عبد الله بن على المستكفي بالله العباسى:

٨٣٣

عبد الله بن عمر العدوى: ٣٣، ١٢١، ٢٠٨، ٢٢٣، ٤٩٧، ٥٦٢، ٥٦١، ٥٠٧، ٤٩٦، ٤٨٨، ٤٦٣، ٣٤٦، ٢٦٣، ٢٤٤، ٢٢٣، ٢٠٨، ٤٥٣، ٤٦٣، ٤٨٨، ٤٩٦، ٤٩٧، ٥٠١، ٥٠٧، ٥٦١، ٥٦٢
٩٤٦، ٩٤٣، ٩٣٥، ٩٢٨، ٩٠٨، ٨٦٠، ٨٥٩، ٨٥٥، ٨١٥، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٢٢، ٦٧٠، ٦٦٥، ٦١٦، ٦١٣، ٥٧٥، ٥٦٣، ٥١٢، ٦١٣، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٣، ٥٧٥، ٥٦٣، ٩٩٦، ٩٩٢، ١٠٤٤

عبد الله بن عمر الليثى: ٣٢٦

عبد الله بن عمرو بن العاص السهمى: ٢٧٧، ٥٥٢، ٦٩٤، ٨٦٢

عبد الله بن عمرو الأنصارى السلمى:

٣٧٦

عبد الله بن عمرو بن وهب: ٣٧٠

عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر الأنصارى: ١٥٢، ٣٦٤

عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى: ٦٥١، ١٠٧٤

عبد الله بن أم مكتوم عمرو بن قيس: ٥١٠

عبد الله بن عمرو: ٩٤٥

عبد الله بن عمران أبو محمد البسكتري:

٩٥٥، ٩٤٥

عبد الله بن عياش المخزومى: ١٩٥

عبد الله بن غنم البياضى: ٦٠٤

عبد الله بن أبي قحافة أبو بكر الصديق التيمى: ١٥٦، ١٥٨، ٢٦٨، ٤٩٩، ٣٠٥، ٢٧٢، ٥٥٢، ٥٩٠، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٨، ٧٩١، ٨٢٤، ٨٢٣، ٨٢١، ٩٦٩، ٩٤٥، ٩٣٣، ٩٢٩، ٩١٤، ٩١٣، ٨٩٥، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٨١، ٨٧٥، ٨٥٩، ٨٤٨، ٨٤٦، ٨٤٥، ٨٤٤، ٨٤٢، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٦٣، ٨٢٥، ١٠٧٤، ١٠٧٢، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٦٥، ١٠٦٤، ١٠٦٣، ١٠٣٨، ١٠١٩، ٩٧٧، ٩٧٣، ٩٧١

أبو عبد الله القراظى- دينار المدى

أبو عبد الله القرشى: ٣٠٠

أبو عبد الله القصرى- محمد بن إبراهيم

عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعرى:

١٥٥، ١٥٥، ٣٠٤، ٢٧٢، ٣٣٠، ٣٧٣، ٣٨١، ٦٩٠، ٧٢١، ٦٩٠، ٧٩٠، ٧٢١، ٨٦٢، ٨٢٠، ٨١٩، ١٠٤٦

عبد الله بن قنعد: ١٠٤٦

عبد الله بن كعب الأنصارى: ١٠٧٤

أبو عبد الله الكوسى: ٦٦٦

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١١٥٨

عبد الله بن لهيعة: ٨٧١

عبد الله بن مالك بن النضير: ١٤٢

أبو عبد الله بن مالك: ٧٥٥

عبد الله بن المبارك المروزى: ٩٦٤، ٨٢١

عبد الله بن محمد رسول الله: ١٠٠٨، ١٠٠٧

عبد الله بن محمد نجم الدين الأصبهانى:

٣٠

عبد الله بن محمد بن ماتك: ٩٧١، ٤٢٣

عبد الله بن محمد المقتدى بأمر الله العباسى: ٨٣٤

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمى: ٨٩٥

عبد الله بن محمد أبو العباس السفاح العباسى: ٨٢٨، ٨٢٤، ٨٢٠، ٦٥٠، ٦٤٤، ٦٤٣

عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي الدنيا الأموي: ٩٢٠

عبد الله بن محمد أبو محمد المرجاني: ٨٥١، ٨٤٨، ٢٠٤، ٣٠، ٢٢

عبد الله بن محمد أبو جعفر المنصور العباسى: ١٠٥٨، ١٠٥٣، ١٠٥٢، ٨٢٩، ٨٢٤، ٨٢٠، ٦٥٣، ٦٥٢، ٦٤٩، ٥٣٥، ٥١٣

عبد الله بن محمود أبو الفضل مجد الدين الموصلى: ٩٠٧، ٢٤

أبو عبد الله المرزبانى - محمد بن عمران

عبد الله بن مسعود الهمذانى: ١٣٣، ١٨٧، ١٨٩، ٢٦٨، ٢٧٢، ٢٧٤، ٥١٣، ٥٨٦، ٦٧١، ٧٢١، ٧٢٣، ٧٦٦، ٨٧٦، ٨٧٤، ٩٢٧، ٩٢٨

عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى: ١٦، ٢٤، ٢٠، ١٢١، ٣٥٤، ٢٣٦، ٤٤٠، ٣٨٦، ٥٣٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٦٢، ٦٨٣

عبد الله بن مسلمة القعنبي: ٢٥٧

عبد الله أبو القاسم المروزى: ٩٢٩

عبد الله بن منصور أبو أحمد المستعصم بالله العباسى: ٨٣٦، ٥٣٩، ٥٣٨، ٣٥

عبد الله بن منصور نجم الدين الأصبهانى: ٥٥٤، ٥٥٣، ٢١١

عبد الله بن أبي ميسرة بن عوف: ١٠٤٤

عبد الله بن نافع الصائغ: ٤٦١، ٢٦١

عبد الله بن نبتل بن الحارت: ٥٨٣

أبو عبد الله النحوى: ٧٢٢

عبد الله المأمون بن هارون الرشيد: ١٣٠، ١٣٠، ٢٦١، ٥٣٦، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٤٦، ١٠٤٤، ٨٢٩

عبد الله بن وهب المصري: ٩١٣، ٦٤٠، ٤٦١، ٢٥٧

عبد الله بن هارون أبو علقمة الفروى: ٨٩١

عبد الله اليافعى - عبد الله بن أسعد

عبد الله بن يزيد الهمذانى: ٤٧٧، ٤٧٧، ١٠٤٥، ١٠٤٦

عبد المسيح بن ثعلبة: ٣٩١

عبد المسيح بن عمرو بن بقيلة الغساني:

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٥٩

٦٨٠، ٦٨١

- عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشى: ١٢٦، ١٥٣، ٤٤٣، ٣٥٣، ٦٧٩، ٦٧٦، ٦٧٢، ٦٨٣، ٧٢١، ٧٥٤، ٧٥٧، ٧٥٧، ٧٦٢، ١٠٦٠، ٧٥٩
- عبد الملك بن أحمد القيسي العزاع: ٨٥٠
- عبد الملك بن جابر بن عتيك: ٣٢٨
- عبد الملك بن حبيب البصرى: ١٢٠، ٤٦١، ٢٢١، ٢٦٠، ١٠٧٠
- عبد الملك بن شبيب الغسانى: ٥٣٣
- عبد الملك بن عبد الله أبو محمد المرجانى: ٩٧٣، ٦٧١، ٢٩
- عبد الملك بن عبد الله أبو المعالى الجوينى إمام الحرمين: ٨٢٤، ٨٧٧، ٨٨٩
- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: ٣٩٢، ٧٦٦
- عبد الملك بن عثمان بن عفان الأموى: ١٠٤٧
- عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز الأموى: ٦٥٢
- عبد الملك بن قریب الأصمی: ١٠٤، ٢٣٦، ٣٩٠، ٦٥١، ٩٨٧، ٧٢٣، ٩٨٨
- عبد الملك بن محمد أبو سعيد النيسابوري: ٦٠٧، ١٠٣٢
- عبد الملك بن مروان الأموى: ١٣٠، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٨٢٧، ٨٢٥، ١٠٣٥، ١٠٣٦
- عبد الملك بن منصور بن نوح السامانى: ٨٧٩
- عبد الملك بن هشام الحميرى: ٤، ١٩٨، ٤٠٥
- أبو عبد الملك مولى أم مسكن بن عاصم: ٩٧٦
- عبد مناف بن قصى بن كلاب: ٧٢٦، ٧١٩
- عبد مناف بن عبد المطلب أبو طالب: ٣٥٤، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦٥
- عبد مناف بن محمد رسول الله: ١٠٠٧
- عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سهيل الانصارى: ٣٠٩، ٥٩٠
- عبد الواحد بن زيد: ٩٣٨
- عبد الواحد بن نافع: ١٢٢
- عبد الوهاب بن على أبو محمد الثعلبي: ٦٥٧، ٢٠٥، ١٤٩
- أبو عبس بن جبر - عبد الرحمن بن جبر
- عبدوس بن ديرويه: ٩٢٠

أبو عبيد البكري - عبد الله بن عبد العزيز

عبيد بن التيهان: ٣٦٦

عبيد بن شريعة الجرهمي: ١٩٦

عبيد بن عمير الكلبي: ٧٢١، ٦٧٤

عبيد بن عوص بن رام بن سام بن نوح:

٩٨٩

عبيد بن المعلى بن لوذان: ٣٧١

عبيد مولى رسول الله: ٨٠٧، ٥١٣

أبو عبيد مولى رسول الله: ٨٠٨

أبو عبيدة بن الجراح - عامر بن عبد الله

أبو عبيدة - معمر بن المثنى

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٦٠

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف:

٦٧٩، ٢٦٧

عبيد الله بن أسلم مولى رسول الله: ٨١٢

عبيد الله بن أبي بكره الثقفي: ١٠١٥

عبيد الله بن جحش الأسدى: ١٠٢٢، ٦٧٧

عبيد الله بن زياد بن أبيه: ١٣٣

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب: ١٠٥٧، ١٠١٥

عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب:

٥٢٧، ٢٧٩

عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبة: ٣٩٦

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الهدلى: ٢٧٨، ٢٧٦

عبيد الله بن عبد الكرييم أبو زرعة الرازي:

٢٧٥، ٢٧٤

عبيد الله بن علي بن أبي طالب الهاشمى:

١٠٥٧

عبيد الله بن علي: ١٠٠٣

عبيد الله بن علي بن الحسن الداودى: ٥٠٠

عبيد الله بن عمر القواريرى: ٢٧٥

عبيد الله بن أبي مليكة التيمى المكى: ٧٨٠

أبو عبيد الله المرزبانى - محمد بن عمران

عتاب بن أسيد بن أبي العاص بن أمية:

٤١٧، ١٩١

عتاب بن ورقاء: ١٠١٥

عتبان بن مالك الأنصاري: ١٠٧٤

عتبة بن الحارث: ٢٧٠

عتبة بن ربيع بن رافع: ٣٦٩

عتبة بن ربيعة: ٦٧٩، ١٨١

عتبة بن غزوan الحارثى: ٨٦٥، ٥١٣

عتبة بن أبي لهب القرشى: ١٠١١

عتبة بن مسعود الھذلی: ٥١٣

عتيق بن عائذ: ١٠١٦

عتيق بن على الصقلی السمنطاری: ٧٠٥

ابن عتيك - عبد الله بن عبد الله

عتيبة بن أبي لهب القرشى: ١٠١١

عثمان بن حكيم الأنصاري: ٢٤٧

عثمان بن حنيف الأنصاري: ١٠٧٤، ٩٤٩، ٩٤٨

عثمان بن الحويرث: ٦٧٩، ٦٧٧

أبو عثمان الصابوني - إسماعيل بن عبد الرحمن

عثمان بن أبي طلحه: ٣٤١

عثمان بن أبي العاص الثقفي: ٨٦٤، ٥٨٤

عثمان بن عامر أبو قحافة التميمي: ٨٤٤، ٨٣٨، ٨٢٣

عثمان بن عبد الرحمن تقى الدين ابن الصلاح: ٩١٠، ٨٠٠

عثمان بن عفان بن أبي العاص الأموي:

١٦٨، ١٩٣، ٣١٥، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠٥، ١٠١١، ٩٤٨، ٨٥٥، ٨٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٢٥، ٨٢٤، ٨١٨، ٧٩١، ٧٨٦، ٧٨٥، ٥٥٢، ٥٢٧، ٥٠٤، ٤٨٥، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠٥، ١٦٨

١٠٤٦، ١٠٤٤، ١٠٤٣، ١٠٤١، ١٠٢٢

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٦١

، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٤٣، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٤٦، ١٠٦٤، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٦، ١٠٦٨، ١٠٦٨، ١٠٧٢، ١٠٧٤، ١٠٧٢، ١٠٧٠، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٦٧، ١٠٦٦، ١٠٦٤، ١٠٤٣، ١٠٤٢، ١٠٤١، ١٠٤٠، ١٠٤٠، ٨٣٩، ٨٣٨، ٨٢٥، ٨٢٤، ٨١٨، ٧٩١، ٧٨٦، ٧٨٥، ٥٥٢، ٥٢٧، ٥٠٤، ٤٨٥، ٣١٦، ٣١٥، ٣٠٥، ١٦٨

عثمان بن عفان السجزي: ١٠٤٧

عثمان بن على بن أبي طالب الهاشمي:

١٠٥٧

عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسى:

٨١٣

عثمان بن محمد الأخنسى: ٨٤١، ٥٦٦

عثمان بن مظعون الجمحى: ١٣٢، ١٠١٣، ١٠١٢، ٥٠٤، ٢٦٨

أبو عثمان النهدى- عبد الرحمن بن مل
عثيم بن نسطاس المدى: ٨٩٢
عذرء بن قضاعة: ٤٠١
عداس مولى عتبة بن ربيعة: ٦٥٤
عدنان بن أذ من ولد إسماعيل عليه السلام: ٧٢٨، ٧١٨
عدي بن ربيعة التغلبى «المهلهل» الشاعر ١٢٩
عدي بن زيد العبادى: ٢٥٤
ابن عربى- محمد بن على
عروة بن الزبير بن العوام الأسى: ١٥٧، ١٥٧، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٨٠، ٥٦٠، ٨٤٢، ١٠٧٥
عروة بن مسعود الثقفى: ٥٢٤
عرب بن زيد بن كهلان بن سباء: ٤٠١
عز الدين بن عبد السلام- عبد العزيز بن عبد السلام
أبو عزيز بن عتبة: ٤١٣
العزيزى- محمد بن عزيز
العزيز عليه السلام: ٧٥٠^١
ابن عساكر- عبد الصمد بن عبد الوهاب
عسيب مولى رسول الله- أحمر
العسكرى- الحسن بن عبد الله
عصيمة الأسى: ٨١٤
عصيمة بن أشجع الأشعري: ٨١٤
عضد الدولة ابن بويه- فنا خسرو بن الحسن
عطاء بن أبي رباح المكى: ٢٧٧، ٢٧٦، ٢٣٤
ابن عطاء الله السكندرى- أحمد بن محمد
عطاء بن أبي مروان أبو مصعب الأسلمى المدى: ١٠٨
عطاء بن مسلم الخراسانى: ٤٧٧، ٢٧٧، ٩٩، ٢٣٤
عطاء بن ميناء المدى: ٢٣٤
عطاء بن يسار الھلالى: ١٤٣، ٢٣٤، ٢٥٣، ٣١٧، ٧٢٣، ٦٩٤، ٤٩٨، ٤٦١، ١٠٧٥
العاطف بن خالد المخزومى: ٣٧٦
عطية بن الحارث أبو روق الكوفى: ١٠٥٤، ٢٧٧
ابن عطيه- عبد الحق بن غالب
العفور بن مالك: ٤٠٠
عقبة بن عامر الجهنى: ١٨٧
بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٦٢

عقبة بن عامر السلمى الأنصارى: ١٥١، ٣٧٤، ٨٧٢، ٩٤٩

عقبة بن عمرو الأنصارى: ١٥٢

عقيل بن أبي طالب الهاشمى: ٦٧٥، ٩٩٩، ١٠١٤، ١٠٥٤، ١٠٧٤

عقيل بن مقرن المزنى: ٤٣١

عکاف بن وداعه الھلالی: ٢٣٤

عکاشة بن ممحصن الأسدی: ٥١٣

عک بن عدنان بن الأزد: ٤٠٢

عکرمة بن ربیع الفیاض: ١٠١٥

عکرمة بن عبد الله البربری مولی ابن عباس: ٢٧٦، ٣٣٥، ٤٧٣، ٦٥٨، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٣٥، ٧٦٦، ٩٩٤، ١٠٧٥

علاء الدين الباجی - علی بن محمد

العلاء بن عبد الله الحضرمي: ١٦٣، ٨١٩، ١٠٧٤

علی بن إبراهیم ناصر الدين الغزنوی:

٩٩٦

علی بن أحمد أبو الحسن القصار: ٩٢٣، ٩٢٢

علی بن أحمد بن سعید بن حزم الظاهري: ٢١٤، ٩٢٣

علی بن أحمد أبو الحسن النيسابوري الوحدی: ٣٨٤، ٣٨٥، ٧٠٧، ٩١٦

علی بن أحمد المكتفی بالله العباسی: ٦٥٠، ٨٣٢

علی بن إسماعیل أبو الحسن الأشعري:

٧٢٢، ٧٦٧، ٧٨٣

علی بن أبيك الصالھی الملک المنصور:

٥٤٠

علی بن الحسن الشافعی ابن عساکر: ٨، ١٨

علی بن الحسن بن بویه فخر الدوّلۃ: ٥٥٧

علی بن الحسين بن على بن أبي طالب زین العابدین: ٩١٣، ١٠٠١، ١٠٠٥، ١٠٥٥، ١٠٧٥

علی بن الحسين بن على بن أبي طالب الأصغر: ١٠٠٤

علی بن الحسين بن على بن أبي طالب الأکبر: ١٠٠٤

علی بن الحسين المسعودی: ١٧، ١٢٢، ٦٤٦، ٦٨١، ٧٣٠، ٧٨٤

علی بن حمزہ الکسائی: ١٠٤٤

علی بن رفاعة: ٥٧٣

علی بن زید بن جدعان: ٧٢٣، ١٠٤٩

أبو على بن السکن - سعید بن عثمان

علی بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمى: ١٥٥، ١٨٧، ١٩٠، ٢١٢، ٢٠٧، ٢٥٥، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢١٩، ٢٠٧، ٢٧٤، ٢٦٩، ٥٦٨، ٥٠٧، ٥٠٦

٨٢٤، ٨٢٢، ٨١٤، ٨١٣، ٧٩١، ٧٨٩، ٧٨٧، ٧٨٥، ٧٧٩، ٧٢٣، ٧١٧، ٧١٦، ٦٩٧، ٦٧٠، ٦٦٩، ٦٤٨، ٦٣٨، ٥٥٩، ٥٤١، ٥٤٨

٨٢٥، ٨٣٩، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٨، ٨٥٠، ٨٥٥، ٨٥٨، ٩٣١، ٩٤٠، ٩٤٩، ٩٥٩، ٩٦٩، ٩٧٠، ١٠١٠، ١٠١٣، ١٠٣٧، ١٠٤٩

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُفْتَارِ، جَ ٢، ص: ١١٦٣

، ١٠٧٢، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٦٦، ١٠٦٥، ١٠٦٤، ١٠٦٣، ١٠٦٢، ١٠٥٩، ١٠٥٨، ١٠٥٧، ١٠٥٦، ١٠٥٥، ١٠٥٤

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَحْمَدَ بْنِ بَيْانِ الرِّزَازِ:

١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْأَسْتَرِيَّا بَذِي: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْبَصْرِيِّ: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْبَكْرِيَّا بَذِي: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ التَّنْوُخِيِّ: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْجَرْجَانِيِّ: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الدَّنْقَشِيِّ: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْدَّهَانِ: ١٠٥٨

عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ بْنِ يَمَانِ الْبَغْدَادِيِّ:

١٠٥٨

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَارِ أَبْوَ الْحَسْنِ الشَّاذِلِيِّ: ٩٤٥

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ: ٢٧٤

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبْوَ الْحَسْنِ السَّمْهُودِيِّ:

١٠

عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ: ١٠٧٥

عَلَى بْنِ عَثَامَ: ١٥١

عَلَى بْنِ عَبِيدِ الْكَوْفِيِّ: ٧٢٩

عَلَى بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ الدَّقِيقِيِّ: ٢٠٥

عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ أَبْوَ الْحَسْنِ عَلَاءِ الدِّينِ الْبَاجِيِّ: ٩٩٠

عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبِ الْمَاوَرِدِيِّ: ٩١٩، ٩١٨، ٩١٧، ٧٦٧، ٦٦٣، ٣٨٢، ١٢٨

عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ أَبْوَ الْحَسْنِ الْعَسْكَرِيِّ الْهَادِيِّ: ٢٦٠

عَلَى بْنِ مُحَمَّدِ أَبْوَ الْحَسْنِ الْمَدَائِنِيِّ: ٢٣٥

عَلَى بْنِ مُسْهَرِ الْقَرْشِيِّ: ٢٤٨

عَلَى بْنِ مَطْرُوفِ الْعُمَرِيِّ: ٣١٨

عَلَقْمَةُ الْأَسْوَدِ: ٧٩٢

أَبُو عَلَقْمَةِ الْفَرْوَى - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ عَلَيْهِ بْنُ يَزِيدٍ: ٨١٤

عُمَارُ بْنُ مَعَاذَ أَبْوَ نَمْلَةِ الْأَنْصَارِيِّ: ١٠٧٤

عُمَارُ بْنُ يَاسِرِ الْعَنْسَى: ١٧٩، ١٨٩، ٢٧٢، ٥١٣، ٥٨٠، ٩٣٦، ١٠٧٤

عَمَارَةُ بْنِ حَمْزَةَ: ٨١٤

عَمَرَةُ بْنُ زَيْدٍ بْنُ السَّكْنِ ٣٥٩

عَمَرَانُ بْنُ أَنْسٍ: ٨٤٢

عَمَرَانُ بْنُ أَبِي أَنْسٍ الْقَرْشِيُّ الْعَامِرِيُّ:

٤٧٦

عَمَرَانُ بْنُ حَمِيرِ الْجَعْفِيِّ: ٩٣٦

عَمَرَانُ بْنُ سَكْسَكِ: ٤٠٠

عَمَرَانُ بْنُ عَامِرٍ: ١٣٩

عَمَرَانُ بْنُ مَاثَانَ: ٨٨٣

أَبُو عَمَرَانِ الْفَاسِيِّ: ٩٥١، ٩٤٣

عَمَرَانُ أَبُو مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٨٨٣

عَمَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْصَارِيِّ سَرَاجُ الدِّينِ:

٢٢٩

عَمَرُ بْنُ حَسْنٍ بْنُ عَلَى أَبِي الْخَطَابِ: ٩٠٧

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ الْأَسْكَنْدَرِيِّ: ٨٥٧

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ الْبَصْرِيِّ: ٨٥٧

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١١٦٤

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ الرَّاسِبِيِّ: ٨٥٧

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ السَّجَسْتَانِيِّ: ٨٥٧

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ الْعَنْبَرِيِّ: ٨٥٧

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ الْكَوْفِيِّ: ٨٥٧

عَمَرُ بْنُ الْخَطَابِ بْنُ نَفِيلِ الْعَدُوِيِّ: ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٧٩، ١٩١، ١٨٧، ١٩٥، ١٩١، ١٩٥، ٢٤٢، ٢٣٣، ٢٢٧، ٢١٠، ١٩٥، ٢٦٨، ٢٦٣، ٢٤٥، ٢٧٤، ٢٩٠، ٢٩٠، ٢٧٤، ٢٦٨، ٢٦٣، ٢٤٥، ٢٤٢، ٢٣٣، ٢٢٧، ٢١٠، ١٩٥، ١٩١، ١٨٧، ١٧٩، ١٣٢، ١٣١

٣٠٥، ٤٦١، ٤٨٥، ٥٠٣، ٥٠٥، ٥٢١، ٥٠٥، ٥٢١، ٦١٠، ٦١٢، ٦١٠، ٥٢١، ٥٠٥، ٥٠٣، ٤٨٥، ٤٦١، ٣٠٥

٩٦٩، ٩٤٩، ٩٤٦، ٩٤٥، ٩١٤، ٩١٣، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٥، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٨١، ٨٧٥، ٨٧٤، ٨٧٣، ٨٧٢، ٨٧١، ٨٥٨، ٨٥٧، ٨٥٦، ٨٥٤، ٨٥٣

١٠٧٤، ١٠٧٢، ١٠٧٠، ١٠٦٩، ١٠٦٨، ١٠٦٧، ١٠٦٦، ١٠٦٥، ١٠٦٤، ١٠٦٣، ١٠٣٩، ١٠٠٩، ٩٧٧، ٩٧٣، ٩٧١

عَمَرُ بْنُ أَبِي سَلْمَةِ الْقَرْشِيِّ: ٤٧٩، ١٠٧٤

عَمَرُ بْنُ شَبَّهِ أَبُو زَيْدِ النَّمِيرِيِّ: ٧

أَبُو عَمَرِ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ - يُوسُفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

عَمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَمْوَى: ١٣٢، ٢٢٥، ٢٢٦، ٤٧٧، ٤٨٧، ٤٩٠، ٥٢٨، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٣٩، ٥٢٩، ٥٤٢، ٥٤٥، ٥٤٥، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٦

٦٣٣، ٦٥٢، ٧٢٢، ٨٢٧، ٨٩٢، ٨٩٦، ٩١٢، ٩٣٧، ٩٠٣، ١٠٠٦، ١٠٥٣، ١٠٧٥، ١٠٧٥، ٩٠١، ٨٩٨، ٨٩٧، ٨٩٦، ٨٩٢، ٨٢٧، ٧٢٢، ٦٥٢، ٦٣٣

عَمَرُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ بَزَالِ الشَّيْبَانِيِّ: ٩٣٤

عَمَرُ بْنُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبِ الْأَكْبَرِ: ١٠٥٧

عَمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَدْنِيِّ التَّوْفَلِيِّ: ٩٦٨

عَمَرُ النَّسَائِيِّ: ٩٠٤

عمرٌ بن أمِيَّةَ الضَّمْرِيِّ: ٤٢٥، ٨١٩، ١٠٢٢، ١٠٧٤

عمرٌ ذُو الأَذْعَارِ بْنُ أَبِرَهَةِ: ٤٠٧، ٤٠٨

عمرٌ بْنُ إِيَّاسِ الْأَنْصَارِيِّ: ٣٧٢

عمرٌ بْنُ بَابِلِيُونَ: ١٢١

عمرٌ بْنُ تَمِيمِ بْنِ مَرِيْبِ أَدِّ: ١٨١

عمرٌ بْنُ ثَابِتِ بْنِ وَقْشَ: ٣٥٩

عمرٌ بْنُ الْجَمْوَحِ الْأَنْصَارِيِّ: ٣٦٥، ٣٧٦

عمرٌ بْنُ الْحَسْنِ بْنُ عَلَىِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

١٠٠٢

عمرٌ بْنُ الْخَزْرَجِ بْنِ الصَّرِيقِ: ١٣٥

عمرٌ بْنُ دِينَارِ الْمَكِّيِّ أَبُو مُحَمَّدِ الْأَثْرَمِ:

٤٦٩

عمرٌ بْنُ شَرْحِيلِ أَبُو مَيسِرَةَ الْهَمْدَانِيِّ:

٧٢٢

أَبُو عَمْرُ الشَّيْبَانِيِّ - سَعْدُ بْنُ إِيَّاسٍ

عمرٌ بْنُ صَيْفِيِّ أَبُو عَامِرِ الرَّاهِبِ الْأَوْسَيِّ:

٣٥٧، ٥٨٣، ٥٨٥

عمرٌ بْنُ الْعَاصِ الْسَّهْمِيِّ: ١٨٧، ١٨٨، ٧٩٠، ٨٦٧، ٨٦٢، ٨١٩، ١٠٦٩

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ: ١١٩٥

عمرٌ بْنُ عَامِرِ بْنِ ثَلَبَةَ بْنِ اَمْرَيِّ الْقَبِيسِ:

٤٠٢

عمرٌ بْنُ عَبْدِ وَدِ الْعَامِرِيِّ: ٢٧٠

عمرٌ بْنُ عَثْمَانَ الْحَارَشِيِّ «سِيَبُوْيِه»: ٦٦٥

عمرٌ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ عَفَانِ الْأَمْوَى: ١٠٤٥، ١٠٤٧

عمرٌ بْنُ عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ: ١٠١٥

أَبُو عَمْرُ بْنِ الْعَلَاءِ - زَيَادُ بْنُ عَمَارٍ

عمرٌ بْنُ أَبِي عَمْرُ مُولَى الْمُطَلَّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ: ٣٢٥

عمرٌ بْنُ قَيْسِ بْنِ زَيْدٍ: ٣٦٨

عمرٌ بْنُ قَيْسِ بْنِ أَمِّ مَكْتُومِ الْعَامِرِيِّ:

١٧٩

عمرٌ بْنُ لَحْيَ الْأَزْدِيِّ الْخَزَاعِيِّ: ١٢٤

عمرٌ بْنُ مَطْرَفِ الْأَنْصَارِيِّ: ٣٦٨

عمرٌ بْنُ مَعَاذِ بْنِ النَّعْمَانَ: ٢٦٨، ٣٦٥

- عمرٌ بن معد كرب الزبيدي: ٢٧٠
 عمرٌ بن ميمون الأودي: ٧٩٣
 عمرٌ بن ود - عمرٌ بن عبد
 عمرٌ بن هشام أبو جهل المخزومي: ١٢٢
 عمرٌ بن يحيى بن عمارة: ٥٩٣
 عَلَمِيقُ بْنُ عَابِرٍ: ٩٩٠
 عَمِيرُ بْنُ الْجَبَابِ السَّلْمِيِّ: ٢٦٩
 عَمِيرُ بْنُ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ: ٨٦٤
 عَمِيرُ بْنُ أَبِي وَقَاصِ الرَّزْهَرِيِّ: ٢٦٨
 عَمِيرُ مُولَى أَبِي الْلَّحْمِ الْغَفَارِيِّ: ١٠٧٤
 عَمِيرَةُ بْنُ وَهْبِ الْجَمْحِيِّ: ٢٦٩
 عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَادِ الْعَبَسِيِّ: ٢٧٠
 عَنْزَةُ مُولَى سَلِيمِ بْنِ عَامِرٍ: ٣٧١
 عَنْقَاءُ بْنُ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ: ١٤١
 عَوْفُ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ رَفَاعَةِ بْنِ عَفَرَاءِ الْأَنْصَارِيِّ: ٤١٢، ١٥١
 عَوْفُ بْنُ حَمِيرِ بْنِ سَبَأ: ٤٠٣
 عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ أَبْوَ الْأَحْوَصِ: ٧٢٣
 الْعَوْفِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ
 عَوْصَةُ بْنُ إِرْمِ بْنِ سَامٍ: ٧٣٧
 عَوْنَ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشَمِيِّ:
 ١٠٠٩، ٨٣٩
 عَوْنَ بْنَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبِ الْهَاشَمِيِّ: ١٠٥٧، ٨٣٩
 عَوْسَجَةُ الْمَكِيُّ مُولَى بْنِ عَبَّاسٍ: ٩٩٨
 عَوْيِدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ: ٧٠٤
 عَوْيِمُ بْنُ سَاعِدَة: ٥٦١، ٢٦٧، ٥١٣
 عَوْيِمُ بْنُ عَامِرٍ أَبْوَ الدَّرَدَاءِ: ٥١٣، ٤٩٩، ٣٦١، ٢٧٢، ٢٦٨
 عِيَاشُ بْنُ الْأَزْرَقِ أَبْوَ النَّجْمِ: ٨١٥
 عِيَاضُ بْنُ مُوسَى أَبْوَ الْفَضْلِ الْيَحْصُبِيِّ:
 ١٧، ٩٤٢، ٩٢٥، ٩١٧، ٩٠٦، ٨٦٦، ٧٨٤، ٧٦٧، ٧٢٤، ٧٠٥، ٦٩٥، ٦٩٤، ٦٩١، ٦٩٠، ٥٧٩، ٥٦٤، ٥٠١، ٤٦١، ٣٨٢، ٣٣٦، ٢٠٥، ١٩٤
 عِيَسَى بْنُ أَبِي جَعْفَرِ الْمُنْصُورِ الْعَبَّاسِيِّ:
 ١٠٥٣
 عِيَسَى بْنُ دِينَارِ الْخَرَاعِيِّ: ١١٠

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِزْءُ ٢، ص: ١١٦٦

عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى أَرْوَى بُنْتِ كَرِيزْ «طَوَيْس»: ١٠٤٠

عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَابِ:

١٠٥٣، ٤٨٠

عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ: ١٠٣٨

عِيسَى بْنُ عُمَرَوْ: ٢٥٤

عِيسَى بْنُ مَرِيمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ١٢٥، ١٢٨، ١٨٣، ٢١٧، ٢٠٢، ٣٨٢، ٢٤١، ٤٨٥، ٤٠٦، ٦٢٦، ٦٥٠، ٦٧٦، ٧١٨، ٦٨٧، ٧٥٣، ٧٥٠، ٧٤٠، ٩٩١، ٩٨٧، ٨٨٥، ٨٨٣، ٨٨٠، ٨٧٥، ٨١٠، ٧٦٦

عِيسَى بْنُ مُوسَى الْعَبَاسِيِّ: ١٠٥٢، ١٠٥١

عِيْصَى بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٧٢٥

عِيْهَلَّةُ بْنُ كَعْبِ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيِّ: ٧٧٤

عِيْنَةُ - بْنُ حَصْنِ الْفَزَارِيِّ: ٤٢٨، ٢٥٧

ابْنُ عِيْنَةِ - سَفِيَّانُ بْنُ عِيْنَةِ

(غ) غَابِرُ بْنُ شَالِحٍ بْنُ أَرْفَخْشَدِ: ٧٣٣

غَازِيُّ بْنُ الْمُلْكِ الْعَادِلِ سَيْفِ الدِّينِ بْنُ أَيُوبِ بْنِ شَادِيِّ: ٤٤٢

غَالِبُ بْنُ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ: ٧٢٧

الْغَزَالِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ

الْغَزْنَوِيُّ - عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ

أَبُو غَزِيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ: ٥٦٢

غَنِيمُ بْنُ قَيْسٍ: ٧٩٣

الْغِيدَاقُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ بْنِ هَاشِمٍ: ٣٥٥

(ف) فَائِدُ مَوْلَى عَبَادِ: ١٠٢٢، ١٠٢٠، ١٠٠٧

ابْنُ فَارِسٍ - أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ

فَالْعَنْدِيُّ - عَلَى بْنِ شَالِحٍ: ٧٣٣

فَاكِهُ بْنُ سَعْدٍ أَبُو عَقْبَةِ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ:

٨١٣

الْفَتْحُ بْنُ شَخْرَفِ الْكَشِّيِّ: ٧٠٥

فَخْرُ الدُّولَةِ بْنُ رَكْنِ الدِّينِ - عَلَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ بُويَّهٖ

ابْنُ أَبِي فَدِيكَ - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ

أَبُو الْفَدَاءِ - إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلَى

الْفَرَاءُ - يَحْيَى بْنُ زَكْرِيَا

الْفَرِبِيُّ - مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسَفٍ

أَبُو الْفَرْجِ بْنِ الْجُوزِيِّ - عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلَى

فرعون موسى «مصر»: ١٢١، ٧٥٠، ٩٨٨، ٩٦٣، ٩٩٤

فروء بن عمرو الجذامي: ٣٤٤

فروء بن عمرو البياضي: ٦٠٤

فضاله بن الفضل: ٨١٤

فضاله مولى رسول الله: ٨٠٦

الفضل بن أحمد المسترشد بالله العباسى: ٦٥٠، ٨٣٤

الفضل بن جعفر المطیع لله العباسى:

٨٣٣، ٦٥٠

أبو الفضل الجوهرى: ٧٢٣، ٩٥٢

الفضل بن حباب أبو خليفة الجمحى: ٨٠١

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٦٧

فضل الله بن حسن أبو عبد الله شهاب الدين التربشى: ٢٤٦، ٨٦٣

الفضل بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى: ٧٧٩، ٧٨٧، ٧٨٩

أبو الفضل - القاضى عياض

فلان بن مقرن المزنى: ٤٣٢

فنا خسرو بن الحسن بن بويه عضد الدولة شاه شاه: ١٣٤، ٥٥٦، ٩٨٦

الفنس ملك النصارى: ٢٣٩

فهر بن مالك بن النضر: ٧٢٧

فيثاغورث الحكمى: ١٢٦

فيروز الديلمى أبو الصحاك: ٢٣٤، ٨١٧

فيروز الفارسى أبو لؤلؤة: ٨٥٣، ٨٥٤

فيروز بن يزدجرد: ١٧٥

فيلاوس الحكمى: ٣٨٨

فيلبوس اليونانى: ٤٧٢، ١٩٢

(ق) القائم بأمر الله - عبد الله بن أحمد

القادر بالله - أحمد بن إسحاق

قابلل بن آدم: ٩٢٥، ١٢٧، ١٢٥

قاسم بن إدريس بن جعفر أخي الحسن العسكري: ٥٧٧

القاسم بن أبي بردة: ٧٢٢

القاسم بن أبي جعفر عبد الله المنصور العباسى: ١٠٥٣

القاسم بن الحسن بن على بن أبي طالب:

١٠٠٢

القاسم بن الربيع بن عبد العزى بن عبد شمس أبو العاص: ١٠١٠، ١٠٠٩

القاسم بن ربيعة: ١٠٤٦

القاسم بن سلام أبو عبيد الهروي: ١٩، ١٠٤، ١٤٥، ٢٠٩، ٢٤٠، ٢٥٢، ٢٥١، ٤٩٦، ٤٨٩، ٣٥٣، ١٠٧٢

أبو القاسم بن الطيلسان- القاسم بن محمد

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي: ٢٧٩، ٢٧٦، ٢٧٧، ٨٩٤

القاسم بن محمد رسول الله: ١٠٣٨، ١٠٠٨، ١٠٠٧

قاسم بن محمد بن إدريس الحسني:

١٠١٦

قاسم بن محمد القرطبي ابن الطيلسان:

٦٠٧

القاسم بن مهنا الحسيني: ٩٠٤، ٩٠٥

ابن القاسم- عبد الرحمن بن القاسم

أبو القاسم السروري: ٢٥٢، ٢٥٣

القاھر بالله- محمد بن أَحْمَد

قباذ بن فیروز ملک فارس: ١٧٥

قيصيئه بن ذؤيب الخزاعي: ٢٧٩

قيصيئه بن هلب الطائي: ١٣٠

قتادة بن دعامة السدوسي: ٩٩٤، ٩٨٤، ٨٤١، ٧٦٦، ٧٤٤، ٧٤٣، ٧٣٣، ٧٢١، ٦٩٩، ٦٠٨، ٤٦١، ٤٥٣، ٤١٨، ٣٤٠، ٢٧٤، ١٠٢

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٦٨

قتيبة بن سعيد الثقفي: ٣١٠

القطبي: ٧١٣ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١١٦٨

م بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي:

١٠٥٧، ٧٨٩، ٧٨٧

قشم بن عبد المطلب بن هاشم: ٣٥٤

قحذم بن أبي قحذم الجرمي: ٧٢٢

قطحان بن هود: ٣٩٦

القرطبي - محمد بن أَحْمَد

قسى بن منهأ أبو رغال قائد الفيل: ٦٨٢

قسطنطين بن هلانى قيسار الروم: ١٧٣

القشيري - عبد الكريم بن هوازن

القشيري - عبد الرحيم بن عبد الكريم

ابن القصار - على بن أَحْمَد

قصى بن كلاب بن مرءة: ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٦، ٧٦٢

قضاءعه بن مالك بن حمير: ٤٠٢، ٤٠٠

ابن القطاع- جعفر بن على

قطرب- محمد بن المستبر

قطبه بن عامر بن حديدة الأنصاري: ١٥١

قطرى بن الفجاءة المازنى: ٢٦٩

قطز بن عبد الله الملك سيف الدين المعزى:

٥٤٠

قطن بن وهب بن عويم الأجدع: ٢٢٣

القنبى- عبد الله بن مسلمة

ابن قمئة الليثى: ٣٥٨

قلاؤون الألفى سيف الدين الملك المنصور:

٨٩٩، ٤٤، ٤٩٤، ٨٤٩

قنبير مولى على بن أبي طالب: ١٠٥٦

القواريرى- عبيد الله بن عمرو

قيس بن أبي حازم: ٢٧٦

قيس بن عاصم المنقري: ١٨١

قيس بن عبد الله أبو بشير الأنصاري:

١٠٧٥

قيس بن عمرو بن قيس بن زيد: ٣٦٨

قيس بن عوف البجلى ابن أبي حازم:

٧٩٢

قيس بن مخلد الأنصاري: ٣٦٨

قينان بن تعهوت: ٤٠٠

قيدر بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥

قيدما بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥

قينان بن أنوش بن شيث: ٧٤٤

(ك) ابن الكاتب الصوفى: ٥٥٣

كالب بن يوقنا عليه السلام: ٧٠١، ٣٣٠

كامن بن يافث بن نوح: ٤٥٧

أبو كبشة مولى رسول الله: ٨٠٤

كتبغا بن عبد الله الملك العادل زين الدين:

٩٠٠، ٤٤

كثير بن الصلت الكندى: ٥٨٠

كثير بن عبد الله بن عمرو المزنى: ٦٢٥

كرز بن جابر الفهرى: ٤١٠، ٦٠١

كركرة مولى رسول الله: ٨٠٧

كرنبى بن كوشى: ٧٣٢

كريب مولى ابن عباس: ١٠٧٥

كريز بن ربيعة: ٢٦٩

الكسائى- على بن حمزة

بهجهة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٦٩

كسرى أنو شروان بن قباذ بن أبرويز ملك فارس: ١٧٠، ١٧٥، ٦٨٠، ٧٦٤، ٦٨١، ٧٦٧، ٨١٧، ٨١٨

كعب بن الأشرف النضيرى: ٤٧٠

كعب بن زيد الانصارى: ٤٣٠

كعب بن عجرة البلوى: ١٠٧٤

كعب بن عمرو الانصارى: ٥١٣، ١٠٧٤

كعب بن لؤى بن غالب: ٧٢٧

كعب الأحبار بن ماتع الحميرى: ٩٩٥، ٩٧٧، ٩٣٦، ٩٣٣، ٨٨٩، ٨٧١، ٨٥٤، ٨٥٣، ٧٥٠، ٧٢١، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦١٠، ٤٥٥، ٢٧٤، ١٠٨

١٠٧١

كعب بن مالك الانصارى: ٤١٧، ٢٥٤، ٨٠٠، ١٠٤٢، ١٠٧٤

كلثوم بن الحصين الغفارى أبو رهم:

٥٩١

كلثوم بن الهدم الانصارى: ٤٤٠، ٤٣٩، ١٩٠، ١٧٩

كلاب بن مرءة بن كعب: ٧٢٧

كلاب غلام العباس بن عبد المطلب: ٤٨٩

ابن الكلبى- هشام بن محمد

كناز بن الحصين أبو مرثد الغنوى:

٨٢٣، ٢٣٤، ٥١٣، ٢٦٨

كتانة بن أبي الحقيق النضيرى: ١٠٢٧

كتانة بن خزيمه بن مدركة: ٧٢٧

ابن كنانة: ١٠٥٠

كندى بن ثور بن مرتع: ٤٠١

كتعان بن نوح عليه السلام: ١٢٦

كهلان بن حمير بن سباء: ٣٩٨

كوش بن حام بن نوح: ٧٣٧

كوكب صاحب حش كوكب الانصارى:

١٠٤٥

- كيسان بن سعيد أبو سعيد المقبرى: ١٠٧٥، ٩٧٩
- كيسان عبد بنى قار بن التجار: ٣٦٩
- كيسان مولى رسول الله: ٨١٣
- ابن كيسان- محمد بن أحمد
- كيرش بن أخشويresh ملك بابل: ٢٠١، ٨٨٨
- (ل) لؤى بن غالب بن فهر: ٧٢٧
- أبو لبابه الأنصارى- بشير بن عبد المنذر
- أبو لبابه مولى رسول الله: ٨٠٩
- أبو لبيبة الأنصارى الأشهلى: ٤٦٥
- لبيد بن الأعصم: ٥٨٩
- لخم بن عامر بن مالك: ٤٠١
- لقمان الأكبر بن عادى العادى: ٤٠٥، ١٣٨
- لقمان الحكيم: ٨٨٩
- أبو لقيط مولى رسول الله: ٨١٢
- أبو لهب- عبد العزى بن عبد المطلب
- ابن لهيعة- عبد الله بن لهيعة
- لامك بن نوح: ٧٤١، ١٢٥
- لوط عليه السلام: ٦٧٦
- بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٠
- الليث بن سعد الفهري: ٩٢٥، ٨١٥، ٧٢٢، ٦٧٦
- (م) ماش بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥
- ابن ماشطة بنت فرعون: ٨٨٥
- مابور القبطى مولى رسول الله: ٨٠٧
- المأمون- عبد الله بن هارون
- ابن ماجة- محمد بن يزيد
- مادى بن يافت: ٤٥٨
- الماذرى- محمد بن على
- مازن بن الأزد بن الغوث: ٤٠٢
- مازن بن عوف: ٤٠٣
- مازن بن وائل: ٤٠٠
- مالك بن الأزد بن الغوث: ٤٠٢
- مالك بن أنس الأصبهى: ١٩، ١٤٩، ١٩٤، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٣، ٢٢٥، ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٤٦، ٢٤٦، ٢٦٢، ٢٦٢، ٢٧٤، ٢٧٤، ٣٧٦، ٤٦١، ٤٦٣

١٠٢٤، ٩٨٨، ١٠١٩، ١٠٣٣، ١٠٤٤، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٦٩، ١٠٦٥، ١٠٧١، ١٠٧٥

مالک بن أنس الكوفى: ٦٦٨

مالک بن إیاس الانصاری: ٣٧٢

مالک بن التیهان أبو الهیش الانصاری:

١٥٢، ٢٦٨، ١٠٧٤

مالک بن حبیب أبو محجن الثقفى: ٨٢١

مالک بن حمزة بن أبي أَسِيد الساعدي:

٣٠٩

مالک بن حمیر بن سباء: ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠٠

مالک بن الدخشم الانصاری: ٥٨٢

مالک بن دینار السلمی: ٢٢٦

مالک بن ربيعة الساعدي: ١٠٧٤

مالک بن سنان أبو أبي سعید الخدری:

٣٦٩، ٥١٤، ٧٥٦

مالک بن صعصعة المازنی الانصاری: ٧٦٦، ١٠٧٤

مالک بن ضمرة الضمری: ١٠٧٤

مالک بن العجلان: ١٤٠

مالک بن عمیر السلمی: ٧٩٣

مالک بن عربیب: ٤٠١

مالک بن النضیر بن كنانة: ٧٢٧

مالک بن نمیله الانصاری: ١٨٣، ٣٧٢

مالک بن یعفر بن سکسک: ٤٠٠

أبو مالک - حماد بن مالک

الماوردی - علی بن محمد

مبارک الیمامه: ٨٨٥

المبرد: محمد بن یزید

مبشر بن هارون بن عمران: ١٠٠٢

المتوکل علی الله - جعفر بن محمد

متولی بن أخنوخ بن یارد: ٧٤٢

المتقی بالله - إبراهیم بن جعفر

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١١٧١

مجاهد بن جبر المکی: ٢٧٤، ٢٤٧، ٤٤٢، ٤٤٩، ٦٤٣، ٧٠١، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٠٧، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٦٦

المجريطي - مسلمة بن أَحْمَد

٣٧٠	المجدذر بن زياد البلوي:
١٠٧٤	مجمع بن جارية الأنصاري:
محب الدين ابن النجار - محمد بن محمود	محب الدين الطبرى - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
١٠٧٤	محجن بن أبي محجن الديلي:
أبو محجن الثقفى - مالك بن حبيب	محسن بن على بن أبي طالب الهاشمى:
١٠٠٨	
أبو محلم - محمد بن هشام	
٣٥٨	أبو المحلم بن الأختنس بن شريك:
٢٠٧	محمد بن إبراهيم بن ثابت بن قيس بن شناس:
٢١٠	محمد بن إبراهيم بن الحارت:
٩٢٣	محمد بن إبراهيم بن زياد الاسكندراني أبو عبد الله ابن المواز:
٢٩٥	محمد بن إبراهيم أبو عبد الله القصرى:
٦٨٨	محمد بن أجحية الأوسى:
٩٧٥	محمد بن أحمد بن أمين الأقشجرى:
٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٦	محمد بن أحمد أبو عبد الله القرطبي:
٩٩٣، ٩٩٤	
٩٩٣	محمد بن أحمد الطبسى:
٦٥٨	محمد بن أحمد أبو منصور الأزهرى:
٥١٩	محمد بن أحمد العتبى:
٩٦٢، ٩٤٧، ٩٣٠، ٧٧٨	محمد بن أحمد تاج الدين أبو المكارم:
٨٩٨، ٨٣٤، ٦٤٥	محمد بن أحمد المقفى لأمر الله العباسى:
١٠	محمد بن أحمد قطب الدين النهروانى:
٤٨٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٥١٨، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٤٦، ٥٤١، ٥٣٩، ٥٣٨، ٥٢٥، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٨، ٥٢٩، ٣٠٤، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٥، ٣٢٠، ٣١٨، ٣١٢، ٣١١، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣٠٤، ٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٣، ٢٨١، ٢٦٤، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٣، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٢، ٢٠٩، ٢٠٢، ١١٤، ١١١، ١١٠، ١٠٨، ١٥، ٨	محمد بن أحمد الأنصارى جمال الدين المطرى:
٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥	

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٢

محمد بن أحمد أبو الحسن ابن كيسان:

٩١٧، ٤٦٥

محمد بن أحمد الظاهر بأمر الله العباسى:

٨٣٥

محمد بن أحمد القاهر بالله العباسى:

٨٣٢، ٦٥٠

محمد بن أبي أحمد بن مسدي أبو عبد الله المهلبي: ١١٧، ١١٦

محمد بن إدريس الشافعى: ١٤٩، ١٩٤، ١٩٤، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٦١، ٤٦١، ٥٤٤، ٦١٩، ٦٧٠، ٩٢٣، ٩٢٢، ٩١٢، ٥٧٠، ٦٦٩

محمد بن إسحاق بن يسار المطلي: ٤، ١٥، ١٣٠، ١٣٤، ١٤١، ١٩٨، ٢٧٤، ٣٤٠، ٣٣١، ٢٧٤، ٢٠١، ١٤١، ١٣٤، ٣٧٣، ٣٦٧، ٤٣٣، ٦٣٤، ٦٣١، ٦٢٢، ٦٠٥

١٠٧٥، ١٠٥٢، ١٠٠٨، ٨٤١، ٨٣٧، ٨١٤، ٧٨٢، ٦٧٤، ٦٦٨، ٦٤٢

محمد بن إسحاق الفاكھی: ٧

محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديک الدئلی: ٥٢٠، ٥١٩

محمد بن إسماعيل البخاری: ٢٠، ١٥٥، ١٥٥، ١٨٨، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٦٣، ٢٣٥، ٢٤٥، ٤٢٧، ٣٢٧، ٢٧٤، ٢٣٩، ٢٣٥، ٢٢٨، ٢٢٧، ٢٢٧، ٥٦٢، ٥٢٦، ٥١١، ٥٠٥، ٤٤٠

١٠٥٧، ١٠٢٠، ١٠١٨، ٨٥٧، ٨٣٩، ٨٢٠، ٨١٥، ٨٠٢، ٧٩٠، ٦٢٨، ٦١٢

محمد بن أيوب: ٤٦٧

محمد بن أيوب أبو بكر سيف الدين الملك العادل: ٥٥٧

محمد بن براء البكري: ٦٨٨

محمد بركة بن بيبرس أبو المعالى ناصر الدين: ٤٣

محمد بن جابر بن عبد الله: ٢٢٨

محمد بن جبیر بن مطعم بن عدى القرشی: ٦٨٧

محمد بن جریر أبو جعفر الطبری: ١٦، ٢١، ٤٦٥، ٥٠١، ٦٧٤، ٧٦٦، ٧٢٢، ٨٣٦، ٩٢٣، ٩٢٢

محمد بن جعفر المنتصر بالله العباسى:

٨٣١

محمد بن جعفر أبو عبد الله المعتز بالله العباسى: ٨٣١

محمد بن جعفر بن أبي طالب الهاشمى:

١٠٠٩، ٨٣٩

محمد بن جعفر الراضى بالله العباسى:

٨٣٢، ٦٥٠

محمد بن حاطب الجمحى: ١٣٠، ٦٨٩، ١٠٤٤

محمد بن حبيب الهاشمى: ٦٧٦

محمد بن حرب الهلالى: ٩٧٤

محمد بن الحسن أبو جعفر الرؤاسى:

محمد بن الحسن بن زبالة المخزومي: ٦، ٨٨، ١١١، ١٠٨، ٣١٨، ٣١٧، ٢٨٠، ٤٩١، ٥٣٧، ٥٤٥، ٥٤٩، ٦٣٤، ٦٣٧
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٣

محمد بن الحسن أبو بكر النقاش: ٣٣٢، ٤٥٩، ٥٨٤، ٦٩٠، ٧٦٧، ١٠٣٧
محمد بن الحسن أبو بكر بن دريد: ٤١٥
محمد بن الحسن أبو جعفر الطوسي:

٧٥٢

محمد بن الحسن أبو بكر ابن حبيش اللخمي: ٩٧٨
محمد بن الحسين بن على بن الحسن بن على بن أبي طالب: ٤٨٠
محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي: ٣٥١، ٦٩٩
محمد بن حمران الجعفي: ٦٨٨

محمد بن الحنفية على بن أبي طالب الهاشمي: ١٨٣، ٤٨١، ٩٩٤، ٧١٦، ٧٠٠، ١٠٥٧، ١٠٧٥
محمد بن الخزاعي الأسلمي: ٦٨٨
محمد بن الزبرقان أبو همام الأهوازي:

٨١٥

محمد بن زياد أبو عبد الله ابن الأعرابي:
٩٨٨

محمد بن أبي زيد: ١٠٧٠
محمد بن السائب الكلبي: ١١١، ١٤٥، ٣٨٣، ٩٨٩
محمد بن سعادة: ٦٨٨
محمد بن سعد العوفي: ٢١٠

محمد بن سعد الزهرى أبو عبد الله كاتب الواقدى: ٣٥٩، ٤١٤، ٥٢٥
محمد بن سعيد بن مطرف الخطاط الراهد: ٩٣٩، ٩٤٠

محمد بن سعيد أبو عبد الله المدنى: ٣٢٤
محمد بن سفيان بن مجاشع: ٦٨٨
محمد بن سليمان: ٩٢٨
محمد بن سلام الجمحى: ٢٧٥

محمد بن سيرين أبو بكر الأنصارى البصرى: ٦٩٦
محمد بن سيف أبو رجاء العطاردى:

٧٩٣

محمد بن شجاع السلجوقى ألب أرسلان عضد الدولة: ٨٧٧
محمد بن عائشة: ١٨٣

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابورى: ٢١، ١٥١، ١٩١، ٢٧٦، ٦٣٥، ٦٣٤، ٢٧٩، ٧١٦، ٧٨٥، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٨٢١

٩٤٩، ٨٤١، ٨٣٧

محمد بن عبد الله الكسائي: ٩٧، ٩٩، ٣٠٢، ٤٤٧، ٧٧٧

محمد بن عبد الله أبو عبد الله المهدى العباسى: ٢٦٧، ٤٩١، ٤٩٢، ٥٣٢، ٥٤٢، ٦٤٩، ٨٢٤، ٨٢٥، ٩٥١، ١٠٥٣

محمد بن عبد الله بن حسن النفس الزكية:

١٠٥١، ٥٣٥

محمد بن عبد الله أبو بكر ابن العربي:

١١٣

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٤

محمد بن عبد الله الشهزورى كمال الدين: ٥٤٦

محمد بن عبد الله بن كثير بن الصلت:

٥٨٠

محمد بن عبد الله المرجاني: ٤٧١، ٢٣٩، ٨٥٠

محمد بن عبد الله المهدوى: ٤١٧

محمد بن عبد الله بن جحش الأسدى:

١٠٧٤

محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعى: ٢١، ١٠٦٤

محمد بن عبد الله أبو الوليد الأزرقى: ٦، ٣٣١

محمد بن أبي بكر الصديق عبد الله التيمى:

١٠٤٣، ٨٤٠، ٨٣٩

محمد بن عبد الله بن ميمون الأسكندرانى:

٦١٩

محمد بن عبد الباقي أبو بكر البزار: ٢٩٧

محمد بن عبد الرحمن المالكى: ٩٩٢

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمى: ٨٢٣

محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي: ٩

محمد بن عبد الكريم الشهريستاني: ٩٧، ١٤٨، ١٥٣، ١٩٩، ٣٨٢، ٦٧٤، ٦٧٢، ٧٣٥، ٧٠٤، ٧٥٧، ٧٥٨، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٥

محمد بن عبد الملك بن عبد الله المرجاني:

٣٢

محمد بن عبد الوهاب العبدى النيسابورى الفراء: ١٥١

محمد بن عتاب أبو عبد الله القرطبي: ٧٨١

محمد بن عثمة: ١٨٣

محمد بن عزيز أبو بكر العزيزى السجستانى: ١٣٧، ١٦٧، ٢١٨، ٤٧٨، ٩٩٠

محمد بن عقبة بن أبي مالك القرظى: ٥٧٢

محمد بن عقبة الأسدى: ١٠٧٥

محمد بن على بن أبي طالب الأوسط:

١٠٥٧

محمد بن على بن أبي منصور جمال الدين الأصبهاني: ٥٤٣، ٥٦٤، ٥٥٦، ٨٩٨

محمد بن على محي الدين ابن عربي: ٣١٠، ٣٨٥، ٦٥٧، ٩١٧، ٩١٠

محمد بن على بن الحسين أبو جعفر الباقر: ١٠٠١، ١٠٠٥

محمد بن على التميمي أبو عبد الله الماذري:

٢٥١، ٢٥٣، ٣٠١

محمد بن على أبو عبد الله الحكيم الترمذى: ٦٩٦

محمد بن على العجمى المكى: ٤٩٨

محمد بن عمار بن ياسر العنسي: ٥٨٠

محمد بن عمران أبو عبيد الله المرزبانى:

١٨٠

محمد بن عمر فخر الدين الرازى: ٢٣، ١٠٤

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هِجَّةِ النَّبِيِّ الْمُفْتَارِ، ج٢، ص: ١١٧٥

محمد بن عمر الواقدى: ١٦، ٢٧٠، ٢٧٤، ٣٦٧، ٤٩٠، ٦٦٣، ٧٩٤، ١٠٧٥

محمد بن عمر أبو عبد الله الدبسى: ١٠٠٠

محمد بن عمرو أبو بكر بن حزم: ١٠٧٥

محمد بن عيسى الترمذى: ٢٠٣، ٢١٨، ٣٧٩، ٤٦٢، ٦١٣، ٩٤٩، ٩٢٨، ٦١٤، ١٠٢٨، ١٠٦٥

محمد بن عيسى الأصبهاني: ٣٨٧

محمد بن القاسم بن شعبان العمارى:

١٠١٩

محمد القرىشى البهنسى أبو البركات:

٢٩٩

محمد بن قلاوون الملك الناصر: ٤٤، ٤٩٥، ٥١٨، ٥٣٥، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٤٩، ٨٤٩، ٩٠١

محمد بن قيس: ٤٧٩

محمد بن كعب القرظى: ١٤٣، ٥١٤، ٧٢٢، ٩٧٦

أبو محمد المرجانى - عبد الملك بن عبد الله

محمد بن محمد المكى ابن الضياء: ٩

محمد بن محمد أبو حامد الغزالى: ٢٣، ٨٨، ٤٨٦، ٤٨٧، ٦٢٤، ٩٠٦

محمد بن محمد بن على الكنانى ناصر الدين: ٩٩٣

محمد بن محمد بن أحمد الأميوطى شرف الدين: ٩٠١

محمد بن محمد بن سيد الناس التويرى:

٨٧١، ٣١

محمد بن محمود محب الدين ابن التجار:

٨، ١٥، ٨٨، ١٤٩، ٢٠٢، ٢٠٧، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٣٢، ٣٣٩، ٣٢٢، ٣١٨، ٣١٦، ٣١٣، ٣١٢، ٣١٠، ٣٠٦، ٣٠٤، ٢٨٠، ٤٧٦، ٤٣٢، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٢، ٣١٠، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥٧٣، ٥٧٢، ٥٦٦، ٥٥٧، ٥٥٠، ٥٤٩، ٥٣٨، ٥٣٤، ٥٣١، ٥٢٩، ٥١٩، ٥٠٣، ٥٠٠، ٤٩٣، ٤٩٢، ٤٩١، ٤٨٧، ٥٧٧، ٥٧٦، ١٠٥٤، ١٠٣٨، ١٠٠٧، ٩٩٩، ٩١٤، ٩٠٤، ٨٩٩، ٨٩٨، ٨٩٦، ٨٧٥، ٥٨٧، ٥٧٧

محمد بن المستير أبو على قطرب: ٣٨٤، ١١٢

محمد المستوفي: ١٠٣٠

محمد بن مسلم بن السائب: ٤٨٧

محمد بن مسلم بن شهاب أبو بكر الزهرى: ١٩٥، ٢٢٠، ٤٣٨، ٧٢٢، ٢٧٦، ٧٦٦، ٨٠١، ٧٦٦، ٨٤٢، ٨٤١، ١٠٧٥، ١٠٠٤، ٩٦٤

محمد بن مسلمة الأنصارى: ١٨٥، ٣٤٩، ٥١٢، ٦٨٨، ١٠٧٤

محمد بن مسعود الغافقى أبو عبيد الله بن أبي الخصال: ٩٧٨

محمد بن مكرم جمال الدين ابن منظور الأنصارى: ٢١٣

محمد بن المنكدر التميمي: ٥٠٠، ٩٦٣، ٨٤١، ١٠٧٥

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٦

محمد بن منصور أبو نصر عميد الملك:

٨٧٦

محمد بن ناصر أبو الفضل السلامى:

٢٩٨

أبو محمد بن نصر: ٩٢٢

محمد بن النعمان القيروانى ابن حيون:

٨٤٣، ٢٣

محمد بن وضاح أبو عبد الله المروانى القرطبي: ٢٣٣، ٢٥٧، ٣٤٦، ٧٨١، ١٠٢٤

محمد الوراق: ٤٢٣

محمد بن هارون المعتصم بالله: ٦٥٠، ٨٣٠

محمد بن هارون المهتدى بالله العباسى:

٨٣١

محمد بن هارون الأمين: ٦٤٦، ٦٤٨، ٦٤٨، ٦٥٠، ٦٥٣، ٨٢٩، ٦٥٣، ١٠٤٤

محمد بن هشام التميمي أبو محلم الشيباني: ٢٧٥، ٢٧٦

محمد بن الهيثم بن محمد أبو سعيد السلمى: ٩٣٣

محمد بن اليحمد الأزدي: ٦٨٨

محمد بن يحيى أبو عبد الله الغرناطي:

٢١٥

محمد بن أبي يحيى الأسلمى: ٣٠٩

محمد بن يزيد بن ماجة القزويني: ٤٥٨، ٢٠

محمد بن يزيد المبرد: ٩١٦

محمد بن يعقوب الفيروزابادي: ٩

محمد بن يعقوب أبو عبد الله الشيباني:

١٥١

محمد بن يوسف أبو عبد الله الفربري:

٢٣١

محمد بن يوسف الشقفي: ٦٧٥

محمد بن يوسف الأزدي أبو بكر ابن مسدي: ٦٥٧، ١١٧، ١١٦

محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام الاسرائيلي: ٨٨٠

محمد بن يوسف: ٨٥٧

محمود بن رتن الهندي: ٢١١

محمود بن الريبع الانصارى: ١٠٧٤

محمود بن زنكى نور الدين الملك العادل:

٥٥٩، ٥٥٨، ٥٤٤

محمود بن سبكتكين الغزنوى: ٨٧٩، ٨٧٨

محمود بن محمد بن إبراهيم بن جملة:

٦٩٢

محمود بن محمد بن ابراهيم جمال الدين:

٩٠٨

محموند بن المعافر بن يعفر: ٤٠٠

محى الدين - محمد بن على

محيصة بن مسعود الانصارى: ٢٣٤

المختار بن أبي عبيد الثقفي: ١٠٥٧

المخلص: ٨١٥

مدركة بت إلياس بن مصر: ٧٢٨

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٧

مدركة بن المهلب بن أبي صفرة العتكى:

١٠٥٤

مدعم مولى رسول الله: ٨٠٧

مراة بن الريبع العمري: ٤١٧

مراد بن كهلان بن مالك: ٤٠١

مرثد بن أبي مرثد الغنوى: ٨٢٣

مرثد بن شداد: ٣٩٣

أبو مرثد الغنوى - كناز بن الحصين

مرءة بن كعب بن لؤى: ١٠٤٩، ٧٢٧

مروان بن الحكم الأموى: ١٣٣، ٢٢١، ٢٤٧، ٣٢٢، ٤٩١، ٦٤٤، ٦٥٢، ٧٦٧، ٨٢٦، ١٠٤٦، ١٠٤٤

مروان بن محمد الجعدى الأموى: ٨٢٨

أبو مريم الربعى: ٥٩١

مرمى بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥

مزاحم بن أبي مزاحم المكى: ٢٢٥

مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز: ٨٩٧

مزرد بن ضرار المازنى: ٨٥٨

مسافع بن صفوان ذى الشفر: ١٠٢٧

المسترشد بالله - الفضل بن أحمد

ابن مسدى - محمد بن يوسف

المستضىء بأمر الله - الحسن بن يوسف

المستظهر بالله - أحمد بن عبد الله

المستعصم بالله - عبد الله بن منصور

المستعين بالله - أحمد بن محمد

المستنكفى بالله - عبد الله بن على

المستنجد بالله - يوسف بن محمد

المستنصر بالله - منصور بن محمد

المستوعز بن ربيعة السعدي: ٢١١

مسدد بن مسرهد البصرى: ٢٣٤

ابن مسدى - محمد بن أبي أحمد

مسروح بن ثوبية جارية أبي لهب: ٧٥٥

مسروق بن الأجدع الهمданى: ٧٩٢، ٧٦٦

مسطح بن أثاثة القرشى: ٥١٣

مسعر بن كدام الهلالى العامرى: ٢٧٤

مسعود بن حراش: ٧٩٣

مسعود بن الربع: ٥١٣

مسعود بن رحيلة الأشجعى: ٤٢٨

ابن مسعود الثقفى - عروة بن مسعود

ابن مسعود - عبد الله بن مسعود

أبو مسعود الثقفى: ٧٠٢

السعودي- على بن الحسين

مسلم بن الحجاج القشيري: ٢٠، ١٥٥، ١٨٨، ٢١٨، ٢٢٢، ٤٢١، ٢٧٤، ٢٢٥، ٧٩٣، ٤٤٠، ٨٠٤، ٨٠٢، ٨٣٩، ٨٢٠، ٨٠٩، ٩٢٨، ٨٥٧، ٩٢٨، ١٠١٨، ١٠٥٧

مسلم بن حباب: ٤٨٧

مسلم بن السائب بن خباب القرشى: ٥٢١

مسلم بن عقبة المترى: ٣٦٠

مسلمة بن أحمد أبو القاسم المجريطي:

١٠٠

مسيلمة الكذاب: ٦١٤، ٨٥٦

مسمع بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥

المسور بن مخرمة الزهرى: ٥٣٣

مسروق: ٧٢١

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٨

ابن المسيب- سعيد بن المسيب

المسيح- عيسى بن مرريم

مشيع بن يعيش بن سليمان مولى أبي بكر الصديق: ١٩٠

مصراءيم بن حام بن نوح: ٤٥٧

المصري- عبد الله بن صالح

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير:

٩٧١، ٩٧٠، ٤٨٧

مصعب بن الزبير الأسدى: ٩٧٩، ١٠٠٥

مصعب بن عمير القرشى: ١٥٢، ١٧٩، ١٨٠، ٢٦٧، ٣٥٣، ٣٥٨، ٤١٣

مضاض بن عبد المسيح: ٣٩١

مضار بن نزار بن معد: ٦٢٦، ٧١٨، ٧٢٨

مطرف بن عبد الرحمن القرطبي: ٤٦٢

المطري- محمد بن أحمد

المطلب بن عبد الله بن حنطب: ٤٨٣، ٤٨٤

المطلب بن عبد مناف بن قصى: ٧٢٠، ٧١٩

المطعع لله- الفضل بن جعفر

المظفر- يوسف بن عمر

أبو المظفر الأسفرايني- طاهر بن محمد

معاذ بن جبل الأنصارى: ٢٧٤، ٣٦١، ٥١٢، ٩٣٦، ٨٢٠، ١٠٦٨

معاذ بن الحارث الأنصارى ابن عفراء:

١٨٣، ٤١٢، ٢٦٧، ٥١٣

معاذ بن سعد: ٥٦٦

معاذ بن ماعض: ٢٦٨

أبو معاذ- سليمان بن أرقم

معافر الأصغر بن السكون بن كندي: ٤٠١

المعافر بن يعفر بن سكسك- النعمان

أبو المعالى: ٧٢٢

معاوية بن حديج الكندي: ٨٤٠

معاوية بن الحكم السلمى: ١٠٧٤

معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي: ١٣١، ١٣٣، ١٦٢، ١٨٧، ٣٢٣، ٣٤٧، ٣٧٦، ٤٩١، ٤٩٣، ٦٥٢، ٦٦٩، ٦٧٠، ٧٢١، ٨٢٦

٨٦٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٦٩، ١٠٩٤

معاوية بن كندي بن ثور: ٤٠١

معاوية بن يزيد الأموي: ٨٢٦، ٦٥٢

معتب بن الحمراء: ٢٦٧

معتب بن قشير: ٥٨٣

المعتز بالله- محمد بن جعفر

المعتصم بالله- محمد بن هارون

المعتضد بالله- أحمد بن طلحه

المعتمد بالله- أحمد بن جعفر

معتمر بن سليمان التيمى: ٨٥٧، ١٠٤٧

معد بن عدنان بن أدد: ٧٣٠، ٧٢٨، ٧١٨

معرض بن عبد الله بن معيقيل اليماني:

٨٨٥

المعروف بن سويد: ٧٩٣

معز الدولة- أحمد بن بويه

أبو عشر- نجيج بن عبد الرحمن

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٧٩

معقل بن قيس الرياحى: ١٠٥٦

معقل بن مقرن المزنى: ٤٣١

معقل بن يسار المزنى: ٢٢٨

معمر بن الحارت: ٤١٣

معمر بن راشد البصري: ٨٤٢

معمر بن عبد الله القرشى: ١٠٧٤

معمر بن المثنى أبو عبيدة التميمي: ١١١، ٩٨٨، ١٠٣٥

معن بن عدى البلوى: ٢٦٨، ٥٨٢

معن بن عيسى: ٢٢١

معوذ بن الحارت الأنصارى ابن عفراء:

٤١٢، ١٨٣

أبو المغيث بن آدم عليه السلام: ١٢٧

المغيرة بن الأحسن الثقفى: ١٠٤٤

المغيرة بن حكيم الصناعى: ٦٢٣

المغيرة بن شعبة الثقفى: ١٥٨، ١٨٧، ٢٣٦، ٥٠٧، ٨٥٣، ٨٦٢، ١٠٧١

المغيرة بن عثمان بن عفان الأموى:

١٠٤٧

المغيرة بن نوفل القرشى: ١٠١٠، ١٠٥٦

المغيرة بن يزيد: ١٠١٠

المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي: ٧، ١٧٨، ١٩٥

المفضل بن محمد أبو العباس الضبى:

١٠٤٣

مقاتل بن سليمان البلخى: ١٠٦، ٧٢١

المقبرى- كيسان أبو سعيد

المقتدر بالله- جعفر بن أحمد

المقتدى بأمر الله- عبد الله بن محمد

المقتفى لأمر الله- محمد بن أحمد

المقداد بن عمرو النهروانى ابن الأسود:

١٠٧٤، ٨٤١، ٥١٣، ٢٣٤، ١٨٨

ال MCS بن بجرة مولى عبد الله بن الحارت: ١٠٧٥

مقدم مولى ابن عباس: ١٠٧٥

المقوقس حاكم مصر: ٣٤٤، ٣٤٨، ٨٠٧، ٨١٦

أبو المكارم- محمد بن أحمد

المكتفى بالله- على بن أحمد

مكحول بن أبي مسلم الشامي الدمشقى:

٩٩٤، ٢٧٧، ٢٧٦

أبو مكسوم الحبشي: ٦٨٢

الملك العادل سيف الدين- محمد بن أيوب

الملك المؤيد- داود بن يوسف

- الملک المظفر- يوسف بن عمر
ابن أبي مليکة- عبید الله بن أبي مليکة
مکین الدين الأسمر: ٨٩٠
- مکی بن إبراهیم التمیمی: ٣٤١
مکی بن أبي طالب حموش القيسى: ٩٤٧، ٨٨٦، ٢١٦، ١١٧
- منتخب الدين أبو الفتح العجلی- أسعد بن محمود
المنتصر بالله- محمد بن جعفر
- المندر بن الزیر بن العوام الأسدی: ١٥٧
المندر بن ساوی العبدی: ٨١٩
- المندر بن عمرو الساعدی: ١٥٢
- بهجهة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٠
المندری- عبد العظیم بن عبد القوى
منسب بن إسماعیل بن إبراهیم: ٧٢٥
منشی بن إسماعیل بن إبراهیم: ٧٢٥
المنصور- عبد الله بن محمد
- منصور بن عبد الرحمن الحجبی ابن صفیة: ١٨٣
منصور بن محمد المستنصر بالله العباسی: ٨٣٥
منصور بن محمد البغدادی التمیمی السمعانی: ١٤٤
- منصور بن الفضل أبو جعفر الراشد العباسی: ٨٣٤ بهجهة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار ؟ ج ٢ ؟ ص ١١٨٠
صور بن نوح السامانی: ٨٧٩
أبو منصور الجوالیقی- موهوب بن أحمد
منقد الحفار: ١٠٢٠، ١٠٠٧
- المنکدر بن محمد القرشی التمیمی: ٨٩٤
منو شهر ملک فارس: ٤٦٧، ٣٢٩
- منیف بن شیحة بن القاسم بن مهنا عز الدين: ٢٨٦
المهاجر بن أبي أمیة المخرزومی: ٨١٩
المهاجر بن الزیر بن العوام الأسدی:
- ١٥٧
المهتدی بالله- محمد بن هارون
مهجع مولی عمر بن الخطاب: ٤١٢
المهدی- محمد بن عبد الله
المهدی- محمد بن عبد الله
مهرة بن عمر بن قضاعه: ٤٠١

- المهلب بن الحجاج: ٢٣٤
 المهلب بن أبي صفرة العتكى: ١٠٥٤
 مهلهل بن ربيعة التغلبى - عدى بن ربيعة
 مهلايل بن قينان بن أنس: ٧٤٣
 مؤرج بن عمر السدوسي: ٢٧٥
 ابن المواز - محمد بن إبراهيم
 موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن المخزومى: ٥٤٧، ٥٤٦
 أبو موسى الأشعري - عبد الله بن قيس
 موسى بن طلحة التميمي: ٣١٥
 موسى بن عبيدة الربذى: ١٠٥٤، ٨٦٢
 موسى بن عقبة الأسدى: ١٠٧٥، ٧٩٣، ٤١٧، ١٠٨
 موسى بن عمران عليه السلام: ٤١٩، ٣٨٢، ٣٣٢، ٣٢٩، ٣٢٨، ١٧١، ١٣٥، ١٣٤، ١٢٨، ١٢٥، ١٢٣، ١٢١، ١١٩، ١٠٨، ١٠٢
 ،٩٦١، ٩٤٠، ٧٧٩، ٧٧٧، ٧٧٦، ٧٦٧، ٧٦٦، ٧٥٣، ٧٤٠، ٧٣٩، ٧١٨، ٧١٣، ٧٠٢، ٧٠٠، ٦٧٦، ٦٢٨، ٦٢٦، ٥٦٨، ٤٩٧، ٤٦٧، ٤٤٥
 ،٩٦٤، ٩٦٥، ٩٨١، ٩٩٢، ١٠٢٧، ١٠٥٨، ٩٦٤، ٩٦٥
 موسى بن عيسى قائد بنى العباس: ٨٦٣
 موسى بن منشا بن يوسف بن يعقوب: ٤٦٧، ٣٢٩
 موسى بن محمد الهادى: ٢٦٧، ٥٠٤، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٨٢٩، ٨٢٠
 موسى الواسطى أبو بكر: ٧٠١، ١١٧، ٦٩٠
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨١
 موقف الدين - عبد الله بن أحمد
 الموفق - طلحه بن جعفر
 موهوب بن أحمد أبو منصور الجوالىقى: ٣٥٠، ٣٨٥
 أبو مویہہ مولی رسول اللہ: ٨٠٦
 میسرہ مولی خدیجہ بنت خویلد: ٧٦٠
 أبو میسرہ - عمرو بن شرحبیل
 مینا غلام العباس بن عبد المطلب: ٤٨٩
 میمون بن مهران الجزری: ٦٤٥، ٦٤٣
 (ن) نابت بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٦٢، ٧٢٥
 ناجیہ بن جندب الأسلمی: ١٠٧٤
 ناحور بن شاروع: ٧٣٣
 ناشیہ بن اموص ملک بنی إسرائيل: ٤٦٧

الناصر لدين الله - أحمد بن الحسن

ناصر الدين الشهري - محمد بن عبد الكريم

ناعم بن قحطان: ٣٩٦

نافع بن جبير: ٢٤٧

نافع بن عبد الحارث: ٨٦٢

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدنى:

١٠٧٥

نافع مولى ابن عمر أبو عبد الله المدنى:

٩٤٦، ٨١٤، ٨٠١، ٦١٣، ٥٦٣

نافع بن أبي نعيم القارى المدنى: ٨٩٣

ابن نافع - عبد الله بن نافع

نبية مولى رسول الله: ٨١٣

نبيشة الخير الهدلى: ٢٣٤

ابن النجار - محمد بن محمود

النجاشى - أصحمة بن أبهر

نجح بن عبد الرحمن أبو عشر السندي المدنى: ٤١٧

نجم الدين الأصبهانى - عبد الله بن منصور

النخعى - إبراهيم بن سويد

النخع بن عمرو بن مالك: ٤٠١

نزار بن معد بن عدنان: ٧٢٨، ٧١٨

النسائي - أحمد بن شعيب

نرسى بن بهرام: ١٧٣

نسطور الراهن: ٧٦٠

نصر بن عاصم الليثى: ٥٥٣

نصر بن على المروزى: ٤١٨

نصر بن محمد أبو الليث السمرقندى:

٩٤٧، ٧٣٣، ٧٢٩، ٧٠٠، ٦٩٨، ٢١٦

أبو نصر السكشكى: ٩٨

النضر بن كنانة بن خزيمة: ٧٢٧

النضير بن النحام بن الخزرج: ١٣٥

أبو النضر مولى عمر بن عبيد الله - سالم بن أبي أمية

نطق بن إسماعيل بن إبراهيم: ٧٢٥

نظام الملك - الحسن بن على

نظر بن مالك بن الأزد: ٤٠٢

النعمان بن بشير الأنصارى: ٥٧٨، ١٣٢

النعمان بن ثابت أبو حنيفة: ٩٢٣، ٢٦١، ٢٠٥، ١٤٩

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٢

النعمان السنى: ٧٧٤

النعمان بن عبد الله بن كعب بن مالك:

٢٥٤

نعمان بن عبد عمرو: ٣٦٩

نعمان بن مالك بن ثعلبة: ٣٧٠

النعمان بن مقرن المزنى: ٧٩١، ٤٣١

النعمان المعافر بن يعفر: ٤٠٤، ٤٠٣، ٤٠٠، ١٦٩

النعمان بن المتندر اللخمى: ٦٨٠

نعيماً بن عمرو الأنصارى: ٢٣٤

أبو نعيم الأصبهانى - أحمد بن عبد الله

نعميم بن مسعود الأشجعى: ٤٣٠

النفس الزكية - محمد بن عبد الله

نفيع بن الحارث أبو بكرة الشقفى: ٨١٢، ٦٦٩، ٤٣٤، ٢٣٩

نفيع بن رافع الصانع المدنى: ٧٩٣

النقاش - محمد بن الحسن

نمرود بن ساروغ: ٤٧٥

نمرود بن سنحاريب: ٤٧٥

نمرود بن كنان المتجر: ١٢٤، ١٢٩، ٤٥٦، ٤٧٤

نمرود بن كنعان بن المصاص: ٧٤٠، ٤٧٥

نمرود بن كوش: ٤٧٤

نمرود بن ماش: ١٢٦، ٤٠٢، ٤٠٣

النهشلى - بشامة بن جزا

نهيك بن أبي نهيك: ٥٩٩

النواس بن سمعان الكلابى: ٢٣٤

نواں بن بوطالب عليه السلام: ٧١٤، ٧٠٩

نوح عليه السلام: ١٠٠، ١٠٣، ١٢٧، ١٢٨، ٣٤٥، ٦٦١، ٦٦٢، ٧٣١، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٥١، ٧٥٣، ٨٨٥، ٩٧٨، ٩٧٩

١٠٦٦، ٩٩٢

نوح بن أسد بن سامان: ٨٧٩

نوح بن منصور السامانى: ٨٧٩

- نوفل بن عبد الله الأنصاري: ٣٧٠
 نوفل بن عبد مناف بن قصي: ٧٢٠، ٧١٩
 نوفل بن عمارة: ٥٠٦
 نوفل بن معاوية الدئلى: ١٠٧٤، ٦٨٦
 نون بن نوح: ٧٣٤
 النوى- يحيى بن شرف
 نهد بن قضاعه: ٤٠١
 نيار: ١٠٤٥
 النيسابورى- عبد الملك بن محمد
 (و) وائل بن حمير: ٣٩٩، ٤٠٣، ٤٠٢، ٤٠٠
 أبو وائل الأسدى- شقيق بن سلمة
 وابصه بن معد الأزدي: ٢٣٤
 الواشق بالله- هارون بن محمد
 وائلة بن الأسعق الليثى: ٢٣٤، ٥١٣، ٧١٦
 الواحدى- على بن أحمد
 واسمه بن سعد: ٤٠٠
 الواسطى- موسى
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٣
 الواقدى- محمد بن عمر
 واقد بن عبد الله التميمى: ٢٦٧
 واقد مولى رسول الله: ٨٠٧
 أبو واقد الليثى مولى رسول الله- الحارث بن عوف
 وحشى بن حرب الحبشي: ٣٥٦، ٥٨٣
 وداعه بن عمرو بن عامر اللخمى: ١٣٨
 وديعة بن ثابت: ٥٨٣
 وردان مولى رسول الله: ٨١٣
 ابن ورد: ٨٩٦
 ورقه بن نوفل الأسدى: ٦٧٧، ٦٧٩، ٧٦٣
 ابن وضاح- محمد بن وضاح
 أبو الوليد الأزرقى- محمد بن عبد الله
 الوليد بن عتبة: ٤١٣
 الوليد بن عثمان بن عفان الأموى: ١٠٤٧
 الوليد بن عبد الملك الأموى: ٣٢١، ٤٧٧، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٤٣، ٥٧٢، ٥٧٦، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٣، ٨٢٧، ٨٩٧، ٩٠٠

الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي:

١٠٤٢

الوليد بن المغيرة المخزومي: ٧٦١، ٧٠٢، ٦٧٩

الوليد بن مصعب فرعون مصر: ١٢٣، ١٢١

أبو الوليد مولى ابن رواحة: ٥٢٥

الوليد بن يزيد بن عبد الملك الأموي: ٨٢٨، ٦٥٢

وهب بن عبد الله أبو جحيفة السوائي الكوفي: ٧٩٤، ٧٩٢

وهب بن عبد مناف الزهرى: ٦٧٣

وهب بن محسن أبو سنان: ٦٤١

وهب بن منه الصناعى الدمارى: ٩٣٠، ٩٢٦، ٨٨٥، ٧٦٢، ٧٣٨، ٧٣٥، ٧٣٤، ٧٢٤، ٧٢١، ٤٧٢، ٣٠٣، ٣٨٢، ٣٠٢، ٢٧٤، ١٦٩، ١٢١، ١٠١

وهب بن وهب أبو البخترى القرشى: ٦٤٣، ٥٣٧

ابن وهب- عبد الله بن وهب

(ه) هايل بن آدم: ٩٢٥، ١٢١

الهادى- موسى بن محمد

الهادى- على بن محمد

هارون الشاوى الصوفى: ٩٠٥

هارون بن عمران عليه السلام: ٣٢٨، ٣٢٩، ٤٦٦، ٧١٣، ٧٥٣، ٧٦٦، ١٠٠٢، ١٠٢٧، ١٠٥٨

هارون بن كثير: ٥٦٥

هارون بن محمد الواشقى بالله: ٦٥٠، ٨٣٠

هارون الرشيد بن محمد العباسى: ١٠٤٣، ٨٣٠، ٨٢٩، ٨٢٠، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٤٨، ٦٤٧، ٥٣٤، ٥٠٤، ٢٦٧، ٢٢٠

هارون بن موسى الفروى: ٨٩١

هاشم بن عبد مناف بن قصى: ٧٢٦، ٧٢٠، ٧١٩، ١٢٨

أبو هالة بن مالك بن النباش: ١٠١٦

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٤

الهالك بن عمرو بن أسد بن خزيمه: ١٢٦

هامان وزير فرعون: ٧٣٨، ١٢٣

هانىء بن حزام: ٦٦٨

هبة الله بن أحمد: ٨١٥

أبو هبيرة بن الحارث: ٣٦٨

هداج الحنفى: ٢٣٤

الهدھاد بن شرھیل أبو بلقیس: ٤٠٨، ٤٠٧

أبو هریرة الدوسي: ٤٤٨، ٤٢٠، ٤١٩، ٣٢٨، ٣١٧، ٢٧٤، ٢٦٤، ٢٥٣، ٢٥١، ٢٤٥، ٢٤٠، ٢٣٤، ٢٢٩، ٢٢٦، ٢١٨، ٢٠٣، ٢٠٢

٤٥٠، ٤٥٠، ٤٩٥، ٤٦٠، ٥١٣، ٥٠٧، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٥٦، ٦٦٦، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٢١، ٧١٧، ٧١٠، ٨٧٢، ٨٤٤، ٨٨٦، ٩٢٨، ٩٣١، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٤٢

٩٤٣، ٩٦٥، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٨٦، ٩٩٠، ١٠٢٠، ١٠٢٣، ١٠٤٤، ١٠٥٩، ١٠٧٤

هران أبو لوط عليه السلام: ٤٥٦

هزال بن دياب الأسلمي: ١٠٧٥

هشام بن حسان القردوسي: ٦٤٢

هشام بن الحكيم الأسدى: ١٠٧٥

هشام بن سعيد: ٥٧٩

هشام بن عروة الأسدى: ٥٦٩، ٥٩٣، ٧٥٨، ٧٩٣، ٨٩٧

هشام بن عبد الملك الأموى: ٦١٢، ٢٢١، ٦٥١، ٦٥٢، ٨٢٧

هشام بن محمد بن السائب الكلبى: ١٤٤، ١٩١، ٢١٠، ٦٦١، ٤٥٣، ٧٢٢، ٧٣٧، ٧٤٠

هشام بن المغيرة المخزومى: ٦٧٩

هشام مولى رسول الله: ٨٠٨

ابن هشام - عبد الملك بن هشام

هشيم بن بشير أبو معاوية السلمى: ٣٤١

هرمز بن سابور البطل: ١٧٣

هرمز بن كسرى أتو شروان: ١٧٥

هرمز بن نرسى ملك فارس: ١٧٣

هلال بن أمية الواقفى: ٤١٧، ٦٠٠

هلال بن يسار: ٨٠٧

هلب بن يزيد العدوى الطائى: ١٣٠

الهمال بن عاد: ٤٠٥

همدان بن زيد بن مالك: ٤٠١

هند بن حارثة الأسلمى: ١٨٧

هند بن المهلب: ٨١٥

هند بن أبي هالة الأسىدى التميمى: ٧٦٩، ٨١٤

أبو هند مولى رسول الله: ٨٠٩

هوازن بن مالك: ٤٠٠

هوذة بن على الحنفى: ٨١٧، ٨٠٧

هود عليه السلام: ٣٩٥، ٦٧٦، ٣٩٦، ٧٠١

الهيضم بن عدى الطائى: ٢٣٦

أبو الهيثم بن التيهان - مالك بن التيهان

الهيضم بن السداخ: ١٠٥٨

هيضم المزنى: ٢٨٠

ميردوس الكبير ملك بيت المقدس: ٨٨٦

(ى) ياجوج و مأجوج ولد يافث بن نوح: ٤٧٥

بهجهة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٥

٩٨٧

يارد بن مهلايل بن قينان: ٧٤٣، ٦٦٣

يازكوج الأمير: ٥٤٥

يافث بن نوح: ٧٣٦، ١٢٥، ١٠٣، ١٠١

يا مين بن عمير النضرى: ٤٢٦

يشرب بن نابته بن مهلايل: ١١١

يحسن مولى الزبير بن العوام: ٢٢٣

يعيى بن بكير - يعيى بن عبد الله

يعيى بن خالد بن برمك: ٥٤٧

يعيى بن زياد أبو زكرياء الفراء: ٣٤٨، ٣٨٤

يعيى بن زكرياء عليه السلام: ١٢٤، ٢٠١، ٥٣٢، ٦٧٦، ٧٥٣، ٧٥٠، ٧٦٦

يعيى بن سعيد الأنصارى: ٢٧٧، ٣٤٦، ٨٥٩

يعيى بن سعيد القطان: ١٠٧٥

يعيى بن سعيد أبو حيان التميمي: ١٠٦٨

يعيى بن سلام: ٤٦٩

يعيى بن شرف النوى: ٩٩٩، ٩٨٦، ٦٤٠، ٥٥٣، ٢٤٥، ٢١٩

يعيى بن عبد الله بن بكير المخزومى: ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٧٧، ١٠٥٠

يعيى بن عبد اللطيف علاء الدين الطاووسى: ٢٦١

يعيى بن عروة بن الزبير الأسدى: ٦٧٧

يعيى بن على بن أبي طالب الهاشمى:

١٠٥٧، ٨٣٩

يعيى بن أبي كثیر صالح الطائى: ٢٧٧

يعيى بن محمد بن ثابت: ٥٧٦

يعيى بن معين المرى: ٢٧٤

يعيى بن نجاح الأموى القرطبي: ٢٣

يعيى بن يحيى الليثى الأندلسى: ٩٤٣

يعيى بن يعمر العدواني: ٥٥٣

يحصب بن دهمان: ٤٠٠

يرفأ مولى عمر بن الخطاب: ٨٦٥

يزدرجدر بن بهرام بن سابور الأثيم: ١٧٥

يزدرجدر بن بهرام جور: ١٧٥، ١٩٢

يزدرجدر بن شهريار كسرى: ١٦٨، ١٩٢، ٦٨١، ١٠٤٦

يزيد بن أبي أمامة: ٤٧٧

يزيد البربرى مولى أمير المؤمنين: ٥٣٧

يزيد بن ثابت الأنصارى: ١٠٧٥

يزيد بن الحارث: ٢٦٨

يزيد بن حاطب الأشهلى: ٣٦٦

يزيد بن السائب الكندى: ١٠٧٥

يزيد بن أبي سفيان الأموى: ١٦٢

يزيد بن عبد الملك الأموى: ٨٢٧، ٦٥٢، ٦٥١

يزيد بن أبي عبيد أبو خالد الأسلمى: ٥٢٠

يزيد بن معاوية الأموى: ٨٢٦، ٤٤٢، ٥٣٦، ٦٥٠، ٦١٠، ٥٣٢

يزيد بن المهلب بن أبي صفرة العتكى الأزدى: ١٠٥٤

يزيد بن الوليد بن عبد الملك الأموى: ٨٢٨، ٦٥٢

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٦

يزيد بن هارون الواسطى: ٢٧٥، ١٠٦١

يسار مولى رسول الله: ٨٠٥، ٦٠٥

يسار مولى قيس بن مخرمة بن المطلب:

١٢٩

يسير بن عمرو الكوفى: ٧٩٣، ٢٤٨

يشجب بن نابت بن إسماعيل: ٧٢٩

يشجب بن يعرب بن قحطان: ٣٩٧

يعرب بن قحطان: ١٢٩، ٣٩٦

يعرب بن يشجب بن نابت: ٧٢٩

يعفر بن سكسك: ٤٠٣، ٤٠٠

يعفر بن مالك: ٤٠٠

يعقوب بن إبراهيم الكوفى أبو يوسف القاضى: ١٣١، ٢٢٠

يعقوب بن أحمد: ٨٧٢

يعقوب بن إسحاق عليه السلام: ١٠١، ٤٥٥، ٧٢٥، ٧٥٣، ٨٨٨

يعقوب بن أبي بكر بن أوحد: ٤٩٣، ٤٩٢

يعقوب بن أبي جعفر المنصور العباسى:

١٠٥٣

يعقوب بن ماثان: ٨٨٨

يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة: ٥٩٤

يعلى بن أمية التميمي: ١٠٤٦

يعلى بن منبه الصناعي: ٨٦٤

اليمان- حسيل أبو حذيفة العبسى: ٣٦٠

يهودا بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم:

١١٩

يوسف الأعرج: ٥٩٦

يوسف بن أيوب صلاح الدين الأيوبي الملك الناصر: ١٠٤٧، ٥٤٥، ٤٢٠، ٤٢٠

يوسف ذو نواس الحميري: ٣٧٩، ١٢٩، ٣٧٩

يوسف بن عبد الله أبو عمر ابن عبد البر النمرى: ١٧، ٢٦٠، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٦٧، ٤٣١، ٥٠٠، ٥١١، ٥٨٣

يوسف بن عطية الصفار أبو سهل: ١٠٥٨

يوسف بن على أبو القاسم البسكري: ٩٧٢، ٦٢٣

يوسف بن عمر أبو المنصور شمس الدين الملك المظفر: ٤٩٤، ٤٩٣

أبو يوسف القاضى- يعقوب بن إبراهيم

يوسف بن محمد المستنجد بالله العباسى:

٨٣٥

يوسف بن مهران: ٧٢٣، ٧٢١

يوسف بن يعقوب الماجشون: ١٠٧٥

يوسف بن يعقوب عليه السلام: ١٢١، ١٢٢، ١٢٩، ٤٥٥، ٤٥٥، ٦٠٨، ٦٧٦، ٧٥٣، ٧٦٦

يوشع عليه السلام: ٨٨٩، ٧٠١، ٣٣٠

يوشا قوس بن كالب عليه السلام: ٣٣٠

يونس بن بكرى: ٣٦٧

يونس بن محمد بن مخلص الدين أبو الفضل الدينورى: ١٠٦٨

يونس بن متى عليه السلام: ١٢٥، ١٨٣، ٤٧٠، ٦٢٨، ٧٥٣

ابن يونس- أحمد بن موسى

يهودا بن يعقوب بن إسحاق: ٨٨٨

بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٧

بـ- أعلام النساء:

(أ) أم أحمد المستضيء الناصر لدين الله:

٤٠٨

أم أبان بنت عتبة بن ربيعة: ٤١٣

أدنه فشا امرأة حام: ٧٣٧

أروى بنت أنيس: ١٠٤٠

أروى بنت ربيعة: ١٠٤٠

أروى بنت عبد المطلب بن هاشم: ١٠٤٠، ٢٦٩

أروى بنت كريز بن ربيعة: ١٠٤٠، ٢٦٩، ١٠٣٩

أروى بنت مالك: ١٠٤٠

أساف بنت خليفة- شراف بنت خليفه

أسماء بنت أبي بكر الصديق التيمية:

٨٤١، ٨٣٩، ٦٠١، ٢٧٨، ١٥٧

أسماء بنت الحسين بن عبد الله بن عبيد الله ابن العباس: ٥٤٦

أسماء بنت عميس الخثعمية: ١٣٣، ٨١٣، ٨٣٨، ١٠١٥، ١٠٥٧

أسماء بنت كعب الجونية: ١٠٣١

أسوة أم إدريس عليه السلام: ٧٤٢

آسيا بنت مزاحم زوجة فرعون: ٨٨٧، ١٠٣٣

أشياع بنت حنة امرأة عمران: ٨٨٧

أقليميا بنت آدم: ١٢٧

أمامة بنت أبي العاص بن الريبع: ١٠٥٧

أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب- عماره بنت حمزة

أمامة بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

آمنة بنت وهب بن عبد مناف: ٦٧٢، ٧٥٨، ٧٥٧، ٦٧٣، ٦٧٥

أميمه بنت عبد المطلب بن هاشم: ١٠٢٤، ٢٦٩

أميمه بنت أبي عسيب مولاه رسول الله:

٨١٦

أميه بنت أبي الصلت: ٨١٤

أميه بنت عبد الله: ٨١٤

أنيسه بنت الحارت السعدية: ٧٥٤

أم أيمن- بركة الحبشيء

(ب) بتنوس بنت برکايل بن محويط أم نوح:

٧٣٤

برءة بنت عبد المطلب بن هاشم: ٢٦٩

أم بردة المازنية: ١٠١١

بركة أم أيمن الحبشيء: ٦٠٧، ٧٥٥، ٧٥٦، ٨٠١، ٨١٣

بركة أم عطاء بن أبي رباح: ٨١٣

بريره مولاه عائشة: ٩٩٧، ٨١٣

بسرة بنت صفوان: ٨١٥

أم بشر السلمية: ٥٦٦

بلقيس بنت السيرج الهدھاد بن شرھیل:

٨٨٧، ٤٠٨، ٣٩٠، ٣٨٩

بوران بنت كسرى أبرويز: ١٧٦، ١٧٠

البيضاء بنت عبد المطلب بن هاشم أم حكيم:

١٠٣٩، ٢٦٩

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٨٨

(ث) ثويية جارية أبي لهب: ٧٥٥، ٧٥٤

(ج) جعدة بنت الأشعث: ١٠٠٢

أم جعفر بنت على بن أبي طالب الهاشمية:

١٠٥٧

جمانة بنت على بن أبي طالب الهاشمية:

١٠٥٧

جمرة بنت عبد الله: ٨١٥

أم جميل بنت أبي سفيان الأموية: ٨٨٧

جنفا بنت إياد أم إلياس: ٧٢٨

جوبرية بنت أبي جهل المخزومية: ٨١٤

جوبرية بنت الحارث الخزاعية: ١٠٢٨، ٨١٤، ١٠٢٦، ١٠٢٤

الجهمة أم الخليفة الناصر لدين الله: ٨٩٨، ٥٣٨

(ح) أم حبيبة- رملة بنت أبي سفيان

أم حبيبة بنت جحش الأسدية: ١٠٢٤

حبيبة بنت خارجة بن زيد الانصارية:

٧٨٠، ٥٧٧

حبي بنت حليل الخزاعية: ٧٢٦

أم الحسن بنت الحسن بن على بن أبي طالب: ١٠٠٢

أم الحسن بنت الزبير بن العوام: ١٥٧

أم الحسن بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

أم الحسين بنت الحسن بن على بن أبي طالب: ١٠٠٢

حضره مولاه رسول الله: ٨١٦

حفصه بنت سيرين: ٧٩٢

حفصه بنت عمر بن الخطاب: ٢٤٥، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٥٢، ٩١٤، ١٠٢٠، ١٠٢١

حليمة بنت أبي ذؤيب عبد الله بن الحارث السعديه: ٧٥٧، ٧٥٥، ٧٥٤

حنمه بنت أبي سفيان بن أبي أمية: ٢٦٥

حَمْنَةُ بْنَ جَحْشَ الْأَسْدِيَّةِ: ١٠٢٤

حَتَّمَةُ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيَّةِ: ٨١٥

حَتَّمَةُ بْنَ هَاشَمَ بْنَ الْمَغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّةِ:

٨٥٢

حَنَّةٌ - أَشْيَاعٌ

حَوَاءُ أُمُّ الْبَشَرِ: ١٢١، ١٢٥، ٦٦٢، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٥١، ٧٤٩، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٦٢

(خ) بْنَتْ خَارِجَةٌ - حَبِيبَةُ بْنَتْ خَارِجَةٍ

خَالِصَةٌ: ٥٣٧

أُمُّ خَالِدٍ بْنَتْ خَالِدٍ بْنَ سَعِيدٍ بْنَ الْعَاصِ:

٧٩٣

خَدِيجَةُ بْنَتْ خَوَيلِدِ الْأَسْدِيَّةِ: ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٤، ٨٤٢، ٨٤١، ٨٠٢، ٧٦٥، ١٠١٧، ١٠١٥، ١٠٠٧، ١٠٠١

خَدِيجَةُ بْنَتِ الزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ: ١٥٧

خَدِيجَةُ بْنَتِ عَلَىِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ١٠٥٧

خَدِيجَةُ بْنَتِ عَلَىِ آلِ عُمَرِ بْنِ الْخَطَابِ:

١٠٥٣

خَصُومَةُ بْنَتِ عَمْوَدَةِ: ١٢٥

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١١٨٩

خَنْدَفُ بْنَتِ عَامِرٍ أُمِّ مَدْرَكَةِ: ٧٢٨

خَوْلَةُ بْنَتِ جَعْفَرٍ: ١٠٥٧

خَوْلَةُ بْنَتِ حَكِيمٍ: ١٠٣١، ١٠١٣

خَوْلَةُ بْنَتِ الْهَذِيلِ: ١٠٣١

خَيْرَةُ بْنَتِ أَبِي حَدْرَدِ أُمِّ الدَّرَدَاءِ الْأَسْلَمِيَّةِ:

٧٩٢

الْخِيزْرَانُ زَوْجُهُ مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ: ٢٦٧، ٥٠٤، ٦٤٨، ٦٥١، ٦٧٥

(د) أُمِّ الدَّرَدَاءِ - خَيْرَةُ بْنَتِ أَبِي حَدْرَدِ

دَعْدَ - الْبَيْضَاءِ - أُمِّ سَهْلٍ وَسَهِيلٍ: ٥٠٨

(ر) الْرَّبَابُ بْنَتِ الْبَرَاءِ: ٨١٤

الْرَّبَابُ بْنَتِ حَارِثَةِ: ٨١٤

الْرَّبَابُ بْنَتِ كَعْبٍ أُمِّ حَذِيفَةِ: ٨١٤

الْرَّبَابُ بْنَتِ النَّعْمَانِ: ٨١٤

الرَّبِيعُ بْنَتِ حَارِثَةِ: ٣٦٢

الرَّبِيعُ بْنَتِ الطَّفِيلِ: ٣٦٢

الرَّبِيعُ بْنَتِ مَعْوِذِ بْنِ عَفْرَاءِ: ٣٦٢

الربيع بنت النضر بن ضمصم: ٣٦٢

ردفت بيت امرأة يافت: ٧٣٧

رضوى مولاة رسول الله: ٨١٦

رعلة بنت مضاض الجرمي: ٧٢٤

رفقاء بنت بتويل: ٧٢٥

رقية بنت الحسن بن علي بن أبي طالب:

١٠٠٢

رقية بنت عبد الله بن عمر بن عثمان: ٦٥١

رقية بنت علي بن أبي طالب: ١٠٥٧، ١٠٠٨

رقية بنت محمد رسول الله: ١٠٣٩، ١٠١١، ١٠٠٨

رملاة بنت أبي سفيان أم حبيبة: ١٠٣٣، ١٠٢٢، ١٠٢١

رملاة الصغرى بنت علي بن أبي طالب:

١٠٥٧

رملاة الكبرى بنت علي بن أبي طالب:

١٠٥٧

أم رومان بنت عامر الكنانية: ٦٠١

الرميساء بنت ملحان أم أنس بن مالك:

٣٢٧

ريحانة بنت عمرو مولاة رسول الله القرطيشية: ٨١٦

ريطة ينت أبي العباس السفاح: ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤١

(ز) زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور:

٨٨٧، ٦٤٧، ٦٤٦، ١٣٠

زينب بنت جحش الأسدية: ٣٥٨، ٦٤٥، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦

زينب بنت خزيمة الهلالية: ١٠٣٠

زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب:

١٠٥٧

زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب:

١٠٥٧، ١٠٠٩، ١٠٠٨

زينب بنت محمد رسول الله: ١٠٠٩، ١٠٠٨، ١٠٣١

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٠

(س) سارة بنت بتوايل بن ناحور زوجة الخليل إبراهيم: ٨٨٧، ٧٣١، ١٢٢، ١٠٢

سحر أم هارون الرشيد: ٥٣٧

أم سعيد بنت عثمان بن عفان الأموية:

أم سعيد بنت عبد الله بن عمر بن عثمان:

٦٥١

أم سعيد بنت عروة: ١٠٥٧

سكنية بنت الحسين بن علي بن أبي طالب:

١٠٠٤

أم سلمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب: ١٠٠٢

أم سلمة بنت علي بن أبي طالب: ١٠٥٧

أم سلمة المخزومية - هند بنت أبي أمية

سلسبيل أم ولد جعفر بن أبي جعفر: ٥٣٧

سلمى بنت أسد أم خزيمة: ٧٢٨

سلمى أم رافع مولاة رسول الله: ٨٠٦، ٨١٣

سلمى بنت صخر بن عامر أم الخير:

٨٢٣

سلمى بنت عمرو بن زيد التجاربة: ٤٤٣، ٧٢٠، ٧٢٦

سلمى بنت عمرو الخزاعية: ٧٢٧

سمية بنت خياط أم عمار بن ياسر: ١٣٠

سمية مولاة الحارث الثقفي: ٨١٢

سنا بنت أسماء بن الصلت السلمية:

١٠٣٢

سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس:

٤٧٦، ٦٠١، ١٠١٧، ١٠١٨

سودة بنت مسرح الكنديه: ١٠١٧

سورة بنت عمورة: ١٢٥

سيرين القبطية: ٨١٦

(ش) شاه فرندي بنت فيروز بن يزدجرد: ٦٥١

شراف بنت خليفة الكلبية: ١٠٣١

أم شريك (وهبت نفسها للنبي): ٨٨٧، ١٠٣١

الشفا بنت عوف أم عبد الرحمن بن عوف:

٢٧٢

(ص) صافورا بنت شعيب: ٨٨٧

الصعبية بنت عبد الله الحضرمي: ٢٧١

صفية بنت جنيدب أم الحارث بن عبد المطلب: ٣٥٦

صَفَيْهَ بْنَ حَيْيَى بْنَ أَخْطَبِ النَّضِيرِيَّهُ:

١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٣٣

صَفَيْهَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ بْنِ هَاشَمٍ: ١٠١٤، ٢٦٨

الصَّهْبَاءِ أُمِّ عُمَرَ زَوْجَهُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

١٠٥٧

(ض) أُمِّ ضَمِيرَةِ مُولَّةِ رَسُولِ اللَّهِ: ٨١٦

(ط) طَرِيفَةُ بْنَتِ رِبِيعَةِ الْكَاهِنَةِ: ١٣٩، ١٣٨

بِهِجَّةِ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَّةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِ ٢، صِ: ١١٩١

(ع) عَائِشَةُ بْنَتِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ التَّيمِيَّهُ:

٥٠٨، ٥٠٧، ٥٠٦، ٤٩٨، ٤٨٥، ٤٧٧، ٤٧٦، ٤٥٩، ٤٤٥، ٢٧٤، ٢٥٩، ٢٣٤، ٢٣٣، ١٨٢، ١٨١، ١٨٠، ١٦٣، ١٥٩، ١٥٨، ١٥٧، ١٤٩

، ٦١٢، ٦٠١، ٥٨١، ٦٧٠، ٩٩٨، ٩٩٧، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٩١، ٨٨٠، ٨٧٢، ٨٥٨، ٨٥٥، ٨٣٩، ٧٨٢، ٧٦٩، ٧٥٨، ٦٧٠، ٦٦٩، ٥٨١، ١٠١٧، ١٠٠٨، ٩٩٨، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٩١، ٨٨٠، ٨٧٢، ٨٥٨، ٨٥٥، ٨٣٩، ٧٨٢، ٧٦٩، ٧٥٨، ٦٧٠، ٦٦٩، ٥٨١

١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٣٥، ١٠٤١، ١٠٤٣، ١٠٤٣، ١٠٧٠

عَائِشَةُ بْنَتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصِ الزَّهْرِيَّهُ:

٥٨٣

عَائِشَةُ بْنَتِ طَلْحَةِ بْنِ عَبِيدِ اللَّهِ التَّيمِيَّهُ: ٣٧٧

عَائِشَةُ بْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ:

٦٥١

عَائِشَةُ بْنَتِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ الْأَمُوَيَّهُ: ١٠٤٧

عَائِشَةُ بْنَتِ قَدَامَةِ بْنِ مَظْعُونِ الْجَمْحِيَّهُ:

١٠١٢

عَابُورَا بْنَتِ شَعِيبٍ: ٨٨٧

عَاتِكَهُ بْنَتِ زَيْدِ بْنِ عُمَرَوْ بْنِ نَفِيلٍ: ٨٥٨، ٨٥٧

عَاتِكَهُ بْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدِ بْنِ مَعاوِيَهُ الْأَمُوَيَّهُ: ٥٤٧، ٥٤١

عَاتِكَهُ بْنَتِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ بْنِ هَاشَمٍ: ٢٦٩

عَاتِكَهُ بْنَتِ عَدْوَانَ أُمِّ فَهْرٍ: ٧٢٧

عَاتِكَهُ بْنَتِ مَرْءَهُ بْنِ هَلَالٍ أُمِّ هَاشَمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ: ٧٢٦

عَاتِكَهُ بْنَتِ يَزِيدِ بْنِ مَعاوِيَهُ الْأَمُوَيَّهُ: ٦٥٢، ٦٥١

عَالِيَهُ بْنَتِ ظَبَيَانِ الْكَلَالِيَّهُ: ١٠٣٢

أُمِّ عَاصِمِ بْنِ ثَابَتِ الْأَنْصَارِيَّهُ: ٥٩٩

أُمِّ عَامِرِ بْنِ زَيْدِ بْنِ السَّكْنِ الْأَنْصَارِيَّهُ الْأَشْهَلِيَّهُ: ٥٩٨

أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسْنِ بْنِ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ١٠٠٥

عَبْدَهُ بْنَتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عُثْمَانَ: ٦٥١

أُمِّ عَمَانِ بْنِتِ أَبِي الْعَاصِ الْثَّقْفِيِّ: ٦٧٥

- عصيمة بنت أبي الأقلح: ٨١٤
 عصيمة بنت حبار: ٨١٤
 عفراء بنت عبيد: ٤١٢
 عليه بنت المهدى: ٨١٤
 عمارة بنت حمزة بن عبد المطلب: ٨١٤
 عمرة بنت أرطاة: ١٠٤٣، ٢٣٣
 عمرة الطاحنية: ٢٣٣
 عمرة بنت عبد الرحمن الأنصارية: ٧٩٢، ٢٣٣
 عمرة بنت قيس العدوية: ٥٨١، ٢٣٣
 عمرة بنت يزيد الكلابية: ١٠٣١ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١١٩١
 عمرو بنت عثمان بن عفان الأموية: ١٠٤٧
 عمذرة بنت براكيل أم حام و سام و يافث: ١٢٥
 عناق بنت آدم أم عوج: ١٢٧، ١٢٠
 أم عياش مولاة رسول الله: ٨١٦
 العيوف ابنة الراتع الجني: ٤٠٧
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٢
 (ف) فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: ١٠٥٤، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠١٤
 فاطمة بنت بعجة أم سعيد بن زيد: ٢٦٦
 فاطمة بنت الحسن بن على بن أبي طالب: ١٠٠٢، ٣٢٠
 فاطمة بنت الحسين بن على بن أبي طالب: ١٠٠٤
 فاطمة بنت زائدة بن جندب أم خديجة: ١٠١٦
 فاطمة بنت سعد أم قصى: ٧٢٧
 فاطمة بنت الصحاك الكلابية: ١٠٣١
 فاطمة بنت عبد الملك بن مروان الأموية: ٦٥٢
 فاطمة بنت عتبة: ٥٢٢
 فاطمة بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

فاطمة بنت عمرو بن عائذ: ٧٢٦، ٣٥٥

فاطمة بنت محمد رسول الله: ٣٧٥، ٥٠٧، ٦٧٦، ٧٨٩، ١٠٠٣، ١٠٠٢، ١٠٠١، ١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٩، ١٠٠٨، ١٠١٠، ١٠٥٧

فاطمة بنت مر الخصمية: ٦٧٢

فرقة: ٩٢١

فضالة بنت الفضل: ٨١٤

(ق) أم قطر الملك سيف الدين: ٥٤٠

قلابة بنت سعيد بن سهم أم فاطمة: ٤٣٠

قطوراء بنت يقطنان جارية إبراهيم: ٧٣٠

أقيس بنت محسن: ٩٨٠

قيله بنت كاهل أم الأوس و الخرج: ١٤١

(ك) كبسئة بنت رافع أم سعد بن معاذ: ٤٣٦

كلثم بنت خليل الأنصارى «موفقه»:

٩٦٨

أم كلثوم بنت أبي بكر الصديق: ٨٤٠

أم كلثوم الصغرى بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

أم كلثوم الكبرى بنت على بن أبي طالب:

١٠٥٧، ١٠٠٩، ١٠٠٨

أم كلثوم بنت محمد رسول الله: ١٠٧، ١٠٠٨، ١٠١١، ١٠٣٩

أم الكرام بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

(ل) لبابه بنت الحارث الهلالية: ٦٤٥

لبنى بنت هاجر الخزاعية: ٣٥٦

ليلى بنت الحارث أم غالب: ٧٢٧

ليلى بنت مسعود: ١٠٥٧

(م) ماريء القبطية أم إبراهيم بن رسول الله:

٥٧٧، ٨١٥، ٨١٦، ١٠٠٨

مارويه بنت العينين أم كعب: ٧٢٧

ماشطة بنت فرعون: ٨٨٥

مالكه بنت عمرو بن زهير بن يشجب بن يعرب: ٤٠٣

ماوية بنت كعب بن ألقين: ٧٢٧

مؤنسة جارية الخيزران: ٥٠٤

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٣

مجلت محو امرأة سام: ٧٣٧

محبورة بنت عمودة: ١٢٥

أم أبي محمد عبد الله المرجاني: ٨٦٠

مريم بنت عمران أم عيسى: ١٠٣٣، ٨٨٣

مريم بنت حنة امرأة عمران- أشياع أم عبد الخزاعية: ١٦٤

أم المغيث بنت آدم: ١٢٧

مليكة الليثية: ١٠٣٢

منشاخاً أم لامك: ٧٤١

مونى بنت كربنا بن كوثي أم إبراهيم الخليل: ٧٣٢

ميماونة بنت الحارت العامرية الهلالية:

٤٥٨، ٦١٨، ٦٤٥، ٧٧٩، ١٠٠١، ١٠٢٣، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠

ميماونة بنت سعيد مولاة رسول الله: ٨١٦

ميماونة بنت أبي عسيب مولاة رسول الله:

٨١٦

ميماونة بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

(ن) نائلة بنت مالك بن الحاف بن قضاعة: ٤٠٣

أم الناصر محمد بن قلاوون: ٨٤٩

أم الناصر لدين الله أحمد بن الحسن: ٥٤٧

نتيلة بنت جناب أم العباس بن عبد المطلب:

٥٣٦، ٣٥٦، ١٢٨

نفيسة بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

بنت النمرود: ٨٨٥

نونى بنت كربنا بن كوثي أم إبراهيم الخليل: ٧٣٢

(و) والعة امرأة لوط: ٨٨٧

والهبة امرأة نوح: ٨٨٧

وحشية بنت شيبان أم مرة: ٧٢٧

ولادة بنت العباس: ٦٥٠

ولعث بنت سحرابيل أم كنعان: ١٢٦

(ه) هاجر بنت ثوبان المصرية أم إسماعيل:

٧٢٤، ١٢٢

هالة بنت أهيب أم حمزة بن عبد المطلب:

٣٥٦

هالة بنت خويلد بن أسد: ١٠١٠

أم هانىء بنت على بن أبي طالب: ١٠٥٧

هبة الله بنت أحمد: ٨١٥

هلايا أم الاسكندر: ٤٧٢

هند بنت أبي أمية أم سلمة المخزومية:

١٠٢٤، ١٠٢٣، ٨١٤، ٨١١، ٨٠٩، ٧٣٠، ٦٤٥، ٥١٥، ٤٩٥، ٤٧٩، ٤٧٧

هند بنت أوس: ٣٦٧

هند بنت حارثة: ٨١٤

هند بنت سرير أم كلاب: ٧٢٧

هند بنت قيس أم كنانة: ٧٢٧

هند بنت المهلب بن أبي صفرة: ٨١٥

(ى) اليمامة بنت مر الزرقاء: ١٢٤

أم يونس بن متى: ٤٧٠

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٤

٤- فهرس الأمم والقبائل والجماعات والفرق

(أ) الأبدال: ٤٧١

البدلاء: ٤٧١

الأبناء: ٨١٧

إتباع التابعين: ٧٩٣، ٧٩٠، ١٠٥٠

الأحابيش: ٤٢٨

الأحبار: ٩٨٢

الأحزاب: ٤٢٧، ٥٦٥

بني آدم: ٩٩٥، ٦٦٦

أرباب العقول: ٩٣

بني أرفخشيد: ٧٣٢

الأزد: ١٣٧، ١٤٢، ١٣٩، ٦٦٤

أزد الحجر شنوة: ١٤٢

أزد شنوة: ٧٢٧، ١٤٢

أزد عمان: ١٤٢

أزواج النبي: ١٠٠١

أساري بدر: ٣٤١

الأسباط: ٣٢٩، ٥١٧

أسد- الأسد: ١٤٢، ١٤٦، ٨١٤

بنوأسد بن خزيمة: ٤٢٨

بنو إسرائيل بن يعقوب بن إسحاق: ١٠٢، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٥، ١٣١، ٤٧٠، ٣٣٠، ٢٠١، ٦٢٦، ٦٧٩، ٦٨٨، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧١٤، ٧١٨

٩٨١، ٨٨٦، ٧٣٩

الإسرائييليون: ١٠١

بنو إسماعيل بن إبراهيم الخليل: ٩٩٠، ٧٠٢

أشجع: ٤٢٨

أشراف أهل فارس: ١٧١

الأشراف القواسم: ٥٧٧

الأشراف المنايفة: ٤٤٢

الأشعريون: ١٣٧

الأشكانيون: ٨٨٤

أصحاب أحد: ١٤٤، ٧٧٩

أصحاب الأخدود: ٣٧٩

أصحاب بدر: ٣٨٢

أصحاب التواريخ: ١٠٥٣

أصحاب دار الندوة: ٧٩١

أصحاب الرس: ١٢٦، ٦٦٤، ٦٧٦

أصحاب السفينة: ٥١٦

أصحاب الشافعي: ١٠٠٠، ٩٢٢، ١٤٣

أصحاب العقبة الأولى: ٧٩١

أصحاب العقبة الثانية: ٧٩١

أصحاب الفساطيط: ٥٨٠

أصحاب الفيل: ٦٧٤، ٦٨٢، ٦٨٥

أصحاب الكهف و الرقيم: ٨٩٠، ٨٨٩

أصحاب المحامل: ٥٨٠

أصحاب النبي - أصحاب رسول الله:

١٧٩، ٣١٥، ٥١٧، ١٠٧٢، ١٠٧٣

أصحاب الهندسة: ٩٩٣

بني الأصفر الروم: ١٠١

الأطباء: ١٠٣٥

الأعراب: ٩٨٩

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٥

بني الأكبر: ٦٦٣

آل إبراهيم: ٩٤٤، ٩٤١، ٩٤٠

آل أبي أوفى: ٩٤٣

- آل داود عليه السلام: ١٠٠٤
- آل أبي رهم كلثوم بن الحصين: ٥٩١
- آل جعفر بن أبي طالب: ٩٤٤
- آل شعيب بن جماز: ٥٧٧
- آل العباس بن عبد المطلب: ١٠٥٦، ٩٤٤
- آل عبد الله بن عمر: ٥٤٢، ٥٤١
- آل عبد الله بن خالد بن أسيد: ٦٤٠
- آل عقيل بن أبي طالب: ٩٤٤
- آل على بن أبي طالب: ٩٤٤
- آل عمران: ٩٤٤
- آل عمر بن الخطاب: ١٠٥٣، ٥٣٣
- آل فرعون: ١٠٦٠، ٩٤٤
- آل لوط: ٩٤٤
- آل محمد عليه السلام: ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤١، ٩٣٨، ٦٠٨
- آل موسى و هارون: ٩٤٤
- آل النبي: ٩٢٢
- آل يس: ١٠٦٠
- الإفرنج: ٦٨٤
- الأمة الإسلامية: ١٢٢
- أمّة عيسى عليه السلام: ٣٤٥
- أمّة النبي عليه السلام: ٦٦٧، ٥١٧
- أمّة أهل النظر: ٧٨٣
- بنو أمية بن عبد شمس: ١٠٥٦، ٨٦٣، ٥٣٥، ٢٦٠
- بنو أميم: ٧٤٠
- الأنبياء عليهم السلام: ٩٩١، ٩٨٢، ٩٦٥، ٩٦٠، ٩٥٠، ٩٤٥، ٩٤٤، ٩٤٣، ٩٤٢، ٧١٤، ٦٩٠، ٦٨٩، ٣٨٥، ١٨٣
- الإنس: ٩٩١
- الأنصار: ٨٠٠، ٧٢٦، ٦٥٦، ٦٤١، ٦٠٤، ٥٩٣، ٥٧٩، ٥٣٠، ٤٨٨، ٤٤٨، ٤٢٦، ٤١٢، ١٩٠، ١٦٦، ١٥٥، ١٥٢، ١٤٣، ١٤٢، ١٤١
- الأنصاريون: ١٤٤
- أنمار: ١٣٧
- بنو أنيف من الأوس: ٦٠٢، ١٣٦
- الأوتاد: ٤٧١
- الأوس: ١١١، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤١، ١٥٠، ٣٦١، ٤١١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٥٩٧، ٥٩٨

الأوسيون: ١٤٤

الأولياء: ٩٥٠

أولو العزم من الرسل: ٣٨٣

أولاد الأد-الأزد: ١٤٢

أولاد حارثة بن ثعلبة: ١٤١

أولاد أبي طالب: ١٠٥٤

أهل أذربيجان: ٦٦٤

أهل أرمينية: ٦٦٤

أهل الإفك: ٤١٥

أهل الأمصار: ٩٨٩

أهل الأندلس: ٥٥٨

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٦

أهل أيرون: ١١٩

أهل بابل: ١١٩

أهل بدر: ٧٩١، ١٤٣، ٦٣١

أهل البدع: ٩٠١

أهل البصرة: ٤٤٣، ٣٧٧، ٢٧٧

أهل بعلبك: ٤٦٩

أهل القيع: ٩٩٩، ٩٧٧، ٨٧٦

أهل البيت: ١٠٠١، ٩٤٤، ٩٧٦

أهل بيت بنى المصطلق: ١٠٢٧

أهل بيعة الرضوان: ٧٩٢، ١٤٤

أهل التاريخ: ٦٨٩

أهل تنيس: ٢٩٥

أهل التوراة: ٩٨٢، ٣٢٩

أهل تيماء: ٢٩١

أهل الجودي: ٧٤٠

أهل الحجاز: ١٠٥١، ٤٤٣، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٠٤

أهل حضرموت: ٣٩٣

أهل الخير والصلاح: ٩٩٩، ٦٦٨

أهل الرأي من أصحاب رسول الله: ٥٢٦

أهل الرس: ٦٦٤

أهل زباله: ١٣٩

- أهل زهرة: ١٣٩
 أهل السن: ٥٧٩
 أهل السوس: ٣٨١
 أهل السيالة: ٦٢٤
 أهل السير: ١١٩، ١٢٠، ١٦٥، ١٧٨، ١٩٠، ٢٦٤، ٤٤٧، ٤٧٦، ٤٨٠، ٥٠٣، ٥١٢، ٥٢٠، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٠٩، ٨٨٠
 أهل الشام: ١٢٨، ٢٧٦، ٤٤٣، ٥٣٣، ٦١٤، ٦١٣، ١٠٣٤
 أهل الشق: ٦٣٧
 أهل الشورى: ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧١، ٨٥٥
 أهل الصفة: ٥١٣، ٥١١
 أهل الطائف: ٦١٩، ٥٠٦
 أهل عرفة: ٦٢٢
 أهل العراق: ٤٤٣، ٥٧١، ٦١٢، ٦١١
 أهل العلم: ٩٠٠
 أهل الفقه: ٩٤٢
 أهل فلسطين: ٤٨٩
 أهل الفيل: ١٢٦
 أهل قباء: ٥٦١
 أهل الكوفة: ٤١٨، ٢٧٧
 أهل مأرب: ١٣٧
 أهل مدينة السلام: ٢٩٢
 أهل المدينة: ١١١، ١٧٨، ١٧٩، ٢٢٠، ٤١٨، ٤٧٧، ٤١٨، ٢٧٦، ٥١٦، ٥٢٩، ٥٥٧، ٥٠٦، ٦١٣، ٦١١، ٩٣٦، ٩١٤، ٦٦٤
 أهل المراقبة: ٦٦٨
 أهل المشرق: ٦١٢
 أهل مصر: ٤٥٥، ٢٧٦، ٦١٤
 أهل المعرفة: ٦٢١
 أهل المعلادة: ١٠٠٠
 أهل مكة: ٢٧٦، ٤١٨، ٤٦١، ٥١٦، ٥٥٢، ٩٧٧
 بهجة النقوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٧
 أهل النظر: ٤٥٤
 أهل نجد: ٤٢٨، ٦١٢، ٦١٤، ٦١٣
 أهل نجران: ٣٧٨
 أهل النطاة: ٦٣٧
 أهل النويرية: ٣٧٤

أَهْلُ الْهَنْدِ: ٧٠٥

أَهْلُ يَثْرَبِ: ٢٦٤، ١٣٩

أَهْلُ الْيَمَنِ: ١٠٥١، ٥١٧، ٢١٥، ٥٥٤، ٦١٤، ٦١٣

إِيَادِ: ١٤٥

(ب) بِجِيلَةِ: ٦٦٥

الْبَدْرِيُونِ: ١٤٤

الْبَرْبِرِ: ٧٣٨، ٦٨٤

بَنُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ مَنَّا: ١٤٦

بَنُو بَكْرٍ بْنُ وَائِلَ: ٦٦٥

بَلِيِّ: ٥٩٢، ١٣٧، ٥٩١

بَنُو بَلْقَمِ بْنِ عَابِرِ: ٩٩٠

بَنُو بَيَاضَةِ مِنَ الْخَزْرَجِ: ٦٠٤

(ت) التَّابِعِينَ: ١٠٧٥، ٧٩٢، ٧٩١، ١٠٦٦، ١٠٧٣

الْتَّابِعَةِ: ٤٠٠

الْتَّنَارِ: ٥٣٩، ٥٤٠

الْتَّرْكِ: ١٠١، ١٧٥، ٣٩٨، ٤٧٢، ٦٨٤، ٧٣٨، ٧٥٠

تَمِيمِ: ١٤٦، ١٨٠، ١٤١

بَنُو تَمِيمِ الْأَدْرَمِ بْنِ غَالِبٍ: ١٤٧

بَنُو تَمِيمِ بْنِ إِلَيَّاسِ بْنِ مَضْرِ: ١٨١، ١٨٠

(ث) ثَلْبَةِ: ١٣٩

ثَقِيفِ: ٦٦٤

الْثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خَلَفُوا: ٥١٥

(ج) بَنُو جَحْجَبَا بْنِ كَلْفَةِ مِنَ الْأَوْسِ: ٦٠٢، ٢٨٢

بَنُو الْجَذْمَاءِ «أَسْمَاءُ بْنَتِ جَلٍ»: ١٣٧

جَذَامِ: ١٣٧

جَرْهَمِ: ٧٦٢، ٧١٨

بَنُو جَشْمِ بْنِ بَكْرٍ: ٦١١، ٦٦٥

الْجَنِ: ٩٩١، ٩٢٧، ٩٢٦، ٩٢٤

بَنُو جَمْحٍ: ٧٦١، ١٤٧

بَنُو جَنْبَعَةِ: ٦٦٥

جَهِينَةِ: ٥٩١، ٥٩٢

(ح) الْحَارِثِيُونِ: ١٤٤

بَنُو حَارِثَةِ بْنِ الْحَارِثِ مِنَ الْأَوْسِ: ٢٥٥، ١١١

بنو الحارث بن الخزرج: ٥٩٩، ٥٩٨، ٢٠٨
 بنو الحارث بن عبد مناہ: ١٤٦
 بنو الحارث بن فهر: ١٤٧
 بنو الحارث بن كعب: ٦٣٤
 بنو حام بن نوح: ٧٣٧، ٣٩٧
 الجبيشة: ٧٣٧، ٤٠٧، ٣٩٥
 بنو حديله: ٥٩٦

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٨
 بنو حرام: ٥٦٨، ٣٢١

بنو الحسين بن علي بن أبي طالب: ٣٠٦
 حكماء الأمم وملوكها: ٣٨٧
 الحكماء: ٣٨٨

حكماء الهند: ٨٧١
 حكماء اليونانية: ٤٥٥

حمير: ١٣٧، ١٤٦، ٤٠٥، ٨٠٣

الحنابلة: ٩٢٣، ٩١٢

الحنفية: ٩١٢
 الحنيفية: ٦٧٩

حوارى عيسى عليه السلام: ٨٩٠، ٨٨٩، ٦٩٧
 (خ) بنو خدارة: ٦٠٠

بنو خدرة من الخزرج: ٥٩٣
 خزانة: ٧٢٧، ٧٢٦، ٧١٨، ٤١٥، ١٣٩

خزان العلم: ٢٧٤

الخرج: ١١١، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤١، ١٤٠، ٣٦١، ٣٠٨، ١٥٠، ٥٨٩، ٤٢٣، ٤١٠، ٥٩٠، ٥٩٠، ٦٠٤
 الخرجميون: ١٤٤

الخر: ٧٣٨

بنو خطمة من الأوس: ٦٠٣
 بنو خفاجة العقiliين: ٦١١، ٣٦

الخلفاء الأربع: ١٤٤، ١٠٦٣، ٨٢٤، ١٠٦٣

خلفاء بنى العباس: ٨٢٤، ٦٤٤، ٦٤٨

الخوز: ٤٧٢، ٣٩٨

(د) بنو الدئل: ١٦٣

الدولة السلجوقية: ٨٧٧

بنو دينار بن النجار: ٥٩٦، ٥٩٧

الدليم: ٣٩٨، ٤٧٢

دين الحنيفة- دين إبراهيم عليه السلام:

٦٧٩

(ذ) ذو الكلاع: ٦٦٣

(ر) الرباب: ١٤٦

بنو الربعة من جهينة: ٥٩١

ربيعة: ١٤٥

بنو الرشدة: ١٠٢٥

الروافض- الرافضة، الرفضة: ٩٧٤، ١٠٧٣

الروم: ١٠١، ١٠٢، ١٦٨، ١٩٢، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٦، ٥٣١، ٥٢٨، ٦٨٤، ٧٣٨، ٧٦٠، ٨١٧، ٨٩٠، ١٠٤٠، ١٠٣٦

رهط عبد الله بن سلام: ١٣٩

رهط كلثوم بن الحصين الغفارى: ٥٩١

بنو ريشة: ٦١٩

(ز) بنو زريق من الخزرج: ٥٨١

الزط: ٣٩٨

زعوراء: ١٣٩

الزنج: ٧٣٨

بنو زنكى: ٨٩٨، ٥٤٣، ٥٦٤

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١١٩٩

بنو زهرة بن كلاب: ١٤٧، ٧٦١

الزيالعة: ٩٦٧

بنو زيد اللات- زيد اللات: ١٣٩

بنو الزينة: ١٠٢٥

(س) السابعون الأولون: ١٤٣، ١٠٦٦

سدات أهل البيت: ١٠٠١

السعاديون: ١٤٤

بنو ساعدة من الخزرج: ٥٩٨، ٥٩٠، ٣٠٨

بنو سالم بطئ من حرب عرب الحجاز:

٦٢٥

بنو سالم بن عوف من الخزرج: ١٤٠، ٤٤٠، ٢٨٢، ٥٧٤، ٥٨٣، ٦٠٤

السامانية: ٨٧٨، ٨٧٩

السامرة: ٩٨٢

السريان: ١٩٢

بنو سعد بن بكر: ٧٥٥، ٧٥٤

السلاميين: ٥٤٧

السلجوقيَّة: ٨٧٧، ٨٧٨

بني سلجوق: ٨٧٨

السلف الصالح: ١٠٥١

السلميون: ١٤٤

بني سليم: ٤١٣، ١٤٧

بني سلمة: ٥٦٨، ٥٦٦

السند: ٧٣٨

السودان: ١٠١، ٧٣٨

بني سهم: ٧٦١، ١٤٧

(ش) الشافعية: ٩١٢

الشاميون: ٢٧٥، ١٣٧

شن: ١٣٩

شهداء أحد: ٣٧٤، ٣٣٩

الشهداء: ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨١، ٩٨١، ٩٦٦، ٩٦٤، ٩٦٠، ٤٢٢

شهداء بدر: ٣٧٤

شهداء بئر معونة: ٣٧٤

الشيعة: ١٠٧٠

(ص) صاحب الأخدود: ٨٨٥

صاحب الهاوَّة: ٦٨١

الصابئين: ٥٣٢

الصحابَّة: ١٨٣، ١٨٥، ١٨٥، ٥١٨، ٢٤٢، ٥١٨، ٢٤٢، ٥٢٢، ٦٤٨، ٦٤٨، ٦٠٤، ٦٠٤، ٧٩٤، ٧٩٣، ٧٩٣، ٧٩٢، ٧٩١، ٧٩٠، ٨٠٣، ٨٠٣، ٨٠٦، ٨٠٦، ٨٠٤، ٨٠٤، ٨١٣، ٨١٣، ٨١١، ٨١١

١٠٧٠، ١٠٥٧، ١٠٤٧، ١٠٢٥، ١٠٢٠، ١٠١٤، ١٠٠٢، ١٠٠١، ٩٧٦

الصحابيات: ٨١٣، ٨١٤، ١٠٢٨

البغداد: ٣٩٨

الصقالبة: ٧٣٨، ١٠١

بني صوفر: ١٠١

الصوفية: ٩٠٤

(ض) ضبة: ١٤٦

بني ضمرة: ٤٢٥

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٠

- (ط) بنو أبي طالب: ١٠٥٢
 الطائعين: ٩٩٣
 طبقات أصحاب الأخبار والقصص: ٢٧٤
 طبقات أهل التفسير: ٢٧٤
 طبقات الحفاظ: ٢٧٤
 طبقات الرواية: ٢٧٤
 طبقات الصحابة: ٧٩١
 طبقات الفقهاء: ٢٧٤
 طبقات المخضرين: ٧٩٣، ٧٩١
 طيء: ٦٦٥، ٧٠٠
 (ظ) بنو ظفر بن الأوس: ٦٠٩، ٥٧٤
 بنو ظفر كعب بن الخزرج: ٣٦٦
 (ع) أبو العادية الأولى: ٧٣٨
 بنو عامر بن صعصعة: ٤٢٥
 بنو عامر بن لؤي: ٨٤٠
 بنو عامر بن عبد مناة: ١٤٦
 عاملة: ١٣٧
 العباسيون: ٦٤٣
 بنو العباس بن عبد المطلب: ١٣٠، ١٣٠، ٦٤٤، ٦٥٣، ٨٦٣، ١٠٥٢
 بنو عبد الأشهل بن جشم: ٦٠٩، ٥٩٨، ١٨٩
 عبد القيس: ٨٠٤
 بنو عبد المطلب بن هاشم: ٧٨١، ٦٨٣
 بنو عبد مناف: ١٤٧، ٧٦١
 بنو عبيد: ٤٢٨
 العبيديين: ١٠٥١، ٥٦٥
 العجم: ٢، ١٠٢، ١٠٣، ٥٤٣، ٣٠٨
 بنو عدرة من قضاعة: ٦٣٥، ١٤١
 بنو عدى بن كعب: ١٨١، ١٦٣، ١٤٧
 بنو عدى بن التجار: ٥٩٧
 العرب: ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٣١، ١٣٦، ١٣٧، ٤٣١، ٣٨٧، ١٩١، ١٦٨، ١٤٧، ١٤٥، ١٣٦، ١٣١، ٥٣٠، ٥٣٠، ٦٦٦، ٦٦٣، ٦٨٢، ٦٨٠، ٦٨٨، ٦٩٣، ٦٩٣، ٧٠٤
 العرب العاربة: ٩٨٩
 العرب المستعربة: ٩٨٩

عرينة: ٦٠٥

العرنيون: ٨٠٥

العشرة المبشرون بالجنة: ٢٦٥، ١٨٦، ١٤٤

بنو عفراء: ٤١٢

بنو عقيل: ٦٠٦

بنو عكف بن مراحم: ٦٦٣

عكل: ٦٠٥، ١٨١

بنو عكل: ١٨١

عكوة: ١٣٩

علماء التاريخ: ٣٣٣

العلويين: ٥٣١

بنو عمرو بن ثعلبة: ١٣٩

بنو عمرو بن سالم بن عوف: ٤٣٩، ١٦٦

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠١

٤٤٠، ٥٦١، ٥٦٤

بنو عمرو بن عامر بن الأزد: ١٤٢

العمالقة: ٧٣٨

العمالق: ١١٢، ١٢٠، ١٣٥، ١٣٦، ٣٩٥، ٧٤٠، ٧٦٢

(غ) غسان: ١٣٩، ١٣٧

بنو غسان: ٦١٤

غطfan: ٤١٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٠، ٤٣١

غفار: ١٠٣١، ٦٤٠، ١٨٨

بنو غفار: ٥٩١، ٣١٤

بنو غنم بن مالك بن النجار: ٥٩٧

(ف) فارس: ١٠٣٦

الفراعنة: ١٢١، ١٢٢

بنو فرارة: ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٧، ٣٤٢

الفرس: ٧٥٠، ١٩٢

فرغان: ٣٩٨

الفقهاء السابعة: ٢٦٥، ٢٧٩، ٧٩٢

فقهاء المدينة المنورة: ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٧٩

الفقهاء: ٧٦٧

بنو فهر بن مالك: ٧١٩، ١٤٦

(ق) بنو قاسم بن إدريس بن جعفر: ٥٧٧

قبائل الأرواع: ٩٩٠

قبائل ثقيف: ٩٩٠

قبائل الجن: ٩٢٦

قبائل حضرموت: ٩٩٠

قبائل السلف: ٩٩٠

القبط: ١٩٢، ٤٥٧، ٥٢٨، ٥٣١، ٦٨٤، ٨٦٧، ١٠٣٤

قططان: ١٤٢، ١٤١

بني قحطان: ٤٠٥، ٣٩٦

القدسيين: ٣٣٣

قريش: ١٥٩، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٣٠، ٥٠٩، ٥٣٦، ٥٣٠، ٥٣٦، ٦٤١، ٦٦١، ٦٧٩، ٦٧٧، ٦٦٦، ٦٦٣، ٦٦١، ٦٤١، ٦٧٩، ٦٧٧

٩٩٢، ٨٤٦، ٧٦٢، ٧٦١، ٧١٩، ٧١٨، ٦٨٢

قرظة: ١٤٠، ١٣٩، ١٣٥

بني قريظة: ١٣٦، ٢١٠، ٤١٥، ٤٢٥، ٤٢٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٣٠، ٤٢٩، ٤٢٨، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢٣، ٤٢١، ٤٢٠، ٤١٠، ٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٦، ٣٣١، ٣٣١، ١٥٩

بني قشیر: ٦٠٦

بني قصى بن كلاب: ١٤٧

قضاءعه: ١٤١، ٦٦٥، ٤٠٢، ٦٦٤

بني القضيض: ١٣٩

القمعة: ١٣٩

بني قنطراء: ٧٤٠

القواسم بنو قاسم بن إدريس: ٥٧٧

قوم إبراهيم عليه السلام: ٥١٧

قوم إدريس عليه السلام: ١٢٥

قوم حزقيل: ٢٣٢

قوم سليمان عليه السلام: ٥١٧

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٢

قوم عاد و فرعون: ٢٩٥

قوم عيسى عليه السلام: ٥١٧

قوم فرعون: ٥١٧، ١٢٣

قوم لوط: ١٣١، ١٠٤٩

قوم موسى عليه السلام: ٣٢٧

قوم نوح: ٦٦٣، ١٢٦

قينقاع: ٣٥٢، ١٣٩

بنو قينقاع: ٤١٣، ٣٤٩

القيسيون: ١٨١

بنو قيس بن ثعلبة: ١٨٠

بنو قيس العطار: ٥٩١

(ك) الكرد: ٣٩٨

بنو كلاب: ١٠٣١، ٣٤٤

كلب: ٦٦٣

بنو كنانة: ١٤٦، ١٤٧، ١٨٨، ٤٢٨، ٦٦٥، ٦٨٢

كندة: ١٣٧

الكوفيون: ١٠٤٣

كهلان: ٦٦٣

(ل) بنو لحيان: ٤١٦

لخم: ٦٧٩، ١٣٧

بنو لؤي بن غالب: ١٤٧

بني ليث: ٦٤٢

(م) بنو مازن بن النجار: ١٠١١، ٥٩٤، ٥٩٣، ٥٩٧

مسكمة: ١٣٩

المالكية: ٩٩٢، ٢٠٥

المتكلمون: ٧٦٧، ٧٢٢

بني محارب: ١٤٧

بني محمد: ١٣٩

المخضرون: ٧٩٣

بني مخزوم: ٧٦١، ١٤٧

المذاهب الأربعية: ٤٤٢

مذحج: ٦٦٥، ١٣٧

مذهب أهل السنة: ٩٥٠

مذهب الشافعى: ٩٩٩

مذهب مالك: ٩٤٢

بني مدلوج بن مرءة بن عبد مناة: ١٤٦

بني مراثة: ١٣٩

مراد: ٦٦٥

بني مرثد: ١٣٧ بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار ؛ ج ٢ ؛ ص ١٢٠٢

٤٦٥

- بنو مرة: ٤٢٨، ٣٤٣
- مزينة: ٨٠٦، ٦٦٤، ٢٤٥، ١٤٦
- مسلمة الفتح: ٧٩٠
- المسلمون: ٥٣٢
- بشر كوا العرب: ٦٦٣
- المصريون: ١٠٤٣
- بني المصطلق: ١٠٢٧، ٤١٥
- مضمر: ٧٢٨، ٧١٩، ١٤٥
- بني معاوية بن الحارث بن بهشة: ١٣٧
- بني معاوية بن عمرو بن مالك بن التجار: ٥٩٧، ٥٩٦
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٣
- المفسرون: ٧٦٧، ٣٩٣، ٣٨٣، ٣٣١
- بني مقرن المزنيون: ٤٣١
- ملوك حمير: ٤٠٤
- ملوك الطوائف: ١٧١، ١٧٠
- ملوك العجم: ١٧٠
- ملوك الفرس: ٧١٨، ١٧٠
- ملوك مصر العبيديين: ١٠٥١
- المنافقون: ١٠١٩، ٥١٧، ٥٨٢، ٥٨٧
- المنجمون: ١٠٥٢، ٩٩٣، ١٠٣
- الموالي: ٨٠٣، ٥٣٠
- المهاجرون: ١٤٤، ١٥٤، ١٩٠، ٣١٤، ٣٥٣، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٨، ٥١٨، ٦٠١، ٧٩١، ٨٢٣، ٨٥٤، ٨٥٤، ٩٦٩، ٩٨٩، ١٠١٣، ١٠٦٦
- المهاجرون الأولون: ٨٥٣، ٥٦٢، ٤٢٦، ٣٥٨
- المهاجرة إلى الجبعة: ٧٩١
- المهندسون: ٩٣
- بني المهلب بن أبي صفرة: ١٠٥٤
- (ن) بنو ناغصة: ١٣٩
- النجباء: ٤٧١
- النباريون: ١٤٤
- بني التجار: ٧٢٠، ٥٩٨، ٥٠٩، ٤٤٣، ٤٤٠، ٤٣٤
- النحويون الأولون: ٧٧٦
- بني التزار: ٦٣٨

- النصارى: ١٧٧، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٥٨، ٦٨٤، ٦٨٢، ٥٥٨، ٥٣٢، ٥٣١، ١٧٧
- بنو النضير: ١٣٥، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٠، ٤١٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٦، ٤٢٥، ٤١٤، ٢١٠، ١٣٩، ١٣٦، ١٣٥
- النقباء: ١٣٠، ١٥٠، ١٥١، ٤٧١، ٣٦٢، ٥١٥
- نبياء الأنصار: ٣٦٥
- النقباء الستة: ١٥١
- النوبة: ٧٣٨
- (ه) بنو هاشم: ٦٦٦، ٢٦٠
- هذيل - بنو هذيل: ٦٦٣، ٦٤٢، ١٤٦
- بنو هدل: ١٣٦، ١٣٥
- همدان: ٦٦٣
- الهنود: ٧٣٨
- هوازن: ٨٠٩
- الهياطلة: ٦٨٤
- (و) بنو واقف من الأوس: ٤١٧، ٦٠٠
- وفود العرب: ٥١٩
- ولد إبراهيم عليه السلام: ٧٢١
- ولد إرم بن سام: ٧٣٧
- ولد نيم بن مرءة: ١٠٤٩
- ولد حام بن نوح: ٧٣٧، ٧٣٨
- ولد سام بن نوح: ٧٣٧، ٧٣٨
- بني الوحيد: ١٠٣١
- ولد عبد مناف: ٧٢٠
- ولد عدنان: ٧١٨
- ولد فاطمة بنت رسول الله: ١٠٠٤
- بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٢٠٤
- ولد عقيل بن أبي طالب: ٦٧٥
- ولد مضر بن نزار: ٧١٨
- ولد النضر بن كنانة: ٧١٩
- ولد يافث بن نوح: ٧٣٨، ٧٣٨
- (ى) يأجوج و مأجوج: ١٠١، ٤٧٢، ٣٩٨، ١٠٢، ٧٣٨
- اليمانيون: ١٣٧
- اليهود: ١٢٩، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٠، ١٥٠، ١٧٧، ١٧٧، ٤٤٩، ٤٤٨، ٤٣٨، ٢٣٢، ١٩٧، ١٧٧، ١٥٠، ١٣٩، ١٣٦، ١٢٩، ١١٢
- ٧٦٠، ٨٣٦، ٩٨٨، ١٠٠٤

- يهود خير: ٤٣٨
 يهود بنى إسرائيل: ١٣٦
 يهود بنى زريق: ٥٨٩
 يهود المدينة: ٤٢٥، ٢٤٢
 يهود بنى النصیر: ٤٢٥
 يهود فدک: ٤٣٨
 يهود نجران: ٤٣٨
 يهود اليمن: ٧٧٤
 اليونانيون: ٩٨٢، ٥٣٢، ٤٧٤
 بنو يقطنان بن عابر: ٩٩٠
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٥

٥- فهرس البلدان والأمكنة

- (أ) أبار: ٧٤٠
 الأبطح: ٦٢٢، ٦٢١
 الأبلة: ٨٦٥، ١٧٢
 أبني: ٤٥٥
 الأبواء: ٧٥٨، ٧٥٧، ٤١٠
 أبواب الأسباط: ٤٦٥
 أبين عدن: ٩٨٨
 الأثنية: ٦٢٩
 أجناد الشام: ٤٥٦
 أجنادين: ٣٥٤
 أجياد: ٧٢٠
 أحجار البيت: ١٧٩
 أحجار الحناظين: ٥٨٠
 أحجار الزيت: ١٧٩
 أحجار الليث: ١٧٩
 أحد: ١٨٥، ٢٥١، ٢٥٣، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤٢٨، ٣٤٠، ٦٠٣، ١٠٧٢
 الأحقاف: ٤٠٥، ٤٠٣، ٣٩٢
 أحيليين: ٢٨٤
 الأخضر: ٦٣٣
 إخميم: ٨٦٣

- الأدما: ٤١١
أذرح: ٤٩٧
أذربيجان: ٦٦٤
أرجان: ٢٩٦
الأردن: ١٠٦، ٢٣٦، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٧١
الأردة: ٨٦٤
أرض ازر: ٧٣٢
أرض الإسلام: ١٠٧
أرض أوريشلم: ٨٨٤
أرض بابل: ٨٨٤، ٢٠٢، ٣٩٦، ٤٥٢، ٤٠٤
أرض برهوت: ٧٢٩
أرض تونس: ٨٥٠
أرض التيه: ١٠٧
أرض الجزيرة: ٩٨٩، ٧٣٦
أرض جوخى: ٢٩٦
أرض الجبسة: ١٥٦، ١٢٣
أرض الحجر: ١٠٧
أرض الحجاز: ١٩٨
أرض حران: ٧٣٢
أرض الحيرة: ٦٧٩
أرض الخليل: ٣٣٣، ٣٠٠
أرض دوس: ٨٠٤
أرض الروم: ٤٤١، ١٠٧، ٣٣٠
أرض الزنج: ٨٦٨
أرض سبا: ١٣٧
أرض الشام: ٨٠٣، ١٠٧، ٤٣٧، ٦٧٣، ٧٢٠
أرض الشراء: ٤٥٥
أرض شن: ١٣٩
أرض الطائف: ٦٤١، ١٩٨، ١٥٩
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج، ٢، ص: ١٢٠٦
أرض الطور: ٩٨٩
أرض العراق: ١٠٠٣، ٩٨٩، ٩٨٧
أرض العرب: ٩٨٩، ٤٤١، ١٢٤

أرض عمان: ١٣٩

أرض فارس: ١٧١، ١٠٧

أرض فلسطين: ٣٣٥

أرض بنى قريظة: ١٠٧

أرض قوم يونس عليه السلام: ٩٢٧

أرض القيراط: ٨٦٣

أرض كابل: ٧٤٧

أرض الله: ١١٧

الأرض المقدسة: ٧٢٥، ٤٥٣

أرض مدین: ٧٠٦، ٣٣٥

أرض مصر بابليون: ٨٦٢، ٣٩٨

أرض المغرب: ١٠٧

أرض موصل: ٩٢٧

أرض النبي: ١١١

أرض التوبية: ٨٦٨

أرض الهند: ٨٦٦

أرض بنی يافث: ٣٩٧

أرض اليمامة: ٩٨٩

أرض اليمن: ٧٢٠، ٣٧٩

أرض اليونانية: ٤٧٢

إرم ذات العمامد: ٣٩٦، ٣٩٣

أرمينية: ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٥٨، ٤٧٢، ٦٦٤

أريحا: ٤٥٤، ٤٥٣، ١٢١

أستار أباذ: ١٧٢

أسطوانة التوبية: ٩١٣، ٥١٤، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠

أسطوانة عاششة: ٥١٩

أسطوانة على بن أبي طالب: ٥٢٠، ٥١٩

الأسطوانة المخلقة: ٥١٨، ٤٤٨، ٤٨٥

الأسطوانة المربيعة: ٥٢٩، ٥٢٨

أسطوانة المصحف: ٥٢٠

أسطوانة المهاجرين: ٥١٨

أسطوانة النبي: ٥١٨

أسطوانة الوفود: ٥١٩

الأسفاف: ٢٥٤

أسوان: ٨٦٣

أسفراين: ٤٨٤

الأسكندرية: ٢٣٩، ٤٥٧، ٤٧٢، ٤٧٣، ٨٦٢، ٨٦٣

أشرو سنة: ٦٨٤

أصبهان: ٩٣٣، ٨١٠، ٧٤٧، ٤٧٢، ٢٩٣، ٢٤١

إصطخر: ١٩٨، ١٧١، ١٦٨

أعضاء لين: ٦٤٠

أطراف الشام: ٩٨٨

أطم مالك بن سنان: ٣١٣

أطم جرار سعد بن عبادة: ٦٠٠

أطم عتبان بن مالك: ٥٧٤

أطم المزدلف: ٥٧٤

أعظم: ٢٥٩

أفيقية: ٤٥٧، ٥٧٠، ١٠٣٤، ١٠٤٦

الأقاليم السبعة: ٢٠٢، ١٠٤، ٩٦

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٧

إقليم بابل: ١٠٤

إقليم بلاد الترك: ١٠٤

إقليم بلاد الصين: ١٠٤

إقليم الحجاز: ١٠٤

إقليم الشام والروم: ١٠٤

إقليم مصر: ١٠٤

إقليم الهند: ١٠٤

أكرا: ٢٩٠

أم الرحمن: ٦٥٧

أم رحم: ٦٥٧

أم القرى: ٦٥٧

أم كوثي: ٦٥٧

الأندلس: ٩٩٥، ١٠٣٤

أنطاكية: ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٨٦١

إهاب: ٢٤٦

الأهواز: ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٤٥٧، ١٠٥٢

أوريشلم: ٨٨٤

أيله: ٢٩٧، ٨٦٣، ٤٩٧، ٤٥٤، ٣٤٨، ٨٩٠

إيلاء: ٤٥٣، ٤٥٢، ٦٠٧

إيوان كسرى: ١٦٩، ٦٨٠، ٨١٨

(ب) بآلی: ٦٣٤

بئر أریس: ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٥٧٨

بئر برهوت: ٣٩٥، ٣٩٢

بئر البصة: ٥٩٤، ٥٩٣، ٣١٣، ٣١٢

بئر بضاعة: ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٥٩١، ٦٠٠

بئر جمل: ٣١٧

بئر الحديبية: ٦٣٩

بئر حاء: ٣٠٢، ٣١١، ٣١٣

بئر ذى أروان: ٥٩٠

بئر ذى الحليفة: ٣١٨

بئر رومة: ٢٨١، ٢٨٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦

بئر زرم بالمدينة: ٣٢٠

بئر زرم بمكة: ٣٢٠، ٣٩٢، ٧٢٠

بئر زين العابدين على بن الحسين: ١٠٥١

بئر السقيا: ٣١٩

بئر الشعبة الصابة: ٦٣٠

بئر أبي عنبة: ٣١٩

بئر على بن أبي طالب: ٩٧٢، ٣١٨، ٢٨١

بئر العهن: ٣١٨

بئر غرس: ٣١٢، ٣١١

بئر فاطمة: ٣٢١

بئر المحرم: ٢٨٢

بئر النوارية: ١٠٣٠

بئر هجيم: ٦٠٢

باب إبراهيم بمكة: ٥٤٣، ٩٦٨

باب الأربعين: ١٨٥

باب الإيوان: ١٧٠

باب أبي بكر الصديق: ٥٤٢، ٥٠٢، ٧٧٩

باب البقع: ٥٥٧، ٢٨٩، ٩٦٧

باب جبريل: ٤٤٨، ٤٨١، ٥٣٩، ٥٤١

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٨
٥٤٢، ٥٤٣

باب جمرى: ١٠٥٢

باب حبرون: ٥٣٢

باب الخشوع: ٥٤٧

باب خوخة أبي بكر الصديق: ٥٤٢

باب دار أبي أيوب الأنباري: ٤٤٠

باب الرحمة: ٣٢٣

باب الرحمة: ٤٦٥، ٤٦١، ٥٤٢، ٥٤٧، ٥٤١

باب ريطه بنت أبي العباس السفاح: ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤١

باب سقاية: ٥٤٧

باب السلام: ٣٢٣، ٣٢٣، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٧، ٩١٥، ٩٧٣

الباب الصغير بدمشق: ١٨٤

باب عاتكة: ٥٢٢، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٤١، ٥٣٠، ٥٤٢

باب عثمان بن عفان: ٤٤٨، ٤٨١، ٤٤٨، ٥٣٩، ٥٤٢، ٥٤١، ٥٤٣، ٥٤١

باب على بن أبي طالب: ٥٤٣، ٥٠٢

باب الكعبة: ٥٤٤

باب لد بدمشق: ٢٤٢

باب المدينة الشريفة: ٣٢٣، ٣٢٣، ٥٨١، ٥٤٣، ١٠٥٠، ١٠١٤

باب مروان بن الحكم: ٣٢٣، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣١، ٥٢٧، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٠

باب المصلى: ٣٢٣

باب المعلاة: ١٠٠٠

باب مقابل أبيات الصوافي: ٥٤٧

باب مقابل دار أسماء بنت الحسين: ٥٤٦

باب مقابل دار خالد بن الوليد: ٥٤٦

باب مقابل زفاف المناصح: ٥٤٦

باب مكة المشرفة: ٢٢٤

باب النبي: ٤٧٦، ٤٧٦، ٥٢٧، ٥٤٣، ٥٤١

باب النساء: ٥٤٥، ٥٤١

باب وردان: ٧٤٠

باب اليمين بمكة: ١٩٠، ١٩٠، ١٠٥٩

بابل: ١٧٠، ١٧١، ٣٩٧، ٤٧٢، ٤٠٢، ٨٨٤، ٧٤٠، ٤٧٣

بابليون: ٨١٧

البادية: ١٠٤، ١٩٨، ٦٢٧، ٩٨٩

بادية السماوة: ٩٨٧

الباسة: ٦٥٧

البراء: ٦٣٤

بحر أيله: ٧٤٧

بحر البصرة: ٩٨٨

بحر جرجان: ٨٧٠

بحر الروم: ٨٦٨

بحر الشام: ٩٨٨

بحر طنجة: ٨٦٦

بحر عمان: ٩٨٨

بحر قراقر: ٤٠٢

بحر القلزم: ٢٠٠، ١٢٢

البحر المالح: ٢٩٠

البحر المظلم: ٣٣٣

بحرة الرغاء: ٦٤٢

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٠٩

البحرين: ٤٠٣، ٥٥٢، ٨١٩، ٨٦٤، ٩٨٩

بحيرة ساوة: ٦٨٠

بحيرة طبرية: ٤٥٤، ٦٨٠

البحيرة المنتنة: ٤٥٤

بدر: ٤١١، ٥٦٧، ٦٣٩

برقة: ٢٩٥، ٨٦٣

بركة بنى إسرائيل: ٩٨٨

بركة الماجن بمكة: ١٩٠

البركة بالمدينه: ٢٥٨، ١١١

البرود: ٦٣١

البرية: ٢٩٥

بستان مزدك: ٤٧٠

البصرة: ١٣٣، ١٩٣، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٧٧، ٣٢٦، ٣٧٨، ٤٣٧، ٥٥٢، ٦٧٣، ٧٩٤، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٥، ٨٦٨، ٨٧٠

بصرى: ٤٥٧، ٤٨٧، ٦٧٣، ٧٥٩

بطحاء بن أزهر: ٦٠٥

- بطحان: ١٣٥، ١٨٢، ٢٠٩، ٢٠٢، ٢٩١، ٢٨٨، ٢٩٧، ٢٩٨، ٤٩٢، ٦٤٨، ٦٥٢، ١٠٥٣
- بطن مرتضى: ٦٣٠
- بطن نخل: ٥٢٧
- بطن نمرة: ٦٤٠
- بغداد: ١٣١، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٧، ٤٩٢، ٦٤٨، ٦٥٢، ١٠٥٣
- البيع: ١٣٢، ١٥٠، ٢٦٤، ٢٦٦، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٢، ٧٨٨، ٦٨٤، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٤٥، ٥٤٣، ٤٣٧، ٣١٣، ٣٠٤، ٢٧٢، ٢٦٧
- ٩٨١، ٩٨٠، ٩٧٩، ٩٧٧، ٩٧٦، ٩٧٢، ٧٨٨، ٦٨٤، ٥٧٦، ٥٧٥، ٥٤٥، ٥٤٣، ٤٣٧، ٣١٣، ٣٠٤، ٢٧٢، ٢٦٧
- ١٠٥٤، ١٠٥٣، ١٠٥١، ١٠٤٩، ١٠٤٧، ١٠٤٥، ١٠٣٨، ١٠٣٧، ١٠٢٨، ١٠٢٠، ١٠١٣، ١٠١٢، ١٠٠٦، ١٠٠١، ٩٩٧
- بقيع الزبير: ٦٠٩
- بقيع الغرقد: ٩٩٧، ٩٨٠، ٩٧٦
- بكئه: ٦٥٨، ٦٥٧، ٦٠٧، ٣٣١
- بلاد الأردن و فلسطين: ٤٥٦
- بلاد البربر: ٨٦٦
- بلاد التبت: ٨٧٠
- بلاد الترك: ٨٦٦، ٢٩٢
- بلاد بنى الحارث بن كعب: ٦٣٤
- بلاد خراسان: ٧٠٥
- بلد رسول الله: ٢٤٥
- بلاد بنى ريشه: ٦١٩
- بلاد الروم: ١٧٣، ١٠٣
- بلاد السندي: ٨٦٦
- بلاد العرب: ٧١٨
- بلاد المغرب: ٨٦٦
- بلاد منسك: ١٠٣
- بلاد الهند: ٧٠٥
- بلاد يأجوج: ١٠٣
- بلاد اليمين: ٧٣٨
- البلد: ٦٥٧، ١١٧
- البلد الأمين: ٦٥٧
- البلد الحرام: ٦٥٧
- بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢١٠
- بلخ: ٨٧٠، ١٦٨
- البلقاء: ٨١٧، ٤٥٥
- بويره: ٤٢٦

بِهِمَّةِ أَرْدَشِيرِ: ١٧٢

بَيْتُ أَرِيَحَا: ٤٦٤

بَيْتُ إِسْمَاعِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَكَّةَ: ٧٢٤

بَيْتُ ابْنِ أَبِي الْجَنْوَبِ: ٥٧٩

الْبَيْتُ الْحَرَامُ: ٤٨٦، ١٩٧، ١٩٥

بَيْتُ حَفْصَةَ بْنَ عُمَرَ: ٩١٤، ٥٤٢

بَيْتُ الْحَيَّةِ: ٥٩٣

بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ بِمَكَّةَ: ٧٢٤

بَيْتُ رَئَامَ بِالْيَمِينِ: ٦٦٥

بَيْتُ عَائِشَةَ: ٨٨٠، ٧٧٩، ٥٢٠

الْبَيْتُ الْعَتِيقُ: ٧٦٣، ٧٦٢، ٦٥٨، ٦٤٠

بَيْتُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ: ٤٨٠

بَيْوَتُ غَفارِ: ٦٤٠

بَيْتُ فَاطِمَةَ بْنَتِ رَسُولِ اللَّهِ: ٤٧٨، ٤٨١، ٤٧٨، ٥٢٨، ٥٠٧، ٨٩٧، ١٠٠٦

بَيْتُ لَحْمٍ: ٨٨٤

بَيْتُ مَالِ الْهَرْمَازَانِ: ٣٨٠

الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ: ٩٨، ٧٤٧

بَيْتُ الْمَقْدَسِ: ١٠٣، ١٢٠، ١٩٥، ١٩٥، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٣٦، ٢٣٦، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٠، ٣٣٩، ٣٣٣، ٣٢٠، ٣٢٠، ٢٩٧، ٢٤١، ٤٤٧، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤

٤٥٦، ٤٥٨، ٤٥٨، ٤٦٥، ٤٦٥، ٤٧١، ٤٧١، ٤٩٧، ٤٩٧، ٥٤٤، ٥٤٤، ٥٣٣، ٥٣٣، ٥٦٣، ٥٦٣، ٧٥١، ٧٥١، ٧٦٥، ٧٦٦، ٨٨٨، ٨٨٨، ١٠٠٤، ٩١١

بَيْتُ النَّبِيِّ: ٤٧٨، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٣٩، ٥٤٣، ٥٤٣، ٨٩٩، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠٠، ٩١٢، ٩١٢، ٩٧٠، ٩٧٠، ١٠١٢

الْبَيْدَاءُ: ٢٥٧، ٢٥٧

بَيْرُوْتُ: ٩٩٤

بَيْسَانُ: ٣٢٠، ٤٥٤

الْبَيْضَاءُ: ٦٧٥

بَيْنُونَةُ: ٨٦٤

بَيْنُونُ: ٣٩٠

(ت) تَبْرِيزُ: ٢٩٦

الْتَّبَتُ: ٨٧٠

تَبُوكُ: ١٠٩، ٤١٥، ٤١٧، ٥٨٢، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٧٩٠

تَجْنَاءُ: ٦١٩

تَرْمَذُ: ٨٧٠

تَسْتَرُ: ٣٨٠

تَلْعَةُ: ٦٢٩

تنا: ٦٦٥

التعيم: ٦٤٠، ٦٤٦

تنيس: ٢٩٥

تونس: ٨٥٠، ٢٣٩

تهامة: ٩٩٢، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ٦٨١، ١٥٣، ١٣٩، ١٠٢

تيماء: ٢٩١

تيم: ٢٥٨، ٢٥٥، ٢٥٤

التيه/ تيه بنى إسرائيل: ٣٢٩

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢١١

(ث) ثير: ٧٢٥، ٣٣٦، ٣٣٢

ثنية الحفياء: ٢٥٦

ثنية الحفيرة: ٢٥٧

ثنية خل: ٦٤٠

ثنية ذات خليلين: ٦٦٤

ثنية قديد: ٦٦٤

ثنية كداء: ٦٢١

ثنية مبرك: ٦٣٢

ثنية مدران: ٦٣٣

ثنية المحدث: ٢٥٦

ثنية الوداع: ١٦٥، ٢٤٥، ٣٤٦

ثنية هرشى: ٦٢٧، ٦٢٨

ثور بالمدينة: ٢٤٩، ٢٥٠

ثور بمكة: ٢٥٠، ٢٥١، ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦

(ج) جابر: ١٠٨، ١١٥

الجامع الأعظم بتونس: ٨٥٠

الجامع الأموي بدمشق: ٣٩٦

جامع الزيتونة: ٨٥١

جبال فاران: ٣٣٢، ٣٣٣

جبال مكة: ٣٣٢

جبل أحد: ١٩٧، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٨٤، ٢٥٢، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٨، ٣٤٠، ٣٢٥، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٣٤، ٣٣٢، ٣٣٣

الجبل الأحمر: ٣٣١

جبل أصم: ٢٩٠

الجبل الأعرف: ٣٣١

جبل أعظم: ٢٥٩

جبل أفرايم: ٣٣٠

جبل بلاد الروم: ٣٣٣

جبل بوذ: ٧٤٧

جبل ثير: ٣٣٦

جبل ثور: ٦٥٦، ٣٣٦، ٢٥٢، ١٥٨

جبل الجودى: ٧٣٣

جبل الحجون: ٦٧٩

جبل حراء: ٦٥٦، ٣٣٦

جبل راتج: ٤٢٨

جبل الزلاج بتونس: ٨٥٠

جبل زير: ٣٣٥

جبل سرنديب: ٣٣٣

جبل سمران: ٦٣٨

جبل سلح: ١٠٥١، ٤٢٩، ٥٩٢، ٥٦٥، ٣٢٢

جبل شمام: ٤٠٥

جبل سمران: ٦٣٨

جبل الصفا: ٩٩٢

جبل الطور: ٧٢٤، ٣٢٥

جبل طور سيناء: ٣٣٦

جبل طيء: ٦٦٥

جبل عقر: ٤٠٣، ٣٩٩

جبل بنى عبيد: ٤٢٨

جبل عرفات: ٣٣٦

جبل عير: ٦٠٥، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٥٨، ٢٥٣

جبل عينين: ٤٠٩، ٢٨٩

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٢١٢

جبل فاران: ٧٠٦

جبل أبي قيس: ٧٥١، ٣٣٦، ٣٣٠

جبل قردى: ٧٣٦

جبل القمر: ٨٦٨

جبل كوكب: ٦٣٤

جبل لبنان: ٧٤٧، ٧٣٥

جبل مخيس: ٢٥٩، ٢٥٨

جبل مصر: ٤٥٥

جبل المقطم: ٤٥٥

جبل واسم: ٧٤٧

جبل ورقان: ٦٢٦

جبل و عيرة: ٢٨٨، ٢٨٥

جبل الهند: ٧٤٨

جبلة: ٢٩٥

جبى: ٨١٠

الجحفة: ١١٧، ١٨٢، ١٨٣، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٧٤٠، ٧٥٧، ٧٥٨

جدة: ٩٨٨، ٧٤٧، ٦٦٥، ٦٣٩، ٥٣٥

جرار سعد بن عبادة: ٦٠٠

جريدة: ٤٩٧

جرجان: ٨٧٠، ٢٩٣

الجرف: ١١٢، ١٨٩، ٢٧٢، ٢٨٠، ٣١٧، ٥٦٨، ٦٦٣، ٦٦٥، ٨٠١

جزيرة العرب: ٩٨٨، ٩٨٧، ٣٩٦، ٨٦٧

الجزيرة: ٤٥٧

الجعرانة: ٦١٩

جفاف: ٢٨٢

جماء أم خالد بالعقيق: ٢٦٤

الجماع الشماليه: ٥٢٥، ٢٨١

الجماعات الأربعه بودى العقيق: ٦٠٥، ٢٦٤

الجمره الوسطى بمكه: ٦٧٣

الجند: ٨٦٤

جزء: ٢٩٨

جند الأردن: ٤٥٦

جند حمص: ٤٥٦

جند دمشق: ٤٥٦

جند فلسطين: ٤٥٦

جواثا: ٨٦٤

جوخي: ٢٩٦

جلولاء: ٨٦١

الجودى: ٧٤٧، ٧٣٥، ٧٣٦

جور: ١٧٢

جياد: ٩٩٢

جيانت: ٨١٠

جيحان: ٨٧٠

جيحون: ٨٧٠، ١٠٣

جي: ٤٧٢

(ح) حاجر: ٥٨٨، ٥٨٧

حاجزه: ٥٧٣

حاره الدوس: ٥٧٩

حاصل الحرم: ٩٠٠، ٤٩٢، ٤٨٦

حبرون: ٨٣١

الحبشة: ١٥٣، ٦٨٤، ٨٣٨، ٨٥٦

بهجة النقوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢١٣

١٠١١، ١٠١٥، ١٠٢١، ١٠٢٢

الحجاز: ١٠٤، ١٢٠، ١٣٤، ١٣٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٣٠٠، ٦٨٨، ٩٨٩، ٨٦٧، ٨٦٤، ٣٠٠، ٢٨٧، ١٣٥

الحجر: ٤٩٤، ٦٣٥، ٧٤٠

حجرات ازواج النبي: ٥٢٨

الحجرة الشريفة: ٥٥٨، ٥٣٩، ٥٠٤، ٥٠١

حجرة عائشة: ٥٥١

الحجرة الشريفة - الحجرة المقدسة، الحجرة المعظمة: ٩٦٦، ٩٤٥، ٩٠٥، ٩٠٤، ٩٠١، ٩٠٠، ٨٩٩، ٨٩٧، ٨٩٢، ٨٩٨، ٥٥٨، ٥٤٩، ٥٣٩

٩٧٣، ٩٧٢

حجرة النبي: ٤٨٠، ٤٨١، ٥٤٣، ٥٥٠، ٥٥٨، ٥٥٩، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٩

حجر إسماعيل بمكة: ٧٦٣، ٧٦٢، ٧٦١، ٧٢٤

الحجر الأسود: ١٢٧، ٤٩٧، ٧٦٣، ٧٦٤

الحجون: ٧٥٩، ٩٢٧، ١٠٥٣

حدائق الأشراف الكبرى بالمدينة: ٣٠٦

حدائق العريضي: ٥٨١

حدائق الغنيمة: ٣٢٢

الحدبيّة: ٦١٧، ٦٢٠، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٠، ٨٠٩

حراء: ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨

الحرام: ٦٥٧

حران: ٤٥٦، ٥٥٧، ٧٣٢، ٩٢٧

حرة ذات عرق: ٦١٢

الحرّة الشرقيّة: ١٣٥، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٠، ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٧، ٦١٠

الحرّة الغربيّة: ٣١٨

حرّم المدينة: ١٦٦، ١٧٩، ٢٨١، ٤٢٨، ٥٨٨، ٦٠٣

حرّة واقم: ٦١٠، ٣٤٠

الحرتين: ٢٥٢

حرّم المدينة: ٩١٥، ٢٦١، ٢٥٥

حرّم مكّة- الحرم الشريف: ٩٩٢، ٢٦١، ٦٥٧

الحرمان: ٩١، ٢٠٥، ٢٤٤، ٤٦٤، ٧٥٨، ٨٩٨

الحرم النبوى الشريف: ٥٥٥

حش كوكب: ١٠٤٥، ١٠٤٤

حصن الأمير صاحب المدينة: ٥٩٢

حصون خير: ٤٢٣

حصن الطائف: ٦٤٢

الحضر: ١٧٢

حضرموت: ٩٨٨، ٣٩٣، ٣٩٥، ٤٩٤، ٦٦٣، ٧٣٨

الحطيم: ٧٦١

الحفاء: ٣٤٦، ٢٥٩، ٢٥٨

حفر أبي موسى الأشعري: ٩٨٨، ٩٨٧

حلب: ٨٧٧، ٥٨٥، ٢٩٤

حلوان: ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٣٥ بهـجـةـ النـفـوسـ وـ الأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـىـ الـمـختارـ؛ جـ ٢ـ؛ صـ ١٢١٣ـ

حليفة: ٦١٥

حـمـاءـ: ٩٨٤، ٨٥٢، ٥٨٥

بـهـجـةـ النـفـوسـ وـ الأـسـرـارـ فـيـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـىـ الـمـختارـ، جـ ٢ـ، صـ ١٢١٤ـ

الحمام: ١٠٣٨

حـمـامـ أـبـيـ قـطـيـفـةـ: ١٠٣٨

حـمـصـ: ٨٦٤، ٨٥٢، ٨٥١، ٨٠٤، ٤٥٦

حـنـينـ: ٣٥٤

حـورـانـ: ٦٧٣، ٤٣٧

(خ) خراسان: ١٧٠، ١٧١، ١٩٣، ٢٤١، ٤٧٢، ٤٧١، ٤٥٧، ٤٠٤، ٢٧٧، ٦١١، ٤٨٤، ٧٠٥، ٧٩٤، ٨٦١، ١٠٥٧

خرباء: ٥٦٨

الخط: ٨٦٤

خط الإستواء: ٨٦٨

الخـفـقـ //ـ خـفـقـ قـرـاقـرـ: ٧٠٤

خَلَائِقُ الضَّبْوَعَةِ: ۲۵۸

خَلْيَجُ أَبَى الْعَنْبَرِ: ۹۸۸

الْخَلِيلِ: ۳۳۳، ۳۰۰

الْخَلِيقَةِ: ۲۸۱

خَمِ: ۱۸۲

خَوَارِزْمِ: ۸۷۷، ۸۷۰

خَوْخَةُ بَابِ الرَّحْمَةِ: ۹۷۴

خَوْخَةُ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ: ۵۴۷، ۵۴۲

خَوْخَةُ آلِ عُمَرِ بْنِ الْخَطَابِ: ۵۴۷، ۵۳۳

خَوْخَةُ مُرْوَانِ بْنِ الْحَكْمِ: ۵۴۷

خَوْخَةُ الْمَنَارَةِ: ۹۷۰

خَوْخَةُ آلِ نَبِيِّ بْنِ وَهْبٍ: ۱۰۲۳

خَوْزَسْتَانِ: ۵۵۷

الْخَيَابَرَةِ: ۶۳۸

خَبِيرِ: ۱۸۶، ۲۴۶، ۳۴۸، ۴۲۶، ۴۴۷، ۵۶۸، ۶۳۷، ۶۳۸، ۶۳۷، ۷۸۳

خَيْوَانِ: ۶۶۵

(د) الدَّارِ: ۱۱۶

دار الأرقامِ: ۶۵۵، ۲۶۶

دار أسماء بنت الحسينِ: ۵۴۶

دار آل عمر بن الخطابِ: ۱۰۵۳

دار أنس بن مالكِ: ۶۱۰

دار بنى أنيفِ: ۶۰۲

دار الإيمانِ: ۱۱۶

دار أبي أيوب الأنباريِ: ۴۴۲، ۴۴۱

دار أبي بكر الصديقِ: ۸۳۶، ۵۴۵

دار بنى بياضةِ: ۶۰۴

دار جبير بن مطعمِ: ۶۵۵

دار جعفر بن محمد الصادقِ: ۴۴۲

دار جفرةِ: ۵۷۹

دار بنى الحارث بن الخزرجِ: ۵۹۹، ۵۷۷

دار بنى حارثةِ: ۵۹۷

دار بنى الحبلىِ: ۵۹۹

دار بنى حديلةِ: ۵۹۷، ۵۹۶

- دار حفصة بنت عمر: ۵۳۳، ۵۱۰
 دار حكيم بن العداء: ۵۷۹، ۵۸۰
 دار خالد بن الوليد: ۵۴۶
 دار بنى خداره: ۶۰۰
 دار بنى خدره: ۵۹۳
 دار الخليفة ببغداد: ۲۸۸
 دار خديجة بنت على بالبقيع: ۱۰۵۳
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ۲، ص: ۱۲۱۵
 دار الخيزران: ۶۷۵، ۶۵۵، ۲۶۶
 دار أبي دجانة: ۵۹۱
 دار الرقيق بالمدينة: ۵۲۸
 دار ريطه: ۵۴۵
 دار زيد بن على بالبقيع: ۱۰۵۳
 دار زين العابدين على بن الحسين: ۱۰۵۱
 دار بنى ساعدة: ۶۰۰
 دار بنى سالم بن عوف: ۶۰۴
 دار أبي سبرة بن أبي رهم: ۵۲۸
 دار سعد بن خيثمة: ۶۰۱
 دار سعيد بن عثمان: ۱۰۱۲
 دار أبي سفيان بن حرب بزقاق الحجر: ۷۶۵
 دار شرحبيل بن حسنة: ۵۳۳
 دار الشفاء: ۶۱۰
 دار طلحة بن عبيد الله: ۵۲۸
 دار بنى ظفر: ۶۱۰
 دار بنى عاتكة بنت عبد الله: ۵۴۷، ۵۴۱
 دار العباس بن عبد المطلب: ۵۲۸، ۵۲۳
 دار بنى عبد الأشهل: ۶۱۰
 دار عبد الرحمن بن عوف: ۵۳۳
 دار عبد الله بن درة المزنى: ۵۸۰
 دار آل عبد الله بن عمر بن الخطاب: ۵۴۲
 دار عبد الله بن مسعود: ۵۳۳، ۵۲۸
 دار عثمان بن عفان: ۸۳۶، ۴۴۲، ۵۴۳، ۵۴۵

دار بنى عدى بن النجار: ٥٩٢

دار العشرة: ٥٤٢

دار عقيل بن أبي طالب: ١٠١٥، ٩٩٩، ٩٩٨، ١٠١٢، ١٠٠٣

دار على بن أبي طالب: ١٠٢٢

دار آل عمر بن الخطاب: ٥٥٨

دار عمار بن ياسر: ٥٢٨

دار عمرو بن العاص: ٥٤٦

دار غنم بن مالك بن النجار: ٥٩٢، ٤٤٣

دار كثير بن الصلت: ٥٨٠

دار كلثوم بن الهدم: ٦٠١

دار بنى مازن: ٦٠٤، ٥٩٤

دار المسور بن مخرمة: ٥٣٣

دار معاوية بن أبي سفيان: ٥٨٠

دار بنى معاوية بن النجار: ٥٩٧

دار المغيرة بن شعبة: ١٠١٤، ٨٩٥

دار مروان بن الحكم: ٥٤٧، ٥٢٩

دار موسى بن إبراهيم المخزومي: ٥٤٦

دار بنى النجار: ٤٤٣

دار نبيه بن وهب: ١٠٠٣

دار الندوة: ٧١٩

دار الوزير ببغداد: ٢٨٨

دار وهب بن عبد مناف: ٦٧٣

دار الهجرة: ١٠٤٩، ٨٨، ١١٦

دار يحيى بن خالد بن برمك: ٥٤٧

دار ابن يوسف: ٦٧٥

داريا: ٩٣١

دارين: ٨٦٤

داوردان: ٢٣٢

الدامغان: ٢٩٣

بِهِجَةُ النُّفُوسُ وَالْأَسْرَارُ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٢١٦

دبيل: ٢٩٥

الدبة: ٦٣١

دبة المستعجلة: ٦٣١

- دجلة: ١٠٣
 دجناء- دحناء: ٦١٨
 دجيل: ٦٤٨
 درب بلجا: ٤٠٦
 درب الحبشه: ٣٩٦
 درب جهنمه: ٥٩٢
 الدشت: ٥٧٧
 دعان: ٦٣٢
 دمياط: ٧٦٨
 دمشق: ٩٣١، ٨٦٤، ١٨٤، ٢، ٢٩١، ٢٨٥، ٣٣٥، ٣٩٦، ٤٢١، ٤٥٣، ٤٤٢، ٤٥٦، ٥٣٢، ٥٤٠، ٥٥٩، ٧٣٥، ٧٥١، ٨٥٢، ٨٦٤
 دور الأنصار: ٥١٢، ٤٩٤، ٤٤٣، ٤٤٠، ٣٤٨، ٣١٨، ٣٠٧
 دوحة الزيتون: ٣٩١
 الدوحتين: ٣٩١
 دور عبد الرحمن بن عوف: ٥٢٨
 دومة الجندي: ٤١٥، ٤٧٣، ٤٧٧، ٦٦٣، ٨١١
 ديار الأوس: ٦٠٤
 ديار بكر: ٥٥٧
 ديار الخزرج: ٦٠٤
 ديار غزه: ٨٦١
 دير الأسكندرية: ٣٨٨
 دير مران: ٥٣٢
 دير اليهودية: ٣١٦
 الدينور: ١٨٩
 (ذ) ذات الجيش: ٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٥، ٢٥٤
 ذات الخطمى: ٦٣٣
 ذات الرقاع: ٤١٤
 ذات أل: ٦٣١
 ذات الزراب: ٦٣٣
 ذات الساق: ٦٠٥
 ذات عرق: ٩٨٨، ٦١٤، ٦١٣، ٦١٢، ٦١١
 ذروان: ٥٨٩
 ذفران: ٦٣١
 ذنب كواكب- كوكب: ٦٣٤

ذنب نقمى: ٤٢٨

ذى أروان: ٥٨٩، ٥٩٠

ذى أوان: ٦٣٦، ٥٨٢

ذى الجدر: ٦٠٥

ذى الحليفه: ٩٧٢، ٦١٨، ٦١٦، ٦١٤، ٦١٣، ٥٢٣، ٢٨١، ٦١١

ذى خشب: ٦٣٦

ذى طوى: ٢٢٤

ذى العشيرة: ٢٥٨، ٢٥٥

ذى المروءة: ٦٣٦

(ر) الرأس: ٦٥٧

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢١٧

الراس: ٦٥٧

رام أردشير: ١٧٢

رامهرمز: ٨١٠

رانوناء: ٦٠٤، ٢٨٢

رباط جمال الدين الأصفهاني بالمدينة:

٥٤٥، ٥٤٣

رباط الرجال: ٥٤٦

رباط السدرة: ٥٥٤

رباط النساء: ٥٤٦

الرذ: ٤٩٢

ردمان: ٧٢٠

rust بيسان: ٧٤٧

رضوى: ٣٣٤

رفح: ٨٦٢

الرقة: ٦٧٩

الرّقة: ٦٣٥

الرّقمة: ٦٣٥

ركبة: ٢٢٣

الركن الأسود ركن البيت العتيق: ٩٩١، ٧٦٤، ٣٩٥، ٧٦١

الركن العراقي: ٩٩٢، ٧٦٣

الركن اليماني: ٧٦٣، ٧٦١

الركنين: ٩٩٢

رمال الأحقاف: ٣٩٢

رمل دهنهاء: ٣٩٢

رمل عالج: ٣٩٢

رمل ييرين: ٩٨٧، ٣٩٢

الرملة: ٢٣٦

الروحاء: ٨٨٩، ٣٣٦، ٦٢٤، ٦٢٥

الروضة الشريفة- الروضة المقدسة:

٩٤٧، ٩٤٦، ٩١٥، ٩١٣، ٩١٢، ٩١١، ٩٠٠، ٥٥١، ٥٢٠، ٥١٨، ٥١٤، ٥٠١، ٤٩٩

رومءة: ٤٢٨، ٣٤٠

الرويشه: ٦٢٨

الرها: ٢٩٧

رهاط: ٦٦٣

رياض الغرقد: ٣٩٠

ريف العراق: ٩٨٨

الرى: ٥٥٧، ٢٩٣، ٢٩٢، ١٨٩

(ز) زارة: ٨٦٤

زباله: ١١٢

زغابه: ١٣٥

زغر: ٤٥٤

زقاق الحبسى: ٤٤٠

زقاق المناصع: ٥٤٦

زقاق المولد: ٦٧٥

زمزم: ٧٦٥، ٣٩٥، ٣١٩

زهرة: ١٣٥

الزوراء: ١٠١٢

الزيتونه: ٨٥١

(س) سابور: ٨٦٤

ساحل البحر الأحمر: ٦٦٣

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢١٨

ساحل بحر أيله: ٧٤٧

ساحل بحر الروم: ٤٥٦، ١٢٠

ساحل جده: ٦٦٥

ساعير: ٣٣٣، ٣٣٢

السَّافَلَةُ: ١٣٥

سَامِرَاءَ - سَرْ مِنْ رَأْيِ: ٢٩٢

سَعْجَاجُ: ٦٢٦

سَجْسَتَانُ: ٣١٠، ١٧٤، ١٦٩

سَحْوَلُ: ٧٨٧

سَدِيرَاءُ: ١٣٩

سَدِ سَبَا: ٣٩٨

سَدِ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ: ٤٧١

سَدْرَةُ الصَّادِرَةِ: ٦٤٢

سَدَةُ الْمَسْجَدِ النَّبَوِيِّ: ٥١٣

السَّرَّاَةُ: ١٠٤، ٦٦٤، ٨٠٣، ٨٠٤، ١٠٥٢

سَرَنْدِيبُ: ٧٤٧، ٣٣٣

سَرَغُ: ٢٣٣

سَرَفُ: ٦١٨، ١٠٢٩

سَرَمِينُ: ٥٨٥

السَّعْدُ: ٣٤٩

السَّقِيَا: ٢١٩، ٣١٩، ٦٢٧

سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةِ: ٥٩٠

السَّمَاوَةُ: ٩٨٩، ٩٨٧

سَمْرَقَنْدُ: ٤٥٧، ٤٧٢

سَمِيَّسَاطُ: ٢٩٧

سَلْمَانُ: ٧٢٠

سَلْعُ: ٣٢٢، ٤٢٩، ٥٦٥، ٥٩٢، ١٠٥١

سَلْحِينُ: ٣٩٠

سَلِيْحُونُ: ٣٨٩

السَّلِيلُ: ٢٨١

السَّنُ: ٥٧٩

السَّنْحُ: ٧٨١

السَّنْدُ: ١٧٤، ٨٦٦

سَوَادُ الْكَوْفَةِ: ٧٣٢

السَّوَارِقِيَّةُ: ٦٣٨، ٢٨٤

سَواخِلُ الْبَحْرِ الْمَحِيطِ بِالْأَنْدَلُسِ: ٨٦٦

السَّوْسُ: ٤٥٧، ٣٨١، ٢٠٢، ١٧٤، ١٦٩

سوق الأهواز: ١٧٢

٥٥٩ الخواص :

سوق الغنم بمكة: ٦٥٦

سوق المدينة: ٤٣٤، ٦٠٠

السويداء: ٢٩٣

السوسي : ٢٢٩، ٢٣٠

سما طحان: ٢٨٩، ٦٠٦

۲۸۹ غاہ:

٢٨٩ العقيدة:

٦٠٦ قناء:

٢٨٩ زغاۃ:

سما النجم :

سلاں: ۳۳۳

السحر: ٣٢٢

سحان: ۸۷۰

سیحون: ۱۰۳، ۸۷۰

بهجة النقوس

السیالله: ٦٢٤

(ش) الشام: ١٠٤، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٢، ١٦٢، ١٦٢، ١٩٨، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٤١، ٢٣٦، ٢٣٥، ٢٣٣، ٢٣٣، ٢٩٨، ٢٩٨، ٣٣٥، ٣٧٩.

，۵۴۸، ۵۴۵، ۵۴۴، ۵۳۸، ۵۳۳، ۵۲۹، ۵۲۶، ۵۱۰، ۵۰۳، ۴۹۸، ۴۸۹، ۴۷۶، ۴۷۱، ۴۵۶، ۴۵۳، ۴۴۸، ۴۲۶، ۴۱۵، ۴۰۴، ۳۹۷، ۳۹۰

၁၅၂၊ ၁၅၅၊ ၁၅၉၊ ၁၆၃၊ ၁၇၈

شاطئ الفر

شامہ: ۱۸۲

السحر: ٧٣٠

السراة: ١٧١

سرف الروحاء: ١٢

شرف ملی: ۶۱۴

١٠٦ الفرات.

السطاه. ١٨١

شعب اهل واصح

سعب ابی در.

شعب سیر: ۶۱۱

١٠٥٥ طالب: ٦٧٣ شعب أئمّة

شع آل عد الله بن خالد بن أسد: ٦٤٠

٦٢٥، ٣٣٦ مكة: على شع

۶۷۵ هاشم بنی شع

٦٣٧ : الشة

٦٣٤ تاریخ:

٦٣٥ شقة نسائية

شمعان: ٦٣٧

٦٣٤ شهادة:

٤٧٣ : ١٥

الشخّص: ٣٤٠

٦٤٢ (ص) الصادرة:

٤٥١ سُنّة المَقْدِس :

٤٠٤ : موسى صالح

٦٣٥ صدر حوض

٦٤٨ الصـاءة:

۷۳۸ هامان:

٣٩٠ حِجَّةٌ

٦٣٥

٢٠٨، ٢٠٩ صعب:

الصفة بالمدينة: ١٣

الصفة بمكة: ٥١٣

الصف اع: ٦٣٠، ٦٣١

صفہ: ۱۸۹، ۳۴۳

صفحة: ١٥٢

صياغة: ١٥٣ : ٣٩ : ٤٠٣ ، ٤٩٧ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٧٤ : ٨٤٤ ، ٩٢ : ٩٧١ ، ١٤٦

٤٣٧ الصناع

(b)

١٢٢: بحث النفس والأسرار في كتاب رغبة النبى المختار، ج ٢، ص ٣

الإذاعة : ٢٣٣ ، ٥٨٤ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٩ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٦ ، ٧٤٥ ، ٨١٢ ، ٨٤٢ ، ٩٨٨ ، ٩٩٢ ، ٩٩٤ ، ٤٤٦

١١٧، ١١٣، ١:٨ طابة:

۲۹۳، ۲۹۲ سفارت

الطبعة: ٤٥٥ - ٦٨

طحا: ٢٤٠

طربلس: ٣٠٠

طريق الأنبياء: ٦٢٧

طريق الجعرانة: ٦٤٠

طريق جدة: ٦٤٠

طريق بنى زريق: ٥٨١

طريق السواحل: ١٦٣

طريق الشام: ٢٥٩، ٢٥٨

طريق الطائف: ٦٤٠

طريق العراق: ٧٢٠، ٦٤٠

طريق عرفة: ٦٤٠

طريق العظاماء- الطريق العظمى: ٥٨١، ٥٨٠

طريق العقيق الكبرى: ٥٩٧

طريق العمرة: ١٠٠٤

طريق مبرك: ٦٣٢

طريق مصر: ٢٩٠

طريق المدينة: ٦٤٠

طريق مكة: ١٩٥، ٦٤٧، ١٠٥٢

طريق منى: ٩٢٧

طريق اليمن: ٦٤٠

الطف: ١٠٠٣

طفيل: ١٨٢

الطور: ٨٦٣، ٣٢٥، ٤٥٣

طور تينا: ٣٣٥

طور زيتا: ٧٣٦، ٣٣٥

طور سيناء: ٨٨، ٨٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٧٠٦

طور سينين: ٣٣٥

طوس: ٦٤٩

طوى: ٤٥٣

طيبة: ٨٧، ٨٨، ١١٣، ١٠٨، ١١٧

(ع) العاصمة: ١١٧

العالية: ٣١٨، ١٣٦

عبادان: ٨٦٥، ٢٩١

العبر: ٩٨٩

عدن: ٩٨٨، ٩٨٧، ٧١٤، ٤٩٧، ٣٩٢

العذيب: ٩٨٨

العراقان: ٤٦٤

العراق: ١٠٤، ٢٧١، ٢٨٨، ٢٩٢، ٤٧١، ٤٠٧، ٤٠٢، ٥٥٧، ٦١٥، ٦١٢، ٦٤٧، ٨٩٨، ٨٦٧، ٩٧٣

عربة: ١٠٢

العرج: ٦٢٩

عرضة السمر والضال: ٣٩١

العرصه: ٨٩٦، ٨٩٤، ٥٢٥، ٢٨١

العرض: ٩٨٩، ٥٦٨

عرفات: ٧٤٩، ١٩٣، ٦٤٠

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٢١

عرق الظبيه: ٦٢٥

العروة الوثقى: ٤٨٦

العريش: ٨٦٢

العریض: ٥٧٦، ٢٨٣

عزل اليمن: ٩٨٨

عسفان: ٧٥٨، ٦٣٩

عسقلان: ٩٧٧، ٤٧١، ١٩٩، ١٢٠

العشيرة: ٦٣٩

العصبة: ٦٠٣، ٦٠٢، ٢٨٢

عصر: ٦٣٧

عفرة الفرات: ٤٥٦

العقبة بالأردن: ٧٦٠

عقبة الجمرة: ٦٤٧

العقبة بمكة: ٥٨٩، ١٥٠

عقبة هرشى: ٦٢٩

العقودية: ٢٤١

العقيق الحجازى: ٦١٢

العقيق: ١٣٥، ٢٥٧، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٨٢، ٢٦٧، ٥٢٥

العقيق الأصغر: ٣١٤، ٢٨١

العقيق الأكبر: ٣١٤، ٢٨١

عكا: ٤٠٤، ٣٢٠

عمان: ٣٩٦، ٤٠٣، ٤٩٧، ٧٥٧، ٨١٩

العمرية: ٢٥٢

عمواس: ٢٣٥

العمود المخلق: ٥١٩

العواى: ٢٨٢، ٢٨٣، ٣١٨، ٥٧٣، ٣٢٢، ٥٧٧، ٥٩٩، ٦٠١، ٦٠٠، ٦٠٣

غير بالمدينة: ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٣٤، ٣٣٥

غير بمكة: ٢٥١، ٢٥٠

عين الأزرق- العين الزرقاء: ١١١، ٣٢٢، ٥٣٧، ١٠٥١

عين البقر: ٣٢٠

عين الخيف: ٣٢٢

عين زرم: ٣٢٠

عين سدوم: ٩٩٢

عين سلوان: ٤٦٥، ٣٢٠

عين فلوس: ٣٢٠

عين المشاش بالحجاج: ٦٤٧

عين النبي: ٣٢٤، ٣٢١

عيون حمزه: ٢٥٨، ١١١

(غ) الغابة: ٢٥٢، ٢٨٩، ٢٥٨، ٦٠٦

غار ثور: ١٥٢، ١٥٨، ١٦٣، ١٩٠، ٨٤٢

غار حراء: ٧٦٣

غابة بالبحرين: ٨٦٤

غانة إفريقيه: ٥٧٠

غدير خم: ١٠٥٩

الغرس: ٣١٢

غزة: ١٢٠، ٧٢٠، ٨٦١

الغسالين: ٥٩٦

غمدان: ٤٠٤، ٤٠٣، ١٥٣

غمرة: ٦١٢

الغنيمة: ٣٢٢

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٢٢

الغور: ٤٥٤، ١٠٤

غوطه دمشق: ٢٩١

(ف) فارس: ٨٥٦، ٦٨١، ٦٨٠، ٦٨٤، ٣٧٩، ١٧٤، ١٧٢، ١٧٠

- فحل: ٨٦٠
 فخ: ٢٢٤
 الفرات: ٩٨٩، ٩٨٨، ٨٦٨، ٧٣١، ٤٠٤، ١٦٨، ١٠٣
 فرات البصرة: ١٧٢
 الفردوس: ٧٥١
 الفرع: ٦٢٤، ٢٧٨
 فرش ملل: ٦٢٤
 فرغانة: ٢٩٠
 الفسطاط: ٨٦٢، ١٢٣
 الفلجان: ٣١٩
 فم الصلح: ٢٩٦
 فلسطين: ٨٩٠، ٢٣٦ و ٢٩٧، ٣٣٥، ٤٥٣، ٤٥٤
 فندق: ١٠٤٥
 فيفاء الخبر: ٦٠٥
 فيفاء الفحلتين: ٦٣٦
 فيروز سابور: ١٧٤
 (ق) القادسية: ٨٦١
 قاسيون: ١٠٣
 القاصمة: ١١٧، ١١٦، ١٠٨
 قاشان: ٢٩٣
 القاع: ٥٦٨، ٥٦٧
 قباء: ٢١٥، ٣١١، ٣١٣، ٣٢٣، ٤٣٢، ٥١٠، ٥٦١، ٥٦٤، ٥٦٢، ٦٠٣، ٦٠١، ٥٧٢
 قبر إبراهيم بن رسول الله: ١٠١٢، ١٠٥٠
 قبر إسماعيل بن جعفر الصادق: ١٠٥٠
 قبر أبي بكر الصديق: ٨٩٥، ٨٩٤، ٨٩٣، ٨٩٢
 قبر الحسن بن علي بن أبي طالب: ١٠٢٠، ١٠٠٣
 قبر حمزه بن عبد المطلب: ٤٠٨، ٢٨٩
 قبر رملة بنت أبي سفيان: ١٠٢٢
 قبر زينب بنت رسول الله: ١٠١٠
 قبر سارة زوجة الخليل إبراهيم: ٧٣١
 قبر سكينة بمكة: ١٠٠٤
 قبر أم سلمة المخزومية: ١٠٢٣
 القبر الشريف - قبر رسول الله، قبر النبي، القبر المقدس: ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٨، ٥٣٤، ٥٢٩، ٥٤٩، ٦٤٢، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦

٩٠٦، ٩١٢، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٦٦، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧٤

قبر صفية بنت عبد المطلب: ١٠١٤

قبر عائشة بنت أبي بكر الصديق: ١٠٢٠

قبر العباس بن عبد المطلب: ١٠٠١

قبر عبد الله بن جحش: ٤٠٨

قبر عبد الله بن عباس بالطائف: ٦٤٥

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٢٣

قبر عثمان بن عفان: ١٠٣٨

قبر عثمان بن مظعون: ١٠١٢

قبر عقيل بن أبي طالب: ١٠١٤، ١٠١٥

قبر عمر بن الخطاب: ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥

قبر فاطمة بنت رسول الله: ١٠٠٧، ١٠٠٦، ١٠٠٣

قبر فاطمة بنت أسد: ١٠٣٧

قبر الفضيل بن عياض: ١٠١٦

قبر أم كلثوم بنت رسول الله: ١٠١١

قبر مالك بن أنس: ١٠٤٩

قبر مضر بن نزار: ٦٢٦

قبر ميمونة بنت الحارث: ١٠٣٠، ١٠٢٩

القبور المقدسة: ٥٣٩، ٨٩٢، ٩٠٤

قبر النفس الزكية محمد بن عبد الله: ٣٢٤، ١٠٥١

قبر هاجر أم إسماعيل: ٧٢٤

قبة إبراهيم بن رسول الله: ١٠١٢

قبة الإسلام: ١١٦

قبة حاصل المسجد الشريف: ٥٥٢

قبة الحسن بن على بن أبي طالب: ١٠٠٧

قبة الروضة الشريفة: ٥٥٠

قبة الصخرة: ٥٣٢

قبة العباس بن عبد المطلب: ٩٧٤، ١٠٥٠، ١٠٥٠

قبة عثمان بن عفان: ٩٧٢، ١٠٣٨، ١٠٤٧

قبة عقيل بن أبي طالب: ١٠١٤، ١٠١٥

قبة عين الأزرق: ٥٨١

قبة فاطمة بنت أسد: ١٠٣٨

قبة مالك بن أنس: ١٠٥٠

أبو قبيس: ١٢٦، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨

القدس: ٧٠٦، ٣٢٩

القدوم: ٧٣١

قديد: ٣٣٦

قردق: ٨٦٤

قرن: ٦١٥، ٦١٤

قرن المنازل: ٦١٩، ٦١٤، ٦١٣

قرن نجد: ٦١٢

قرى الأنصار: ٥٨٩

قرى المدينة: ١١١

القرية: ٦٥٧

قرية بنى زريق: ٥٨٩

قرية بنى ساعدة: ٥٩١

قرية بنى عمرو بن عوف بقباء: ٦٠٣

قرية بنى معاوية بن مالك: ٥٧٦، ٥٧٥

قزوين: ٦٢٣

القسطنطينية: ٨٦١، ٤٤٢، ٤٤١، ٢٤١

قصر الإمارءة بالكوفة: ١٠٥٦

قصور بصرى: ٦٧٣

قصر بلقيس بمأرب: ٣٩٠

قصر بينون: ٣٩٠، ٣٨٩

قصد تلقوم: ٣٩٠

قصر سعد بالعقيق: ٢٦٦

قصر سلحون: ٣٩٠، ٣٨٩

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٢٤

قصر صرواح: ٣٩٠

قصر عروة بالعقيق: ٢٨٠

قصر غдан: ٤٠٣، ٣٩٩، ٣٨٩، ١٥٣

قصر مرواح: ٣٩٠

قصر هندة: ٣٩٠

قصر هنية: ٣٩٠

القصير: ٤٥٥

قطربيل: ٦٥٢، ٦٤٨

القطيف: ٨٦٤

قعيقان: ٦٢١، ٣٣١

القف: ١٣٥

قم: ٢٩٣

القلزم: ٨٦٣

قلعة نهام: ٨٧٨ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١٢٢٤
عه الهند: ٨٧٨

قناة: ١١٢، ١٣٥، ٢٨٠

قنظرة سنجة: ٤٠٤

قنسرين: ٥٨٥

القيروان: ٢٩٣، ٢٩٢

قيسون: ١٠٣

(ك) كابل: ٧٤٧، ٣١٠

الكباء: ٥٩٩

كداء: ١٠٥٩، ٨٥٣

كدى: ٦٢١

كدى: ٨٥٣، ٦٢١، ١٩٠

الكدرة: ٤١٣

كربلاء: ١٠٠٣

كرخ ميسان: ١٧٢

الكرك: ٨٤٩

كرمان: ١٧٤، ٥٥٦، ٨٧٧

كسكر: ١٠٥٢

الكظامة: ٣٧٦

الكعبة المشرفة: ٩٨، ٩٨، ١٢٨، ١٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٣٢، ٣٣٩، ٤٤٨، ٤٤٧، ٤٤٩، ٤٦٤، ٥٣٥، ٥٥٢، ٥٥٧، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٦٠، ٥٦٢، ٥٦٥، ٥٦٤

٦٨٥، ٦٨٦، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٤٤، ٧٦١، ٧٦٥، ٨٩٧، ٨٢٤، ٨٩٢، ٩٩٢، ١٠٥٥

كندر: ٨٧٧

كيسة النصارى بصناعة: ٦٨٢

كوثي: ٧٣٢، ٧٣١، ٦٥٧

كور دجلة: ١٧٢، ٨٦٥

كرة دستميسان: ٨٦٥

كرة مصر: ٨٦٣

الكوفة: ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٩١، ٢٧٧، ٥٥٢، ٤٩٧، ٧٩٤، ٨٦٢، ١٠١٥، ١٠٤٦، ١٠٥٢

كَهْفُ بْنِ حَرَامِ بِالْمَدِينَةِ: ٣٢١

(ل) لَابْتِيَ الْمَدِينَةِ: ٢٥٣، ٢٥٦

لَبَّانٌ: ٦٨٨

اللَّدَّ: ٢٤٢

لَيْهُ: ٦٤٢، ٦٤١

(م) مَأْرِبٌ: ٤٠٧، ٤٠٥، ٣٩٠

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِزْءٌ ٢، صِّفَّةٌ ١٢٢٥

الْمَاجْشُونِيَّةِ: ٢٠٩

مَاسِبَذَانٌ: ٤٩٢

مَتَهْجِدُ النَّبِيِّ: ٩٠٠

مَجْتَمِعُ السَّيُولِ بِالْمَدِينَةِ: ٤٢٨، ٢٨٩، ١٣٥

الْمَجْبُورَةِ: ١١٦، ١١٥، ١٠٨

مَجْتَهْرٌ: ٢٥٤

مَجْلِسُ الْقَلَادَةِ: ٥١٩

الْمَحْبَّةِ: ١١٦، ١١٥، ١٠٨

الْمَحْبُوبَةِ: ١١٦، ١٠٨

مَحْرَابُ النَّبِيِّ: ٤٨٥

الْمَحْرَسِ: ٥٢٠

الْمَحْصُبِ: ٦٢١

مَحْلَةُ بْنِ زَرِيقٍ: ٥٩٠

مَخِيْضُ: ٢٥٨، ٢٥٦

الْمَدَائِنِ: ١٣١، ١٧٠، ٢٣٥، ٥٣٠، ٨١١، ٨٦١، ٨٤٦

مَدْرَسَةُ الْحَنْفِيَّةِ الْيَازِ كُوْجِيَّةِ: ٥٤٥

مَدْرَسَةُ الْمَذَاهِبِ الْأَرْبَعَةِ: ٤٤٢

الْمَدِينَةِ: ١٠٤، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٩، ١٠٨، ١١١، ١١٢، ١١١، ١١٩، ١١٢، ١١١، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٩، ١٨٣، ١٨٢، ١٨٠، ١٧٨، ١٦٦، ١٦٤، ١٦١، ١٥٦، ١٥٥، ١٥١، ١٤٩، ١٣٧، ١١٩، ١١٢، ١١١، ١٠٩، ١٠٨، ١٠٥

، ٢٤٩، ٢٤٧، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٤٥، ٢٤٣، ٢٣٩، ٢٣٦، ٢٢٧، ٢٢٢، ٢١٥، ٢١٢، ٢١٠، ٢٠٦، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠

، ٤٣٩، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٢٥، ٤١٧، ٤١٠، ٤٠٩، ٣٤١، ٣٣٥، ٣٢٣، ٣١٨، ٢٨٧، ٢٨٣، ٢٨١، ٢٧٧، ٢٦٤، ٢٥٨، ٢٥٧، ٢٥٦، ٢٥٢، ٢٥٠

، ٦١٩، ٦١٠، ٦٠٦، ٦٠٣، ٦٠١، ٥٩٧، ٥٨٩، ٥٧٤، ٥٦١، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٥٢، ٥٤٤، ٥٣٥، ٥٣٣، ٥١٠، ٥٠٣، ٤٩٧، ٤٦١، ٤٤٨

، ٨٠٥، ٨٠١، ٨٠٠، ٧٩٤، ٧٩١، ٧٨٨، ٧٨٥، ٧٨٢، ٧٦٦، ٧٦٤، ٧٥٨، ٧٥٧، ٧٥٥، ٧٤٠، ٦٧١، ٦٥٤، ٦٣٨، ٦٣٧، ٦٣٦، ٦٣٢، ٦٢٤

، ١٠٠٥، ١٠٠٢، ١٠٠١، ٩٨٨، ٩٧٩، ٩٧٨، ٩٧٣، ٩٧١، ٩٦٩، ٩٥٢، ٩٤٧، ٩١٣، ٩١١، ٩٠٧، ٩٠٤، ٨٧٥، ٨٠٩

، ١٠٧٤، ١٠٥٤، ١٠٥١، ١٠٤٣، ١٠٣٧، ١٠٢٧، ١٠٢٦، ١٠٢٣، ١٠٢١، ١٠١٨، ١٠١٨، ١٠٠٨

الْمَدِينَةُ الشَّرِيفَةُ: ٨٧، ٨٧، ١٠٥، ١١٩، ١١٩، ١٤٩، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٨، ١٩٧، ٢٣٠، ٢٤٦، ٢٤٣، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٨٩، ٣٢٢، ٣٢٢

، ٤٤٩، ٤٣٣، ٣٢٤، ٣٢٣، ٥٧٣، ٥٧٢، ٤٩٢، ٤٩٧، ٤٤٩، ٤٣٣، ٤٣٢، ٤٣١، ٩١٠، ٧٦٨، ٥٨٩، ٥٨٢، ٥٨٠، ٥٥٨، ٥٥٧، ٥٤٤

مَدِينَةُ السَّلَامِ: ١٠٥٣، ٢٩٢

مَدِينَةُ النَّبِيِّ: ١١٦، ١١١

مَدِينَةُ الرَّسُولِ: ٩٥٣، ١٩٨، ١٩٥، ١١٢

مَدِينَةُ: ٤٥٥

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٢٢٦

الْمَرْبَعَةُ: ٥٢٨، ٥٢٦

الْمَرْجَانِيَّةُ: ٢٠٦

الْمَرْحُومَةُ: ١١٦، ١١٥، ١٠٨

مَرْ الظَّهَرَانِ: ٦٣٠

مَرْوَاحُ: ٣٩٠

مَرْوُ: ٤٧٢، ٢٩٢

مَرْوُ الرَّوْذُ: ٨٧٧

مَرْوَةُ بِيضاءُ: ٦٦٥

الْمَرْيِسِيَّعُ: ٤١٥، ٤١٦

مَزْدَلَفَةُ: ٧٤٩

مَسَاجِدُ الْفَتْحِ: ٣٢٢

الْمَسْتَعْجَلَةُ: ٦٣١

مَسْجِدُ إِبْرَاهِيمَ بِعِرْفَةِ: ٦٥٦

مَسْجِدُ أَبِي بْنِ كَعْبٍ: ٥٩٦

مَسْجِدُ الْأَنْثَيَا: ٦٢٩

مَسْجِدُ الْإِجَابَةِ: ٥٧٦، ٥٧٧

مَسْجِدُ أَجِيادٍ - مَسْجِدُ الْمُتَكَبِّرِ: ٦٥٦

مَسْجِدُ الْأَخْضَرِ: ٦٣٣

مَسْجِدُ أَصْلِ الْمَنَارَتَيْنِ عَلَى طَرِيقِ الْعَقبَةِ:

٥٩٧

مَسْجِدُ أَعْلَى مَكَّةَ بِسَوقِ الْغَنْمِ: ٦٥٦

مَسْجِدُ أَعْلَى مَكَّةَ أُولَى الرَّدْمِ: ٦٥٥

مَسْجِدُ إِيلِيَّاءِ: ٤٥١

الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ: ٤٦٥، ٤٥٩، ٤٥١، ٤٢٨

الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى: ٩١٠، ٦٥٧، ٥٣٢، ٤٦٢، ٤٥٤، ٤٥٠، ٤٥١

مَسْجِدُ بْنِ أَمِيَّةَ بْنِ زَيْدٍ: ٥٩٩

مَسْجِدُ بْنِ أَنِيفِ: ٦٠٢

مَسْجِدُ بَالِيِّ: ٦٣٤

- مسجد بدر: ٦٣٩
 مسجد البرود: ٦٣١
 مسجد أبي بكر الصديق: ٥٨١
 مسجد البغلة: ٦٠٩، ٥٧٤، ٥٧٥
 مسجد بنى بياضة: ٦٠٤
 مسجد بيت المقدس: ٤٦٥
 مسجد البيعة: ٩٢٧، ٦٥٥
 مسجد بيوت المطرفى: ٥٩١
 مسجد التوبه: ٦٣٣، ٦٠٢
 مسجد تبوك: ٦٣٣
 مسجد التنعيم: ٦٥٦
 مسجد ثنية مدران: ٦٣٣
 مسجد ثنية الوادى: ٥٨٢
 مسجد ثنية هرشى: ٦٢٩
 مسجد جبل سلع: ٤٢٩
 مسجد الجن: ٦٥٥
 مسجد الجعرانة: ٦٥٦
 مسجد الجمعة: ٦٠٤، ٥٧٤، ٢٨٢
 مسجد جهينة و بلى: ٥٩٢، ٥٩١
 مسجد بنى حارثة: ٥٩٧
 مسجد الحجاج بن يوسف بالطائف: ٦٤٢
 مسجد بنى الحارث بن الخزرج: ٥٩٩
 مسجد بنى الحبلى: ٥٩٨
 مسجد الحجر: ٦٣٥
 مسجد بنى حديله: ٥٩٦
 المسجد الحرام: ٤٥٨، ٤٥١، ٤٥٠
 بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٢٧
 مسجد بنى حرام: ٥٦٨
 مسجد الحديبية: ٦٣٩
 مسجد الحليفة: ٦١٥
 مسجد بنى خدارة: ٦٠٠
 مسجد بنى خدرة: ٥٩٣

مسجد الشمس: ٦٠٤، ٥٧٢، ٥٧٣: ٢٨٢

مسجد شق تاراء: ٦٣٤

مسجد شمران: ٦٣٧

مسجد الشوشق: ٦٣٤

مسجد الشيختين: ٦٠٣

مسجد صدر حوضى: ٦٣٥

مسجد الصفراء: ٦٣١

مسجد الصهباء: ٦٣٧

مسجد صعيد قرخ: ٦٣٥

مسجد الضرار: ٥٨٦، ٥٨٣، ٥٨٢

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، ج٢، ص: ١٢٢٨

مسجد طرف البتراء: ٦٣٤

مسجد طريق تلعة: ٦٢٩

مسجد طريق مبرك: ٦٣٢

مسجد الطور: ٤٦٥، ٢٤٠

مسجد بنى ظفر: ٥٧٤

المسجد العباسى بالطائف: ٦٤٥

مسجد بنى عبد الأشهل: ٥٩٨

مسجد عبد الصمد بن على على بمكة: ٦٥٦

مسجد عبد الله بن عباس بالطائف: ٦٤٤

مسجد العجوز: ٦٠٣

مسجد بنى عدى بن النجار: ٥٩٢

مسجد عرفة: ٦٥٦

مسجد عرق الظيبة: ٦٢٥

مسجد العريش بيدر: ٦٣٩

مسجد العشيرة: ٦٣٩

مسجد عصر: ٦٣٧

مسجد العقبة: ٦٥٦

مسجد على بن أبي طالب بسلح: ٥٦٦

مسجد على بن أبي طالب بالعربيضى:

٥٨١

مسجد الغزاله: ٦٢٧

مسجد بنى غفار: ٥٩١

مسجد الفتاح: ٢٨٢، ٤٢٨، ٤٣٢، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٨

مسجد فيفاء الفحلتين: ٦٣٦

مسجد الفضيحة: ٢٨٢، ٥٦٩، ٥٧٢

مسجد فيفاء الخبر: ٦٠٥

مسجد قباء: ٢٨٢، ٣٠٧، ٣٠٦، ٣١٢، ٤٦٤، ٤٦٣، ٣٢٣، ٥٦١، ٥٦٠، ٤٦٥، ٥٦٣، ٥٦٢، ٥٧٤، ٥٧٣، ٥٨٥، ٥٨٢، ٥٨٧، ٥٨١، ٩٦٧، ٦٠٢

مسجد القبلتين: ٣١٦، ٥٦٦، ٥٦٨

مسجد أبي قيس - مسجد إبراهيم: ٦٥٦

مسجد بنى قريظة: ٥٧٧، ٥٧٣، ٥٧٢

مسجد الكبش بمنى: ٦٥٦

مسجد الكعبة المشرفة: ٤٥١، ٤٥٨، ٥٣٢

مسجد الكوفة: ٩٩٢، ١٠٥٦

مسجد ليه: ٦٤١

مسجد بنى مازن: ٥٩٣

مسجد المدينة المنورة: ٤٦٢، ٤٦٥، ٥٣٠، ٩٠٧

مسجد مشربة أم إبراهيم: ٥٧٧

مسجد بنى معاوية بن مالك: ٥٧٥، ٥٩٧

مسجد مكة والمدينة: ٤٦٤، ٤٦٢، ٤٥٠، ٤٥١

مسجد المنافقين: ٥٨٢

مسجد مسيل وادى مر الظهران: ٦٣٠

مسجد ميمونة: ١٠٢٩

مسجد النبي - المسجد النبوى، المسجد النبوى الشريف: ٣٢٣، ٤٣٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٠٦، ٥٠١، ٥٣٣، ٥٨٥، ٩١١

مسجد النفس الزكية: ١٠٥١

مسجد التور: ٦٠٠

مسجد بنى وائل: ٦٠٣

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٢٩

مسجد وادى القرى: ٦٣٥

مسجد بنى واقف: ٦٠٠

المساجدان: ٤٦٤

المساجدين الكريمين: ٩١

مسكن: ١٧٢

المسكينة: ١١٦، ١١٥، ١٠٨

مشارف الفردوس: ٧٥١

مشربة أم إبراهيم: ٥٧٦

المشلل: ٦٦٤

مشهد حمزة بن عبد المطلب: ١١١، ٢٨٨، ٢٨٩

مشهد على بالكوفة: ٨٩٨

المشعر الحرام: ٢٦٢

المشيرب: ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٥٥

مصر: ٨٤٩، ٧٩٤، ٧٣٩، ٦٨٤، ٦١٤، ٥٦٥، ٥٤٠، ٤٧١، ٤٥٧، ٤٥٥، ٣٩٨، ٣٩٧، ٣٠١، ٣٠٠، ٢٩٣، ٢٣٨، ١٢٢، ١٢٠، ١٠٧

٨٦٣، ٨٦٢، ٨٦٧، ٨٦٨، ١٠٤٦

المصلى: ٢٠٦، ٢٨٢، ٣٢٢، ٣٢٣، ٤٨٦، ٥٨١، ٥٨٠، ٥٨٩

مصلى الجنائز: ٥٨٧

مصلى رسول الله: ٤٨١، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٩٤، ٥٥٠، ٥٧٩، ٩١١

مصلى على بن أبي طالب: ٥٢٠

مصلى العيد: ٤٢٨، ٥٧٩

مصلى النبي: ٥٢١، ٥١٩

المصيصة: ٤٧١

مضرب القبة: ٢٥٨، ٢٥٦

مضيق الصفراء: ٦٣١، ٦٢٧

مضيق الفرع: ٦٣١

المعصومة: ١١٧

المعلاة: ١٠٠٠

المغرب: ٤٧٤، ٤٠٥، ٣٩٧، ٢٩٢

المغمس: ٦٨٢

مقام النبي: ٤٨٦، ٤٨٧، ٥١٨

المقام: ٣٩٥، ٧٦٥، ٩٩١

مقبرة آل عمر بن الخطاب بالبقع: ١٠٥٣

مقبرة المدينة الشريفة: ٩٧٦

مقبرة المعلاة: ١٠٠٠

مقبرة الفراديس: ٧٥١، ٥٣٢

مقبرة المهاجرين بمكة: ٢٢٤

مقدونية: ٤٥٧

مقدونية: ٨٦٣

المقصورة: ٥٤٢، ٥٢٦، ٥٢٢

المقطوع: ٦٤٠

المقطم: ٤٥٥

المكتان: ٤٦٤

مكة: ٢١٥، ٢٠٥، ٢٠٤، ١٩٧، ١٩٥، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٢، ١٧٨، ١٧٦، ١٦٩، ١٦٤، ١٢٧، ١٢٠، ١٠٧، ١٠٥، ١٠٤، ٩٩
 ،٤٩٢، ٤٨٦، ٤٧١، ٤٥٠، ٤٤٩، ٤٣٧، ٣٩٠، ٣٣٥، ٣٢٠، ٢٩٩، ٢٨٤، ٢٧٧، ٢٥٠، ٢٤٧، ٢٤٦، ٢٣٩، ٢٣٦، ٢٢٣، ٢٢٤
 ،٥٤٣، ٥٣٢، ٥٣٥، ٤٩٧

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٣٠

٥٧٤، ٥٥٧، ٥٥٦، ٥٥٤، ٥٤١، ٥١٨، ٥١٤، ٥١١، ٦١٩، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٢٠، ٦٢٤، ٦٢٣، ٦٢٢، ٦٢١، ٦١٩، ٦١٨، ٦١٤، ٦١١، ٥٥٢، ٥٥١، ٥٤٤
 ،٨٢٤، ٨٢٢، ٨٠٨، ٨٠٤، ٨٠٣، ٧٩٤، ٧٩١، ٧٨٨، ٧٨٥، ٧٦٤، ٧٥٨، ٧٥٧، ٧٤٠، ٧٢٤، ٧٢٣، ٧١٨، ٧١٩، ٦٨٩، ٦٧٩، ٦٧٥
 ،١٠٤٣، ١٠٢٩، ١٠١٧، ١٠١٦، ١٠٠٩، ١٠٠٨، ٩٨٨، ٩٨٧، ٩٧١، ٩٦٧، ٩٥٢، ٩٣٨، ٩١١، ٩١٠، ٩٠٤، ٨٨٦، ٨٦٢، ٨٥٣، ٨٥٠، ٨٣٨
 ١٠٥٩، ١٠٥٧، ١٠٥٥، ١٠٥٣، ١٠٤٦

منازل بنى جحاجبا بن كلفة من الأوس:

٦٠٢، ٢٨٢

منازل بنى حارثة من الأوس: ٢٥٥، ١١١

منازل بنى سالم بن عوف من الخزرج:

٢٨٢

منازل بنى وائل من الأوس: ٦٠٣

منازل بنى واقف من الأوس: ٦٠٠

منازل النقاش: ٣١٨

المناصع: ٥٤٦

منزل خديجة بنت خويلد: ٦٥٥

منبع: ٥٥٧

منقطع الأعشاش: ٦٤٠

منقطع السماوة: ٩٨٧

مني: ٣٣٦، ٦٢١، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٢، ٦٥٥، ٦٤١، ٨٢٢

الموصل: ٩٢٧، ٩٠٤، ٧٣٦، ٥٥٧، ٥٤٤، ٢٩١

موضع الجنائز: ٨٩٦، ٥٣٠

موضع مولد محمد رسول الله: ٦٥٥

مهيعة: ٦١٤

ميافارقين: ٤٤٢

الميزاب: ٤٤٩، ٤٤٨

(ن) النازية: ٦٣١

النasse: ٦٥٧

الناصرة: ٣٣٣

الناظر: ٧٣٦

نجد: ١٠٤، ٤١٤، ٦١٥، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٨٧، ٨٦٤

نجران: ٣٧٩، ٣٧٨

نخب: ٦٤٢

نخلة: ٩٢٧، ٦١٩، ٦٦٤

نسا: ٦٧٣

نصيبين: ٩٢٧

النطة: ٦٣٧

النقع: ٢٨١، ٢٧٢

النقا: ٥٨٨، ٥٨٧

نقب بنى دينار: ٦٠٥

نميلة- قميلا: ٧٠٥

النويرية: ٣٠٤

نهاب: ٢٤٦

نهاوند: ٨٦١

نهر الأبلة: ٨٦٥

نهر الأردن: ٤١١

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٣١

نهر البصرة: ١٩٣

نهر جيحان: ٨٧١، ٨٧٠

نهر جيرون: ٨٧٠

نهر دجلة: ٨٧١

نهر السوس: ٣٨١

نهر سيحان: ٨٧١، ٨٧٠

نهر سيحون: ٨٠

نهر الفرات: ٨٦٨، ٨٧١

نهر كوشى: ٧٣٢

نهر المبارك: ١٢٢

نهر النيل- النيل - نيل مصر: ١٠٣، ١٢٣، ١٢٣، ٣٩٧، ٧٤٠، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٩٨٨

نينوى: ٩٢٧

نيسابور: ٤٨٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ١٩٣، ١٧٤

(و) وادى الأبطح: ٦٢٢

وادى أحيليين: ٢٨٤

وادي الأزرق: ٦٢٨

وادي برهوت: ٣٩٥

وادي بطحان: ٢٠٩، ٢٨٢، ٣٢٢، ٤٢٨، ٥٦٥، ٥٩٩، ٥٨٧، ٤٣٢، ٥٩٤

وادي تهامة: ٩٩٢

وادي جفاف: ٢٨٢

وادي جهنم: ٣٣٥

وادي حضرموت: ٣٩٢

وادي الحقيق: ٣٩٥

وادي ذفران: ٦٣١

وادي ذى طوى- وادى طوى وادى رانوناء: ٢٨٢، ٤٤٠، ٦٢٧

وادى الروحاء: ٦٢٥، ٦٢٦

وادى بنى سالم: ٦٢٥

وادى السباع: ٢٧٠

وادى السديرة: ١٩٨

وادى سرنديب: ٣٣٣

وادى السماوة: ٦٨١، ٦٨٠

وادى الشام: ٩٨٨

وادى الشظاء: ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٩

وادى الضيقه: ٢٩٠

وادى الطاد: ٦١٩

وادى الطود: ٦١٩

وادى طوى: ٦٢٢، ٤٥٣، ٦٣٠

وادى عرفه: ١٧٧

وادى العقيق: ٢٦٤، ٣١٧، ٣٤٠، ٤٢٨، ٥٢٥، ٥٦٨، ٥٨٨، ٥٢٥، ٥٠٥، ٦١٦

وادى القاع: ٥٦٧

وادى قرن نجد: ٦١٢

وادى القرى: ٨٠١، ٨٠٧، ٦٣٥، ١٨٥

وادى قناء- قناء وادى المحصب: ٦٢٢

وادى مذينب: ٢٨٢، ١٣٦

وادى مر الظهران- مر الظهران وادى مكة: ٣٩٢

وادى مهزور: ٢٨٣، ١٣٦

وادى النار: ٢٦٢

وادي نعمان: ١٧٧

وادي النقا: ٤٢٨

وادي النقيع: ٢٨١

وادي النمل: ١٩٨

واسط: ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٩١، ٦٤٣، ١٠٥٢

وج: ٦٥٤

ودان: ٤١٠

ورقان: ٣٣٤، ٣٣٦، ٦٢٥، ٦٢٦

و عيرة: ٢٥٦

(ه) الهبيق: ٤٠٣

حجر: ٨٦٤، ١٥٥

الهدراء: ١٠٨، ١١٦

همدان: ٣٣٥

همدان: ٤٥٨، ٢٩٢، ٢٩١، ١٨٩

هراء: ٤٧٢، ٢٩١

الهند: ٨٧٨، ٨٧٠، ٧٤٧، ٧٠٥، ٤٠٦

هند: ٣٩٠

هنيد: ٣٩٠

هيلانيوس: ٤٧٢

(ى) ييرين: ٩٨٧

يشرب: ١١٠، ١١١، ١١٧، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٥٤، ١٥٦، ١٩٧، ٢٤١، ٥٩٧، ٥١٤، ٥٩٧، ٧٢٠، ٧٤٠، ٧٥٧

اليحوم: ٤٥٥

يزيد النفث: ٦١٢

يلملم: ٦١٥، ٦١٤، ٦١٣

اليمامه: ٤٠٠، ٢٧٧، ٧٤٠، ١٠٤، ١٥

اليمن: ١٣٧، ١٣٨، ١٣٨، ١٩٨، ٣٩٠، ٣٨٩، ٢٢٣، ٢٧٧، ٢٩٤، ٥٧٠، ٥٥٢، ٤٠٦، ٣٩١، ٦١٤، ٦١٥، ٦٤٢، ٦٢١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤

١٠٥٩، ١٠٥٧، ٩٨٩، ٩٨٨، ٩٢٧، ٨٦٧، ٨٥٠، ٨١٩، ٨٠٣، ٧٣٨

يندد: ١١٧

ينبع: ٣٤٨، ٢٨٤، ٦٣٩

اليرموك: ٨٦١

اليونان: ٦٨٤

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٣٣

(أ) أحد: ٤١٨

أيام الشريق: ٦٧٣، ١٠٤١

أيام الحرث: ٩٦٨

أيام الخندق: ٣٢١

أيام اليمامة: ٥٥٢

(ب) بئر معونة: ٤١٢

بدر: ١٥٠، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤

بيعة الحديبية: ٦٤١، ٤١٦، ١٤٣

بيعة الرضوان: ٦١٧، ١٤٣، ١٣٣

بيعة العقبة الأولى: ١٥٢، ١٥٠

بيعة العقبة الثانية: ١٥٢، ١٥٠

بيعة العقبة الكبرى: ١٥٢

(ح) حجة الوداع: ٣٤٨، ٣٥١، ٦٢٠، ٧٩٢، ٧٩٠، ٨٨٦

حصار الشعب: ٧٦٥

(س) سنة الرمادة: ٢٣٦

سنة قتل عثمان بن عفان: ١٠٤٣

سرية مؤته: ٨٠٣

سنى ذى القربين: ٧٨٤

(ط) طاعون الأشراف: ٢٣٦

طاعون الجارف: ٢٣٨، ٢٣٧، ٢٣٦

طاعون سنة ٥٥٠: ٢٣٦

طاعون سنة ٥٦٤: ٢٣٦

طاعون سنة ٥٩٦: ٢٣٥

طاعون سنة ١٣١: ٢٣٧، ٢٣٦، ٢٢٧

طاعون شيرويه: ٢٣٥

طاعون عمواس: ١٦٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٧٠

طاعون الفتيات: ٢٣٦، ٢٣٥

(ع) عام إفريقياً: ١٠٢١

عام الرمادة: ٣٠٠، ٢٣٦، ٤٠٨

عام الفجر: ٧٦٢

عام الفيل: ٦٧٤، ٧٨٥، ٨٢٢، ١٢٤

عمره الجعرانة: ٦١٨

عمره الحديبية: ٤١٦، ٦١٧

عمره القضاء: ٦١٧، ١٠٢٩

عمره القضية - عمره القضية: ٤١٦، ٦١٧

عمره القصاص: ٦١٨

العيدين: ٣٥٠

عيد النيروز: ١٠٢

(غ) غزوة الأبواء: ٦٢٥

غزوة أحد: ٤١٤، ٤٠٩

غزوة أنمار: ٤١٣

غزوة بدر: ٤١٠

غزوة تبوك: ٤١٧، ٥١٥، ٦٠١، ٦٣٢

غزوة حنين: ٤١٦

غزوة الخندق: ٧٩١، ٤١٥

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٣٤

غزوة خيبر: ٤١٦

غزوة دومة الجندل: ٤١٤

غزوة ذات الرقاع: ٤١٤

غزوة ذى أمر: ٤١٣

غزوة ذى قرد: ٢٥٧

غزوة بنى سليم: ٤١٣

غزوة السوق: ٤١٣

غزوة الطائف: ٤١٦

غزوة العشيرة: ٦٠٥

غزوة عير قريش: ٤١٠

غزوة الغابة: ٤١٦

غزوة غطفان: ٤١٣

غزوة بنى قريظة: ٤١٥

غزوة بنى قينقاع: ٤١٣

غزوة بنى لحيان: ٤١٦

غزوة المرسيع: ٤١٥

غزوة بنى المصطلق: ٤١٥

غزوة مؤته: ٧٧٨

غزوة بنى النضير: ٤١٤

غزوَةُ وَدَانٍ: ۴۱۰

(ف) فتح إفريقيَّة: ۱۰۴۶

فتح تَسْتَرٍ: ۳۸۰

فتح الحِجَازٍ: ۸۶۷

فتح دَمْشَقٍ: ۹۴۹

فتح السُّوْسِ: ۳۸۱

فتح الشَّامِ: ۹۴۹

فتح فَارَسٍ: ۲۶۶

فتح القَادِسِيَّةِ: ۲۶۵

فتح الْقَدَسِ: ۴۲۰

فتح الْقَسْطَنْطِينِيَّةِ: ۲۴۱

فتح المَدَائِنِ: ۲۶۶

فتح الْمَدِيْنَةِ الْشَّرِيفَةِ: ۱۴۹

فتح مَكَّةَ: ۷۹۲، ۴۱۶، ۱۴۹

فتح هَمْذَانَ وَالرَّى وَالدِّينُورِ: ۱۸۹

فتح الْيَمِنِ: ۸۶۷

(ل) لَيْلَةُ أَحَدٍ: ۳۴۰

اللَّيْلَةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا الْحَسِينُ: ۱۰۰۴

لِيَالِيِ الْحَرَّةِ: ۲۲۲

لَيْلَةُ الْبَدْرِ: ۹۸۰، ۹۷۹

لَيْلَةُ الْعَقْبَةِ: ۵۸۹، ۱۵۱، ۱۵۰، ۱۳۰

لَيْلَةُ الْغَارِ: ۸۴۳، ۸۳۶، ۱۵۸

لَيْلَةُ الْقَدْرِ: ۸۸۶، ۶۷۱، ۶۷۰، ۶۶۶

لَيْلَةُ مَوْلَدِ الرَّسُولِ: ۶۷۹

لَيْلَةُ النَّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ: ۶۶۷

(ن) الْبَيْرُوزُ: ۷۳۲، ۱۰۲

(و) وَقْعَةُ أَحَدٍ: ۱۰۰۸، ۳۴۰

وَقْعَةُ أَنْطَاكِيَّةِ: ۸۶۱

وَقْعَةُ بَدْرٍ: ۶۶۸

وَقْعَةُ بَغْدَادٍ: ۵۴۰

وَقْعَةُ الْجَمَلِ: ۲۷۰

وَقْعَةُ جَلْوَلَاءِ: ۸۶۱

وَقْعَةُ الْحَرَّةِ: ۹۶۹، ۶۱۰

وَقْعَةُ عَيْنِ جَالُوتٍ: ۵۴۰

بِهِجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجْرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جِزْءُ ۲، ص: ۱۲۳۵

وَقْعَةُ فَحْلٍ: ۸۶۰

وَقْعَةُ الْقَادِسِيَّةِ: ۸۶۱

وَقْعَةُ الْمَدَائِنِ: ۸۶۱

وَقْعَةُ نَهَاوَنْدِ: ۸۶۱

وَقْعَةُ الْيَرْمُوكِ: ۸۶۱، ۲۷۰

(ى) الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَبُو بَكْرٌ: ۱۰۴۰

الْيَوْمُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ: ۱۰۴۰

يَوْمُ الْأَحْزَابِ: ۴۲۷

يَوْمُ أَحَدٍ: ۱۰۲۹، ۷۵۶، ۴۰۹، ۴۰۸، ۳۷۶، ۳۷۳، ۳۶۴، ۳۵۸، ۳۵۶، ۳۵۳، ۳۴۲، ۳۴۱، ۳۴۰

يَوْمُ أَخْذِ الْمِيثَاقِ: ۱۲۸

يَوْمُ بَدْرٍ: ۹۲۵، ۶۳۹، ۳۵۹، ۳۵۲

يَوْمُ بَئْرِ مَعُونَةِ: ۱۶۰

يَوْمُ التَّرْوِيَّةِ: ۱۰۵۳، ۱۰۴۱

يَوْمُ الْجَمْلِ: ۲۷۱

يَوْمُ الْحَرَّةِ: ۳۶۰، ۲۴۲

يَوْمُ حَنِينِ: ۳۵۴

يَوْمُ الْخَندَقِ: ۵۶۵، ۴۲۷، ۱۸۶

يَوْمُ خَيْرِ: ۳۴۹

يَوْمُ الدَّارِ: ۱۰۴۶

يَوْمُ ذِي قَارَ: ۱۲۹

يَوْمُ ذِي قَرْدِ: ۲۵۷

يَوْمُ الرَّجِعِ: ۴۱۲

يَوْمُ الزَّحْفِ: ۵۷۲

يَوْمُ الشُّورِيِّ: ۱۰۳۹

يَوْمُ الطُّورِ: ۹۶۵، ۹۶۴

يَوْمُ عَاشُورَاءِ: ۱۰۰۳، ۷۳۵، ۱۲۲

يَوْمُ عَرْفَةِ: ۶۲۲، ۲۹۸

يَوْمُ غَدَيرِ خَمٍ: ۱۰۵۹

يَوْمُ فَتحِ مَكَّةَ: ۸۲۳، ۷۹۲، ۶۵۶، ۳۵۴، ۱۳۰

يَوْمُ قَتَالِ جَالُوتٍ: ۳۵۰

يَوْمُ قَتَالِ بَنِي قَرِيْظَةِ: ۴۳۵

- يوم قتل عثمان بن عفان: ١٠٤٠
 يوم قتل على بن أبي طالب: ١٠٤٠
 يوم قتل عمر بن الخطاب: ١٠٤٠
 يوم القيامة: ١٥٣، ١٩٥، ١٧١، ٤١٩، ٢٤٤، ٢٤٩، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٨٠، ١٠٤١، ١٠٤٨، ١٠٦٣، ١٠٧١
 يوم المريسيع: ١٠٢٦
 يوم مولد رسول الله: ٦٧٧
 اليوم المعلوم: ٩٢٥ بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١٢٣٥
 م الوقيط: ١٨٠
 يوم اليرموك: ١٠٤٠، ٢٧٠
 يوم اليمامة: ٥٧٨، ٤١٢، ١٦١

٧- فهرس الأمثال:

- أشأم من طويس: ١٠٤٠
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٣٦

٨- فهرس قوافي الشعر

- القافية / عدد الأيات / الصفحة قافية الهمزة بجنة عدن زمرة شهداء / ٢٦٥ / ٢
 قافية الباء به طيبة طابت فأين تطيب / ٩٣ / ١
 من قدرة الله في الأكون من عجب / ١٥٩ / ٢
 بطيبة ما بين الأحبة و الصحب / ٣٢٤ / ٥
 صناديد وفد من بعيد و من قرب / ٦٧٧ / ٤
 جميع فجاج الأرض بالشرق و الغرب / ٦٧٨ / ٥
 ولا شك أن القول ما قاله كعب / ٨٥٤ / ٢
 بأبيض تال للكتاب منيب / ٨٥٧ / ٣
 و من ترجي الرجا من الله و القربا / ٩٣٤ / ٥
 فؤادا لعرفان الرسوم و لا لبا / ٩٥٢ / ٢
 لفي زمرة تلقى سهل و مرحب و من يعلقه حبله لا يذب / تخميس / ٩٧٩
 قافية التاء هدى الأنام و خص بالأيات / ٩٥٤ / ٨
 بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٣٧
 قافية الجيم فتسمعه ظئرا عن الحق خارجه / ٢٦٥ / ٢
 قافية الحاء فأى ذبح حرام ويلهم ذبحوا / ١٠٤٢ / ٣
 قافية الدال سقاها إلهى من صبيب عواد / ٩١ / ١٩
 بأرض بها المولى محمد المهدي / ١١٤ / ٢

رَفِيقِينَ حَلَا خَيْمَتِيْ أَمْ مَعْدَ / ١٦٥ / ٦

مَلَاءِ مَعْصِدَا وَبِرْوَدَا / ١٩٧ / ١

أَنَا شَدَادُ صَاحِبِ الْحَصْنِ الْعَمِيدِ / ٣٩٤ / ٦

عَلَى شَاهِدِيْ يَا شَاهِدَ اللَّهِ فَاسْهَدِ / ٦٢٣ / ٢

وَلَا وَلَدَتِ أُنْثِي مِنَ النَّاسِ وَاجِدَةً / ٦٧٩ / ٢

مِنَ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلْوحُ وَيَشْهُدُ / ٧٠٧ / ٣

وَقَدْ تَعْفُوُ الرُّسُومُ وَتَهْمَدُ / ٧٩٥ / ٤٥

مِنْ غَيْرِ مَا ذَنَبَ سَوْيَ الْأَحْقَادِ / ٨٥٨ / ٢

بِمَا نَالُهُمْ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ مُؤْيَدِ / ٨٨١ / ٨

كَمَا نُورٌ ضَوْءُ الْبَدْرِ فِي الْلَّيلِ إِذْ يَبْدِ / ٩٠٤ / ٢

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٢٣٨

قَافِيَّةُ الرَّاءِ

مَا يَقُولُ عَلَى التَّلَاثِ كَسِيرًا / ٣٤٧ / ١

عَلِمْنَا بِهِ إِلَّا لَسْعَدَ أَبِي عُمَرٍ / ٤٣٦ / ١

يَخْشَى عَلَيْهِ وَلَا دَهَاهُ الْعَارِ / ٥٣٩ / ٢

سُواكَ يَسْمَى بِاسْمِهِ غَيْرَ مُنْكَرٍ / ٨٢٢ / ٣

مُحَمَّدُ الْهَادِيُ الشَّفِيعُ الْمَطَهُورُ / ١١

يَطِيبُ الْحَدِيثُ وَالْخَبْرُ / ٨٩١ / ٥

وَتَكْفِيرُ ذَنْبِ سَالِفٍ أَنْقَضَ الظَّهِيرًا / ٩٣٤ / ٤

قَافِيَّةُ السَّيْنِ

وَارْتَعَا فِي مَقْبَرَى الْعِيسَى / ٣٨٨ / ٧

قَافِيَّةُ الْعَيْنِ

مِنْ ثَنَيَاتِ الْوَدَاعِ / ١٦٥ / ٤

قَافِيَّةُ الْفَاءِ

لَا يَخْشَى خَلَافُ الْمُخَالَفِ / ٤٣٨ / ١

سَعْدُ الْخَرْجِيُّنَ الْغَطَارِفُ / ٤٣٨ / ٣

أَوْ الثَّنَاءُ وَتَعْظِيمُ وَتَشْرِيفُ / ٩١٨ / ٢

قَافِيَّةُ الْقَافِ

إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفَهُ مِنْ فَوْقَهِ / ١٨٢ / ١

بِهَجَةُ النُّفُوسِ وَالْأَسْرَارِ فِي تَارِيخِ دَارِ هَجَرَةِ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ، جَ ٢، ص: ١٢٣٩ فِي مُسْتَوْدِعٍ حِيثُ يَخْصُفُ الْوَرْقَ / ٦٦٢ / ١

وَلَا مُضْغَةٌ وَلَا عَلْقٌ / ٦٦٢ / ١

أَلْجَمُ نَسْرًا وَأَهْلَهُ الْغَرْقَ / ٦٦٢ / ١

إِذَا بَدَا عَالَمٌ بَدَا طَبْقَ / ٦٦٢ / ١

- فيها زما و ليس تحترق / ٦٦٢ / ١
 خندف عليه تحتها النطق / ٦٦٢ / ٣، ٧١٣
 قافية اللام
- فسدت بطيب الهواء كالمبدل / ٩٠ / ٢
 و الموت أدنى من شراك نعله / ١٨٠ / ١
 بواد و حولي أذخر و جليل / ١٨١ / ٢
 و أعتق من ذخائره بلا لا / ١٨٤ / ٣
 لقد أدركت ثارك يا بلال / ١٨٤ / ١
 كم بعد الممات تفضل / ٢٩٩ / ٣
 بلغت معالى الأقدمين المقاول / ٤٠٤ / ١
 ما سرى جوده فوق الركاب و نائله / ٥٤٤ / ٢
 يموت من جاء أجله / ٧٣١ / ٣
 يكابد فى السرى و عرا و سهلا / ٥٨٨ / ٢
 فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلنا / ٨٤٠ / ٣
 بهاجء النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٠ طاف العدو به إذ صعد الجبل / ٨٤٤ / ٢
 وأيقن أن الله ليس بغافل / ١٠٤٢ / ٤
 بلغت معالى الأقدمين المقاول / ٤٠٤ / ١
 قافية الميم
- و كثرتها تنبى على شرف المسمى / ١٠٨ / ٥
 بخ لك بخ لبحر خضم / ٣٠٣ / ١
 رسول من الله باريء النسم / ٥٣٦ / ٢
 مرضية تمحي بها الآثام / ٩٣٣ / ٣
 قمر تقطع دونه الأوهام / ٩٥٣ / ٣
 فطاب من طيبهن القاع والأكم / ٩٧٥، ٩٧٤ / ٢
 فيه العفاف و العجود و الكرم / ٩٧٥ / ٢
 فطنب فى دار الرسول خيامه / ٩٧٩ / ٢
 قافية النون
- فطيبة قد جلت بمن حوى الحسنى / ٩١ / ٢
 و رجل بهاريب من الحدثان / ١٤٢ / ٢
 و من الحليفة يحرم المدنى / ٦١٥ / ٢
 ثلاثة أمياں إذا رمت اتقانه / ٦٤٠ / ٢
 يا فاضل الخطة أعيت من و من / ٦٨٠ / ٤
 بهاجء النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤١

قايفية الهاء

سعد بن عباده / ٤٣٧ / ٢

فطيبة قد جلت بمن ثوى فيها / ٨٨ / ٣٠

قد حاط ذات المصطفى و حواها / ٩١ / ٢

هيئات أين المسك من ربها / ١١٥ / ٤

فكم من أناس حلا حسنه تاه / ٣٣٨ / ١٤

و تحن من طرب إلى ذكرها / ٩٥٥ / ٤٧

النبي شعاره و دثاره / ٧٧٥ / ٢١

و خير من سر عرش الرب مقدمه / ٩٧٥ / ٥

فطنب في دار الرسول خيامه / ٩٧٩ / ٢

قايفية الياء

أن لا يشتم مدى الزمان غواليا / ٧٨٩ / ٢

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٢

٩—فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب المحقق

* القرآن الكريم: ٣٣٣، ٣٨٣، ٥٥٢، ٦٩٢، ٧١٢، ٨٤٠، ٨٨٧، ٩١٨، ٩٩٩، ١٠١٩

(أ) * الإحياء - إحياء علوم الدين: محمد بن محمد أبو حامد الغزالى: ٢١٢، ٨٨، ٩٠٦

* أخبار المدينة - تاريخ المدينة، تاريخ ابن زبالة: محمد بن الحسن بن زبالة:

٣١٨

* إختصار السيرة - مختصر السيرة:

أحمد بن عبد الله محب الدين الطبرى:

٧٥٨، ١٦٣

* أدب الكتاب: عبد الله بن مسلم بن قبيطة الدينورى: ٤٤٠

* الأذكار: يحيى بن شرف النووي: ٢١٩

* الاستيعاب في معرفة الأصحاب:

يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر:

٥١١

* أصول الحركات السماوية: الحسين بن على الحاسبي: ١٠٤

* أعلام النبوة: محمد بن عبد الكريم أبو الفتح الشهريستاني: ٩٧، ١٥٣

* الإكليل: الحسن بن أحمد الهمданى:

٤١٨

* الإنجيل: ٥١٦، ٦٨٩، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٤٣، ٧٤٩، ٨٨٩

(ب) * بهجة النفوس: عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمزة: ٦٦٧

* بدء الدنيا: محمد بن عبد الله الكسائي:

٩٧

(ت)* تأويل مختلف الحديث: عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري: ١٢١

* التاج في سنن المنهاج: محمد بن عيسى الأصبهاني: ٣٨٧

* تاريخ بطليموس القلوذى: ١٩٢

* تاريخ بغداد- تاريخ الخطيب: أحمد ابن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي: ٣٥١، ٧٠٥

* تاريخ صاحب حماه- المختصر في أخبار البشر: إسماعيل بن على عماد الدين أبو الفدا: ٩٨٤، ٩٨٥

* تاريخ محب الدين ابن النجار- الدرة الشميّة: محمد بن محمود محب الدين ابن النجار: ١٤٩، ٤٩٢، ٣١٨، ٢٠٢، ١٠٥٤

* تاريخ المطري- التعريف بما أنسَت دار الهجرة: محمد بن أحمد جمال الدين المطري: ١٠٨، ٢٠٢، ٥٨٧

* تاريخ ملوك الأرض: هشام بن محمد

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٣

الكلبي: ٢١٠

* التذكرة: محمد بن أحمد أبو عبد الله القرطبي: ٢٤٠

* ترباق الذنوب: عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزي: ١٠٤، ١٣٨، ٧٥٢

* التشويق إلى البيت العتيق: أحمد بن عبد الله محب الدين الطبرى: ٦٢٠، ١٧٧

* تفسير أسفنديار: أسفنديار بن الموفق البوشنجي: ٩٨

* تفسير الثعلبي: أحمد بن محمد أبو إسحاق الثعلبي: ١٠٦

* تفسير الطبسي: محمد بن أحمد أبو الفضل الطبسي: ٩٩٣

* تفسير العزيزى: محمد بن عزيز السجستانى أبو بكر العزيزى: ١٦٧

* التلقين: عبد الوهاب بن على الثعلبي:

٢٠٥

* التوراة: ١٠٨، ١٠٩، ٢٢٦، ٣٣٣، ٥١٦، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٣، ٧٠٩، ٧١٢، ٧٣٩، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٩، ٨٨٩، ٨٥٣، ٧٥٠

٩٧٧، ٩٨١، ٩٨٢

* التيجان في ذكر آل النعمان: وهب بن منبه الصناعي: ١٠١، ١٦٩، ٤٧٢، ٧٢٤، ٧٣٥

(ح)* حاشية أمين الدين أبو اليمن ابن عساكر: ٣١٧

* حلل المقالة على شرح الرسالة: ٤٤٦، ٧٠٦

(د)* الدرة: على بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري: ٢١٤

* الدر المنظم في مولد النبي الأعظم:

أحمد بن معاد الأندلسى: ١٥٣، ٦٦٠، ٦٩٧، ٩٦٢

* الدلائل: قاسم بن ثابت السر قسطنطى:

١٩٨

(ذ)* ذخر المستفيد: ٦٦٤، ٦٨٨

(ر)* الرسائل: مسلمة بن أحمد المجريطي:

- * رفع الغواشى: ٤٢٦، ١٦٦
- * الروضة: عبد الكرييم بن محمد أبو القاسم الرافعى: ٩٠٦
- (ز)* الزبور: ١١٩، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٧٠٤، ٧٠٦، ٧٤٩، ٨٦٦
- (س)* سبل الخيرات: يحيى بن نجاح الأموي القرطبي: ٣٢٩
- * السر المكتوم: محمد بن عمر أبو عبد الله فخر الدين الرازى: ١٠٤
- * سبط اللآلئ الدرية: عبد الله بن عبد الملك المرجانى: ٦٧٢
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٤
- * سلوة الأحزان: عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزى: ٣٦٢
- * السنن: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني: ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٤، ٣٠٩، ٣١٠
- (ش)* شرح التنبيه: أحمد بن موسى بن يونس الموصلى: ٢٦١
- * شرح الحاوى: يحيى بن عبد اللطيف علاء الدين الطاوى: ٢٦١
- * شرح لغات المهدب: يحيى بن شرف أبو زكريا النووي: ٢٦٠
- * شرف أصحاب الحديث: أحمد بن على ابن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادى: ٩٢٩
- * شرف النبوة: عبد الملك بن محمد أبو سعيد النيسابورى: ١٠٣٢
- * شرائط الساعة: على بن محمد علاء الدين الباچى: ٩٩٠
- * شعب الإيمان: عبد الجليل بن موسى الأنصارى القرطبي: ٩٧٨
- * الشفا بتعريف حقوق المصطفى: عياض ابن موسى أبو الفضل اليحصى: ١٩٤
- (ص)* صحيح البخارى: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخارى: ١٥٥، ٤٢٧، ٢٦٣، ٢٤٥، ٢٣٩، ٢٢٨، ١٥٥، ١٠٩، ٤٤٠، ٥٠٥، ٥٢٦، ٥١١، ٥٦٢، ٦١٣
- * صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيرى: ٢١١، ٤٢١، ٤٢٥، ٤٤٠، ٢٢٢، ٦١٤، ٥٢٦
- * الصحيحين: صحيح البخارى و صحيح مسلم: ١٠٥، ١٥٥، ١٨٨، ٢١٢، ٢٢٠، ٢٤٩، ٣٢٦، ٣٥٤، ٤٤٥، ٤٤٢، ٦١٣، ٩٨٦، ٨٣٩، ٨٢٠، ٨٠٢، ٦٤٦
- * صحف إبراهيم عليه السلام: ٦٩٥، ٧٣٢، ٧٤٩
- * صحف آدم عليه السلام: ٧٤٩
- * صحف إدريس عليه السلام: ٧٤٩
- * صحف أنوش: ٧٤٥
- * صحف شيث: ٧٤٩، ٦٩٦
- * صور الأقاليم: أحمد بن سهل أبو زيد البلخى: ٤٥٥، ٦٣٩، ٨٦٨
- (ع)* العتبية: محمد بن أحمد العتبى: ٥١٩
- * عجلة المنتظر في شرح حال الخضر:
- عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزى: ٤٦٧
- * العرائس والتنبيه - عرائس المجالس:

أحمد بن محمد أبو إسحاق الشعبي: ١٠٦، ٩٩

* علوم الحديث- معرفة علوم الحديث:

محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري: ١٥١

* عيون المجالس- اختصار عيون

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٥

المجالس: عبد الوهاب بن على الشعبي:

١٤٩

(غ)* غريب الحديث- الغريب المصنف:

القاسم بن سلام أبو عبيد الهرمي: ٤٨٩

* الغريبين: أحمد بن محمد أبو عبيد الهرمي: ٤٥٤

* الغيلانيات من أجزاء الحديث: محمد بن عبد الله أبو بكر الشافعى: ١٠٦٤

(ف)* الفتوحات الربانية: عبد الله بن محمد أبو محمد المرجاني: ٢٠٤

* فردوس الأخبار بتأثير الخطاب:

شيرويه بن شهر الهمданى: ١٠٦٨

* الفرقان: ٧٤٩

* فضائل مكة المشرفة: المفضل بن محمد أبو سعيد الجندي: ١٧٨

* فهم المناسك: محمد بن الحسن أبو بكر النقاش: ٣٣٢

(ق)* قوت القلوب في معاملة المحبوب: محمد ابن على العجمي المكي: ٤٩٨

(ك)* كتاب الأزرقي- أخبار مكة: محمد بن عبد الله أبو الوليد الأزرقي: ٣٣١

* كتاب حقوق عليه السلام: ٧٠٦

* كتاب دانيال عليه السلام: ٧٠٤

* كتاب أبي داود- سنن أبي داود:

سليمان بن الأشعث أبو داود السجستانى:

٣١٩

* كتاب داود عليه السلام: ٧٠٩

* كتاب زكريا بن يوحنا: ٧٠٣

* كتاب زيارة القبور: عبد الله بن محمد أبو بكر ابن أبي الدنيا: ٩٢٠

* كتاب ابن السنى- عمل اليوم و الليله:

أحمد بن محمد أبو بكر ابن السنى: ٩٩٧، ٢١٩

* كتاب سيبويه: عمرو بن عثمان سيبويه: ٦٦٥

* كتاب ابن شعبان- الزاهى الشعbanى:

محمد بن القاسم بن شعبان: ١٠١٩

* كتاب شعيا بن أموص: ٦٨٨

* كتاب صفينا من أنبياء بنى إسرائيل:

٣٨٧

* كتاب عويد يا عليه السلام: ٧٠٤

* كتاب المجسطى: بطليموس القلوذى:

١٩٢

* كتاب المجوس: زرادشت الفارسي:

١٧١

* كتاب المغازى و السير: محمد بن إسحاق بن يسار المطلى: ١٠٥٢، ١٣٤

* كتاب أبو عبد الله نصر بن على المروزى: ٤١٨

* كتاب نوال بن بوطالب عليه السلام:

٧١٤، ٧٠٩

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٦

(ل)* لطائف المنن: أحمد بن محمد تاج الدين ابن عطاء الله السكندرى: ٤٦٨

(م)* المبوسط: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبهى: ٩٤٢، ٩١٣

* مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن: عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزى: ١١٢، ١٨٣

* المجمل: أحمد بن فارس القزويني اللغوى: ٣٩٢

* المحرر في الخلاف: الحسن بن القاسم الطبرى: ١٣١

* المختار في فروع الحنفية: عبد الله بن محمود مجد الدين الموصلى: ٩٠٧

* المدهش: عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزى: ٢٣٦، ١٦٧، ١٠٦، ٢٩٠

* المدونة: عبد الرحمن بن القاسم العتقى:

٢٢١

* مروج الذهب و معادن الجوهر: على بن الحسين أبو الحسن المسعودى: ٦٨١، ٦٤٦، ١٢٢

* المسالك و الممالك: عبيد الله بن عبد الله ابن خرداذبة: ٣٩٦

* المستدرك: محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحكم النيسابوري: ٩٤٩

* المسند: أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله الشيبانى: ١١٠

* المسند: عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمى * المسند: بقى بن مخلد القرطبي: ٢١٩

* مشكل الآثار: فضل الله بن حسن أبو عبد الله شهاب الدين التربشى: ٨٦٣

* مشكل غريب الحديث - غريب الحديث:

القاسم بن سلام أبو عبيد الهروى: ٢٥٢، ١٠٤

* المصاييف: المرجانى: ٣٣٩

* مصباح الظلام: محمد بن النعمان القيروانى: ٨٤٣

* المعارف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينورى: ٢٣٦

* معالى الفرش إلى عوالى العرش:

أحمد بن محمد الزبيري: ٨٤٤

* معانى القرآن: على بن حمزة الكسائي: ١٠٤٤

* المعني في تدبیر الأمراض: سعيد بن هبة الله: ٢٠٧

* المعني في شرح الخرقى: عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى: ٩٢٣

* المقدمات: على بن عبيد الله الدقيقى:

٢٠٥

* المنتخب: عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزى: ٤٧٤، ١٦٣

* منتخب الزيارة: عبد الكريم بن محمد القزوينى: ٩٠٦

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٧

* منسک عز الدين ابن جماعة:

عبد العزيز بن محمد الكثاني عز الدين ابن جماعة: ٩١٠، ٢٦٢

* الموطأ: مالك بن أنس أبو عبد الله الأصبحي: ١٠٢٤، ٦٦٦، ٣٧٦، ٢٤٦

(ن) * ناموس موسى عليه السلام: ٧٦٣

* نظائر العقبى في فضائل القربي: أحمد ابن عبد الله محب الدين الطبرى: ١٠٠٦

* نظم الدرر: أحمد بن إدريس الماردينى: ٨٢٤

* النكت: على بن محمد أبو الحسن الماوردى: ٣٨٢

(و) * الوجوه والنظائر: مقاتل بن سليمان أبو الحسن البلخي: ١٠٦

* الوفا في شرح المصطفى - الوفا بأحوال المصطفى: عبد الرحمن بن على أبو الفرج ابن الجوزى: ٩٣٣

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٤٨

١٠- فهرس المصادر والمراجع التي اعتمد عليها في الدراسة والتحقيق

أولاً- المصادر العربية القديمة:

* ١- القرآن الكريم

* ابن الأثير: عز الدين على بن محمد الجزرى (ت ٥٦٣٠)

-٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة، طبعة دار الشعب القاهرة ١٩٧٠ م.

-٣- اللباب في تهذيب الأنساب، نشر دار صادر بيروت ١٤٠٠ / ١٩٨٠ م

* ابن الأثير: مجده الدين المبارك بن محمد الجزرى (ت ٥٦٠٦)

-٤- النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر أحمد الزاوي، د/ محمود محمد الطناحي، طبعة عيسى البابى الحلبي بالقاهرة ١٣٨٣ / ١٩٦٣ م

* الأزرقى: محمد بن عبد الله (ت نحو ٥٢٥٠)

-٥- أخبار مكة و ما جاء فيها من الآثار، تحقيق رشدى صالح ملحس، نشر دار الثقافة بيروت ١٣٩٩ / ١٩٧٩ م

* الأزهرى: محمد بن أحمد أبو منصور (ت ٥٣٧٠)

- ٦- تهذيب اللغة، تحقيق د/ عبد الحليم النجار، طبع و نشر الدار القومية القاهرة ١٣٨٤ / ٥ ١٩٦٤ م

* الأشخر اليمني: جمال الدين محمد بن أبي بكر (ت ٩٩١)
٧- شرح بهجة المحافل وبغية الأمثال، نشر المكتبة العلمية المدينة المنورة «بدون تاريخ».

بـهـجـةـ الـنـفـوسـ وـ الـأـسـرـارـ فـىـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـىـ الـمـخـتـارـ، جـ ٢ـ، صـ ١٢٤٩ـ

* الأصمـعـيـ: عبدـ الـمـلـكـ بـنـ قـرـيـبـ (تـ ٢١٠ـ)
٨- الأضداد، طبع و نشر المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩١٢ م

* ابنـ الأنـبـارـيـ: محمدـ بـنـ القـاسـمـ (تـ ٣٢٨ـ)
* ابنـ النـبـارـيـ: محمدـ بـنـ القـاسـمـ (تـ ٣٢٨ـ)
٩- المـذـكـرـ وـ الـمـؤـنـثـ، طـبعـ وـ نـشـرـ الـمـجـلـسـ الـأـعـلـىـ لـلـشـوـنـ إـلـاسـلـامـيـةـ الـقـاهـرـةـ ١٤٠١ـ /ـ ١٩٨١ـ مـ

* ابنـ إـيـاسـ: محمدـ بـنـ أـحـمـدـ أـبـوـ الـبـرـكـاتـ (تـ ٩٣٠ـ)
١٠- بـدـاعـ الرـزـهـورـ فـىـ وـقـائـعـ الـدـهـورـ، نـشـرـ الـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـلـكـتـابـ الـقـاهـرـةـ ١٩٨٢ـ مـ

* بـامـخـرـمـةـ: محمدـ الطـيـبـ (تـ ٩٤٧ـ)
١١- قـلـادـةـ النـحـرـ فـىـ وـقـيـاتـ أـعـيـانـ الـدـهـرـ، مـخـطـوـطـ بـمـرـكـزـ إـحـيـاءـ التـرـاثـ إـلـاسـلـامـيـ جـامـعـةـ أـمـ القـرـىـ مـكـةـ المـكـرـمـةـ رقمـ ١١٥٠ـ تـارـيـخـ ١١٥٠ـ

* الـبـخـارـيـ: محمدـ بـنـ إـسـمـاعـيلـ (تـ ٢٥٦ـ)
١٢- التـارـيـخـ الـكـبـيرـ، طـبعـ دـائـرـةـ الـمـعـارـفـ الـعـثـمـانـيـ، الـهـنـدـ حـيـدـرـاـبـادـ الـدـكـنـ، تـحـقـيقـ عـبـدـ الـرـحـمـنـ الـمـعـلـمـيـ الـيـمـانـيـ «ـبـدـونـ تـارـيـخـ»

١٣- صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ (ـمـعـ الـفـتـحـ)، الـمـطـبـعـةـ السـلـفـيـةـ الـقـاهـرـةـ ١٣٨٠ـ /ـ ١٩٣٠ـ، طـبـعـةـ دـارـ الـفـكـرـ الـعـربـىـ لـلـطـبـاعـةـ وـ الـنـشـرـ وـ الـتـوزـيـعـ بـيـرـوـتـ «ـبـ تـارـيـخـ»

* أبوـ بـكـرـ الـمـرـاغـيـ: أبوـ بـكـرـ بـنـ الـحـسـينـ بـنـ عـمـرـ (تـ ٨١٦ـ)
١٤- تـحـقـيقـ الـنـصـرـةـ بـتـلـيـخـ مـعـالـمـ دـارـ الـهـجـرـةـ، تـحـقـيقـ مـحـمـدـ عـبـدـ الـجـوـادـ الـأـصـمـعـيـ، نـشـرـ دـارـ الـكـتـبـ الـمـصـرـيـةـ الـقـاهـرـةـ ١٣٧٤ـ /ـ ٩٥٥ـ

* الـبـلـاذـرـيـ: أـحـمـدـ بـنـ يـحـيـيـ (تـ ٢٧٩ـ)
١٥- أـنـسـابـ الـأـشـرافـ، تـحـقـيقـ دـ/ـ مـحـمـدـ حـمـيدـ اللـهـ نـشـرـ دـارـ الـمـعـارـفـ

بـهـجـةـ الـنـفـوسـ وـ الـأـسـرـارـ فـىـ تـارـيـخـ دـارـ هـجـرـةـ النـبـىـ الـمـخـتـارـ، جـ ٢ـ، صـ ١٢٥٠ـ

الـقـاهـرـةـ ١٩٥٩ـ مـ

١٦- فـتوـحـ الـبـلـدـانـ، طـبعـ وـ نـشـرـ الـمـكـتبـةـ الـتـجـارـيـةـ الـقـاهـرـةـ ١٣٥٠ـ /ـ ١٩٣٢ـ مـ

* الـبـلـخـيـ: أـحـمـدـ بـنـ سـهـلـ (تـ ٣٢٢ـ)
١٧- الـبـدـءـ وـ الـتـارـيـخـ، طـبـعـةـ بـارـيسـ ١٨٩٩ـ مـ

* الـبـيـهـقـيـ: أـحـمـدـ بـنـ الـحـسـينـ أـبـوـ بـكـرـ (تـ ٤٥٨ـ)
١٨- دـلـائـلـ الـنـبـوـةـ وـ مـعـرـفـةـ أـحـوالـ صـاحـبـ الشـرـيعـةـ، تـحـقـيقـ دـ/ـ عـبـدـ الـمعـطـىـ قـلـعـجـىـ، نـشـرـ دـارـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ بـيـرـوـتـ ١٤٠٥ـ /ـ ١٩٨٥ـ مـ

* اـبـنـ تـغـرـىـ: يـوسـفـ بـنـ تـغـرـىـ بـرـدـيـ الـأـتابـكـيـ (تـ ٨٧٤ـ)
١٩- النـجـومـ الزـاهـرـةـ فـىـ مـلـوـكـ مـصـرـ وـ الـقـاهـرـةـ، طـبـعـةـ دـارـ الـكـتـبـ الـمـصـرـيـةـ الـقـاهـرـةـ ١٣٨٣ـ /ـ ١٩٦٣ـ مـ

* الـتـرمـذـيـ: مـحـمـدـ بـنـ عـيـسـىـ (تـ ٢٧٩ـ)
٢٠- الجـامـعـ الصـحـيـحـ اـعـتـنـىـ بـهـ أـحـمـدـ مـحـمـدـ شـاـكـرـ، نـشـرـ دـارـ إـحـيـاءـ الـكـتـبـ الـعـلـمـيـةـ بـيـرـوـتـ ١٣٥٦ـ /ـ ١٩٣٧ـ مـ

* الشـعـالـيـ: عـبـدـ الـمـلـكـ بـنـ مـحـمـدـ أـبـوـ مـنـصـورـ (تـ ٤٢٩ـ)

- ٢١- تاريخ غرر السير، نشر مكتبة الأسدى طهران ١٩٦٣ م
 * ابن جرير الطبرى: محمد بن جرير أبو جعفر (ت ٥٣١٠)
- ٢٢- تاريخ الرسل والملوك، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبع ونشر دار المعارف القاهرة ١٣٨٧ / ٥ ١٩٦٧ م
- ٢٣- جامع البيان عن تأويل آى القرآن، طبعة عيسى البابى الحلى القاهرة ١٣٨١ / ٥ ١٩٦٨ م
 بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥١
 * ابن أبي جمرة: عبد الله بن أبي جمرة الأندلسى (ت ٦٩٩)
- ٢٤- بهجة النفوس وتحليلتها بمعرفة ما لها و ما عليها، مطبعة الصدق القاهرة ١٣٤٨ هـ
 * الجندي: المفضل بن محمد أبو سعيد (ت ٣٠٨)
- ٢٥- فضائل المدينة، تحقيق محمد مطیع الحافظ، طبعة دار الفكر دمشق ١٤٠٥ / ٥ ١٩٨٥ م
 * الجواليقى: منصور بن أحمد أبو منصور (ت ٥٤٠)
- ٢٦- المعرب من الكلام الأعجمى، طبعة دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٧٩ / ٥ ١٩٦٩ م
 * ابن الجوزى: عبد الرحمن بن على أبو الفرج (ت ٥٩٧)
- ٢٧- تلقيح فهوم أهل الأثر فى عيون التاريخ والسير، نشر مكتبة الآداب القاهرة ١٩٧٥ م
- ٢٨- سلوة الأحزان، تحقيق د/ سهير مختار، د/ آمنة محمد نصیر، نشر منشأة المعارف الاسكندرية ١٩٧٠ م
- ٢٩- صفة الصفوءة، تحقيق محمد فاخورى، نشر دار الوعى حلب ١٣٨٩ / ٥ ١٩٦٩ م
- ٣٠- مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن، مخطوط بمركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى مكة المكرمة رقم ٤٢١ تاريخ ٤٢١
- ٣١- المدهش، نشر دار الجيل بيروت ١٩٧٣ م
- ٣٢- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٢ / ٥ ١٩٩٢ م
- ٣٣- الموضوعات، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، طبعة السلفية
 بهجة النفوس والأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٢
 المدينة المنورة ١٣٨٦ / ٥ ١٩٦٦ م
- ٣٤- نزهة الأعين النواذير في علم الوجوه والنظائر، تحقيق محمد عبد الكريم، كاظم الراضي، نشر مؤسسة الرساله بيروت ١٤٠٤ / ٥ ١٩٨٤ م
- ٣٥- الوفا بأحوال المصطفى، تحقيق د/ مصطفى عبد الواحد، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٦ / ٥ ١٩٦٦ م
 * الجوهرى: إسماعيل بن حمادة (ت ٣٩٣)
- ٣٦- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، تحقيق أحمد عبد الغفور عطا، نشر دار العلم بيروت ١٣٧٦ / ٥ ١٩٥٦ م
- * ابن أبي حاتم: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى (ت ٣٢٧)
- ٣٧- الجرح والتعديل، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد ١٣٧٢ / ٥ ١٩٥٣ م
- * الحكم أبو عبد الله: محمد بن عبد الله النيسابوري (ت ٤٠٥)
- ٣٨- المستدرك على الصحيحين، نشر مكتبة النصر الرياض «بدون تاريخ»
- ٣٩- معرفة علوم الحديث، تحقيق السيد معظم حسين، نشر المكتب التجارى بيروت «بدون تاريخ»
 * ابن حبان: محمد بن حبان البستى (ت ٣٥٤)

- ٤٠- الثقات، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٤٠٢ / ٥ ١٩٨٢ م
- ٤١- المجرودين، تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي حلب ١٣٩٦ هـ
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٣
- * ابن حبيب: محمد بن حبيب الهاشمي (ت ٢٤٥ هـ)
- ٤٢- المحبر، تحقيق د/ إيزه ليختن شتير، نشر دار الآفاق الجديدة بيروت «بدون تاريخ»
- * ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)
- ٤٣- الاصابة في تميز الصحابة، تحقيق على محمد الباوبي، نشر دار النهضة المصرية القاهرة ١٩٧٠ م
- ٤٤- انباء الغمر بأنباء العمر، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٨٧ / ٥ ١٩٦٧ م
- ٤٥- تقريب التهذيب، تحقيق محمد عوامة، نشر دار الرشيد حلب، و دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٠٦ / ٥ ١٩٨٦ م
- ٤٦- تهذيب التهذيب، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٢٥ هـ
- ٤٧- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، تحقيق محمد سيد جاد الحق، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٥ / ٥ ١٩٦٦ م
- ٤٨- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، المطبعة السلفية القاهرة ١٣٨٠ هـ
- ٤٩- لسان الميزان، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٣٢٩ هـ
- * ابن حديدة: محمد بن على بن حديدة الانصارى (ت ٧٨٣ هـ)
- ٥٠- المصباح المضى في كتاب النبي الأمى، تحقيق محمد عظيم الدين، نشر عالم الكتب بيروت ١٤٠٥ / ٥ ١٩٨٥ م
- * ابن حزم: على بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى (ت ٤٥٦ هـ)
- ٥١- جمهرة أنساب العرب، تحقيق عبد السلام محمد هارون،
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٤
- نشر دار المعارف القاهرة ١٣٩١ / ٥ ١٩٧١ م
- * حسان بن ثابت الانصارى (ت ٥٥٤ هـ)
- ٥٢- الديوان، تحقيق ولد عرفات لندن ١٩٧١ م
- * حماد بن إسحاق بن إسماعيل (ت ٢٦٧ هـ)
- ٥٣- تركه النبي صلى الله عليه وسلم، تحقيق د/ أكرم ضياء الدين العمرى ١٤٠٤ / ٥ ١٩٨٤ م «لم يذكر مكان الطبع»
- * الحميرى: نشوان بن سعيد (ت ٥٧٣ هـ)
- ٥٤- ملوك حمير و أقيال اليمن، تحقيق السيد على المؤيد، وإسماعيل أحمد الجرافى طبعة السلفية القاهرة ١٣٩٥ هـ
- * ابن حنبل أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)
- ٥٥- فضائل الصحابة، تحقيق وصى الله محمد عباس، نشر مركز البحث العلمى جامعه أم القرى مكة المكرمة ١٤٠٣ / ٥ ١٩٨٣ م
- ٥٦- المسند، نشر المكتب الإسلامي و دار صادر بيروت «بدون تاريخ»
- * ابن خرداذبة: عبيد الله بن عبد الله (ت تقريراً ٣٠٠ هـ)
- ٥٧- المسالك و الممالك، نشر مكتبة المشنی بغداد «بدون تاريخ» * الخطيب البغدادى: أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ)
- ٥٨- تاريخ بغداد، طبع و نشر الخانجي القاهرة «بدون تاريخ»
- * الخفاجى: شهاب الدين أحمد (ت ١٠٦٩ هـ)
- ٥٩- نسيم الرياض فى شرح شفاء القاضى عياض، نشر دار الكتاب العربى بيروت «بدون تاريخ»

- * ابن خلدون: عبد الرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨ هـ)
- المقدمة، طبع و نشر دار إحياء التراث بيروت «بدون تاريخ»
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٥
- * ابن خياط: خليفة بن خياط العصري (ت ٢٤٠ هـ)
- تاريخ خليفة، تحقيق د/ أكرم ضياء العمري، نشر المجمع العلمي العراقي النجف ١٣٨٦ / ١٩٦٧ م
- * الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥ هـ)
- السنن، نشر دار إحياء السنة النبوية «بدون اسم المدينة و تاريخ الطبع»
- * أبو داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)
- السنن، اعتنى به د/ محى الدين عبد الحميد، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت «بدون تاريخ»
- * الذبيبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ)
- تاريخ الإسلام وفيات المشاهير الأعلام، تحقيق عمر عبد السلام تدمري و آخرون، نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٩ / ١٩٨٩ م
- تذكرة الحفاظ، نشر دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن الهند ١٣٧٦ / ١٩٥٦ م
- سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب الأرنؤوط، و آخرون، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م
- العبر في خبر من غير، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد زغلول، نشر دار الباز مكة المكرمة ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م
- ميزان الاعتدال، تحقيق على محمد البجاوى، طبعة عيسى البابى الحلبي القاهرة ١٣٨٢ / ١٩٦٣ م
- * الزرقانى: محمد بن عبد الباقى (ت ١١٢٢ هـ)
- شرح الزرقانى على المواهب، نشر دار المعرفة بيروت، بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٦
- ١٣٩٣ / ١٩٧٣ م
- * السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢ هـ)
- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٤ / ١٩٩٣ م
- * ابن سعد: محمد بن سعد كاتب الواقدى (ت ٢٣١ هـ)
- الطبقات الكبرى، نشر دار صادر بيروت «بدون تاريخ»
- * السكتوارى: علاء الدين على ددة البنسوى (ت ١٠٠٧ هـ)
- محاضرة الأوائل و مسامرة الآخر، طبعة بولاق القاهرة ١٣٠٠ هـ
- * السمهودى: نور الدين على بن أحمد (ت ٩١١ هـ)
- وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، تحقيق د/ محى الدين عبد الحميد، نشر دار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٧٤ / ١٩٥٥ م
- * ابن السنى: أحمد بن محمد أبو بكر الدينورى (ت ٥٦٤ هـ)
- عمل اليوم و الليله سلوك النبي صلى الله عليه وسلم مع ربها، تحقيق عبد القادر أحمد عطا، نشر مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م
- * السهيلى: عبد الرحمن بن الخطيب أبو القاسم (ت ٥٨١ هـ)
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، تحقيق عبد الرحمن الوكيل، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٧ / ١٩٦٧ م

- * ابن سيد الناس: محمد بن محمد فتح الدين (ت ٧٣٤ هـ)
- ٧٦- عيون الأثر في فنون المغازى والشمائل والسير، نشر دار بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٧
- المعرفة بيروت «بدون تاريخ»
- * ابن سيده: على بن إسماعيل بن سيده (ت ٤٥٨ هـ)
- ٧٧- المخصص، نشر المكتب التجارى بيروت «بدون تاريخ»
- * السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال (ت ٩١١ هـ)
- ٧٨- بغية الوعاء، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، طبعة عيسى البابى الحلى القاهرة ١٣٨٤ / ١٩٦٤ م
- ٧٩- تاريخ الخلفاء، تحقيق د/ محمد محى الدين عبد الحميد، نشر المكتبة التجارية القاهرة ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م
- ٨٠- جمع الجوامع، مخطوط بدار الكتب المصرية القاهرة رقم ٩٥ حديث
- ٨١- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر عيسى البابى الحلى القاهرة ١٣٨٧ / ١٩٧٦ م
- ٨٢- الخصائص الكبرى، تحقيق د/ محمد خليل هراس، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٧ / ١٩٦٧ م
- ٨٣- رفع شأن الحبشان، تحقيق د/ محمد عبد الوهاب فضل، القاهرة ١٤١١ / ١٩٩١ م
- ٨٤- الآلئء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، نشر المكتبة التجارية الكبرى القاهرة «بدون تاريخ»
- ٨٥- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، نشر المكتبة العصرية بيروت ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م
- * ابن شاهين: غرس الدين خليل بن شاهين (ت ٨٧٢ هـ)
- ٨٦- زبدة كشف الممالك وبيان الطرق والمسالك، نشر بولس باريس ١٨٩٤ م
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٨
- * ابن شبة: عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢ هـ)
- ٨٧- تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهيم شلتوت، نشر السيد حبيب محمود جده ١٤٠٢ هـ
- * ابن الضياء: محمد بن أحمد بن ضياء المكي (ت ٨٨٥ هـ)
- ٨٨- تاريخ مكة المشرفة و المسجد الحرام والمدينة الشريفة، تحقيق عادل عبد الحميد العدوى، نشر المكتبة التجارية مكة المكرمة ١٤١٦ / ١٩٩٦ م
- * الطبراني: سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠ هـ)
- ٨٩- الأوائل، تحقيق محمود شكور، نشر مؤسسة الرسالة بيروت و دار الفرقان ١٤٠٣ / ١٩٨٣ م
- ٩٠- المعجم الكبير، تحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ببغداد «بدون تاريخ»
- * ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ)
- ٩١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق على محمد البابواى، نشر مكتبة نهضة مصر القاهرة ١٣٨٠ / ١٩٦٠ م
- * ابن عبد الظاهر: محى الدين عبد الله بن عبد الظاهر (ت ٦٩٢ هـ)
- ٩٢- الروض الزاهر في سير الملك الظاهر، طبعة الرياض ١٩٧٦ م
- * أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت ٢٢٤ هـ)
- ٩٣- غريب الحديث، طبع دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الهند ١٣٩٦ / ١٩٧٦ م
- * أبو عبيد البكري: عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧ هـ)

- ٩٤- معجم ما استجمم في أسماء البلاد، تحقيق مصطفى السقا، نشر عالم الكتب بيروت «بدون تاريخ» بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٥٩
- * أبو عبيد الهرمي: أحمد بن محمد (ت ٤٠١ هـ)
- ٩٥- الغربيين غربي القرآن والحديث، طبع ونشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية القاهرة ١٣٩٠ / ٥ ١٩٧٠ م
- * العجلوني: إسماعيل بن محمد (ت ١١٦٢ هـ)
- ٩٦- كشف الخفاء و Mizil al-lباس، بيروت ١٣٥٠ هـ
- * ابن عدى: عبد الله بن عدى الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)
- ٩٧- الكامل في ضعفاء الرجال، نشر دار الفكر بيروت، ١٤٠٤ / ٥ ١٩٨٤ م
- * ابن عراق: علي بن محمد الكنانى (ت ٩٦٣ هـ)
- ٩٨- تزية الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنية الموضوعة، مطبعة عاطف ١٣٧٨ هـ
- * ابن عطاء: أحمد بن عبد الكري姆 بن عطاء السكندرى (ت ٧٠٩ هـ)
- ٩٩- لطائف المتن، تحقيق د/ عبد الحليم محمود، القاهرة ١٩٧٤ م
- * ابن عطيه: عبد الحق بن عطيه الأندلسى (ت ٥٤٢ هـ)
- ١٠٠- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، طبعة أمير دولة قطر الدوحة ١٣٩٨ / ٥ ١٩٧٧ م
- * ابن العماد: عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩ هـ)
- ١٠١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، نشر المكتب التجارى بيروت «بدون تاريخ»
- * عياض: القاضى عياض بن موسى اليحصبي (ت ٥٤٤ هـ)
- ١٠٢- الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم، نشر مصطفى البابى الحلبي القاهرة ١٣٦٩ / ٥ ١٩٥٠ م
- بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٠
- * الغزالى: محمد بن محمد أبو حامد (ت ٥٥٠٥ هـ)
- ١٠٣- إحياء علوم الدين، طبع ونشر دار المعرفة بيروت «بدون تاريخ»
- * ابن فارس: أحمد بن فارس القزويني (ت ٣٩٥ هـ)
- ١٠٤- معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، طبع ونشر الخانجى القاهرة ١٤٠٢ / ٥ ١٩٨١ م
- * الفاسى: تقى الدين محمد بن أحمد الحسنى المكى (ت ٨٣٢ هـ)
- ١٠٥- ذيل التقييد لمعرفة رواه السنن والمسانيد، تحقيق محمد صالح المراد، طبع ونشر معهد البحوث العلمية جامعية أم القرى مكة المكرمة ١٤١١ / ٥ ١٩٩٠ م
- ١٠٦- شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، نشر مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٩٥٦ م
- ١٠٧- العقد الشinin في تاريخ البلد الأمين، تحقيق محمد حامد الفقى، مطبعة السنة المحمدية القاهرة ١٣٧٨ / ٥ ١٩٥٨ م بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار؛ ج ٢؛ ص ١٢٦٠
- الفاكھي: محمد بن إسحاق (ت تقریباً ٢٨٠ هـ)
- ١٠٨- أخبار مكة في قديم الدهر و حدیثه، تحقيق عبد الملك بن دهیش، مكة المكرمة ١٤٠٧ / ٥ ١٩٨٦ م
- * أبو الفدا: عماد الدين إسماعيل بن على (ت ٧٣٢ هـ)
- ١٠٩- المختصر في أخبار البشر، طبع الحسينية القاهرة ١٣٢٥ هـ

- * أبو الفضائل: مفضل القبطى (ت بعد ٧٥٩ھ)
- ١١٠- النهج السديد و الدر الفريد فيما بعد تاريخ ابن العميد طبعة باريس ١٩١١م
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦١
- * الفيروزآبادى: مجد الدين بن يعقوب (ت ٨٢٣ھ)
- ١١١- المغامن المطابق في معالم طيبة، تحقيق حمد الجاسر، نشر دار اليمامة الرياض ١٣٨٩ / ١٩٦٩م
* ابن قتيبة: عبد الله بن مسلم الدينورى (ت ٢٧٦ھ)
- ١١٢- أدب الكاتب، تحقيق محمد الدالى، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٥ / ١٩٨٥م
- ١١٣- تأویل مختلف الحديث، تحقيق محمد زهرى التجار، نشر مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ١٣٨٦ / ١٩٦٦م
- ١١٤- الشعر و الشعرا، تحقيق محمد أحمد شاكر، نشر دار المعارف القاهرة ١٩٦٦م
- ١١٥- المعارف، تحقيق د/ ثروت عكاشه، نشر دار المعارف القاهرة ١٩٦٩م
* القرطبي: محمد بن أحمد (ت ٦٧١ھ)
- ١١٦- الجامع لأحكام القرآن، نشر مكتبة الرياض عن طبعة مصر ١٣٧٢ / ١٩٥٢م
* القسطى: جمال الدين على بن يوسف (ت ٦٤٦ھ)
- ١١٧- انباء الرواية على أنباء النهاية، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، نشر المكتبة التجارية القاهرة ١٣٩٦ / ١٩٥٠م
- ١١٨- تاريخ الحكماء، نشر مكتبة المثنى بغداد، والخانجى بمصر ١٩٠٣م
* القلقشندى: أحمد بن عبد الله (ت ٨٢١ھ)
- ١١٩- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تحقيق إبراهيم الأبيارى، نشر دار الكتاب المصري و اللبناني القاهرة و بيروت
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٢
١٤٠٠ / ١٩٨٠م
* ابن القيم الجوزية: شمس الدين محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١ھ)
- ١٢٠- جلاء الأفهام في فضل الصلاة و السلام على محمد خير الأنام، تحقيق محى الدين مستو، نشر مكتبة دار التراث المدينة المنورة
١٤٠٨ / ١٩٨٨م
- ١٢١- زاد المعاد في هدى خير العباد، تحقيق طه عبد الرءوف طه، نشر البابى الحلبى القاهرة ١٣٩٠ / ١٩٧٠م
* ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤ھ)
- ١٢٢- البداية والنهاية، تحقيق د/ أحمد أبو ملحم و آخرون، نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٥ / ١٩٨٥م
- ١٢٣- النهاية «الفتن و الملاحم»، تحقيق د/ طه الزيني، نشر دار الكتب الحديثة القاهرة ١٣٨٩ / ١٩٦٩م
* ابن الكلبى: هشام بن محمد (ت ٢٠٤ھ)
- ١٢٤- الأصنام، تحقيق أحمد زكي باشا، نشر دار الكتب المصرية القاهرة ١٣٤٣ / ١٩٢٤م
- ١٢٥- جمهرة النسب، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، الكويت ١٤٠٣ / ١٩٨٣م
* مالك بن أنس الأصبهى (ت ١٧٩ھ)
- ١٢٦- الموطأ، اعنى به محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبى القاهرة ١٣٧٠ / ١٩٥١م
* ابن ماكولا: على بن هبة الله أبو نصر (ت ٤٧٥ھ)
- ١٢٧- الإكمال، تحقيق عبد الرحمن المعلى اليماني، طبع و نشر دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الهند ١٩٦٢م

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٣

* الماوردى: على بن محمد أبو الحسن (ت ٤٥٠ هـ)

١٢٨- أعلام النبوة، نشر الباز بمكة المكرمة، وطبع دار الكتب الحديثة بيروت ١٤٠١ / ٥ ١٩٨١ م

* محب الدين الطبرى: أحمد بن عبد الله (ت ٦٩٤ هـ)

١٢٩- القرى لقادصى أم القرى، تحقيق مصطفى السقا، نشر عيسى البابى الحلبي القاهرة ١٣٦٧ / ٥ ١٩٤٨ م

١٣٠- خلاصة سير سيد البشر صلى الله عليه وسلم، تحقيق طلال جميل الرفاعى، نشر المكتبة التجارية مكة المكرمة ١٤١٢ / ٥ ١٩٩٢ م

١٣١- الرياض النصرة فى مناقب العشرة، نشر الخانجى القاهرة ١٣٧٢ / ٥ ١٩٥٣ م

* المرزبانى: محمد بن عمران (ت ٣٨٤ هـ)

١٣٢- معجم الشعراء، تحقيق د/ كرنكوا، نشر دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ / ٥ ١٩٨٢ م

* المسعودى: على بن الحسين (ت ٣٤٦ هـ)

١٣٣- مروج الذهب و معادن الجوهر، نشر دار الكتاب اللبناني بيروت ١٤٠٢ / ٥ ١٩٨٢ م

* مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ)

١٣٤- الصحيح، اعنى به محمد فؤاد عبد الباقي، نشر دار إحياء الكتب العربية البابى الحلبي القاهرة ١٣٧٤ / ٥ ١٩٥٥ م

* المطرى: جمال الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤١ هـ)

١٣٥- التعريف بما أنسى الهجرة من معالم دار الهجرة طبعة المدينة المنورة ١٣٧٢ هـ

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٤

* المقرizi: تقى الدين أحمد بن على (ت ٨٤٥ هـ)

١٣٦- الذهب المسبوك فى ذكر من حج من الخلفاء والملوك، طبعة الخانجى القاهرة ١٩٥٢ م

١٣٧- السلوك لمعرفة دول الملوك، تحقيق د/ محمد مصطفى زيادة، د/ سعيد عبد الفتاح عاشور القاهرة ١٩٣٤ - ١٩٥٨ م، ١٩٧٠ م، ١٩٧٢ م

١٣٨- النقود الإسلامية، طبع الاسكندرية ١٩٣٣ م

* ابن الملقن: عمر بن على سراج الدين (ت ٨٥٤ هـ)

١٣٩- طبقات الأولياء، تحقيق نور الدين شريبة، نشر الخانجى القاهرة ١٣٩٣ / ٥ ١٩٧٣ م

* المنذري: عبد العظيم بن عبد القوى (ت ٦٥٦ هـ)

١٤٠- الترغيب والترهيب، طبعة الحلبي القاهرة ١٣٤٦ هـ

١٤١- التكملة لوفيات النقلة، تحقيق د/ بشار عواد، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠١ / ٥ ١٩٨١ م

* ابن منظور: جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ)

١٤٢- لسان العرب، نشر دار صادر، ودار بيروت ١٣٨٨ / ٥ ١٩٦٨ م

* الميدانى: أحمد بن محمد أبو الفضل (ت ٥١٨ هـ)

١٤٣- مجمع الأميال، تحقيق د/ محى الدين عبد الحميد، القاهرة ١٣٧٤ / ٥ ١٩٥٥ م

* ابن ناصر: شمس الدين محمد بن عبد الله (ت ٨٤٢ هـ)

١٤٤- توضيح المشتبه فى ضبط أسماء الرواية، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤ / ٥ ١٩٩٣ م

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٥

- * ابن النجار: محب الدين محمد بن محمود (ت ٦٤٧ هـ)
- * الدرة الثمينة في تاريخ المدينة، نشر مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة ١٩٥٦ م
- * ابن النديم: محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٥ هـ)
- * الفهرست، نشر دار المعرفة بيروت ١٣٩٨ / ٥ هـ
- * النسائي: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن (ت ٣٠٣ هـ)
- * السنن، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة، طبع دار البشائر الإسلامية بيروت ١٤٠٦ / ١٩٨٦ هـ
- * أبو نعيم: أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)
- * حلية الأولياء، نشر دار الكتاب العربي بيروت ١٣٨٧ / ١٩٦٧ هـ
- * معرفة الصحابة، تحقيق د/ محمد راضي بن حاج عثمان، نشر مكتبة الدار بالمدينة المنورة، و الحرمين بالرياض ١٤٠٨ / ١٩٨٨ هـ
- * النهرواني: قطب الدين محمد بن علاء الدين المكي (ت ٩٩٠ هـ)
- * تاريخ المدينة، مخطوط بمركز إحياء التراث جامعة أم القرى بمكة المكرمة رقم ١٦٦ تاريخ ١٥٠
- * النويري: شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (٧٣٣ هـ)
- * نهاية الأرب في فنون الأدب، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٥١
- * الواقدي: محمد بن عمر (ت ٢٠٧ هـ)
- * المغازى، تحقيق د/ مارسدن جونسون، نشر عالم الكتب بيروت «بدون تاريخ».
- * بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٦
- * وكيع: محمد بن خلف (ت ٣٠٦ هـ)
- * أخبار القضاة، نشر عالم الكتب بيروت «بدون تاريخ» ١٥٣
- * ابن هشام: عبد الملك بن هشام الحميري (ت ٢١٨ هـ)
- * السيرة النبوية، تحقيق مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، نشر مكتبة البابي الحلبي القاهرة ١٣٧٥ / ١٩٥٥ م
- * الهمданى: الحسن بن أحمد (ت بعد ٣٤٤ هـ)
- * صفة جزيرة العرب، تحقيق محمد على الأكوع، نشر دار اليمامة الرياض ١٣٩٤ / ١٩٧٤ م
- * الهيثمي: نور الدين على بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ)
- * كشف الأستار عن زوائد البزار، نشر مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩ هـ
- * مجمع الزوائد و منبع الفوائد، نشر مؤسسة المعارف بيروت ١٤٠٦ / ١٩٨٦ م
- * ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦ هـ)
- * معجم الأدباء، تحقيق أحمد فريد رفاعي، نشر دار المأمون مصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦ م
- * معجم البلدان، نشر دار صادر، و دار بيروت للطباعة «بدون تاريخ».
- * اليونيني: قطب الدين موسى بن محمد (ت ٧٢٦ هـ)
- * ذيل مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، نشر دائرة المعارف العثمانية حيدر آباد الهند ١٩٥٤ - ١٩٦١ م
- * بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٧

- * أنسناس الكرملي
- * النقود العربية وعلم النبات، نشر مكتبة الثقافة الدينية القاهرة ١٩٨٧ م
- * حاجى خليفه: مصطفى بن عبد الله
- * كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون، طبع بعنایه وكالة المعارف الجليلة ١٣٦٠ / ١٩٢١ م
- * خير الدين الزركلى
- * الاعلام قاموس لأشهر الرجال والنساء، بيروت ١٣٨٩ / ١٩٦٩ م
- * سعود بن إبراهيم الشريم
- * المنهاج للمعتمر والحاج، الرياض ١٤١٤ هـ
- * سعيد عبد الفتاح عاشور
- * العصر المملوكي في مصر والشام، نشر دار النهضة العربية القاهرة ١٩٧٦ م
- * عصام الدين عبد الرءوف
- * الدولة الإسلامية المستقلة في الشرق، نشر دار الفكر العربي القاهرة «بدون تاريخ»
- * عمر رضا كحاله
- * معجم المؤلفين، نشر مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي بيروت ١٣٧٦ / ١٩٥٧ م
- * فاروق عمر
- * الخلافة العباسية في عصر الفوضى العسكرية، نشر مكتبة المثنى ببغداد ١٩٧٧ م
- * محمد محمد الخطيب
- * تاريخ الدوليات الإسلامية، القاهرة ١٤٠٦ / ١٩٨٥ م
- * محمد ناصر الألباني
- * سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة، نشر مكتبة المعارف الرياض ١٤١٢ / ١٩٩٢ م
- * محمود شاكر
- * التاريخ الإسلامي «الدولة العباسية»، نشر المكتب الإسلامي بيروت، ودمشق ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م
- * التاريخ الإسلامي «العهد المملوكي»، نشر المكتب الإسلامي بيروت، ودمشق ١٤٠٥ / ١٩٨٥ م
- * ثالثاً- الصحف: صحيفه المدينة المنورة، العدد ٩٤٦٦ لسنة ١٤١٣ هـ
- * ملحق التراث لصحيفه المدينة المنورة، العدد الثالث - السنة السابعة عشرة
- ١١- فهرس شامل لمحتويات الكتاب المحقق بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٦٩**

الموضوع الصفحة الأولى دراسة عن الكتاب والمؤلف ومنهج التحقيق المقدمة ٣

مصادر الكتاب ١٣

محتويات الكتاب ٢٥

<p>دراسة موجزة عن مؤلف الكتاب ٢٧</p> <p>فكرة تاريخية عن عصر المؤلف ٣٤</p> <p>عنوان الكتاب و نسبته إلى المؤلف ٥٥</p> <p>منهج المؤلف في الكتاب ٦٠</p> <p>الأصول المخطوطية للكتاب ٦٣</p> <p>منهج التحقيق ٧٠</p> <p>القسم الثاني تحقيق متن الكتاب نماذج مصورة للأصول التي اعتمد عليها ٧٧</p> <p>مقدمة المؤلف ٨٧</p> <p>الباب الأول في ذكر حد قطر المدينة و ذكر أسمائها و أول ساكنيها و فيه سبعة فصول:</p> <p>بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٠</p> <p>الفصل الأول: في ذكر حد قطر المدينة ٩٦</p> <p>الفصل الثاني: ما جاء في أسماء المدينة الشريفة ١٠٥</p> <p>الفصل الثالث: في ذكر أول من نزل المدينة الشريفة ١١٩</p> <p>الفصل الرابع: في ذكر سكنى اليهود المدينة ١٣٤</p> <p>الفصل الخامس: في ذكر نزول أحياء من العرب على يهود ١٣٦</p> <p>الفصل السادس: في ذكر نزول الأوس و الخرج المدينة ١٣٧</p> <p>الفصل السابع: في قتل اليهود و استيلاء الأوس و الخرج على المدينة ١٤٠</p> <p>الباب الثاني في ذكر فتح المدينة الشريفة و هجرة النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه إليها و فيه فصلان:</p> <p>الفصل الأول: ما جاء في فتحها ١٤٩</p> <p>الفصل الثاني: في ذكر هجرة النبي صلى الله عليه وسلم و أصحابه ١٥٣</p> <p>بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧١</p> <p>الباب الثالث في إثبات حرمـة المدينة الشريفـة و ذكر فضائلها و تحريمها و تحديد حدود حرمـها و حـكم الصـيد فيها و فيه اثـنا عـشر فـصلاً:</p> <p>الفصل الأول: في إثبات حرمـة المدينة و تـحقيق الحرمـة ١٩٤</p> <p>الفصل الثاني: في ذكر ما جاء في غبار المدينة الشريفـة ٢٠٧</p> <p>الفصل الثالث: في ذكر ما جاء في تـمر المدينة الشريفـة و ثمارـها ٢١٠</p> <p>الفصل الرابع: ما جاء في دعـاء النبي صلى الله عليه وسلم لها بالبرـكة ٢١٩</p> <p>الفصل الخامس: ما جاء في فضل الصـبر على لأـواء المـدينة و شـدتـها ٢٢٢</p> <p>الفصل السادس: ما جاء في ذـم من رغـب عنـها ٢٢٥</p> <p>الفصل السابـع: ما جاء في ذـم من أـخـاف المـديـنة و أـهـلـها ٢٢٧</p> <p>الفصل الثـامـن: ما جاء في منـع الطـاعـون و الدـجال من دـخـول المـديـنة ٢٣١</p> <p>بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٢</p> <p>الفصل التـاسـع: ما جاء في تـضـيـيف الأـعـمال بـالمـديـنة ٢٤٣</p>

ما جاء في فضيلة الموت بها	٢٤٤
ذكر ما يؤول إليه أمر المدينة الشريفة	٢٤٥
الفصل العاشر: ما جاء في تحريم النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة	٢٤٦
الفصل الحادى عشر: فى تحديد حدود حرم المدينة	٢٤٩
الفصل الثاني عشر: فى حكم الصيد فى المدينة	٢٦١
الباب الرابع فى ذكر أودية المدينة الشريفة وآبارها المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفضل جبل أحد وفضل الشهداء عنده و فيه خمسة فصول:	
الفصل الأول: ما جاء في وادي العقيق وفضله	٢٦٣
وادي رانوناء	٢٨٢
وادي جفاف	٢٨٢
وادي مذينيب	٢٨٢
وادي مهزور	٢٨٣
وادي الشظاء	٢٨٣
قصبة نار الحرثة	٢٨٣
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٣	
الفصل الثاني: فى ذكر الآبار المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم	٣٠٢
الأول- بئر حاء	٣٠٢
الثانية- بئر أريس	٣٠٤
الثالثة- بئر بضاعة	٣٠٨
الرابعة- بئر غرس	٣١١
الخامسة- بئر البصمة	٣١٢
ال السادسة- بئر رومه	٣١٤
السابعة- بئر جمل	٣١٨
الثامنة- بئر العهن	٣١٨
الفصل الثالث: فى ذكر عين النبي صلى الله عليه وسلم	٣٢١
عين الخيف	٣٢٢
عين الأزرق	٣٢٢
الفصل الرابع: فى ذكر جبل أحد وفضله وفضل الشهداء عنده	٣٢٥
ما جاء في ذكر ابتداء خلق جبل أحد	٣٣٠
الفصل الخامس: فى ذكر شهداء أحد وفضلهم وفضل الشهداء مطلقا	٣٣٩
- شهداء أحد من المهاجرين	٣٥٣
- شهداء أحد من الأنصار	٣٥٩
بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٤	

- الأحاديث الواردة في فضل شهداء أحد ٣٧٢

- إشارة إلى أن أجساد الشهداء لا تبلى ٣٧٦

- المشهور من غزواته صلى الله عليه وسلم ٤٠٩

الباب الخامس في ذكر إجلاء بنى النضير من المدينة وحفر الخندق وقتل بنى قريظة بالمدينة وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في ذكر إجلاء بنى النضير من المدينة ٤٢٥

الفصل الثاني: في ذكر حفر الخندق ٤٢٧

الفصل الثالث: في ذكر قتل بنى قريظة بالمدينة ٤٣٣

الباب السادس في ذكر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضله وما زيد فيه أو نقص منه إلى هذا التاريخ وفيه سبعة وعشرون

فصلًا:

الفصل الأول: في ابتداء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٣٩

الفصل الثاني: ما جاء في قبلة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٤٧

الفصل الثالث: ما جاء في فضل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٥٠

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٥

الفصل الرابع: في أن المسجد الذي أسس على التقوى هو مسجد النبي مسجد المدينة ٤٦٢

الفصل الخامس: في ذكر ما يؤول إليه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٦٥

الفصل السادس: في ذكر حجر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ٤٧٦

الفصل السابع: في ذكر مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٨٠

الفصل الثامن: في ذكر قصة الجذع ٤٨٢

الفصل التاسع: في ذكر العود الذي في الأسطوانة التي عن يمين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٤٨٧

الفصل العاشر: في ذكر منبر النبي صلى الله عليه وسلم وفضله ٤٨٨

الفصل الحادى عشر: في ذكر الروضة الشريفة وما جاء في فضلها ٤٩٩

الفصل الثاني عشر: في ذكر سد الأبواب الشوارع في المسجد الشريف ٥٠٢

الفصل الثالث عشر: في تجمير المسجد الشريف وتخليقه ٥٠٣

بهجة النفوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٦

الفصل الرابع عشر: في منع أكل الثوم من دخول المسجد الشريف ٥٠٥

النهى عن رفع الصوت فيه ٥٠٥

النهى عن إخراج الحصباء منه ٥٠٧

جواز النوم والصلوة على الجنائز فيه ٥٠٧

الفصل الخامس عشر: في ذكر موضع تأذين بلال رضي الله عنه ٥٠٩

الفصل السادس عشر: في ذكر أهل الصفة ٥١١

الفصل السابع عشر: في ذكر الأسطوانة المشهورة في الروضة وفضلها ٥١٤

الفصل الثامن عشر: في ذكر زيارة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢١

الفصل التاسع عشر: في ذكر بطحاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٢٤

الفصل العشرون: في ذكر زيادة عثمان رضي الله عنه ٥٢٦

الفصل الحادى و العشرون: في ذكر زيادة الوليد بن عبد الملك بن مروان ٥٢٧

الفصل الثانى و العشرون: في ذكر زيادة المهدى ٥٣٢

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٧

الفصل الثالث و العشرون: في ذكر بلاغات المسجد و ستائر صحنه و السقايات التي كانت فيه ٥٣٤

الفصل الرابع و العشرون: في ذكر احتراق المسجد الشريف ٥٣٨

الفصل الخامس و العشرون: في ذكر الخوخ و الأبواب التي كانت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥٤١

الفصل السادس و العشرون: في ذكر ذرع المسجد اليوم و عدد أساطينه و طيقانه و ذكر حدود المسجد القديم ٥٤٨

الفصل السابع و العشرون: في ذكر أسوار المدينة الشريفة ٥٥٦

الباب السابع في ذكر المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم المعروفة بالمدينة الشريفة و غيرها و فيه خمسة فصول:

الفصل الأول: في ذكر المساجد المعروفة بالمدينة الشريفة ٥٦٠

الفصل الثاني: في ذكر مساجد صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيها بالمدينة الشريفة لا يعرف اليوم إلا بعض أماكنها و هي قرى

الأنصار ٥٨٩

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٨

الفصل الثالث: في ذكر المساجد التي صلى فيها صلى الله عليه وسلم بين مكة و المدينة ٦١١

الفصل الرابع: في ذكر المساجد التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة و تبوك ٦٣٢

الفصل الخامس: في ذكر المشهور من المساجد التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات و غيرها ٦٣٧

الباب الثامن في ابتداء خلقه صلى الله عليه وسلم و شرف نسبه و طهارة مولده و ذكر أسمائه و ذكر وفاته و وفاة صاحبيه أبي بكر و

عمر و ذكر نبذة من فضائلهما و فيه اثنا عشر فصلاً

الفصل الأول: في ابتداء خلقه صلى الله عليه وسلم ٦٥٩

الفصل الثاني: في ذكر شرف نسبه صلى الله عليه وسلم ٦٦١

الفصل الثالث: في طهارة مولده صلى الله عليه وسلم ٦٧٢

الفصل الرابع: في ذكر أسماء النبي صلى الله عليه وسلم ٦٨٧

بهجة النفوس و الأسرار فى تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٧٩

ما خصه الله من أسمائه الحسنى ٧٠٦

ما جاء في كنيته و التكني بها و فضل من يسمى بمحمد أو أحمد ٧١٥

ما جاء في فضل الإسمين محمد و أحمد ٧١٦

الفصل الخامس: في ابتداء تنبئه صلى الله عليه وسلم ٧١٨

ذكر عمود نسبة صلى الله عليه وسلم ٧٢٦

الفصل السادس: في ذكر نبذة من أحواله صلى الله عليه وسلم بعد ولادته ٧٥٤

الفصل السابع: فيما ورد في صفتة صلى الله عليه وسلم ٧٦٩

الفصل الثامن: في ذكر وفاته صلى الله عليه وسلم ٧٧٦

الفصل التاسع: في وفاة أبي بكر الصديق ٨٢١

نبذة من بعض فضائله ٨٤٠

الفصل العاشر: في وفاة عمر بن الخطاب ٨٥٢

نبذة من بعض فضائله ٨٥٩

الفصل الحادى عشر: ما جاء فى أن النبي و أبو بكر و عمر و عيسى خلقوا من طينه واحدة ٨٧٥

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٨٠

الفصل الثاني عشر: ما جاء في صفة وضع القبور المقدسة ٨٩٢

مثال و صفة الحائز الذى بناه عمر بن عبد العزيز ٩٠٢

الباب التاسع في حكم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم و فضلها و كيفية حكم الصلاة و السلام عليه و فرض ذلك و فضيلته و كيفية التوسل به إلى الله و إثبات حياته و حرمتها و ما شوهد في حرمته و حجرته من العجائب و ما روى فيها من الغرائب و فيه عشرة فصول:

الفصل الأول: في حكم زيارة النبي صلى الله عليه وسلم ٩٠٦

الفصل الثاني: في فضل زيارته صلى الله عليه وسلم ٩٠٨

الفصل الثالث: في كيفية زيارته صلى الله عليه وسلم ٩١٠

الفصل الرابع: في حكم الصلاة و السلام عليه صلى الله عليه وسلم ٩١٦

الفصل الخامس: في ذكر فرض الصلاة و السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ٩٢٢

المواطن التي يستحب فيها الصلاة و السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ٩٢٣

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٨١

الفصل السادس: ما جاء في فضل الصلاة و السلام عليه ٩٢٨

ما جاء في تخصيصه صلى الله عليه وسلم بتبلیغ صلاة من صلى الله عليه أو سلم من الأنام ٩٣٥

الفصل السابع: في كيفية الصلاة و السلام على النبي صلى الله عليه وسلم ٩٤٠

ما جاء في ذم من لم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم ٩٤٢

ما جاء في كيفية السلام على النبي حال الزيارة ٩٤٥

الفصل الثامن: ما جاء في التوسل به إلى الله عز وجل ٩٤٧

التفضيل العالى بين أهل الرتب و العوالى ٩٥٠

الفصل التاسع: في إثبات حياته و بقاء حرمتها بعد وفاته ٩٦٠

الفصل العاشر: في ذكر ما روى في الحجرة الشريفة من العجائب و ما شوهد فيها من الغرائب ٩٦٦

الباب العاشر في ذكر بقیع الغرقد و فضلها و كيفية زيارته و الحض على زيارة القبور مطلقا و ذكر من يعرف به من أهل البيت و الصحابة و فيه خمسة فصول:

الفصل الأول: في أصله و فضله ٩٧٦

بهجة النفوس و الأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٨٢

الفصل الثاني: في كيفية زيارة البقع ٩٩٧

الفصل الثالث: في ذكر من يعرف بالبقيع من أهل البيت و الصحابة ١٠٠١

الفصل الرابع: في ذكر نبذة من بعض فضائل الخلفاء الأربع ١٠٦٣

تحذير لمن أغضى أحداً من أصحابه ١٠٦٤
 تحذير لمن نقص بأحد منهم أو سبه ١٠٦٩
 الفصل الخامس: في ذكر من استوطن المدينة من الصحابة أو التابعين ١٠٧٣
 بهجة النقوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٨٣

١٢- فهرس الفهارس

الموضوع الصفحة القسم الأول: دراسة عن الكتاب والمؤلف ومنهج التحقيق ٧٥-٣

القسم الثاني: تحقيق متن الكتاب ٧٦-٧٦

القسم الثالث: الفهارس العامة للكتاب ١٠٧٧-١٢٨٤

وتشمل:

١- فهرس الآيات القرآنية الكريمة ١٠٧٨

٢- فهرس أطراف الأحاديث النبوية الشريفة ١٠٩٤

٣- فهرس الأعلام: ١١٢٦

أ- أعلام الرجال. ١١٢٦

ب- أعلام النساء. ١١٨٧

٤- فهرس الأمم و القبائل و الجماعات و الفرق: ١١٩٤

٥- فهرس البلدان و الأمة ١٢٠٥

٦- فهرس الأيام و الفتوح و المغازي. ١٢٣٣

٧- فهرس الأمثال. ١٢٣٥

بهجة النقوس والأسرار في تاريخ دار هجرة النبي المختار، ج ٢، ص: ١٢٨٤

٨- فهرس قوافي الشعر. ١٢٣٦

٩- فهرس الكتب الواردة في متن الكتاب المحقق. ١٢٤٢

١٠- فهرس المصادر و المراجع. ١٢٤٨

١١- فهرس شامل لمحتويات الكتاب المحقق. ١٢٦٩

١٢- فهرس الفهارس. ١٢٨٣

تعريف مركز القائمة بأصفهان للتراثيات الكمبيوترية

جاهدوا بآموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلِّكُمْ خَيْرُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبه ٤١).

قال الإمام على بن موسى الرضا - عليه السلام: رَحْمَ اللَّهُ عَنِّي أَخِي أَمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومًا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسُ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَنَا كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بنادر البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الإسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧.

مؤسسة مجتمع "القائمة" الشفافية بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - "رحمه الله" - كان أحداً من جهابذة هذه المدينة، الذي قد اشتهر بشعره بأهل بيته (صلوات الله عليهم) ولا سيما بحضور الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و

بساحة صاحب الرّمان (عَجَلَ اللّٰهُ تَعَالٰى فِرْجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولهذا أَسِّسَ مع نظره و درايته، في سِنَّةٍ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (=١٣٨٠) الهجرية القمرية)، مؤسسةً و طريقةً لم ينطفي مصباحها، بل تُنْتَجُ بأقوى و أحسن موقفٍ كُلَّ يوم.

مركز "القائمة" للتحرّي الحاسوبي - بأصفهان، إيران - قد ابتدأ أنشطته من سِنَّةٍ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناء سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دام عزّه - و مع مساعدة جمعٍ من خريجي الحوزات العلمية و طلاب الجامع، بالليل و النهار، في مجالٍ شتَّى: دينية، ثقافية و علمية...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافة الشّكلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهم، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلى التحرّي الأدقّ للمسائل الدينية، تخليف المطالب النافعة - مكان البلا-تيث المبتذلة أو الرديئة - في المحاميل (الهواتف المحمولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضية واسعة جامعية ثقافية على أساس معارف القرآن و أهل البيت عليهم السلام - بباعت نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلاب، توسيع ثقافة القراءة و إغناه أوقات فراغه هواه براميّج العلوم الإسلامية، إناله المنابع اللازم لتسهيل رفع الإبهام و الشّبهات المنتشرة في الجامعه، و...

- منها العدالة الاجتماعية: التي يمكن نشرها و بشّها بالأجهزة الحديثة متضاعده، على أنه يمكن تسريع إبراز المراقب و التسهيلات - في آكاديمياً - و نشر الثقافة الإسلامية والإيرانية - في أنحاء العالم - من جهة أخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

- الف) طبع و نشر عشرات عنوان كتب، كتبية، نشرة شهرية، مع إقامة مسابقات القراءة
- ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقية و مكتبة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول
- ج) إنتاج المعارض ثلاثية الأبعاد، المنظر الشامل (=بانوراما)، الرسوم المتحركة و... الأماكن الدينية، السياحية و...
- د) إبداع الموقع الإلكتروني "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدة مواقع آخر
- ه) إنتاج المنتجات العرضية، الخطابات و... للعرض في الفنون القمرية
- و) الإطلاق و الدعم العلمي لنظام إجابة الأسئلة الشرعية، الأخلاقية و الاعتقادية (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)
- ز) ترسيم النظام التقليدي و اليدوي للبلوتون، ويب كشك، و الرسائل القصيرة SMS
- ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعية و اعتبارية، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلمية، الجامع، الأماكن الدينية كمسجد جمکران و...

ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المستشارين في الجلسة

ى) إقامة دورات تعليمية عمومية و دورات تربية المربي (حضوراً و افتراضياً) طيلة السنة

المكتب الرئيسي: إيران/أصفهان/شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رمضان" و "مفترق" و "فائي" / "بنيه" القائمة"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (=١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنية: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الإلكتروني: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣- (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٢٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران (٠٢١) ٨٨٣١٨٧٢٢

التَّجَارِيَّةُ وَالْمَبَيْعَاتُ ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين (٠٣١١) ٢٣٣٣٠٤٥

ملاحظة هامة:

الميزانية الحالية لهذا المركز، شَعَيْهُ، تبرعية، غير حكومية، وغير ربحية، اقتُنِيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا تُوافى الحجم المتزايد والمتسَع للامور الدينية والعلمية الحالية و مشاريع التوسيع الثقافية؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المُسَمَّى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحة بقية الله الأعظم (عَجَلَ اللَّهُ تَعَالَى فَرْجَهُ الشَّرِيفَ) أن يُوفِّقَ الْكُلَّ توفيقاً متائداً لِإعانتهم - في حد التَّمَكُّن لـكُلَّ احِدٍ منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ وَاللَّهُ وَلِي التَّوْفِيقِ.



للحصول على المكتبات الخاصة الأخرى
أرجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للإيصال من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩